باجتنا بي من كرمان هو اول رض من شيدي تحها الى خدمة السلطان بن السلطان بن السلطان الى ان تمام خاتم
سلاطين شرقاً وغرباً ناشر العدل في اقطار الارضين بعد او قربا المؤيد بالعنايات الرحمانية المظفر المنصور بالتأييدات الربانية
امير زاده مغيث الدولة والدنيا والدين الغ بيگ گورگان مطالع العالم وطما ساطين بني آدم شعر تكان لشمس
فوق جبينه متهلل الاسارير والاصباح تفاقاً حلت سايه ورواقه ثنا نزل بسعد الكل نجاح خلد الله خلافته وسلطنته وايده
بالنصر جنوده واعوانه جعل الله من تائيده جندا حصينا حرزا واذخره من عنده نصرا عزيزا اهديت الى حضرته بهدية تفتقي بها الذي
مر لا يقضي بكرور الشهور قائلا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة وتقربت الى سدته بكتاب في علم الابدان
جامع لما شذ عن الاذهان موشحة ديباجته بالقاب الغاية ليجاان بسبب جلالته قبول الاقبال ويحظى من التقبل بغاية
الآمال وانما شغلني كثرة مطالب الكون الى كمال الكلا شان لكن المرحوم الافاضل لن يمكنه يعين الرضا بعين الرضا عن كل
عيب كليلة ومن الله تعالى التوفيق قال الاصح الصداع الم اه وخروج من حالة طبيعية الى حالة غير طبيعية على وجه يحصل
ومن جهة كالذي هو صاحب الكامل لابي سهل المسيحي صاحب المائة وعرفه الشيخ بانه ادراك المنافي من حيث هو منافٍ فلا يحتاج
لان المسكار بين تطع منهم عضوا حسيا ولا يتالمون لعدم الادراك وتحصيل الخروج عن الحالة الطبيعية وكذا من غلب عليه الفكر
في امر مهم لا يتالم من القتل لعدم الادراك ولا تقيده بكيفية لان الشيء قد ينافي من جهة دون جهة كالدواء البشع للمحتاج
لكما هو مصرح به في مقالة الرابعة من العلل والاعراض من جامع الاسكندرانيين حيث قال الفرق بين ان يسمي الالم والوجع
والحدث المادة وجيا وحدثا ان قال القرشي في شرح الكليات الذي يظهر لي ان الالم فانه هو ادراك المنافي بآية قوة كانت
والوجع ادراكه بحس اللمس فهو من خص من به الانافي فقد صحفت كثيرا من كلام المتقدمين والمتاخرين فلم ار اختلافا في مواد استعمالها
ومشهور من كلام لهذه العناقيد مقام الجنس من جهة مرض فان الى ما لا يفرق كما ان الصداع اليه عرض من كلام لها سميت
بتسمية الشيء باسم لازمه في عضو الرأس قال الفاضل العلامة قطب المحققين في شرح الكليات ليس العين جزءاً
من اعضاء الرأس الا الكان الرد اليه من جملة اعضائه الجلد واللحم والغشاء الخارج من القحف والقحف العظم
والغشاء الرقيق وجوهر الدماغ والغشاء ان تحته والشبكة والشريانين والاوردة والعظم الذي هو قاعدة الدماغ
واما الاعصاب فهي كالفروع الظاهر ان المراد بها هنا هذه المذكورات عدا العظم وجوهر الدماغ اذ الحس لها والالم التابع له كما
واعترض على هذا التعريف بان بعض الاوجاع الحادثة من عروق صفي الرأس انجذابه مرتبة لا يسمى صداعا مع انه الم في

اعضاء الرأس فتسميته كثيرة وأما بعضها بالتأثير قيدا آخر وهو أن يكون كل عضو من أعضاء الرأس يتوجع الوجع إياه منها وليس كذلك

لبعضهم المراد أن الصداع ألم شائع أن يوجد في أعضاء الرأس فيقطع نهاية أن يتحمل بالأعضاء أن بسبب الآلام التي في الرأس من سوء مزاج

أو تفرق الاتصال ليست مخصوصة بأعضاء الرأس بل مشتركة بينها وبين جميع الأعضاء مع أنه لم الأمين في كتاب ...

إلى السلسل ... لأن كل وجع يحدث في أعضاء الرأس فصلا إنما يكون من سوء مزاج أو تفرق اتصال من قرحة أو شجة

أو سقطة أو ضربة أو غيرها فقد يسمى صداعا ... كلام القوم ... يكون ... الصداع ما سوء مزاج ... أن يكون

في جوهرها ... ثم ... عليها ... يكون ... مثلا ... الذي

جوهر العضو وما يكال ... الأصلي ... المقادة ... يكون ... ساذج ... يكون ... خارجة عن ...

والسبب عند الأطباء هو ما كان فاعلا في بدن الإنسان لوجود حالة من الأحوال الثلثة ومتقدما عليها بالذات كالحرارة

عن الاحتراق في الشمس وغيرها كالنار فإن المسخن بالفعل كالشمس مثلا إذا كانت حرارته أقوى من حرارة البدن فيزيد فيها إذا

لا يزداد ... الا ضعف قوته ... فيسخن السطح الذي ... إلى ... الذي يليه ... طبع ... التي

واستعداد ... إلى أن يحلل الرطوبات الرقيقة اللطيفة وتسخن الباقي ... ويتصعد الموضع الذي كان ... أعشية

والعروق والشرايين وتحمى الدماغ ... تسخين تلك الرطوبات ... السابق وهذا الصداع موسوم عند القوم

بالاحتراقي ... عن حرارة ... في الرأس تحدث ... مثلا ... الحرارة

في الرأس ... في جميع الرأس بل تبتدئ في البعض قبل الكل ... بحسب المزاج ... المختلف ...

البارد المختلف سواء كان ... عند الشيخ بالذات ... بكيفية الحرارة والبرودة لأن الألم ... الفعال ...

كيفيتان فاعلتان فإذا ... العضو ... عنها ... تفرق الاتصال ... فظاهر ... فإن ... يحلل ... يفرق

الأجزاء وتميز الجوهر الرطب عن اليابس ... ترتيبا لليابس ... البارد يجمع ويكثف ... الأجزاء ...

... فيتفرق من حيث ينجذب عنه وأما الرطب واليابس فلا يؤلمان بالذات ... بكيفيتهما لأن الرطوبة

هي التي يكون الجسم بها سهل القبول واليبوسة هي التي يكون بها عسر القبول فهما كيفيتان انفعاليتان فلا يؤلمان

بالذات بل اليابس ... تفرق اتصال ... إذا كان ... فظاهر وأما إذا كان ... فلأنه يجمع العضو ويقبضه ...

الخلاء من فقدان الرطوبة التي كانت ... العضو ... عند الجمع يلزم التفرق في الجهة ... الطين

للطين ان يشوي اذ جفت واما الرطب فلا يعلم الا اذا كان باديا فيفرق الالتصاق فان قال قائل المسمى من ان يسود

المزاج متى كان من الرطوبة واليبوسة كان لا لام ضعيفا والمسمى من ان الرطب معلوم غير ان ايلامه خفي جدا فالمراد الاقرب

بمعنى البلة وملامسة العلامة بما لا تستدل بها على حالة بدنية وهي اعم من العرض لانه قد يستدل بها على المسببات و

متقدمة والعرض متاخر لكونه عبارة عما يتبع المرض ولان العلامة توجد في حال الصحة والمرض والعرض لا يوجد الا

في المرض موجود السبب هو الحرارة الخارجية ادتعد به لانها من الاسباب المتقدمة التي يبقى اثرها في المنفعل مدة بعد

مفارقتها فان قيل قد اتفق الجمهور على ان عدم السبب سبب لعدم المسبب فما هو الفرق بين السبب والمعد فكيف يبقى

التاثير بعد مفارقة المؤثر قلنا هذا الكلام انما هو على سبيل المجاز فان الذي قد يبقى بعد مفارقة السبب ليس هو مسبب لها

السبب في الحقيقة فان السيف انما هو سبب لنفس القطع والتفرق الباقي بعده ليس هو بل مسبب ليبوسة الاعضاء

فانها لكونها غير مايعة ولا سايلة كالماء التحم بعد الافتراق ولم يترك الشكل الذي فعله بسهولة فيبقى متفرقة والماء

المسخن بالنار يبقى حارا بعد زوال النار عنه لان النار علة التسخين عنصر الماء بل التسخين علة لابطال استعداده بالفعل لقبول

كيفية النار وحفظها وذلك علة لاحداث الاستعداد التام في شكله وامال لعقبول ضدها وهي كيفية النار وحفظها

وقس على هذا التسخين بالشمس وغير اللبدن وحرارة ملمس جلد الراس وذلك لان لكل واحد من الاعضاء مزاجا معتدلا

من الحار والبارد والرطب اليابس يليق به وما دام ذلك المزاج الخاص به موجود الكانت الصحة موجودة له

فاذا زال يزول الصحة عنه فيقادره على مقتداره اللايق به في تلك الكيفيات يدل على الجوهرية على الصحة وانحرافه عن هذا

الاعتدال الى كيفية كانت يدل على الجوهرية على المرض فانما تحصل الاعتدال اللايق به في تلك الكيفيات والانحراف عنها

مطلقا وبالفعال اللامس المعتدل المزاج في الاعضاء الظاهرة فان استحسنها اللامس المعتدل مثلا دل على نمر ادها عن الاعتدال

بما هو الى جانب الحرارة فظهرت تلك الكيفية عليها لغلبتها وكذلك ان استبردها او استلانها او استصلبها الا ان الشيء انما فعل

من ضده لا من شبيهه ... يكون البول الرجيا صافيا معتدل القوام والرائحة والرسوب القدر عديم

الزبدية ويكون ... معتدل ... والرقة والرائحة عديم الزبدية وسببه اعتدال اعضاء الغذاء

والنفس ... زيادة ... الاعضاء ... الريح وعدم الثقل والتمدد ويبس الخياشيم لان الحرارة سبب

التبخير تحلل الرطوبات التي تجلب من الدماغ الى الحنك واللسان فيجف اللحم التدويني ... لامنه الرجاب بسبب

مجاورة الدماغ والعطش بسبب اشتياق الطبيعة الى البارد والرطب وسببه هنا زيادة الحرارة والجفاف ودوي في
الاذن وهو صوت لا وجود له في الخارج وسببه حركة الابخرة الحاصلة من الاحتراق في فضاء الدماغ فان من شأن
الحرارة اذا اثرت في جسم ان تميز بين اجزائه الرطبة واليابسة بان تحيل الاجزاء المائية الى الطبيعة الهوائية بالتلطيف والارضية
الهوائية الى النارية فتنفصل الاجزاء المائية عن الاجزاء الارضية بالغلبة وعلى هذا فينفصل عن الرطوبات التي في الدماغ
بتاثير الحرارة فيها ابخرة تارة وتدور في فضائه فتدرك القوة السامعة حسيسها وسكونها بالاشياء الباردة لان الحماية
الحرارة الاسخنة بالمشاهدة وعلاجه بتعديل الهواء وتبريده لان العلاج انما يكون بالضد وذلك لان الضدين لا يتمانعان
محل واحد او صورة كل واحدة منهما تزيل المادة بكيفيته عن صورة الآخر والحلول في محلها فايهما يكون اقوى يزيل الآخر
والعلاج مقاوم واما الهواء فان تاثيره دائمي في الداخل والخارج سيما في الدماغ والقلب فانه يتجدد عليهما لحظة فلحظة
من غير وسائط ولم يتغير من حاله الاصلي بخلاف سائر التدابير والمؤثر الدائمي وان كان ضعيفا اقوى من غيره
وان كان قويا والانتقال الى المساكن الباردة الرطبة لتدبير الهواء فان الرطوبة معاونة للبرودة من حيث انها
تحفظ الحرارة وتغمرها وتلينها فتضعف المطلية بالطيب الباردة كالصندل وماء الورد والكافور ليكون التبريد
اسرع واكثر لملائمتها للطبيعة وتقويتها المزاج الدماغ والروح وتبريد الراس بالمشمومات الباردة كالبنفسج والكافور
والتفاح لان تاثيرها العيل الى الدماغ بسرعة ونفعه على حرارتها فلذلك يكون اقوى من المتناولات والنطولات والاطلية
التي هي سكب وصب الماء على العضو حارة كانت او باردة ويستعمل في الشيء الغليظ قال صاحب المفتاح وينبغي ان يكون من النطول
وهو الدرور وينبغي ان يكون هنا بالاشياء الباردة بالفعل والقوة مثل ماء الورد المخلوط بالماء البارد فانه يطفئ البخارات
الردية المتصاعدة الى الراس ليكسرها الى اسفل الا اذا كانت الابخرة كثيرة فلا تستعمل الاشياء الشديدة البرد بالفعل والقوة
لئلا يلزم بسبب شدة القبض والتكثيف تحتقن البخارات [illegible] فاستعملها من التحليل بل تخليطها بما هو من البابونج
تقدر فيقليل من العتيق على قدر الثلث وكذلك في الادهان التي يستعمل في تبريدها شديدا كالنساء والخصيان
الادهان المبردة الملطفة التي تقبض فيها مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع مبردا على الثلج والغرض في تركيب الادوية
بالادهان ايداع كيفياتها وقواها في حامل لطيف المحمل لتجري في المتحلل فتنفذ في المسام بالانحدار والتليين الملايم للطبيعة
موافق لمزاج سائر الاعضاء فيؤثر فيها بطول الملاقات تاثيرا تاما ولذا قال الفاضل ينبغي ان يستعمل الادهان اللطيفة

اللطيفة القوية الفعل مثل دهن البلسان ثم المخلوطة بالشمع لتحفظها من التحلل وانتشاف الهواء فانها اشد تعمقا
يتحلل قواها قبل بلوغ افعالها الا اذا كان معها ما يحفظها وموضع الخل لكونه التبريد اكثر والتنفيذ اسرع فان من خاصته
ان يغوص الى العمق للطافته ولذعه وحدته وقوامه يوصل الادوية اليه الى تلك المواضع الغائرة الحجرية ولذلك اذا
اصاب الارض غاص فيها وحرك الاجزاء المرئية التي فيها حتى تنفذ الثقبات تلك الاجزاء بما تعفنت لكونه يحلل الخل في
محلها فعلا فوقها من الاجزاء الرطبة فصارت لفاخات مع ذلك قوة قابضة تقوي الاعضاء بها على دفع ما ينصب
اليها ولكن الخل يدبغ الدهن فاذا اريد التبريد باعتدال اكثر منه حيثما اريدت الزيادة فيه حتى يكون مثل الدهن او اكثر
وينبغي ان لا يكون الخل ثقيفا جدا لان فيه حدة ولذعا تهيج المادة ولان لدمع التبريد خطرية تميل اليها الارواح العقلي
بالطبع فيكون ذلك تيريا للقوة وقال الشيخ في الادوية القلبية الدواء المسكر وكذا الخفي قوته اذا كان الطيب لان النفع لا
القوة الجاذبة التي في الاعضاء القبلية اشد قبولا له والطافة شديدة ومعين على تنفيذه تدل على ان لك سرعة جذاذة وقوة
وعدم لزوجة وان الحجة وهنه تغلب على سائر الادهان المطيبة لانها تغوص في الخياشيم وتملأ للنافذ والمجاري
قبل ان تصل اليها روائح تلك الاشياء ودهن الورد فانه يبرد ويطيب ويسكن الوجع المشتعل من الشمس ويحط البخار
بالتبريد والتقبيض واجوده الحديث الذي لم يمض عليه الحول التام اي الغير المعمول بالنار فالاجود منه ما يتخذ من
خل طري لم يستحاله شيء من الملح والقمي فيه كثير من الورد وعلى الراس بل على مقدمه المسمى باليافوخ لان عظامه رخوة
رقيقة تصل منها الحرارة والبرودة الى الداخل بسرعة وفيه الدرز الاكليلي المعين للتنفية قال جالينوس لا ينبغي ان يرد
مؤخر الراس فانه منبت العصب ايضا العظم الذي يحيط به في غاية الصلابة لا تنفذ فيه الدواء والقيل الاحتراق
البيض سريعا فيعلى لا ينبغي ان يكلل اليافوخ بعد الحلق فانه اعون على نفوذ الدواء بخلاف ما يبقى لا صوف كماية ورعلى
المحدودة الى الحاجبين ليحتبس ما يصب اليه فيستوي في الدماغ منها الانتشاف لا سيلان الهواء قبل بلوغ نفعها
ثم يصب عليه الدواء والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة مثل المزورة المعمولة من الشعير والماش مع القرع والاسفاناخ
ودهن لوز الكزبرة الرطبة وحليب اللوز او من العدس المقشر والخل والسكر واللوز ولما كان هذا النوع من الصداع سهل
العلاج كما ذكره الرازي لا حاجة فيه الى السقي للادوية والاشربة الدوائية بل يكفي فيه استعمال الاغذية الدوائية
اقتصر عليه المصنف مما يجب اخليته في البدن كالساكن عن اخذ الادوية الحارة مثل الحلبة والفلفل والاغذية الفاسدة

بالدماغ مثل الخمر والتمر لما يكثر تولد الابخرة الحارة منها والبخار الحار يسخن الراس لتراسعه من سائر الاعضاء لانه
بحرارته ولطافته يتحرك الى اعالي البدن واما ايلامه اما التمديد فبكثرة كميته واما الحدة فلذعه بحرارة كيفيته واما الازدياد
بحجم الاخلاط التي في الراس بغليانها وتحليلها لتسخين تلك الابخرة لها وعلامته تقدم السبب لان تاثير الاسباب
الداخلة انما يكون بعد تصرف الطبيعة فيها واخراج قوتها من القوة الى الفعل فيتغير بالفعل الحار بالفعل شكل
الخياشيم وهي اقصى الانف وذلك لنقصان الرطوبات لغلبة الحرارة المحللة المجففة وسوء القلق وهو ان العليل اذا
انتقل عن الشكل الذي هو عليه الى الشكل الاخر اشتهى ان ينتقل عنه الى شكل اخر وذلك لغلبة الحرارة الموجبة للاذى
والتشويش في الافعال لانه من قبيل الحركات والحركة من الحرارة والم العليل لكثرة الالتهاب يشتاق الى ان
ينتقل من شكل الى اخر لتوهمه انه يسكن به ذلك وتغير الحواس وفساد سوء الفكر لاختلاط الروح النفساني بالابخرة المظلمة
فتغير لذلك افعال الدماغ وسيجي بيانه ان شاء الله تعالى وفقدان النوم لتجفيف الدماغ ولان الحرارة تحدث للروح
فتحدث لها قلق في الحركة وميل الى الظاهر وعلاجه تبريد الدماغ بالاقراص المطلية المتخذة من الازهار والاشياء
والصندل المقشر والورد والنيلوفر والماميثا وبزر الخس بماء الكزبرة ويحذر من استعمال المخدرات كالسورنجان والافيون
الا عند الاضطرار فانها ربما اورثت بلادة مثل ظلمة البصر وربما ادت الى الهلاك فقد ذكر الكبير انه راى طبيبا برد دهنا
الصداع بالخل والافيون والكافور وكان لامراة حاملة فاسقطت الجنين وهلكت بعد ثمانين ساعة وبالاقراص الكافورية
المتخذة من بزر الخيار والقثاء والقرع والكزبرة اليابسة والطباشير وبزر الخس والعرق مع الكرنب والاشربة مثل شراب
النيلوفر والبنفسج والعناب والتمر هندي والاطلية المتخذة من النيلوفر والصندل المقشر والماميثا بماء الخيار والقرع
والكزبرة الرطبة مع قليل خل وماء ورد ودهن ورد والطلاء تحصل على العضو ويستعمل في الشيء الرقيق الذي ينبسط على الدماغ
الغليظ الذي لا يساعد والنطولات المتخذة من العصارات الباردة مثل عصارة الخس والبقلة والخلاف والادهان الباردة
التي ليس فيها قبض مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع وبزر الخطمي لئلا تحتقن الابخرة بتسديدها المسام ويجمع وتشتيت
والغذاء ماء الشعير فان فيه عشرة خصال صار بها افضل الاغذية للامراض الحارة على ما حققه بقراط وانه بارد منضج للاخلاط
المحترقة منها منو للمعدة سهل النفوذ الى جميع البدن لا لذع فيه يلين البشع ويغسل مستعمل الغذاء مسكن للعطش لا يهيج الاخلاط الفاسدة
لا ينفخ ولا يثقل المعدة وصفته ان يؤخذ الشعير الابيض الجيد وهو الذي ينتفخ عند الطبخ انتفاخا كثيرا ولا ينفخ غيره فيكون نافعا ومن دام

و اما الاستدلال بالسنة على جودته فلا يصح جميع الاوقات فيعتبر بان يلقى على كل كيل منه اربعة عشر كيلا من الماء العذب الصافي
وقيل عشرة اكيال من ماء وقيل اربعة وعشرين كيلا من الماء ويطبخ بنار هادئة ويحفظ رغوته فاذا انضج نزع وسقي بالاغذية
البارده مثل مزورة الماش والقرع والخيار والاسفاناخ والكزبرة الرطبة مع التمر الهندي المنقوع والرمان الحامض
واما من سوء مزاج بارد ساذج مختلف وذلك انما يكون اما من اسباب خارجة عن البدن كالذي يعرض من برد الهواء او مصابة
الثلوج والنزول في الماء البارد فانها توهن الحرارة وتضعفها وتبرد العصب بمقاومتها لضده والحلول فيه كما في مياه الحمامات
وهي مع ممتزة بالنفع واستعداد وهي العيون الحارة التي تشتهي بها الاعلال فان هذه العيون انما تمر على اجسام معدنية
كالكبريت والنطرون والبورق والملح وغيرها فانها تبرد لانها تحلل المسام وتبدد الحرارة وتجذبها الى ظاهر البدن لمناسبة
تتحلل بسهولة كالاترن اذا تحت بذلك ويتبرد الاعضاء بجواهرها وتند صحفة بعض المغفلين لقصور نظرهم وكلامهم
بالحماة وهي الطين الاسود وهو خطاء فاحش لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلان المياه المكدرة التي خالطها
اجزاء ارضية تسد المسام لغلظها ولزوجتها وبسببها توجب التكاثف في ظاهر البدن وذلك من اسباب السخنة
بحقن البخار ويسمى هذا القسم التخبطة لاستلزامه لما هي حالة كالحيرة والهذيان وتبلد الحواس بسبب انعصار الدماغ و
انقباضه من البرد ويؤل الى الزكام لان الدماغ اذا برد لم ينضج ما يميل اليه من الكيموس ولا يحلل ما يتحلل منه من فضوله ولا
ما يتصاعد اليه من البخارات سيما اذا كانت البخارات رطبة غليظة فيتراكم ويصير رطوبات وتنعكس مع فضول الدماغ
كما ينعكس من الانبيق ما يميل اليه من القرع وعلامته وجود السبب وتقدمه وثقل الحواس اي كلالها وتكدرها و
ذلك لان البرد يكثف الاعضاء ويسد مسالكها فلا تنبعث الروح منها الى ظاهرها ويكسل عن الحركة لانه يجمد الحرارة التي هي آلة
لجميع الحركات ولانه يغلظ الروح ويغلظ المادة التي تتولد منها فتبطؤ عن الحركة وميل الوجع الى مؤخر الراس لانه كا
حسة بل لانه ابرد اقسام الدماغ فيكون تاثير البرودة هناك اقوى وتستلذاذه بالهواء الحار وعلاجه التكميد اي التسخين كما هو
مسخن بالفعل مثل ما يتيح حتى يكمل الحرارة الى غور الراس ويزيل الجمود الحادث فيه من البرد طبا كان ام لا كالاسفنجات المملوة
من المياه الحارة وكالخرق المسخنة منها فانها اقوى من التشبيل بالماء الحار لانها اثبت على العضو وبتكميد الملح والنخالة
والجاورس والرمل المسخنة فانها ابلغ لانها تحفظ القوة والحرارة وتفيد حدة والاستحمام فانه يسير الملح باستنشاق ابخرته الحا
وتفوذه اليه من المسام وينضج الفضول التي فيه ويحللها ويميل الابخرة الغليظة وتترطيب الماء الحار للمنبين الجسد

ويزيل منه التحبيس والتكاثف ويلين الاعصاب والاكتاب على اليافوخ والحاجة تبريدا فان الابخرة الحارة المتصاعدة
منها الى الدماغ تفعل فعل الحمام والتدهين بالادهان الحارة مثل دهن السوسن والياسمين [illegible] ويسكب على الراس
ويتمسح فيها بسفنجة طرية او صوفة ويوضع على اليافوخ فانها تبرئه سريعا والتسخين بالارخاء بالتحليل وتقليل الغذاء لما
يكثر الابخرة ويقلل فضول الدماغ اذ عند تكثير الغذاء يكثر تعب الدماغ ويضعف ويعجز عن التصرف فيه وتغير كالاطبية
والان عند تقليل الغذاء يجوع وتشتد الحرارة حيث لا تصير مغمورة بكثرة الرطوبة الغذائية وتليين الطبيعة بطبيخ لينفح
والشعشان فيه نخلي وبزر الكتان والتين مع الترنجبين لزوال الجمود والتكاثف ولتنكس الابخرة من الدماغ الى اسفل
وتندفع الرطوبة المنصبة الى الدماغ [illegible] كالتي [illegible] البارد الشديد البرد [illegible] الدماغ باستار
[illegible] نحوه ما يبرد بالفعل او بالقوة لكن الذي يكون من البرد بالقوة يتاخر عنه قدر ما تعرف
فيه الطبيعة وتظهر قوته من القوة الى الفعل فيفعل فعل البارد بالفعل من تقادمه لضعفه بحلول الى محله علامة تغار السبب
اي بعده مكان قريبا من السبب بحيث لا يتخلل بينهما ساعة زمانية اما البارد بالفعل فلانه لو لم يؤثر عند اتصاله بعد لكن ان
يؤثر بعد انحسار ما من الحرارة البدنية واما البارد بالقوة فلان [illegible] فلا تتصرف فيه الطبيعة او لا تتغير عنها ثم
يؤثر في البدن بعد تغيره ثانيا ثم تتغير عن اليمين آخر الامر ويطيل فترة او ادمنت عليه بعد الشرب و ما لم يظهر اثره ذلك
ان الطبيعة قد احالت ما فيه او ضعفت قوته عليه ثم على تغير البدن لعجزه وعلى ما يزداد ضعفه بخطه فلوط الى ان تبادر على الطبيعة
فما يمكنه التغير بعد ذلك تقلعا وبرودة الملمس مثل الانتفاع والتدثر بالثياب لانها تمنع اثر البارد من ان يصل الى البدن
والابخرة المندفعة عن المسام من ان تتفرق فذلك مما يوجب السخونة بالضرورة او بغيره او بما يسخن الفعل او بالقوة
البرد بالمعتاد وعلاجه التحليل بما يسخن فيها كالحشائش الحارة مثل البابونج والاكليل التام والمرزنجوش والسعتر
والشيح الارمني وشم الطيب الحارة مثل النرجس والسوسن والمسك وغير ذلك من العنبر والعود والحبل الاسمين والريحان
والتسميد بالاسمدة الحارة المتخذة من الخرميان [illegible] والكتابة [illegible] الكتاب بالحشائش
كما ذكر المطبوخة في القمقم لتبقى فيه الحرارة مدة ولا تخرج عنه الابخرة سريعا ولا يدخل فيه الهواء البارد كثيرا ولا تحلل الاجزاء
اللطيفة لنفوذ في المسام التي تنفعلت من تلك الحشائش قبل تاثيرها في البدن قد جوزني بين كتب ان لقف الانا
مرتبا متمايل لكنيف حتى تتصل الحرارة الى كل الراس ويكون الصداع من رسم [illegible] [illegible] ذلك يكون الا ١٠

اما الغلبة الدم الزائد في الحرارة بحيث يوجب سوء مزاج حار فانه لو لزج بالكيفية والكمية وما منه حمرة الوجه والعينين
لان الجلد مطلقا ابيض اللون كما لك اللحم ويظهر فيه ذلك اذا لم يغسله وما فيه ما يكون حمرتهما لا من احمر اللون لا غير وهو
الدم الذي في العروق الشعرية المتشبثة بهما ولو كان قليلا لم يف بها كذلك العلامة في العين وانما خص الوجه والعين
بالذكر لان البحث في غلبة الدم على الرأس مع انتفاخ فيهما اي مع تهيج في الوجه واجفان العين لضعف الهضم بسبب الرطوبة
وغمرها للحرارة الغريزية وامتلاء وتمدد في عروق الوجه والعين لزيادة حجم الدم بكثرة الكمية وبغلبة حرارة الملتهبة وثقل عظيم
في الرأس لزيادة وزنه بامتلائه من الدم والدم اكثر مقدارا في البدن من سائر الاخلاط ولان الدم يغمر القوة والحرارة الغريزية
فتضعف عن حمل الرأس بحيث العليل حتى يثقل عليه كالملقى المستوي بحمل شيء ثقيل بالنسبة الى قوته وضربان اي حركة شديدة
للشرايين سيما ما يجاور الرأس وذلك لشدة الحاجة الى جذب الهواء البارد وظهور حالة شبيهة بالنوم لان الدم لكثرته
وغلظ قوامه يسد مسالك الروح ويمنعه من الانبعاث الى ظاهر البدن لغلظه قوله الشبيه فلا ينفذ فيها على المجرى الطبيعي ويغمر
الحرارة الغريزية فتنحجر عن البروز الى ظاهر البدن والروح الدماغي مع قلته ارقا فلانه بسبب حرارته يبسط الارواح ويمنعها من
الكمون في الباطن فهو يوجب النوم باحدى الكيفيتين كثرة الكمية ويوجب اليقظة بالكيفية الاخرى فقط فلذا لا يغلب النوم
ويكون دائما في حالة شبيهة به وعظم النبض لكونه طبيعيا عريضا شاهقا وذلك للين الالة بسبب ترطيب الدم ولشدة الحاجة
الى الترويح بسبب حرارته وان لم تكن القوة قوية فان الالة اذا كانت لينة يكفي في تعظيم النبض اي قوة وثخن القارورة اي
غلظها لكثرة ما يحدر في البول من الفضول وذلك لضعف الهضم ولان الحرارة تضعف لكثرة المادة وانغمارها تحتها عن تميز الدم
من المائية فيختلط معها ويفيدها غلظا لانه اثخن منها وعلاجه فصد القيفال ليجذب المادة من الرأس فقط وتستفرغ فان
القيفال شعبة من الاجوف الصاعد غير مشتركة مع الابطي والقيفال عندهم طرف كل شيء فسمى العرق به لانه في طرف الذراع
وقيل معناه العرق الرأسي فانه مشتق من كيفا الذي هو في لغتهم الرأس وانما سمي هذا العرق به لان قصده ينقي الرأس
وحجامة الساق بالشرط ليستفرغ شيء من المادة ويتوجه الباقي الى الاسافل بتعيين الطبيعة لا لاخراج الدم بل لاخراج الاخلاط
المرتبة فينجذب الدم من الاعالي عوضها الضرورة اكل الاطبوخ الفواكه المتخذة من العناب والاجاص والتشوق والسبستان
والتمر الهندي والخوخ والنبيج والشاهترج مع التمرهندي ويسقى بماء الشعير كل ان هو سعال لا اشربة الطفية للدم مثل شراب العناب
والنيلوفر والاجاص والتغذي بالمزورات وهي الشوربا جات التي لا يكون فيها شيء من اللحوم وذلك لتقليل الدم

انما سقيا المتخذة من الاجاص والمشمش او من التمر الهندي مع السكر اليابس او العدس المقشر والرازيانج او من ابو ان
المقشر مع القرع والاسفاناخ بالتاج ان امكن وهذا اذا كان لم يكن تغيرات تمثل الدم الموجود فتعجز كيفية لان
الدم انما هي الاغذية والاشربة المعتدلة منها الحرارة المعتدلة فان الاعراضات بين الطبيعة عملها البرودة فهي مخالفة
للاكباب اكثر والكيفيات الغالبة بحسب الكيفية المنفعلة منه لانها اليابسة والدم طلب بحسب العلم فان كيفيتها كلما اكثر اكثر من الطعم
منها بالحرارة وهذا كما يتحرك من نهاية الفتوة ويفسد الاخلاط بالطبع ويجلب الدم سريعا وبعد التنقية التامة مثلا
المادة والمولدة في الراس من طريق التبريد وترتيب في الصداع ويمكن توجه المواد من البدن اليه بسبب زيادة الوجع الا ويمن
منها ان يغيب منها الى الدماغ وغيره اذ منه بسهم يكون سببا للصلاح كالعلاج بالاطلية المتخذة من قشور الشعير مع الصندل
والكافور مع قليل من الخل والسعوطات وهي السنتين من الدواء بالدهن من عصارة ورق الخس وعصارة القرع
مع دهن الورد ولبن البنات والنخالج الباردة المتخذة من ماء الخيار والخس والكزبرة الرطبة ودهن الورد والخل
اليسير مغرد به تخفيفه في قارورة وتسعط الراس وانما من العصفر ورملامة شدة الحرارة فان العصفر اشد لزوجة من سائر
الاخلاط والاستراحة الى الاشياء الباردة وحين انتباهه والعطش وحرة العين وان ينزل من الدماغ الى الحنك من العصفر
يكون في تلطيف العصفر وهي مرة والسيس الدماغ وحرارته وذلك يوجب نارية الروح واشتعالها وميلها الى الغلظ من مزاج
الشخص اتمام الحركة فيه يكون في زمان اتم مما جرت به العادة فيكون مكونا متعاكرته وسبب ما شدة حرارة العصفر المستلزمة
لكثرة الحركة وشدة الحاجة الى جذب الهواء البارد وشدة يبوستها المستلزمة للصلابة وعدم ما من الانبساط التام فيصير
النبض لذلك سريعا ايدا كالبرتبا لقوة من العطر وضعف القادرة لترقي المادة الى الدماغ للطافتها وشدة حرارتها ولذا ميل
من الصفراء من الاخلاط الى اعلى من السائر ويكون لون الوجه ضاربا الى الصفرة لان الصفراء بسبب لطافتها تنتقل الى مجاري البدن وجلده
الصفراء تجري في ذلك اللون ميلا الى الصفرة ويبوستها في مثل التحجب والتنفخ كالزلشدة وقطاعة حتى يان تسقيهم
حيث لا يدرك كسقمه نحو القارعة وعلاجه باستفراغ الصفراء بالطبيخ الاهليلج الاصفر ماء الكاكنج والاجاص والزبيب والعناب ونحو ذلك
والتمر الهندي والسنا مع الترنجبين ان التبرع فشته وعليه بعد ذلك بتبريد الراس بما ذكرنا في الدموي من الاطلية والسعوطات
والنخالج وغيرها من التدبيرات المبردة لكن ينبغي ان يكون المبالغة في التبريد هنا اكثر والتحليل هنالك مما من دموي
مزاج بمبرد مع ماء زوروكذلك اما من البلغم وعلامة شدة الصداع لكثرة الكمية وزيادة الكيفية من جهة تجانسها

تجاوزها من الاعتدال لكن لا يكون استعداده كاستعداد الصفراوي والدموي لان الحرارة اقوى الفاعلتين وقال الرازي
من انه لا يكاد منه يكون صداع شديد نحو بالنسبة اليهما لا حرارة في الدم الامرة في العين والوجه انتفاخ الحجب والثقل في الراس زيادة
وزنه بالامتلاء وجلا نقار الحرارة بكثرة المادة ولضعف القوة بكيفيتها المتضادة للروح والحرارة الغريزية ولاسترخاء الاعصاب
لرطوبتها وبرودتها فان قيستها بالحرارة واليبوسة وقد انتفيا فتحرج عن حال الرهن والسبات اي النوم الطويل الغرق ولاسترخاء الاعصاب
وبرودتها والسداد مسالك الروح النفساني بانطباق بعض اجزائها على بعض فلا يمكنه النفوذ فيها الى الظاهر سيما اذا انضم جوهره
بما يخالطه من الابخرة المنفعلة من المادة الغليظة اللزجة فيتسكن الحواس من الحركات جميعا لكدورة الحواس لغلظ الروح
وضعف القوى من الرطوبة البرودة ورطوبة المنخرين والفم لان فضلات الدماغ تندفع في مجرين احدهما عند الحد المشترك
بين البطنين المقدمين بعيد ابواسع ثم يتدرج الى الضيق كالقمع تندفع الفضول منه في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي
ويندفع الى العظم المشاشي الذي تحتهما المسمى بالمصفاة وينزل منه الى الخيشوم والمنخرين والثاني عند الحد المشترك
بين الجزء المقدم والجزء المؤخر وهو ايضا واسع متدرج الى الضيق تندفع الفضول منه في قدة موضوعة بين الغشائين الصلب
والحنك ثم تندفع منها الى الحنك والفم وعند امتلاء الدماغ من الرطوبات يكثر اندفاعها الى الموضعين الا ان يكون
المادة غليظة جدا والدافعة ضعيفة والمدافع منسدة والازمان اي طول مدة المرض لان المادة لبرودتها وغلظها ورداءتها
لا تنضج بسرعة ولبطوء النضج اي يكون اتمام الحركة فيه في مدة اطول من المعتاد فتكون بكونها متباعدة وسبعة بحسب
قلة الحاجة الى الترويح للبرودة وضعف القوة لان ... الحرارة وبياض القارورة لبياض الخلط الغالب وعدم الحرارة
الصابغة وثقلها الاندفاع المادة الى الكثرتها او لدفع الطبيعة لها والفرق بينها ان الاول يكون ثانية شبيها بالمني و
ليس بالي ارعا منه والثاني يكون في ايام الباحور ويوجد بعده خفة وراحة وعلاجه استفراغ البلغم من جميع البدن اولا
بمثل ايارج فيقرا او السفرجلي المسهل القوي السقمونيا وشحم الحنظل وكذلك لئلا ينجلب ما في البدن من الفضول الى الراس
ولا تبدي بتنقيته اولا ثم تنقية الراس خاصة بالحبوب المتخذة من الصبر والتربد والانيسون والمصطكي والسقمونيا
والملح الهندي معجونة بالعسل على قدر الحمص ليفعل القليل فعلا كثيرا ويطول اللبث ويبطؤ الانحلال والايارجات معنى
الايارج الدواء الالهي وانما نسب الى الله تعالى وان كان الكل من عنده لان فعله من الخواص ومن الخواص والقوى
عالم الارواح الذي هو عالم الامر الذي هو اشرف واعلى من عالم الاجسام الذي هو عالم الخلق وقيل معناه الشريف وقيل المصلح

وهو اول مسهل يركبه القدماء من المسهلات اذ لم يكونوا يجترئون على استعمال غيره منها بل يقتصرون على استعمال الكثرة وما فيه من المعجونات
والشيافات المتخذة من الصبر للمسهلات والتربد الغاريقون والملح الهندي والاسطوخودوس مع كونه باعثا للمسهل [illegible] الايارج وربما
الفلفل وهو اسم [illegible] لفظ فارسي في المركب لاستينان المسهل كالايارج وينام عليه ليلا تمسك الحركة والتيقظ تعمل فعلها الى آخر حين
المعدة قبل ان يصل فعله وليقوى القوى على اخراج ما فيه من القوة الى الفعل في المعالجة اشياء الغاريقية الصبر لطافة على الكرب [illegible]
فيه الصبر [illegible] المتخذة من الايارج والسكنجبين [illegible] والعاقرقرحا والمرزنجوش والصعتر مع العسل والمري بعد الانضاج اي كل ما
ينبغي ان يكون بعد نضج المادة [illegible] النضج عبارة عن اعتدال قوام المادة واستعدادها للاستفراغ والنضج انما عند
الانفصال من الاطباء فان كل واحد من الغلظة والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر واما الرقة
فلانها [illegible] ان [illegible] خلال [illegible] الى ان الفضول كلما كانت اسلس كان اخراجها
اسهل لانها يكون الطبع في الانفعال فيكون النضج عندهم عبارة عن [illegible] قوام المادة [illegible] لان [illegible] القوم للطبع
الانضاج فلذلك [illegible] البول في [illegible] من الامراض [illegible] وتبديل
المزاج بعد التنقية بالاغذية والاشربة المذكورة في الباب [illegible] بالمعطوسات ويستعمل الاطباء العطاس [illegible] كان ١٤٠
كالجندبيدستر والفربيون [illegible] والمرزنجوش وشمها كالكندس [illegible] والجندبيدستر المسحوقة [illegible] وذلك لان العطاس
يسخن الدماغ بالحركة العنيفة القوية ويعينه ايضا بتهييج الرطوبات التي فيه ويسيلها وتقطيعها فتحلل او تستفرغ والقطورات
وهي ما يقطر في الانف او الاذن [illegible] مثل طبيخ السذاب والبابونج والمرزنجوش والفوتنج والادهان الحارة والبخارات
المذكورة وماء الشونيز وعلامته ثقل في الراس لكثرة المادة الغليظة وبرودتها لكن اقل من البلغمي [illegible] وقلة مقدارها
في البدن بالنسبة اليه مع يبس لغلبة اجزائها الارضية وبرودة مزاجها المجمد المكثف لها وسهر وكمودة اللون لما يكون الجلد يلون
الخلط الغالب لان السوداء لبرودتها ويبسها تكثف الدم والروح والجلد والكثافة توجب الكمودة والسواد لانها تجمع
الاجزاء وتقبضها ويحدث من ذلك [illegible] السواد [illegible] انه يخرج ما في خللها من الاجزاء الشفافة الهوائية
كالمشاهد هاهنا في العفص المختلط بالزاج فان في الزاج قوة نافذة وفي العفص قوة قابضة فاذا اختلطا انفذت
اجزاء الزاج في خلل اجزاء العفص لقوة النفوذ وضغطه العفص لقوة قبضه فيخرج ما في خلله من الهواء المشف [illegible]
المختلط [illegible] انه لا ينفذ فيها الا الهواء [illegible] فانها اذا انفذت في خلل الاجزاء تعاكست من بعض سطوحها

الى البعض فان كانت قليلة اوجبت البياض وان كانت كثيرة اوجبت الصفرة ثم الحمرة وجفاف البدن ان كانت
في البدن كثيرة ايضا لما ذكر ودقة النبض اي اخذه من الاصبع في العرض كونه اقل من المعتدل بسببهما صلابة الآلة
لكثرة اليبس والجفاف فلا يمكن ان يميل الطبقة العالية منها على السافلة لتستعمر من الطول لقلة الحاجة الى الترويح
الغائرة ورقتها لتحجر السوداء وعدم اندفاع شيء منها الى المادة انما يكون في اعند عدم النضج واما بعد كمال النضج فلكون
القوام لكثرة ما يخالطه منها وعلاجه بعد النضج التام بطبيخ البسفائج والاسطوخودوس والزبيب ولسان الثور والبادرنجبويه
والاجاص والافتيمون مع السكنجبين ثم استفراغ السوداء بالحبوب المتخذة من الافتيمون والبسفائج والغاريقون والاسطوخودوس
والايارج والتدبير بالرائبج والايارجات ثم تبديل المزاج بعد التنقية التامة بالاغذية المتخذة من البابونج والاكليل و
المرزنجوش مع دهن الياسمين والنطولات المعمولة من طبيخ البابونج والاكليل والصعتر والشبث ولسان الثور ودهن البنفسج
والنخاعات والمشمومات مثل النرجس والمسك والعنبر والادهان الحارة الرطبة مثل دهن البابونج ودهن السوسن والنرجس و
المرزنجوش مع دهن البنفسج والنيلوفر والاولى ان يكون هذا التبديل بالاشياء القليلة الحرارة المائلة الى البرودة لكان
السوداء الطبيعية لان بردها قليل ولما كانت حرارتها فيحتاج فيها الى تبريد كثير لزوال الحرارة الكامنة فيها كما في الرماد
ولكن لا يسخن البالغ ويميل الى الجنون والتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس مثل البيض النيمبرشت وما يتخذ من الطيور كالدراريج
والفراريج والطياهيج المطبوخة مع الحمص مع تجويد الهضم لئلا يكثر تولد السوداء مثل الجوارشنات المعتدلة المفرحة والنوم
الطويل على الفساد فانه معين على الهضم لاشتمال الكبد على المعدة وترك الرياضات وقد يكون الصداع من رياح غليظة
محتقنة في الرأس لا تتحلل لغلظها وتولد التمديد وسبب تولدها ان الحرارة الضعيفة اذا عملت في مادة غليظة تبخرت
منها بخارات غليظة عسرة التحلل فاذا فارقتها الحرارة وازدادت غلظا صارت رياحا وعلامته التمدد لغلبة الاجزاء
الهوائية عليها ورومها الانفصال والخروج عن العضو فتتحرك ويحدث منها التمدد في العضو سيما اذا كان مقدارها اكثر من تجويف العضو
وهذه العلامة مشتركة بين الرياح والاخلاط لان كلا منهما اذا استولت على عضو مددته وفرقت اتصاله والعلامة المختصة
بها عدم الثقل لخلو مادتها من الاجزاء الارضية الموجبة للثقل وما هي غير والدوي بسبب الاحساس بالصوت الحادث من تموج
الريح وحركتها وانتقال الوجع من جانب الى آخر لانتقال الريح فان الريح انما تنتقل متى كانت منتشرة في العضو محصورة
فيه فتتحرك لانها محصورة من مستقر كالماء الغليظ المحصور اذا حركه الريح فتدافع وسال من مستقره بخلاف النفخة فانها انما تطلق على

١٥

الريح اذا كانت ساكنة محتبسة في فضاء دماغه والضربان فيه شي لان الضربان لا يكون من الرياح سيما من الغليظة منها قال
ابن سرافيون في الصداع ان كان مع الوجع تمدد بلا ثقل ولا ضربان فالعلة من الريح وقال الرازي فيه ان كان العليل يحس
تمدد الراس من غير ان يكون معه ثقل وضربان فبين ان العلة من الريح نعم قد يكون الصداع من بخار غليظ فالامر كما
قال الرازي في الحاوي ... شدة ضربان الاصداغ لما ان الطبيعة تروم نفض تلك الابخرة وتنقية الروح منها فتعصر
الشرايين وتحرك حركة شديدة متكررة ولذلك علاجه تحليل تلك الرياح بالنطولات المتخذة من طبيخ البابونج والبرنجاسف
والصعتر والمرزنجوش والاكليل والكرفس والشبت وما اشبهها والشمومات مثل السذاب الرطب والمرزنجوش وورق الاترج
والمسك والعطوسات مثل الفلفل والجندبيدستر لما ينقع به الرياح والابخرة الغليظة من الدماغ بالعطاس قال بقراط
في ابيذيميا العطاس يشفي الصداع الكائن من ريح غليظة والسعوطات المتخذة من الكندس والشونيز والزعفران والفلفل الابيض
والمسك وبالمرزنجوش ويجتنب المنفخات من الاغذية بل يقتصر على الفراريج المطبوخة بالحمص والكمون والكراويا مع لب
القرطم وتليين الطبيعة لينفع بالمادة المولدة للرياح ويكون بشركة المعدة لاتصالها بالدماغ بواسطة العصب الراجع
ولما ذا اتصالها فيه عصب كثير الحس جدا تتادى منه الالم الى الدماغ ومما يدل على ان المشاركة ... ان الانسان
اذا شم رايحة كريهة حدث له تهوع والثاني انه اذا شرب ماء باردا احس بالم ... في دماغه وهو يتادى بجنبة المعدة اكثرها
تتادى المعدة بافية لكونها محاذية للدماغ ثم ترتفع منها البخارات اليه وهو لعادة تجبره وضعف جرم لقبلها وتفعل
منها والمعدة وان كانت تحته فلا تغذيها الفضول المنحدرة منه لغلظها بل تقع في تجويفها وتندفع مع الثقل بازائها منها
من غير اذية كثيرة فيكون الصداع الشركي اما لسوء مزاج المفرد واما لامتلائها من الاخلاط وهذا الصداع يكون يدور ويشتد على
حسب اختلافات احوال المعدة ووصول الابخرة والكيفيات الردية منها اليه والذي يكون من سوء مزاج المعدة بلا مادة وعلامة
ان يعظم الصداع مع ثقل المعدة من الطعام لان سوء المزاج يضعف القوة ويمنعها من الهضم التام والتصرف
في الغذاء فيثقل عليها ويشتد الاذى على المعدة لذلك فيتادى بعض الاذى منها الى الدماغ ولا مانع ان يكون مع الابخرة ...
امتلائها ... تصاعد الابخرة بسبب طول طبخ الغذاء ويخف عند خلوها ... الاذى مع ... الابخرة وقد يكون ...
على العكس فيهيج على الخواء ... الحرارة ... فان قوة العضو ...
... تغير ... لاصلاح حال المعدة ... بيانه ان شاء الله تعالى والذي يكون من اجتماع الاخلاط فيها

فيها فيكون ما لمرارة في فم المعدة وهي حالة للمعدة كأنها تتقاضى القيء وسببه هنا ان فم المعدة لذكاء حسه يتأذى من لذع
الصفراء وحدتها ومرارتها فتروم الطبيعة دفعها وتحدث به الحالة وصفرة العينين لما يتصعد من الابخرة الصفراوية الى الدماغ
وتلون العين بلونه لسطوع بياضه ونفس المعدة محرقة الى الأذى والدفع وعدم تشغلها الى الامعاء بسهولة اللطافة تقابل سيلانها الى
الامعاء ومرارة الفم لاتصال سطحه بسطح المعدة والعطش والسكون بعقب القيء الصفراوي لزوال السبب وعلامة القيء بالتهيج
والماء الحار فان الماء الحار يغثي ويقيء لما انه يسيل رطوبات المعدة ويرققها ويلطفها بالمائية التي حصلت ليه بالتسخين
جوهر المعدة فتزول منها شدة استمساكها واشتمالها على ما فيها فتندفع بسهولة والخل لتقطيع الصفراء ويعدلها الضعيف المعدة عن امساكها
لكونها عصبية والخل من اضر الاشياء بالاعضاء العصبية فيغلظ جوهر المعدة ويزيل عنها ما تشربته من الصفراء وذلك لما فيه من الحدة
والحرافة اللتين تفتحان المسام وتعينان على خروج الرد ولنفوذه الى اعماق الغذاء ويزاد بتبريده سائر الحموضات فان لها تفتيحا وتقطيعا
عن التبريد البالغ او ما نحن فيه قطع الرطوبات البلغمية ان كانت قد اختلطت بها والسكر مجلو ورطب يعدل حدة الخل والذي يمنع تأثيره
حيث تعرف فيه الطبيعة بالاتيان بسبب الحلاوة وتنقيته المعدة منها ثم التطفئة اي تسكين حرارة الرأس بالخل لدفع البخار وتقوية
المعدة لئلا تقبل المواد الفاسدة وتستولي على فمها بالرب القابضة مثل رب الحصرم ورب الرمان والزعرور ورب ... ثم
الطبيخ يعلظ ويرجع الى الربع من ... ان يجعل فيه شيء من السكر وقد يزاد فيها هنا الطباشير والورد والطين الارمني ...
وتقوية الرأس ليدفع الاذى مع الابخرة المتأدية اليه من المعدة بما ذكر في علاج الصفراء واما البلغمي مع ... في المعدة وقد تتشبث
لزوجتها مما لا ينفصل منها بسهولة وعلامته تقدم التخمة فان التخمة هي عبارة عن فساد الغذاء بسبب ضعف الهاضمة وهو سبب لتولد البلغم
في المعدة والجشاء الحامض او الجشاء وهو حالة تحدث عند القيام لنفض الرياح المحتبسة في المعدة من طريق الفم بحركة تحدثها الدافعة لدفعه
لكثرة تولد تلك الابخرة الريحية لضعف الهضم ودفع الطبيعة لها من طريق الفم واما الحموضة فللعفونة وعمل الحرارة وعدم استيلائها
على هضم الطعام ... ضعيفا كالنار الضعيفة اذا انضجتها الحرارة نضجا ضعيفا وما لاختلاط السوداء التي تنصب الى المعدة وتزيدها
تلك البلاغم المتشبثة بها ونفخ المعدة لما انه تولدت من عمل الحرارة الضعيفة في المادة الغليظة وكثرة الريق اما لتصاعد
الرطوبات كثيرتها من المعدة الى الفم او لان الرضاب الذي هو متولد من اللحم الغددي الذي عند منبع اللسان لا تجذبه المعدة
لاستغنائها منه فيكثر اجتماعه في الفم والتهوع وهو حركة المعدة لدفع المؤذي عنها من غير ان يصحبها حركة الكوز وسببه هنا ان
المعدة تلك الفضول حركتها الدفعية مع عجزها وضعفها عن قلعها وتحركها بالدفع للازم حيث انها تشبثت ... لها والسكون يعقب القيء

شريف خان

البلغمي وعلامته تنقية المعدة بالقيء بطبيخ الشبث المخلوط مع السكنجبين العسلي او بالاسهال [illegible]

على وضع الفصول وتجويد الهضم وتلطيف التدبير وهذه اشارات حادة للعلاج للبلغمي وعلامة السوداوي في المعدة وعلامته

المعدة [illegible] وكثرة الشهوة لدغدغته ولذع فم المعدة [illegible] فان الاشتياق الى [illegible]

مع نفخة بالقيء السوداوي وعلامته [illegible] تنقية المعدة بالادوية المنقية للسوداء [illegible]

والسفايج والاسطوخودوس [illegible] الافتيمون [illegible] الغاريقون وحجر اللاجورد [illegible] المعدة وعلامته

تقدم من جملة المعدة لان الرياح كما تتولد في المعدة [illegible] العطش [illegible] بحيث تنتقل الى الراس [illegible] للانسان

[illegible] المعدة [illegible] الى الدماغ [illegible] يكون [illegible] المعدة [illegible]

المرض على المريض ان يكون [illegible] المحاذاة [illegible] المعدة [illegible] الى اكثر الجهات [illegible]

علامته مشتركة في جميع ما يكون [illegible] المعدة [illegible] الاطعمة النافخة [illegible] وعلاجه

تحليل النفخ وتقوية المعدة بالجوارشات [illegible] كالكمون [illegible] والفوتنجي [illegible]

في المعدة وشدة حسها حتى تقبل المواد الفاسدة لضعفها [illegible] لاتجتمع [illegible] الضعف فانها [illegible] كمال قوة الهضم

وعلامته [illegible] الكيفيات [illegible]

ان [illegible] الكيفيات [illegible] فم المعدة [illegible] الضعيف يكون سريع القبول للموذيات

[illegible] الدماغ في الالم وعلامته [illegible] المعدة من الطعام فان الطبيعة [illegible]

تدفع فضولا الى المعدة [illegible] عليها المعدة [illegible] الى الغذاء وعلاجه المبادرة

الى [illegible] تقوي المعدة وتسكن [illegible]

وتقمع [illegible] هو الذي ينصب الى المعدة عند [illegible] المعدة [illegible]

الاعضاء [illegible] اذا كان مزاج المعدة [illegible]

الكافور [illegible] مقوية [illegible] الادوية الحارة التي فيها عطرية كالزعفران والعود [illegible]

ليكون تقويتها [illegible] الطبيعة [illegible]

الخبز مع الجلاب المعمول بالسكر والماء [illegible] ويكون [illegible] الدماغ وعلامته [illegible]

شريف خان

١٨

شريف خان

١٩

مثل الابخرة المتصاعدة من الغذاء منها بعسر ومثل الاصوات والروائح وغيرها بالشدة انفعاله عنها وعدم اقتداره على دفع
ما يتأذى به وان كان يسيرا او كدورة الحواس وعجز الآلة في الافعال الدماغية من الفكر والتخيل والتذكر والحركات الارادية
وغيرها وعلاجه تقوية الدماغ بمقويات الرأس من الاغذية العطرة فانها اكثر تغذية وتقوية والروائح بعضها الملايمة اللطيفة المعتدلة
لتقبل فضولها وتسهيل انصبابها ونفوذها الى الاعضاء مثل الفراريج والطباهيج المطبوخة مع حمص والنعنع والدارصيني والماورد ونحوها
والاطلية مثل الصندل والماورد والادهان مثل دهن الورد لينتفع الارواح ولتجبرها لذكاء الرائحة مثل التفاح والعنبر والماورد وتبديل الهواء بالمكان
[illegible] مزاجه بالفساد وبعد الاستفراغ ما يستقيم [illegible] ويكون من فرط حس الدماغ فيدرك ادنى شيء بما فيه ويتأذى منه وعلامته
سرعة الانفعال من ادنى سبب محسوس مع كمال الحس وانتقال البخار من العضو الى الرأس [illegible] وغيرها انتقال الدماغ من الفضول [illegible]
الفاسدة وسلامة افعال الدماغ وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الرؤوس والاكارع المطبوخة مع كشك الشعير والهريسة ولحم البقر
كان الهضم قويا على [illegible] الاغذية فانها تضعف الحس [illegible] بما انها [illegible] لبطء نفوذها [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] الحس [illegible] الدم [illegible] الدم اللطيف [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الهضم قويا [illegible] البارد [illegible] والكزبرة الرطبة فانها [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الحس [illegible] الى [illegible] مثل شرب [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] على الفصل [illegible]
[illegible] الافيون [illegible] التفاح [illegible]
الى الهلاك [illegible] الطبيب [illegible] التدبير [illegible]
[illegible] اعضاء الرأس مثل [illegible]
وتحلب الرطوبات [illegible] الاعضاء مثل الاستفراغات الكلية من البدن كالقيء والاسهال والفصد والادرار [illegible]
يكون [illegible] النفاس [illegible] كثرة خروج دم النفاس
بعقب [illegible] الحيض [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحركة [illegible] الارادية [illegible]
الدماغ يكون [illegible] الحركات الارادية وعند الجفاف وتقليل الرطوبات [illegible] الحرارة بالقوة فيزداد

اليبس من الجفاف بسبب تحليل الرطوبات واحتراقها والهموم والغم كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح مع الحرارة الغريزية

الى داخل البدن خوفا من المؤذي الواقع وهي كذلك تفارق الروح بالجزء الحادث منه لطفا الحرارة الغريزية لشدة الانقباض والهم وما

يشبهها ضعف القوى الطبيعية لانه قد ترك بدل ما يتحلل من الدم والروح مع كثرة ما يتحلل منها لعجز القوة من جذبهما من التحلل [illegible]

بالغذاء [illegible] الحرارة [illegible] ليس [illegible] الى [illegible] الرطوبة [illegible]

او بالتشنج السهر [illegible] لكن يستقر [illegible] على طريق التحلل الخفي [illegible] بالذكر [illegible] الصلع [illegible]

الجفاف لزيادة التجفيف علاجه تدبير العليل بالاغذية الرطبة [illegible] الكيموس مثل [illegible] الشعير [illegible] اللوز [illegible] السكر [illegible]

السمنة [illegible] مع الادهان الرطبة مثل [illegible] اللوز [illegible] استعمال السعوطات بالادهان مثل دهن البنفسج والقرع

والنيلوفر والامخاخ مثل مخ ساق البقر والشحوم الرطبة مثل شحم الدجاج والبط ويكون التشنج عرضا للحميات بسبب ارتفاع

بخارات حارة من البدن الى الدماغ وعلامته ان يهيج [illegible] عند الامتلاء [illegible] علاجه علاج [illegible] وقد يكون لورم حار او بارد

في الدماغ وغشيته وعلامته وجود السرسام [illegible] الدماغ او في غشيته اعم من ان يكون حارا او باردا [illegible]

على الحمى وعلاجه علاجه وقد يحدث بعد الجماع وذلك اما بسبب ايراثه اليبس من جهة ما يلزمه من الحركة المجففة ومن استفراغ

المني فان استفراغه اشد تجفيفا من استفراغ سائر الرطوبات [illegible] ويكون [illegible] الصلع [illegible] النوع المسمى [illegible]

ان يهيج بعد الاكثار منه [illegible] البدن [illegible] البدن [illegible]

لا يورثها الجماع [illegible] تجفيفا يؤدي الى [illegible] البدن علاجه علاج الصلع الذي من اليبس والامتلاء [illegible]

لترطيب البدن او ترطيب الدماغ بالاسناد او بالمشاركة التي بين الاعضاء والدماغ لكن ينبغي ان لا يكون شديد البرد

لان الجماع [illegible] البدن ويبرده [illegible] حرارته [illegible] من البارد [illegible] المستنشق

به من البنفسج لترطيب الدماغ اولا وترطيب البدن بالمشاركة واما بسبب تهيج البخارات الى الدماغ من الاخلاط المحركات [illegible]

والنفسانية [illegible] للاخلاط [illegible] كيفيات [illegible] وعلامته [illegible] البدن وجود علامات غلبة

الاخلاط وعلاجه تنقية البدن [illegible] لتقوية الرأس لكيلا يقبل البخارات واما بسبب ضعف اعضاء الجماع فيتالم

الدماغ عند [illegible] الجماع للمشاركة ولا يحدث هذا النوع بالشباب القوي الشبق [illegible] في البدن

لان الاعضاء [illegible] فيضعفها [illegible] من الحركة [illegible] والسكون [illegible] حركات وسكونات غير ارادية [illegible]

٢١

الارادية وكذا حركات غير ارادية بالسكون الارادي سيما في الرجلين لضعف اعصابهما عن حمل البدن لبعدها عن المباشرة حتى
تسترخي القوى وترجع الى حالها لا الى ظهور ضعف الحركة لضعف الكتهاد وكان سيما ليتقبض على ما عرفت فيجذب الى قدام والى
خلف بحسب ضعف اعصابه فان ضعف الاعصاب لجهة النكاية والاذى اشد واقوى فينقبض في نفسه ويجذب ما يليه من الاعضاء
ما يليه اليه فان كان الضعف متساويا للقدم والعقب في نفسه انجذب الموخر اليه وبالعكس وربما ادى تماديه الى الدماغ والقيام الى السكتة
والموت فيجاوره حينا الجماع وعلاجه تقويتها بالتمريخ بدهن القسط مع الحرميان للتغذي مثل الكبوتر والحملان المطبخة وغيرها وتقوية الدماغ
لئلا ينفعل سريعا للاذى بالروائح الطيبة المذكورة وقد يحدث لمن شرب الشراب الصرف الكثير خصوصا اذا كان الشراب
عتيقا صليبا او كدرا فتضعف المعدة من عفونته ويصعد البخار منها بسرعة لشدة استحالته الى كيفية ردية فيكثر تولد الابخرة منها ويكون
الصداع لترقي تلك البخارات الحارة الردية منها الى الدماغ اذا لاغذية تتخمر مزاج الدماغ ما لا غذية وتضعف القوة عن
تحليلها فيبقى هناك فيتاذى بالسخونة والتمديد وزيادة الكيفية قال ابن سرافيون لما كانت الخمور الحارة تحدث صداعا وكلما
انها انما تفعل ذلك ببخارات حادة ترتفع بها الى الراس وهو اي الصداع للذكر الذي يحدث من الخمار الا انه الخمار نفسه فان الخمار هو
ان لا ينهضم الشراب ويبقى منه فضلة تنفذ للعضلات اذا خالطها الرطوبة اورثت ثقلا في الراس وصداعا واذا خالطها الصفراء
اورثت القيء والتهوع وبحسب كثرة الصفراء وهزواتها يزيد القيء والتهوع فعند ذلك يجب ان يحتمي عليه التروح فقد يكاد ما يسلم ثم تتبع
السابرة وقدمات من بعيد وآخر ما نال تهوع مديع كثرة ثم عرفت بيانات وربما يكون في ابدان قد اجتمعت فيها
اخلاط ردية متحركة عند قوة التهوع والقيء واذا خالطها الدم اورثت النشاط وعلامته ان يهيج عقيبه ويكون الراس
ثقيلا في الغاية بحيث قد يبلغ خصوصا في صاحب الدماغ البارد الرطب الى ان لا يستطيع ان يقعد منتصبا وذلك لكثرة
ترقي البخارات الردية الغير المنهضمة اليه واستفادتها منها كثافة وغلظا وظلمة لبرودة الدماغ كما في مقوف الحمامات وعلاجه نقض
الى المعدة من بقايا الشراب بالقيء بالسكنجبين وطبيخ الشبت مرات لانه مسهل او بالاسهال بما يجمع بين اسهال البلغم والصفراء
مثل ايارج فيقرا مقوى بالسقمونيا او بماء الرمان مع السقمونيا بحسب المزاج ليندفع تلك الفضول الغير المنهضمة عنها الى المعاء
السفلى الموجب للصداع ولا يطول العهد بها فانها اليوم تقصير مزوية لرطبة لا تتحلل ولا تتزل الا بستغرق الهضم فان لم تندفع واشتد
التهوع فالغثيان فليطعم يسيرا من الطعام الحامض وليختلط تلك البقية الردية بالغذاء وتقويتها باشربة مطفية للحرارة مقوية للمعدة
الى النجابها مثل شراب الرمان والتفاح والسفرجل والحصرم بماء الباد طلبا مع النعناع المتخذ بشيء من الادوية مثل السنبل والعطر المعدل يقويها بالمسك والزعفران من

جامية غسل المعدة من بقايا الشراب مع ما فيه من تلطيفها الحرارة وتقطيع الابخرة خصوصا اذا طبخ فيه قليل من البابونج

من الملح لتلطيف الفقاع ... الطبيعة واتخذ الفصول من المعدة فانه ينقيهم حامضة لانه ينقي المعدة ويقويها

ليسكن الابخرة ويعين على الهضم وتقوية الرأس لتمنع الابخرة عنه بتحليل الريح وتبريده في الابتداء ثم بتحليل

ثم تحل بما في الانتهاء ذلك ينبغي ان يكون التبريد شديدا لكلا يكثف المسام ويحتبس الابخرة فيمنع من التحليل بل يستعمل مثل

دهن البابونج ودهن السوسن ... ملك العدس ... يطبخ فيها البنفسج والبابونج مع يسير ... البخار من اعلى الى

اسفل قال الرازي كان رجل يصرع فكان ... ويكون من سقطة او ضربة ...

الاذى ... في الحجاب الموضوع على القحف ... في الحجب ...

الدماغ او في غشائه اما انشقاق في الدماغ او في الحجب ... او في القشر الجبل الخارج ... العظم ...

تشرع في الدماغ وهو موجب للهلاك ... الابتداء قبل حدوث الورم بتسكين وجع ...

والا فانه فان الطبيعة متوجه الى موضع الوجع ... الدم فيتورم العضو ويزيد الوجع ... الرأس

لان الوجع يثير الحرارة لتوجه الحرارة الغريزية والدم والروح الى موضعه فكلما كان ... العضو الحرارة تجلب المواد اليه

والتقوية لانه بسبب ضعف العضو ... المواد التي ... الطبيعة اليه لاصلاحه ... ايضا ...

فيفسد ... ويصير ... بالاضمدة ...

والماميثا ... ضعف ... الصندل ...

... الوجع شديد ...

... لان ... في الوجع ... حرارته ... المادة ...

... الى ... التحلل ... لتجذب المواد الى اسفل ...

... فيسلم المريض ... الضماد ... في الورم فليستعمل ...

القوية ... من ازدياد الورم مثل ... والورد ... انشقاق فانما

في القشر الجبل ... الجراحة بالمراهم بعد تبديل سوء المزاج ... في ... الحجاب ...

بالحس ... الدماغ ... العلاج ...

22

عظيم الرأس لعظم شرفه وما يجاورها من العلل الصداع ذكره لما كان في تحليل كانت العلة أصعب مما يكون في غيره من الحجب الدماغ لأنها
ومجاورة أقرب إلى الدماغ لكنه أسرع التحامًا للصلابة وإذا كان مع ما ذكر في الظلم فيتبعه في آخر الكتاب في نوع من الصداع يقال
له البيضة وهذا النوع يكون من بخارات غليظة تنفصل من الأخلاط وتلك الأخلاط تكون إما موجودة في البدن فتتصاعد منها
الأبخرة وأما من طريق اللامسة وهو طريق المقدار من طريق الامر التي يرتقي فيها الغذاء إلى الرأس وإلى الرأس خاصة فيحتقن
تحت الغشاء المجلل للقحف والغشائين الداخلين في القحف مع ضعف الدماغ حتى يقبل الأبخرة المؤدية ويعجز
عن دفعها وتحليلها فيتأذى من المؤدي التي البيضة يشتمل حركات تلك الأبخرة وسخونتها تشديدها ويحصل صداع شديد لأن التمدد
في الأعضاء العصبانية أعني الحس القريبة من الدماغ مشتمل على جميع الرأس كاشتمال الأغشية عليه أسرع الانقلاع لكثرة الأبخرة
وغلظها وضعف الدماغ عن تحليلها وصفاقة الأغشية وتراكمها وامتناع تحلل الأبخرة عنها إلا في زمان طويل حتى تسخنت
ثم تتعقد في جواهرها وتندفع على سبيل الترشح واعلم أن القوم قد اختلفوا في ماهية هذا الصداع ونحن نقتصر على إفادة الشيخ حذرًا
من التطويل من غير طائل هو صداع مشتمل لا ثابت من تهييج صعوبة كل ساعة لأدنى شيء حتى أنه صاحبه ينفض الصوت والضوء
والكلام العالي مع أنه يحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويحس كل ساعة كأن آمرًا يطرق بمطرقة أو يجذب بالشق
استقاء ثم قال بعد ذلك ومن الناس من يسمي هذا اسم البيضة كل وجع يشتمل جملة الرأس كله كالخوذة القحف …
واتفقوا على أن سببه يكون من بخارات تمد بخار الرأس إما أخلاط رديئة ومرة صفراء أو بلغم أو سوداء أو كيموس في الدماغ أو غشاء
الحجرة أو ورم حار أو ريح تنبسط ولم يذكر من سبب مغير الخارج … كلام المصنف على أن النوب صعبة فتوهم أنه لا يكون
من غير الأبخرة والالتهاب … مكرر الأوقات واحدة وسكون ملبس … لأن المراد بالنوائب هي نوب الصعوبة كما يدل عليه كلام الشيخ
حيث قال الشيخ إنه ثابت من تهيج صعوبة كل ساعة على أن النوب أيضًا قد يكون بسبب الأخلاط كما في القرح وعلله
… بسبب حركة يسيرة أو شرب … أو تناول … أو ملاقاة سخن أو استماع صوت شديد بنوب صعبة على حسب الأسباب المولدة
والمهيجة فإن الدماغ الضعيف إذا احتقنت فيه أبخرة غليظة فأشد اشتداد تهيجها بسبب من ملح شديد حتى ترفع تلك الأبخرة أو
الحادث من السبب المهيج ويتأذى صاحبه لضعف الدماغ من استماع الأصوات الشديدة والكلام … المتوسط وذلك لأن الصوت العظيم والمتوسط
يعنف الحجب كما هو … وشدة … الانفعال … ويتأذى … الغشائين الداخلين لاتصالهما بهما إلى الغشاء
المجلل للقحف لاتصالهما بالعصب للملتقية والمتخذة من الشريان فيتهيج صعود الريح لذلك سوء المكان الاحتقان تحت الغشاء المجلل …

الرمليين وبمن مشاهدة الضوء لانه يفرق ويبدد حاسة البصر ويتأذى منها الى العصبتين المجوفتين بهما تعلقان بالدماغ
وسبب ذلك ان الروح جوهر نوراني شبيه بالاجسام السماوية في الصفاء ملايم للانوار والاضواء فعند مشاهدتها يبرز بكليته الى
الخارج شوقا اليها ومشاهدة ادراكها فيتفرق ويتبدد ويتفرق محله الشديد وادراجا بيته الكسل الكرب ودعن الظلم
يتقبض ويجتمع بها المعتاد فهاله ضعيف على الرمد والانقباض على الاعضاء كلها واما اسباب الحركة من خارج فمنها التعب والتبدد
والظلم بردوات البرودة من خارج فمنها التعب والتكثيف بسبب الظلمة والرمدة يحدث من الغضب والكلام والمبدأ يكون حارة اكثر
لان الحركة تسخنها وتثير الاخلاط والابخرة وتهيجها وتميلها الى الدماغ الضعيفة منها ومن مثل الحركة العنيف ولو كانت يسيرة كالحركة الشديدة
والبحارية ولا يقدر على فتح العين بسبب النوبة لشدة الوجع فان الوجع يشغل القوة المحركة لالات يتغير من النفس الذي هو سبب
في بقاء الجمرة فضلا عن غيرها كبعض الضوء والتاذي منه اولا فلما سر انه يزداد الوجع بالحركة ولو كانت يسيرة سيما اذا كانت
المقعد في الغشاء المجلل لانه يتصل بالجفن بما هو حركة الا ان البيت بانه يشتد بحركات الحجابية ولا يكون الوجع مع الضربان مبنيا على
معنى فان سببه اذا كان المادة محتقنة تحت الاغشية يكون خاليا من الضربان بجوار الاغشية من الشريان بحركة كلما تحركان يشتد
يمطرقه اذا كانت الابخرة مشتعلة تحت الاغشية بقوة ويتشنبه منها بخبر منها الطرق المطرقة اوشيء مثقبا اذا كانت الابخرة
والكدرة مع تمددها الاجسام الشديدة تمدد ولانه يتغيبا فان كان السبب في الحجاب الذي من الغليظة او الرقيق اي يحس الوجع التمدد في ميل
العينين متمادا الى العصبتين المجوفتين ميسرا الى جزء منها الى الحدقة ولاتصال الطبقة العنبية والمشيمية من طبقات العين بالحجاب
في الحجاب الخارج المحلل للقحف حتى الى العليل الوجع بمس اليد عليه ويكره الملمس لانه يزداد الوجع ويكدر كالتمدد في جهة مفر
كون الوجع يجب لي ان البخار المرتفع من الاخلاط الموجبة الى الحمرة ولان الوجع مؤذب والاكثر ما يجذب في مثل هذه الحالة
الى العضو هو الدم اولان الابخرة وحرارتها تذيب الدم الذي في الراس والوجه وترققه حتى يتفرق الى الظاهر ويظهر لونه لان
هذا الحجاب محيط بجميع الراس والوجه ولهذا يسمى الريح عن العلاء بفضيته وبخودة تشبيها له بغشية السلاح في اشتماله على جميع
والوجه فعلامته التصدع منه من بخارات اي حادة يحدث فكان بمعرفة علاماته لغلبة الاخلاط بما يستدل به عليها اي على غلبة
الاخلاط اي الوجه والراس بل بما يشتمل على البخارات الدموية يحمى اي حر شديد يقال حمي التنور حميا اذا اشتد حره في الاكثر
ويلهب لغلبة الحرارة الغريبة وخروجها عن الاعتدال بتغير اللون الى الحمرة والكدرة اي الغلبة الى السواد لتغير الناحية
المشرقة لغلبة قوام المادة وكثافتها وتراكمها الاكثرها ويشتمل على البخارات الرطوبية اي البلغمية بالثقل لغلبة الحرارة

٢٥

والقوى بما ليس بالرطوبة من ميل الراس والتمدد لزيادة حجمها عن تجويف الاعصاب والتبخج اى الانتفاخ مع الترهل فى
الربه لغلظ الابخرة المتصاعدة الى الراس والربه وضعف الحرارة الغريزية عن تحليلها فتصير رطوبة مائية وتحتبس تحت الجلد
وتغير لون الوجه الى البياض ويستدل على البخارات السوداوية بالقشف وهو اليبس فى الجلد بحيث يظن انه قد جف على العظم
لليبس السوداء مع خبث النفس لان السوداء بسبب ظلمتها وسوادها وظلمة الابخرة المتصاعدة منها توحش الروح وتوحش
معدن للغضب خبث النفس وسيجىء تحقيقه ان شاء الله تعالى وتغير لون الوجه الى السواد ويستدل على البخارات
الصفراوية بشدة الحرقة كانه وضع عليه الجمر وتغير لون الوجه الى الصفرة المشبعة اى التامة لانها بسبب لطافتها تنفذ
الى ظاهر البشرة فيصفر منها الجلد اصفرارا شديدا بخلاف البلغم والسوداء فانهما قد يكثران فى البدن ولا يغيران اللون
تغيرا كثيرا لكونهما باردين ثقيلين متسفلين بالطبع فيستفرغ الخلط الغالب بعد التفقد والوثوق بغلبته ثم يقوى الراس ان كان
غير مرة على حسب الواجب وقد يهيج الصداع فى الامراض الحادة العفونية عند البحران لتصاعد الابخرة الى الدماغ بسبب
الاخلاط وثورانها اما الصالحة منها فلاتباع الطبيعة فى اضطرابها وسعيها وتحركها عند المحاربة مع المرض واما الفاسدة فلتحريك
الطبيعة اياها وعلامته ان يكون فى يوم باحورى وهو اليوم الذى تقع فيه البحران ويقال له يوم البحران بالاضافة ويوم حر
على غير القياس كانه منسوب الى جوده وهو شدة الحر فى تموز وربما يكون معه اى مع هذا الصداع ابيضاض البول ورقته
لانصراف الطبيعة الى دفع المرض وعدم التصرف فى المائية ولهذا ربما يحتبس البول والبراز عند البحران لان تنجذب الطبيعة
او لانصراف المواد الصاعدة المخالطة للبول الى الدماغ او الى الجهة التى انصرفت الطبيعة اليها لشدة الحمى اى لثوران
الاخلاط وحركتها واضطراب الطبيعة وكثرة الحرارة وازدياد صعود الابخرة الى القلب وعلامته ان يتعرف جهة ميل المادة اليها و
دفع الطبيعة لها المادة اليها الى ان يحدث فينظر هل يجد العليل غشيانا او تقلب نفس وهو الغثيان اللازم فان لم يكن شديدا جدا
فانها تدل على ان الطبيعة تميل المادة الى فوق فتدفعها بالقئ اما الغثيان فظاهر واما الدوار فلان مع الغثيان انما يكون بمشاركة
المعدة لارتفاع الابخرة منها الى الدماغ او بسبب آفة وآذية من اخلاطها الذاعة بتوسط العصب الممتدة من الدماغ الى المعدة على ما يأتى
ان شاء الله تعالى او ينظر هل يجد قراقر وهى الاصوات الحادثة من حركة الريح نفسها من غير احتياج الى حركة تحدث عند نفخ او ضغط
وحرقة فى المراق والمراد هنا جلد البطن فانه يدل على ان الطبيعة تدفع المادة بالاسهال اما القراقر فلان الاخلاط
تتحدر الى الاسفل تحللت منها البخارات والاجسام التى فيها ابخرة غليظة ريحية على ان الانفعال الى فى اكثر الامر اجزاء

٢٦

فان لطفت تلك الاخلاط وحركتها الى صعود الطبع [illegible] الاخلاط والاثقال الى [illegible]

تلك العروق والامعاء كالغرفة [illegible] الانفع [illegible] المكان [illegible] الروايه [illegible]

[illegible] العليل [illegible] بالاحساس [illegible] الى ان تندفع بالاسهال [illegible]

بالحرقة [illegible] المائدة [illegible] حمرة [illegible] قدام العين [illegible] ان الطبيعة [illegible]

[illegible] الى [illegible] فصلت منه [illegible] مع الريح [illegible]

[illegible] العليل [illegible] المخارج [illegible] الريح [illegible]

اجزاء [illegible] الاعضاء [illegible] المخارج كما ان من [illegible]

ما فيه خلط [illegible] الاكل والمشروب [illegible] تحت [illegible] ان الطبيعة [illegible]

بالادرار [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيع [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] الاجاص والعناب [illegible] والتمر هندي مع [illegible]

[illegible] الاجاص [illegible] التمر هندي [illegible] البارد [illegible] العناب [illegible]

السلق والنيلوفر وكذلك الشعير والبنفسج [illegible] مع [illegible]

[illegible] النظر [illegible] من [illegible] الكثر [illegible]

[illegible] الطبيخ [illegible] شراب البنفسج وقد يكون [illegible] الاسهال [illegible]

[illegible] ان تكون الطبيعة [illegible] مزاج [illegible] ان تكون [illegible] ان الطبيعة

[illegible] للسبب [illegible] المسك [illegible] الرياح [illegible]

[illegible] النيلوفر [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الرياح [illegible] مزاج [illegible] ان [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الرياح الطبيعية [illegible]

[illegible] بالنيلوفر [illegible] البنفسج [illegible] العسل [illegible]

[illegible] التقوية [illegible] الاستسقاء [illegible]

١٣

بحسب المزاج والابخرة القوية الى الراس بحسب ما ذكر ما ريح المزاج الاول لم يستفعا كما يجد والى يستنقصها الدماغ من تلك الشقق
في الدماغ وتصدع العضو بيانها لثقل والمزاحمة فان الابخرة المتصاعدة منها تكون في غاية الغلظ والثقل لكثرة رطوبتها واياما
حصلت في الدماغ الثقلة تزاحمه وتباعد شبيهاتها تتشنج وتتقلص في اجابة الموضوع عليه لغلظ الابخرة واجتماع العضو واقباضه
نفسه من شدة انتفخ كالاكراه الابخرة والكيفية مثل الحية المركلية فعلاجها الاتمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس لتلطيف
تلك الابخرة وتحليلها بتفتيح المسام وشم الخل فانه يلطف ويقطع مبدا النفخة بحادثة فيه ورفع الثقل المولد الالم في الاورام الانف
الطبيعية حارة وباردة حتى حسب الحال فان كان شيئا فيا لحاره وان كان شيئا بالباردة ويكون الصداع من سدة تحدث من انفخ الطبيعة
اما في اوردة جوهر الدماغ او في شراينه او في اوردة الحجاب الباطنة في البطون او شراينها وعلامته تمدد الوجه لكثرة ما يحتبس
بسبب السدة وانما خص الوجه بان الامتلاء وان كان في جميع البدن لكن ظاهره ملائم والثقل والتمدد فيه لشديد القوة للمادة وحسه
وصيانته الشديدة ومقادمتها لها ولان ما يحتبس في تلك المجاري التي بالبدن لم يمر فيها لمروز كثيرة تكون اكثر ما تسمه الحار ليحصل
التمدد بالضرورة وتقدم الاكثار من الطعام فان الاكثار منه يوجب تصعد النفخ وكثرة ورود الفضول الغليظة الشديدة وتقدم الراحة لان الحركة
تسخن البدن وتتهيا الفضول لتحليلها فاذا سكن البدن بالقعود وترك الاتمام لم تكن الهضم البدن تنفيج الاخلاط الباردة وتحليلها بالعرق
بالبخار وعلاجه تلطيف تلك الاخلاط الغليظة وتقطيعها بمثل طبيخ الشفاء بماء شاه البقاء نج بالافتيمون وبحبين بتنقيتها
بالايارجات الغيبات او وتدكرن بالشدة من البرد لانه اكد للدماغ ما يلي اقصى المنخرين عند مقدم الدماغ وسبب تلك ههناك كثرة
المواد الغليظة المتعفنة فانها لو تعفنت من بها نوع استعداد لقبول صورة دودية فقامت عليها ضرورة انه لا تخلو من جهة
المبدا الفياض كما تولد الحيات في الجسم العالم بسبب العفونة وكان الى العالم تنتفع بها الوبار كانحانه العفونات اليها وتستعديها
بالعفونة بالحيات كما ان تنفع بها الدماغ وغيره من الاعضاء بتنقيته عن العفونات ما لا يعرض مثل مرض من قبلها ان كان ما يلد من
الخلو مجتمع فيه وحيث وقذارة لكي يعرض منها الالام من تشابه حركاتها وتبعد بها زجها المزاج الانسان مصرتها تقيها
الاعضاء وقد ذكر بعض اطباء البلدان الدود قد يتولد في دماغ الرئيس من حجب الدماغ وجوز الشيخ ذلك لان الدين ترجح سجرتها
بتمزيقها اي تمزيقها اتصال الاعضاء وعلامته حكاك بحركة الدود وتمزيقه وحبث ما بقي من نتن العفنة الرديئة التي لم
يستعمل التي كالى الدود فانه تنفسها لانه ذى العصر قياجر كلنتنه لقوة السبب ولانه كان جمل العضو وتقريره من الدماغ ونتن الحمه
الاقتضيا لمكان المادة المتعفنة الباقية وتنفس الدود ولي يفوت تستعد الصداع منها الحركة اي حركة صاحب الصداع

٢٧

او حركة ليست لازمها كحركة الدود فيها بهيجانه وهيجان المادة وتولدها بسبب الحرارة و[illegible] تخلخل [illegible] مع السكون [illegible]

تنقية الدماغ او لان دود [illegible] ايارج فيقرا فانه ينقي الدماغ ويقتل الدود [illegible] الادوية القاتلة للدود مثل [illegible]

[illegible] عصارة اصل التوت وطبيخ الافسنتين [illegible] الارمني والادوية التي تقطع النتن [illegible]

من ترعرع الدماغ اي تحركه وذلك الترعرع يحدث من [illegible] شديد [illegible] او السقطة [illegible]

وتغير وضع بعض اجزائه الى البعض من الوضع الطبيعي [illegible] من جانب الى [illegible]

بعض اجزاء الدماغ [illegible] علامته الاحساس [illegible] العروق القريبة من الدماغ [illegible]

وميل بعضها الى جانب [illegible] الراسخ المتصلة منه الى غير جانب الميل حالة شبيهة بالسدر والنسيان ضعف القوة [illegible]

من بعض التصرفات [illegible] من جميع التصرفات [illegible]

[illegible] واحدة وذلك [illegible] الى [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الرياح الخارجية [illegible] امتلاء الدماغ [illegible] المادة من الدماغ الى جانب

المخالف [illegible] الطبيعة [illegible] الى الدماغ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقط على مذهب بقراط وجالينوس فهو وهم تتبين فيه بالطبع لا يزيد ولا ينقص الصداع الا من نوع من انواع الاستفراغ وعلى ما
يكون الفضول المتولدة فيها يسيرة جدا اما انا فعندي من يقول انه كالبزر الذي لا يتم لنبات الا فيه المنفرز منه الى الغذاء يكون يسيرا وهو
المتولدة منها يكون يسيرة ايضا وعلى التقديرين يتم المطلوب ونقل الطبري عن ابقراط انه قال انا اذا اعتقدنا ان الارواح
الشرايين متى سلكت ما طرا الاردة امكن ان يصل اليها فضول منه ثم امكن ان تتولد في تجاويفها بخار الا ان اما في جميع الرأس لكثرة المادة
بها وقد شهد كثير من الفضلاء مثل الرازي والشيخ انه قد يكون في الاغشية الداخلة ما يحس بالوجع ويحدث الصداع ممتدا الى اصول العين وقد يكون
الى الغشاء الخارج المحيط بالقحف فلا يطيق وضع اليد عليه وذلك عندما يكون لاعضاء الرأس في الجمجمة قوية فتندفع ما فيها من طرق الدروز
الى خارج وقد يكون في مفصل القحف عند وصول المواد الى هذا الموضع وقد يكون من الاوردة وقد يكون من الشرايين وقد يكون من مجموعهما
وتلك المادة اما بخارات ترتقي الى جانب الرأس من جميع البدن او من عضو من ذلك الشق فاذا ارتفعت اليه صارت له فضلة
او اخلاط حارة او باردة رطبة او غير نضيجة عند الثقل والعلامة الخاصة لهذا النوع من الصداع ضربان الشرايين لان
المادة حيث كانت مستكنة فيها تتحلل منها اجزاء ريحية تشتاق الطبيعة الى تعديل الروح وتنقيته منها فتجعل حركة الشرايين
اعظم مثل ما يتكون في الدفع الذي سماه بقراط اشتداد الضربان ما متى في الدموي لان البخار مع شدة حرارته اغلظ و
اكثر ولذلك ايضا يكون في نفسها ورم واذا انتفخت الشرايين منعت الضربان سكن الوجع لان عضو الاحساس اذا ضعف كان
بعرض الشريان الم الضربان في تلك الشرايين الى تباعد الم حيث كان سليما سيما اذا اشتد مزاجه فاذا منع منه سكن الوجع بالضرورة
اذا انفصلت الشرايين منعت من الضربان قبل القيام بالفضول والابخرة منها الى الدماغ وهذا هو الفرق بين الشقيقة اذا كانت
مما متى في جميع الرأس بين الصداع الشرياني وعلاجه ان تبرد ما يبرز من اي خلط فينقص ذلك الخلط بالفصد والاسهال على حسب الواجب
ثم يطلى الرأس بما قد طبخ فيها الحشائش الباردة مثل النيلوفر والبنفسج وورق الخطمي ومخ الورد وامثالها مثل البابونج
والسعتر والشبث بحسب الخلط ثم يطلى بالاطلية الباردة مثل البنج وبزر الخس وقشور اصل اللفاح والافيون ان احتاج مثل [illegible]
سائر الملح مثل الشافي وقشور اصل الكبر والعنصل والفرفيون معجونة بشراب ريحاني ويمرخ بالمروخات الموافقة كانت باردة
على علامة فينبغي ان تكون العناية في النطولات والاطلية والادهان الى جانب العليل حتى يسكن نبض الشرايين بان يلزق عليها
الاطلية اللازوقية الافيونية المطلية على كاغذة مثل دم الاخوين والزعفران والصمغ العربي والافيون معجونة بماء من البيض
او مثل [illegible] والصافي والافيون والكثيرا معجونة بالخل ان احتيج اليها فانه يكفي في الامساك في تسكين الوجع [illegible]

ولا ينبغي ان يعتقد البتر بان اللذان على الصدغين مع اللذان خلف الاذنين قاطعهما وجلدة مقطعا اكثر اشفاقا فان فيه
لها الاعلاء ترتفع منه الى الدماغ فترى قطعها لا يقصد الفصل الا فساد طريق الغذاء فيزول الصلاح بالضرورة ليسلم العين الا انه اشار
شرائين الى ان اتصالات الشعب التي تحت العين فتنقسم فيها وتمتد منبسطة العين وتعتماد احتمالها عن منعها ما تشتت
الشبه وعند البتر يسلم العين من الاتساع لانسداد طريق الفضول الصاعدة الى شرائين الى من قطع الا اليفه فان الفصل
شرائين الى من لم يحتمل التقامعها وضعا فتمادوا فيها الى ان يصل الى اطرافها سيالا الى العين لكن العين يجب الا علاج
يكثر قبوله لذلك الفضل وعند البتر ينقطع الطريق قال القرشي لا انسداد بعد التنقية بسبب قوة الوجع الموجب ليتماد الطبائع
تخارج فيتفرق اتصال العضو عند الشعب فيتسع ويجرحان يكون ذلك لما يتولد هناك من الرياح المدية ويسبب ضعف العضو التابع للوجع
بسبب ان الرطوبات الفضلية يكثر بسبب ضعف العضو التابع للوجع وضعف العينين من الوجع
الرطوبات في الا على انما لا يكون بان يحصل التنقية ولا يكون البتر لبس الليل او البتر المصطلح
اذ البتر المصطلح هو ان يكشط الجلد عن الشريان ويعلق بصنارة ويشد كل بخيط ابريسم ثم يقطع فيما بين
الادوية القاطعة للدم ويكوى فان الشريان ان انفتح التحامه عسير لوجوه ثلثة احدها
صلابة جرمه وثانيها وثالثها دوام حركته وحركته العسر من الالتحام لانقباضه والانبساط بعد انضمام طرفي
الشق وان الحكم الرئيس جالينوس وابو سهل لانه اذا انفتق بعد الالتحام سال الدم منه الى
بينه وبين الجلد الى الخروج لا التحام الجلد فتحدث العلة المذكورة واما الكشط ان يشق الجلد على طول الشريان
ويكشف عنه بصنارة ويقطع الاجسام حول الشريان ثم يقطع من الجانبين ويخرج منه
قطعة في طول ثلثة اصابع مضمومة وذلك ليتقلص العرق عليه الاثم ثم يذر عليه الادوية القاطعة للدم
مثل رب الكندر والمراهم الملحمة وان كان يشق ويخرج منه الدم على قدر الحاجة ثم يشد بخيط ابريسم
في موضعين قدر ثلثة اصابع ويقطع ما بين الشدين ثم يعالج بالمنضجات والمراهم وقال بعضهم ان يشق الجلد ويكشف
عن الشريان بصنارة حتى يظهر الشريان ويحمل تحته الا الة المسماة بالسلاة
الشريان وارة ثم ينقطع احد الشريانين على التقدير
وحدث ابو سهل بعد الالتحام

فقد خلل الفكر وحلى حركات اعضائهم وضعف ابصارهم وقد رأيت رجلا بعضو سلعة شرايينه فحدث به خول الشعر من لونه

وكذلك الاتصال شعب هذا الشريان العين ولعل سبب ذلك انه يحدث التشنج اما في شعب الاوتار المتصلة بالشرايين المسلوك من شعبه

الالى عظم القحف بها من الدماغ واما في شعب الشرايين القسمها الاتصال تتخطا ما عصبية بها الفيد الحس ما تاما لمن مسعد يحرس

السفل الكبير وقال ايضا قد رأيت من سل شريانه فحدث به سيلان اللعاب وذلك لان شعبه من هذا الشريان يتصل بالعضلة التي تحرك

الشفة فاذا قطعه تحقق التشنج فضعف فعله وحدث السيلان قال اولى الرجع لمن القطع والكي لولا التنقية واما اللذان على الاذن

فما كيناه ولا سمعنا احدا سلهما وانا ابرهما فهو لو جب العنينة والقطاع النسل كما قال ابقراط ويحيى بانه ان شاء الله تعالى وقد يكون الصداع

من ورم في الرحم لمشاركتها الدماغ لما بينهما من مشاركة العصب لكونهما محاذية له ولذلك متى تحجرت رحم المرأة بمثل المرد الكندر و حكمت

لتغطيتها بالثياب بحيث لا يخرج شئ من تلك البخار يحس بها في منخريها وذلك ان اتصلت ثم تتفق في عروق جسمها اتصل بحتها الى

الدماغ فاذا امرت تادى الى الدماغ بادتيها او تبادية كيفية رديئة او بخرة رديئة اليه من المادة الموضع او قلت تعالى النفاسين في الترتيب

اي كيفية رديئة تادي الى الكيفية الرديئة الثانية او بخرة حارة رديئة الكيفية منفصلة من ذلك الدم المحتقن الى الدماغ وقد يكون من

قبل الكليتين فانهما متصلان بالدماغ ولذلك ينزل المني اليهما على ما نبينه ان شاء الله تعالى وتحاذيانه ايضا وقال الشيخ انهما يشاركان

الدماغ بسبب ان كل واحد من الدماغ والكليتين يشارك الكبد وقد يشارك الشافين مع القدمين من قبل الكيفية الطحال او حجاب الحاجز والرئة

والصلب لما بين هذه الاعضاء وبين الدماغ مشاركة بسبب تشجيع العصب والمحاذات لكل واحد منها علامات مثل ان الذي يكون من قبل

الرحم يكون الوجع في مقدم الرأس بل في حاق اليافوخ والذي من قبل الكليتين يكون في مؤخره والذي من الكبد في الجانب الايمن

من الطحال في اليسار والذي من الحجاب في اوسطه مائلا الى المقدم والذي من المعدة في فوقه ثم جدا والذي من العصب في خلف جهة الكل

للمحاذاة والذي من العقدين يحس به بسبب تفرق القدمين لان كونهما مستورة والاوردة والشرايين فيهما ضيقة وانحباس الابخرة

منهما اغلظ والطاهر لغلظها وبقاء قلة حرارتها البعيدة من المعدن فلذلك تحس كيفية تلك البخارات عند ارتفاعها الى الحر

وسبب النوم عند محاذيتها السابقين لم يحس الحرارة مجردة وليها الاقسام التي بالمشاركة جميعا ان يظهر الا فته واصفر

في هذه الاعضاء ولا يتم يعرض الصداع لانه تابع لمرض هذه الاعضاء حادث عنه حدوث المعلول عن العلة والمرض الاصلي

الذي هو بمنزلة العلة لابد ان يكون متقدما على الشركي الذي هو بمنزلة المعلول في الزمان الا ان يتقدم على الشركي لحصول

مرضه فيه ولو كان متقدما عليه في الوجود كان يظهر الا عراض المتقدم منها قرينا كثيرا الشركي الا يمكن ان يحمد الشركي اولا

لما اذا كان عضو الاصلي غير حساس او ضعيف الحس فيتأخر الالم الى ان يشتد المرض بضعف الشركة في الحس فالم في بدو المرض كما
في مشاركة الدماغ او كان ضرر الاصلي مما لا يظهر بسرعة نحو مرض الشركة بالعكس كما اذا ضعفت الكبد فانه اذا شاركتها المعدة في قلة
الغذاء فيها فان ضرر مرض المعدة مثل سقوط الشهوة وفساد الطعام يتقدم على ضرر ضعف الكبد وهو نحافة البدن مثلا لان
هذه انما يكون بتحلل رطوبات البدن وهو يحتاج الى زمان طويل العصيان ناهض عما التحلل ويمكن ان يتفق انصبابه الى عضو
الغير الى احدهما قبل حدوثه في الآخر من غير ان يكون فيهما مشاركة وعلاجه علاج هذه الاعتبار فيتحرى كل نوع على التفصيل
ما في القدمين فعلاجه بفصد الصافن او الحجامة على الساقين وتنقية البدن بالاطعمة وشد الرجلين من الركبة الى القدمين وكما
بالملح ونحوه من الخيري فهذه انواع الصداع التي يكثر وقوعها فاما ما يحدث من سوء المزاجات التي لم نذكر فعلاجها يستفاد من تحرير المستقر
الراي فالى ذكرت السرسام قال الطبري الاسم فارسي تفسيره مرض الراس فان سر هو الراس وسام هو المرض قال الشيخ تفسيره ورم
فان السام هو الورم ولعل ذلك في لغة الفارسي القديم وقد يجوز استعماله كذلك البرسام فان بر هو الصدر وتسميته للنفس [illegible]
اوبار دو بعضهم جعل ورما بالحار والكرم زيادة غير طبيعية الى العضو من مادة فضلية تمدد بحيث ينفعل في احد مجالي الدماغ
المجاور له او العلبة المجاورة للحجب او فيهما معا او في الدماغ نفسه على ما في الشيخ والى هذا ميل المسيحي وصاحب الكامل وكثير من المتأخرين
جالينوس فقد نقل عن بعض الاقدمين ان الورم انما يعرض للاعضاء المتوسطة اما من العين جوبا كالدماغ او صلب كالعظام فانه
لا يرم لعدم استمساك الفضل في الاول اللين وعدم نفوذ الفضل في الثاني الصلابة فلا تعرض من غير ان يحيز سما يمدد
ويجتمع فيه ويحتاج ان يكون الى تمدد وحيث قال في كتابه اشتراك سمعت العيد الدماغ فلا يتقى ان تعرض ورم الدماغ نفسه فانا
قد علمنا ان كل عضو ورم ينبغي ان يكون متهيئا للتمدد وملازمه اللين مما مثل الدماغ ولا الصلب مثل العظم لتا العرق فلذلك صاحب
ومحمد بن زكريا الرازي في كتابه المشهور بالفاخر وبعض من المتأخرين استدل الشيخ على بطلان الدليل الذي ذكره ابن تيمون
تتعين بوجوه احدها ان الكلام في جوهر الدماغ والعظم فيقتضي ان الاعتداد انما يكون بالتمدد والازدياد بالغذاء فيجوز ان يتمدد ويزداد بالمفضل
وثانيها ان جوهر الدماغ وان كان لينا فانه ليس من اللين الذي يتمدد والعظم وان كان صلبا الا ان غير صلابته ...تقبيل النفوذ
فيكون ويجتمع فيه من حيث الوجه ممكنا مقدار قربه جالينوس مع ان تمامه ان العظم يقبل التمدد فهو انما يكون بالتمدد والزيادة بالغذاء
بعد ان يقبل التمدد ونيابه الفضل كذلك جوهر الدماغ وثالثها ان العظم لو لم يمكن فيه انما تنفوذ الفضول اليه وتمد والمزيد فيها ولما كانت
الاذان تحضر وتسود فان في ذلك لنفوذ الفضول فيها وللالام والعلامة سبب الوجع والالم ما عنهما عن الاطلاق من تعبير الغذاء

الغذاء اليسير جداً فلا يلزم من قبول تمدد قبول تمديد الورم لكثرته واقول الاظهر ان تمديد الغذاء اليسير فان العضو يزداد ضعفاً بما يحمل عليه من تمديده ويكون مع ذلك يحيل الا دغدغة لذلك تمدد الفضل الا ان الترجيح في الغذاء كالبلاء في الفضلات سرع على انا لا نم ان تمدد الورم لا بد لان يكون كثيرا ايضا انما يكون مقليلا في الغاية واما عن الثاني فبانه اما ان يعني بالالتزام الدسومة او يعني بها ما يخلط القوام مع قبول التمدد كما في الفضلات المائية فان عنى الاول فهي التقيل التمدد وان عنى الثاني فباطل فان التشريح يدل انه ليس للدماغ شيء من ذلك فانا نقول اللزوجة على ذكر الشيخ كيفية تقتضي سهولة التشكل مع عسر التفرق والشيء بها يمتد متصلا الى الملتصق والاحلاف بين ارباب التشريح للدماغ كذلك لان العصب انما كان محتاجا الى العلك لصلابة لكن يجب ان يكون مبداه ومنشاه جوهر لين لزج كما صرح به الشيخ واما عن الثالث فبان التمدد الحادث بالنمو غير التمدد الحادث بالورم من جهة ان الفاعل في الاول هي القوة النامية وفي الثاني الدافعة وان المادة في الاول صالحة لان تصير جزءا وفي الثاني فاسدة رديئة وان التمدد في الاول في غاية الملاءمة على التناسب الطبيعي وفي الثاني على خلاف ذلك فلا يجوز قياس احدهما على الآخر واقول لا فرق بين التمديدين بحسب الذات فان التمدد بالغذاء من حيث هو لا يفارق التمدد بالفضل والتفرقة بينهما بحسب العوارض لا يضر فيما نحن بصدده لانه يتم بما ثبات قبولها التمدد من اي فاعل كان ومن اي مادة كان ومن اي جهة كان واما عن الرابع فبان سد الاسنان يختص بما ليس بقابل للفضل وارد عليها بل تصير مشاغبا بسبب امتداد اجزائها لذلك يقوى سدها اقول الفرق بين ان يدفعها الفضل من خارج وبين فضل الغذاء منها ادا انما يقبل نفوذ المواد واذا ثبت انها تقبل نفوذ فضل الغير الموم فكذلك نفوذ الفضل المورم فيها اذ لا فرق بين جوهر الدماغ والفرق بين هذه الاقسام ان الورم اذا كان في نفس الدماغ يكون الصداع معه عظيما والحرارة قوية ويحس بالم شديد وثقل في قعر العينين وهو شديد الايذاء اكثره يعرض في الربع فان جاوزه نجا واذا كان في الغشاء الصلب تكون هذه الاعراض قليلة والصداع مسلبا منتشرا ويحس بالوجع في نفس الجمجمة واذا كان في الغشاء الرقيق تكون هذه الاعراض متوسطة ويكون الصداع مع نخس لين هذا الغشاء وذلك الورم اما من الدم ويسمى فرانيطس او الصفراء ويسمى فرنيطس بالحقيقة على ما صححه الرازي سواء كان الورم في الحجاب او الدماغ او الجميع لكن ظاهر كلام الشيخ وغيره يشعر بانه لا يجوز اطلاقه الا على ورم الحجاب يسمى به لانه تغير فرنيطس هو الذهن والراي وعلامته حمى لازمة للدماغ والقلب باتصال الشرايين فتسري فيها الحرارة الغريبة الحاصلة من المادة المتعفنة في موضع الورم الى القلب ثم تنبعث منه بواسطتها الى جميع البدن ولما ثم الحرارة مع تلك الحرارة وسرعة اتصالها الى القلب فلم يكن لها فتور بخلاف ما اذا كان الورم في عضو بعيد عن القلب لا يشتمل الكلام عليه فيكون لها آفات بالضرورة مع تقبّل الروح ضرره شديد في العين والرئة

لان الحرارة المفرطة التي في الدماغ تسخن الدم فترققه وتذيبه في تحريره وكثيرا ما يسيل الى ظاهر الاعضاء القريبة منها فيحمر الوجه والعين

اما اذا كان الورم في الحجاب بين ... الاعصاب الى ... والتعرف ... اتصال ... انما كان في نفس الدماغ ... مملوا ...

... اما اذا كان الورم عظيما ... لان ... ان كانت في مقدم الدماغ فسد الحس المشترك والخيال حتى يدرك العليل ...

... ولا ... ان كانت في وسطه افسدت الفكر والتخيل ... على المجرى ...

وان كانت في مؤخره افسدت الذكر فينسى جميع المعاني الجزئية ويتكلم في كل نوع بما هو خلاف مقتضى الحال ...

تخيلاته ... الفاسدة ... كانت في الحجاب ... فان الدماغ يتضرر بالم الغشاء المحيط ... الى ...

اكثر ... الامتلاء ... كثيرة ... على الانبساط ولم ... ذلك ... اشتراك ... لصاحبه ...

... الفرح ... ان ... عند اختلاط العقل ... الزيادة ...

... ولذلك ... الصدر ... الوجه ... ضيق ... تحت ... في الاوراق ...

... ان السبب ... عن ... الامر ... الطبيعة ... كثيرا ...

... اللسان لاجل ... وبعضها ... عن ... الاعصاب ...

... جميع الاعضاء بسبب ... السخافة جوهره ... السود ...

... لكثرة ... السخافة ... التأثير الصابغ ... لان ... فيحتمل ...

ولذلك ... سائر الاعضاء الوجه ... من غير الارادة لكثرة ... الرطوبة في الدماغ ...

... بسبب ... الى العين ... الدماغ ...

... لكثرة ... الرطوبة ... الدماغ ...

... على ... فيصير ... قليل ... عن ...

... في ... البارد ... الا ان ... او ...

من الدماغ ... المشاركة ... غيرها ... على ...

... البصر ... الدم ... الانف ...

من العروق ... الدم ... الانف ...

الدمامیة وما حجة فیصد القیفال فی الثلثة الایام الاول لجذب المادة ودفعها من الرأس واخراج الدم علی حسب القوة من غیر ما
یسقط منها لتقوی به الطبیعة علی دفع المرض مع فقدان الغذاء ولانه اذا استفرغ شیء من الدم الذي قد تعبت الطبیعة علی اکثر
لان المنفعل کلما کان اقل کان تأثیر الفاعل فیه اقوی ومن حیل الطبیعة ایضا مثل طبیخ الشعیر مع شراب الاجاص والتمر هندي والترنجبین یکون
اللینة مع ملوک الخیار شنبر وتبرید الدماغ بدفع ما یحل من دهن الورد والماء ممزوجین علیه فان لم یکن تبرید الدماغ بالاطلیة والتقویة یمنع البخارات
عنه وبالنطول [illegible] ماء القرع [illegible] الکزبرة الرطبة [illegible] ودهن البنفسج والشمومات الباردة الرطبة مثل البنفسج والنیلوفر
ویقوی بالتشبه والاقتصار من کل غذاء علیه اذا کانت القوة قویة ومنتهی المرض قریبا لان الغرض من الغذاء فی المرض هو تقویة
القوة بحیث یکون لها دفع المرض عند البحران ولکنه یزید ذلک فی القوة فیضعفها بالعرض لانه یقوی المرض ایضا لانه من وجهین احدهما
ان الطبیعة اذا اشتغلت بهضمه ضعفت مقاومتها مع المرض فیقوی المرض بالضرورة وثانیهما ان الطبیعة لضعفها بالمرض لا تتصرف
فی الغذاء کما ینبغی فیصیر مستعدا للفساد مع قبول المادة المرضیة حالة الی طبیعتها فیزید ذلک المرض واما اذا کثر [illegible] ضعفت
تصرف الطبیعة فیها واستحیل بعض منها الی مادة المرض فمتی کانت القوة قویة [illegible] المرض وکانت المدة قصیرة یحتمل القوة [illegible]
فیها یکفی الغذاء اللطیف فیها ماء [illegible] من الشعیر [illegible] القرع والاسفاناخ مع لب [illegible] والعناب [illegible]
واما السرسام لان الصفراء [illegible] الدماغ [illegible] بالحرارة والیبوسة [illegible] الدم فانه لرطوبة لا یکیفیة حارة شدیدة فهو مقابل من
من جهة [illegible] الصفراء مفرقة من کل الوجوه وعلامته شدة الحمرة الحمی لشدة حرارة الصفراء [illegible] والحرارة کلما
اعنیت بالعین [illegible] اشتد السهر لخفة المادة ولطافتها وقلتها وجفاف العین والمنخرین وصفرة الوجه
واللسان وسرعة النبض والتوثب لان الحرارة تتبعها الحرکة والبرودة یتبعها السکون [illegible] الاحجار
یکون فی الشتاء لا تتحرک کانها میتة فی الاحجار وفی الصیف تتحرک [illegible] فالحرارة آلة لجمیع الحرکات الطبیعیة [illegible] کانت اشد
کانت الحرکة اسرع والیبوسة [illegible] الاعضاء [illegible] علیها الحرکات [illegible] خفیفة علی القوة [illegible] عن
حمل الاعضاء [illegible] والهذیان والغضب [illegible] کیفیة [illegible] الی الخارج طلبا للانتقام [illegible]
وزیادة سخونتها [illegible] حرکتها [illegible] الغضب [illegible] حرارة الروح المتولدة من الدم
[illegible] الاخلاط [illegible] کثرة الغضب بفساد العقل اذا کان الورم فی مقدم الدماغ افسد
التخییل [illegible] بالتخییل [illegible] المخزونة فی الخیال [illegible]

لا التصرف في مستودعات الخيال ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل لانه من اعمال القوة المتخيلة التي محلها البطن الاوسط

من الدماغ وهو يكون الفكر وقد ذكر جالينوس انه عرض لبرونيس الطبيب فكان يتخيل ان في بيته قوما يزمرون ويعبرون في التصرف ...

فيام بسلامة فكره وبالجملة سلامة ذكره كان يعرف من قبل ماهية جرى العديق والحزن وهذا انما يكون عند اعتدال الهيئة وضعفها

واما عند الاشتداد فيختل في الاجزاء بالمشاركة وان كان الورم في سطره وهو موضع الفكر افسد الفكر بالتشويش اليه ومنعه

احتمالها العقل كما عرض للرجل الذي تعلق بباب حجرة على نفسه وتفتيح الكوة يسئل الناس ان يجيبوا ان كان اليهم شيء فانه متوكل

به على اليهم ولا يتخيل شيئا كما يتخيل الرجل الطبيب وعرف كل شيء يرى به فائدته ومنفعته لسلامة ذكره لكن الاعلام في جهل نفسه

ضيع واذا كان في مؤخره وهو محل الذكر افسد الذكر بالتشويش الغير وتعال الله ان لا سلامة الذكر فيها لا يضر بها القوة وان

يكون من البرد وان كان الورم فيها اي في الاقسام الثلاثة جميعا الثلث فهو والا فان كل اي ...

اسهال البطن بالغذا اكثر مثل الترمذي في العناب والاجاص والنيلوفر والسفستان مع الترنجبين او الشيرخشت ...

ماء الشعير وماء الرمان المز المعصور وماء الاجاص في تقويه وماء الخيار المستخرج بالعصر وماء القرع المستخرج بان يطلى بالعجين

التخين ويوضع في تنور حار ثم يوخذ بعد نضجه وتقشره حتى يخرج ماءه وماء البطيخ الهندي المستخرج بان يثقب ...

بالسكين ثم ينكس على اجانة حتى يسيل الى ان يوضع الخل ودهن الورد على الراس ووضع جرادة القرع والخيار وقصب التين

والخلاف عليه والتمريخ بالادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر مبردة على الثلج ...

التبريد والترطيب في هذا النوع كما يجب في الورم الدماغي البلغمي ...فيها الحشائش الباردة الرطبة مثل البنفسج

وقشور القرع والنيلوفر وورق الخطمي والكتان ... بالخل ... الخشخاش ... لتقادم الخشخاش ...

والاكارع وماء الشعير ...علامة الهذيان والتفزع والخوف وذلك لان الروح ... الظلمة السوداء ...

واذا غلبت السوداء على الدماغ ظلمته ... في حشية ... الحمل ... تعالى ...

فيغلظ الدم ويتبرد ويتسود ... على ... ولا تطاوع الانسان ... صاحبه ...

من ... الانسان ... حارة ... ويتبعه ... بحركة الريح منه نحو الباطن ...

وذلك ... الا ... نحو الباطن ... الدماغ والعينين والصدر ...

... الدماغ من ... الرقيقة بالدمع ... الانسان ...

نحو البدء عليها أو بسبب حصول تلك الرطوبات ولأن الألم الموجب للبكاء يسخن القلب لتوجه الدم والروح إليه ويزيد تعفنه ومن ثم أحميه
إلى تحركه حارة إلى الدماغ فتذيب الرطوبات التي فيه ويرققها وتسيلها ثم تبرد في تجاويفها فتغلظ حين توقفها فيه وتصير رطوبات غلاظ تقف
في الأماكن بنواحيها أو لأنها القصد فيعفنه وهي كثيرة والأمان لضعفه منتها لا تحلل شيئ منها إلا في زمان طويل فيه فمنعها الدماغ
بالعصر إلى جهة العين لاتصال الأماكن بها فيخرج من المسام التي عندها حاجب ويكون حارة لبقية الحرارة الحادثة لها لغليان
في القلب كلما كان الموجب أقوى كان الدمع أحر وإلا السهر وزوال العقل والمراد به ههنا قوة بها تحصل للإنسان من كثرة تجاربه
الأمور وطول مشاهدة الأشياء المحسوسة مقدمات يمكنه بها الوقوف على ما ينبغي أن يؤثره ويجتنب في شيء من الأمور وسلامة
هذه القوة إنما يكون عند سلامة القوى الدماغية ويبس الدماغ ويرد الملوات كثرة التنفس كأنه يختنق أي يكون التنفس
متواترا وهو الذي يقصر زمان السكون الذي بين الحركة الانبساطية والانقباضية وسببه شدة الحاجة إلى النسيم البارد لتبريد
حرارة القلب مع عصيان الحجاب عن الانبساط التام لتمدده بسبب تمدد الأعصاب الجائية إليه من الدماغ الورم واليبس الآلات
للسوداوية والصلابة ويسمى بحرارة القلب فيتدارك بالتواتر ما فاته من العظم وهذه العلامة لا تختص بهذا القسم بل تعم جميع
الأقسام وقد صرح به صاحب الكامل ويكون العين ملتحمة مستورة أي كأنه لتشنج أعصاب الجفن وانقباض عضلاتها أن
اليبس مع اضطراب الأفعال الدماغية وتغيرها عن المجرى الطبيعي ويعرض للعليل على بعد الربع تغير شديد يحيي بها بأن شاء
الله تعالى ويلزمه صداع خفيف لقلة المادة وبردها وحمى لينة لأن السوداء السبب وما وقبها لا يعفن تعفنا شديدا لأن
ملاك الأمر في العفونة هو الحرارة والرطوبة ويكون النبض صغيرا صلبا مختلفا أما الصغر فهو نقصان في الأقطار الثلثة
فلصلابة الآلة مع قلة الحاجة وأما الصلابة فهي عدم انفعاله عن غمز الأصابع إلى أخذ بسهولة كالوتر الممدود فليبس
الآلة وتمددها وانقباضها لورم الدماغ فلا تنغمز وأما اختلاف فزمانه بعضها بعضا فلأن الآلة لصلابتها لا تطاوع القوة
في الحركة فيسهل لها فتعجز القوة عن التحريك المستوي أن كانت قوية فكيف إذا كانت ضعيفة وعلاجه بعد النضج التام طبيخ الهليلج
ولسان الثور والسفايج بعد سقي الباذرنجويه ودلسفتان مع الخبز بالإسهال بالحقن وبالحبوب المنقية للسوداء مثل حب المتخذة من
الهليلج الأسود والكابلي والأفتيمون والسنا مع الشاهترج وما الباذرنجبويه ولسان الثور والسفايج والزبيب والشعير المقشر مع السكر
الأحمر ولب الخيارشنبر ودهن اللوز الحلو ومثل الحبوب المتخذة من الأفتيمون والسفايج والغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا ويجر اللا
هذا المغسول وحب اللسان مع ماء الهندباء ومنقوع الشعير للترطيب والتبريد والسكنجبين لتقطيع المادة وتلطيفها ثم بعد التنقية

تصغير الرأس بسبب صغر الدماغ ولحسب الشيخ الذي انيلو فرد الفصيح مع الصحيح ان انه ليس ما يضح فيها السابق وبحو ...

والصدر والاولى وسرق اتشما شن سبق اسحاق والتقدمين بالابدان الغامرة ولذا يدي الرطب والا اختار سل من العرق دائم ...

للنيلوفر لابن جلابي على ما ان اللبنم يسمى ليغير حرة تجمما لنسيان قال الميت بن تممه وتشفيه يكون صم العرض للدماغ ...

يسمح في جلوة المعدة فتنقش لك قال ابن سلافيون اوه يب الفرح في للقاح وصفا انحيفش وغيرهم من شا ...

ويكن حالمثلى وعم حوهيات الدماغ اذ تم جهت سلمين مع شالوم في نفس جوهر الدماغ ملامي وهم كما هو ابهم حيث يطلقون ...

انحا حاعلى الفتله عن ان سلافيون في تعرا بطيس حيث قال الرئيس الملل والقولنا انه ورم في الدماغ انه غير في نفس الدماغ بل في انشا ...

جالينوس صرح في الثامنة عشر من النبض ان ابقراطيس بحث في مشا الدماغ رغير في ان نفس جرم الدماغ فلان الليلم بمحافظة ...

في الى الحجاب الصفيق قال صاحب الكامل السرسام اللبار هو فساد مرض للذكر يعده شيكون الامن سفراح بارطب الى ...

على الدماغ او على بحيرة المقدم من اجزاء الدماغ وفي كلام بحث اذ قول اسوء مزاج بارد طب في مقابلة الا دي الى على انه ساء في فكرنا ...

وهو باطل بقوله مرض للذكر مخالف لعود كونه بالغلبة البلغم مني على الدماغ دو قوله وملا ... ان الحديث معها حمى ...

للتعليم من كلامه انه قد يكون من سوء مزاج سانح وتحقيق فيما ذكره الشيخ وهو ان لغير عرض ... اللم ... اكثر من ...

السرسام البلغمي ما اكثر ما يكون في مجاري جوهر الدماغ ... الحجب السطون جرم الدماغ لان البلغم قلما يحتج ويتفق الا ...

ولاني جوهر الدماغ ... ان وان الحجب العضوي لا اكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية لعله نفوذ البلغم في جوهر ...

انكبرا ان يكون في ذلك الا قل منها ... من البلغم وبعضهم ... البلغم الصرف ... الا في ... الا ذلك ...

الثالثة من جامع الاعضاء الالمه وان العلل الحادثة في الدماغ منها ما يكون في العروق التي في الدماغ ...

الى القسمة التي ... من بطون ... ثم ... الشيخ ... حاميه قال ... الكلام بحث ... ان ... المسالك ...

فيها الارواح ولا ... فيها الورم ... ما ... فيها ... ولستة لا تحتب ... فهذا الورم هو الحجاب وجوهر الدماغ ...

وتنفذ فيها المادة على سبيل الانتقال بالنشر لا على سبيل النفوذ. ويمكنه وانا اقول في كلامه بحث من وجوه الاول ان المجاري

ليست هي المسالك المجالبة التي تنفذ فيها الارواح بل المجاري عروق ... تنفذ في المخ ... وينفذ فيها ... والادرة ...

فيها الروح القلبي هي الشرايين ... ليست المجاليه ولا مسالك معدة لنفوذ الارواح للاعضية بل النفوذ الروح فيها كان ...

والشرايين واما المجاري فليست المجالية التي تنفذ فيها الارواح فهي المسماة بالبطون الثاني انه لم لا تتصور الورم في تلك المجاري

في تلك المجاري مع المانع من ان يتوهم جرم جرم من هذا العرق من البلغم فانك قد تيست على علامة الغشاء حتى لا يتقدم فيها البلغم لتوحد
الدم البلغمي في الشرايين يكون قليلا وبه يرسه لتقطيع الريح الفلي عن الدماغ ويحدث من ذلك نوع من السكتة ويحتسب الا اذا كان الدم
في شعبة او لم يكن بها ما التام البحري الثالث انا لا نسلم ان السكتة في هذه المجاري توجب الصرع والسكتة بل السدة الموجبة لهما انما هي في البطون
لا غير بالاتفاق الرابع ان المدعى ههنا ان النفوذ البلغمي في الغشاء المخ مطلقا لا النفوذ الدفعي على ان نفوذ المواد تبين جميع الاعضاء
انما يكون على التدريج لا دفعة فان ابن الامام المقصد لا يمكن ان يتقدم فيها شيء الا على التدريج واما قوله كل على اي لا امتناع فهو غاية الركة
فانه لو شق جلد صلب منفين في شيء غليظ لا لام مثل العسل المتربع مدة لم يمكن ان ينفذ فيه شيء من العسل اذ ليست اعمال القابل مما ذكر
العسل ليقبل ولهذا لا يحدث الاسترخاء عند انصباب البلغم عليه في الاعصاب بل التشنج لعدم تشرب الاعصاب اياه وهذا لا يعرض من لم يشعر
بان يتبع مقاله مدة عمره الطويل على تصنيف الكتب الطبية وردها ونقل الامام من كتاب الحرز البسلامة والايجاز انه جعله مثبت على نفسه
عند ... المرض ولا على غيره حصة الصرع والسكتة وهذا مشكل بعيد جدا ويقال الا عند النسيان لان النسيان ان بطلان التخيل او نقصان من جهة
اللازمة فسمي لتشبيه للملزوم باسم العرض اللازم قال صاحب التلخيص ليس بدال اما الي النسيان ههنا عند الاطباء كما انه عند العوام لان العوام
يسمون في المرض نسيانا بعينين عدم الذكر ليس على ما ظنه الكل النسيان في يحدث لالم القوة المتخيلة فلا يتخيل الاشياء التي انطبعت في الذكر
تم كلامه وانت تعلم ان المتخيلة غير الخيال فان المتخيلة قوة تتصرف باستخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية وموضعها البطن الاوسط من
الدماغ والخيال خزانة الحس المشترك وموضعه مؤخر البطن المقدم من الدماغ والشيخ كلامه انما هو في المتخيلة ومن كلام القوم انه في مقدم الدماغ
مما نقل الي ان الدماغ كما تقسيم بحسب الاعضاء من المقدم منه الي ... اقسام مختلفة في الغايات تقسيم بحسب المسافة الي التقسيم حتى يقدمها اي بمقدم الدماغ
وهو من اي جزء الدرز المستقيم الي كونه بحيث بالاخرة مؤخرة ويحيث الدماغ هذا الجزء اصغر من كل من الجزء المقدم وفيهما بطنان فانه يقدران من
الام بما فيه يحيط احدهما باسم المقدم نفسه والاخر باسم المؤخر ولم يقتدونه لك لصغر الجزء الذي بين المقدم من الجزء الذي
والمؤخر وبهذا الاعتبار يكون البطن الاوسطاني مقدم الدماغ ويؤيد هذا ما قال ابن ... في ... اعلم انه يكون مع ... من الدماغ من حلقه
يجتمع في بطون الدماغ المقدم فيتعفن فيعرض من تلك العفونة حمى ويقتر ويعرض منها السبات لان ذلك البلغم العفن يمنع نفوذ الروح
ان تعمل افعالها الطبيعية وانما سميت هذه العلة ليشا لان الجزء المقدم من الدماغ الذي يكون مع التخيل وما يحتمل تحليل ماكين
في الجزء الاخر الذي هو موضع الذكر والفكر ثم تحير في هذه المسئلة فقال في موضع ان الدماغ ينقسم الي بطنين اولا وهو اخره
جزئين احدهما مقدم والاخر مؤخر خلف الكلام انما هو كالمتناقض في اشارة لك الي مساحة الطول بل مساحة تقسيم

الجزء بحيث يكون المقدم بجملته مساويا للمؤخر بجملته اذ لا موجب لزيادة احدهما على الآخر ولما كان المؤخر اوفق كثيرا من المقدم
وجب ان يكون الجزء المؤخر اطول كثيرا من المقدم حتى يكون طوله كاضعاف من طول المقدم وقال في موضع آخر ان بطني
الدماغ اي الجزءين مقدم ومؤخر يجب ان يكون ذان الجزءان متساويين في الطول لانه ليس احدهما بان يكون اطول اولى
من العكس وبين هذين الكلامين تناقض صريح كما لا يخفى فالشأن ما عليه المحققون من ارباب التشريح وليس للقياس
التخمين دخل في امثال هذه المسائل بل التعويل فيها على الرصد والتشريح فعلامته اي الغور [illegible] الرسوب للسبات
وهي حالة بين النوم واليقظة تكون جانب النوم فيها اغلب على جانب اليقظة فيها لان المقدم اسبق على الآفة في الافعال وذلك لان سبب السبات
على ما اتفق عليه كلام القوم انما هو تعفن البلغم في مقدم الدماغ فهو بسبب رطوبته يعوق الحواس الظاهرة من افعالها تارة ويوجب
السبات وبسبب حرارته الحادثة من العفونة تنبسطها اخرى فيوجب الارق مع حمى مطبقة اي ملازمة غير قوية لان الحرارة العفونية
البلغمية فلا تكون الحرارة الغريبة الحادثة من عفونته شديدة لانه لا يستعد للتسخين استعداد الاجسام الحارة فتأثير الحرارة فيه يكون
ضعيفا كتأثيره في غيره لبرودته الا انه لكثرة مقداره وسهولة تعفنه لا ينقطع وصول الابخرة المتعفنة عنه الى القلب فتبطل
الحمى وتثقل جميع الحواس وبياض اللسان والتثاؤب كثقل عقل الشدقين والفك وتمدده ولتفصيل الباقي [illegible] الطبيعة وغير ذلك
واختلاط الثقل والكسل من الجواب عسر حركة الاجفان بل من جميع الحركات الارادية لثقل المادة على القوة فيعسر عليها
تحريك الاعضاء او لا اختناق الاعصاب برطوبتها فلا تتأتى منها التحريك الا بعسر واختصاص اللسان والاجفان بالذكر لظهوره فيهما
لقربهما من الدماغ وسخافة جوهرهما [illegible] فيهما المعجز من الحركة [illegible] علاجه [illegible]
بعد النضج بطبيخ اصل الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون واصل الاذخر والاسطوخودوس والزبيب مع [illegible] السكنجبين العنصلي
بالحقن المتخذة من اصل الكرفس واصل الكبر واصل الرازيانج والقنطوريون والافسنطين واصل الاذخر وحليب [illegible] القرطم
والمري والسكر الاحمر وشحم الحنظل والسقمونيا والملح الهندي والبورق الارمني والحبوب المسهلة المتخذة من الصبر والتربد وشحم الحنظل
والسقمونيا والغاريقون والمصطكي وماء الرازيانج ويوضع على الرأس الخل وماء الورد ودهن الورد في اول الامر الى اليوم الثاني لتقوية
الدماغ ومنع المادة عن التوجه اليه بل [illegible] بالتسخين فان الخل مركب من حار وبارد وقال [illegible] في الرابعة من قوى الادوية
ان الخل يوسع الحرارة الطبيعية التي للخمر ويكتسب حرارة اخرى من العفونة لان الاجزاء الخمرية تبرد عند استحالتها الى الخل
والفضل المائي الذي فيها اذ [illegible] اكتسبت حرارة مستفادة غريبة كما يكتسب سائر الاشياء اذا عفنت فيكون الخل مركبا من اجزاء

من العمادة غاية التضاد وتصوبه ارسطو ايضا وقال الشيخ الحرارة انما هي للطبيعة الخمر بارد وبالحرارة العرضية التي لها كذ
سبيع ذلك لعينا ما يلبغم لانه يقطعه ويلطفه وينشفه وكذلك دهن الورد بعد الماورد وقال جالينوس في اثناء ثم من فعل في الادوية
وجدت دهن الورد اشد بردا من النبيذ الا انه ليس يقمع في البرودة بل من جهة معتقة باترة والقوي حرارة يلطف ويسير حرارة كما
الذي اصابه الشمس ويسخن الراس الذي اصابه البرد سخنا يسيرا واما الكبد لتطيين الطبيعة فانه لا يقربان دهن الورد والمفرباح
بعد فلما استعمل في اصحابه الذين اصابهم اختلاط الذهن من قبل ورم في حجاب الدماغ ونهم شانقص قوة من جهة انه انما ينبغي
ان يمنع المادة ويروع في ابتداء هذه العلل وهذا لا يكون لا تبريد العضو لا تسخينه وجذب المادة اليه قال ان دهن الورد في
هذه المواضع انما يضعف ما يبرد قال جالينوس ان دهن الورد اضر بالعلل سخن اسخانا ليس باليسير لانه مركب من دهن
حار ينفع في قد جربته مرارا كثيرة على نفسي وعلى كثير فانه يبرد انا اما اصاب البدن حر شديد ويسخن ان اما اصابه برد شديد كذلك
الكلام في الماورد وحاصل كلام الشيخ الى ان الورد يختلف تاثيره باختلاف حال البدن كالماء الفاتر يبرد داخل الحمام
ويسخن خارجه بمعنى هذا القياس ان البدن الحار اذا صب عليه برده والبدن البارد للغد عليه سخنه ثم الى بعد بين من الا تبدا
يجعل فيها شيء من جندبيدستر لتسخين الدماغ وتلطيف المادة وتحليلها ثم اي عند الانتهاء وخاصة في اخره يوضع
عليها الاطلية والاضمدة المحللة المفرقة من غير سيرد او مثل الجندبيدستر والعاقرقرحا والفوتنج والحاشا والنطرون
بخار الشام او بخار المرزنجوش مع شيء من خل العنصل والزيت ثم عند الانحطاط ليعطس بالكندش والجندبيدستر لتحريك
الدماغ وتسخينه وقلع المادة وازعاجها وتحليل ما بقي منها وقسم آخر من هذه العلة اي من السرسام لا من الورم
المذكور فان السرسام قد يطلق بحسب الاستعمال الخاصي الصناعي على الورم المذكور وبحسب الاستعمال العامي على العرض
الذي يلزم ذلك الورم وهو الهذيان مع اختلاط العقل مع حمى محرقة فيدخل فيه ورم نفس الدماغ والاختلاط الكائن
في الحميات والكائن لاخلاط محترقة في فم المعدة والكائن لاورام في نواحي الراس الخارج عنه والكائن لمشاركة ورم
حجاب الصدر وعضلاته ومشاركة ورم المثانة والرحم فان هذه الاقسام لا يسمى في العرف الخاصي سرساما حقيقة بل يعرف
باسم السرسام الغير الحقيقي لان المذكور لا غير ولا استاذ العلامة هنا نقض صريح كلام الشيخ حيث قال مراده بالحقيقي ورم حجاب الدماغ
نفسه وهو ورم يعرض من صفراء او من دم رقيق صفراوي للحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب رياح يحول الحجاب
بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة المسمى بالحجاب الحاجز ويتصل متصاعدا بالحجاب المرضوع

على القحف من اجل المسمى بالخنين فالكنهم قد خالف القوم في امر كيت هذا المرض فانهم قطعا اتفقوا على انه ورم حار في
الحجاب الحاجز نفسه والحجاب الحائل بين المعدة والكبد فالمقبل به احد من الفضلاء غير الطبري فانه ذكر انه يحدث
من الحجاب الدماغي طرف فينبسط ويصير حجابا بين الكبد والمعدة على ما ذهب اليه ارسطو وقال [illegible]
الحجاب كلاما قيطار في الدماغ اعراض السرسام لاشتراكه كالغشاء المغلفة من غشائي الدماغ المسمى بالحجر وتتعلق ترتفع الابخرة
كثيرة وحارة متلاء الدماغ وتولد اعراض السرسام كثيرا اما قوله نفس السرسام يسمى البرسام وعلامته الوسواس الكثير لكثرة ارتفاع
الابخرة حارة الى الدماغ والهيجان اي هيجان الوسواس مع اختلاط العقل في وقت هو عند تصاعد الابخرة والسكون في وقت
آخر وهو عند سكون الابخرة وانحطاطها عن الدماغ مثل الاطلية سود كالسحاليين وسقي الاشربة المطفئة وغيرها فان في الاكثار
حادث بالمشاركة لا بالذات فيختلف اشتداده وتتامه بحسب اختلاف حال الاصل فيخص لان الورم يعيد الغشاء الحساس عن
كانه يفرق اتصاله فيحس بوجع مثل نخس وتشيرك السلامة في الجانب الايمن على يقتضي انه وشدة الحمى والحمرة في الشراسيف
هذا لا يصح على مذهبه انما يصح اذا كان الورم في الحجاب الحاجز فانه متصل بالشراسيف فيتقذف منه المادة الحادة اللطيفة الى
الجلد فيتلون بلونه وفي بعض النسخ والحرارة في الشراسيف هو اولى لانها فيه شي [illegible] ولا شدة الحمى فلقرب موضع العلة من
فتصل الحرارة الغريبة الى القلب بالمجاورة لان الحجاب خال من الشريان فتصل الحرارة منه الى المجاورة وبواسطته الى
الشرائين وعلاجه فصد الباسليق لتنقية المادة من الحجاب والباسليق في لغتهم الملك العظيم ولان هذا العرق وهو العرق
على الجانب الانسي من مفصل المرفق شعبة كبيرة من شعب الابطي مختلطة بشعبة من الكتفي [illegible] العرق النابت من الكبد
لا اتصاله بالقلب والدماغ والرئة والحجاب والعبد يسمى به تشبيها بالملك او الابطي وهو عرق موضوع على الجانب الانسي
الذراع ويسمى به لانه من الابط [illegible] السابقين [illegible] عليها بحسب الامكان [illegible] والامر بوضع الاطلية المفيدة
على موضع الحس والوجع مثل البابونج والبنفسج وبزر الخطمي ودقيق الباقلى وبزر الكتان بالماء الحار وطين الطبيعة
النيلوفر [illegible] البنفسج وبزر الخطمي بالعناب والسفستان مع الترنجبين او الشيرخشت ونوع آخر من هذه العلة يقال له
شقاقلوس على سبيل المجاز وهو ورم يحدث [illegible] عن تحريف شرايين الدماغ من دم غليظ [illegible]
الروح الحيواني عن الدماغ فيفسد مزاجه ويموت بالآخرة وشقاقلوس في الحقيقة هو موت العضو والطلاح [illegible] وقال
القرشي لفظ شقاقلوس يقال على معنى حقيقي وهو موت العضو وعلى معنى مجازي وهو ورم جوهر الدماغ من [illegible]

وما ذكرنا انه مقدمة لما هي مقدمة شقاقلوس فذلك لانه اذا اشتد العضو لشدة العفونة اما الامتناع الروح عنه بسبب
سدة من مادة غليظة لشدة او لمنافذه او لفساد فرجة لانسداد مسالك النفس الذي يجيء الروح من تلك المادة
تذهب نضارته كبدن الموتى ولم يكن ضربانه الذي قد كان من قبل بسبب عدم لان الحس فيه انما يتحد بسبب الروح
الحيواني للعضو لقبول الروح النفساني فاذا تغير مزاجه الى الفساد لا يمكنه الامداد على المجرى الطبيعي فتحدد العضو عن الحس والحركة
مع ان حركتها اليه يكون ضعيفة ليسمى هذا الناقص على ما ذكرنا فاذا استحكم الفساد بان يطل الحس بالكلية ويفسد اللحم والعظم يسمى شقاقلوس
لكن العقد بالملائي بغير فرق بينهما قال ج البرص العلة التي سماها الاطباء على ما ذكرنا قد كان اليونانيون يسمون شقاقلوس كانت
هذه العلة في غاية الفساد وتحدث الا لكن تفسد العضو وتحميه وفي غاية الغلظ اليهم والا انه فنيت بسهولة حولها من منها
ذلك انما علم انه في شرايين الدماغ لان صاحبها لا يعدم الحس والحركة ولو كان في نفس الدماغ لا مد منها هذا الكلام يحتاج الى ان
الشرايين مسالك ينفذ فيها الروح الحيواني الى الدماغ ليستحيل فيه عند الاطباء الى مزاج آخر يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحس
والحركة وعند انسدادها او هلاك المسالك يلزم ان لا ينفذ الروح الحيواني الى الدماغ ثم الى سائر الاعضاء فيعدم الحس والحركة بالفعل في
جميعها الى ان بالموت لان الدماغ منقطع عنها بالكلية الا اذا كان في بعضها دون بعض كما ان السدة تحصل في الدماغ يوجب الا انه
الافعال المختصة بالمشاركة لذلك مع [illegible] هذه العلة التي شقاقلوس بالمعنى الحقيقي في اي عضو كان قبل الحكم
بل الحس يمكن ان يرجع العضو الى الحالة الاولى لانه ميت [illegible] الدماغ فليس يمكن ان يعيد شيء منه العلة ما ذكرنا انه مقدمة لما
المرض يسبقه [illegible] لم يعرض في الدماغ شقاقلوس فاما الارد به مقدمة فانا نعرايا على ان شقاقلوس كما ذكر في جوامع الاسكندرانيين قد يطلق
اشياء مختلفة احدها الوجع الصريح الثاني الورم الحار الشديد الثالث العلة التي يكون معها تعفن الرابع التشنج الحادث عن الورم
الحار يمكن ان يحمل كلامه هنا على بعض من هذه المعاني بحسب الحقيقة ويمكن ان يحمل قوله هذه العلة على المعنى المجازي ليقال تقدم
في السابع من الفصول من ابيذيميا في ما عنه هذه العلة التي يقال لها شقاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام فان جاز الايام الاول الاربعة يمكن
ان يملها مع هذه الصعوبة عضو طبيعي القبول للفساد مع [illegible] الشرف والعدم اكثر من ثلثة ايام على انه لا يعلن بكون حدوث الا انه
وفسادها مع انه يغير مزاج الدماغ ويفسده ويغير مزاج القلب ايضا ويفسده لما يتأدى اليه تلك الكيفية بطريق الشرايين فيحدث
الغشي فالموت فقال لغرشي انه بدماء الاخرى بالقلب ليتعذر التنفس لا حين لان التنفس ارادية ومبدأها الدماغ فان كان بالدماغ بهذه
الآفة لم يمكن من التحريك كما ينبغي فيتعطل وصول الهواء الى القلب ويشكل الاختيار فقد البحارين فان جاوزه بحيا العليل

ردية فظهر فان حركة النفس لو كانت ارادية لبطلت في حال النوم وفي حال التفكر في امر فاطلبين عن تمييز ما يناسب الحركة

حيث الاحتياج الضروري اي مطلق التنفس واما تعلق بالارادة من حيث ان التنفس يمكن ...

والتاخير عن الوقت ما يقتضيها الحاجة لا من حيث الاحتياج الضروري فهي حركة تسخيرية اي طبيعية حيوانية غير تابعة للارادة ...

الطبيعية لو لم يقصد الحركة بل السكون بالذات فان كانت الحركات التي يصدر عنها على نهج واحد فهي طبيعية غير حيوانية والكائنات ...

نهج واحد فهي طبيعية حيوانية ويقال لها تسخيرية فان جاوز بالتي تتقاوم ثلاثة الايام الاول فانه يدل على ان الطبيعة ...

المقاومة المرض غالبة وقاهرة وعلى ان المرض قد انحل لان الطبيعة كانت قوية شديدة القوة ولولا ان التعب ... والمادة ...

المرض مع انه شديد الرداءة ما اللم يجلبه الدماغ مع مصورتنا كثير الشر وعلامة السرسام ... بل اشد منها ... المادة ...

واشتهاء علاجه ان جاوز الثالثة علاج السرسام الحار من الاسهال ووضع الاطلية على الراس وغير ذلك فقد يجب ...

عند القوم ورم من بعضها مختلط بالصفراء ويسمى بالسرسام الملازم باسم اللازم في الدماغ من تقارب الدم ...

المتعفن الملتهب بالصفراء والحمرة اذ احتبست في الاعضاء الظاهرة تصدعت منها العروق الرقاق التي فيها الغليان ...

خروج الدم منها فاما ان ينبسط تحت الجلد من غير ان يدخل في خلل العضو ... اكان الطبيعية ...

الحمرة ولما ان يعمق في اللحم اذا كان خليطا احمر قاني وليا لا يكنه ان يفرغ الى الظاهر ويسمى الصنف الاخير ...

الحمرة النارية في الحمرة والحمرة الالتهاب بالدماغ لا يحتمل الا النوع الاخير لشرفه وشدة ... المادة ...

يعمق فيه وانما يعرض فيه النوع الاول بان ينبسط ذلك الدم في الغشاء الموضوع على القحف والموضوع على الدماغ ...

والسرسام الحار ان السرسام الحار يزيل العقل ويكون معه الهذيان ... وحمرة العين وهذه الاعراض يكون معها ...

عند المصنف يمعن هذه المسالة فقد تبقى اثر الطبيعي ... الحمرة ... نفس الدماغ فلا يخلو من ... العقل ...

وشدة الحمرة التي ذكرها المصنف في ... المرض ... فمن ... العقل فانما يكون ... منها ...

لعضو آخر شريف الحمل المعده ... فان الحمى قليل ... شديد ... من ... شديد ...

وازار ... ينفق ... اللسان

وتحمر العينين ... حرارة البدن ... الراس ... الحركات وسقط النفس ... قال الشيخ لا يبعد ان يكون ...

مشاركته من الدماغ لعضو آخر ... مثل ... التنفس ... عظيم ... المعدة ...

ويكثر ... ويختلط العقل ويعطس ويجفف اللسان والحلق والصدر وكونه من حمى سيما في الليل وعلى خلاف ما من الدم بل يحس في الراس ثانيا

فلانه يجبر بشدة المادة واذا اسلم الوجه كان ما يريد الكمون الحرارة ورجوع الدم من الظاهر الى الباطن تبعا للطبيعة بمقاومة الكدورة

الى الصفرة بامر ادراك فعلاجه فصد القيفال وعرق الجبهة وهو العرق المنتصب بين الحاجبين وعرق المنخرين موضع بعيد المشقوق

طرف الارنبة التي اذا غمز بالاصابع يفرق باثنين والاكثر يسمونه في الباطنين العرقين الذين تحت اللسان على اللسان لعلاجه

باطن الحلق على حسب الامكان مع علامة القوة ومام هذه العروق بعد اخرى تسقى ماء الشعير وماء تمر هندي من طين البطن

الاطلية على الراس النطولات والمشمومات مثل ماء بزر البطيخ الخالص ومن هذا الجنس العلة المعروفة بالماشرا وهو ورم احمر

وهي الحقيقة الفلغموني لان دم من ردم حار لكنه مختلط بالصفراء وهو قريب من الحمرة الحاصلة وانما يقبض الفلغموني بهذا الاسم

الماشرا اذا حدث الفلغموني في اجزاء الراس الخارجة من الغشاء المجلل للقحف وبالجبهة والانف وحوالي العينين ويشبه ما يحصل من الحمل

اي تفاقم وعظم حتى يعم اجل الراس من الدماغ وما يحجب فيتورم الجميع بحيث يظن بانه مثل شيء نهار يتفرق وخارجه وكثيرا ما يمشي الى

العضد والعضدين فيكون اشد النزاع السرسام اعراضا لحدة مادته لعمود اصل الراس مانحه منتظر كشدة حمرة الوجه وانتفاخه وتنغطه وتورم

وتمدد وبما يشتد الوجع معه لحدة المادة وكثرتها وتفرقها اتصال الاعضاء الظاهرة والباطنة وكان والراس ينصدع ويشق

ليعظم الورم في الحجاب والدماغ ويختلط العقل لذلك وعلاجه علاج السرسام الدموي والنظر الى الاشياء الحمر ليجذب السم بالمشاكلة من

الباطن الذي هو الاشرف الى الظاهر **في الدوار** يسمى باسم اللازم وهو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه

ويدور به فلا يمكنه ان يثبت قائما او قاعدا بل يسقط لاجل ذلك لان افعال الروح النفسانية على ما حققه افاضل السلف يتم انما

ينفذ الروح الى البطن الاول من الدماغ فينطبع فيه انطباعا اماما او لا ما يتأدى الى الدماغ فيتأدى الى البطن الاول فينطبع فيه ما يأخذ

من منافذه ثم منه الى الاوسط ويزداد فيه انطباعا ثم منه الى المؤخر ويكمل الانطباع فكلما كان نفوذه في اجزاء الدماغ على

هذا الوجه تمت الافعال النفسانية وان انعكست او بطلت سدد او نشأ في افضية الدماغ لا يمكنه النفوذ على هذا الوجه كما ينبغي فلا

يتأتى منه تحريك الاعضاء المتحركة بالارادة على انبساطها ولا ادراك صور المحسوسات وحفظها ولا ادراك المعاني وحفظها ولا التصرف فيها

فيختل لذلك جميع الافعال النفسانية من الحس وحركة الارادية وسببه الاصل اما اخلاط رقيقة صفراوية في بطون الدماغ او في

عروقه تتحرك حركة غير طبيعية يتقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة لها او تقتيل الرقيق بالصفراوية حطارها كما ذكره الاستاذ العلامة

في شرح الفصل الثامن من التعليم الاول من الفن الثاني من الكليات فان القوم قد صرحوا بان سبب امتناع الروح السدد الخلط ما ترى

في الدوار

غليظة ان صادفت كثيفا احدثت السكتة وان رقت ودخلت منافذه يمنع الروح حركة اخرى حدثت الدوار واختلاط [illegible]
في العروق الشريانية حول الدماغ تمانع الروح النفساني وتمنعه من السلوك الطبيعي فيكر الروح راجعا فيتحرك حركة دورية كما [illegible]
بسبب جبل او جدار او غير ذلك من [illegible] على خط مستقيم لطبيعتها او رياح غليظة او كثيرة تحتبس مخالفة في بطون الدماغ [illegible]
الكبار فلا يمكنها [illegible] الا الريح الغليظة المصادفة [illegible] الكثيرة او الكائنة لطيفة فلانها [illegible]
ما تحلل منها الا في زمان طويل غاية الطول لضعفها [illegible] الا الاخلاط فلانها والكائنة كثيفة في نفسها لكنها لا محالة تكون في [illegible]
الريح واذا لم تجد تلك الاخلاط والرياح سبيلا الى التحليل تتموج في بطون الدماغ وعروقه فيتحرك حركة غير طبيعية لمقابلتها الروح
بحركة طبيعية مضادة لتلك الحركة الطبيعية الروحية فيتدافعان فيقع منهما اي بين الحركتين المتضادتين التجاذب المقتضي لحركة دورية
اما في الروح وحده اذا كانت المدافعة بينه وبين الخلط الرقيق فان الروح للطافته تقع مستديرا كالمغلوب على [illegible]
والروح معا اذا كانت المدافعة بينهما فيلتويان على انفسهما متفتلين كما في الزوبعة هذا هو الحق الصريح وما قيل في سببه من
ان الاخلاط والرياح اذا تحركت في الدماغ ولم تجد مخرجا تحرك الروح النفساني معها بتبعها الى الدوران فليس بشيء لان من
شان الطبيعة ان تدفع الامور الغريبة عنها بقدر الاستطاعة لا ان تميل اليها وتتابعها [illegible]
الحركة الدورية لسبب [illegible] ان الروح يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور عليه [illegible] المحسوس الاحساس في الدور
من جهة المحسوس او من جهة الحاس اذ الاحساس [illegible] بسبب تبدل المحاذاة او تغير النسبة بين [illegible] الباصرة [illegible]
المرئي ولا فرق بين ان يكون التبدل بسبب حركة المرئي عن محاذاة الباصرة او حركة الباصرة عن محاذاة المرئي فاذا تحرك الروح
[illegible] المقابلة من اجزاء المحسوس فيتخيل الانسان المحسوس انه متحرك حركة دورية وتلك الاخلاط والرياح [illegible] في الدماغ
مستقرة فيه او مرتقية اليه من الاعضاء الاخر والتي في الدماغ نفسه فتلك اما اخلاط باردة رقيقة [illegible] يتحرك فيه [illegible]
مقابلا لها او غليظة تمانع الروح عن حركة المستقيمة في اجزاء الدماغ فترجع منهما فتصعد مستديرا على نفسه [illegible] علامة
وكثرة التثاؤب وقلة العطش وكدورة الحواس وكثرة النوم ولين النبض [illegible] كثرة الرطوبة [illegible]
[illegible] سكون الدوار [illegible] لانتفاع [illegible] التحليل [illegible]
سوداء وعلامتها كثرة الفكر في الاشياء الماضية والمخاوف المستقبلة وذلك لانها تجفف جوهر الدماغ فيرتسم فيه ما
تتصوره من الامور الفاسدة وطول الصمت [illegible] لانها باردة والبرودة مميتة للقوة [illegible]

لئلا يكون في جميع الافعال الى آخره تخيل الاشياء مسودة لان الابخرة السوداوية مختلطة بالروح فيكيف السوح بسلونها فيرى جميع الاشياء على لونها وعلامة النبض فيضعفه انه ضعف من النبض الصحيح التابع بغير قوة ويبطل او في نمر وهو على قسمين احدهما يكون بسبب ضعف القوة وثانيهما يكون بسبب فرط صلابة الشريان كما في هذا المرض فلا تقوى القوة على تحريكه حركة تامة لنفس الاصابع والكانت نبضها غير ضعيفة واما اخلاط رياحية اي مولدة للرياح التي هي من الاسباب الواصلة للدماغ لكن حمل هذا الكلام على معنى آخر يذ السيس على ما ينبغي لانه بعيد وذكر الاسباب التي ذكرها السابقة وقوله هنا اما بالرياح باردة وفي بعد هذا ادخنه ات حارة بل قوله واما اخلاط رياحية لكان اولى لما بردت حادثه في الرياح كالبلغم وعلاماتها جميع ما العلامات المذكورة في الاخلاط الباقية الموجودة مع عدم الثقل فيه نظر لان الخلط الريح من الثقل على حجة كك تنقيته الدماغ بعد النضج بحقن يا محبوب والغرغرة المستفرغة للمواد البارده وتحليل الرياح بالمشمومات مثل المسك الغالية والنمام والياسمين والعطور ش مثل الكندش والجندبيدستر والتربد والسعوطات المتخذة من الخلخل الابيض والعنبر والزعفران والجندبيدستر وماء المرزنجوش ودهن البنفسج والاطلية مثل الخردل والعاقرقرحا والفلفل والنمام مع العسل والانكباب على المياه التي طبخت فيها الحشائش الملطفة مثل السعتر والبابونج والبرنجاسف والاكليل الشبث وكل ما يزيد والتدبير كما في فزاع العليل واما اخلاط حادة وهي اما دم وعلامته ان لا يثبت طويلا بل تحلل التسكين سريعا لانه الطف من البلغم والسوداء وحمرة الوجه والعين وكل ذلك موقت اي وقت صدوث الدوار كثرة الدم وتواتره وهيجانه وانتفاخ العروق اي امتلاءها لاسيما عند حركته وزيادة حجمه وسخونة ملمس الرأس لكن لا يخفى ان المحاجة الدم عضو اي فهو حتى تصل السخونة الى الجلد لما تنفصل الابخرة الحارة منه الى ظاهر الجلد سهيل مبدا الدوار تحليل الابخرة المنفصلة من الدم للطافته واكثر منها الاطباء ولم ينته الى حد العين حيث لا التحليل سريعا من الامراض تستفرغ الدماغ وعلاجه فصد القيفال والحجامة على الساق وتلطفه الدم بمثل لعاب بزر قطونا وشراب العناب كبكك الشعير والتمر هندي والمزورات الحامضة واما صفرا وعلاماتها صفرة اللون وقلة الدم وتخيل الالوان الصفر لتكيف السطح الجليدي من الابخرة المنفصلة من الصفرا بصفرة النبض والعطش والسكون اي يكون الهيج وكثرة حالة علاجه تنقية الدماغ من الصفرا بالطبيخ الهليلج والشاهترج ومريس الهليلج والتمر والشيرخشت وما ذكرنا في احاطه حادة بمثل ما تقدم علاماتها تلك العلامات التي لاخلاط المحاة وبين ان السوداء يكون شديدا لان تحرك الابخرة المتولدة من الاخلاط الحادة تكون الصفراء حركة في الاخلاط الحادة الغليظة الاجزاء الترابية المادية ففيها حركة الرياح المتولدة من الاخلاط البارده من الفضل السخونة بالنسبة اليها

فظاهر منها وبعضها يسمى بالسبات السهري واحيانا لتحلل الابخرة الحارة لما تولدت في الدماغ وامتلأت منها البطون

منه ومن منها النوع لبعض الآلات الشم كما يحصل لمن يحصل في انفه سحاة فاحتيج الى ان يتنشق لدفعها باستعانة من الهواء

بالرية فيقع منها اليه ونفيها لتباعد من الصدر كما يفعل بالانبوب الذي ينفخ فيه ويخرج ما فيه فلذلك تقدم للعطاس استنشاق هواء كثير

فلما كان اندفاع تلك الابخرة انما يكون من موضع ضيق يحدث منه ذلك الصوت ثم منفعتها تنقية لتعدم تحلب اليه رطوبة

من الدماغ وبعضها السعال اي يسقط على الارض لشدته ويعرق عند ذلك راسه عرقا حثيثا قيئا البائن فيخرج تلك الابخرة

الى اللسان ويحلل منها بعضها بالتحلل الخفي ويغلظ ويترشح بالعرق فلاجله فبسبب الغثيان حصل ان يجب على الطبيب

بعده بما ذكرنا في ... الحفظة الاولى في هذا النوع فيه بحث ... ايكون في توجيه الحفظة ... بالفضول من الاعضاء

اذا كانت قوية حادة ولا يكون استعمالها ههنا لا ينفع منها الابخرة حادة الى القلب فيه منها الغشي

القوي او الارياح وتكثر حرارة الاخلاط ويزداد الدوار ... يسخن الكبد ... الاخلاط ... حيث ... مادتها ...

ليكثر ارتفاع الابخرة الحادة الى الدماغ واما ... فلا يتاتى منها ... بعد ... الطبيعة ...

عائدة واتم فائدة لانها اقرب الى الدماغ مسافة ... فان ... الطبيعة ... منها ...

والطبيعة ... في العلاج ... اذا كانت الاخلاط ... مرتقية الى الدماغ ... من المعدة

فلذلك يكون الاخلاط باردة ... التي تكون اذا كانت الاخلاط الباردة ... في الراس مع وجود الغثيان ...

المعدة ... الموذي ... لان الخلط البارد ... الحرارة ويكون بين جسم المعدة والغذاء ... القوة ...

عن اجادة الهضم ... بسبب ... المعدة اذا ضعفت عن ... التام ...

... مشاركة الدماغ للمعدة ...

فتارة يسكن تارة ... خلاء المعدة وامتلائها ... عند ... كثرة ...

والابخرة اللطيفة ... الغذاء ... الطبيعة ...

من ... الانيسون ... الكرفس ...

... المعدة ...

... العسل ...

قال كما تهيج اليرقان العلل الغليظة في الابدان القوية فيمكن في الشربة منها من الدواء الى النقي بما لا يجاوز لقوتها البلا

يقبل ما يقصد به من الفضل الردي بحرارته للهضم مثل الاطريفل او كل ما بقي من الحادة لكلاته تولد فيه الفضول اما اخلاط ريحية باردة

وفي بعض النسخ واما رياح باردة وفي كلتي النسختين مشكل ما في الاول فلما بينا قبضها بقوله لا يخرج معه الغذاء شيء وما في الثانية

فلان علاجها الاشياء علاج الاخلاط البارد وعلامتها مع ما ذكرنا في الاخلاط الباردة من الغثيان وقلة الهضم الرياح

المعدة عن الاشتمال على الغذاء ووجدت الدائم والصداع واختلاف حال الدوار النهوع لا كظة المعدة لما ازعاجها الدفعها

من غير ان يخرج بالقذف شيء من الفضول لخلو المعدة منها اوريح تتردد في المعدة وهو الريح الذي يحس بتحديد في الفضول

الرياح وجذبها الى المطر انها وانما يكون ذلك اذا كان مقدار الريح اكثر فرج فيها دهلاليه علاج الاخلاط الباردة

لكن يجب ان يكون في المقيات والمقويات المستعملة قوة كاسرة للريح ومما ينفع به هنا شرب النبيذ العتيق فيه الكمون والسعتر

لكسر الرياح ان احتمل المريض شربه واما اخلاط حارة مرية وعلامتها بطلان الشهوة لاشتياق الطبيعة الى البارد الرطب

الذي هو الماء البارد لا اليابس الذي هو الغذاء لان الشهوة انما تكون باعتدال البرودة لان البرودة تقبض المعدة فتجمعها

فيعرض لها عند ذلك ما يعرض عند مص العرق واما الحرارة فهي مرخية للمعدة مسيلة للمواد اليها اليه انما فمن طلب النفس لما يتأذى

ثم المعدة من مرارة الصفراء الي ... شدة التهاب ... ويشارك القلب لقربه منه والخفقان لما يتأذى القلب فيضطرب ويتحرك حركة

اختلاجية كانه يدفع عن نفسه الاذى وتقلب النفس من ان تهيج قبله اي قبل الدواء حتى لا يعرضنهها بشركه المعدة وحدها

العوارض الاول يكون مقدما على الشركة بالزمان والقيء الصفراوي لما يتأذى المعدة من تلك الاخلاط الرديئة فتدفعها عن

نفسها بالطريق الذي هو سهل عليها وهو القيء وتلك الاخلاط فيلطها انها تلتصق على فم المعدة وتقاوم لذلك القوة

الدافعة عند دفعها لها وان تهيج الدوار عند خلاء المعدة فيوجب الغثيان والقيء اكثر من سائر الاخلاط لانها تلذع فم المعدة

من تلك الاخلاط بحرة حارة مهيجة للدوار ويسكن بالطعام شيء من الاغذية فينال عقيب الغالبة وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بالسكنجبين

والماء الحار وبالاسهال بمطبوخ الهليلج وهو ان يؤخذ الهليلج الاصفر والاجاص والسبستان والتمر الهندي

وبزر الهندبا ويطبخ ويصفى ويلقى على الترنجبين او السقمونيا وماء الجبن فان فيه منافع ليست للادوية المسهلة منها انه

ترياق لطافته يبلغ قوته الى قعر البدن ويغوص في العضو المقصود ومنها ان فيه وسوسة يتحرك الاعضاء لتسخن وتلين

المجاري وتسهل المواد ومنها الفضلة التي سبقت منه في البدن تنفع ويعدها البدن بخلاف سائر المسهلات ومنها ان اللبن مركب

من مائية ودهنية وجبنية فاذا انفصلت منه الجبنية بقيت المائية التي تسمى [illegible] والدهنية [illegible] المليئة [illegible]

الالبان [illegible] ان ماء الجبن من المسهلات وصنعته على ما قال الرازي في الحاوي ان يؤخذ من اللبن الحليب [illegible]

من الحليب [illegible] اكثر من [illegible] قد علقت بالجمار [illegible] الرطبة ويحسن [illegible] في قدر برام

يجري عليه [illegible] ثم ينزل من النار ويصب على كل رطلين منه رطل من السكنجبين [illegible]

[illegible] من شجر التين [illegible] بالبن من الالبنية والمتوسطة التي في [illegible]

على الاسهال حتى يتجبن ثم يلقى في كرباس صفيق ويعلق حتى يصفو ويسيل منه الماء ثم يسقى من [illegible]

[illegible] فاذا انقلعت الرغوة [illegible] ويشرب مع السكنجبين وقال [illegible] ابن التلميذ صنعته ان يؤخذ

[illegible] من لبن الماعز حليبا فيسخن [illegible] فيه درهم من الانفحة [illegible] ويخلط بالسكين [illegible]

عليه [illegible] من ملح الاندراني مسحوقا فاذا [illegible] حتى يصفو ويسيل منه الماء ثم يصفى في كتان [illegible]

[illegible] ويصب عليه [illegible] من السكنجبين [illegible] [illegible] حتى [illegible] من الماء [illegible]

في ثلث مرات في ساعة ونصف انما [illegible] لبن الماعز لانه [illegible] من لبن الضان والبقر واللقاح والاتان لان [illegible] ٥٠

الاسهال [illegible] الطبيعة وهذا انما يكون بمائية اللبن مع دهنية ولبن الماعز اكثر مائية [illegible] من [illegible]

الضان فهو اكثر جبنية [illegible] واما لبن البقر فهو اكثر دهنية [illegible] لذلك [illegible] لبن اللقاح والاتان

فهما وان كانا اكثر مائية لكنهما في غاية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لبن الماعز فهو معتدل [illegible]

لان الدهنية فيه اقل منها في لبن البقر والجبنية اقل منها في لبن الضان والمائية اقل منها في لبن اللقاح والاتان [illegible]

[illegible] المعصوري [illegible] [illegible] اخلاط [illegible] حارة [illegible] منها ابخرة رياحية الى الدماغ وتحتبس

فيه [illegible] مع كونها حارة [illegible] [illegible] [illegible] فاذا صعدت الى الدماغ بردت [illegible]

[illegible] لطيفها ويحتبس فيها من الاجزاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع سوء التدبير [illegible]

في الخلا [illegible] [illegible] الذي يجده العليل في معدته لان الابخرة الرياحية تمددها عرضا [illegible]

[illegible] لان الطبيعة تدفع تلك الرياح [illegible] المعدة لانها المسلك المعتاد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من الوجع الى [illegible] دخانية تخرج بالجشاء [illegible] [illegible] المعدة بالمطبوخ [illegible]

وهو الذي لا يلتقي عليه السرد والروح للاستغنار عنه لعله الا اخلاط ولطافتها بالنسبة تبقى كالشعير والما صعد اليه

اي الى الدماغ من البدن من طريق الشرايين التي على الصدغين او خلف الاذنين او من الشرايين السباتين وهما شريانان

يتفرعان من الشريان العاصد من القلب الى الدماغ يذهب احدهما يمينا والآخر يسارا او يصعدان صعود

البعد جبين الغائرين منها الروح الحيواني الى الدماغ وانما سميا بهذين السباتين لما يتصاعد منهما من البدن

رطوبة غزرية الى مقدم الدماغ حيث ينقسمان فيه فيحدث السبات فعلامة ذلك تمدد او امتلائهما وامتلاء فيهما

الكثرة ما فيهما من الاخلاط والابخرة الرياحية وضربانهما لان ما يتصاعد منهما الى الدماغ لا يكون الا موادا حادة مولدة

للابخرة او ابخرة رياحية حارة فيتحرك الشرايين لنفعها حركة عظيمة مشكلة وتختلف حركاتها في العظم والصغر والقوة

وذلك لمجاذبة الطبيعة ومقاومتها مع العلة الموذية فاذا غلبت الطبيعة ظهر العظم والقوة في النبض واذا غلبت العلة

ظهر الصغر والضعف غيره ان يجب التحليل احترس العلة عند الغم عليهما والاخذ بهما لانقطاع الاخلاط او الابخرة المرتقية

منهما عن الدماغ وبهذه يتبين الشريان الذي يتصاعد منه المواد للكوز الى الدماغ فان لم يوجد بذلك امتلاء في الشرايين

الظاهرة فهي تتصاعد من الشرايين الخفية وعلاجه بعد الاستفراغ والتنقية الموجبة بما يوافق نوع المادة دلك العليل قطعها

وكيهما حتى ينقطع الدم سوى الشرايين السباتيين لقربهما من القلب ولان اكثر الروح الحيواني ينفذ فيهما الى الدماغ لانهما

اوسع شرايين البدن لا يمكن ان يشدا عند القطع ولا يمكن كيهما حتى يفسد الطريق بالكلية لانه اذا شد عليهما باليد يعسر

الانسان حالة كالغشي لذلك يحكى عن جالينوس انه شد عليهما بالعنف الا ليطيق الانسان ان يمسك معه نفسه وان كان صعوده

في الوداجين هما عرقان موضوعان على العنق باتيان من الاجوف صاعدا يذهب احدهما يمينا والآخر يسارا ففصدهما

صالح جدا واذا كان صعودها من الرحم والمثانة والكليتين والرجلين والساقين والفخذين والمراق ومثل ذلك لا حساس بعضو

ما تحتها كما في الرحم والمثانة والكليتين والمراق والابارة كما في الرجلين والساقين والفخذين فصد تلك الفضول عنه بالنسبة لبعدها

عن ينبوع الحرارة وتضييق المنافذ الى الدماغ وآفة تلك الاعضاء فعلاجه مراعاة تلك الاعضاء وجذب المادة

الى الجهة الاخرى المخالفة لها كالحس بالفصد والاسهال والحقن وما اشبه ذلك غيرها على حسب الواجب وتقوية الراس لئلا يقبل

الفضول وتدبير شاذ الدوار سقطة او ضربة تحرك الروح النفساني الساكن فيتبعه اي هذا التحريك حركات دائرة

مشوشة كما يحدث في الدابر من قوم ثقل عليه او ضرب عنيف باليد عليه فيتبعه مستمرا وقوع مثل ذلك

٥١

٥٥

في الاجرام الموحية التي هي الطف فما يطيب الى علاجه علاج الضربة والسقطة فان كفى ذلك العلاج وزوال الدوار به فيها
والا اي ان لم يكف ذلك العلاج وبقي الدوار بعد برئهما فلا شك ان مشاهدة سوء مزاج في الدماغ يوجب الدوار
فينبغي ان يتفقد العلامات حتى يتبين انه من اي سوء مزاج ثم عولج الدوار بعده اي بعد علاج السقطة والضربة
بعلاج ذلك المزاج الردي الحادث فقد يعرض الدوار لسوء مزاج مختلف ساذج يحدث في الدماغ بغتة فيتموج
فيه الروح بها من المنافي ويلزم منه هيجان حركة مضطربة دورية فيها اي في الروح كما يعرض ذلك من الحركات المتقدمة
الحادثة من احتباس البخار المحرك جسماني من بخار او ريح او خلط وعلامته خفة الدماغ لعدم المادة المتقدمة وعدم
الاسباب الاخر ووقوع برد او حر عارض من خارج من رياح باردة او حارة او ملاقاة شمس فيستحيل الهواء المجاور فيغير
او من المتناولات المبردة او المسخنة ونحوه وعلاجه بعد تعرف السبب معالجة الضد بالضد حتى يعود الى المزاج الطبيعي
يسمى باسم اللازم فان السدر في اللغة تحير البصر حالة تلحق الانسان مع صداع تهاني اسمه ثقلا عظيما الضعف العضو
الدماغية من اثقال الرءوس حملة فيثقل عليها اي لبعض النسخ حالة يبقى بالانسان مع صداع وهبا بها وسيحيى باسمه ثقلا عظيما
فالاول اصح لان الثاني لا يلائم قوله فيما بعد ربما زال معها عقله اذ البتة هي ان يبقى الانسان ساكتا لا يعقل من امره
شيئا في علته ثقلة لامتناع الروح عن النفوذ الى العصب المجوف سديا وجد طنينا في الاذنين لان الروح النفساني
انما يمتنع من السلوك الطبيعي عرض له هيجان حركة مضطربة في الدماغ ويتحرك معه الهواء الساكن في قصابه وربما زال
معها اي مع تلك الحالة عقله عند اشتداد برد الدماغ وضرره في السدر الحدس مع الاتي السدر الموهوم فلا اضطراب
افعال الدماغ ورجوعها عن التصرفات جملة التاديها وعند ذلك يبقى الانسان كما المحسوس الحركة بغير تاكم
جالينوس لم يفرق بين الدوار والسدر وقال الرازي ان الدوار هو ان يحي حولك بيد عليه السدر هو ان يكون بعقب الدوار
اذا اشتد وبلغ الى ان يسقط قال الشيخ ومن تبعه السدر هو ان يكون الانسان لفي اتمام ظلمة عينيه وينهيا للسقوط وهو مقدمة
الدوار وسببه امتناع الروح النفساني عن سلوكها الطبيعي في اوعية الدماغ ودم تهايج في الدماغ ويجد كما اذ عند مساك
العرقين اللذين يكتنفان الحلقوم حيث يمنع الروح كيفي اي عن السلوك فيها الى الدماغ كما يجد الاعضاء عند انقطاع
الروح النفساني منها بسبب القعود عليها او بسبب الشد بربط الاحتقان وينسد منافذ الروح فيها وبسبب امتناع الروح
عن السلوك في الدماغ اما اخلاط باردة غليظة حركته وتسد بعض منافذ الروح قال الرازي في النقل جالينوس في السدر انه

الى السهر لانه يكون من تحليل البلغمية وتمنع كثيرا لا يحدث من بخار بخارية يتولد في الرأس عن سخونة بالشمس والنار
او بالغذاء ونحوه لكن الاطباء قد يسمونها سدرا لانه يكون من خلط بارد في الرأس يخيل عندما يسخن الرأس الى بخارات هي التي
اذا سادت كيفيتها اخذت السكتة للسدر لتمام البطون مع المنافذ بسببها وامتناع الروح النفساني بالكلية عن السلوك
الطبيعي وان حدثت وحدثت بها حركة من الروح حركة تحدث الدوار ويسمى هذا النوع السدر البخاري علامته من الكدر
وعلامات اجتماع الاخلاط البارده الغليظة في الرأس كثرة في الدوار وفي الصداع ايضا للمواد البارده الرقيقه اولا فرق
بين الاخلاط الغليظة والرقيقة في تلك العلامات البقرة وعلاجه تنقية البدن من الفضول والا لحقن القوية على التدريج
لا يحدث انحلال القوة والغشي ثم تنقية الدماغ عن الفضول بالايارجات والغرغرة والعطوسات والشمومات والسعوطات والنطولات
المذكورة في بعض ما يعقوسشي على الرأس وربما يقع فيه تحدث السدر لالم العرض من مجاورة الدماغ فيتقبض القوى النفسانيه
ولكن يسكن من التصرفات فيبقى الانسان باهتا ما دام الحس لحركة السدة لتعرض هناك من انقباض الدماغ وجمعه
نفسه هربا من المؤذي او كما يجمع الطبيعة لدفع الالم وتبعهما الاختلاط للدماغ يقبلها الضعفه فيحدث السدر اذ لما
يتوجه اليه المواد فيمتنع النفس من التصرفات من السدر كالطبيعي ويسمى هذا النوع السدر الالمي وعلاجه القصد بجذب
المادة الى الجانب المخالف فتعرض الكراسي المسخن لتقوية العضو ودفع المواد عنه وتحليل ما فيه بالرفق
والابخار والتضميد بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن كما قلنا وحفظ الرأس من الشمس والغبار لئلا يعطش بسبب
ما ينال العضو الآفة الشمس من الخدع لانا ذي منها ان العطاس في هذه الحالة يورث الغشي لاشتداد الوجع عن حركته
والسبب ضعيف السدر احيانا اذا كان الدماغ ضعيفا عند حدوث الصداع البارد او الحار لشدة
الالم في حجب الدماغ كما يعرض عند السقطة والضربة وعلاجه علاج الذي يليق بنوع الصداع واعلم ان السدر يشبه
الصرع من جهة السقوط ومن جهة سكون الافعال الباقية الارادية ويفارقه من جهة ان السدر لا يكون معه تشنج ولا
الموى في اليدان لا حركات مضطربة كما في الصرع وذلك لضعف سبب السدر وقوة سبب الصرع ومن جهة ان السدر يكون
يعقب الدوار والصرع قد يكون فجأة ومن جهة ان السدر لا يكون معه زبد ولا تحيير. **السبات** باسم اللازم لنوم مفرط ثقيل
يكون لا يزال في المدة طولا اي بانه يكون اطول من النوم الطبيعي ويكون ثقل في الكيفية قويه اي استغراقه يكون اعمق
الانتباه عنه فان تبعه لضعف النوم حال العرض لحيلان فيه للنفس عن استعمال الحواس الظاهرة والحركات الارادية

او غير رجوع الروح النفساني وانقطاعه عن الآلات الى المبدأ لا بالكلية بل ينبعث منه شيء يسير الى الحس وبسبب ذلك يكون استغراق
النوم وعدم استغراقه وينقسم الى طبيعي على الاطلاق وغير طبيعي لا على الاطلاق وغير طبيعي على الاطلاق فالطبيعي منه
هو الذي يكون من قدمه الغرض اجتماع الروح الحيواني الى الباطن طلبا للاستجمام والاستراحة فان الروح جسم لطيف سهل التحلل
فلو استمرت اليقظة لتحلل بالكلية وذلك لان اليقظة انما تتم باعمال القوى النفسانية التي هي الاحساس والتحريك الارادي
وهذا انما يكون بحركة الروح الى الخارج اي الحساس حركة عنيفة لجوهره وجوهره من جوهر الروح الحيواني فيحتاج الى ان يجتمع الى الباطن
ليغتذي ويستريح وينال عوض ما تحلل منه في اليقظة لانه اذا اطيل الانفعال انتقص التحلل من الروح وهو انما في الاستمداد فيجبر
تكثر جوهره وطلبا لهضم الغذاء فان اشتغال النفس في اليقظة بالافعال يمنعها من تحصيل الهضم فتحتاج الى ان تجتمع
الى النفس لتتدارك تقصير الهضم الواقع فيها بسبب الروح النفساني في الرجوع والاجتماع الى الباطن على مثال ما يقع
في حركات الاجسام اللطيفة المتباعدة بعضها عن بعض لضرورة الخلاء وعند ذلك تجتمع الرطوبات التي تتحلل في اليقظة
وترتفع الى الدماغ ابخرة رطبة عذبة دهنية فتسترخي بها الاعصاب فينطبق بعض اجزائها على البعض فيمتنع الروح
من النفوذ فيها لذلك ولكثافة الابخرة ايضا فان نفوذ الروح فيها كما قال جالينوس مثال نفوذ شعاع الشمس في
الهواء والماء فانهما متى كانا صافيين لم يمتنع نفوذه فيهما ومتى حصل فيهما كدر كالضباب والدخان في الهواء
والعكر في الماء امتنع ويختلط ايضا تلك الابخرة بالارواح فيغلظ قوامها ويعسر نفوذها في مسالكها وغير الطبيعي لا على الاطلاق
هو الذي يكون لوصول استفراغ منه او تحلل كثير يعرض للروح كما في حال التعب الشديد والرياضة المفرطة فلا يفضل عما يكفي الاعضاء
فلا ينبسط ويجتمع في المعدن الى ان يستمد من الغذاء بدل ما تحلل منه ولذلك اذا اعيي الانسان نام [illegible]
فلا ادرية [illegible] عليه قبل ان تتحرك حركة كثيرة وكان لشدة استغراقا في النوم لاستيحاشه [illegible] وقت [illegible]
من القسمين ان الاول الطلب بدل التحليل الطبيعي وهو اليقظة مثل طلب البدن الصحيح للغذاء المتخلف عن التحلل الطبيعي
والثاني الطلب بدل التحليل الغير الطبيعي وهو التعب مثل طلب البدن المدنف بالاسهال للغذاء المتخلف عن التحلل العرضي وغير الطبيعي
على الاطلاق هو الذي يكون بسبب اسباب خارجة [illegible] كبخار ساذج يعرض للدماغ [illegible] موجب السبات بوجوه احدها هرب الروح
النفساني من المؤذي الغالب بجوهره الى الباطن وثانيها تبفيره وتغليظه منافذ الروح من الآلات وثالثها انها
لما [illegible] منافيا لنفوذ الروح فيها [illegible] تكثيفه جوهر الروح فيستعد من الانبساط [illegible]

والحركة الى الخارج وعلامتان لعيرحل العقب بروشديد يعيبا ارنس من خارج كالماء البارد والهواء البارد وكذا
شرب الادوية المخدرة مثل الافيون والشوكران فانها يبرد مزاج الروح وتغلظ جوهره والفقار الحرارة الغريزية كالحاجة
المفيدة لها فلا تستعملها القوى وتقيد الآلات والاعضاء ايضا مزاجا باردا مناسبا فيا النفوذ الروح كيلا فيها اتمكن
الحاصل فيها من الروح فلا يستعد عند ذلك لقبول الروح النفساني فيعود منها مائرا الى الباطن اما من الفصد وتبلد من
الانبساط اليه ايضا بالبرد والمزاج ولا يكون في الوجه تهيج لان سبب السبات ههنا ليس الا سوء مزاج بارد ساذج ولا تهيج ورم يحدث من ريح
غليظ يداخل تجويف العضو الريح انما يتولد من فضول غليظة رطوبية ويكون اللون الى الخضرة لان البرودة تجمد الدم
وجموده يوجب سواد اللون من جهة وصفرته من جهة اما السواد فلانها اي البرودة توجب بقية وانقباضا ثم انطفاء حرارة
الغريزية واما الصفرة فلانه اذا جمد قل وتعفن لكثافته وجمعه ونقصانه يوجب الصفرة كما في الابدان الناقهين فاجتمع موجب
السواد والنقصان للصفرة والسواد اذا اختلط بالصفرة تولد منه الخضرة وايضا البرودة تقبض الاعضاء وتكثفها
فيحتج جميع ما يتخللها من الدم المستعمل يوجب للبياض مع الحمرة والاشراق ان كانت البرودة غالبة فيسود اللون او كثر ما
يخللها ان لم يكن تلك الغلبة فيصفر ولا ينفذ ايضا في خللها عند كثافتها الانوار والاشعة الموجبة للبياض مع الحمرة فيسود اللون
فيختلط ذلك السواد بالصفرة الحادثة من نقصان الدم فيخضر ويكون النبض متمددا الى الصلابة لا تباع الانقباض بسبب انجماد
الكائنة في خلل العروق تكثف جوهرها فيشبه الاضية في عسر الانفعال مع تفاوت اي يكون بين السكون الواقع بين حركتي
والانقباض طويلا وذلك لقلة الحاجة الى الترويح وعلاجه تبديل المزاج بالمسخنات بان يسقى دواء المسك والاثرود يلطخ
ويطلى الراس بكل الادهان الحارة والسداب يسحق بدهن البان او القسط مع الجندبيدستر ويقصد بالجندبيدستر العنصل السمع
اى العاقرقرحا مع الخل ليقدى البدن مع ماء العسل ومن عجز زمه يجزر دل ومن وقع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كلما
هو مذكور في آخر الكتاب اما التخم رطوبة بلغمية اي مفرط البرودة عديمة النضج في مقدم الدماغ يتولد فيه لكونه عضوا
بارد المزاج والعضو البارد يضعف هضمه فيقل تحلل فضوله ويجتمع فيه الرطوبات الغريبة ولكونه رطب المزاج والكيفية الجاذبة
الغذاء للزيادة فيكثر فيه الرطوبات الفضلية ولكونه مجللا بالاغشية متخلخلا مع عظام مستحصفة يعسر تحلل ما
من الفضول الرطبة او يرتقي اليه من المعدة بطريق الاوسع ومن سائر البدن في عروق السبات بخارات غليظة تبرد فيه وتصير
رطوبات تجتمع وبحرارة جوهره وسخافة بنيته شديد القبول لما يرد عليه من غيره فيكثر فيه الرطوبات لذلك وهي تمنع الروح

من النفوذ الى الظاهر [illegible] وتكدره [illegible] تحتها [illegible] بعض اجزائها على بعض [illegible]

مسالك الروح وانما عبر بان العلة في مقدم الدماغ لان [illegible] تعطيل في النوم [illegible] البصر والسمع ولو كانت في مؤخره [illegible]

الحركة والحس ولو كان [illegible] لما كان في الشخوص بسبب اجتماع الرطوبة فيه [illegible] الدماغ فيكون [illegible]

الرطوبة لمناسبتها [illegible] الاكثر [illegible] من مقدم البدن [illegible] على محاذاته فيكثر حصول الابخرة

اليه [illegible] وعلامة [illegible] العليل في [illegible] الى المادة وفي حركة [illegible] لانفصال [illegible]

بمقدم الدماغ [illegible] الحركات [illegible] التخيل من [illegible]

التي عند الحاجبين [illegible] غليظ [illegible] التحلل لكن [illegible] كان [illegible] الحركة [illegible]

بالحركة الاختلاجية وسيلان [illegible] في اكثر الاوقات للدماغ [illegible] الرطوبة الى طرف الانف [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] على اللسان [illegible] اكثر الاوقات [illegible]

النائم واليقظان [illegible] المشاهدة خلاف هذا ويمكن ان يقال في توجيهه ان [illegible]

الالات الحواس [illegible] كل الاسترخاء حتى [illegible] مسالك الروح فيها فلا يكون منه [illegible] عند استيلاء

المرض فيكون العلة قريبة من السبات [illegible] الدماغ [illegible]

السبات [illegible] ارتفاع بخارات [illegible] الحميات [illegible] بسبب [illegible]

الروح [illegible] خصوصا اذا كانت الحمى [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الروح النفساني [illegible] اقبال

الطبيعة بكليتها على المادة [illegible] الحميات [illegible] الاكثر لان [illegible]

اذا انفرد [illegible] على [illegible]

[illegible] مقدم الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]

عليها من خارج [illegible] الدماغ [illegible]

عليها [illegible] الدماغ [illegible] الروح [illegible] الى الخارج [illegible]

ذلك من الضعف [illegible]

بمن التعرضات التي يسكن منها ويحتج الطبيعة بتنقية الاوداج في الباطن لا ظاهرا من النحو وفي اه وملا خالها الى الدماغ
فيعرض منه السبات البتة وقد يؤول الى السكتة اذ منصب كثير من الدماغ الى القحف فينقبض الدماغ تحت عظم
القحف المكسور فتنسد منافذه من الانقباض مسالك الروح واحساس الشدائد معه حركة الروح الى الابارز على انه
قد يحدث منه [illegible] بسبيل المسالك لكن الحمى لا يفارق [illegible] وعلاجه علاج الضربة والكسر واما ارتفاع البخار من المعدة وعلاج
تقدم السبب لما يتعذر على الروح الانفعال السلوك الطبيعي في اوعية الدماغ لانضغاطها تحت تلك الابخرة فيبقى الانسان
متحيرا عليهم العقل ولذا لما لا تحلل تلك الابخرة [illegible] تتحرك [illegible] فانها السمع والدوي لادراك حاسة السمع بالصوت [illegible] من تحرك
تلك الابخرة والخيالات امام العين لان تلك الابخرة تكون [illegible] ملونة بلون [illegible] منه واذا اختلط الروح بها [illegible]
بلونها فيدركها الحس المشترك على اختلاف الوانها واشكالها كالمحسوس الخارجي [illegible] اي خفة الاستماع عند الحركة اي خلاء
المعدة من الغذاء لقلة الابخرة او من الجنبة والصدر وعلامته علامات ذات الجنب [illegible] ذات الرئة والياس من الجنب الى المعدة
لاشتراكهما في العلامات مثل ضيق النفس والحمى والنبض المنشاري والسعال [illegible] اعضاء اخر مثل [illegible] فانه يتولد فيها
الديدان [illegible] يرتفع منها الابخرة الى الدماغ والرحم عندما يحتبس فيه المني او دم الطمث فيرتفع منه الابخرة وقد يكون [illegible]
[illegible] الاعضاء من غير ان يرتفع منها الابخرة فينقبض منه الدماغ للمشاركة [illegible] مسالك الروح وعلامات تلك الاعضاء تقدم
فعلوها [illegible] علاج تلك الاعضاء وتقوية الراس بما ذكر غير مرة لئلا يقبل البخارات [illegible] مادة حارة لطيفة [illegible]
[illegible] السبات [illegible] البدن [illegible] الدماغ الى السخونة [illegible] الحقيقة هناك [illegible]
[illegible] السبات [illegible] السهري [illegible] السهر [illegible] فائدة [illegible]
[illegible] لما كان [illegible] لانه ذكر الاتي في [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] حركة العينين [illegible] الرطبة ويسيل منها الدمع [illegible]
الرطوبة [illegible] تلك الابخرة [illegible] الى العينين [illegible] السبب [illegible] العين [illegible]
[illegible] التي في [illegible] الكبير [illegible] الدمع [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] تلك الابخرة [illegible] الانف [illegible] الشم [illegible]
الطبيعة لانه [illegible] الزكام [illegible] من [illegible]

كثير من الدماغ ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات وذلك عند ما تغلب الابخرة الرطبة على الروح فيسقط تحت
الحركة الى خارج فيغفو غفوة اي ينتبه وهو النوم القليل ثم ينتبه لان الحرارة تغور عند النوم الى الباطن فتكثر هيجان الابخرة
الصاعدة الى الدماغ والاخيل يحكم الحقيقة فيتاذى منها ومن ثم ان تنفصل الفضول اليه وينزعج العليل من النوم قاعدا
الى صدره فيضيق الصدر لاكثر الابخرة وتجتمع في مجاري النفس او في بطون الدماغ في النوم لعدم تحلل فيتحرك الطبع الى الانفصال
حركة الات التنفس فيسخن القلب وتكثر فيه الابخرة الدخانية بحيث لا يميل اليه النسيم على المجرى الطبيعي وتتحرك حارة
بالروح فينزعج من النوم لذلك الغم وعلاجه فصد القيفال ان وجب لينقذ الاخلاط التي تؤذي الدماغ بسبب البخارات كالحجامة
على الساق لتجذب الفضول الى الاسافل وتلطيف الاغذية مثل الفراريج والطياهيج ولحم الجدي مزورة بالكزبرة اليابسة
السكاية لهما الفضول او اجتماع اسباب السبات وهو الرابع البارد والرطب والبلغم مع اسباب السهر وهو الحار
والمرة الصفراء اذا حصل من الخلطين معا ورم في الدماغ ويسمى السبات السهري الاتي اليه وقد صرح بها صاحب جامع الاسكندرانيين
في النبض حيث قال الورم في الدماغ يسمى برساما حارا اذا كان الخلط مرارا وسرساما باردا اذا كان الخلط بلغما فان خالط المرار البلغم سمي
سباتا ارقيا وبيانا انه يكون مع ورم في الدماغ لما قال جالينوس اذا تركب المادتان وورم منهما الدماغ فهي بالحقيقة
من قرانيطس وليثرغس وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب البلغم فيسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيسمى سهرا سباتيا
لكل واحد منهما كرة على الاخر فاذا كانت للبلغم يغلب السبات والثقل والكسل وسائر اعراض ليثرغس واذا كانت للصفراء
يغلب الهذيان وسائر علامات قرانيطس قال ابن سرافيون قد يسمى … علة مختلطة من النسيان مع ورم الدماغ
ويسمونها … الدماغ مع … اما الاطباء زماننا فيسمونها بهذا الاسم المشتق … مرض فيها السبات …
وعلامتان يكون النوم طويلا في وقت وهو عند غلبة البلغم بسبب الاعصاب وتغليظ الارواح وانتقاص في وقت اخر
وهو عند غلبة المرار وتسخين الروح وتحريكه الى الخارج ويكون معه في بعض الاوقات وهو وقت غلبة البلغم …
رطوبات رقيقة وابخرة فلينظر في الوجه لعدم تحللها بسبب النوم … الى السواد … استيلاء البرد وتراجع الروح
والحرارة الغريزية نحو الباطن وجمود الدم فيتنقى الاجزاء المشرقة من الوجه وتبسط التقبض والكثافة عليه
فيسود في بعض الاوقات وهو وقت غلبة المرار واستيلاء الحرارة تعلوه حمرة بخروج الروح والحرارة
الغريزية الى الظاهر فيندفع عنه التقبض والكثافة ويرق الدم وتغلب الاجزاء … المشرقة الى الظاهر …

نفيس خان

٥٨

نفيس خان

فيحمر ويكون مستلقيا على ظهره ولما كان ضعف القوة المحركة وعجزها عن اقلال البدن حفظه على جنبه بل استرخى بالمائل ولا
مرضية لانها انما يكون عند اشتداد العلة وبطلان القوة المدركة فلا يفهم ما في فيه ولا يحس بحاجته الى ابتلاع الماء ولا يعيد
الفم على الازدراد على المنهج الطبيعي لانه انما يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الافعال الارادية وقد تنقلت فيتنفس
عند شرب الماء ويدخل منه شيء في قصبة الرئة مع الهواء المستنشق فيسعل ويخرج الباقي من الانف لعدم انضمام الحلق بردا النفس
من منخريه وليفاق لا نعرس بان الوجه فيه لا يكون كذلك اذ يكون معه سهر وانفتاح عينين من غير طرف الحمى فيكون حديثا فيرادم
بالسبات لعله الهذيان وايفاق اختناق الرحم بان المختنقة لا يمكن ان تخبر على التكلم ما دامت في الاختناق ولا يكون وجهها مثل
بحاله وعلاجه تنقية الرأس من اخلاط الغالب وتقوية الادوية على حسب احد الخلطين فان كانت الغالب البلغم يستفرغ بمثل الايارج
الغاريقون مع التربد وان كانت للصفراء يستفرغ بمطبوخ الهليلج ومعجون الخيار شنبر والسقمونيا وتبدل المزاج بعد التنقية بالادوية والمشمومات
والنطولات وغيرها بحسب الواجب ولنرجع من هذا الى ابن السبات وفيه نظر يسمى الجمود وهم من جنس ما ذكرنا انا ربيع تسمية له باسم لازمه وهو
لان صاحبه يبقى شاخصا اي مفتوح العين لا يطرف فهكذا تكون التسمية ايضا باسم اللازم وهذه علة متى عرضت للانسان بقي على الحالة
او ادركته عليها اما جالسا او نائما او قائما او مد يديه على ما اراد ان كان اعلانه ما يعرض للانسان بغتة يحمل على ما يه من الاحوال السمى
الاخذة والمدركة وباليونانية [illegible] وقال ابن [illegible] من الاطباء من يسميه اخذا ومنهم من يسميه [illegible]
بغير وضعه بغتة وهو ان القسم المؤخر من الدماغ الذي هو محل [illegible] لا يتمكن ان [illegible] عن
الاعتدال بل يبطل فعله بادنى فترة تعتريه وذلك لانه اشرف اقسام الدماغ من حيث ان [illegible] وهو انفذ وارسال قوة الحس
والحركة الارادية الى جمهور الاعضاء [illegible] منها وترتيبها النخاع وسائر الاعصاب النخل من افعال سائر الاقسام اما التخيل
فلانه لم يكن معه تحفظ وارسال قوة الحس اللمس والحركة الارادية والثبات لما كان كتخيل الصبيان المجانين الذين ليس معهم
من المعاني المستنبطة من الصور المتخيلة واما الفكر فلانه ترتيب معان معلومة محفوظة للتأدي الى مجهول وذلك انما
يتم بالحفظ والثبات كما عرفت ان هذا القسم من الدماغ اذا استولى عليه البرد دخل الضرر على افعال ذلك القسم وافعال باقي
الاقسام وافعال اكثر الاعضاء المركبة والبسيطة من حيث الحس والحركة الارادية واذا استولى البرد على باقي الاقسام دخل
الضرر على افعال ذلك القسم فقط واما قسم التخيل فهو اشرف من حيث انه آلة النفس لادراك حقائق الاشياء وتحصيل
المعارف فالكل منها اشرف من وجه وسببه سيذكر تعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ في بطنه لانه جوهر [illegible] فلا ينبعث الروح

٥٩

من سائر الاعضاء النابتة منه من النخاع فيبطل الحس اللمسي والحركات الارادية التي تكون به والاعضاء الواقعة ولا يكون معه تشنج
والاكثر ان الحركات تنقطع كما في الصرع ولان السكتة تنذر بتشنج يثبت شيء من الروح الى الاعضاء فيها فانها تمام
الانقطاع بطل الحركات والاول كذا تعتقبه فيها في تدبيره والعلة انما تقع في حس اللمس والحركات الارادية المتعلقة به بنسبة العلل
الاخيران المقدمان بالاشتراك فيبطل في احدهما من الحركات الارادية التي تكون من الاعضاء النابتة منه الا
لما كانت السدة في وجه السكتة في بطن مقدم الدماغ يقوى القوى الدماغية على دفعها التام في زمان قليل بخلاف العلتين فانها
من غير انتقال الى مرض اخر كالسكتة من خلط بارد يابس لطيف غليظ يقبله مؤخر الدماغ فانه بارد يابس من العلتين المتقدمتين
نهاية فيعان شيء والمادة من النفس بها بالسوداوية وعلامته ان الشخص مبناه يتجمد بعينه اكثر حركاته ويحسه كما
الارادية وتبطل الحس مطلقا فيكون الشيء كالميت لا يحس ولا يتحرك ولا يتنفس وكان لا يجري الا يطلق حوالفرق
بين هذه العلة وبين السبات ان في السبات يكون العين مغمضة وفيها تكون مفتوحة وهذا فرق اكثري لا كلي وان السبات
يكون من البرودة والرطوبة وهذه من البرودة واليبوسة وان السبات يتقدمه لزوم الثقيل في تدريج منه الى الاستغراق
وهذه تكون دفعة وان السبات تتدرجه طويلة وهذه تنقضي في مدة اقل وان النبض في السبات يكون لينا
وفي هذه العلة يكون صلبا وان المسبوت يمكن ان يفهم ويصوت ويتكلم والفرق بينها وبين السهر الخدري ان السهر
يتقدمه دوار وانه يكون من البرودة والرطوبة كالسبات وانه قد لا يبطل فيه الحركة وان التنفس فيه يكون صحيحا
والفرق بينها وبين السكتة ان صاحب هذه العلة لا يدخل في حلقه شيء والفرق بينها وبين البرسام البارد ان
صاحب هذه العلة لا يقدر على تحريك عينيه واطباق جفنيه والتقلب من جنب الى جنب والتكلم بشيء ولا يكون به حمى
وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة التي فيها الادوية المخرجة للسوداء مثل الافتيمون والبسفايج والغاريقون وقبل
احتمل العليل بالانكباب الحقن المعمولة من ماء النخالة ودهن السلق ودهن الخل مع شيء من البورق وشم الحنظل ونحو ذلك
من الحبوب والايارجات المسهلة للسوداء وبعد ان يعود اليه الحس والحركة وكان فيه القوة قوية وان كانت ضعيفة
لعادة يكفن على قدر القوة والتضميد بمؤخر الرأس بموضع العلة بالاضمدة المحللة مثل البابونج والزوفا اليابس واكليل الملك
والشبت مطبوخة مع خل العنصل وتمريخه بالادهان الحارة مثل دهن الخيري والسداب والمرزنجوش مفتوقا
فيها جندبيدستر السهر سمي باسم اللازم الافراطي اليقظة والتيقظة حالة تعرض للحيوان من انصباب الريح النفساني

النفسانی الی الآلات الحس والحرکة الارادیة لاستعمالها وخروج عن الامر الطبیعی وسببه اما اختیاری او اما عرضی فی حال الصحة
واما مرضی اما الاختیاری فثلثة احدها ان یهتم فی الامور الصناعیة مثلا سیما ان ساعده مزاج دماغه فان من الابدان
ما یکون جوهر الدماغ فیه مائلا الی الیبس فیکتفی من النوم بالمقدار الیسیر ویکون فی حد الاعتدال الطبیعی قال قسطا بن
لوقا فی کتابه فی السهر قد رأیت من اقام اربعین یوما لم ینم فی نهاره ولا فی لیله وقال محمد بن زکریا قد رأیت اعدادا
یکتفون فی کل اعمارهم فی اربع وعشرین ساعة من اللیل والنهار بنوم اربع ساعات او خمس احدهم عبد الله بن یحیی فانه
کان ینام فی اللیل ثلث ساعات او ثلثا ونصفا وفی النهار ساعة او ساعة ونصفا وثانیها ان القلیل من الطعام یخففه
فیجف الدماغ ویقل النوم وثالثها ان کثیره حتی یثقل علی المعدة فیضعف عن حمله ویتقلب من جنب الی جنب
حتی یذهب النوم ویحصل السهر لکن الاسباب العرضیة فی الصحة فمنها الهم والخوف والفرح والفکر فان هذه کلها تحدث
السهر فی الصحة وان لم یکن فی جمیع الناس متساویا فانها قد تحدث لکون ان یسخن الدماغ فتجذب الرطوبة الیه لان
کل موضع یسخن فی البدن ینجذب الرطوبة الیه وکذلک الحال فی شغله السابع والسبب فی عسر ذهب الخلاء فیمتلی
الدماغ بالرطوبة وینوم بالترطیب فیثقل الروح ویعجز عن الحرکة الا ان حدث السهر منها اکثری لانها تحدد مزاج الروح
وذلک مما یوجب خروجها الی الظاهر ولانها تشتغل النفس بها عن تبرید البدن واصلاح احواله التی منها النوم
واما اسباب المرضیة فیوی کاسد مزاج بارد یابس ساذج للدماغ یجففه ویجفف الارواح فتشتد حرکتها الی الخارج فان
کان الیبس متمکنا فی الدماغ کان السهر شدیدا طویلا وعلامته خفة الراس والحکاس لعدم الرطوبة المثقلة المبلدة
وجفاف العین واللسان والمنخرین وان لا یحس فی الراس بحر وعلاجه ترطیب الدماغ بالاغذیة مثل کروم
الغنم وفراخ الحمام والجدی مطبوخة مع القرع والاسفاناخ ودهن الخس وحلیب بزر الخشخاش والاستحمامات
بالمیاه العذبة الفاترة لان الماء الشدید الحرارة یفرط تسخینه فیمنع من النوم ولانه یجفف مسام الراس فلا
ینفذ الماء الی باطنه والاحسن الترطیب بعد هضم الغذاء لان لا یکون مانعا قبل الهضم ربما اضعف الهضم فیکثر البخار
المانع من النوم والنطولات المتخذة من طبیخ البنفسج والنیلوفر وورق الخس والکزبرة الرطبة والبنج وقشور
الخشخاش والشعیر ومن فوق راس الحمل واکارعه وامعائه علی الیافوخ من بعیده بحیث یکون بینها وبین الیافوخ
مسافة شبر واکثر والشمومات مثل البنفسج والنیلوفر وورق الخس والسعوطات مثل دهن حب القرع ولبن النساء

شريف خان

٦٢

من الصداع المتصل بارد قد يحتمل بما الكزبرة الرطبة وتطيب بزر الخشخاش ودهن النيلوفر وبها السكون بمحاله يرتفاع حالة جبال الرح
بالعرض حيث يحمى الرطوبة التي كانت تحلل بالحركة واما سوء مزاج حار يابس ساذج يتحرك منه الى حد اما الى احتياج لانه
ويكون السهر في هذا النوع اشد وعلامته علامات اليبس من النحافة والجفاف مع التهاب وحرقة في الانف وعطش
وعلاجه استعمال تلك المرطبات المذكورة في سوء المزاج اليابس المفرد مخلوطا مع المبردات واما سوء مزاج بارد يابس
مع مادة وهي السوداء وهي توجب السهر لتجفيفه الدماغ او لما يشوش الروح النفسي من ظلمة السوداء فيهرب الى
الظاهر فلا تشويش بالاحلام ويتنبه من غلبته في النوم ثم يعم منه قلقا وتخيل ويسهر وعلامته علامة غلبة السوداء
وعلاجه استفراغها بما ذكر غير مرة ثم ترطيب الدماغ واما سوء مزاج حار يابس مع مادة وهي المرة الصفراء فانها تجفف
الدماغ وتوجب نارية الروح وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وترطيب الدماغ واما رطوبة بلغمية
بورقية في الدماغ وهي رطوبة اثرت فيها حرارة ولم تسلك بها سبيل النضج بل يحدث فيها ضربا من الاحتراق بالاذى
والعفونة كما تتولد في بدن المشايخ فانها بحدتها وحرافتها تلذع الدماغ وتؤذيه فينتشر الروح الى الظاهر وعلامته ثقل الراس
ورمص العين لما يسيل شيء من تلك الرطوبة التي في الدماغ الى الانف والعين وحساس ثقل يسير في الراس القليل
مقدارها اولا نها رطوبة حارة حادة مائلة الى النارية فيقتضي الحرارة الخفة وسرعة انتباه وترقب
من النوم لان الحرارة الغريزية يعود عند النوم الى الباطن وتتصرف في تلك الرطوبات البورقية فيتحلل
ويتهيج منها ابخرة كثيرة لذاعة للدماغ فيزعجه من النوم وعلاجه تنقية الدماغ منها بالايارج وحب الشيار
بعد النضج التام بطبيخ اصل السوس واصل الازاذخر ولسان الثور مع السكنجبين ثم تعريق الراس بالادهان
الاغذية المفترة مثل دهن البابونج والاقحوان واستعمال الاغذية الرطبة لتسكين حدتها ولذعها مثل الشكك
الفراخي والنيمرشت وبحوم الحملان شوربا مع الاسفاناخ والقرع واجتناب كل حريف ورديء
مما يتولد منه اخلاط حادة ولذاعة ومن السهر يكون سببا للحمى حيث يرتفع عنده ابخرة حارة لذاعة عفنة الى الدماغ
والوجع لانه يمنع الاعضاء من افعالها لاشتغال الطبيعة بمقاومته ودفع فساده عن كل شيء ضرورة ان
دفع المؤذي اهم من جلب النافع قال الشيخ في الكليات الوجع يمنع الاعضاء عن افعالها حتى يمنع اعضاء
التنفس عن التنفس او يشوش عليها فعلها بان تجعله متقطعا او متواترا او بالجملة على مجرى غير الطبيعي واذا كان الوجع

تستعمل آلات التنفس من التنفس الذي لا يمكن ان يعيش الانسان بدونه ساعة فكيف عن النوم او الامتلاء وسوء هضم لما
يتألم المعدة من ثقل الطعام ومن تصعيد الرياح المتولدة من سوء الهضم فينقطع النوم او لما تحتاج الطبيعة في اليقظة ترك النوم
ليزيل تلك الرياح وتدفع ضررها بالجشاء وغيره او لتدفع النفس الغذاء الغير المنهضم بالقيء وغيره او لما تكثر الابخرة الفاسدة
وتتصاعد الى الدماغ فيتخيل العليل لاجل ذلك خيالات ردية موحشة وينزعج عن النوم او لما يتأذى الالم من القوة ويحسها الى القوة
الخيالية فيتخيل لاجل ذلك الخيالات المفزعة وعلامته وجود السبب وعلاجه ازالته وتدارك ما بقي من اثره من السهر انحراف القوى
والتدبير المشترك بين الجميع ان تربط اطراف العليل ربطا شديدا بالليل ويمنع عن الاستحمام والنعاس ولو نبع بين يديه سراج
ويجتمع عنده جماعة يقرأ الاسماء الى ان يجيء الليل ثم تحل الاطراف ويطفأ السراج ويسكت القوم فلذلك يمكن المقصود باي
[illegible] القوة المفعلة ليقع [illegible] المسوس فينفع الا [illegible] الذي [illegible] فيقوي ههنا [illegible] القوة
التي [illegible] السهر [illegible] الى المحاكات [illegible] فتطلب الباعثة النوم فكان نوم القوة ههنا من السهر [illegible]
في المنتهى [illegible] بالليل لان نوم الليل انفع للبدن من النهار [illegible] وثانيهما ان الحرارة الغريزية في
الليل تغوص الى داخل فيتم الهضم ويتولد الرطوبة التي هي مادة النوم وثالثها ان الليل بظلمته يسكن الحواس كما ان النهار بضوئه يحركها
والرابع الطبيعة ان تغوص الى العمق فتستريح وبحرارتها تجذب ابخار الغريزي الى الظاهر للمجانسة فلا يتم النوم ولم
[illegible] اللازم [illegible] فساد الذكر [illegible] الفكر واما فساد التخيل اي [illegible] الصور المدركة المرتسمة في الخيال عند غيبوبتها
الفساد القوة المسترجعة لها [illegible] الحس المشترك [illegible] الحافظة لها وهي الخيال [illegible] فساد التخيل الذي هو [illegible]
الى الصور والمعاني الجزئية [illegible] في فساد الفكر لان القوة المفكرة هي المخيلة والمتصرفة فيها انما هي باعتبار [illegible]
[illegible] ان الحفظ [illegible] ونقصانه بسبب [illegible] استيلاء البرد والرطوبة على القسم المؤخر من الدماغ الذي هو محل الحفظ فلا
[illegible] ان الحفظ [illegible] البرد [illegible] المعاني الجزئية [illegible]
اليبس [illegible] لكن [illegible] الحفظ [illegible] النقش [illegible]
البرودة [illegible] عن التحلل [illegible] ذكر جالينوس في كتبه انه جرى [illegible]
فقتل من [illegible] خلق كثير [illegible] حتى [illegible] اسماء انفسهم
واسماء آبائهم ولا يعرفون انفسهم [illegible] كثرة الرطوبة [illegible]

الدماغ استرخى جوهره منه او زالت النقوش المنطبعة فيه عنه وقد شاهدت جماعات لم يكن في بيت مع بيت قد نقش بيت

ثقل اللسان عن صنعته فضلا من النسيان خبط الدماغ شيئا وصغره جالينوس لهذا القوم ولما اشتد النوم الكثير استرخاء

فيتلد الروح عن الانبساط الى الخارج فتعد عينا ان سبب النوم المفرط انما هو آفة في البطن المقدم من الدماغ وان البعض لم

الدماغ فيه يشاركه فبعض يثقل الراس عا سيتى مع تدره رطوبات تنبعث انما هي من الدماغ بالعرض لما قد اتى فيها انه منظر

والمقل مع حجا وغير البرد ثم يحتمل لان النعاس هو [illegible] والعقر لا يستفرغ بالدوا من فيه [illegible] لان عارد قريب [illegible]

بالدوا من العروق فاما هو النقي لا غير فلا شك انه في هذا المرض يجب [illegible] الامراض البلغمية منهي عنه لتصعيد المواد الى فوق

والمصنف حمله على سوء الطبع وغيره مما يتناول من المسهلات ههنا اخطار فان لم يرق الملح [illegible]

الايارج الفيقرا والغرغرة المتخذة من [illegible] الخردل بالشونيز والعاقرقرحا مع العسل [illegible] السعوط بالجندبيدستر

ثم يلي التنقية تبديل المزاج بالاطلية المتخذة من البورق والجندبيدستر والخردل والسذاب البري مع خل العنصل ودهن

السوسن والمرهمات مثل دهن السوسن مما فيه الجندبيدستر والمعاجين التي فيها [illegible] وهذه نسخة معجون جيد ينفع

[illegible] زعفران [illegible]

[illegible] السذاب [illegible] ثمانية [illegible] الكفاية [illegible] العنصل

[illegible] العنصل الابيض [illegible] بسكين خشب [illegible] سبعين [illegible]

[illegible] العنصل [illegible] الشمس [illegible]

الشمس في الجوزاء والسرطان [illegible] العنصل [illegible] مع الخل في الشمس [illegible]

[illegible] فيكون [illegible] المتخذ من العسل والخل [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الشديد [illegible] العلامة [illegible]

بالغدام الرطوبة [illegible] النوع [illegible] من النوع الاول لان [illegible] من الدماغ [illegible]

الطبع [illegible] فان اكثر ما يكون [illegible] من البرد [illegible] لان [illegible] القسم [illegible]

[illegible] ان [illegible] تعالى [illegible]

اللسان من عضلاته وملى نواحي الحلق والحنجرة يبس وجفاف يحو نحو التشنج فلا ينعطف اللسان للايد وعند التكلم كما
ينبغي ويعسر في بعض الاوقات عند غلبة الجفاف على عضل الحنجرة كان يمنع التشنج بحركة من الانبساط وجذب الهواء البارد
فان شرب بعد ما رطبا بالفعل سكن من ذلك او يجذب باسه الى خلف لا الانقباض النخاع فانعصابه من الجفاف والجمود
الاعصاب النابتة منه وكذا علاجه الترطيب والتسخين بالاغذية الحارة الرطبة مثل لحوم الدجاج والفراريج والحملان اسفيدباجة
والمرخات مثل مخ ساق البقر ودهن اللوز الحلو ودهن البابونج والنطولات مثل طبيخ الرؤس وطبيخ البابونج وبزر الكتان
والبنفسج واما فساد الفكر فهو انه لا يمكنه التفكر في شيء بتة اي لا يمكنه الترتيب لما حصل له في الذكر من المقدمات المجردة
وما حصل للعقل الفعال من المقدمات الكلية المستفادة من تلك الجزئيات هذا ومن مراد القول الشارح ليتوصل به الى امر ثالث
او الفساد عليه ما يتفكر فيه لفساد احدى المقدمتين كلما اشتغل بترتيب احدهما تفوت منه الاخرى او لفساد اجزاء القول الشارح
وسببه استيلاء البرد والرطوبة على القسم الاوسط من الدماغ الذي هو محل الفكر فيبرد الروح ويكاثف ويغلظ قوامه فيبطل
الفكر او ينقص لان الفكر حركة الروح من الاوسط الى المؤخر ثم رجوعه منه الى الاوسط والحركة انما تكون بالحرارة ولذا جعل
مزاج هذا البطن مائلا الى الحرارة عن البطن الاول والآخر ولو كان الفساد من الحرارة لكانت الحركة الفكرية مشوشة متفرقة
وقد يكون سببه استيلاء البرد المفرد الساذج وقد يكون مع اليبس لانه اذا كان مع الرطوبة كانت الآفة اشد لان الرطوبة
تعاون في تبليد الروح وبطوء حركته وفساد الفكر وان لم يكن نسيانا بالحقيقة فهو قريب من النسيان من حيث ان صاحبه لا يقدر
على استنباط النتيجة من المقدمتين المستحضرتين عند الحافظة والعقل الفعال او استنباط المعرف من المعرف اشبه حاله بحال من نسيهما ولم
يتذكرهما فاطلق عليه النسيان مجازا وما يحكى عن سليمون ولعله حمقا انه كان ابن القسانيا يتعلق بتدبير منزله واهله واخلاقه وغير ذلك او القصة
من الامور العملية وبلادته انما كانت في العلوم والمسائل الحقيقية الدقيقة وعلامته علامة بطلان الحفظ من البرودة والرطوبة
الا ان الثقل هنا يكون في وسط الرأس اكثر وعلاجه علاجه من التنقية وتبديل المزاج بعد مراعاة موضع العلة في الاطلية والمرخات
واما نسيان التخيل فانه نقص او ضعف عن الامور المتخيلة اي عن ضبط صور المحسوسات المخزونة في الخيال واستحضارها على ما هي عليه
عند غيبوبتها من الحواس الظاهرة ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساها وذلك لان الحس المشترك هو لوح النقوش
التي اذا تمكنت وارتسمت فيه صارت في حكم المشاهدة وكما ترتسم فيه النقوش من الحواس الظاهرة ترتسم الصور من الحواس
الباطنة مثل بالتسلم الصور في الخيال متى حصولها في الحس المشترك من الخارج او الداخل هذا التشبه تقابل المرايا المتقابلة
يعني الخيال المتخيلة

٦٥

والعارض عما ينتقش في الحس المشترك من الحواس الظاهرة اما من جهة التاثر القابل عن القبول مع ما يرد عليه من الخارج
بعد واحد فاشتغاله عن قبول الصور التي تلقيها عليه القوى الباطنة وثانيهما منع الفاعل وهو القوة المتخيلة عن [illegible]
فان النفس الناطقة والوهم اذا اشتغلا بالتعرف في الامور الغير المحسوسة استخدما القوة المتخيلة في تلك الطلبات بالاجبار فيشتغل القوة
المتخيلة عن التاثير في الحس المشترك وفي حال النوم يزول المانع الاول ضرورة وقد يزول الثاني ايضا لان النفس تشتغل بالطبيعة [illegible]
وتطلب الاستراحة عن جميع الحركات الموجبة للاعياء فينجذب النفس مع الوهم الى مهماتها [illegible]
بالفعل لنفسها تابعتها الطبيعية وشغلت عن تدبير الغذاء فاشتغل امر البدن لكنها مجبولة على تدبير البدن فتنجذب النفس الى الطبع
بنحوها وثانيهما ان النوم والمرض شبيه بالصحة لانه حالة التعرض لتدبير البدن باعداد الغذاء واصلاح امور الاعضاء والقوى
والنفس في المرض يكون مشتغلة بمعاونة الطبيعة في تدبير البدن لكنها ههنا [illegible] تشتغلها بالخاص من مهماتها فيترك القوة
وفي الصحة فيبقى الحواس الباطنة وهي السلطان الحس المشترك معطلا غير ممنوع عن القبول فلوحت به الصور الموجودة في الخيال
الى ان تكرست المتخيلة مشاهدة ولهذا قلما يخلو النوم عن رؤيا [illegible] الخيال فيتذكر عند التيقظ وفي حال
المرض يزول المانع الثاني لما ذكر وقد يزول الاول لان ضعف الروح عن الانبساط الى الخارج فتتمكن المتخيلة من الحس
المشترك وتمنعه عن قبول ما يرد عليه من الحواس الظاهرة فينتقش بما يلوح عليه منها فاذا ضعف الخيال لم يحفظ الصور
للحس في اليقظة على المجرى الطبيعي حتى تصرف فيها القوة المتخيلة في النوم وتلقيها على الحس المشترك [illegible]
ثانيا فيتذكر عند اليقظة [illegible] ينتقش فيه من الحس المشترك عند النوم من الصور التي ركبتها المتخيلة فيه ويلقيها [illegible]
العليل انه لا يرى رؤيا قطعا او يتذكر شيئا من تلك الصور لا على النهج المنظوم المضبوط [illegible]
والسابع [illegible] الخيال [illegible] صور المحسوسات كيف كانت اي سواء كانت مرئية في اليقظة او في النوم او متخيلة [illegible]
بعد غيبتها عن الحس الظاهر كما يسمى [illegible] معاني المحسوسات الجزئية من حيث تركيبها وتفصيلها [illegible]
بالجزئية لان الحافظة خزانة للمعاني الجزئية التي [illegible] المعاني الكلية التي تدركها النفس [illegible]
[illegible] العقل الفعال [illegible] بسبب النقصان [illegible] من الرطوبة المفرطة [illegible] في الصبيان [illegible]
التخيل سريعة الانطباع [illegible] من الامر [illegible] الانطباع [illegible]
الا ان [illegible]

فيما على العضد لانه تغير المقدم عن غايته الاصلي باستيلاء الرطوبة عليه فعند ذلك المؤخر باستيلاء الرطوبة عليها بما اجل الحر
ار طبيه للمؤخر ايضا مع انهما مشتركان في القبول لا الانطباع لان المقدم يقبل الصور التي ترد على الحس المشترك من الحواس
الخمسة الظاهرة فينبغي ان يكون غاية في سرعة القبول مع سهولة الانطباع كيلا يفوته شيء لكثرة مواردها والمؤخر يقبل
المعاني الجزئية من جهة واحدة وهو الوهم فلا يخاف فيه فوت القبول كما في الخيال المقبل للصور ايضا من الشرف
بالمعاني فعند ذلك جعل المؤخر ايبس حتى يكون حفظه واستمساكه لما اشد واقوى على امتدادها وعلاجها سواء وانما يكون
البثور عند وضع الاطلية على موضع العاهة من الرأس وعند استعمال الارزجات والنطولات وغيرها عليه فيقصد
ههنا الى المقدم وفي فساد الذكر الى المؤخر واما ان يتخيل اليبس موجودا او يرى امورا لا وجود لها في الخارج او يرى
الاشياء على غير ما هي عليه من الصور والاشكال فهذا من قبيل التشويش لا البطلان والنقصان فيكون من الحرارة
لا غير لكنها على امن تمام النسيان ان الخيال اذا تشوش حفظ الصور المحسوسة على خلاف ما هي عليه فلم تكن تلك الصور الحسية
محفوظة بل صورا اخرى فيكون نسيانا لتلك الصور الخارجية وكذلك الحافظة اذا تشوشت نسيت المعاني الصحيحة وحفظت الكذب
لغلبة الحار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة فان الحرارة تحلل الروح وتضعف القوى وتمنعها عن التصرفات فتبطل
الافعال او تنقص على حسب قلتها وكثرتها واما الحرارة فعند غلبتها تسخن الروح فيتحرك حركات مضطربة وتقوى على التصرفات
لكن لا على المجرى الطبيعي فاذا غلبت على الدماغ اضطربت افعاله وتشوشت وتغيرت عن نهجها الطبيعي فيدرك الاشياء على
خلاف اوضاعها التي هي عليها وعلامة سخونة مقدم الرأس لكان بحرارة المفرطة وجفاف المنخرين وتخييل الصفات
والنيران اما في سوء المزاج الحار الساذج فلانه يشغل الروح ويحدث لها بريق وشرر فيشاهد الحس المشترك بما يحدث فيه ذلك في تخيلهم
على انه في الخارج واما في المادي فلاشتعال الروح واختلاطه بجزء حارة منفردة لان ابخرة البخار يكون بمثل المادة التي يفصل عنها
وعلاجه تنقية الدماغ من المرار كان يحقن بالايارج ومطبوخ الهليلج ونحوها كما ذكر في السرسام وتبديل المزاج الحار الى المادي بعد الاستفراغ
وفي الساذج من الابتداء بالاطلية والادهان والنطولات المبردة وذلك مقدم الدماغ في الماليخوليا سمي باسم سببه فان
معناه بالسريانية الخلط الاسود وقال الشيخ ابن ابي صادق معناه الفزع فيكون التسمية باسم عرضه وهو تغير الظنون والفكر عن
المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف لكيفية نفسانية تقصد الروح او من خارج من الجوهر بها كان تخيلا واكثر
ما يكون ذلك التغير يكون بحسب العادات والاوضاع المرتسمة في الخيال حال الصحة كما اختلط حال النجار ... فاحتجب الدنيا

من الناس من يخيل له انه صار كالديك فيصيح كالديك وآخر كان يشتري الديوك ليسمنها ثم يمنعها ايها ساوي بكا فيعالي الى الصبح النشوة

ويضرب بعضها على جنبيه كالديك ثم يصيح وآخر كان يحسب حلقة الحمامين كثيرا ان يحبسه وخلت جوزة

ثم تكلمت الحية من كبدي او فلك المزاج سوداوي يوحش جوهر الدماغ ويفزعه بظلمته وسواده ولان الروح كما قال الشيخ

القلبية جوهر جسماني يتولد من امتزاج العناصر ضاربا الى شبه الاجسام السماوية ولذلك يقال انها جوهر نوراني

الى مر وانها شعاع ونور ولذلك يتوحش النفس اذا ابصرت النور ويتوحش في الظلمة لان فيها لك منا سبة

والفرح والغم وسائر الاعراض النفسانية من الانفعالات المختصة بالروح القلبي ولها من اصل مادته واستعداد وتحرك

المنفعلة فكلما كان الروح القلبي كثيرا فتشتد بذلك قوته ويبقى منه قسط وافر في القلب عند انبساطه في الفرح

فاصل القوي ما يلطع النورانية فيشتد مشابهته بجوهر السما كان صاحبه شديد الاستعداد للفرح وكلما كان الروح القلبي

ينحط الطبيعة في البدن ولا تدعه لا منبسطا او غير محتمل الانبساط غليظ القوام فلا ينبسط لكثرته او رقيق القوام فلا يقوى

او غليظا كان صاحبه شديد الاستعداد للغم ولما كان صاحب المالنخوليا روحه كثيفا لا ينبسط مظلما

الدخانية المنفصلة من المواد المحترقة كان مستعد للغم ويكفيه ج اضعف اسباب الغم فيغتم ويفزع مما لا ينبغي

ان يفزع منه مثل تذكر الاحوال الماضية من المعاملات في الماضي وتوهم الحادث في المستقبل كثير منهم

من الموت فقد يفرح مما له سبب في الظاهر لكنه يتجاوز الحد في ذلك ثم يستولي الى المزاج للفاسد الكيفية

لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومنه جوهره اي يتكون منه واليه ترجع منه مظلم الدماغ

الدخان الكدر المظلم عليه الشيخ ومع تاثر ذلك الظلمة في النفس الناطقة بمشاركة الدماغ فيبقى في وحشة دائمة مثل المتفرق

على ان مزاج السوداء هو البرد واليبس مضاد لمزاج الروح فضعف الحرارة والرطوبة المزاج الدم ملائم مقوله

يكون اكثر من البدن كلها من المرة السوداء وترقي بخاراتها المظلمة الى الدماغ وملامسة مسلوخ السبب لكثرة من المرة

عصبي بعض اللون وتغيره عن اللون الاصلي ثم يكون لغلبة خلط من الاخلاط كالسوداء عند غلبة السوداء يكون البدن اما

وبلاسه اي خرا الرشح ما قبله لان السوداء سببها وغلبة ارضيتها تمنع الرطوبات تجفف اليبس ان تقدم ادمان الاغذية المولدة

للسوداء كالنمكسود والسمك المالح وتقدم الكدر والتعب لانهما يسخنان البدن ويحللان الرطوبة وتحققان لا خلاط

النفس التمدد والفرح الامن لسبب غلبة اليبس واختلافه العصبان الانهم عن معالجته فتحجر القوة عن التحرك

٦٨

وصعدا الى فوق روته لغلظ مادة السوداء وتحجرها وعدم اختلاط شيء منها بالمائية فما كان من هذه المرة السوداوية حدوثه عن احتراق الدم فيكون مع اختلاط الذهن ضحك وفرح لما ذكر من ان المادة الدموي اكثر زيادة معه بطبيعته على الاطلاق ولون صاحبه ادم الى الحمرة المشرقة لاختلاط السوداء الحاصل من الاحتراق بتلك الحمرة الاصلية ولما الاحتراق فللحرارة الغالبة التي تكون من البرودة وجمود الدم نفى مع كونه وحدته واشتعالها تفعل الدم فيه تجعله عند الاحتراق والغليان صفيا حار احمر وتبعثه غليظا الى الراس لقوة القوة وشدة الحاجة وليس الا انه لكن لما كان الاحتراق موجبا لصلابته فانى الانه تربح لهيبه كثير بالرعشة فات من العظم فان كان الفعل شابا وكان تدبيره فيما تقدم تدبيرا سخنا مرطبا مولدا للدم وكان ممن يعتاد خروج الدم بالفصد او الرعاف او الطمث او القي او الحلقة او البواسير فانقطع عنه خروجه من هذه الطرق كان اكد في الدلالة على انه من احتراق الدم وما كان منها حدوثه من احتراق السوداء الطبيعي انما قيد به لان ما كان عن الاحتراق الغير الطبيعي هو الجنون لا الماليخوليا وتبين الفرق بينهما فان صاحب ذلك يكون كثير الغم وهو عبارة عن الفكر في مكروه يخاف الانسان حدوثه ويرجو ان ثبوته فيكون مركبا من الخوف والرجاء والغم لا اكثر فيه لانه انما يكون فيما مضى بكثرة اما البقاء السبب الموجب لهم او المتكرر الغم فان تكرر الشيء على الشيء يستعده لقبول ذلك الشيء كما ان تكرر السخونة على الجسم يستعده للسخونة او لان الغم يطلب ضعف القوة الطبيعية وتحلل الروح للبرد الحادث من انطفاء الحرارة الغريزية ولقصانها وتحيها الانقباض الروح وكلاهما موجبان للغم او لان السوداء مع انها باردة يابسة فليظة القوام الغليظ اليابس لا تتحرك سريعا ما يقابل النفوس كثير الفكر والخوف والفزع وهو مرادف للخوف والبكاء لانه يصاعد الدماغ ابخرة كثيرة من القلب سخونته تجتمع الرطوبة فيه ان لسبب الردية لفساد الدماغ وتغيره عن المجرى الطبيعي خصوصا اذا كان السبب في الاوسطانية كما يحكى جالينوس ان بعضا من المالنخوليا يخوف نفسه فكره ان الله تعالى يعاقبه بامساك السماء فيرسل عليه فيموت تحتها وكان يهرب من المشي تحتها وحكى الطبري ان جماعة من فساد الدماغ بالسمع مثله منهم ذلك ان احدهما حسب انه قد قطع بعض حلقه فسالوه عما دعته الى ذلك قد اخبره اى جال الانسان قدام حول منزله منهم من يقول انه خطا الى الصياح لكنه يهرب منهم من يقول ان لم يحترز من نفسه في البير يقتل الاخر اي بهذا ان يقتل نفسه ويستريح نفسه الى ماكمين فيذبح نفسه غيران يغشى عليه فيسقط وقد يبلغ الفساد لبعضهم الى حد يظن انه يعلم الغيب وكثيرا ما يخبر بما سيكون قبل كونه وسبب ذلك ان مرة السوداء اذا استولت على الدماغ او هنت التخيل وعلت الروح المنصب في وسط الدماغ الذي هو آلة او بسبب كثرة الحركة الفكرية الا انه لما اذا امتت لتخيل سكن عن التصرف فيخرج النفس عنه لانها لا تزال مشغولة بالفكر

فيما يرد عليها من الحواس باستخدام التخيل عند سكونه وهذه يحصل لها الفراغ بالضرورة لتعطل الة فتتصل بالعوالم

القدسية العلوية فيفيض عليها ما يناسبها من [illegible] احوال ما يقرب منها من الاهل والولد والبلد فترتسم فيها

وذلك غير ممنوع وبذاته تنعكس الصورة من مرآة تقابلها عند القيام الحجاب بينهما واذا ورد عليها الشيء تحرك التخيل الى محاكاته

وذلك بسبب [illegible] الى التخيل [illegible] واذا استراح وزال الكلال وكان الوارد امرا غريبا شبيها [illegible] بالطبع سريع

التنبه للامور الغريبة فتأتيها يعود الى النفس [illegible] تستعمل التخيل وتستخدمها بالطبع في جميع حركاتها وافعالها فاذا ابطل

التخيل وكانت اشتغال عنه [illegible] بسبب المرض ضعف الحس [illegible] مناسبة وتنتقش منه في لوح الحس المشترك فتصير

في حكم المشاهد والمسموع وقد قيل سبب ذلك استيلاء اليبس على مزاج الدماغ والروح الدماغية فتبطل افعالها [illegible]

العقل النظري التحصيل [illegible] فيقوى التخيل حتى [illegible] ضعف الحس [illegible]

كثير مما نعده والتخيل لا يمانع النفس [illegible] من الاتصال بالعوالم العالية بل [illegible] انها اذا اشتغلت [illegible]

وانقطع العقل [illegible] فاض عليها شيء [illegible] فان ذلك غير ممتنع [illegible] فيه [illegible]

[illegible] في الحس المشترك [illegible] وقيل سبب ذلك ان الحس [illegible] مزاج الدماغ وكذا العقل [illegible]

[illegible] التفصيل في الامور المحفوظة [illegible] وهذا التعريف [illegible] النفس [illegible]

القبول النتيجة والمشاهدة [illegible] على حصول النتيجة بعد الفكر [illegible] التفكرة [illegible] التحصيل [illegible]

النفساني [illegible] الى [illegible] في بعضهم [illegible] تعالى [illegible]

من الناس [illegible] من الاديان [illegible] بهذه [illegible] حتى [illegible]

اكثرهم [illegible] التقوى [illegible] من الناس ما كان [illegible]

[illegible] المجنون [illegible] من [illegible] الذي يكون [illegible] شديدة وغضب وسوء خلق

[illegible] الحرارة [illegible] الى [illegible] العقل [illegible] اضطراب [illegible] الحركة [illegible]

على الدماغ [illegible] وكثرة الغضب [illegible] القلب [illegible] الروح [illegible]

[illegible] اللون [illegible] فكان التدبير [illegible] تقدم [illegible]

[illegible] البلغم [illegible] البلغم [illegible] رطوبته لا [illegible]

للاحتراق استعداد اخلاط اسما اليابس مكي إلى العروض اللازمة لمزاجه الاصلي وفيه بعد الاحتراق وفله حرارة في الحس

وعلاج الدموي الفصد من الاكحل هو عرق موضوع في وسط الذراع مركب من القيفال والباسليق سمي بذلك لان كل مركب من شيئين مختلفة يسمون باليونانية كحلاشن تحت منه الاكحل والحق على هذا العرق لتركيبه قال ثم لانه شديد الصبغ كحلي اللون لكثرة ما فيه من الدم المتراكم من العرقين ومن الباسليق ان لم يكن فصد الاكحل لانه ايضا من فعل الباسليق او الصافن وهو عرق موضوع على الكعب الانسي سمي بالصافن لانه بالسليم هذا العرق سليم ليس تحته شيء لا عصبة ولا شريان فصده سهل الخطر بان

سببه اي سبب الماليخوليا احتباس الطمث لانه مما يجذب الدم من الاعضاء العالية الى السافلة تدر الطمث ايضا وسقي

طبيخ الافيتمون ومنفعة المطبوخ كما في خردل زبيب منقى بكد عشرة دراهم شاهترج بسفايج بكد خمسة دراهم تطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويلقى عليه عشرة دراهم من الافيتمون لانه حار ويترك حتى تبرد ثم يصفى ويذاف فيه درهم من الغاريقون ودرهمان من التربد وكذلك من الصبر ويحلى بالسكر ويسقى بعد النضج الخلط وترطيبه بالمطبوخات الملينة ليحصل للمادة جريان وقبول للاستفراغ فلا يندفع لطيفها ويبقى كثيفها ويشتد النكاية فانها لغلظها ولزوجتها ارضيتها لا يتطاوع الخروج بجذب الدواء الا بعد اعتدال القوام للتام فراي بعد الاستفراغ التام لتوسع في

الاغذية اللذيذة كلحم الفراريج والدجاج السمينة والجداء والفالوذجات الرقيقة من اللوز والسكر والخبز السميد وتحسين البقر ومن الفواكه البطيخ السندي والقثاء والعنب والرمان والتفاح الحلو النضيج وبالجملة ينبغي ان يكون طعامهم ومما يحلو او تعجبها لذيذ التي يتولد منها كيموسات كثيرة جيدة الكيفية المضادة للمادة السوداوية وترطيب المزاج بالاغذية والاشربة المرطبة والدعة والسكون وتعاهد الحمام المرطب بعد التنقية وصب اللبن على الراس الى الانغماس في الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وورق الخس والشعير المرضوض وقشور الخشخاش وورد البابونج في الحمام المعتدل و

تنشق بدهن البنفسج والنيلوفر والقرع وما يشاكل ذلك والتمريخ بها وعلاج الصفراوي تنقية البدن بطبيخ الهليلج والافيتمون لاستفراغ الصفراء السوداء وصنعته الهليلج الاصفر تمر هندي شاهترج بكد خمسة عشرة درهما اجاص عشرون عددا سبستان خمسون عددا ورد احمر بزر الهندبا بكد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويلقى عليه عشرة دراهم من الافيتمون ويصفى ويلقى سقمونيا دو درهم من الصبر المغسول ودرهم من التربد ويحلى بعشرين درهما الترنجبين وما يحصل بعد التدبير المرطب من سقي الالبان والاشربة المرطبة والتغذي بلحوم الدجاج السمينة ولحوم الجداء

مطبوخ نقيع في كشك الشعير والقرع والاسفاناخ ودهن اللوز وماء الحمام بالمياه العذبة وتمريخ البدن بالادهان [illegible]

والتنطيل بطبيخ الحشائش المرطبة وترك السهر والجوع والتعب ثم تبديل المزاج بالاشياء الباردة المرطبة وعلاج السوداوي [illegible]

السوداء اما بالفصد ان كان الدم غالبا لان السوداء مع كثرة الدم [illegible] ذلك ليست متشبثة بما هي فيه فلذلك يمكن اخراجها

الى الخروج بالفصد الا انه يشترط ان يكون الفصد في العروق الواسعة لانها غليظة [illegible]

واما بالاسهال بعد الفصد لان الفصد يخفف المادة ويقللها فيخرج بالايارج [illegible] للطيف [illegible]

بالايارج [illegible] وبطبيخ الافتيمون مرة بعد اخرى حتى تستأصل المادة بالكلية فان هذا النوع من السوداء [illegible]

[illegible] لا يندفع بسهولة ولا تقوى الادوية وان كانت قوية على اخراجها [illegible] فينبغي ان يستفرغ [illegible]

استفراغا على القوة حتى لا يتحمل بشرب المسهل القوي [illegible] بالحبوب المتخذة من الافتيمون والبسفايج وحجر اللازورد

المغسول والغاريقون والهليلج [illegible] والايارج [illegible] فينبغي ان يبدا بالاضعف مثل ايارج فيقرا ان كان [illegible]

[illegible] في المرة الاولى والثانية يستعمل ايارج جالينوس وروفس ولوغاذيا بعد تقديم الاصول للتلطيف والتليين

ولنضج الخلط [illegible] اصل الرازيانج واصل الهندباء واصل السوس والبسفايج ولسان الثور والباذرنجبويه والهليلج الكابلي

[illegible] ويمرس فيه الافتيمون ويشرب مع الترنجبين ثم اي بعد الاستفراغ تطييب البدن بالاغذية المذكورة [illegible]

وغيرها من المفرحات والمطبوخات والاشربة وسائر التدابير ولتقوية القلب والدماغ اما الدماغ [illegible]

اليه [illegible] القلب فلانه يمكن ان يكون بالتخيل بالمشاركة من القلب قال الشيخ لا يجب ان يكون مبدا ذلك المرض من القلب

ان كان استحكامه في الدماغ فانه يمكن ان يفسد مزاج القلب اولا ويتبعه الدماغ [illegible] مزاج الدماغ فيتبعه القلب [illegible]

[illegible] بما يتقدم منه الى الدماغ ويعين على [illegible] الدماغ لان الروح الدماغي متصل بروح القلبي [illegible] فيجب تقوية

القلب في هذه العلة ليندفع عنه الخوف والفزع والغم فان كان مزاجه مائلا الى الحرارة يستعمل فيه ما يصلح الخفقان [illegible]

الحار [illegible] وان كان مائلا الى البرودة فيقوى بالمعجون المسمى بالمفرح وصنعته على ما قال الرازي [illegible] ستة دراهم

دراهم [illegible] سنبل [illegible] زعفران [illegible]

[illegible] رطل ماء حديث [illegible] حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطرح عليه نصف رطل عسل ويطبخ حتى يغلظ [illegible]

[illegible] حتى يختلط [illegible] المسك [illegible] عشرة دراهم ابريسم مقرض

مقر من شان سيل مانرج فانه يكد غسه ذكره اشتداد تلفل الجميل كما ربيعة وهيم مسكت بما يعين بالشد لنحل الى علاج
الملينة تنقية البدن بطبيخ الاهليلج الكابلي والتيابتنج والزبيب المنزوع العجم واتمام الطبيخ بالاسطوخودوس والافتيمون ام السكر
ما الغار يقوى من حب الاصطمحيقون لوبان ايام الاستعمال من البادزهر والزنجبيل والغنا بيوم يحوي من الفضان والفتح
المعا في حفظ الطبيعة وما لا تسلاء الراس منه سهامانى من الشوار من انكين مستترة في حميلا بدن علا استرار الطا الفكر
لان نفس المادة المستوية ههنا موجودة في الدماغ بخلاف القسم السابق فيكون العلاج فيه اشد وازيد وعدا من الرسد
بخلاف ما اذا كان الذي يختلف بحسب تقاضا عداد الابخرة قلة وكثرة وشدة وضعفا الى جود وعدما وغور العين لانتقاص الرطوبة المائية
لهاجة تيلاء الجفاف على الدماغ وتنظر بانهم الى الشيء الواحد لا افراط الفكر وثباته على تفكره فليس من انم الدماغ استغراقه فيه فان
الطبيعة متى اشتغلت بالكلية الى شيء تتفكر فيه واستغرقت فيه غفلت عن جميع الافعال الارادية كالهائم المتحيران ا
الارض لاستيلاء البرد والمواد الارضية على الدماغ فانها تطلب السهو طالي اسفل ولان المتفكر في شيء ينظر الى الارض بالطبع كانه
يطلب بذلك اجتماع حواسه وثقل الراس الوجه لكثرة الجفاف مع اعتدال اللحم على الجسد لسلامته عن تلك الآفة وتقدم الفكر لا
حركة الروح من اوسط الدماغ الى مؤخره ثم منه الى الاوسط والحركة مسخنة فاذا افرطت احترقت الرطوبات التي في الدماغ وجففتها
سيما اذا كان في الاشياء العميقة والمسائل الدقيقة لان النفس لو افكرت في شيء لم تقدر على حلها وبلوغ عللها حزنت واغتمت
وعرض من ذلك الاحتراق والجفاف قال وقد عرض هذا المرض لكثير من الفلاسفة كافلاطون ونظيره قال الحكيم فقد
رايت جماعة من الافاضل تفردوا بانفسهم وتركوا الاشتغال بغير العلوم ولزموا مجانبة الناس فاحترقت اخلاطهم وحدث بهم الماليخوليا
منهم الفارابي فانه كان لا يختلط بالناس ويجتنبهم فلو امات الناس ما عابه بمجالس العامة والسوقة فحدث به ضرب من الماليخوليا
كان يخرج الى السوق ويقعد عند المتطفليات يلعب الصبيان السوقة قال وبلغني انه نظر يوما الى انسان يتبع
من الحلاوى فقال كيف تبيع هذا فاجابه الطفل بانه قال ... منه بكذا انما صنعه فاجتمع الناس عليهما ... الى
فسالوا الحلاوي ما جرى بينهما فقال انا سالته عن الكيفية وهو يجيبني عن الكمية فضحك ... تسليته ... عليه امتناعه من
المعالجة الى ان هلك ومنهم عيسى بن ماسويه تفرد بنفسه واقتصر على الدلسة والنظر في الكتب وترك الاشتغال بغير ذلك
من ملاهي الدنيا فكتب عليه ابو ماهر من بغداد يشير عليه بترك ما هو عليه فلم يقبل منه فما مرت الايام يسيرة حتى حدث
به ضرب من الماليخوليا وكان يفزع من جنازة جيرانه ويقول فلان يهم البارحة بقتلي واخذ مالي فتزايدت علته حتى حدث

اخلاطه وكذلك في العدم سهر لانه يحلل الرطوبات ويجفف الدماغ بالحرارة التي تحدث فيه من حركة الارواح ولذا
قلت الرطوبة وتنهك الحرارة واحترقت الاخلاط وفيه التعرض للشمس خصوصا اذا كان الرأس مكشوفا لانها تسخن
الدماغ وترق الاخلاط وتحللها فيحدث الاحتراق بالضرورة وتسكب البخارية الحارة المنافية للدماغ مثل الثوم والبصل والكراث
او نهارها لتسخن الدماغ وتحلله وتحرق الاخلاط الموجودة فيه هذا الاكثار وتطول لتقبض لسوء المزاج البارد وصغر العلة كما
والصلابة الاكثر واختلافها اما الصلابة للاكثر فلا انطباع الحركة فيسهل له تجرد القعود عن التحريك المستوي لما فيهما الانتباه [illegible]
ثم يعود الى التحريك لا لاز الا الفكر والغم فتنصرف الطبيعة عن التحريك المستوي الى ان تشتد الحاجة ثم ترجع اليه وكذا الانزال لكن
من اصرها على الآخر فقد القارورة لتحجر المادة وعلاجه تنقية الدماغ وميلان كان وهناك امتلاء الدم فيعيد الفصال [illegible] من
اخراج الدم اذا كان السوداء تميل على ان المادة المحترقة قد انبسطت في البدن وتمكنت في الدماغ ويعدل منه ان كان في [illegible]
ويحتبس [illegible] المكان الذي كان احمر ما فيالانه يميل على ان المادة في عروق الدماغ فقط ولم تنبسط في البدن [illegible] من
الجبهة [illegible] العيان اولى من الفصال لكيلا الانجذاب الى المكان البعيد وخاصة النار لانه [illegible] ثم بعد ذلك تنقى
الخلط الغالب المحترق من الدم او البلغم او الصفراء او السوداء بمطبوخات وحبوب تنقي كل نوع من انواع السوداء على ما نعيد
ترطيب الدماغ [illegible] بالاغذية المرطبة مثل الاسفيذباجات المعمولة من لحوم الدجاج السمينة والجداء والحملان
والسمك الرضراضي والفالوذجات المعمولة من النشاء والسكر والخشخاش ودهن اللوز وتغريق الرأس بالادهان [illegible]
[illegible] وترقيقها وتليينها اكثر حتى يظهر الترطيب البليغ التام وتستعد المادة لقبول اثر الدواء المسهل اي بعد الاسهال
وتنقية الدماغ يعاد الى ترطيب الدماغ ليزول [illegible] الحادث من الاحتراق والاستفراغ جميعا بالنطولات المطبوخ فيها
الشعير المقشر والبنفسج والنيلوفر وورق الخس والخطمي والضمادات المتخذة من لب حب القرع وحب البطيخ النقي ودهن النيلوفر
والبنفسج مع لبن الجواري سائر التدابير من سقي الالبان والاشربة المرطبة والنوم الكثير والاستحمام على الدوام بالمياه العذبة
والايواء الى المساكن الباردة وترك الرياضة والفكر والجماع وتقوية القلب بالمفرحات الموافقة لان
من الروح الدماغي متصل بالقلبي فهما مشتركان في العلل والامراض ونوع من الماليخوليا يسمى المراقي قال
سرافيون لان ابتدائه يكون من المراق وهو بالتشديد الغشاء المستبطن للاحشاء من خارج وقال بوحنا الاخرم
المراق وهذا اولى والعلة النافخة لانها تنفخ الجنبين لطرق التحليل منه بخارات غليظة وقال ديوقلس

سبب ان في هذه العلة ... منفذ المعدة المتصل بالمعا سبب الصدم فيكث الغذاء في المعدة اكثر واطول ممنيا
فيحدث عنه النفخ وذلك يكون من خلط سوداوي حار لان تولده من الاحتراق كتولد الرماد فهو بارد بحسب الاصل
حار جاد بالحرارة المكتسبة فيه كما في الرماد ما دام كان حرارته في المعدة ويحدث فيها ورما باردا في الاكثر ليستدل بحجمه من ... الحرارة
العطش القوي لان الورم مختلف الاوائل في سبب اجتماعه فيها فبقراط ... والمتقدمون من شيعة جالينوس متفقون على ان الخلط
المحترق يسيل اولا الى الشرايين التي تردد للمعدة والمراق ثم يسيل الى المعدة ويحدث فيها الاورام والمتأخرون
من شيعة جالينوس على انه يحصل اولا في اوردة المعدة ثم يحدث فيها الاورام وقال روفس انه يجتمع في المعدة من الغضا ... بالسيلان
تم الحجب من الطحال ثم يحدث في فمها عند البواب بما حكى جالينوس عن ديوقليس قال ان هذا المرض يعرض في المنفذ
البواب وهو طرف المعاء الاثني عشر المتصل باسفل المعدة وقال آخرون هم قوم من الاطباء من المجربة المشهورين ان هذه العلة
تحدث بسبب من الاسباب فيصير الى الشرايين والاوردة فان لم تنصب منها الى المعدة ارتفعت منها الابخرة الى الدماغ واحدثت
اوحدثت نوعا من الماليخوليا وان انصبت الى المعدة واوردتها احدثت الاعراض اللازمة لهذا المرض سواء حدثت فيها ورما حارا
او لا والورم بالضرورة يكون في قعر المعدة لان الاورام كثيرة هناك فتتحلل عن ذلك الورم بخارات سوداوية الى المراق فيتصعد
الى المعدة فيحدث جشاء او تصعد الى الدماغ فيحدث الوسواس ويستدل من قال ان سبب هذه العلة هو ورم المعدة بان العليل
يجد وجعا بين الكتفين لاتصال فم المعدة بذلك الموضع وبالترقوة فاذا امتلأت المعدة بالورم انجذبت فيتألم ذلك
الموضع بطريق التمدد ويستدل على ان الورم في فمها باحتباس النجو وانه لا يخرج الا في كل ثلاثة ايام او اربعة وان العليل يحس بالالم
هناك سيما في وقت نفوذ الغذاء في ذلك المنفذ واجتيازه فيه ويحدث انما يحدث من بخارات غليظة سوداوية تتحلل عن ذلك
الورم الى المعدة والجشاء انما يتحلل من ارتفاع هذه البخارات الى المراق وازدياد غلظها وعفنها هناك لاحتقان
النفخ والحزن والافكار الردية انما تحدث من ارتفاعها الى الدماغ ويحتبس ذلك الخلط المحترق في الماساريقا ويحدث
فيها سدد واغلظ فان كانت المعدة ضعيفة انصب اليها وان كان المراق ضعيفا انصب اليه وحينئذ حصل ارتفاع ما يتحلل منه
بخارات الى الدماغ توجب ما ذكر من الافكار وهذا التعليل ما عند من الحذاق ولعل الشيخ يميل الى هذا فانه قال الاكثر ما يكون لشدة حرارة
المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويكثف الجشاء ويحدث تمدد وكثرة لاسيما ان
تشارك الطحال ويكون الدم رطبا لغلظ الدم ... هناك ... بخار ... فيحدث فيها

المعدة بما يعرض لها من الرقة وبسببه سواء لها بل يتقيد الغذاء من نقل الى الكبد فيبقى في المعدة ويعرض مرض الاستسقاء وبامر

من الطعام [illegible] اى فيه ذلك ما يأتى الانسان من قبل الرقة فيصير فاسدا الى الكبد قبل الغذاء او اصل [illegible]

ويحدث منها كما هو متى ... اورام وتغير [illegible] فانا نتبع من نفث العفص الى فم المعدة اوجبت الام

الرئة والمعدة من فهذه العلة كما ذكر جالينوس في الاعضاء الالمية قال ... تجتمع في الرقة [illegible]

بحرارة الكبد والامعاء ويحدث ... كما هو ... ولا يحدث كما هو ... [illegible]

الادوا و التى فى البطن ... الزراح ... [illegible]

المعسانى ... فيحدث الفرح ... الى الدماغ فى ... كان ... [illegible]

الى الكبد والعروق ... التى ... الغذاء منها الى الكبد فيحرق الدم ويصيبه ... الى الطحال ... [illegible]

ويحدث ... من المتاخرين ... ان الكبد ... [illegible]

الاضرية ... فى المعدة ... الى الكبد ... للاحتراق ... [illegible]

المحترق ... ثم ... منها الى الطحال ... فم المعدة ... [illegible]

المعدة ... لمعدة ... ويحدث ... الاعراض الاخر قال ... [illegible]

المادة ... الغذائية التى ... الى جالينوس قال ... [illegible]

عليها ... الفصل ... قال ان الرمض ... فم المعدة ... [illegible]

... [illegible]

... فى مكان الدم ... [illegible]

هو المعنى الثانى ... ان الحمى انما يحدث من ... [illegible]

الى البرد ... فيحدث من ... المعدة ... الى ... [illegible]

من حرارة ... ان ... الماء ... [illegible]

... ان ... من ... المعدة ... [illegible]

... حرارة الكبد ... فان الحرارة الشديدة ... [illegible]

كالسراج الذي لم يقع في الشمس فلذا لا يستبين ضوءه وكثرة التبرّق لفقد الاستمراء لامتلاء المعدة من الفضول او الغذاء الغير المنهضم
الذي تبخّر فيها فانهم يقذفون في اليوم الثاني طعاماً نياً لم يستمرء فعلاج من الورم او من تهيّد الرياح النافخة او الحرقة
اللذع السوداوي وغيرهما فتسهل التمدد فيبادر دون الشراسيف لا انتفاخ البطن لكثرة الرياح النافخة وقلة الاستمراء لبينه اي البين المبطن
والمراد بالبراز فيكون اللفظ المشترك مستعملاً في معنيين مختلفين وذلك لان الكبد لا يجذب الرقيق من الكيلوس الا النفاذ الى الدسار يقا
ووجه الضعف الكبد بالمشاركة او لما يبقى فيه من الفضول السوداوية الغليظة حيث لا يجذبها الطحال الضعيفة منه لكون الاجتماع
فيه والوجع بين الكتفين لنقل المعدة وانجذابها الى اسفل وبمشاركة المري او تنفيث الصدر وحالة تعرض نسبة الى الامر الوحش من
المؤذي النفساني من جهة قلة احتمال النفس لم تتحرك الى الدفع والمقاومة دون الهرب لها هو الفرق بينه وبين ضعف
القلب فان ضعف القلب يتحرك الى الهرب بسبب كثافة الروح وسخونة مزاجه فيكون ثقل الحركة الى الخارج والكرب المعدي رهو ضيق
الار وسكونها القلق بحرقة المعدة وتاذيها الكائن بسبب تلك المادة اي المادة اللذاعة والجوع المفرط الكاذب لان السوداء
تحقن فم المعدة لعفونتها وتدغدغه بحموضتها فتعرض لها حالة شبيهة ببعض العروق المتقاضية للغذاء والاحساس بالقلاع
بخارات شبيهة بالدخان لانها تنفصل من مادة غليظة محترقة الى الحنك واللهاة من المعدة وفي المالنخوليا الذي من الطحال
لكن هذه العلامات المذكورة موجودة فيه لانه يسيل شيء من السوداء الى المعدة مع عظم الطحال لامتلائه من الفضول المحترقة
من غير ان يجب دفعه من نفسه علاج هذا النوع الذي يحرك الاستفراغ بادروا ان كان في المعدة او الماساريقا او المراق وكذا اذا كان
في الطحال الصغير فلا بأس بالاستفراغ بالادوية القوية وذلك لئلا تنجذب المواد الفاسدة الى المعدة والاحشاء فيزداد
بذلك الورم والشدة وضعف المعدة وسوء الهضم ولئلا يزداد التقشف واليبس في البدن ويحدث التشنج ثم الموت كما
حكاه الطبري الا عند الضرورة الشديدة من كثرة المادة وخوف زيادة العفونة والحدة وتفرقها وانتشارها في البدن
كلها والاقتصار من الغذاء الى الفراريج وصفرة البيض واشباه ذلك لسرعة هضمها وقلة فضولها وجودة كيموسها والفصد
في كل الصنفين بدءاً او قبل من ذلك اذا كثر بحسب المزاج ان كان الدم غالباً من الباسليق واخراج الدم بقدر القوة وكما
ينبغي ان يوسع الفصد ليخرج غليظ الدم وعكره وترطيب المزاج وتبريده ليقل تولد السوداء وليزول اليبس والجفاف
الغالب على البدن من المادة المحترقة بماء الشعير وشراب الخشخاش وغير ذلك ان كان مع حرارة المزاج وتقوية
المعدة والاحشاء بالسكنجبين اذا لم يكن حرارة وان احتيج ضرورة الى الاستفراغ استفرغ برفق بما لا يؤذي الاحشاء من الادوية

الحادة المتهورة والايات الكبار مثل [illegible] يتعسر المرض في الانسان الذي مزاجه [illegible] ولسان [illegible]

والذي يكون الطحال العظيم اي الطحال في تعريف الغذاء الى حاجته ليستفرغ السوداء الفضول والاسهال [illegible] الطحال

فيندفع شيء منها الى المعدة ونوع آخر من المالنخوليا يسمى القطرب قال الشيخ القطرب اسم لدويبة تكون على وجه الماء تتحرك عليه

حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص ثم تظهر وقيل دويبة اخرى [illegible] يسمى بها تشبيها لصاحب هذا المرض [illegible]

الحركات [illegible] وقال الشريف [illegible] القطرب الدويبة التي تعدو الليل كله لا تستقر و

هذا المرض سمي به لطول [illegible] صاحبه الليل [illegible] في الحيوان [illegible] وقيل هو الذئب الاغبر

ولذا سمي بالذئبية [illegible] الذئب [illegible] لان صاحبه قد يمشي على اربعة [illegible] ويعوي كالذئاب ويثب على الناس

علامته [illegible] الوجه يقال [illegible] لا يكون في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة لان [illegible]

من احتراق السوداء [illegible] الدماغ فيكون [illegible] في غاية الحدة [illegible]

[illegible] من الناس [illegible] ذلك [illegible] كل [illegible] ويكون

ليلا [illegible] في المقابر والمواضع الخربة [illegible] عن الناس [illegible] منه

[illegible] الروح النفساني [illegible] الاخلاط [illegible] السوداوية [illegible] النفوذ في الاعضاء [illegible]

[illegible] الجوع والعطش والم الضرب [illegible] فاسد [illegible]

[illegible] الحار [illegible]

[illegible] على [illegible] يكون على [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] اللسان [illegible] الرطوبة وعلى ساقيه قروح [illegible]

[illegible] في الليل [illegible] رجليه [illegible] القدمين [illegible] العلة [illegible]

[illegible] القروح [illegible] الكلاب [illegible] الليل [illegible]

الكلب [illegible] وقال الشيخ سببها [illegible] المادة السوداوية [illegible] الساقين [illegible]

الساقين [illegible] رجليه [illegible] الكلب [illegible]

القروح قال الطبري رأيت بالكوفة صبيا أعرض له هذا المرض على ساقيه وأكثر بدنه [illegible] وعلاجه

إخراج الدم وجب لا استفراغ بمطبوخ الافتيمون بعد النضج التام وملاك الأمر في علاجه تبديل مزاج الدماغ بالنطولات والأدهان

المبردة المرطبة وغيرها ويبالغ في الترطيب لكثافة مواد المرض بسبب الاستفراغ وحدة الأدوية المسهلة وليتغذ بما يلطف من الأغذية

ويحتال في تنويمه لينقطع فكره ويرطب دماغه قال الشيخ [illegible] لكل علاج ولم ينجح فيه [illegible] وجبهته [illegible] فإنه [illegible]

وذلك لتنبيه القوة النفسانية ونوع آخر من الماليخوليا يسمى مانيا تشبيها لصاحبه بالسبع فإن تسميته باللغة اليونانية الجنون

السبعي وقال الرازي وبعض المتأخرين تسمية الجنون الهائج وداء الكلب [illegible] جنون سبعي [illegible] غضب [illegible]

وترتيب سبعية في الأخلاق ونظر كالأشبه بنظر الناس [illegible] الكلب [illegible] من المانيا غضب مختلط [illegible]

بالاستعطاف وذلك [illegible] إلى الأذية [illegible] طبع الكلاب ولذا سمي تشبيها لصاحبه بالكلب في هذه الأخلاق [illegible]

يسمى لأن صاحبه يعض الناس [illegible] كالكلب يكون أي المانيا [illegible] محترقة [illegible] وأشبه أن يكون سببا

لداء الكلب لأن السوداء الطبيعية [illegible] فيها من [illegible] موجبا للاعتقاد والعبث [illegible] ما يكون عن احتراق

الصفراء يكون سببا للمانيا المطلق وعلامته أن [illegible] مع [illegible] لكثافة السوداء [illegible]

فلا [illegible] عن التجربة [illegible] لم يمكن [illegible]

والاسكانة لكثافة السوداء فإن جسم الكثيف اليابس لا يقبل الأشياء بسهولة فإذا قبلها [illegible]

البدن إلى السوداء [illegible] وعلامته أن يكون الانتقال إلى الشر أسرع [illegible] استعمال [illegible]

في بدنه لغلبة حرارته والسكون عنه أسرع للطافته [illegible] القلق من الغم [illegible] أكثر لغلبة الحرارة

والفرق بين هذه العلة وورم الدماغ أنه تكون بلا حمى وورم الدماغ لا تفارقه الحمى وعلاجه تنقية البدن [illegible]

الصفراوي في هذا القسم [illegible] السوداوي في الأول بما يوافق من الأدوية المسهلة [illegible]

ترطيب المادة وترطيب البدن والدماغ بالنطولات والأدهان [illegible] التنويم [illegible]

والاسفاناخ [illegible] المسلوق [illegible] شديدة [illegible]

[illegible] ولا تترك الطبيعة معتقلة لئلا ترتفع من الثفل بخارات [illegible] إلى الدماغ ونوع آخر من

الماليخوليا يقال له [illegible] وهو لفظ [illegible] ومعناه الجنون السوداوي وهو جنون مفرط يكون مع [illegible]

يكون الانسان مع ذلك مسترسلا يهذي مجنونا مضطربا الا انا نا ما قرب مع قرانيطس فان القرانيطس لا العقل يكون معه ايضا
مختلطا ولكن يكون مجنونا انما يكون حين ذاك لا يكون معه حمى وسببه سوداء محترقة من الصفراء العفنة تندفع
الى الدماغ ويحدث منه الجنون الورم ما ليس له سببا الآخذ فيها متى اذا اخذ يبتدي بالسهر ويلي كثرة الحلم
وبسبب توجه المادة المحترقة اليه ولنوم مضطرب وفزع في النوم وتوحشه لما ينفصل من تلك المادة الى موضع
ظلمانية وتختلط بالروح فيتخيل في النوم مثلا بسببها من الاشياء المشكلة الهائلة وتنفس متواتر لعدم انبساط الحجاب
مع العظم لعسر انبساطه وعطش شديد لشدة الحاجة الى النسيم البارد وبسبب حرارة الحمى والاحتراق ويتدارك الطبيعة بحرم
ما فاتها من العظم ونسيان لاختلال التخيل والتذكر بالاصالة ان كان الورم في المقدم وللمؤخر بالمشاركة
ان كان في الجزء الثاني ولاستيلاء اليبس مع الجفاف على جوهر الدماغ فلا ينطبع فيه شيء وجلب فيه شبيهة بالليس
اما العدم لعطشه او لعدم محركه وضبطه حتى يجيب بما ليس به واحمرار العينين واضطرابهما في الحركات لغاية حرارة
مع ثقل فيها وامتلائهما من الابخرة وبسبب السهر ولا ينفع ايهما شيء من فضول الدماغ الكثيرة وكثيرا ما وضعفها لعدم
انتفاخها من السهر وسيلان الدم توجه اليهما من هذه الفضول لكانها قد تبان لامتلاء العروق وسيلان الدم
من شدة المادة ويتقلص اللحمة التي في الماق الكبير لطول السهر وضعف العين ولمساك الرطوبات التي تجلب اليها
وانتفاخ العروق المنتفخة الشاكية لها وعلاجه علاج السرسام الصفراوي من جذب المادة الى اسفل البدن ومنع الابخرة
من ان يتصاعد الى الرأس مع زيادة في الترطيب كثيرة لان يبس الجفاف هنا ازيد مما في السرسام لاحتراق ما
في السوداء والترطيب في نفسه عسير فيحتاج الى ان يكون الموجب له قويا ويجب ان يدام ربط الاطراف لئلا يعطش فيزداد
تزداد المادة حدة واشتعالا ويجذب البخار والابخرة من الدماغ الى الاطراف يحقن حقنا كاد لا [illegible]
على نفسه وغيره وقال الطبري رأيت جماعة نهجا انفسهما وعيالا وفساد [illegible] في الليل يتعلقون [illegible] ونفسهم من ان
ومنع آخر من الالتخريف يسمى اختلاط العقل والهذيان تسمية له باسم عرضه اللازم وهو آفة في الافعال الفكرية بحسب
التغير والتشويش لا النقصان والبطلان فيكون من حرارة لا غير ويكون اما بسبب الدماغ نفسه بان يكون
فيه خاصة في البطن الاوسط الذي هو محل القوة الفكرية وذلك يكون اما لامتلاء من المرة السوداء اي السوداء
المحترقة فانهم لا يطلقون المرة السوداء الا عليها تمييزا بينها وبين الطبيعي قال الشيخ في الكليات ان الاشياء الطبيعية

الحال لطة للارضية تتميز الارضية منها اما في جهة الرسوب فمثل ثفل الدم وهو السوداء الطبيعي واما في جهة الاحتراق بان
يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف فمثل ثفل الدم ولا يخلو اما هو السوداء الغير الطبيعي ويسمى المرة السوداء وعلامته ان يكون
مع غموم وظن شيء كما في الماليخوليا او من صفراء صفراوية وعلامته ان يكون مع سبعية واقدام اي تهور او من مع ا
دموية وعلامته ان يكون مع طرب وضحك ودرور عروق لانها مواضع الدم وهذا تشتد الحرارة ويزداد حجمه
فيلتهب العروق والكمد رحمه الله قد اقتبس هذا الفصل من كلام الشيخ وغلط فيه حيث جعل الغموم وظن الشيء علامة لمطلق
المرة السوداء وليس كذلك بل هي علامة للمرة السوداء السوداوية وجعل السوداء الصفراوية والسوداء الدموية قسيمين
للمرة السوداء وهما من اقسامها او من مرة صفراء وعلامته ان يكون مع التهاب وحرارة في الراس وتجرد واضطراب
وصفرة لون او من بلغم قد عفن واحتد وانما اشترط فيه العفن والاحتداد لان الاختلاط من قبيل التشويش فلا يكون
الا من الحرارة فلو لم يكن للبلغم احتداد وحرارة حاصلة من العفونة لم يوجب ذلك بل الحمق الذي هو من قبيل النقصان
وعلامته ان يكون الاختلاط مع رزانة وان شيئا ما يحس بانه يخيم كل وقت لما ينبع شيء من تلك المادة الى ناحية الدماغ
لينضج من المسام التي عند احتباس التحليل من الجلد لغلظه فيقف هناك ويحدث فيها ثقل الكثرة الرطوبة
فيشتبه هناك فيلحظه الاختلاط عقولهم وعدم تعظيمهم بين الناس لا يمتنع عنها وان يسمون المبرودة
جوهر الدماغ فلان الحرارة الغريزية حيث كانت ضعيفة رطوبة بالاعصاب الطبيعي لبعض اجزائها على نقص واما
ينقلب على الدماغ بسبب التجفيف روح غريزية وهي الرطوبة شبيها اي تلك
المادة يمكن ان تحفظ طريقة العقل بالمراد المشهورة عند الجمهور هو جودة الراي فيما يدبره امر المنزل والمدينة
وجودة الكهانة وتخيل الخيرات لا يتم القوة الا عند رطوبة الدماغ التي تحس واشتغالها بالمتخيلات والمتولد
منه روح غريزية تستمد من الروح القلبي كما ان عند ازدياد تلك الرطوبة تضعف الافعال الدماغية كما في سن الصبي كذلك تضعف
عند نقصانها النقصان بالطبع والنقصان في الروح الغريزي عن القدر الذي يحتاج اليه كما في الهرمي فان نقصان عقولهم
النقصان كمية المادة العلمية الرطوبية التي هي المادة الروح الغريزية مقدر بقدر الغير اليم لاستيلاء الحر واليبس على
فما يتولد الروح الغريزية فيه قدر ما ينبغي ان يتولد بسبب اصل الجبلة والغريزة وهو الذي يحفظ طريقة العقل وعلامته
علامة الثقل مع عدم علامات المواد والسهر اما بسبب عضو آخر من الاعضاء مثل المعدة والمراق وذات الرحم واوعية المني

وغير ما يتأدى منها الى الدماغ اما بخار كيفية رديئة واما ابخرة حادة فيغير افعاله من الحب في علامة الحمى فلذلك العقل اي
واما السبب البدني فكما في الحميات المشتعلة الى الطبيعة التي تبلغ الى الدماغ ابخرة حادة وعلاج جميع ذلك مذكور تقدما
تقدم ولنوع آخر يسمى الرعونة والحمق وهو آفة في الافعال الفكرية في الاشياء العملية ما تعلق بتدبير منزل او مدينة
مع الناس بحسب النقصان او البطلان وما تشبيها بالطبيعة وهو ما يعرض فيه تخيل لما فيها ليس الى غاية ما يتوقع
الى مثل تلك الغاية انه يؤدي اليها فيكون الاختيار بصورة ذلك الشخص صورة عاقل لان تخيله للمشهورات يكون سليما
وللغايات التي يهوى ويتشوق اليها سليما لكون منه تجارب محفوظة لكن رويته وفكره تسرع بالاشياء العملية يكون
فاسدة وسببه اما يبوسة ساذجة او مع حرارة تستولي على البطن الاوسط من الدماغ فتنقص الافعال الفكرية لانها
فتقل الحركات وهي انما تكون بالحرارة واما برودة مع مادة بلغمية في تجاويفه ولطافة الروح وتكدره وتبلدها
عن الحركة من مقدم الدماغ الى مؤخره والرجوع منه اليه وعلامة البرد واليبس تقدم اسبابهما من مثل اكثار
تناول الاغذية والادوية الباردة اليابسة والحركات المفرطة والاستفراغات المسخنة كالاهوية الحارة وسيما
وبافراط الهم والغم والفرح والسهر وجفاف الانف وحسن الحال عند دخول الحمام المسخن المرطب وعلامة
وعلاجه اي علاج الرعونة مع اليبس تخصيب الدماغ وترطيبه بالعقارب المسمنة والاغذية الحارة والمرققات
بالدماغ وسائر الادهان والحلويات المعتدلة والفالوذجات المسكنة بدهن اللوز والتمريخ بمثل دهن البنفسج
والتكميل بمياه واستنشاق الحكاية الرطبة ويقصد بها اي بالتسخين والترطيب مع البرد علامة البرد ومع البلغم
علامة فساد الفكر المذكورة في النسيان وكذلك علاجه في جميع الاخلاط الكائنة من الصفراء والبلغم المحترقة
المتعفن والحر واليبس الساذج ومن مشاركة عضو من الاعضاء مع مشاركة سائر البدن من اقسام المالنخوليا
تغير الظنون فيه لا يكون الا مع خوف وفزع وغم ولا يكون معه الحمى واكثر انواع الاختلاط يكون في ليا
من اقسام البرسام فانه كما قد يطلق على معنى حقيقي وهو ورم الدماغ وحجبه على غير حقيقي وهو معروف عند القوم
باختلاط وكذا في جملة الرعونة وكما انه من اقسام المالنخوليا لما ذكرنا من عدم وجود الخوف والفزع بل هو من فساد
الفكر الذي ذكره في النسيان بالقرب منها اي من انواع المالنخوليا العشق وهو مشتق من العشقة وهو نبت
اللبلاب يلتف على الاشجار فيجففها ويسمى هذا المرض به من جهة المشابهة

قال الشارح شعر لنا العشق ماخوذ من العشق الذي هو اذا التف بالقضبان جفت بطلها قال الشيخ محي الدين ابن العربي

في الباب الثامن والخمسين وخمسمائة من الفتوحات المكية في حضرة الود العشق ماخوذ من العشقة وهي اللبلاب التي تلتف

على شجرة العنب وامثالها فهو يلتف بقلب المحب حتى يعمي عن النظر الى غير محبوبه وهو مرض وسواسي يجلبه الانسان الى

نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل التي تكون له الى المعشوق وان لم يكن في نفسه هناك ويحدث من ادمة

الفكر احتراق الدم واستحالته الى السوداء ويزداد من تلك قوة السبب ثم المسبب هكذا حتى يعظم الامر ويؤول الى

ضرب من المالنخوليا ثم ربما تعينه عليه على ذلك الاستحسان شهوته وربما لم وقال ارسطاطاليس هو عمى

الحس عن ادراك عيوب المحبوب بسببه الهام النفس بالمحبوب وعلاماته غور العينين لاستغراقه في خيال المحبوب واتصال

الفكر في شمائله فيبقى ساكنا لا يعقل من امره شيئا والنسيان لذلك فلا يمكنه ان يلقي الاشياء التي يدركها بالحفظ وقصول الغلبة

الجفاف على الدماغ والاطراق اي خفض الراس الى تحت وذلك لان الانسان متى يريد ان يتخيل شيئا يطرق راسه الطبع

يطلب ذلك لان يميل الارواح الى البطن المقدم الذي هو موضع الخيال لتقوى تصرف هذه القوة والعاشق لا ينفك عن

تخيل المحبوب واستحضار صورته ولانه يريد بذلك ايضا ان يجتمع حواسه في تخيله ولا يتفرق من الالتفات الى كل جهة

وهذه علامة تشبه بها المالنخوليا من لزوم الغم وحب الوحدة والسكوت وقلة مباشرة الاعمال مع غور العينين لقلة انصباب

المائي اليها بفرط التحليل لاتصال الفكر وقلة الغذاء والسكر ولسهرها المستلزم لعدم الهضم ويبسها اي جفافها واشتداد رقتها لقلة

الرطوبات التي بها الغذاء الاجفان فلم يوجد فيها الا ما تثبتها عن غيرها الا لكثرة الاغماض لانها بسبب السهر المستلزم لعدم تغميضها

وحركتها الا الدمع ويكون ضحكها خفيا ولا كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا او ذلك لاستقرار شكل المحبوب وشمائله

في الخيال حتى صار نصب عينيه ولا شيء عنده الذ من ذلك خلا انفس كنفس صاحب الغم لان الطبيعة تتوجه الى تخيل المحبوب

واستحضار صورته والتفكر فيه فتنصرف عن النفس الى ان يشتد الحاجة ثم تتوجه اليه هكذا ينتقل من احدهما الى الاخر ويجد

الاختلافات ولان العاشق يتحير بين الياس والرجاء فاذا غلب عليه الرجاء صار نبضه مثل نبض المسرور يميل الى العظم وتفاوت

واذا غلب عليه الياس صار نبضه مثل نبض المغموم صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا ونفس الصعداء اي يكون نفسه كثير الانقطاع

والاسترداد اما الانقطاع فلانصراف النفس والطبيعة الى تخيل المحبوب والتفكر فيه واما الاسترداد فلشدة احتياجه الى نفض البخار

الدخاني بسبب تهيج الروح الذي في القلب قال ارسطو وقيل ملاقيتم الى العاشق من سبب التبدل والسكوت فلا تنسا قال

بمعرفة العلامات بجس جنس النفس وهو الغم ويحتال ان سبب الغم تخصيص بما اذا انضم معه قلة مثلا الرعي بقول الطبيب

وسايل منه فانه يدل على انه قد رتب اليه من الحكماء ان يدل الطبيب الى كونه لا يته منه من قبل الهوى والكلب والاستحياء لكن

او التغير فلذلك فاما يتفق مع هذا ان تغير حال الليل في جنبه تعنيفه لكونه ما سيمعه او يراه فاما ان لم يتفق ذلك فانه الشي الذي

نهد جالينوس امرا الاعمال مشتقة فانها كانت مستحبة بسبيل سماعه ثم انه اتفق ان ذكر رجل تغير كبير منها نضبها اذ ذكر

فلم يتغير تم ذكر الرجل الاول فعلم التغير فقضى بعشقها الذي يعرف اتى اكثر الامر تحتيين والنفوس الى الجهتين مع انها تحكيم

معها من الرجال ما يعرض من الامور المهمة لما قال الحكماء النفس ان لم تشتغلها شغلتك لانها لا يكاد تفرغ ساعة من تحريك

يشغلها بالامور النافعة اشتغلت بها والا اشتغلت بتخيل هذه الامور تخيلا وافتتنت ولهذا الاكاد يتمكن العشق في

والمرهقين بالفقر الى الضروريات بحتقير المعشوق من الرجال والنساء فان رياضة البدن بالاكاد نفسهم متعلق بالدنيا

فتلك الرذائل الموهبة التي لا اعتداد لها عند العقل الصحيح مداواته بطيب المزاج لان هذا المرض ان كان مع مرض آخر

لكن البدن نحيل منه لما يلزم من دوام السهر الفكر وقلة الطعام وغيرها فينبغي ان يعالج النفس والبدن بتطييب البدن بالاستحمام

بالمياه العذبة والترطيب بالادهان الرطبة والتوسيع في الاغذية وسائر ما ذكر في علاج المالنخوليا من جملة ذلك

ابعادهم بعيدا اما مشوشة استعمال التفريح لاشتغال النفس عما هي فيه من المحبوب كاستماع الاغاني والمزامير الاحاديث

والحكايات المطربة والنظر الى البساتين والزروع الزاهرة ومباشرة الاعمال المبهجة والمنازعات لتشتغل الخاطر

ويكثر ما ان يغير المعشوق تحقير السبيل السيئ ويخوفه وبعيبه اليها الى المحبة فيبقى ان لا يترك فانه غلى ويحتاج بتغير يلمنت

من العشق وبزيل الفكر فيه لينبسط النفس ويشتغلها بغيره فانه يمنع عن الدماغ وتعقب البخارات الردية المنفصلة عن المني ويكرهها

المواد المحترقة التي تحصل في العاشق من دوام الفكر والسهر الجوع وغيرها الكابوس لان البخارات الغليظة تحبس جوهر الروح

وتقطعه ولذلك يسمي بالفارسية عبوطا الغم ويوهم مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خصوصا على القفا ان شيئا

ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه لا يمكنه ان يستغيث لان القوة المحركة البطن كالتي تتقوى على تحريك المواد

وتحليلها ثم يحتبس في نفس البدن يعصر وبالنيل فيها الامر كان وهذا ليس هي مقابلة لانها تتعدي جدا فيها البخار وكالا

والحركة مثلا بانها ذلك كان الموم على البطن فانه يحقن الحرارة ويقويها على تحليل المواد الغليظة لان الحرارة بالتحلل

تتحرك البدن لكانها تتولا من مقدمة لانه ليصير مما تنفسا انها لو توعه على الارض وترتفع البدن عليه

يميل المواد بثقلها الى جهة المقدم حينئذ فيسهل على الطبيعة تحريكها بالقرب منها من الجبهة فتخيله خيالا ثقيلا صعد نشار

او غيره يقع عليه ويعصره ويكبسه ويضيق نفسه فينقطع صوته لثقله وحركته لامتلائها او عينه الدماغ بالابخرة الغليظة ا

يتقاعد البدن وتعذر جميع القوى النفسانية من الانبعاث في الاعضاء كما هو الحال الذي يعرض في جبهة الشمس فيبطل جميع الحركات الا

دبكا دختنق لامتلاء الصدر ومجاري النفس وانسداد المسام فاذا انقضى عنه تلك الخيال انتبه دفعة لتعذر تحلل الابخرة فال

بعضهم انما سمي الكابوس مرضا ولا يكون هناك مرض من قبل انه ينذر بمرض قد يكون هو اما الصرع والسكتة او المانيا

وفيه شيء انما كان منذرا بذلك لانه في الاكثر يكون من بخارات مواد غليظة كالدم والبلغم والسوداء تنحجر عنها الحرارة

متقصدة ولا بد ان يكون الدماغ ضعيفا والا لم يقبل تلك الابخرة ولا شك ان الدماغ اذا كان ضعيفا والمواد

كانت متصاعدة اليه لم يمتنع ان يكثر فيه تلك المواد حتى توجب هذه الامراض وسببه ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة

المتهيئة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار واجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بقوة تصرف القوى الطبيعية في المواد

الغليظة فمنها الاسباب اذ تلك الابخرة غلظا وكثافة واكثر مقدارا وتصعد الى مقدم الدماغ الذي به التخييل ومنها علامته

مقدم الدماغ بسلامة فكره وذكره اما الفكر فلانه حيث لا يمكنه الحركة يروم ان يصيح ويعلم غيره بما عرض له بدفعه عنه لكن لا يقدر

عليه واما الذكر فلانه يعرف في تلك الحالة معنى الاغاثة والاغاثة في جنبه ومس الصحيح عليه فاذا ارتفعت اليه زادت هناك غلظا

لبرودة الدماغ وعادت منهبطة تقع على جوهر الدماغ وعلى العضلات القريبة منه مثل العضلات الموجودة على العينين

والعضلة المحركة للسان والعضلات المحركة للاجفان ومثل الصدر والرئة من بخارات غليظة لا ترتفع الى الدماغ

لبرودتها وكثرة غلظها فيتخيل كان شيئا وقع على النائم وذلك لبطلان القوة المحركة او ضعفها من ثقل الاعضاء

وتحركها فيتصور ان شيئا ثقيلا وقع عليه يمنعه عن الحركة وتخنقه لما لا يستطيع الصدر انبساطا تاما بجذب النسيم البارد وبسبب

انحلال الحركة والاضطراب من الطبيعة لاختناق النفس فتلك البخارات اما دموية وعلامتها حمرة الوجه والعينين وغلبة النوم

الغير الغرق وعلاجه الفصد وحجامة الساقين لتقليل الدم وانصرافه الى الجهة المخالفة وتقليل الطعام واما بلغمية وعلامتها

بلادة الحواس وكثرة الريق واللعاب وكسل البدن واسترخاؤه لان البلغم لرطوبته يرخي الاعصاب بوهنها لان قوتها بيبسها

واسترخاؤها لا يطاوع الحركة فيحدث الكسل وعلاجه تنقية البلغم من البدن بالقيء بطبيخ الشبت وبزر الفجل مع العسل والاسهال

بسلاقة الايارج والعود والورد والمصطكى مع السكنجبين وحب القوقايا وايارج فيقرا ومن الراس بالعطوسات

والسعوطات والغرغرة والنطولات والاطلية ودلك الارجل والاستفراغ وعلاماتها علامات ما عليه السكران من قلة
النوم من عوارض السهر وتخيل السود في تلك الخيال الذي يقع عليه وكذلك تخيل كل ما يطلبه وعلاجه استفراغ السوداء والطبيخ الافتيمون
وما يحتبس ولا يكون الكابوس من البخارات الصفراوية لغلظها ورقتها ولطافتها وقد يكون من سوء مزاج بسبب البرد من معدة
عند النوم من بلغ اثره الى الدماغ فيسهره ومتشبثه وقيل ويمنعه مساكك الروح الى الاعضاء ويسد المسامات التي فيها تخيل من الاجزاء
المتصاعدة اليه فيجتمع فيه بلغم غليظ وكيف الروح اليه فلا ينبعث الى الاعضاء كما ينبغي فيتخيل منه تلك الخيالات فلا يكون في تلك
الاعضاء ايضا من الدماغ بعجز بسببه عن دفع نكاية البرد وسبب انحلال في العصب ونقص توجه الطبيعة بالكلية مع اللزوم الى
والبخار العزيز الى الدماغ لضعفه الا انه فيندفع عنه البرد وعلاجه استعمال الادهان الحارة القابضة مثل دهن السنبل
ودهن المصطكى ودهن الاذخر والجمع من تحاليل الابخرة وورد فان الدهن في بيان يلين الجلد وحرارته ورطوبته ويوسع المسام
فيندفع ما حصل في العضو من الابخرة وما فيه من قوى الادوية القابضة تجمع بين اجزاء العضو وتضييق المسام فلا تصل
الابخرة وتندفع عنه وليس كل من الدهن والحلل يمنع الآخر من فعله فان الشيخ ذكر في الادوية المفردة من ان الطبيعة
بتسخير الباري جل وعلا تصنع كل واحد من قوى الادوية بازاء تحقيقها فيصل الكثيف في مجاري العضو فلا تنفذ في مجاري التحليل
الفضلات المجتمعة فيه وتزيل اثر البرد وتسل الغزال الجندبيدستر والنطرون مع خل العنصل الصرع وهو العلة
سمي به تسمية الملزوم باسم اللازم وقد يسمى الصبياني لان اكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعصابهم
وتناولهم الغذاء من غير ترتيب ويسمى باليونانية فاذون اي الصبياني ويسمى الغنج قيلا الاسيطل اي مرض الكهنة ويسمى المرض الكاهني
قال الرازي لان من الناس من يتوهم انه من فعل الشياطين وقال الكبير وابو الفرج لان من المصروعين من يتكهن من غير الكائنات
وتعلم الاشياء الغيبية كالكهان وقال الفاضل العلامة في شرح الكليات انما سمي لان الكهنة كانوا يعالجونه بالكهانة والذكر
وهو علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها منعا غير تام سببها سدة تعرض في بعض بطون الدماغ لا بمعنى انها عارضة في
بعض البطون دون بعض لظهور ضرر افعال القوى جميعا بل بمعنى انها غير مستقرة في جميع البطون لكنها غير تامة في
مالية لها ملمة او في بعض مجاري كل الاعصاب المحركة للاعضاء منها ومخارجها البعض كل مجرى من المجاري التي تنبت
الروح فيها من الدماغ الى الاعضاء الحركة للاعضاء الذاتية بالحس والبصر وحدثت هذه السدة عند جالينوس من خلط غليظ

٨٦

مثل السوداء البلغم او لزج مثل البلغم وكثير مثل الدم والبلغم والسكر فالدم انما يوجب السدة لكثرته والبلغم للزوجته وكثرته وغلظه والسوداء لغلظها وكثرتها وهذا اكثري فانه قد يكون من الابخرة الرياحية الغليظة وقد يكون الانقباض الدماغ لمزوجه لعينه بحرد كيفية بردية تقبضه فيمتنع الروح النفساني عن السلوك لطيفه الى البطون ومن الاعصاب سلوكا طبيعيا فيتشنج جميع البدن لانه على اليه بطالطاليس فانها يكون من رياح غليظة تسدّ منافذ بطون الدماغ فتمنع الروح اللطيف من ان ينفذ الى الاعضاء وقال ان هذا يجري في هذا المرض مجرى الزلزلة العارضة في الارض من الابخرة تحدث بغتة وتزول بغتة واحتج جالينوس في هجومه بغتة وسكونه بغتة بان الاشياء الرطبة اذا كانت في فضاء واسع كان حركتها فيه وكذلك خروجها بغتة بسهولة لتبددها قال الرازي لا يجب ان نسلم الغلبة لارسطاطاليس في كل وقت بل نسلم لجالينوس في الطب فيه يويد ذلك ما قال بقراط من ان هذا المرض يكون من رطوبة تملأ الدماغ ويعلم ذلك من ان الذي يتفق موته الا غانه اذا كشف دماغه وجد مملوا بالرطوبة وسبب التشنج فيه ان السدة متى عرضت لمنافذ الروح النفساني وهي غير كاملة حتى تمنع الروح عن النفوذ الى الاعضاء بالكلية عرض للروح النفساني كالتعرق في النفوذ الى الاعضاء فتحدث عنه في الاعضاء حركة غير منتظمة في الاعضاء وهي حالة تسمى التشنج اقول ما ذكره انما هو سبب للرعدة التي تحدث فيه والتشنج علة عصبية تجر العضل الى مباديها منها ما يبقى على الحالة ولا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط ومنها التشنج من قبيل الثاني وسببه ان الدماغ العليل يتشنج المؤذي عن نفسه والدفع انما يتاتى بالانقباض والانعصار فينقبض وينعصر فيتقلص تارة للدفع وينبسط اخرى للاستراحة وللاستعداد بحركة انقباضية قوية دفعة اخرى لكن يبدان ينبسط يتاخر قليلا ثم ينقبض فاذا انقبض الدماغ تارة وانبسط اخرى اختلفت حركاته ويعم جميع البدن لان الشعور منبت مباديه الاعضاء فهي تتبع الدماغ في الانقباض والانبساط وبحركات مختلفة الى ان يندفع المؤذي لغيبوبة العليل قال الشيخ واما التشنج الذي ينال الى الاعضاء في الصرع فسببه ان الاذى الذي يلحق الدماغ يلحق الاعضاء ايضا لمشاركة اوجه احدها انها تحت عاجلة الدماغ وثانيها اذيها بما يتاديه انها اتصلا اوبما من الخلط تشنج لها من مباديها وثالثها الحركات الانقباضية شديدة اكثر لانها الاصل في دفع المؤذي والحركات الانبساطية اقل واضعف لانها تتبع لها كان الحجر مجرى حكم التشنج دون الاسترخاء وسبب الكمي زبد وهو عبارة عن اشتباك ريح ورطوبة بعد الانقسام الى اجزاء صغار على وجه لا يقوى كل منهما على الانفصال من الآخر لكونه مشتبكة لا من الجسمين كما في القدر التي تغلي فان الحرارة تبخر كما ذكرنا لتحملها على الاشتباك لامر مدجبا من الجرم كالمتموج حركات من جهة الدماغ العاصفة وكانما من الماء كالمتموج بحركات تسكن شيئا فشيئا وسببه هنا غلظ الرطوبة التي

المحدثة للصرع التي تندفع من الدماغ وتسيل الى مجاري النفس والريح المتصعدة من الرئة بعد الاستنشاق وحرارة القلب
حيث لا يميل اليه المواد على سبب تزداد حرارته وتتادى منه الى الرئة وتحرك الرطوبة والريح بالغليان لكيلا يعابه
يعرض للنخيل عند الركض واضطراب النفس فيتحرك المواد ويتكثفه ويختلط بالرطوبات التي في مجاريه فيسبب ضعف عضلات
التنفس لقلة نفوذ الدماغ من الروح النفساني فيتبعها دفع الطبيعة للخلط المحدث للصرع الى الاعضاء العضلانية
حماية للاشرف بالاخس او دفع الطبيعة الى مجاري النفس تنقية للدماغ فيختلط بالمواد ولذلك قال ج البحرين من الزراريات
في علم الصرع عين كان مع قيته الم وسبب الخير سقوط آلات التنفس من اجزاء الصدر واجزاء قصبة الرئة والحجرة بعضها على بعض
لضعف عضلاتها التي تحركها فيحدث للمواد عند دخول الهواء وخروجه فيعرض لضيق المجرى فيحدث الخير وامافاسل
للمرض الان يكون في اصنافها علامته تقدم واوجاع مختلفة في الرأس فلو كان الرجح لاذما يميل الى اصل العين بل لمادة
حارة ولو كان فيميل اضمارغيارا دل على مادة باردة وتعقل لان الاحماحا طلق الايح من لثقل لكن تتفاوت مع رداءة كما
اما الى الكدورة والبلادة الكان ملغبار اما الى التشويش والتغير الكان مار مضغرا اما الى الكون وتحيلات الفاسدة كان
سوداويا والدماغ لما تحرك تلك الاخلاط نفضها عن الدماغ لن كانت تبقية امسكا فصل منها الحجرة رياحية فتحرك بذرك اللسان
على غير نظام اي حركة مضطربة غير مستوية بحيث يعجز عن الافصاح ببعض الحروف فلك لضعف العصب الجائي الى
ذلك اللسان مخصوصا بهذا الشق من العصب بل هو عام لجميع الالات ظهوره فيه لان تاديتها الحروف تمام كمال قوة اللسان
فلو عرض له ادنى ضعف عجز عن اداء الحروف من مخارجها فيظهر الخلل في الكلام وصفرة اللون اي لون الابدان
دموية كما في البلغمية والسوداوية فلقلة الدم واما في الصفراوية فظاهر لان يكون اكثر من الاعضاء الاخر كالرأس
فاما ما كان فالعلاج خاصا بالرأس فيها اعم وعلامته ثقل البدن اي خاذه لحمه كما في المستسقين لكثرة ما يختلط بالدم من
الرطوبة المائية وفيه شئ والاولى ان تقول ثقل الوجه وبياض اللون والمزاج البارد لكثرة البزاق والمخاط وكثرة الدغدغة
الصرع لكثرة ما يندفع من الدماغ والرجحة وعسر الحركة لاسترخاء الاعصاب بغير الحرارة والروح النفساني تحت الاذنة
والكدورة الحواس والاعلاج فيه تنقية البدن بالايارج فيقرا مع غاريقون الصبر السقمونيا ونحو المنضج لما تم منقية
الدماغ بالحبوب المتخذة من الصبر والتربد والغاريقون وحب النيل ثم يحمي الحنظل والسقمونيا مع العسل بالايارج والغرغرة
بمطبوخ الزوفا والمخردل مع العسل والمري والايارج الفيقرا والعطوسات مثل الفلفل والجندبيدستر ولطيف الثوم

٨٨

[illegible]

التدبير بان يغتذى بماء الحمص مع الدراريج او الطباهيج والفراريج والغزلان والخبز الخشكار النقي المتحكم الصنعة ويستعمل الرياضة

المعتدلة والدلك من اعلى الى اسفل لحط المادة من الاعضاء العليا الى السفلى ثم دلك الراس بخرقة من الاسافل وسائر الاعضاء

واستعمال اللينات والعصيات والفواكه الرطبة والاشجار مثل التفاح وكذلك الكفت والاصول الشبيهة بها لانها غليظة

الانوفصام والاسود ابرعلامته كثرة الدم كثرة الاكل لكثرة ما يغتذى من الميل الى فم المعدة ... فان تمنى الاتين

لا تحتمل الامتلاء البدن من السوداء فخفقان القلب احتلاجية لكثرة اختلاط الابخرة السوداوية الغريبة بالروح القلبى

لاتصال بالروح الذى هو محرك القلب حركة اختلاجية لدفع الموذى وحموضة الريق بحيث تغلى منه الارض لانفصاله من خلط

الحامض وتقدم الظنون الكاذبة مع الفزع على الصحيح بهذا الصنف اورمن البلغمى لان البلغم مناسب لمزاج الدماغ من حيث

انه يغتذى به من حيث انهما باردان رطبان بالمناسبة قل اختلاطه من غيره لان غير المناسب لا حيث الاسباب ... فقوة السبب

دليل على قوة الآفة وقيل البلغمى اردا لان البلغم اكثر فيكون اشد ... الحق خلافه لان البلغم ...

... لا يمنع الجسم اللطيف الروحى من ان ينفذ ببعض النفوذ ... الانتعاش والاضطراب الكثير ... كثر البلغم

فيقبل الانفعال ... فانها تعطلها ... التعصب ... اكثر فيقبل منه الاضطراب

ويخاف منه ان يقتل سريعاً ... لانه لا يمكن للبلغم ان يمنع جميع مجرى الروح

فاما من ... واستقطت اعضاؤه كلها فامن السوداء هو اشر من الاول ... منه ان يسيل المسالك بالكلية ... تاما

ويقتل قال الشيخ زعم بعضهم ان الذى يكثر معه الاضطراب فالجرى لا يكون سببه ... لا تقل نفاذه فى المجارى

يجعل الامر بالعكس ولا شئ من القولين ... الاستفراغ الطبيخ الافتيمون ... السوداء ... بتقوية الراس ...

كالعنبر والمادة وليقوى على دفع المادة المخرجة بالكلية فلا يبقى منها بقية يتحلب عوده من المرض بتجويد الاغذية مثل الاسفيذباج

الدسم مع الفراريج والدجاج المسمنة ولحوم الحملان والادم علامته وجود علامات غلبة الدم مما ذكر غير مرة وان يحتمى الاوداج

لان الدم يجرى فيها الى الدماغ ... عند ... الدماغ منه لاستغنائه عما فيها وان تميل الوجه ويحمر او الغليان

الدم وهيجانه ثم التصبيح ورداءة الدم ... لدفع الطبيعة اياه من الدماغ وعلاجه فصد القيفال ثم حجامة الساق

يجذب الدم الى مكان ابعد وتقليل الاغذية لئلا يكثر ... الدم ... الاعضاء ... المشتركة المعدة

اذا كانت ممتلية من مواد فاسدة سوداوية او بلغمية او صفراوية ... كما الدماغ فيتشنج ...

[illegible]

منها الى الدماغ بخارات كثيرة ردية تؤذي الدماغ وتملأه وتسد منافذ الروح وتمنعه من السلوك الطبيعي فيضطرب الدماغ

ويتحرك بتلك الحركات المختلفة وعلامته اختلاج المعدة وخفقانها لدفع تلك المواد والتهوع والقي فيها اذا كانت المادة صفراوية

او سوداوية واما اذا كانت بلغمية فلانها تفسد الغذاء لفسادها وتحمضه لقصور الهضم فيحدث التجشؤ الحامض مع عسر هضمها

اي حركات مضطربة انقباضية وانبساطية لطلب الخلاص عن تلك المواد خاصة لذا جاع والنقار المعدة

جميعها او الاخلاط لما يعتريها من السوداء مع تلك المواد فيزداد لذعها ازديادا وعادتها التحجر الغذاء

ثم من المادة الذي يضرب طعمه الى طعم الشيء الحامض لاتصال سطح الفم بسطح المعدة فيكيف بالريق الطعم بالمعدة ويحس بتردد

الامواج عند النوبة لكثرة ارتفاع الابخرة الى الدماغ وانتفاخ المنخرين اي انفتاحهما لشدة الاحتياج الى جذب النسيم البارد

شدة الاحتياج الى الاستنشاق تستعين آلات التنفس المنخرين وتحدث بهم حالة كانهم يختنقون فيها لامتلاء المعدة وتعبئة

من تلك الابخرة فلا يصل النسيم البارد الى القلب ولا يندفع عنه الفضول الدخانية على المجرى الطبيعي ثم يعرض من بعد صعود

الى الدماغ وامتلائه منها واشتداد سدده كما يعرض لهم من الاختناق لكثرة اجتماع الابخرة وتحركها

في مجاري التنفس فيضطرون الى الصياح لاخراج تلك الابخرة كما يضطر اليه المكروب او لتأذي فم المعدة بالمادة الحارة

المعدي له اطلاق البراز وربما البول وسيلان المني عند النوبة وذلك بسبب ضعف الماسكة الطبيعية للمشاركة الثابتة

التي بين الكبد والمعدة مع ضعف عضلات المثانة والمقعدة والياف الامعاء ونقصان القوى الارادية فتخرج تلك

الفضلات بنفسها عند تحرك البدن بالحركات المضطربة مع ان ما يعرض من التشنج والانقباض في الامعاء والمثانة

والاوعية يقتضي تشنج جميع الاعضاء يعين على اخراج تلك الفضلات بنفسها اذا كانت عقيب التخمة وشدة الدماغ

فيه القوى الارادية فقط وبعد العلامة واثر ما صعوبة العلة وعسر شفائها خفة الصرع وعدمه عقيب استعمال القي للمعدة

من الخلط الفاسد الذي تبخر الى الدماغ يوجب الصرع وزيادته او تقدمه على النوبة بعقب التخمة والامتلاء ازدياد المواد

وازدياد ما يرتفع من الابخرة الغليظة الا ان يكون الخلط الذي في المعدة قليلا وذلك الصرع رديا لا يكثر فاذا كان كذلك

لم يعرض الصرع في اوقات الخواء لازدياد ما يسترسل الحرارة فيه وتبخر ما ايام عند استعداد والمعدة

خاليا في الحس انه تحلل الابخرة المرتفعة منها وتراكمه تأذي فم المعدة منها وكذلك

الدماغ فيتبعه تشنج من المفرط ثم ينبسط الاسترخاء على كلا المعدتين ويتبعه سائر الاعضاء

التشنج ويتقطع مع الغذاء الاقوى او لما تحلل بعض الغذاء ولما انقطع المادة الردية بكيفية المحرقة لبعض الفضل الحلو
يخلط معها فلا يبقى على صرافتها و تنكسر حرارتها و رداءتها وانما تحدث السدة من الابخرة الا ان البخار غليظا في نفسه او يغلظ
او حصل في الدماغ ليبرد فان البخار اللطيف لا يقدر على ايجاب السدة بيان في علاج الحركات الاردية التي يتبعها الاعيب
و اذا كانت السدة حادثة من نفس تلك الابخرة بكثرة كميتها الا اذا كانت حادثة من حرارة كيفيتها فلا يقتصر فيها اذلك لان
ح انما يكون من التقاطر البلغم والعصاه في نفسه لا غير وعلاجه الفصد ان كان واجبا ثم تنقية المعدة بالقى بماء العسل البلغم والشبت مع
السكنجبين العسلي في البلغمى او بالحجل المغوز فيه الخربق الاسود ثم المنقوع في السكنجبين كل الحجل او بشرب السكنجبين بماء اللوبيا الاحمر في
السوداوي او بماء بزر الشبت و بزر البطيخ و بزر الخيار مع شي من ملح جريش والسكنجبين بماء الحار او السكنجبين بسهولة في الصفراوي
و بالاسهال بالحبوب المذكورة في كل نوع و بالمطبوخات مثل طبيخ الاصول وطبيخ الافتيمون و طبيخ الهليلج و تقويتها بالتقوية للمعدة
بعد التنقية بالقى في البلغمى بالتضميد بالورد والمصطكى والقسط الكندر والعود الهندي و سنبل الطيب المادرد و سقى ترياق الاربعة و الجوارشنات
الحارة و السكنجبين السكري بالتغذية بالطيهوجات و لحوم الطير الرادي في السوداوي بالتضميد بالصندل والماورد والتغذية بالفراريج
و لحوم الحملان الرضيع و لباب اللوز والاسفاناخ و الكزبرة اليابسة وفي الصفراوي بالتضميد بورق الفرفخ و بنحاس و اطراف الخلاف
مطبوخا مع الخل والتغذية بالخبز المنقوع في ماء الرمان و لحوم الحجل مع الكزبرة وقد الكزبرة اليابسة واستعمال رب السفرجل مع الطباشير
والكزبرة اليابسة واما ما كان يهيج على الخواء فليعالج بما ذكر في الصداع او يكون يشركه القدمين او الساقين او اليدين و فلذلك يتاد
ترتفع منها الى الدماغ فينقبض عنها فيتشنج و سبب ذلك تلك الريح فيها ان تنحصر مادة في بعض الشرايين و العروق التي
في هذه الاعضاء لم يمكن للروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان الذي تحتبس فيه المادة فلم تنقبض تلك الاعضاء لانقطاع الروح
الحيواني الذي هو سبب التنفس عنها لانسداد مسالك النسيم البارد ويزيل الامر تلك المادة الى الحجر والدم الذي في تلك الاعضاء
الى ان تبرد كما في ابدان الموتى و كلما تمادى بها الزمان تزيد فلك البرد الى ان يصير بعدها بالفعل بحيث يتجاوز منها من العضو
الذي هي فيه فيتادى هذا البرد بطريق الاعصاب الى الدماغ لانه اعلى الى سطح منه و بين الاطراف و تنفعل الرطوبة التي في
بطونه و تفسد مجاري الروح النفساني الى الاعلى الى العين فيحدث سدة شديدة لهذين الامرين بالكل ان هذه المادة لا تفعل بها
الفعل وبما يحتبس لحصول الكيفية سمية فيها ايضا فيتضرر عنها الدماغ و ينقبض و يتشنج في نفسه فيمتنع الروح النفساني
من السلوك الطبيعي لانسداد المجاري الى التمام و يقع الحركات المضطربة قال الشيخ قد يحدث الفتج بسبب تأدي

الدماغ بمجاري الروح بالجوهر والكيفية وسببه احتباس دم او خلط في نفوذه قد ويحدث له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت بسببه
ويعفن ويستحيل الى كيفية ردية تتوجه الى الاعضاء والى الاوداج بخارية او كيفية سمية ثم كلامه وسبب ...
الى التعفن والكيفية السمية ان الحرارة الغريزية تتصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وتحميها من ان تستولي عليها الحرارة
الغريبة وهي تبقى الاشياء مقاومة لها فاذا انفصلت الرطوبات عنها استولت عليها الحرارة النارية وتصرفت فيها الاعمال
بتعفن ما للغريزية فحدثت فيها العفونة والفساد ثم تعرض لها كيفية باردة فعلية لانقطاع الحار الغريزي عنها ولا ان المقارن
الى النار بها ايضا بالاجرة لان القاسم منتشر في البدن كما هو الحار الغريزي فما انقطع عن عضو من الاعضاء بالقطع
ذلك العضو برودة فعلية اولا ثم تعفن رطوباته بالحار الغريب الذي يفارق عنها فيحدث فيها برودة فعلية الى قوله
الكيفية السمية البرودة الفعلية واعترض ان ... جواب عن سؤال مشكل ... كيف تتولد هذه الكيفية السمية في عضو ليس له
تجاويف كبار كان الاحرى بان تتولد فيما له تجاويف كبار مثل المعدة والامعاء من الاعضاء الباطنة التي ترد عليها
مستحيلة فلا ترد على اليدين والرجلين البعيدة التي في المعدة والكبد والعروق مع انها والاعصاب لا تحدث لا فيه الا
الملائم فاجاب بان تولدها فيها لضيقها اي تضييق الاطراف من جهة منافذ الروح ودقة منافذها اي مساماتها التي يخرج
منها النسيم البارد وقلة حرارتها البعيدة عن منبع الحرارة وعسر خروج ما يجتمع فيها من الاخلاط اللحجة لضيق مجاريها بخلاف
المعدة والامعاء فان تجاويفها واسعة وحرارتها قوية فلا يعدم التنفس ما يجتمع فيها فيخرج عنها لسعة منافذها
مع انه قد ترد عليها مواد مختلفة ... عادية تلك الاخلاط وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح الباردة ترتقي من
المادة الى الدماغ عضوا بعد عضو قال جالينوس ان صبيا اصابته نوبة الصرع من وجع ساقه فاخبر انه يحس بشيء بارد يرتقي
الى ساقه ... منا وعند قرب النوبة ... ليبطلان الحركات الارادية وتشنج الاعصاب والعضلات
جهته ابدا او قد ... لما ينفذ من شيء من الرطوبات الردية من الدماغ ... والى جهة العينين ... الى السواد ...
الطبيعة مع اتحادها التي هي الحرارة الغريزية نحو الباطن مع اتباع الروح والدم ... اللون ...
والجمود على الظاهر ... النوبة ... تلك البرودة ... في البدن ...
في عضلات الفك وغيره ... سبب البرد الحادث من تلك اللحجة ...
ونفس ... كانت بهذه العلة من مواد باردة ... كان ... في ...

لضعف القوة الدافعة الطبيعية من اندفاعها مستعينين بالقوة الارادية كما في البول لانعصار عضل المثانة ولقباضها عن البراز و
وتشنج الاعصاب المشاركة للدماغ وينقلب العليل الى قدام وخلف كما يقع عند العطسة لتشنج الاعصاب ويتبدد ما مضاده ولذلك علاجها
على النوبة ونفاع [illegible] لمنع سريان تلك الريح والكيفية الردية الى الدماغ واستعمال تلك العضو ليدفع البرد لفعله ويمنع
ومن تلك المادة وتلطيفها وترقيقها ليتنفذ وتقوى الكيفية على [illegible] بالآثار فانه تاثير بحرارته الفعلية امنع مما بالقوة مثل العاقرقرحا
والشيطرج والكلكيت والفربيون ودهن البلسان وغير ذلك مثل تغليس العضو في الماء الحار الذي فيه دهن البابونج لئلا يتحلل لطيف تلك
المادة ويزداد الباقي غلظا واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم لان المادة المزجة التي تجيء في العروق فيستد بها هي البلغم
ليس الا وتقوية الراس وتسخينه ويسقى السكنجبين العنصلي وشراب الاسطوخودوس وتشميم السداب بالمسك والعنبر والتمريخ بدهن القسط ثم اي
بعد تنقية البدن تقوية الراس وتسخين ذلك الموضع لا يمكن ان يهيج المرض قبل النوبة بتسخين العضو وعند عدم التنقية لما ينجذب
اليه فضول كثيرة من البدن فيجب ان تقدم التنقية لتقوية الدماغ والاصل ليتباعد به من العضو عند التعرض له واما في وقت النوبة
فان الطبيعة تستمد للدفع فان جاز لها الطبيب بتلطيف المادة وترقيقها كان النجح اقرب بالاطلية مثل الخردل والجندبيدستر
والفلفل مع العسل والادهان مثل الزيت ودهن الخروع والسداب والخيري والقسط والتمريخ بعسل البلادر وخرء الحمام ولبن
التين والكبيكج وابالكي وسعوط من الانزال [illegible] ماء وذلك ليترشح منه المادة الفاسدة على التمام والحجامة عليه بشرط ليجذب المادة
الى ظاهره واستفراغها وبغير شرط للجذب والمنع من الحركة الى جهة اخرى وتسخين العضو بسبب التحريك وبسبب انجذاب الدم و
الروح اليه ونوع من الصرع يقال له **ابليمسيا** ومعناه في اللغة اليونانية تشنج مانع من الحس والحركة وهو اردى انواعه واهولها
ويحدث هذا النوع من تشنج جميع اعضاء البدن بخلاف باقي الاقسام فان التشنج فيها يحدث من الصرع وسببه امتلاء بطون الدماغ
وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيمدها عرضا وتنقص طولها فتجذب نحو المبدا الحقيقي الضرر بافعال الاعضاء
الرئيسة لا سيما النفسانية لان الدماغ هو مبدا العلة ومبدا الاعصاب المتضررة ويلحق الضرر بغيره على سبيل الاشتراك
وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة في عدم الحركات المضطربة لكثرة الخلط الغليظ وانسداد منافذ الروح
النفساني بالتمام ويفرق بينهما بخروج الزبد في الصرع وذلك ان غطا [illegible] ولا سوداوي وعلامتهما وعلاجهما مذكورة
وقد يكون الصرع في الذرية من الصغر لانها ذات طبيعة رقيقة القوام سهلة التحلل قليلة المقدار في
البدن ولا يمكن ان يحدث منها سدة سيما في بطون الدماغ التي هي من الاخفية الواسعة الا اذا كثرت جدا وهذا نادر

وعلامته ان يكون الكرب الذي يعتريه لشدة المادة وغلظها اكثر منه [illegible] ان الشيخ في [illegible] العلة انما يكون [illegible]
الموذي حيث كانت العضو لرقيقة القوام قليلة المقدار النسبة لطيفة [illegible] الاحتياج في دفعها الى [illegible] وانقباض [illegible]
مدته اقصر [illegible] الاضطراب فيه لشدة القوة [illegible] تمام الطبيعة في دفعها [illegible]
مجاري القوة المحركة سدا تاما حتى تمنع القوة من النفوذ [illegible] حتى [illegible] النفوذ [illegible] ميل [illegible] ان يكون
مع الطعم صفرة اللون مع الالتهاب بشده [illegible] فتقل بعد سكون الصرع وذلك لشدة تغير الافعال [illegible]
اثرها بعد [illegible] وصفرة اللون [illegible] وعسى ان يكون الصرع المسمى بام الصبيان من هذا القبيل [illegible]
الرازي الشيخ اي صرع يعرض مع حمى حادة محرقة [illegible] ويكون البول معه [illegible] قال بعضهم انه من باب الصرع
بهذا الاسم عند عروضه للصبيان [illegible] انه هو الذي سماه الشيخ ريح الصبيان في الكليات [illegible]
[illegible] فقد قال في المنهاج ان الصرع مطلقا يسمى ام الصبيان لكثرة ما يعتريهم [illegible]
ما سماه الشيخ ريح الصبيان [illegible] ذكره [illegible] لانه لا يحدث [illegible]
اي الصبيان بهذه العلة الا مع الحمى [illegible] يكون [illegible] كثيرا اذ لا يعرض [illegible] بان [illegible] الا مع الحمى [illegible]
ان الصرع [illegible] بهذا الاسم عند عروضه للصبيان [illegible] حيث لا يخلو [illegible] من حمى [illegible]
في [illegible] كانت مع الصرع حمى [illegible] وليس [illegible] ذلك [illegible] ان الصرع [illegible]
كثيرا بسبب كثرة رطوباتهم وكلام [illegible] من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة [illegible]
الى ان [illegible] فاذا [illegible] كذا كلام [illegible] الاطباء وقال صاحب [illegible] ان ام الصبيان
هو الصفراء [illegible] على [illegible] الاطباء [illegible] ان كل صرع يعرض للصبيان هو ام الصبيان بل [illegible]
وقال الشيخ الصرع المسمى بام الصبيان [illegible] ان يكون [illegible] ولذلك [illegible]
البارد الرطب وطلب اللبن [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] ان ام الصبيان عند [illegible]
[illegible] واما الاستدلال عليه بالحمى [illegible]
وكثرة [illegible] ولذلك [illegible] الاستدلال عليه [illegible]

لانه لا يصح كليا فان شمعون كرني علاجه الحقنة الحادة ودهن الخربق ومرارة العقاب سعطا وذكر الشيخ في الكتاب الثاني
ان السجاد شير يحكي في الثالثة ينفع ام الصبيان من الصرع فاما استعمال المبردات فيه فانما يكون في الاكثر بعده والا فلا فاندفع عليه
التزلزل ويحكي اليه فيه دالكم ممن سرني الاطباء ان تعليل الصرع العارض للصبيان قد يكون صفراويا وقد يكون بلغميا منه
الاكثر فان جال الاطباء يقولون بهذا الكلام ويعنون بالصبيان الذي عرض لهم من الصرع الا الصفراوي فعلاجه عندهم
بكثرة استعمال المبردات علاجه يستفرغ الصفراء بشراب الاجاص او التمر الهندي مع الماء البارد وتبديل المزاج بتمريخ الدهن عليها الاعية
للبارد الرطبة وحلب اللبن على الراس الى ان تسكن الاعضاء من حركها التشنج بعد النوبة وعند النوبة فان كثيرا ما يكون الصرع
التشنج محسوسا في اكانت المادة الفاعلة له رقيقة بالدهن والمادة الغالبة الا طيب والتحليل واما العلاج ما يجب الامساك وقد يكون
الصرع من لسع العقرب فاد وقعت اللسعة على عصبة لان سمها يمكن ان يتجاوز عن الجلد الى الغشاء العصب لا ابرة بحالها
اللسعة مثل الرتيلا فانها لا يتجاوز بقطعا الارتفاع كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ فتوذيه فيتقبض منها ويتشنج
او تضطرب حركاته وعلامته الاعضاء في التشنج واضطراب الحركات وعلامته حدوثه بعد اللسع وعلاجه علاج اللسع كما هو مذكور
في آخر الكتاب وقد يكون الصرع بسبب الديدان وهي على الاطلاق يقال على ديدان صغار كدود الخل تتولد في المعا
المستقيم والحيات وهي ديدان طوال كبار تبلغ على قدر الذراع وتتولد في الامعاء العليا وحب القرع وهي ديدان تشبه
بحب القرع تتولد في المعاء الغلاظ والقولون لارتفاع بخار انها الرديئة السمية الخبيثة العفنة الى الدماغ وعلامتها
انه يتشنج ويضطرب حركاته وعلامته سيلان اللعاب من الفم لرطوبة المعدة وكثرة تولد البلغم فيها لان الديدان لا تتولد
فيه كان الرسني بهذا قليلا وكان على الغضم فان تولدها من الخلط البلغم العفن اذا تولدت من سوء الهضم وسقوطها احيانا
سيما عند التعب والحركات العنيفة وصفرة اللون لقلة تولد الدم بسبب الهضم وبسبب اغتذاء الديدان من الكيموس
وسرعة هيجان الجوع لقلته وتنزل البدن من الغذاء وعدم الاحساس بصعوده البخار كما يحكى المعدة في تلك الاوقات اي وقت الجوع
وخلو المعدة لطلب الغذاء ووجع البطن شديد عند الجوع لانها تتصل الامعاء وتمزقها وعلاجه قتلها واخراجها بما هو مذكور
في بابه وقد يكون الصرع بمشاركة الرحم اذا احتجبت فيها الفضول الطمثية او المنوية واستحالت فيها الى الكيفية السمية
فارتفعت عنها الابخرة الرديئة الى الدماغ اتا دون بالية تلك الكيفية الرديئة ولا باد وار له بغير ادوار وعدل حالته احتباس
الحيض في غير وقته وترك الجماع واكثره اي اكثر الصرع الذي بمشاركة الرحم لمرضي وقت الاحتباس الطمث حصينه

بما يستحيل الى الكيفية السمية ثم نزول البخرة التي تقلع المادة الكيفية عند النفاخ ثم [illegible] وقد يكون الصرع بمشاركة اطراف مثل
اصابع اليد بسبب [illegible] تنفيذ فيه وترتفع عنه الابخرة ردية الى الدماغ [illegible] نفخة الطحال لما يتحلل من الاخلاط الغليظة
المجتمعة فيه ابخرة مظلمة [illegible] ريحية تحتبس تحت شراسيفه وعلامته امتلاءه من المواد الغليظة [illegible]
الدماغ المجتمعة [illegible] بسبب عظم كثرة المواد الغليظة وقد يكون الصرع بمشاركة المراق بسبب [illegible] فيما
ويحقق بطول المكث وقد ترتقي منه الى الدماغ ابخرة ردية الكيفية وعلامته [illegible] حامض لضعف المعدة وقصور الهضم
نفخ في البطن [illegible] المراق والتهاب [illegible] في المراق بحركة المادة ولذعها [illegible] الطعام الكثير
لعدم [illegible] وعلاج هذه الانواع من الصرع العناية بامر الاعضاء التي حدث الصرع بمشاركتها السكتة [illegible]
الاسم اللازم الى السكوت فتعطل الاعضاء عن الحس والحركة سوى اعضاء التنفس لان حركتها ضرورية في بقاء الحياة ولذلك [illegible]
عضلات التنفس التي لا تتحرك قبل السكتة تتحرك فيها لتجمع من حركة جميعها حركة لها قدر الا اذا كانت السكتة في غاية [illegible]
تلك الاعضاء [illegible] وقد تطلق السكتة على الفالج العام لجميع البدن ما خلا اعضاء الرأس وقد تطلق على [illegible]
ان حدث السكتات في النخاع الذي في العنق بحيث جميع اعضاء الوجه تتحرك [illegible] اذا كان اسفل من العنق
التنفس سليما وبطل سواه وان حدث في جانب من النخاع استرخى ذلك الجانب [illegible] كلام [illegible]
كالهم تامة تقع في بطون الدماغ الشريفة انسدادا يمنع الروح النفساني من النفوذ الى البدن فيبطل الحس والحركة [illegible]
السكتة واعني الشريفة البطون [illegible] من الفضلتين الرقيق والغليظ [illegible] الدماغ [illegible]
داخل المخ فان البطون قد تطلق على الاوعية التي في داخل [illegible] وقد تطلق على التي في داخل [illegible] وقد تطلق على التي
في داخل المخ فانهم يزعمون ان في داخل المخ اوعية [illegible] من الارواح النفسانية ولذلك [illegible] العليل [illegible]
النفخ لان الطبيعة [illegible] من المجاهدة [illegible] على دفع [illegible] البدن [illegible] الى [illegible] بخلاف
الصرع فانه [illegible] ولكن مادته قليلة ولذلك يسهل على الطبيعة دفعه [illegible] العليل [illegible]
فيه ليست تامة [illegible] في جميع الدماغ ولذلك [illegible] حركات مضطربة [illegible] فان المادة فيه قليلة [illegible]
وان كانت تامة لكنها في البطن [illegible] المسالك [illegible] في البطن [illegible] ليست تامة [illegible]
وتعرض تلك السدة اما من خلط غليظ بلغمي [illegible] وعلامته [illegible] اللون وكثرة البزاق والمخاط [illegible]

اى من السكتة والبلغمية بل يكون عن غطيط الى تحير وهو يدل على استرخاء الاعصاب وسقوط الآلات التنفس والطبقات بعضها الى
ومع ضعف القوة المحركة للعضلات العصبية كما الا ان يجهد شديد حركة ضعيفة ويعرض للمصروع المستنشق كالمغشي الدخول حرج
كما يعرض للشيخ ... الموم ... ذكره المصنف لم الا اذا كان حدوثه بسبب امتلاء المجرى من الزبد وانما يحدث اذا كانت تعقبه
قوية لانى غاية القوة والا لبطل التنفس ويحس فيه كركرة وزبد كثير لانه يسيل على مختنق امعاء الغريزة وغليان الحار الغريزي لانه انما غير
عن المجرى الطبيعي ولم يصل نسيم الهواء الى القلب فيجب ان يختنق الغريزة وانما يختنق عرض للنار من استيلاء وشتعال الضعف بالقارة
وهو الغريزي لذلك لا يحدث للسوداوية لفساد التعفن وغير ذلك مما هو من لوازم الغريزي في اجسام الحيوانات الا بفقدان مقاومة
الغريزي في فساد جوهر الدماغ وفساد جوهر الرية لغليان الحار الناري فتسيل منها رطوبات على سبيل الذوبان الى المجرى التنفس
تختلط بالهواء المستنشق الذي تمدد ... الرية ويحدث الزبد الغطيط وانما يحدث الذوبان فيها السرعة منها ... غليانها
ولين جوهر وقيل ان الزبد انما يحدث اذا مات القلب بانقطاع التنفس حصل في الاخلاط غليان وقيل انه يحدث غليان
الاخلاط في فم المعدة واندفاعها الى المجاري وفي الحياة لاشكال حدوث الآفة في بطون الدماغ واذا انضم اليه الآفة في فم
المعدة وسخونة القلب وغليان الاخلاط كان ... فاما الا غلب ان لا يعيش من يظهر فيه الزبد فعول السكتة على مراتب في
البحرة قال الا انه على هذا ... انه لم يخلص فيجب ان ينظر في قلة الزبد وكثرته وطول البقاء فان كان قليلا
الكمون ان يخلص و... الغطيط معه ولا نفس في الحس تعجز القوة المحركة للآلات التنفس قال الشيخ ويشبه ان يكون السبب
ذلك ان حار الغريزي فيهم ليس بشديد الاحتقان في الروح وتعفن البخار الدخاني الى التعفن كما يعرض لمن البرد
ويكون كثيرة بحيث يشكل الفرق بينها على حذاق الاطباء ولذلك امر جالينوس ان لا يدفن صاحب السكتة الا بعد
اثنين وسبعين ساعة وهو مدة انقضاء البحارين ويحكى كثير من اهل الصم ... او لادهم ونسائهم من قبل الموت
الذي يجيء فيها فانهم من ... الى ... الموت قبل تحققه لا متمضي عليه فقد ... وهو حي ويستدل
على حياته بان يوضع صوفة منفوشة في غاية اللطافة او ريشة على منخريه او يوضع اناء مملوء ماء على صدره ويتفقد نفسه
فان تحركت الصوفة او الماء فهو حي والا فهو ميت او يوضع اليد على خصيتيه او على الامين ويطلب فيه الاحليل او على
اللسان او يدخل الاصبع الدبر او يلي الظهر لينظر فان في تلك المواضع شرايين تنبض ... فان وجدت متحركة
فهو حي والا فلا او ينظر الى باطن العينين فان كان ... فهو حي او ينظر الى العينين في موضع مقابل

وتعين في النظر فانّ اي الخيال منها مرئي او يدخل في بيت مظلم ويقيد اليسرى فان من شانه النظر
واما اذا اتفق ان حيد فلا احتياج الى هذه الاستدلالات وهذا النوع النهي لا يظهر فيه التنفس الى ما فيه
لا يدل على اختناق البخار القريبي وذوبان جوهر الدماغ والرئة مع انه لا يجي ... عظيم لاجل
النوع الثامنا حال التنفس والشرفا الدماغ ورقة احتمال الآفة ... وان كان العليل لا يبان ... منها اي
الضعيفة ان يقلع او يقوا فيقلع ويقوي بما يجب قلب المادة وكثر منها ونحوه ذلك ... من منها الى
القسم على ما قلناه فتندفع منها الى اعصاب مد شئ الوجه او البدن على حسب ضعف وقوة المادة ...
مثل اسكات السداب والفرفيون والمعطوسات مثل الكندس الفلفل والجندبيدستر والكاوات مثل ...
والبخورات العصفر والفوذنج والاشنة والعاقرقرحا وتهيج القي بادخال ريشة ملطخة بدهن السوسن في حلقه
لان التهوع وتكلف القي يسخن الراس ولو كان في فم المعدة امتلاء ينفعه القي مع ذلك ... منفعة شديدة
العالي الحار المتخذ من السعد على انه فوق قلنسوة من لبد حتى يسخن الراس ويرق البلغم ويلطف ويسيل
على الطبيعة واشجار الترياق الكبير والاثرودليطوس ينفع او بغيره فان لم يوجد اي ... الكبار ...
والانيسون والحمون ... وسانيه الجبين ويجذب المادة من الراس ويحقن الحادة المتخذة من ...
والشبث والقنطوريون الرقيق والسداب اليابس والخروع المرضوض ... الكرفس والسكر الاحمر ...
مع ... مثل الفقل والتربد والبورق الارمني وشحم الحنظل والسقمونيا ... اي بعد الآفة ...
او الرابع عشر بحسب قوة المرض وضعف تقوية البدن والدماغ بالايارجات والحبوب ... وذلك ...
خاصية من الاستفراغ ولم تستقر بعد عن الهيجان والثوران لم ... حدة المرض ... شرب الادوية ...
يزداد بهما التحريك والتسخين ويقوي هيجانها وتشتد حدة المرض ويحدث منه ضرر عظيم ... منه الموت ...
من خلط دموي يلازم التجاويف مع الشرايين بحيث لا يبقى فيها منفذ للهواء فيختنق الحار الغريزي ...
فينطفي كما ينطفي النار اذ سدت ... وعلامته ... الوجه الى الكمودة حتى كانه يختنق ...
وان يعرق جبينه لا يخلو من العدم من ... والحارة ... الرئة والتنفس بغير غطيط ...
كما تستعمل في البلغمي لان الدم وان كان ... فيفسد الحرارة ...

٩٨

٩٩

وهذا النوع اذا لم يتحلل الى الفالج انما يبرأ باخراج الدم او لطول مدة الى ان يبرد الدم ويؤل الى الاسترخا وعلاجه فصد القيفال ليندفع المادة من الدماغ في اقصر مدة وحجامة الساق بشرط ان يكون الانجذاب بسبب المص ما لم الغرغرة بالسكنجبين والماء الحار ثم الحقنة المعتدلة لتنزل المادة من الرأس ثم التمريخ بما يقوي الدماغ ولا يسخنه مثل دهن الورد والبابونج وقد يكون السكتة من ضربة او سقطة على الرأس اذا كان عاما وان ... مجاري الروح من الدماغ والى الدماغ من جهة الامتلاء ومن جهة التمديد والضغط وعلامة الحمى لمعرفة انها من لوازم ورم الدماغ وتقدم علامات الاورام من ثقل الرأس واختلاط العقل والصداع والسكتة التي تتبع السقطة على الرأس ... اي من قبيل الورم لانها اي السقطة تقتضي السكتة بسبب تورم الغشاء الصلب او الرقيق وانما يعرض الورم منها بسبب الوجع الشديد فانه يهيج الحرارة والحرارة تجلب المواد الحارة وبسبب ان الطبيعة تتوجه الى الموضع المؤلم للاصلاح وفي الاكثر يكون ذلك الورم حارا لان المواد الحارة للطافتها وخفتها تسبق غيرها وانما تحدث السكتة من هذا الورم لان مجرد انضمام الدماغ ... لانطباق مجاريه يحجز روحه عن التصرفات بالكلية بسبب الاذى توجب السكتة فكيف اذا عرض ذلك مع ورم ... ولان الورم الحادث فيه بعد السقطة يكون عظيما لانه عضو كثير الرطوبة ويكثر اليه ارتفاع الابخرة وترسل الطبيعة اليه عند ذلك مواد كثيرة لشرفه وكثرة اهتمامها بحاله ولان الم السقطة فيه يكون اشد لكمال حس العضو والوجع جذاب للمواد وآفته لما يعرض له في نفسه كما ضعف مفرط يشتد قبوله لما يتوجه اليه من المواد فبهذه الاسباب يعظم الورم ويتجاوز من حد السرسام الى ان تنضغط منه المجاري وتتعطل الحواس وتحدث السكتة وعلاجها علاج ورم الدماغ على ما مر في السرسام **الفالج** سمي به لانه ينصف البدن فيكون نصفه صحيحا ونصفه عليلا يقال فلجت الشيء اي شققته بنصفين قال ... لما كان مآل السكتة على الاكثر الى الفالج وجب ان يتبع الكلام في السكتة بالفالج وهو استرخاء ما لاحد شقي البدن طولا من الرأس الى القدم هذا هو المتفق عليه عند المتاخرين ومنهم من يقول انه استرخاء احد شقي البدن دون الرأس وعليه صاحب الكامل واما القدماء فلا يفرقون بينه وبين الاسترخاء وانما يميل في كلامهم على ما يميل عليه الاسترخاء وقد نزلت الاقدام في كيفية حدوث هذه العلة باحد شقي البدن دون الآخر قال الرازي قد تشاجر الاطباء والطبيعيون في امر الفالج وذلك انه لا يمكن ان يحدث في النخاع علة تقتضيه بنصفيه الا بالقطع واما بالطبع فلا وقال ... في الكتب فيه اقاويل ... ففي الرابعة من جوامع الاعضاء الآلمة ان حدثت آفة في نصف البطن المؤخر من الدماغ حدث الفالج ولكن حدثت في كله حدثت السكتة قال الرازي يعني ان حدثت آفة

لا منسوب الدماغ في نفسه لا بتجربته مثل النخاع بالاعصاب الانسية [illegible] الفالج وقال [illegible] من الاولى
الاعضاء بالآلة سببا كانت او نفسها بانها و[illegible] النخاع من فيه كل [illegible] في الاعضاء شيء [illegible] ان
النخاع يتصل [illegible] ان بهذه العلة [illegible] ان يكون الآفة في شعب كثيرة من العصب [illegible] الذي كان
[illegible] من البطن مثل النخاع في نفسه [illegible] الباقي [illegible] من [illegible] لا ان كان [illegible]
[illegible] من [illegible] ان [illegible] العصب [illegible] كان [illegible] ان [illegible]
الفالج [illegible] ان يكون ان [illegible] منابت اعصاب كثيرة ومن [illegible] ان [illegible] منابت اعصاب [illegible] من البدن [illegible]
[illegible] وقال [illegible] من الاعضاء [illegible] في اول منشا النخاع آفة [illegible] في جميع البدن [illegible] كان [illegible]
[illegible] في النصف من [illegible] في ذلك [illegible] قال [illegible] مع الفالج [illegible] في الجانب [illegible]
ان [illegible] الدماغ [illegible] كانت [illegible] فالآفة في منشا النخاع وقال في الرابعة [illegible] الدماغ
[illegible] مع [illegible] وان [illegible] الفالج وكلامه [illegible] على ان البطن المؤخر 10
[illegible] وان الآفة [illegible] في نصف [illegible] فيكون [illegible] وكذا [illegible] على ان الدماغ [illegible] ولا
[illegible] كلام [illegible] الثالث فهو صريح في ان الدماغ [illegible] الامر [illegible] ان الدماغ [illegible]
[illegible] كيف تحدث الآفة [illegible] آخر [illegible] النخاع او بان الآفة تكون [illegible] الدماغ في نصفه [illegible]
كيف تحدث الآفة في شيء من البطن [illegible] صحيحا وقال الرازي في [illegible] هذا الشك في الحاوي الكبير [illegible] الدماغ
[illegible] جميع [illegible] في [illegible] الآفة [illegible] في الوجه [illegible] فان [illegible] ان [illegible]
الآفة في ذلك البطن [illegible] في غاية الاحكام [illegible] النفس [illegible] على [illegible] لا بد ان يكون [illegible]
لا يتبين [illegible] فالآفة [illegible] الا ان القوة [illegible] عن الاصل [illegible] واقول [illegible]
من جهة [illegible] ان الدماغ [illegible] لان [illegible] ان الدماغ [illegible] بتقسيم [illegible]
لكن [illegible] الجانب الآخر على [illegible] العينين [illegible] في [illegible]
والرازي [illegible] هذا الكلام في كتاب [illegible] النخاع [illegible] في الحاوي الكبير [illegible]
[illegible] النخاع [illegible] ان كان [illegible] كيف [illegible]

تسمى طبيعية ويسلم الآخر كان الشيخ يشير الى ما توجه حيث قال فى القانون ان النخاع مثل الدماغ فى انقسامه الى قسمين وان كان الحس للايمن وكيف

لا يكون كذلك حيث عن جنبى الدماغ فلا يستبعد ان يحفظ الطبيعة مدة شقيه بدفع المادة الى الشق الذى ضعف وقبل المادة والا

ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما يرد من نوع آخر ببعض كالطحال اليمنى وقيل فى ان

ذلك موادا فيه بحث ينصب من نخاع الدماغ الى سائر اعصاب الى الجانبين من البدن فيجرى فى تخلخلها وقيعت فى حساد

بحسب ضعفها وقوتها فان كان الفضل مثلا فى ناحية اليمين من الدماغ وكانت هى اقوى اصاب الجانب الايسر وكذا ان كان

فى ناحية اليسار وان كان الجانبان ضعيفين والفضل كثيرا اصاب الجانبين جميعا وهذا الفضل قد يكون مختلف القوام وما كان

رقيقا منتشرا ليعصب ... وما كان غليظا لا ينتشر بل يبقى فى فرجة يزيد فى عرضه وينقص من طوله فيتشنج فيصير حتى يعرض تشنج

بعض يمنع القوة المحركة عما من النفوذ فيها لانسداد طرق الروح الحامل لها او نفذ القوة فيها لكن الاعضاء لا تتاثر منها

لفساد مزاجها بالبرد والرطوبة فان البرد يكثف العضو ويجمده وينقص منافذ الروح والرطوبة تعارض الروح وتجلى العضو للسيلان ...

بحث لانه عطف ... لا ينفذ على ... مما يحدث بسبب انصباب الفضل الرطوبى الى الاعضاء وقد يثبت نفوذ الروح النفسانى

الى الاعضاء مثلا ... او فى كثافة تحصل ... بل انما يتصور النفوذ مع عدم التاثر اذا حدث بالاعضاء سوء مزاج

بارد رطب ... كما قال الشيخ فان من اسباب الفالج البطلان الحركة برد ورطوبة ولكن فى ذلك مما يسهل ... الا يكون ما ...

اشتمالها ... بل ... لا بعرض ... بطلت الافعال الطبيعية فيها ...

الحرارة الغريزية واطفائها ... كما تضمر النبات فى الشتاء ...

او ... ان تاثير الادوية والاغذية ... عند تصرف القوى الطبيعية فيها ...

ذكرنا او ضعفت ... فى ... لم يمكن تاثير العلاج ... اذا كان العضو المفلوج شديد الهزال ... فلا علاج

وان كان خاصا ببعض البدن فعارض فان كان فى ذلك الفضل ... النخاع ... من الدماغ ...

استقر جميع البدن ... اعضاء الوجه ... الحركة لاعضاء الوجه ... يسمى هذا

اللقوة وان كان فى شق فى منبت النخاع ... البدن ... من الوجه وان كان فى شق فى البطون ...

... صاحب الكامل ... الفالج ... اللقوة ... يسمى ...

... الرطوبة ... استرخاء الشق ... البدن ... نفوذ الروح ... استرسالها لا ابتلالها

يتشرب الفضل الرطوبي البلاد حركته وحسه لان الفضل حيث انصب الى النخاع منعت الآية كما اذا انصب ... [illegible] ان الفضل
كما انصب الى النخاع منع نفوذ الروح فيه بان صورت لاسترخاء الرجل تارة يكون على التدريج بحسب ازدياد حجم الورم وبخلاف الذي
يكون من سوء المزاج البارد الرطب الساذج فانه ينحدر لبعضه وتتبلد الافعال الا ان غلب ذلك المزاج واستحكم عليه وافسد مزاجه
فيسبب من خارج من سقطة او ضربة او قطع وليس ذكر القيدين للاحتراز بل للتحقيق اذ ليس يمكن حدوث الفالج على سبيل
المعهود منه من سبب على غير الرطوبة كالورم سوء المزاج لا من سبب خارجي وبما من القار ورده فيجمعها بما يكون بهما
كدر او غير مشرق وقوامها غليظا وذلك لعظم النضج بسبب ضعف الكبد العرض باستيلاء البرد سيما اذا كان الفالج في الجانب
الايمن وعلاجه ان يبدأ بتلطيف الخلط بدس الجلنجبين بماء البزور مثل الانيسون وبزر الشبث والنانخواه والقردمانا وبزر
الكرفس اي بماء الاصول مثل اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر واصل السوس الى اليوم الرابع او السابع ان كانت العلة
قوية فالى الرابع عشر لان المادة حيث تكون فجة غير منقادة للاندفاع متعددة للاستفراغ وتتحير كما بالسهل ... اذ [illegible]
ولان عند المبادرة بالاستفراغ يندفع من الفضول الرقيق ويبقى الغليظ الذي المادة في هذه العلة فتديير ... [illegible]
لا يمكن استخراجها اذ ليس هناك عروق متصلة يجري فيها الفضل الا بطريق التحليل والتعريق ... هذه الاكثر
اذا لطفت صار العمل السابق المقلع شبابا من الا ... القرصا الى الرابع او السابع والرابع عشر الى ... [illegible]
في الامر كثير ما يحتاج فيها ثم يستفرغ بعد النضج وتلطيف المادة بالحقن الحادة المتخذة من الشبث والمرزنجوش ... [illegible]
والحرمل مع الغوض الشيرازي واصل السوس المعقود من الرقيق مع عسل اللبن والارسطولوخيا ... شحم الحنظل ونحوه مثل
الحب المنتن وحب الشيطرج وحب القوقايا ثم بعد التنقية يمرخ فقار الاعضاء العليلة بالادهان الحارة المحللة الفضول اللزجة
بلا اعمنا مثل دهن الخروع والقسط والناردين للقسط والشبت مرة ساذجة ومرة مع جند بيدستر ودهن قرع ... [illegible]
اذا لم تكن مع حرارة المزاج فاما اذا كان مع حرارة المزاج بان يكون القارورة متغيرة للعليل والبدن احمر اللون
شابا فيقصد الى تسكين حرارة المزاج اولا ... بالمزاج ... قوى الاستعمال الطبيعية ... [illegible]
البلغم باستعمال الاشياء الحارة وتحديث ... لا يمكن المعالجة ... حسب الواجب فيجتنب ان يبادر الى
السكنجبين ... المزاج ... الحلبة ... الترياق فانه ... السكر
الحرارة ويقطع البلغم ... ان لم يوجد ... الكبرة ... ويقلي ... الله

حتى ينضج ثم يصب عليها الماء ويغلي غليتين ثم يؤخذ قليل من الخل والسكر الابيض ويسير من المري ويطيب بالكزبرة اليابسة

وقليل كمون ويوضع دهن الورد المطبوخ بالخل الكثير تطليه على الرأس ليبرد الدماغ فيقاوم برودته حرارة القلب

الا ان يزداد الفضل الرطبي بانفراد الدهن وسبب حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ يتقاومان في الحرارة والبرودة وكذلك سائر الاعضاء

في كيفياتها المزاجية والانسان انما يعتدل في مزاجه بان تكون اعضاؤه متضادة متعادلة في المزاج فيكون حرارة ما هو حار كالقلب

وبرودة ما هو بارد كالدماغ ويبوسة ما هو يابس كالعظم تعادل رطوبة ما هو رطب كالكبد فلما انحلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة

لان الرطوبة تعاون البرودة في تعديل مزاج الروح النافذ اليه من القلب ويمد الروح النفساني كيلا يتحلل بسبب حركاته الفكرية والتخيلية ويحفظ

الدماغ من استيلاء الجفاف عليه بسبب تحليل الروح والابخرة المتصاعدة اليه من سائر البدن [illegible] الحركات الارادية فلما انحلت

الدماغ اشتد تأثير الحرارة فيه لان تأثير الحرارة الواحدة في الجسم اليابس اشد واقوى منه في الجسم الرطب على ان تلك الرطوبات المتحللة تقاوم الحرارة

الغريبة بغذائها وكيفيتها لانها رطوبات بلغمية باردة فان قيل ان الدماغ [illegible] بالرطوبات الاصلية المستقرة في جوهره [illegible] الرطوبة انما

الرطوبة الفضلية غريبة فكيف يجف الدماغ عند تحللها قلنا ان الرطوبة الغريبة البالية انما تعاون الرطوبة الاصلية المزاجية في

تأثير الحرارة كالعصن [illegible] المنقوع في الماء فانه اشد مقاومة لتأثير النار من غير المنقوع [illegible] الرطوبات الفضلية

الاولى والثانية عند تحللها [illegible] من الرطوبات الاصلية فاشتعلت حرارة القلب والكبد [illegible] الطبيعية غير [illegible]

على الدماغ [illegible] الرطوبات من الدماغ الى الاعضاء في الفالج واللقوة [illegible] في [illegible] مزاج [illegible]

السليم فقط قال الشيخ قد يعرض للشق السليم ان يكون مشتعلا كانه في نار والآخر المفلوج كانه في ثلج وذلك لوجهين احدهما انه لما [illegible] الروح

النفساني [illegible] في شق المفلوج لانسداد طريقه يندفع الى الشق السليم وثانيهما ان الشق المفلوج لضعف [illegible]

في شق السليم [illegible] لانه [illegible] المنحة التي تعالج بها [illegible] في ذلك الشق فان [illegible]

الصحيح يكون [illegible] الاسترخاء مخصوص بالفالج اذا كان في عضو من البدن لا في شقه [illegible] بسبب [illegible]

[illegible] الروح لا يعرض [illegible] في العضو [illegible] فلا يمكن الاتصال [illegible]

[illegible] النسيان [illegible] في النخاع [illegible] العضو [illegible] المزاج تفرق الاتصال [illegible]

[illegible] في [illegible] عضو [illegible] الى [illegible] المتورم

من النخاع [illegible] في الابتداء [illegible] العضل [illegible]

١٠٣ قوله الاسترخاء يعني ان الاسترخاء [illegible] في اللغة وفي اصطلاح الاطباء خص بالفالج [illegible] وهو استرخاء [illegible] كان لا [illegible] المتأخرين [illegible] فالاسترخاء والفالج

بما يحدث التشنج في الرئة بحيث يحيط الادوية بالرطوبات مثل قيق الشعير بالكثيرا وبدهن اللوز وفي الانتهاء الى الاخطلو التي تعصر
على الرطوبات المحللة مثل البابونج ودرق السلق مع دهن الآس والشمع المصفى وقد يحدث لم تر شيئا بعد لا تشتد الوجع الى
ان يوضع عليها حشيشة الغافث والمصطكى السائلة والمرهم الرسل والزعفران المخيبة بسيرة شبيه البابونج مع الشمع والزبد بدهن العقيق حلو
الا مرضا بسبب عظيم او حرقة فما كان يحدث بعقبها دفعة فلا علاج له الا نزيل على فسيح الاعضاء قطع عرضا وما كان
بعد يوم من الكثرة فانه يزيل على مرهم بسبب انصباب المواد اليه بسبب الوجع علامته قبض البدن تعقيده والاسهال الا ثار الدفن
السقطة وتسقط الصحاح ويوضع الادوية المحللة والمقوية مثل المرداسنج الجندبيدستر والفرفيون مع الشمع ودهن السوسن على موضع
الورم بعد موضع الفقرة الاعلى العضو المسترخي كما حكى جالينوس ان رجلا سقط من دابة فصك صلبه الارض واسترخت يداه ورجلاه
الاطباء ان يضعوا على جلده ادوية فلم ينتفع بها فقصدت الموضع الذي وقعت به السقطة فسكن الورم برأ وانما ينبغي ان يكون الادوية
محللة لان الاطلاع الورم ما يحصل عند الانتهاء وقد يكون الاسترخاء من انقلاع العضو من مفصله بسبب بطوبة لزجة مثل الرباطات
التي من طبعها في المفصل وتزلق العظم الى جانب فينقصل العصب الآتي من ذلك الجانب فيتمدد ما كان في المجذب العصب
اليه وطول يديه ذلك انضمام بعض اجزائه الى بعض في المرض وقد يكون الاسترخاء لزوال الفقار من موضعه فيتعقد
البدن معه فإن زال الفقار تقصع الظهر اي خلل الظهر وخروج الصدر والظهر مما يقابل الاعضاء التي خلقت من
العنق الى الظهر او تقصع الرقبة ان زالت انفقار الى داخل الجسد اي تحدب الظهر والرقبتان زالت الى الخارج في هذه الاحكام
لان زوال الفقار الى داخل او خارج لا يوجب ضغط الاعصاب لان مخارجها خلقت من جانبي الفقار لكن لعدم الوثاقة بها
ولا من قبلهم ليسيل الى الخارج ككل الا ان يعلى مخرج تلك الاعصاب فيضغطها ويوهنها انما يضغطها اذا كان الخروج الى احد جانبي اليمين واليسار
قال الشيخ قد يعرض الاسترخاء اذا زالت الفقار الى احد جانبي اليمين واليسار فيتضغط العصب الخارج منها ونكاية اما اذا زالت الى خلف تعرض تنو في
الاكثر تمدد فيسقط لان الثقاب اعضراب في جانبي فيعم اما خلف ليس على مخالع العصب الخالف التقصع انما يطلق على زوال فقرات الظهر الى
او كان بسبب كسر عظام الفقص ونحوه الحدبة على وانها الى خلف بما لا يطلقان جملة على وان تعرت الرقبة وعلامته ذلك الى الخلاء
المفصل خروج الزائدة الالقعد في حفرة المفصل وعلامته اي علاج الاسترخاء الذي من انخلاع الزوال علاج الخلع ورد الفقار
موضعه وقد يكون سبب بي اسباب الاسترخاء سوء مزاج بارد رطب ساذج مثل ما يعرض من شرب الماء الشديد البرد والمسافرة في الثلوج
والقيام في الماء البارد كما حكى جالينوس ان رجلا صيادا للسمك فردت منه المواضع التي على برده وشانه فيخرج بدله

١٠٤

بوريه برازه من غير ارادة وسببه ذلك فساد مزاج العضو فلا يتأثر من الريح النافذ فيه وعلامته ان لا يقع فيه ولا يكون بكل

علامة اخرى من القطع الورم وخروج المقعدة من سقطة [illegible] ليس [illegible] وما بردا ايضا وقسم الاسباب [illegible] في

[illegible] مزاج العضو بالادوية المسخنة وقد يحدث الفالج من قبل المادة [illegible] بعض الاعضاء [illegible]

الوارم مثل سيلان البحران اكثر ذلك في علل القولنج وذلك بان تدفع الطبيعة المادة الموجبة للقولنج الى منابت الاعصاب النخاعية فان

الطبيعة [illegible] التي في الامعاء [illegible] اشد [illegible] الى الظاهر [illegible]

[illegible] الاعصاب ويهيج بها وحدث الاسترخاء [illegible] القولنج لان الطبيعة تدفع الفضل من [illegible] البدن الى الاطراف [illegible]

[illegible] الاسترخاء [illegible] الى [illegible] المفاصل قال صاحب الكامل قد رأيت [illegible] قولنج شديد الالم

[illegible] من خلع [illegible] وقد [illegible] تعطل [illegible] وقال [illegible] رأى كثير [illegible] قولنج شديد كان

[illegible] من تخلص [illegible] وقد يحدث عن القولنج استرخاء في اسافل البدن [illegible] الطبيعة الفضل الى العصب

وعلاج هذا ينبغي ان يكون بالترياق [illegible] شديدة [illegible] الى العضو [illegible]

[illegible] العصب [illegible] الى [illegible] من [illegible] السوس [illegible] القوي [illegible]

[illegible] الكليل [illegible] السوس [illegible] العضو [illegible] وتقويه [illegible]

[illegible] التشنج [illegible] اللازم [illegible] عصبية [illegible] العضل [illegible] في الانبساط

[illegible] العلة [illegible] الا بالعلاج [illegible] الى الانبساط [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] ولا [illegible] وهذا النوع يكون [illegible] في الاكثر من [illegible]

[illegible] ويسمى [illegible] ويكون [illegible] التشنج [illegible] ليست في [illegible] العصب [illegible]

ويحدث التشنج [illegible] المادة [illegible] والنوع الاول [illegible] غليظة [illegible]

[illegible] الاعصاب [illegible] فلا [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الاعصاب [illegible] حتى [illegible]

[illegible] التشنج الامتلائي [illegible] التشنج [illegible] علامته [illegible] المادة في الاعصاب

[illegible] علامات الامتلاء [illegible] على الحركات [illegible] القارورة [illegible]

١٠٥

ما لا بات قلبه البلغم من جنس اللون بل [illegible] الى ان يبلغ ... ودته وقلة العطش لكثرة ... الاعضاء العدم [illegible]

الى ان يتم من ان يولد البلغم مجاوز السيار وكثرة السكون المعتد ... ابنه شبل الاسد لسنّ انا تج فيقرا ...

ونهات قليلا قليلا من عمره الى الاستفراغ الان وتحليلها من نقصها انما الا ... تستبريلان الاعضاء اليس عوق ... الياس ...

فيها انما يكون سبيل الرجح فلهذا يكون فيها من عمره الى الاستفراغ ... ان حركة الاعضاء تنسج ... تحليل الياس ...

فان هي في ابتداء ضعفت القوى وكذلك ... غير قوية الا استفراغ ... الانضاج للخلط يبقى الا ... كلغذاء ... الاستفراغ

وينبغي ان يلية بعسل العلاج حتم الى ان يعد تبقية الشيخ بالادمان الحادة شبل ... والسعد او الياسمين المبدن فيها ... وزيت

رماد ... لمن ليس له العص ... للاعضاء فيما الطوبات السنقرة في جوهر ... فتستنج لما تجمع في نفسها ويقص من طولها وعرضها ...

الى ان ... التعقلص العص ... كالسيور الرطبة اذا ادنيت من النار فانها تجمع وتقبل وتنقص من طولها وعرضها ...

في الهواء الحار فانها تجمع وتتقاص بحيث تنقطع علامته تقدم ... الجفنة مثل الاشتراغات من ... النحيف ...

والحلقة ... بتجفف بفرط التحليل او بعدم الخلف ... فانه كثير التحليل ويضعف العضو ...

الى الكسر لان الطبيعة عال الجوع ... رطوبات البدن وتعطف عليها فتحلل بعضها ويصير الباقي غذاء الاعضاء ثم اذا

اشتد الجوع اشتد ... لرطوبة السكنة لها فيكسر ... تحليل الجفاف لانه ... بسبب نقصان عوض التحلل ...

لانها تفني الرطوبات الغريزية فتجفف الاعضاء ... الدماغ ... التشنج قليلا قليلا الان التشنج اليابس انما يحدث من انعدام

الرطوبات ... الاعضاء بحيث تمنع في نفسها وهذا لا يمكن ان يكون ... فتقبل شيئا فشيئا ... العضو ونقصان

الرطوبات الاصلية المستقرة في جوهر ... بخلاف الامتلائي فانه كما ... المادة الى الاعضاء يحدث التشنج ... يكون مع زيادة

... العضو ومن علامته ... يحدث ... التشنج اليابس ... التشنج الاستفراغي ... ان ...

لا ... ان ... المتحلل من الرطوبات الاصلية المستقرة في جواهر الاعضاء الاصلية مما لا يمكن ... الا ... الى

... الشيخوخة بل الى ... الموت سبيل ... ذلك لان ... الرطوبات الاصلية عبارة عن رطوبة نضجت في اوعية الغذاء ...

ثم في اوعية المني ثم في ... الرحم حتى صارت جزءا للبدن من ... الرطوبات التي تتولد من الغذاء في البدن ...

لم تنضج الا في اوعية الغذاء فلا تصلح ان تصير بدلا لما تحلل من الرطوبات الاصلية ولا ان تقوم مقامها كما لا تقوم

مقام الزيت في السراج وان لم يبلغ الجفاف ... افناء الرطوبة الاصلية ... طوبات ...

١٠٧

وتقطير من الرطوبات التي لا يمكن إخلاؤها ويمكن في مدة طويلة وحدة المرض وشدته لا تمهل لشدة الوجع بل تعجّل ...

كما صرّح به جالينوس إلا في الصبيان والشبان لأن أبدانهم في النشو وأعصابهم لينة وقوتهم النامية التي تورد الغذاء

البدن مثل التحلل لم تضعف بعد لأن الحمى تتقرى أبدانهم التي بها تحصيل القيام مقامها وأيضاً تكثر البدن مثل النفس بالكلية

إلا نادراً بل تبقى منها ما يمكن نضجها الذي يثبت في المادة ولما ذكرنا من عدم إمهال المرض في زمان طويل إلا أن يجاوز الرطوبة في جرم

عضو دائم التحلل من الأسباب البدنية الخارجية إنما يمكن في تزيد الوارد على التحلل يسيراً يسيراً حتى تجتمع على طول الزمان من الرطوبة

ما لها قدر وعلاجه ترطيب البدن والعضو المتشنج فاعتن بأنواع المرطبات من سقي اللبن الأتن ولبن الماعز وسقي ماء الشعير ولعاب السفرجل

مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر ودهن حب القرع واللوز الحلو والتغذي بقوائم الحملان ولحومها والإسفاناخ المطبوخ بدهن اللوز

الحلو والسمك الرضراضي وماء العدس من لباب الحنطة بسكر الطبرزد ودهن اللوز وتنطيل الطبيخ البنفسج وورق الخس والشعير والقرع

وورق الخطمي والخلاف والقرع والنيلوفر والتمرخ بدهن البنفسج مع مخ ساق البقر وشحم الدجاج والشمع الأبيض ولبن النساء

والتغميد بالبنفسج اليابس والخطمي ودقيق الشعير ملعباً بطبيخه وقطوناً ودهن القرع وقد يكون التشنج لورم يعرض للعصب فينقص عرضه

طوله فلا يطاوع الانبساط وقد يكون بسبب شيء ينفذ عنه العصب إلى المبدأ ويجتمع في آنه لذغه فينقبض طوله وذلك المؤدي إلى قطع

يحدث في المفصل العصب إذا لم يصل إلى ... العصب ويحدث الاستفراغ التشنج والمخلط حاداً ولاذعاً وكان له كيفية حريفة

أو بالحية موجبة كالأرياح كما في العصب كيفية سمية مضادة للصحة الحيوانية مائلة إلى الدماغ والعصب مثل ما يعرض من التشنج

من لسعة العقرب أو الحية على العصب ومن شرب الأفيون أو الشوكران وموت البيش المصلي أفضله يجلب من ...

يزود بها مع أنهما يوجبان التشنج بإجماد الرطوبة وتكثيفها لها كيفية سمية مضادة للبدن تتأذى منها العصب تأذياً شديداً

في أنه ينفر نحو مبدئه أو غير سمية مثل برد شديد يجمع للعصب فإن العصب بسبب هذا البرد وشدته ونكايته يجتمع وينقبض في نفسه

برباً منيع أنه يقبض ويجمع وينقبض من شدة البرد لضرورة الخلاء وبسبب أن البرد يجمد الرطوبة ويثقل حجمها ويتكاثف جداً

وإذا اجتمع جاذب الأعصاب غلظت وزادت في عرضها فتتشنج وتشنج بتشنجها العضو من أجل التفصيل أي كان ذلك بسبب

تشنج من قال غلطاً ... فإنه لشدة ولذعه وسمية يؤذي فم المعدة فينقبض عليه على جهة التشنج وتشنج معه لعضو المتصل

عصبية بالمشاركة أو تشنج من كان مولى حش فم المعدة فإذا اندفع إليه المرار وكذلك أي من هذا القبيل التشنج

الكائن لعلة في المعدة وكما يعرض للصبي بيضة بسبب ما يتأذى المعدة من الغذاء الفاسد فتنقبض عليه

على هيئة التشنج وتشنج معها كتشنج من البرد تجاه مفصل الساق والساعد لما بين الاطراف وبين المعدة كما صرح به جالينوس [illegible]

مناسبة ما ولذلك تبرد الاطراف ببرد المعدة وتسخن بسخونتها الاطراف [illegible] هذا النوع من التشنج سريع البرء سهل العلاج ويزول بما يزيل

هذا عن المعدة ويسكن بسكونها [illegible] التشنج الكائن لعلة في الرحم والاعضاء العصبانية كالمثانة [illegible]

ومن جملة [illegible] التشنج الحادث بسبب الديدان [illegible] التشنج منها [illegible] تشنج في نفسها [illegible]

منها [illegible] بسبب [illegible] المعدة [illegible] المتعفنة [illegible]

علامات هذه الانواع [illegible] اما الورم فظهور الانتفاخ [illegible] التمدد في العضو المتورم [illegible] اما القطع فتقدم الاسباب واما الخلط اللذاع الاكال

فوجود الوجع اللاذع والحكاك في مكان فيه ذلك الخلط واما الاستفراغ [illegible] البرد الشديد [illegible] فتقدم [illegible]

الى المعدة [illegible] الغثيان [illegible] الرحم والاعضاء العصبية [illegible]

[illegible] العصب [illegible]

[illegible]

واما في الديدان [illegible] التمدد و[illegible] تشنج العصب من الجانبين [illegible]

[illegible]

كلام [illegible] التمدد [illegible] التشنج [illegible]

[illegible] من التشنج [illegible] التمدد [illegible] فهو ضد التشنج [illegible]

التمدد [illegible] القوة المحركة [illegible] الاعضاء التي [illegible]

[illegible] التشنج [illegible] ان التشنج [illegible]

في السبب [illegible] الاستفراغ [illegible] الكزاز [illegible] في اللغة [illegible]

[illegible] التشنج [illegible]

[illegible] التمدد [illegible] الكزاز [illegible] التمدد [illegible]

[illegible] من خارج [illegible] الثلوج [illegible]

١٠٨ التمدد

١٠٩

والاجسام الباردة و الغوص في الماء البارد سواء كان التمدد في جانب نظرا الى ان التمدد على عرضه لا يكون في جانب اصلا او
في جانبين فيحدث التشنج حين قد يكون التشنج من قبل ما تشدد و تحدث بسببها في العصب شبه الجمود وقال الكزاز ههنا هو الكزاز وقد يخص
العضل الذي على فقار العنق بسبب الكزاز المرئي بالكزاز ههنا هو التمدد الذي يقابل التشنج كما ان في التشنج اما الكزاز فانه تحرك الى الرطوبة
الباردة الكائنة في الفقار عنه للكزاز اخلاط البلغم اي ليف العصب ثم جمدت بانفسها او ببرد لها بها من خارج او فعل التقيت على
الصلابة فيعسر الانقباض اي انقباض العضو و انبساطه من غير نقصان في الطول فهي مع نهاية امتلاء الفرج تحفظ الطول على الحال
نفوذها في خلل ليف العصب تنفع و تشابه مثل نفوذ ماء الاستسقاء الا انها اقبل رقة جامدة صلبة لا تمد بها العصب ولا تدع العضو ان
ينقبض اما التشنج فان المادة لغلظها تنفذ في خلل العصب نفوذا غير متشابه بل تختلف في فيمده الليف من العضو
الانبساط اذا حيث المادة في خلل العصب تحفر تعب في المادة العصب من الى خلاف المبدأ فلا يقدر على
الانقباض اما الذي يقع في اصل العصب من استعداد او مادة اعتاد او ضربة كما يعرض عقيب القيء العنيف لما يتأذى
من العصب الى جهة المخالفة و اما سبب اليابس من الكزاز فلان العضل لما انتقص عن الجفاف انحلال
الرطوبات انقبضت منافذ الروح فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها اي في المنافذ فتضعف
العضل عن نقل الاعضاء الى الانقباض خصوصا اذا اعانه اي القبض التقلص الحادث عن الجفاف على عصيان
في نقل الاعضاء في نفوذ الروح القوة المحركة و التمدد الحادث من اجتماع تشنجين متقابلين في جهتين و الكزاز الحادث في جهتين
من التشنج البسيط ان التشنج يعطف و التمدد يعطف من التشنج البسيط العضو و لذلك يقتضيان على صاحبهما اليوم الرابع اما
التشنج اليابس فانه ما يسبب الجفاف فيه اشد من جفاف الكزاز اليابس التمدد اليابس
من جهة ان الجفاف في التشنج نقص من الطول و العرض جميعا على سبيل الانشواء ولم ينقص في التمدد و الكزاز الا من العرض
و لذلك تشابه العضو في الكزاز كانه قد طال و في التشنج كانه قد قصر وقد يكون سبب الكزاز ريحا غليظة ممددة فيكون حدوثه
دفعة وقد يكون وقد يكون من جراحة او حرق العضل
و بحرارة على الانقباض على ذلك الشكل بسبب علامة للكزاز و اذا كان الكزاز ان يكون
مائلا الى الحمرة بسبب التنفس مثل الخناق و ضيق النفس و لذلك
مع الذفر سيما فيعود الهواء الذي يخرج بالتنفس الى الاعضاء الدم الدماغ

وما يجاوره ويحمر الوجه والعينان كالمربوط على عنقه بمنديل او يحمر اذ يلزم امتلاء الدماغ والعروق [illegible] الى الرأس [illegible] المواد فيها

الى السدد المنافس فيعدم البخار الغريزي الى الترويح فينطفي ويختنق ويستولي البرد على الرطوبات فيجمد [illegible] ويتقبض الجلد

فيخرج الرماني [illegible] من الاجزاء المشفة الموجبة للبياض ما يحمر وتغير [illegible] اللون البرق ولا اشراق النضارة وتستحيل الى

او كمودة وسواد عند ما يخرج جميع ما في الخلل من الاجزاء المشفة والعينان ناتئتين لامتلاء الدماغ [illegible] وان بقي العليل كان

التمدد [illegible] الوجه والجبين ويعرض له تشنج [illegible] فان النبض لازم لجميع انواع الكزاز [illegible] المطلوبات من الدماغ [illegible] البول

الى جهات التمدد الحابسة عضلات البطن فان البول انما يندفع عن المثانة بقوة طبيعية وباعانة تلك العضلات بانقباضها

المثانة اخراجها اي تجويفها بالعصر سيما بالارادة قليلا قليلا الا ان على فم المثانة عضلا يمسك البول الا الانقباض

فاذا تمددت تلك العضلة [illegible] فلم ينقبض لامساك البول فيسيل قليلا قليلا وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط

الحادث [illegible] من الاعضاء [illegible] علامات اسباب التمدد والكزاز من الرطوبة واليبوسة والورم [illegible] مذكورة في التشنج

كذلك العلاجات الا ان الكزاز كما قال الشيخ اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لانه قاتل [illegible] الرعشة [illegible] في اللغة

الرعدة والاهتزاز سميت العلة بها تسمية باسم اللازم علة آلية اي تعرض في الاعضاء الآلية وهي حركة التي لا [illegible]

الكل [illegible] يحدث [illegible] القوة المحركة للعضو المرتعش الحاملة له [illegible] جهة نفسها اما من جهة انتهاء تحريك العضل

الاتصال والاثابة على الاتصال بمقارنة اي بتحريك [illegible] لمقارنة او جارة لمقاومة الثقيل الحامل للعضو المتحرك [illegible]

[illegible] بتاثير القوة [illegible] تحريكه لعضو الى اسفل التحريك الارادي واما الاثباتها يدل على ذلك انه يحدث للاقوياء [illegible] في

[illegible] عند حمل الاثقال فان القوة لو كانت قوية [illegible] لعضو من السقوط ولو كانت ضعيفة غاية الضعف [illegible] سقط العضو كما في

الاسترخاء [illegible] حركات ارادية وحركات غير ارادية حصلت من ثقل العضو هبوطا الى اسفل [illegible] ذلك الا اذا [illegible]

هبوطا كالحجر [illegible] قوة [illegible] ارادي للعضو تحريك غير ارادي لكن القوة تشيل العضو الى فوق [illegible] فيه ولا

يستقل [illegible] ان يسكن زمانا [illegible] العضو ثقلا الى اسفل [illegible] القوة الى فوق [illegible] فيها

[illegible] فالحركة الارتعاشية لازمة للعضو حال التي سكونه وحركته وسبب الرعشة اما سوء مزاج بارد [illegible] للعصب [illegible] عليه

فلا [illegible] من الروح النافذ فيه [illegible] ضعف الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج اي الاسترخاء التام الى ان يسقط

بالواحدة بل يكون [illegible] القوة [illegible] العضو الى الاعلى الا انه لا يقدر على امساكه للضعف فيتثقل ويهبط [illegible] الطبيعي [illegible]

رعشة

١١٠

فيها حركات متضادة كما يعرض للمشايخ الذين شربوا الماء البارد او الماء غير مغلي كما على الريق او الرياضة وبعد الاستحمام

مع [illegible] الذين [illegible] شرب الشراب فان الاكثار منه بل من جميع الاغذية مادة كانت او باردة يورث [illegible] لاطفاء الحرارة الغريزية او غمرها

وغمرها كالحطب الكثير على النار القليلة فتضعف بسبب ضعف القوة وتحرك الاعضاء على المجرى الطبيعي تحدث الرعشة الا [illegible]

من العليل الماء البارد على [illegible] هذا المرض [illegible] بسبب [illegible] من مجارات فانه لا تخلو عنها الاكثر فيها المضادة [illegible]

[illegible] فيها [illegible] رطوبات [illegible] الى الاعصاب [illegible] بالابتلال [illegible] تحدث الرعشة

[illegible] بالتقصير [illegible] العصبات [illegible]

[illegible] الشراب في [illegible] تحليل [illegible] حرارة البدن [illegible] العصب

اليه من الشراب [illegible] الكيفية [illegible] تحدث من اخلاط غليظة [illegible]

لاجلها القوة المحركة [illegible] النفوذ [illegible] العضو [illegible]

111 المستقر [illegible] علامات [illegible] الماء البارد [illegible] علاجها [illegible]

بماء الاصول [illegible] القوة [illegible]

الرعشة [illegible]

[illegible] الموضع [illegible] القوة المحركة [illegible] الاعراض

النفسانية كالغضب والخوف والخجل والفزع [illegible] القوة المحركة مثل [illegible] الفرح [illegible]

[illegible] يضعف القوة الحيوانية بالاحتقان فيضعف القوة النفسانية لانها [illegible]

يشوش نظام حركات القوة الحيوانية مثل الغضب [illegible] الفرح وعلامة صفرة [illegible] احمرت [illegible] دل على قوة

القلب [illegible] تحدث معه الرعشة ومثل الفزع [illegible] ومثل الخجل فانهما تحدث اختلافا في حركات الروح [illegible]

الطبيعي بسبب [illegible] حركة الروح الى الخارج تارة والى الداخل اخرى [illegible] نظام حركات القوة النفسانية [illegible]

الاعضاء على الاتصال [illegible] الرعشة وقد تحدث الرعشة من الغضب [illegible] الفرح والظفر بالمراد اذا كانت تحت الجلد رطوبة

فضلية [illegible] الحرارة المتولدة من الغضب او الفرح وقد تحدث من مجرد الغضب او الفرح من غير ان [illegible]

عارض [illegible] وذلك لما يقع من اضطراب قوي في الروح [illegible] حركاته وتشوش لذلك نظام حركات القوة [illegible]

اسباب الرعشة على سبيل الرجحان العشرة ثمرة يجامع على الاستلاء فان تجاوز بطلقاتها تسقيفه بسبب ضعف القوة او الكثرة ومن جهة الروح الحار

بسبب اللذة المفرطة والحركات المتعبة تضعف بسببها اكثر لذهاب القوة وتحدث الرعشة وما اذا كان ... الامتلاء فانه يمنع

تجديد الاعضاء الغير متصعبة لتخليف عن التحليل او الحركة فتعسر بذلك تدبير حسنا كما بالآخرة بعد الاندية ومكان حرج البدن

الانزال حادة غريبة بسبب كثرة المد ولكنه تبقيت واشد ما الاعراغ الروح الحارة الغريزية ممتدة الرعشة لذلك الغير وكذلك بها

تحصيل بهمان القوة بالضعف بسبب الامراض كما يعرض للناقهين من كثرة الاستفراغ وقد الاختلاف على نهاية التكلمين التي بنا في الحال

النفسانية والتوديع في التسكين الحرم لها لنزاد والتماثيل بضعف القوة وازالة السبب الموجب لها هي على ... في المهيج لكون بها

العصب جفاف في الغاية بحيث لا يطاوع لطيفت طاويته سيرا سبيل بولكل الاسباب بسبب اللاتين والقوة الحركة الى الاعضاء

شربها بامتلاك الرطوبة لكون الاله وعطية للنفوذ فانها او جفت وانقبضت تعسر نفوذ الروح فيها وكذلك ما يتبوء بها

بالعليل الرطوبة لتكون مطيعة لا مبالاة والانقباض ولله در ذا حسن فيها حسان لي فرى كه فلا بد ان يصير القوة التي تنفذ فيها

ضعيفة لتغير مزاج الروح الحامل لها بسبب تغيير مزاج العضو ومع ذلك لا تكون الاله المطيعة طاوعتها ابا اذا لم تبلغ الجفاف

الغاية فلا وجها لسبيل ان المد توثب شلية جفافا عليه لا يعرض الا في الانتهاء على انتهاء تقدم سبب التجفيف ... تجارة اعضاء المرتعش

والعضلة التي هي وشانها الدرن متسعة من غير ان تحصيل لها حادة غريبة على اجتهاد الطبيب كما ذكر في النتيجة البالسين وقد يكون

الرعشة بسبب ذي العصب من خارج وبقية مزاجا مناسبا لقبول الروح على المجرى الطبيعي بادي الغير ...

الروح فيضعف بسبب الروح معا عن تحريك الاعضاء وحفظها على استقامتها ستين وشديد لتغير مزاج العصب فلا يقبل الروح

قبولا تاما وكثيف قوم سفلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ويؤتين القوة او احتراق البدن ضعف القوة بتغيير مزاج الروح تغير مزاج

العصب من الاعتدال بكيفيت جوهره بحيث فليس يحسن ليسالك الا بالكلية لا اجتماع اللنيفت انطباقه لا ينفذ فيها

الروح البعض نفوذا حسنا السمع حيوان في ... تغير مزاج العصب الروح على انتهاء وجود ابيث علامها بادية وقد ذكر

ما يعني من ان اما في البرد فيابس مطبخ بالزيت مع لعاق قرحاء او بحلتيت وانجيد بيد ... واما في الاحتراق فيلعاب بزر قطونا

وبياض البيض والادهان البارد وواما في السمع فيما يجيء في آخر الكتاب التحدرسي بالاسم الاطلاق المخدر في اللغة النفوس

بعد ان تقتبس المصرح في التعريف شيئا من كلام الشيخ وشيئا من كلام صاحب الكامل ولم ينشأ الاحساس ثنية ذو

النقل انما المراد بعض انواع التحرك اما صاحب الكامل فانه بما جيد علامة لتحديث علم زكرين اباغيه ... البدة

وسوء المزاج البارد او لضغط. قال الحمد علته انه يحدث في الحس بطلانا ان كان السبب قويا او نقصانا ان كان ضعيفا وكثير من [illegible]
يحصل الخدر نقصان الحس فقط ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وغرزان كغرز الابرة غير مؤلم وهذا انما يكون اذا اشتد
العضو سوء مزاج بارد ويكثف العصب ويجمع اجزاءه ويغلظ قوام الروح الابخرة المرتفعة من العضو بتضييق المسام ومجاري الروح فيحس الانسان
عند حركة ذلك الروح البارد الغليظ القوام حركة تلك الابخرة ومرورها بالاعضاء احساسا شبيها بدبيب النمل وغرز الابر
كما يجد عند الرياح الباردة في البلدان الشمالية غرزا في الجلد شبيها بغرز الابر لبعض المواد الباردة وتحدث امتلاء
من رطوبة تختنق لها الغرز في انسداد المنافس وتكثف اجرام الروح الابخرة المتصاعدة فيحس عند حركتها شبيه دبيب النمل مع
حرارة اي حركة العضو تجد على المجرى الطبيعي فيكون مع الارتعاش فيه ان كان السبب ضعيفا او بطلانا ان كان قويا او لكن لان
القوة لا يستنبع عن النفوذ في العضو لا والحركة الضعيفة تمتنع معها لان الحركة انما تتم بقوة قوية حتى تقدر على تحريك
الاعضاء وتحريكها لاسيما الثقيلة منها وعلى حمل الاثقال خفيفها وثقيلها بل ذي قوة وذلك لان الاحساس انفعال والتحريك فعل
فيكون احتياجها الى القوة الفاعلة اشد لا يخفى انه اذا منعت القوة اليسيرة اللطيفة لا لابدان تمتنع قبلها القوة الكثيفة لا الا
ان يكون عصب الحس مخالفا لعصب الحركة فيحدث خدر في الحس اللمسي بلا عسر حركة وهذا في الحس اما بالنقصان او البطلان وهذا
القيد مستدرك مع الكلام السابق سببه امتناع النفس اي القوة الحساسة من السلوك في الاعضاء كل الامتناع او بعضه وذلك الامتناع
اما بسبب ضغط عارض للعصب كما يعرض لمن يسار مخلع يتغير معه هيئة العظم عن الوضع الطبيعي بميل الى جانب فينضغط العصب الذي
في ذلك الجانب فتنسد منه مسالك الروح او من جلوس او رباط عليه وعلاجه رد الاعضاء والعظم الى موضعه وتغيير هيئة الجلوس وحل
الرباط واما بسبب سدة تقع في العصب من خلط لحام غليظ بارد فتمتنع القوة الحسية من السلوك فيه وتغسل بطوبي في تبريد العصب وتكثيف
[illegible] تحلل وتسد مجاري النفس الحساسة وتحطط على تسخين الالياف فيه وعلامته ترهل البدن لغلبة الرطوبة واختلاطها بالدم
وتسخين الاعصاب وقصورها عن حمل البدن وضعف القوى النفسية وبياض اللون وثقل الحواس كانت السكتة في الدماغ لغلظ الروح
[illegible] اذا علاجه علاج الفالج الذي من البرد والرطوبة فقد يحدث لشدة الخدر من البرد ونقصانه الى العضو الخدر كثيرا اما لامتلاء
البدن منه او ورم ينصب الى العضو وتمنع كثير من ميل اليه فيحدث حيث يعرض للروح الحيواني قبابة اختناق منحصرة لا تستعد
العضو لقبول الروح النفسي فنقول ان انتفاع الروح الحيواني في منشأه يوجب الخدر كما ذكره جالينوس في قوله ان الحركة العضو
انتفاع الارواح كلها ولذلك يتخذ الدماغ او ابترازاجه باكثر ما ينبغي من انتفاع الروح الحيواني المنبعث منه وهذا القسم الاخير اذا

يدل ضعفه ويرجع منه ما انصب اليه من الدم عاد وحمل الحس وعلامته حمرة اللون التي تضرب الى سواد ثم الكلام [illegible] وعلامة غلبة البلغم

انتفاخ لم ينفع فيه بل يضع العضو ويكون لحم [illegible] غير ابيض [illegible] في اجابة [illegible] جسم [illegible] فلا ينفذ فيه

الروح نفوذه حسنا لانقباض المنافذ وتسدها ولذلك تشتد في الحس الى عين القياس الى الابدان كاللحم في جلده مع القياس الى

البسائط علامته علامة الاعضاء كما انها وعلامة انها لا انتفاع بالتسخين لكن بالسبب علامة تبين سبب بالاوجاع [illegible]

وتبين فيه الم [illegible] والمسخنة [illegible] فقد تجد شاهدة من [illegible] تمكن المسالك لاجتماع [illegible]

لانه اذا [illegible] الرطوبات التي تملأ فرج اللباب [illegible] علامة [illegible]

علامته قد يحدث [illegible] الى الاعضاء [illegible] ذلك لانها تعقد [illegible] الروح [illegible] على الاعضاء [illegible]

على انه ينبغي ان يسمع التقرب الحية وعلامته يحتاج الى الترياق فانه عام النفع في جميع السموم وما [illegible] ذلك [illegible] المخصوص على [illegible]

آخر الكتاب في اللقوة وهي اسم للعقاب قال ابو عبيد [illegible] سميت لقوة لسعة شدقها [illegible]

لصاحبها بالعقاب في سعة الشدق وقيل في الاعوجاج الذي في منقارها وقيل [illegible] ١١٤

الى الوجه فيجذب [illegible] شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئة الطبيعة [illegible] من [illegible] الى [illegible]

الا من جانب [illegible] فلا يمكنه [illegible] من [illegible] فلا يمكنه [illegible] التي في [illegible] الشق [illegible]

لا [illegible] الفالج [illegible] ان اعصاب البدن [illegible] في [illegible] النخاع [illegible] جانبي النخاع

جانبي البدن [illegible] الوجه [illegible] الذي [illegible] اعصابه [illegible] الدماغ ومتى [illegible] البدن جميعا [illegible]

على الوجه [illegible] اعصاب جانبي الوجه دون البدن [illegible] جميع اعصاب الجانبين [illegible]

في الوجه [illegible] الحال [illegible] لقوة [illegible] لكن [illegible] الطباق [illegible] العينين [illegible]

لم يمكنه [illegible] الثانية [illegible] وكان [illegible] من [illegible] فقال انما لم [illegible] وجه [illegible] العليل [illegible] كانت في [illegible]

وتختلف في ذلك الشق انه هو المريض او الصحيح فذهب كثير من القدماء الى ان الجانب المائل هو المريض [illegible]

بان [illegible] الملقوين [illegible] فالج في الجانب الذي [illegible] الوجه [illegible] قول من [illegible] في الجانب [illegible]

واقوال [illegible] الذي [illegible] بهذا الدليل [illegible] اللقوة التي تكون مع الفالج لا بد ان تكون [illegible] وان تكون [illegible]

ضعيفة لان المادة التي تنصب الى شق من الوجه مع انصبابها الى شق من البدن [illegible] لا تكون [illegible]

الكثرة التي يبلغ ثقلها الى تغيير هيئة الشق الآخر وقال برهان با شوية من معرفة هذه العلة انها ليست في الجانب المائل
ولكن في الجانب الآخر وعلة ميلان الجانب الصحيح كثرة المادة وثقلها في الجانب العليل فالقت كذلك لثقل على الجانب الصحيح ايا ما
وهذا الصحيح في اللقوة التشنجية تقابل انما يصح في الاسترخائية اذا كانت قوية مال الجانب المسترخي بثقله الى جهة الاسفل
من الوجه فالتي تقلع على الجانب الصحيح امالة الى الجهة الوحشية المخالفة على الجانب العليل فتغير هيئته ويتوهم ان العلة فيه واما اذا
كانت قوية مال الجانب المسترخي الى الجهة الوحشية فتغير هيئة الجانب الصحيح ايضا ويتوهم ان العلة فيه لانه لفرط الثقل يجذب الصحيح
وميله الى جهة الوحشية التي مال اليها كما قال الشيخ لكن لو كانت الاسترخائية ضعيفة استرخى الجانب العليل وجذبه الى [illegible]
فيه لم يبلغ ثقله وترهله الى ان يميل الجانب الصحيح الى جهته وما قيل في علة ميلان الجانب الصحيح من انه يجذب اصلاح المادة
وتسويته فيجذبها الى نفسه لان العضل السليم يقوى على جذب العضل العليل فينقبض في نفسه ويجتمع مائلا الى الجانب المخالف
للمادة فيكمل الجذب ويتم الاصلاح والتسوية فيظهر فيه الاعوجاج فاسد في الاكثر لامر يدل عليه التشريح ومعرفة عضلات
الوجه والحق ان الجانب المائل في التشنجي هو الصحيح من غير شك واما في الاسترخائي فقد يكون الجانب المائل صحيحا وقد يكون
بالعكس ومما يفرق بينهما بطلان الحس او نقصانه والاختلاج وضعف قوة المضغ وان كشف العليل او مده باليد اصلح ورد الى
سهل رجوع الشق الآخر بالطبع الى شكله وقال ثابت بن قرة هذه العلة مع ما يورث القبح في المنظر تمنع حسن المذاق وتبطل قوة الهضم
وذلك ان تمنع نفوذ قوة الحس والحركة الى عضلات جانب من الفكين وقد قيل انها في الكتب يسيل الريق في كل ساعة من السن الاخص ونقص الكلام
فيها العليا [illegible] الشيخ احمد المتقدمين ايام من البيض الحجاب ويدخل [illegible] انها الا [illegible] الى الامراض الحادة [illegible]
وغلب اليبس على الدماغ والحار تورم بلقوة من التشنج اليابس في غير هذا الموضع لان اللقوة لا تحدث الا دفعة ويكون قبلها
اختلاج وتمدد وطيات التشنج اليابس لا يكون الا قليلا قليلا وحدث التشنج اليبسي دفعة في عصاب الوجه انما يمكن في
هذا الموضع لان الاعصاب الدماغية تستمد الرطوبة من نفس الدماغ بلا واسطة فما دامت به رطوبة تمدها لا يستولي عليها الجفاف
ولا يحدث فيها التشنج اليبسي وانما تنعدم رطوبات الدماغ وتجف بالكلية عند استيلاء حرارة مفرطة عليه فيشوى ويتشيط منها جرمه
فتفنى رطوباته بالكلية فتجف الاعصاب النابتة منه وتتشنج دفعة وقيل بل اللقوة اليابسة لا تحدث الا قليلا قليلا كما من
استيلاء عصاب [illegible] بين [illegible] خلطيا تحلل الهواء من الدماغ فيجر الجانب المتشنج الجانب الآخر السليم الى نفسه
جودة انعقاد الشفتين والجفنين من الجانب السليم وعلامته شدة جلدة الجبهة الى صلابتها في ذلك الجانب

الشيخ بسببها الى ان يحدث تشنج وتبطل غضون الجبهة من تمدد ناحية ويوجد في مقدم الرأس غضون لم يمكن قبل ذلك الى الجبهة لانها تمتد وامتدادها

وللاريح اليرقان اي التشنج اليابس بظاهر انه الاستلاء لان عليه قوة لا يجلب شيئا في اليرقان حالا اذا الاشترخا فانها تصير لطيفة تنحل

وان كانت بمسح حين اي في الجانب الصحيح العضو يسكن من على شيئا اي ومن قال الكبار في البحار ما كثرت الشدة لهم وقت كانت حالة في الجبهة الخالق مع من

سببه شديد الى ان في التسخي حتى ان تجرا الجبهة تبطل المعنى بتلك كما تحدث في مقدم الرأس غضون لم يمكن قبل ذلك ولكن ان الحسن ويحصل من الالم

وذلك انقص ولمشدد الى حيث كان الانحدار الى جهة الاسفل تجد ان يحصل الاسفل اسفل انكان الكسيل او الى تمدد الطبق يحصل من الاعلى الى الاسفل

ينقص من لاستر ما في الاستر ما تمل الجفن العين كاظهار في ان التنج الجبار اذا ذا الجمهور العليل لكن لا يستطيع ان ينطق على الآخر ويبقى الجفن

الملتو قطعا لح الى العين لم يمكن العلة تغيره واللسان انكانت بمرتب كان معها تقل في الراس السيد كبير وفي الحلق لا تنجاف عليه الفجاة وذلك بسبب ان

ما بها بالجبهة ما تعلل يستقر بعيد من مع ذلك تحتم تصيبه المستقد لما تثير الدواء والحرب تعالج معضاينجاف عليها ان تصيب الطلب التعليق

الموضع ويمنع منها ان حين التشنج يحدث بفالج وذهب الى بطون الدماغ يحدث بسكتة لقوة او لموت للضعيفة لانها القوة كثيرا ما تندد بها

ابي الامرض لانها انما يحدث من انصباب ينفصل بلغمية الى العصاب حق من الدم تعاب تعقب تلك الفصول بها من الدماغ لانها دائما

وانما تنصب من الدماغ بها النزول كالتشنج وكان الدماغ مع ذلك ضعيفا ولو كان قويا بالدفع تلك الفضول لم يتركها حتى يجتمع فيه من القدر

وعند ذلك لم يمتنع ان يجتنب بعض منها الى البطون الدماغ ويحدث فيها سدة كاملة اذا كان الدماغ شديد الضعف او ذهب الى

شيء من النخاع اذا كانت قوة يتحامى بها الاخس عن الاشرف او ذهب الى العصب ويصل منها الى القلب اذا كان القلب ضعيفا فيغشى

بيدا بتلطيف الخلط وبعد ذلك لا تستفرغ بما الاصلح مع السكنجبين البزوري والعسلي والجلنجبين وقيل القائل مرادا

ذكره في البحار والكبير انها اي القوة فانشدت ستة اشهر لا يرجى برؤها لانها الغلظ مادتها وبطوء حركتها لا تتغير الا بتغيرات

القمر بل انما تتغير بالتغيرات الشمسية كما ان قوى التغيرات القمرية هو الذي يكون في نصف الدور وهو اليوم الرابع عشر وفيما

قبله كذلك اقوى التغيرات الشمسية هو الذي يكون في نصف الدور وهو الشهر السادس وفيما قبله فاذا لم يتغير المرض في

المدة لم يمكن ان يتغير بعدها لان المادة بطول المكث تزداد غلظا كما وقوة وجمود فيمتنع لذلك ان تتحلل من الاعصاب

بها مجللة لغشاء من صفيقين ومسالك السموم بها بعيد ضيقة جلدا وان تقع الاعصاب امر من الاعصاب الخاصية لانها

من القلب الكبد لان منبتها وهو النخاع اقل دما من الدماغ بحسب المزاج العرضي لسخونة مجاورة القلب وثقل الغذائية من

القراباذين القسيم ان ماجاوز منها ستة اشهر فلا تعالجه فانه لا يبرأ وعلاجها علاج التشنج اليابس او الامتلائي

116

ايهما كان السبب وانحلت بالكمادات الرخية مثل النخرق المبلولة بالماء الحار والمثانات المملوة بالادهان المسخن بالادهان

المفترة وهذا العلاج مشترك بين نوعي التشنج واما باقي علاج الامتلائي فهو موافق للاسترخائي وقد قيل لا بأس

ان لم تميز بينهما فان العلاج واحد اما من استرخاء الشدق فعلامته استرخاؤه وضعف حركته لا انسداد مجاري الريح والسبب

انصباب الفضل اليها وقد تمدد الجلدي جلد الجبهة الى حد بعدم التشنج والانجذاب فلا يكون هناك استرخاء والاقد حصل من

الشق وميله الى الجهة الغير الطبيعية فيتحدر الجفن الاسفل الى اسفل والعصبل الجفن الاعلى الى فوق لكن استرخاء المقلتين يحصل بتحصيل

الجفن الاعلى الى اسفل واسترخاء نصف غشاء الحنك الذي في تلك الجانب ويظهر ذلك بالفتح في الملتقى وتغير اللسان الى

فربما في تلك الغشاء المستبطن الاعلى الحنك نصفه مسترخيا نصفه الآخر على حاله فذلك سببه القصان فيه والغشاء بالحاج من

طرق ما اللسان القاطع للحنك طولا الا الاين الايسر فهو مشارك في الاسترخاء والترهل والدمعة يسيل من جانبه لاتساع الموق

الاكبر واسترخاء اللحمة التي فيه فلا تقدر على حبس الدمع وتعطيه من امساك الدموع لسيلان الدمع من المسلك الرقيقة الريح تنفع فيه

في تلك الجانب التي تخرج منه بلا ارادة اذ النفخ لا استرخاء فيعجزه الشفة من في تلك الشق تنحدر الى اسفل فلا يمكن للعضل

ان تضمها الى الشفة العليا فلا تقدر لذلك على اطفاء السراج بالنفخ ويكون معه كدرة وبحوه من تغلظ الروح واسترخاء الاعصاب

بسبب انسداد الدماغ من المسلك الرقيقة ملاحها تلطيف التدبير بعض الفضول لعلها اتمام المحبوب الاياراج المذكورة في

الفالج وبالغرغرة بطبيخ الفراخوش والصعتر والعاقرقرحا والخردل والكندر وخردل الكبر وحب الغار والسمن والجسل مع العسل

او بايارج فيقرا اوماء العسل او بالتسعيط بالزعفران والكمكي الى بارزنبوبين ومع عصارة اصل السوسن بالمسك وبالتنطيل ليكن ما طبخ فيه الصعتر

والعاقرقرحا والشيح والمعدق الغار واكليل الملك الرز مرنجوش وباشياهها وبالتشميم بالجندبيدستر وبالشونيز والكندر

فانها تلطف البلغم وتجلب من الدماغ وكذلك مضغ المصطكي والعلك والعلم والوج على الريق لا يستعجل الى الدواء الحار اذا

باستفراغ الطبيعة الرقيق من الخلط الى انه وتحفيف بالعصب باستفراغ الرطوبات الرقيقة التي برطبه وتحصيل العلاج بانزال الدواء

والمتفرقات فيما تأثير ظاهر نفع صاحبه لان قوة الدواء لا تصل الى موضع العلة ولم يتسر منها شيء لكنها في الابتداء بعقار حتى لا يجذب

الرقيق الغريب لا يحلل النضج تغليظ الغريب فان جالينوس قد يكون المقوي تشنج واسترخاء معا وفيه علي حد جانبي الوجه فيتشنج الآخر

وبعضه بغلظ المخلط ويسمى الخلاف فيه فتغليظ يحدث التشنج للرقيق الاسترخاء **الاختلاج** ويسمى باسم الاعراض

الصين او في العارضة كثير ارادية تحدث في موضع من البدن كالقلب والمعدة والعضلات يحصل بها من ابلة

شريف خان

شريف خان

ليس من عادته ان يتحرك تلك الحركة لكن يمكن ان ذلك حركة اضطرابية وانها غير متواترة لان تحرك الريح بخار رديء غليظ

سريع الحركة ثم يسكن من الحركة سريعا لتحلل بالكلية بسبب لطافة رطوبة البخارية عليه او لما يرد ايضا بسبب تشابه الاجزاء

البخارية اللطيفة منه من الحركة وربما اختلج ثم زال ثم عاد الاختلاج فذلك لتحلل الريح بالحركة الاولى او زيادة [illegible]

بخارا بسبب الموجب لرطوبة غليظة ازداد ولو كانت مائية رقيقة لتحرك تولدت عنها بخارات لطيفة تتحلل بسهولة وتتحلل بعسر

غليظا يعصى في الخروج من المسام لغلظها ولما يمنعه اللحم الذي عليه سيما اذا اشتمل على الظاهر [illegible] القوة [illegible]

رفعه فيقع منها ان القوة اضطراب لا تحلل الا بتحريك العضو لانها تتلطف بالحرارة الحادثة من الحركة وتتحلل من المسام

فيحتاج الموضع بالضرورة الى ان تلطف وتحلل وانما قلنا انه من ريح غليظة لانه لا يمكن [illegible] من القوة المحركة

للعضل لان تحريكها ارادي وليس تحريك العضو الذي حركته تلك العضلة ولا يمكن ان يكون لمادة ذات قوام لانها لا

[illegible] لانها لا يمكن انصبابها وتحليلها في تلك السرعة ولا يمكن ايضا ان يكون من هواء او بخار صرف لان حركتهما الى

على الاستقامة فلا يكون اختلاج بل تحلل خفي [illegible] او انتفاخ [illegible] [illegible] منها اللحم والجلد

وذلك بعيد لان مسام البدن اوسع من [illegible] الريح ولانه يتحرك كثيرا الى جهات مختلفة ولانه لا يكون الا في الاكثر

البارد [illegible] الاسنان البارد [illegible] البارد [illegible] لان الريح تغلظ [illegible] فلا تتحلل [illegible]

[illegible] للمسام [illegible] العضو [illegible] الى الاعضاء [illegible]

لان الريح لا [illegible] الاعضاء [illegible] الريح لا يمكن ان يكون [illegible] وتحلل [illegible]

ولم يحتج الى تكرار الحركة وتكثرها وانما كان [illegible] الاشياء [illegible] والحمام [illegible]

[illegible] ان [illegible] يكون من ريح غليظة وهي [illegible]

مادة غليظة بالضرورة [illegible] حرارة تلطف تلك المادة حتى تصير [illegible]

[illegible] بالتمام [illegible] من ان [illegible] بسبب الحرارة [illegible] الى الدماغ [illegible]

اما ان تكون باردة [illegible] فهي اما ان تكون كثيرة [illegible] الدماغ [illegible]

مجاري الارواح فتحدث عنها السكتة او لا يكون ذلك [illegible] الدماغ قويا [illegible] بالتمام [illegible] الثاني [illegible]

منها الصرع لانها تسد [illegible] التامة وان كان الاول [illegible] الاكثر تندفع المادة الى الاعضاء لان [illegible]

ريح تحدث منها القوة وان زمت الى انتشاب العصب او التشنج او التمدد وان زمت الى غيرها واستمال الحدث منها الفالج
والاسترخاء كان وان وتهما يجب ان يكون قوية حتى تتشنج بها الاعضاء وتمتلئ بها ولا تمدد عرضا والا تقصر طولها فكان منها التشنج
علامة ان يكمد العضو المختلج بالكمادات المحللة مثل الملح المسخن وشبهه لان الادهان المسخنة مثل دهن البابونج والخيري والقسط
مبتديا من الاضعف الى الاقوى فان لم يكف هذا العلاج فالاولى ان يستعمل المسهل المذكور في باب الفالج حتى يندفع به السابق السبب لهذه
هو الرطوبة اللطيفة قال الشيخ وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية مثل الفرح والغضب والغم لان الحركة الروح قد تستعمل المواد
ريا ما ما الفرق بين هذه وبعده وبين الارتعاش ان الارتعاش كالتشنج يقع في الاعضاء الالية التي تتحرك بارادة والاختلاج يقع
في كل عضو تهيا فيه الانبساط والانقباض كالاعصاب العروق والكبد والطحال والرحم وان الاختلاج يحدث دفعة ويزول
دفعة وان العضو في الارتعاش يميل الى اسفل في الاختلاج يتحرك الى جهات مختلفة بل ما الى فوق **الزكام** هو نزول فضل
رطبة من البطنين المقدمين للدماغ الى المنخرين فان نزلت تجلبها الى الحلق ومنهم من يخص النزلة بما كان تجلبها الى الرية والصدر ومنهم من
يسمي الجميع نزلة ويخص بالزكام ما كان نازلا من الانف رقيقا متواترا وانما قيد بالبطنين المقدمين لان البطن
المؤخر فلما يعقب منه شيء لصغره وانه ايضا موضوع في الطرف وقد جعل مخرجا للنخاع يحلل اكثر فضوله وبعض الاخر
يندفع في مجرى مشترك بين الجزء المقدم من الدماغ والمؤخر منه الى غدة موضوعة بين الغشاء والصلب وبين عظم الحنك ثم اما
البطنان المقدمان فعند الحد المشترك بينهما مجرى يندفع الجزء الفضل منهما اليه ثم الى الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي
الى العظم المشاشي الذي تحتهما الى الخيشوم على ما ذكر في الصداع فظهر من هذا ان ما يندفع من الفضول الى المنخرين يجيء
من البطنين المقدمين لا غير وسببه اما سوء مزاج ما يعرض للدماغ من اسباب خارجية مثل حر لذة الشمس او وضع الادهان
الحارة على الراس سخونة مثل رائحة المسك الزعفران فيسخن الراس ويرق الفضول التي فيه فتجذب الفضول التي الى
الراس ايضا من جميع البدن بسبب سخونته لان السخونة تحلل وتستفرغ ما في الراس من الرطوبات فينجذب اليه بدلها
من البدن لضرورة الخلاء كما ينجذب الدهن الى النار ويزول بعضها عند امتلاء الراس ثم رقة الفضول من المنخرين وعلامته
حكاك ولذع في الانف تحدث مما يسيل اليه برقته وحمرة في العينين والعجبة علاجه استفراغ البدن ان كان ممتليا بالفصد لا
ليلا يتصعد المواد منه الى الراس ثم الاستحمام بالماء الفاتر لانه يرد بالقوة ويسكن الحكاك واللذع بالارخاء والتليين
ولا يكثف الجلد لا يسد المسام كالماء البارد فان القبض والتكثيف بعد تحلل الدماغ وترقيق الفضول من الزكام

119

٥٢

ودسومة الاماكن الباردة ومثل من تشنج ينبسط ولو بعد اقرع لسكون التكاثير والعلى وتشنج السيلان ان كان التحجر بالتحار وبان

زمانه يملي بحجر وقد يركن فيها فاعتن يجتنب الطرقة ويجمد بالنفر التشرد او بخار المتعة في حلق ... ضعيف الرطوبات

ومسكنه طبيخ التنفيخ والتشنج والخشاش مع شراب الخشخاش والسنو المتخذ من ماء الحنا وقد يمل الباقي النشا والكثيرا ومن اللعوق

والسكر ولا ماحرارة من الدماغ نفسه من تغيران التعصية ... فيعا حتى كان مع حرارة جميع البدن فتصعد منها اليه بخر وتكثر

تملا منه ان الفصول المتحدرة من الدماغ في الاكثر تكون حادة وبرية ملى قال العض لا ان المادة ذا لزجة التي تنصب تكون كثيرة ...

ليسهل تصعدها الى الدماغ والدماغ انما يستلى الحار الباردة والطبيعة تملك لماة وتنقبى التجار المرتة حتى انها ... تفصل

ممدانه وتدفع عنه علامة تلك العلامات المذكورة في الحرارة الخارجية مع تغير النبض الى العظم والسرعة والتواتر وتغير القارورة

الى الصفرة وما يجده انحاكان تنجا بالتغليل الماء وتسهلها الى الجهة المخالفة وتلين البطن لذلك الغيم طبيخ المنفسج تعسل

وتحطى السفتان العناب والنخالة وشيرزر النشوت وفي التحبير تبديل المزاج بالصندل والسنوبا والادهان الباردة وغيرها

واماسوء مزاج بارد ويعرض للدماغ من اسباب خارجية مثل مايكون من برد ويعب للابتاس بقصعة الجلد وتلبد المسام و

تحقن البخارات التي كانت تتحلل من الدماغ فتتراكم فيه وتصير مطلوبات وتنكس منه الى المنخرين كما ينكس من الاسرة ما يصعد اليه

من القرع والغم بردبة جوهر الدماغ ويكاثف لا بسبب تحليله فيصل البرد الى قعره ويسهوله وبسبب لينه ورخاوة جوهره

اليه لبرود التكاثف مع الانها يعصر فيه ما يصل اليه من الغذاء الفضعة فيصير فضلا وينزل وعلامته ان يحدث بعقبها

بعقب الاسباب الخارجية المبردة وعلاجه ان يكمد بالمحاور ليسخن ويحرق مسخنة حتى يصل حرارتها الى عمق الرأس ويخل ما حامل

لتفتيح المسام وتنضج الفضول ولتقطع السيلان الى الانف بالتبخير بالنعوات التي تحوم يمايسخن الدماغ وينضج ... مثل الادهان

والتسعط بالشونيز المنقوع في الخل والماسن سوء مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء

ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ينكس الغذاء فضولا لعدم النضج ويتركم فيه البخارات لعدم التحلل فتبرد

وتصير مطلوبات تنزل الى المنخرين لقولها ما تقدم عليه النوازل وعلامته كلال الحواس والكسل وثقل الرأس من غير حرارة

ولا تبرد الى ما يسخن الرأس مما يرد الى برد الدماغ مما ذكر في الفصول المتقدمة وعلاجه تسخين الرأس بالكمادات

والنطولات مثل طبيخ البابونج والاكليل والمرزنجوش والشمومات مثل الشونيز المحمص والاقحوان ماء ما ملا ...

يحدث في جميع البدن في الرأس عسر ... الى الرأس اكثر وترتفع اليه البخر من البدن بخارات ...

تزيد في الاستلاء وهذا النوع اربعة انواع فالاول ما يغلب على بخاراته الحقيقية الصفراء وعلامته ان يجد العليل فيه كثيرا
من تخرية حتى يجد ان تخريه تشبيها بما يحس فان منه كان عليهما شواظا من النار وان يجد مع ذلك صداعا
لاستلاء الدماغ من تلك المادة الحادة ويسيار عطشا وتغيرا في لهواته الى المرارة وما ينتفع من تلك المادة الصفراء
من البطن الاوسط الى فم المعدة بسبب حنونة من الغشاء الصلب الى الحنك ثم منها الى الحنك فيجد التغير والمرارة في لهواته ويجد في
عينيه حرقة لان تلك المادة اللذاعة حيث كانت مائلة الى المنخرين من مقدم الدماغ فيندفع شيء منها الى العينين من سيلان اللذع
والحرقة وبسبب انصباب المادة وعلاجه حل الطبيعة واستفراغ المادة بماء الفواكه مع الخيارشنبر والترنجبين وسقي الشعير اقتصار
الغذاء عليه الاكتفاء على ماء الحشائش كالبنفسج والبابونج وتحلى نقوع الخشخاش ان تم النضج اي نضج الخلط المحتبس في الدماغ
فان التبخر والتصاعد منه الى الدماغ بما فيها من قوى الادوية تبرد الدماغ وترطبه وتسكن لذع المادة وتزيل حدتها وتعدل
قوامها وسقي شراب الخشخاش ان كان ما ينزل رقيقا حتى يغلظ فلا ينصب الى الحجاب الاغشية لعضد والا ينفذ في غشاء المنخرين الى
العينين فيحدث فيهما الحرقة واللذع فان حدثت سدة في المصفاة ولم يخرج الخلط الى الانف تبخر بالسكر الطبرزد والقرطاس المحلى
واحتبس فان التبخير بهما يفتح السدد ويقوي الدماغ ويمنع البخار ولا تحسن تجفيفا كثيرا والثاني ما يغلب على بخاراته الحقيقية البخار الدموي
وعلامته ان يجد العليل مع الزكام حمرة في وجنتيه وحالة شبيهة بالسدر من ثقل الرأس وكدورة الحواس الباطنة والهيمان وفي ذلك
استلاء الدماغ من تلك الابخرة الغليظة وتراكمها وثقلها عليه فيختنق الروح والحرارة الغريزية فيه فيصير ويخدر لانه يهيم بالنوم لان
الابخرة الدموية بكثرة رطوبتها تغلظ الروح وتكدره فيعسر عليه العبور الى الظاهر وترطيب الاعصاب الاسترخاء والانطباق اخر
وما ينام لانها بسبب حرارتها تبسط الروح وتحركه الى الخارج فلا يأتي منه النوم الغرق ويجد في لهواته وعموره بثقل اللبن الحلة
جمع عمر بالفتح وهو ما بين الاسنان من اللحم واذنيه ووجهه كالدغدغة والحكاك لان تلك الابخرة تغلظ ما يحتبس تحت الجلد
لا يتحلل بسهولة فيحدث بحرارتها الحكاك واللذع ويجد فيما يستنثر اي يستنزل من الانف قوة ميلا اي لونا شبيها بلون الورد
وفي نكهته حلاوة ودسومة وتغير الطعم لما يعرض للفضول المحتبسة في الدماغ تعفن وتغير ما وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة والتزام
ماء الشعير وشراب العناب والخشخاش فان وقعت سدة ولم يجر الخلط تبخر بذلك البخور المذكور في الصفراوي قد زيد فيه السنبل
والسندروس والعود لان المادة ههنا غليظة فيحتاج في تفتيحها الى بخور مركب على الحشائش كالبابونج والاكليل المرزنجوش
والثالث ما يغلب على البخارات الحقيقية البخارات الرطبة البلغمية وهذا اسلم الانواع لان المرض الملائم لمزاج العضو اقل

خطر اسن فير الملائم لان المرض للفضاء وهما يكون منتقرة بسبب انفاصل اذ لو لم يكن في سائر البدن تاتي الخراج لا استيلاء [illegible]

انتقل من الى تسلى الدماغ موضع القوة من انتقال الا هو ان تتقل لم بل بي سببه انفصط الروح لا استفادل العصباد [illegible]

وتعذيل الروح على الجبري وما يكون في كلا تعرشديد فهو سال الخيشوم اذ انسيد الصوت وتحسينا وانه ليا ايم الاخ [illegible]

المتعلم بسماع يوجد في بداية ما تجلب الصبي من الدماغ ولا يوجد شي بكرام شيرته ما هي يحب لكن تو كم اهل المتاع اللسان [illegible]

العبرية اللازمة ولا استنادا لا العصب التي يجي اليه يحس من ماينام ولش ثيا بعض لسا نا ما منه الزوم عما تجمع القوت بالى الحرر

التي تحلل في اليتعلق في مشتاقا والعك العصاب بعير عن له باقل ممد دما فتحر كما الطبيعة فلذا الزم التحلل منها ما لك الانفعال [illegible]

سها اللسان بسيل الماء كا يحر كي تجلب الطعام موضع تيا بين اللسانين بين ما يما فدلا كون وان كان انتقلت العضو [illegible]

الى اليابس اللين ملنوة انظم ومنه انتقل ما الرجوع الحركة من بين الانسان الى بالت النعم فعيض عليه ملاحه جل الطبيعة سطح الزد [illegible]

ذهل الحس التين الباسع الحجبين في انتقاصات الاغذية على الا عصاب من الالياش اليابس اللعد بلا سكر اليم البسينا من [illegible]

والب العند العصب الا الحرية ليعسل على بحد ابتلال الا دال الي يعم الماد وتر يطلي النضيج يزيد في البلغم والاكساب على الحسانية

اي تروسل الشبت لبا يخ العبيحوم العصبر الاكيل ان اتسح اليها الاتفعاج التيجر للسد وان من ضعف ابسكر الالاتم [illegible]

والسنبل على العرق الحرق اي حمل قوى الخرد والعصو فسا وادشرب لتى تتسح صبيغ اخضر هو الشرب الا مر النفى يكون يا لم المحكم [illegible]

السهند روكان الساح تنفيت على البخارات المتصنعة البخارات السوداوية مولتن مع وما تعلقها الى البدن لان مع اهل [illegible]

السوداوية بلوغ بسبب مخالفته مزاج السوداء المزاجية لا يكون الا سبب قوى جو قليل وعلامته ان يوجد في حيز يحفا ذ يحق يحده

راسه من الليل الصداع يوجد في الطعم شي محترق لما يجلب شي من المادة المحترقة الى الحنك باكان شيئا شم رائحة فذلك

دهو كما في العفونات العفونية لا انفتاح شي من كمية المادة والى الخيشوم الصعاد و تمر اوا هناك فيكيف بكيفية الى الحرق تبلك الكيفية

وعلامته تبقى الى الشعير البخر تجمع استحاشات غرية الحدة بالنشار بالسكر دهن اللوز الا الاكساب على ما الحساسية الطعم [illegible]

المنضج فعلى ردشة الحس مع الخشاش القرع بتحليل به على مقدم الراس اي قحقت شديدة تحجر بالسكر الحيه [illegible]

العصابة على الحجم بها الشبيها ربها لا اشتماله على الموضع التي تشد العصابة عليه اي رجع البطين في الحاجبين قد يكون في

حاجب قد يعمل على الحاجبين اي يعرض الجبهة بنظر الماق فيتالم لما على النظر من العصم ويعرض الحنا الا لنفسه

موضعه لطراف اربع عضلات فان منها اثنان تحركان العين والطرف يحبا لان العضلات التي تحرك الجفن [illegible]

١٣٢

انما صار لكل واحد منها اربع في جوانبها الاربع تحركها للعقدة الى جهاتها واثنتان مع رتابة تحركانها الى الاستدارة والتي
تحرك الجفن الاعلى مثلث الشكل واحد مثلث عضلتان تأتيان من جهة الموقين تجذبانه الى اسفل عند باستواء وآخذتان الى الاعلى
من الرءوس تقلصها بالفتح يعين لكن في العضلات متقاربة في الوضع لان اللسان تحركان صفحتي الوجه الى خلف وقدام او اطرافها
تقارب بعضها الى البعض فيه الغيض خبط لان العضلة المحركة للوجنة عضلة عريضة يأتيها الليف من اربع مواضع
من الترقوة والثاني من القص والثالث من الزائدة التي على ظهر الكتف والرابع من ... ثم الفقرة الثانية من فقرات العنق وعلى هذا
تبين ان الاكثر العضلات ليست متقاربة وان اطراف عضلتي الوجنة تكون بالضرورة سليمة في اكثر المرض والصحة
انما وقع فيه حيث نقل الكلام من المعالجات الى البقراطية منتهيا الى حقيقة من تأمل تدبيره وصعود الاخلاط البخارية الحارة وتحقيقها
الى الدماغ حصل كتابه قد انسد المسام لذا يكون اكثر وقوعها عقيب ... وقد يهيج الشتائية لبا رقة الاعتبار
البارد وعلامته ان العليل لا يقدر ان يرفع جفنه لاشتداد الوجع عند حركة العضل وتشنج الوتر فيبقى منكسا على هيئة التقلص
الاخيرة وعند الالتئام بخلاف الاشكال الاخر ... ومبناه بضعف العضلة وعجزها عن التحريك لازدياد الوجع بالحركة وكان
منضج حينئذ لشدة ... وعلامته ان يعرف صاحبه بحكه لا الف ليستفرغ المادة من اقرب المواضع التي تصلح للاستفراغ
ويفصد القيفال ان لم يعرف لتنقية الرأس ثم يتم الخل والكافور ليبرد به الدماغ وردع البخار ويدلك الساقان فان القدمان منتهى
من ما حيث يجذب الاخلاط والابخرة الى اسفل ويغذى بالمزورات ... اما الخل فلانه يقمع الاخلاط الحارة ويسكن البخار
ويبرد المزاج واما السكر فلانه تقبله الطبيعة بسبب الملائمة ويسقى ماء الشعير للتبريد وقد يعرض من ... في الاعم
الاعين علامته ان يأخذ عند طلوع الشمس ويزيد مع ارتفاعها ويحط بانحطاطها ويقع للعليل ... الشيء الكثير في الحر ... في
النهار الحار ثم كشف ... بوار بارد فينسد المسام ويبقى البخارة محتقنة فيها وعلاجه التبريد ثم تفتيح ... في الانف ...
الحلول في ... في حس نظر ... الدماغ ... ان يحل العليل كأنه ... الحكاك من غير صداع ... ان ...
... الابخرة وان الضرب يشبه ثقيل المبتدأ الابخرة ... وزوال عن ...
كالماء عند وقوع شيء ثقيل عليه فيسكن لذعها ... الجلد ...
... تحليل الابخرة ... الوقوع ... بخارات خفيفة
لطيفة ... القدار لم تبلغ الى حجاب الصداع تصعد الى الدماغ فتحصل في بطون الدماغ

١٣٢

شريف خان

تمنع لما المنع بحرارته وبحسب السام فان حدث والا تجز اذا انكشف صار شحج بالمعتق للسام الرشد الحكاك لان تشتت ...

اليابس الكمون في الكسل الامشد حتا الاعلاط حتر على كيفية لذاته وحيته تفصيل مسائل الانحجر وتكون فيستبك الكيفية ...

تبديل مزاج الاخلاط بالمبردات وتقى وكحبين الرب لعاب تطر واسعاب المرى مع شرب الخشخاش وتنقيح رطوبات ...

الرطبة مثل لبن النساء مع بيض وما البطيخ النيئ وما القرع واشباهه مع الخشخاش الى ان يسكن الحرقة والدمع ...

لا انزاح مستفر لها الطبيخ البليلج قد ينقع والاثمد الاستعمال كان عبشر تبرج مع السكر وماء البقول الباردة ...

وحاح الغول فصدهم ثم تبديل مزاج الشي بالبطية والادهان والطولات الباردة **امراض العين علل الطبقة العنبية**

وهي تقيئية وما وا الطرات انتشار المفيد الساحي السرى على الحدقة المجوفة وتعرض للطبقات الاخرى مثل الطبقة ...

يكون عجز الطبقات شاهد ويحدث في هذه الطبقة الورم المقام ما بهما ... الطبقات الاخر مي علامة ...

المقلة بسبب الورم المستغرق بها الى قدام والحدقة البلل بسبب تفرق الاتصال في محفوظها ...

وتمنعها كونه اكان الورم فاسدا بها فانما كان الصدم ويكان مع الحجر والالم ... لما ينفصل ...

الديوية المورثة الحجرة علاجه مستغرقة الاتحلل ... ان ... بالاحكاك للذعها ... الا ... في

من ... لانها ... في الطبقة الاخيرة ولا يمكن التحليل الا ان ... الطبقة ... ان

فيه ... الاحمر ... من ... العين ... الطبقة بالحقنة ... المتخذ من البنفسج ...

والسفتان الشعير المرضوض مطبوخ ... الاحمر والطبيخ ... المتخذ من العناب والسفتان ...

والخطمي الكزبرة اليابسة مع ... الحقن المطبوخات القوية ... الاخلاط ... الحجرة ... نهار

الورم ... العين لتعداده لقبول المواد ان يحلل في العين ... المادة من الانصباب ... الراس ...

الشياف الابيض المعمول من النشا والصمغ والكثيرا من كل ... من الافيون ...

دراهم ... الابيض ... في ماء الكزبرة اليابسة ... ماء ... ان ...

... مطلقا ... الادوية ... العين ...

... المغريات ... الطبقات ... بسبب ... حدث ...

الا ... الورم ... مع الحجر والالم ... علاجه ... البنان

١٣٤

١٣٥

البدن من العصفر او بالطبيخ الخفيف لما ذكر وان يجعل في العين الماء الذي يطبخ فيه الشعير المقشر للتبريد والتغرية ويجب ان
الحلو للتبريد والنضج لنعير المقشر لان فيها الماء الذي ينضج ويغرى في القشر ويخرج المحرش لان خصوصيته بالعين ... من
الانزروت لانه ينفع ورد الالم السين ويقطع الرطوبة لما اليه اما اليسير فلان الاكثار منه ربما يثقب العين ... في اذا
بان يجعل الماء في قدر ويوضع الاناء في ذلك القدر بين الماء ويطبخ ذلك لئلا يتدخن اللعاب طبخا جيدا حتى ينفصل قوة الادوية
بالتمام الى اللعاب ويضمد العين بشحم الرئة من اطراف الهند بان يقع من الورد كل ذلك للتبريد وتنقيته ان كان سطح سببا الى ... كان ... الثقل
... في الاجفان لا ... اعصابها بالفضل الرطبي ملاحة ... البدن من الفضل الرطبي ... الطبوخ ... التسعيط ...
المعطس ... ماء الزوفا والتعطيس ... الزعفران ... كل ذلك لتحليل الرطوبات ...
وقد يحدث في هذه الطبقة ... وعلامته ان يحدث ... في الغور بسبب ان اليبس يقبض الاجزاء ويجمعها فيحدث التفرق ...
يتحدب منه كانها اي الطبقة تنجذب الى خلف لتشنج الاعصاب المتصلة بها لتقلصها واعصابها الانبساط وعلاجه ترطيب المزاج
خاصة مزاج الدماغ والعين بالاغذية والاشربة وحلب اللبن على الرأس والسعوط به ... النفخ ... العين لئلا تزداد ... بحاذ ...
الحركة بالهواء المعتدل وقد تشترك هذه الطبقة بحجاب الدماغ ... في الدماغ المسمى ... لاتصالها به في العلة المعروفة بالبيضة وذلك
في تلك الحجاب الا في الحجاب الخارج ... ملاحة ... في عمق العين ... الانضغاط العين بسبب كثرة الانجذاب الى الخارج
غير مرة فيه لان الالم بالمجاورة لا بالحصول ... فيه ملاحة علاج البيضة وقد مر ... الا النوادر وسببها ... صادق
العين تنكشف الرطوبة الزجاجية التي من الرطوبة الجليدية والطبقة الشبكية ... الجليدية ... مع الطبقة الشبكية
والشبكية على الجليدية فتلتوي وتميل الى جانب ... لانها ملاقية للعظم ... تحدث هذا
والمادة شديد ليضغط العين فتشكل بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها اي على الجليدية فتلتوي ... وعلامته ان يحدث ...
في عينه مادة شبيهة بالتواء العينين الى الجانب مع الم مثل الم التمدد من الجهة التي مالت عنها وعلاجه ترطيب المزاج
في الذبح الاول فقط واما في الثاني فليسهل عوده الى الحالة الطبيعية عند الانجذاب ... تدبير الماكل والمشرب ...
الى ... التنطول الحمام التمريخ وغير ذلك من الاطلية والسعوطات والقطورات ومنها الاسترخاء بسبب ... وعلامته
ان يجد الانسان جفنيه كانهما مستقلتان الى اسفل لثقلهما ولاسترخاء الاعصاب وضعفها بكثرة الرطوبة ... الى اسفل
قد ربما يضعف ... النظر الى السقف لضعف الاعصاب ... من عدم الالم ان كان ...

اى من غير مادة ولان سوء المزاج الرطب الساذج لا يولم بالذات لا بالعرض لان الرطوبة من الكيفيتين المنفعلتين مع الم شديد
مع الامتلاء اشد اى كان من سوء المزاج الحار مادة متحدة تفرق الاتصال وعلاجه استفراغ البدن والدماغ بالحبوب والايارجات النقيع
واستعمال الغراغر والمضوغات كالمصطكى والزنجبيل والوج اما مفردا او مؤلفة مع الزبيب والاغذية ما يسخن كالقلايا
والمطجنات بلحوم الطير فالتسخين مع المكون بالعصر مع مادة فيفصد ثم يستفرغ اما اذا كانت المادة الدموية فان
واما اذا كانت بلغمية فالفصد نافع اذ هو اعلى المزاج القوة ويحسن الفصد السبب ان الدم كرب الالة فلا طريخرج البلغم
والدماغ لذلك اى لما ذكر من الاطباء من يامر بالفصد فى ابتداء العلاج وبعضهم من يفصد فى المتحمل من الامراض قبل الاستفراغ
ضوابالسكون للعروق مع تحريك المواد ثم الاستفراغ **اعلال الطبقة المشيمية** وهى طبقة تنسج من اطراف الغشاء
الرقيق الدماغى ومن العروق الشرايين انما سميت مشيمية لاشتمالها على الشبكية اشتمال المشيمة على الجنين
بالمشيمة فى كثرة العروق الشرايين تصيبها على الاكثر الامراض السموية لان الاوردة فيها كثيرة لانها منفذ الغذاء
ماخذ الغذاء منها وتغتذى بنصيبها وتصفى الباقى تؤديه الى الزجاجية وهى تاخذ نصيبها وتصفى الباقى تؤدى
فيتصف البيضا دم الصديد مزاجها تسبيه فساد مزاج الرطوبة الجليدية لان عند انه يائى منها وكثيرا ما يحدث فيها ورم
الحجو وبضيف البصر علا ان الورم فيها ان كان حارا فى صغر المعين عند انقطار بالان باقى اجزائها غابة عن
الالم السبب التمدد وسناك اى عنده المشيمية فى عمق العين علامة القصد الحجامة ويلين الطبيعة كل ذلك لاماله المادة وتقليلها
وتقطير فيها من ورق البزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب البقلى علينا مما المدانب فيها الحضض وسحق
الابيض لتسكين حدة الدم لان فيها تنجح فى المسام وتضميد العين بطبيخ مدقوق سفرجل مع بزرقطونا والخل
ودهن الورد فان الطلع يقوى الاعضاء ويمنع انصباب المواد والبيان لعاب بزرقطونا يسكن الحرارة ويمنع الاورام
الحارة والخل يمنع انصباب المواد ويقطع نزف الدم ويوصل اثر الدواء الى العمق ودهن الورد يسكن الحرارة ويجبر
المواد الحارة ويسكن الالم واللذع **اعلال الطبقة الشبكية** وهى طبقة تنشأ من اطراف العصبة المجوفة
وهى تمتد على الزجاجية والجليدية من انهما الى الحد الذى بين الجليدية والبيضية احتوى الشبكة على الصيد
لذلك سميت شبكية وقيل انما سميت بها لما ينفذ فيها من الغشاء الرقيق عروق كثيرة وتتنسج فيها انساج
الشبكة وبعض الاطباء لم يقيد الطبقة لان الطبقة عندهم هى التى تحتوى على ما عليها طبقة والشبكية

١٣٦

ليست كذلك فتكون الطبقات على اتم النفع سالمين في المرضى اصعب من علاجها التعبير وصول نحوه الدار البياسوا

استعمل من داخل او خارج مع نهاء عصبة فكثيرا ما كثير العروق مع الشرايين وعليها المواد كثيرة قريبة من الجليدية متصلة

بالعصبة المجوفة التي يجري الروح النفسي فيها وتختص بها اعلال الرابعة اصعدها اليرقان الذي يظهر في العين مع الدموع ان الحاد

اذا كان نظير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة دون باقي الطبقات بما يرد عليها من الغذاء المختلط بالصفراء كما ان على

سائر البدن نما كان خاليا عن الدموع لكونها مكسوة القوى بحالة الدم ولكونها خالية من العفونة وكذا لا يكون اكثر

كان اليرقان مع الدموع فيدل على ان شيئا يسيرا من الصفراء تجلب الى الطبقة الشبكية او نهاية لكاسها وشدة نار رقتها

تقذفت تلك الصفراء الى الجليدية كما يقذف الغذاء اليها فلذعت الطبقات وصبغتها لكونها ترشح منها الى سائر الطبقات

وسيل الدموع بالضرورة لتذعها وحدتها وعلاجه بفصد القيفال ان احتيج اليه ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم تنقية

فيها الشياف الابيض محلولا بلبن جارية ليسكن حدة المادة ولذعها وتقطيره بماء الهندباء وبياض البيض ودهن

الورد فان حال العين بالطبيعة يتقوى ببياض البيض فيفضل على جميع الادوية المقررة لانه يغسل الرطوبات اللذاعة ويلين

الخشونة مع انه لا يهيج في المسام لفقد لذاق مثل تلك الادوية والحفيف تخفيفا فلذلك لا يجلب الهيج في حال

على ما رجحه الشارح الملطفة لتحليل المادة المرطبة لئلا تحلل الرقيق ويبقى الكثيف كالتنفخ والحلتيت الاكحال

الثانية ستنتفع فيها الى في اوراد منها فان انقطع الغذاء عن النجاجية والجليدية لان الغذاء ينفذ من الجليدية اليهما او لا ثم منهما الى

سائر الطبقات وعلامته ضمور العين وجفافها فلقلة الدمعة لعدم وصول الرطوبة الغذائية المائية اليها لم يجد كالقبض عليها الجمع

الطبقات وعودها الى داخل لضرورة الخلاء اللازم لغلبة اليبس وعلاجه التضميد ويقوي بالخل الطبيعة بما يفتح السدد ومثل السكنجبين البزوري

فاذا انفتحت السدة وابتدأت حال العين لتصلح بارتفاع اليبس والجفاف فقطر فيها ما يرطب مزاجها وينفع عنها اليبس

بالكلية ورطب سائر البدن بالتدبير المرطب ليترطب العين بالقسط الذي يصل اليها من الغذاء واما قبل انفتاح السدد فلا تر

لا يجدي نفعا بل ربما يؤدي الى اعظم امراضها وشدتها لزيادة امتلاء العروق تمددها بكثرة المادة السادة و

العلة الثالثة ما يسمى في الصغار الى الصبيان اليوريج وفي الكبار البيغ وهو ورم عظيم في الملتحمة مجاوز للحدقة العظم

يرتفع البياض على الحدقة الى السواد تغطيتها وقد يكون مع ذلك في جفن احد وقد يكون في كليهما حتى لا تقدر

على فتح العين وسببه ان ينسع فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيتقذف الدم الكثير

قوله ... شريف خان

١٣٧ قوله وان من خارج

اما البلغمية او الى الاجفان او الى الجميع سوى ما تقدم لذلك يرى بعضهم عده من امراض كغيره وبعضهم من اعراض كحمرة العين

الشبكية باعتبار ان السبب فيها نفسه بانيه وليست لمادة تنصب الى العنبية والقرنية اذ لو انصبت اليهما لما كان

وقد يكون الرمد ينتج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة فتنصب المادة اليها فتتورم بالجفن فيعتريهم علامة تورمها

في الاول انتفاخ جفنيها وانقلابها الى خارج حتى يمتنع من تغميض العين لا لانتفاخ بل لعظم الورم لا يمكن ان

وشق الاجفان من داخل لكثرة الحمرة ... الداخلي ويخرج منها دم كثير في القسم الثاني وقد ... الاجفان

لها ... وكثير ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم الرطوبية وكثرة البلغم ... وضعف ... انصباب المواد

اليها ولا تقدم ... العين ... ان ينتج من مادة حارة فقط كالدم او الدم الصفراوي او من المادة البلغمية والسوداوية

وعلاجه الفصد ... الطبيعة بمطبوخ الاهليلج والتمر الهندي والترنجبين في نوبات متفرقة لئلا تضعف القوة

يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة مثل ذرور ... والاصفر الصغير والذرور الاغبر وشيافات الاحمر

اللين مثل الشيافات ... اخلاط ... الذرورات الاولى ان يقتصر الى ثلثة ايام ... على تقطير اللبن ثم الشيافات

تدور ... الا باللبن ... فان ... لعاب ...

الا ... في العين ... فان ... الدم ...

رطوبات العين ... الرمد ... من العفونة ... التحليل ...

الرمان فانه يمنع انصباب المواد الى الاعضاء سيما الى العين ... وكذلك قشر ...

... العين ... الانسان ... اذا كانت المادة

... في ... الشرايين لما ذكرنا في ... فان ...

كالمفرق ... مثل ... الضعيف ... مثل ... العليل ...

كان ... وقت ... مثل ... الراس ... تقع في العروق المتصلة ...

... وتحلل منها ابخرة ردية حارة فتشتاق الطبيعة الى ... الروح منها ...

علامة الاستفراغ ... القار ... على الصدغين ... في الدم ... الابخرة حارة ...

استفراغ الدم ... في الشرايين ... فصل غذاء القلب ومن الاوردة لطريق الشعب ...

متصل بینهما بین الشریانین تصیر الی اطرافهما بینه مع الدم حیث لا تحلیل الشریانین تقتضا ضعفها وصفاقة جوهرها فیتصل الکلیة
رقیق لان یصل الیها ای الشبکیة تحدث الشقیقة فی اکثر مرض بان الاصداغ مدیما کانت الشقیقة مع الصداع ای صداع
الحمیة اذا کان الفضل کثیرا یبقی منه قسط فی نفس الشریانین بعد وصول شیء منه الی الطرف وعلاجها علاج الشقیقة علی ایته اذ کا
الشقیقة من البخارات الصاعدة فی الشریانین او الاخلاط الصاعدة منها ایضا والافادة فی التخصیص لان علاجهما واحد من الاستفراغ
بالفصد والاسهال وتبرید الشریان الذی یصعد فیه الفضل من الشریانین الذی علی الصدغ او الذی علی خلف الاذن انما یعرف بان یحس کل
منهما فای احد وجد اشد نبضا فالفضل یصعد فیه یبادر الی ذلک ای التبرید فانه عند انصباب الفضل الی العین یجاء بتر الحدقة
وبعدها ای فرقها بالامتلاء فیتفرق الروح فیبطل البصر بالواحدة وربما ادی ذلک الی نزول الماء لطلی الاشیاء علی عین التحقیق
او الی الکمنة البیضیة لانصباب الرطوبات الفضلیة من اطراف الشریانین الیها واختلاطها بها او الیه ای الاشیاء وتعویضها ما اکمدة الرطوبة البیضیة ازال
الی الحدث الاشیاء بعد بهذه العلة فقلما یسلم منها المریض فلذلک تجب المبادرة وترک الاهمال فی العلاج ان یقطر فی العین ماء عصی
الراعی شیاف مامیثا حضض بیاض البیض ولبن الجاریة مفترات کلها تقطر اعلیها ومن الخ وذلک لتسکین الوجع ودفع الحرارة
وردع المادة ویضمد علی الصدغین ان الصدغین یمنع الشریان من الضربان یمنع الفضل والبخار من الصعود الی الراس
اذا کان الصعود فیه وصنعته بزر البنج باذرنجبویه مکید دیمان مر درهم حضض شب ابیض افیون نصف درهم یسحق ویعجن بماء
بنج ویطلی علی خرقتین علی عدد الدرهم ویلصق علی الصدغین ویترک حتی یجف تدبیر من فی هذه الطبقة تفرق الاتصال
المسوالعصیة فیها فی جمیع اجزاء العین یختلط بالرطوبات فیعدم الانسان البصر ونقیة ویسمی هذه العلة انتشار النور فی جمیع اجزاء العین
والعلاج **علاج علل الرطوبة الزجاجیة** وهی رطوبة رقیقة غلیظة القوام ایضا تقرب الی القلیل وشبه الزجاج الذائب
تشتمل علی النصف المؤخر من الجلیدیة الی اعظم منها لتغذیها فانها رطوبة فی غایة البیاض والصفاء والنور لا یمکن ان
الدم البیاض فیحتاج الی توسطها بینها وبین الدم وهو الزجاجیة فانها اقرب الی البیاض والصفاء من الدم فالمغتذی بلا
تغذیها فی الاصل فلانها من جنس الدم اما غلظها فلئلا تسیل وتتفرق انما اخرت عن الجلیدیة لان من دماغیا
بتوسط الشبکیة وجب ان یکون مسکنها الیکون الی مسلک الغذاء اقرب امراضها صعب لانها فی اقصی العین
منها من العمق الخارج لان الاطلاع علیها متعذر عند الکحال الا بالحدس وهی تختص بمرضین احدهما عدم الغذاء
العروق التی تورد الغذاء الیها اما لا استفراغات ضروریة کلیة من البدن کله او جزئیة من الرأس للانقطاع مواد الرطوبة

١٣٩

من خبيث يتعفن كالعسر تحرك الطعام يكتب فيها فضل يبس وسدة تقع في فم العرق التي تؤدي الغذاء اليها فلا يصل الغذاء اليها

ومما يناسب ان يعرض للعيدان من يبس وسدة لانه لو غلب عليها اليبس جفت اغصانها الا اغصانا كبرى فلا تبين القوة

المحرك في الانتقاص مكان في حدقته شوكا ارفات ... يسيل اليبس عليه الزجاجية ... اخذ منها تحيف الكلية

العنبية وتحبس ... الرقيق منها اللين الرخاوة تتعطل العنكبوتية وهي طبقة حادة ... بها شبيه الشبكة

ذبابات الحجر ... ان ينفتح ... في جرم ... لعلة الريح ... الشمس ... تالم منه وتغور

عنبا وعند انقطاع الغذاء من الرطوبة الزجاجية كما تجف الكلية تجف لبعضه عليه لانها تغذو من ... ينفصل منه ... الرطوبة

المائية للعين لا تدمع مع نقصان الرطوبة الا ان ما كان من السدة ... على غير ترتيب الامتلاء العرق فيسيل شيء من تلك

الرطوبات الحتيبة الى العين اما من الشعب العنبية المنفذ على سبيل الرشح ... في اذنه ... شبيه بالمبتدأ ويجد فيهم

طعم شيء مسيح اي تفه يتحلب الى فيه وذلك لان منشأ امتناع الغذاء من العين تحبس نصيبها في الدماغ ويسيل

منه فيضطر الطبيعة الى دفعه من تلك المنافذ وما كان من جلاء العرق فانه يكون مع جفاف غور في العين ...

عما ذكر اي من السدة وانفجار الرطوبة وتحلبها شيء وعلامة ما كان من السدة ... الطبوخ الذي يسهل مع ...

على حسب المادة السدة فان كانت باردة فطبوخ من الايارج ... الاخرى ... الكثير ...

وان كانت حادة ... السوس ... مع ...

... الحخطمي ... البنفسج ... مع لبن جارية ...

البنفسج ... العين ... في العرق ... اللبن ... الشيطرج ...

... في الاغذية اللطيفة لانها ... يكون الدم المتولد منها ... الذي ...

من غير ... ان ... العين ... العين ... الى خارج ...

... الى ... في ... الرطوبة ...

الى ... الرطوبة كما يكون عند ... الصباح ... النفس ...

اكثر ما يجب ... الزجاجية ... الى خارج ... مع العين ...

... الى العين ... من الطبقات ...

حواليها الكثرة الغذاء كما يعرض للنساء عند احتباس الطمث من الحمل وغيره ويبطل القسم الاخير مرض شديد في عدس من اجل
الجليدية بحيث علاجه الاستفراغ برقيقة الرطوبة بالفصد والحجامة ويتولى دو ؟ المسهلة والحقن الحادة ودوام التكحيل بما يبعث العين
ومنعها اي يحجر وهما ضده معهما التسرع الرطوبة المحتقنة بها من نفسها كالهليلج الاسود والفلفل تكون بما يشبه المحلل والزرنيخ
وما اكثر شيافات السماق تقوي مع ذلك الغذاء ليلا يتولد منها اخلاط تنجذب الى العين من جميع الجهات من الا كحال المحرقة وتقليل
تصيب العين من الغذاء علاج الرطوبة الجليدية التي هي رطوبة وسطى بين رطوبات العين سميت بها لجمودها وصفائها وهي القسم
بالبردية وشكلها الى التفرطح قدامها الذي ينبغي فيه المرئيات يميل الى التفرطح لتقع الاشباح في جزء اكبر منها ومؤخرها يميل الى الطول
ليتهندم في العصب المجوف وانما جعلت في الوسط لانها اشرف اجزاء العين فيها يكون البصر فاقتضى الحكمة ان يحيط بها ما
يدفع عنها آفة الملاقيات ويلبسها منفعة وسطا وفي الاماكن لان الاشرف للحرز والوقاية امراضها بطريق المشاركة كثيرة ونخصها من
وصفاتها التي بالمشاركة فهي بقية انواع النوع الاول ما يقع في الوضع والمسافة لانها ان تميل الى خلف او الى قدام او الى
اليمين او الى اليسار او الى فوق او الى تحت اما الاول فمثل غورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية وقد ذكر او عدم الغذاء
وقعت في السكتة وقد ذكر في علاج الطبقة العنبية واما الثاني فمثل جحوظها الابتلال الزجاجية وقد ذكر واما سائر الاقسام
فلا قيمة لها تنحط العين عنه من عظم علاج علاج الاسترخاء واما الاصناف الاربعة الباقية فمثل زوالها عن وضعها الى
او الى فوق او الى اسفل وهذا لا يغير البصر الا اذا كانت العينان متفقتين فيه واما اذا كانتا مختلفتين بان زالت الواحدة الى
او الى فوق والاخرى الى ضده فلذلك الجهة او بقيت على الحالة الطبيعية فمن شأن ان يرى الشيء شيئين وهو الحول والعلة في ذلك ان النور الخارج
من كل عين يتشكل بشكل المخروط رأسه عند الحدقة والقاعدة عند المبصر وعلى دائرة لها مركز وان الخط الذي ينفذ من الجليدية
الى مركز الدائرة هو السهم المخروط ثم تتأثر النور الخارج من العينين في وسط هذا المخروط المسمى بالمحور وظاهر بوجهه للعينين عند النظر
الى الشيء الواحد مخروطان محوراهما يلتقيان الى المبصر فاذا كان المبصر اشد احدهما اقرب الى الاخر البعد حصل البصر على
الاقرب مع السهمان عليه ويقع طرف المخروط على الابعد كما نفعلنا بالابعد فاذا زالت احدى الحدقتين عن وضعها
يمينا او يسارا ولم يحدث منه الاسماجة الحول ان يرى الشيء اميل الى احد الجانبين على حسب زوال الحدقة واما اذا كان زوالها
الى فوق او الى اسفل والاخرى على حالها فيها او على حالها يرى الشيء الواحد شيئين بسبب انه يبصر بها المخروط غير ملتقيين على
نقطة بعينه بحيث يكون احدهما اعلى من صاحبه الآخر ومن الضرورة ان يتخيل الناظر ان يرى الشيء بتلك العين التي تغيرت الى فوق

۱۴۱

وضعا ما يراه بالآخر الى خلاف ما تساوى له النور فيتوهم انه شيئان لكن الصاحب ان يكلف لتعاودا من

اشياء المرئي اذا مد العين ... مرض النوع الثاني ما يقع في الكيفية وهو اصناف ثلثة منها تغير في لونها

اما الى الحمرة او الصفرة او البياض او السواد على حسب تعلق الاخلاط فيرى الاشياء على لون الغالب ومنها تغيّر لونها الا لون ليس

عليها بمشاركة الزجاجية وقد ذكر ومنها الخشونة التي تحدث فيها فتمنع الابصار لان الاشباح انما تنطبع في الاجرام

اذا كانت سطوحها صقيلة ... الى التغير ما يعرض ... بعضها ... ومنها الخشونة العنبية

النور فيها الى الجليدية للنور فان العنبية خلقت لينة ملساء ليسهل انطباعها بالانوار والاشكال والالوان ليكون خروج

النور منها سهلا مستقيما لا يعرض له تغير ... وانما تحدث الجليدية بخشونة العنبية لان العنبية محتوية عليها

وسببها ... الى العنبية ... للدمع ...

خشونة في الجليدية لنقصان الرطوبة الموجبة للملاسة وعلامتها ان يجد في حدقته عند ما يديرها ... كما في الخشونة

ليست باليسيرة وقد تفرق ... لا علاج له وعلاجها تنقية الراس ...

كيلا ... بالاشياء الشديدة الحرارة وكيلا ... والتكشف للريح الباردة ولا ...

البارد ... وذلك مثل ... تعديل الاغذية وتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية ...

... على العين النوع الثالث ما يقع في هيئته وشكله بسبب الاعضاء المجاورة له

... منها ... بالضغط ... الجليدية ... في الحقيقة ... ورم في

جميع ... الطبقات فيضيق المكان لذلك على الجليدية ... عليها

من جميع جهاتها ... بعض اجزائها على بعض ... بالضغطة ...

... الفضاء المحيط على العضو بالورم ... المكان على ذلك العضو وعند زيادة حجم العضو بالورم ...

فيه العضو ... بسبب اندفاع شيء من مادة الورم ... في الرمد وقد يحدث فيها التفرق

... الزجاجية من مادة حادة ... النوع الرابع ما يقع في الكمية وهو صنفان احدهما ان تصير الجليدية اكبر

من القدر الطبيعي ... الزجاجية ... الاشياء اصغر مما هي عليه لان الروح الباصرة تتفرق فيها ...

الخروج على المجرى الطبيعي ... ان يصير اصغر ... الاشياء اكبر ... الروح بالنسبة اليه ... على ...

142

واما اذا احمرت مع ضعف البصر اما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف اليبس فيتقلص ما في تشنج لفاظها و
لاجتماع اجزائها بعضها الى بعض فتنقبض الثقب فتضيق ثقبتها او شفافها او تكدرها لا ينفذ الضوء الحامل للشبح الى الجليدية وتكدر النور
سفطر فلا ينطبع الاشباح التي تقابلها كالمرآة اذا احمرت وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى القشف والسبب اما الصوم كثيرا او لا
ذبيرة وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن بالتوسع في الاغذية والاشربة والتمريخ والاستحمام وترك التعب والرياضة والجوع والجماع
وغيرها من المحللات واما جفاف العين وحدها من بين سائر اعضاء البدن بسبب السفر البعيد في الصيف والشمس الحارة وملاقاة الغبار
والسهر وعلاجه ترطيب الدماغ لان الرطوبة تصل منه الى العين وترطيب العين خاصة بالسعوطات والقطورات اللينة مثل لعوق الاطبة
والالبان والشموعات المرطبة كالبنفسج والنيلوفر وغيرها من المطولات والاطلية والادهان **اعلال الطبقة العنكبوتية**
وهي طبقة مثل نسج العنكبوت مفرطة الرقة ولذا سميت بها تغشى نصف الظاهر من الجليدية وينشأ من اطراف الشبكية
وينفذ فيها شعب دقاق من المشيمية تحجز بين الجليدية والبيضية لان البيضية فضلة غذاء الجليدية وملاقاة الفضول الرديئة
لا شك انها تفسد او انما جعلت رقيقة لئلا تمنع الضوء الحامل للشبح عن الجليدية او الجسم الشعاعي الخارج منها بعضهم لا يعدها من الطبقات
ليستدلين عليه بانها جزء من الشبكية وليست طبقة فكذا يكون الطبقات عندهم خمسا اما التي تعرض لها ولسائر الطبقات ايضا
فالورم وعلامته ان الورم في هذه الطبقة العنكبوتية وانها اي الطبقات تشترك معها اي مع العنكبوتية فيه اي في الورم ان
البصر يضعف جدا ويضعف لان هذه الطبقة كثيرة التخلخل مفرطة الرقة اذا ورمت نقص تخلخلها وعرض لها غلظ وتكاثف
نفوذ الضوء الى الجليدية او خروج الشعاع منها على المجرى الطبيعي وحصول الثقل فيها اي في هذه الطبقة دون سائر الطبقات
لعدم الدلائل المذكورة في ورمها وعلامة اشتراكها اي اشتراك العنكبوتية لها اي للطبقات في الورم ان يضعف البصر لما
يزاحم الطبقات بسبب الورم فيضيق محل الانعكاس فيضغط ويصير العليل يبصر الشيء مستديرة اكبر مما يبصر قبل لان العنكبوتية
تقصير كانها مقبوضة من جميع جهاتها فيتكاثف عند الوسط على محاذاة الثقبة فيمنع نفوذ النور على الاستقامة النور
ويحاذيه النفوذ فينفذ على غير خط مستقيم ويكون ما يليه منه كانها تمتد الى اسفل الثقل الورم وميله بالطبع الى اسفل وعلاجها
استفراغ الفضل وتحليل الورم على ما يجيء في الرمد اما التي تختص بها فعلة واحدة وهي التشنج والتقلص وعلامته ان يرى
العليل في البصر ضعفا واختلالا وذلك لان هذه الطبقة كما انها تحجز بين البيضية والجليدية وترشح منها الغذاء النافذ اليها
من المشيمية والشبكية الى الجليدية تعادل رطوبة البيضية ايضا في كونها جنة للجليدية حتى لا تقع عليها الضوء القوي

١٤٣

فيتأذى منه فيعرض التحليل بل يكون تموج الضوء عليها تدريجا فاذا سخنت رطوبته الجليدية [illegible]

[illegible] الماء رقيق فلا يمنع وقوع الضوء القوي على الجليدية كما كانت تمنع قبل تفرق الروح وتحلل [illegible]

لذلك ويعرض لها [illegible] لان ضوء الشمس [illegible] ربما بسبب الروح وتفرق الضوء عن الجليدية [illegible]

حركة [illegible] لا تثبت فيها على الاستقامة بل يتميز الضوء ولولا ان الرطوبة البيضية لسلاستها كانت [illegible]

ووقوع الضوء القوي على الجليدية تحلل الروح بالكلية ويبطل البصر والنور [illegible] النهار [illegible]

اخرى بعد الاكل وفي [illegible] في العدولات [illegible] كان في [illegible] ذلك الغشاء [illegible]

الى الاطراف كأنه يتفرق في [illegible] سائر الاشياء المرئية الخضرة مثل

النبات ودهن البنفسج والقرع كذلك [illegible] على ما بها اى سواد الاشياء الخضرة مثل الماء الذي [illegible]

دهن البنفسج ورق الخطمي والقرع والسمسم [illegible] ترطيب المزاج [illegible] الشيخ من ميل المزاج الى الاستفراغ والتجفيف [illegible]

والغذاء الا كمال [illegible] كان الشيخ من [illegible] البيضية هي رطوبة شبيهة ببياض البيض [illegible]

وقوام [illegible] جعلت [illegible] الجليدية [illegible] الاضواء القوية [illegible] تكون [illegible] عليها تدريجا [illegible]

ولا [illegible] البيضية [illegible]

[illegible] اذا كانت كثيرة جدا فلانها تحول بين الجليدية [illegible] البصر [illegible]

[illegible] اذا لم تكن بتلك الكثرة فلانها [illegible] فلا ينطبع الشبح على الجليدية على ما هو عليه [illegible]

على المجرى الطبيعي والنقصان [illegible] اذا كان [illegible] بالبصر من حيث ان النور الذي [illegible]

بل [illegible] من حيث ان الجليدية لا يكون لها ما يحجبها من الضوء [illegible] ان الجليدية [illegible]

لانها [illegible] اذا كان قليلا [illegible] البصر [illegible] الى الكدورة [illegible]

[illegible] النظر الى القريب [illegible] فان كان في كلها منع البصر وان كان في بعضها [illegible]

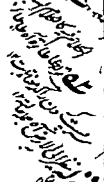
[illegible]

[illegible]

الكدرة مثل البق والشعر والذباب [illegible] لكن يعرض له نزول الماء الا ان الماء [illegible] وهذا

شريف خان

وهذا اعرض دائما والتى من البيضية يكون تيها طوبة لم تؤد الى آفة عنبية بل تكون ثابتة على حال الجلد والتى من الماء الازرق
تتدرج فى تكدر البصر الى ان يتنزل الماء الازرق فعلامتها ان الانسان اذا اطرق اى طأطأ رأسه يرى كأن قيسا ابيض او اكدر وذلك لان
الرطوبة البيضية سيالة مترجرجة اى متحركة فاذا اطرق اى نظر الى الارض سالت البيضية الى اسفل فتحالت ما بين الطبقة العنبية وما
بينها اى بين البيضية وبين العنكبوتية فضاء فاذا خرج النور من الجليدية ودخل العنكبوتية ومن الرطوبة فضاء بارد كالرطوبة فيشابه الزرقة
بخلاف ما لو كانت الرطوبة متصلة بالعنكبوتية فانه لا يمكن الامتزاج وتنشيف الرطوبة كانها ورث تقف فى الارض ومن يكون البصر و
يزداد ضعف البصر بعقب الاكل والنوم وتنقص عند الجوع فى اصابات الشمس ويعرض من يعبد اكثر ما يعرض من يشرب لان البخار يسبب
كثرة الرطوبة البيضية تتغلظ وتتكاثف لقلة اشفاقه فلو تحرك الى مكان بعيد يلطف ما غلظ ويعتدل قوامه فترى الاشياء بالاستغفار
وعلاماته استفراغ البدن بمطبوخ ساذج لا يكون معه شىء يروح بعد عدم الاحتياج اليه بحيث لا يبارح الغرغرة بالمرى المغلى مع العسل
ونحوه مطلبيف لا لتدبير اما النقصان فعلامته ان يرى الانسان اذا اطرق كان قدام عينيه طوبة اى حفرة وذلك لان
الرطوبة اذا قلت نقصت مسافة بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا اطرق اى شيئا شبيها بالخلا فتظنه بئرا او حفرة
فى هذا الدليل بحث لانه لا يلزم منه ان يرى الماء عند زيادة الرطوبة فى قعر بئر او حفرة وليس كذلك اما ما ثانيا فلانه
كانت الرؤية بالانطباع ارتسم بخروج الشعاع انما يحصل على هيئة مخروط زاويته تلى الجليدية وقاعدته سطح المرئى وكلما كان حجم
المرئى تعرزاويته الرؤية اقرب الى الزاوية كان اقصر ساقا فاذا زادت الزاوية اعظم وكلما كان البعد كان الطول ساقا فاذا ترزاويته اصغر
وظاهر ان الفضاء اقرب ما يكون الى الجليدية فلا يدركه الا على شكل الا قطر له الا على شكل البئر او حفرة وقد الا فيها فلان الاحتياج
الى الامر اى وهذا الفضاء الحق لانه اذا نقصت البيضية يعرض لها احتياج من يابس اما فى موضع لم تدخل ويها او اعراض
يتقدم فلم يشف يرى حيا حبة فى كل شىء كرة او كوى متعددة واما ان جمعت فى جميع اجزائها فلا يرى شيئا اصلا وعلاجه
بتناول الاغذية الجيدة وترك الرياضة والتعب مداومته الحمام الرطب غير جاد من التدبير اسعاطه بالملين الحارة وبالزيت المعصر
والفنفسج والنيلوفر وتغطية الرأس بدهن الورد والكبد ما تطيب الى الدماغ وما اكده وتبها وقلتها فهو من علامات نزول الماء
اى تنبيه بنزول الماء كما نقل صاحب التذكرة عن جالينوس فيه بحث وقد يجىء نزول الماء مفرده لا لابطال الطبقة
العنبية وهى طبقة ثخينة كحجم طلع باصلها الانها تلاقى القرنية وباطنها لينة كانه لحم اسفنجى ذو خمل وخشونة وفائدة وتلك
ان يحيد الماء المقدم وخشونته متعلق بها ولا يغذ الى الحدقة وان يكون ما ينفذ الى العين من الفضل ليتمكن الحمل من العصب



الى الحدقة وان يمسك البيضية لئلا تتبدد ولونها الطبيعي مشبه لسطح هو الاكحل فانه يحجب الصبر تقويه لميل الى السواد

هو الازرق الا ان الاكحل يكشف الروح كثيفا شديد الجمع مما يستكره بلطيفة الازرق لما فيه من البياض يبسط الروح

فيه لما فيه فيرى الاشياء بالبصر ولذلك قال الشيخ كانه يخلط بالحدقة الى ان يطلع بالسوء مع الزرقة ولذلك كالمله

شديد الزرقة وكان سطح الكحل الى قليل تقدو في سطحها ثقبة محاذية للجليدية ينفذ فيها النور مثل ثقبة العنب

الشعور ولهذا سميت عنبية ويقسم اليه منها سطح الشبكية والعنكبوتية على ما بينا وسع المتحمة على ما بينه طبقة يشد ان

عليه منها ما تنبه من المشيمية فيكون ما طبقة الى مدة وتكون الطبقات عشر ثم تتمادى تختص نحسة املال الى ما

التي تخرج فيها وملاستها انها تكون ملاقية باز الحدقة ائمر او اصفر الى ان العنبية لا تجاوز السواد ويرد النور

بين ان الشترة فيها او في الملتحمة مما ينخلاف ما كانت في القرنية فانها تكون فيها الغبار ولون العنبية تحتها ما يرى

من مشيمية ان ثم الطبقة كثيرة العروق لكونها جزءا من المشيمية وهي امتلأت من الموادحاد انتخفت نمرت جراء

مشيمية وربما خرقت الشترة القرنية اذا خلطت مرت القرنية فتخرج العنبية منها وربما لم تخرقها بل تحلل ما فيها و

يبقى ملاح القرحة فقرا وربما انفجرت خرقت العنبية فتسيل منها البيضية وتحدث منها امراض ثم شرة آمد باعدم اجتماع

النور في الحدقة فتشاره معا وثانيها تفرق الروح لانفكاك ما يستر من العضو السليم ثالثها ما بين الجليدية وجنانها العدم

ما بينها كما ذكرنا في نقصان البيضية لعلة الثانية ائمتلاء بامن الرطوبة التي تخرج منها وزيدها في تحتها على سيل

فيتمدد حتى تكاد الحدقة ان تتسع وقد يتسع كما مر به الشيخ ويكون العين كانها قد تورمت لزيادة حجمها

اما مع الاتساع فظاهر واما مع عدمه فلغلظ الروح وكدورته وتغير مزاجه بسبب تلك الرطوبة وداوة مزاجها

واذا نظر الانسان الى صبي المريض يرى ان امرها اكبر من الاخرى وبذلك ذاكان الاتسلاء محسوسا واما فيها

كان الاتسلاء في احدهما ازيد من الاخرى يحيلي فيه شبه الثمر والاتسلاء بها والفرق بين هذه العلة وبين الورم بالالم

وهذه العلة غير زوال الالم لانها ليست في الحقيقة اتساعا ولم يسلم فليس الا في الثقبة شئ قليل ومن اسبابها

والاثار انما يزول عند اتساع العبة وعلاجها الاستفراغ بالحبوب الايارجات والغراغر وتكميد الارام المحية لتقليل الماد

سيما من الاطعمة الغليظة الرطبة مثل لحم البقر وسمين من الضان والكحل بما يعصر العين ويحلل طلبها مثل ماء الرازيانج

والعسل والحلتيت والفلفل والسكنبيج والاشق والعلة الثالثة زوال العنبية عن موضعها بالعدم +

١٤٦

بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها من الطبقات لتمدد و تزول من ضعفها بانضغاط الورم علامته فذلك يحدث الالم
والادمعة بسبب الالم وضعف الماسكة وكثرة الفضول فلا يرى الشئ على غير استقامته لزوال الثقبة عن محاذاة الجليدية
بعض الضعف القوة الباصرة وهو علاج الطريق وتمدد العين احيانا بالضعف الماسكة بالوجع هذا مخالف لما ذكره من قبل لان
جفاف العظم المقلة وجحوظها بالورم اذا نظرت الى العنبية يحدث القرنية كانها قد قسمت بنصفين نصف منها على جفافها
هو النصف الذي بقيت العنبية تحته والنصف الآخر فيكون ذو ظاهر لزوال العنبية عن تحته فيرى الت العنبية مثلا اذا طرت
الكدورة في نصف القرنية الذي على السياه او بالعكس فعلاجها الاسهال بما يوافق المادة الموجبة فقصد ان وجب ثم الكحل بما
ينقص من مها التنور فعلاج المادة التي قد بقيت من العين فالعين فان فيها الآخرة المغر بالشكل الموافق للعين ثم نحوها
ويحفظها على الشكل الطبيعي وتمنعها من ناتية السبل ازوال امامها فقصها الشكل العين قليلا ارض العين عن تهابا لو كانت
اوسطها الشعوبة الوسط السبل تنسع للاعصاب فيتكلف صلاحية النظر المستوى من تلك الثقبة فتموا بعين الى العلاج ومنع
من كثرة النظر المختلفة ان كل تزيد في الورم بسبب انجذاب المادة و قد تزول العنبية عند النتو من القرنية ويجئ في المورسج والعلة
الرابعة الانتشار هو اتساع الثقبة ولهذه انحاسة ضيقها وتدبيرها بمثل ان يقر دين علاج الطبقة القرنية وهي طبقة صلبة مستقيم مشكل
القرن الابيض المرقق بالنحت لذا سميت بها و شارها اطر الطبقة الصلبة وهي فاتية لما تحتها من الطبقات
جعلت صلبة ذات اربع طبقات كطبقات القرن حتى لو صابت احديها افة سلمت الاخرى قيل ولذا سميت بالقرنية
ما يحاذي الحدقة لان على الموضع ما يعتمد عليه عند ما يصيب العين من ضربة ونحوها وجعلت شفافة لئلا تحجب الشعاع
ونشرها من الجليدية سترة زجاج القنديل لين السراج الزاهر يمنع عنه الافات الخارجية ولا يحجب النور من الرؤية وبعضهم لابعد فيها
مع العنبية وما ذكرنا معها طبقة مستدلين ان نباتها من الصلبية فيكونان معا طبقة واحدة وعلى هذا تكون الطبقات ثمان بما
يخصها من العلل الخشونة وهي ان تخشن باطن الجفن ويحصل تشقق واختلاف في سطحها بارتفاع بعض وانخفاض بعض
لانعدام الرطوبة التي تملأ خلل العضو وتوجب الملاسة فيستنج منها القشر فتذهب صقالتها التي بها تقبل الضوء والاشباح
واما الانتصاب عليها فيا ... كما في الجرب او ... السبب ... علامة ذلك انه
يجد من هذه العلة خشونة كان جفنه الاعلى عند انفتاح العين وانغماضها يمر على شئ جاف خشن فتدمع العين لذلك وتظهر
خشونتها اللمس ... وعلاجه تبديل المزاج الى الرطوبة في جميع الاقسام لانها تزيل الجفاف والخشونة ... مسكين اللذع

[illegible marginal notes]

والشدة او الحكاك التي تتبع علة فيعرف استفراغ ذلك الخلط بالتنقيح فلوس الحجامة [illegible] والتجبين [illegible] في [illegible]

الا اسفر المتخذ بان [illegible] لبيض [illegible] بالتنقيح فانه يملا الحمرة التي في القرنية نجاسية فيه لبعض [illegible]

مع الكثير او من التنقيح لكن معالجه في قدح الحمام بان ينتف شعره من جانحه يقطر بالخرج منها الى العين والفصد عرق

العروق التي تحت جانحه يقطر الدم فيها العلة الثانية النتوء وهو ان ينتوء القرنية عن الملتحمة حتى يرى ناتئا من الملتحمة

كما تعلو الملتحمة على القرنية في الوديج وذلك يكون من [illegible] تجمع [illegible] الى الخارج [illegible] استفراغ

من العلل لان العلة اللازمة لانها مادة لتولد الرياح تحل البيض الا الكحال المحللة تشتمل القذرة الاصغر [illegible] الاكباب

على الشاهد [illegible] وغسل الوجه بها وقد تتخرق القرنية في جميع قشورها الاربع وتبرز منها العنبية وتسمى [illegible] وقد تجيء مقدار

وقد تتخرق في بعض قشورها الظاهرة فيبرز بعضها لفرق بين [illegible] فيها بان التي تكون صلبا

جاسيا لم ينخفض تحت [illegible] والبثرة وتبعها [illegible] بان [illegible] يكون [illegible] آخر في بياض وقد تتحدث فيها [illegible]

والبياض [illegible] لك تجيء من [illegible] فيحدث فيها السرطان [illegible] تحدث فيها [illegible] عن العضو [illegible]

وسببه كثرة المادة [illegible] الحادة [illegible] كثرة [illegible] البياض [illegible]

الى العين لان بعض المادة في الورم يكون في العروق بعضها [illegible] الى [illegible] واما الحمرة فلان الوجع

يجذب الدم الى العضو واما السواد فلاحتراق المادة [illegible] الورم [illegible] في عضو [illegible]

الوجع [illegible] الى الصدغين لان منشاء هذه الطبقة اطراف الغشاء الصلب المحيط بجميع الدماغ [illegible]

الحركة الشديدة المتعبة لان الحركة تهيج الحرارة وتثير المواد [illegible] مقدار حرارة [illegible] ويعرض معه صداع [illegible]

بالحجاب [illegible] لشهوة الطعام لشدة الوجع فان الوجع كما ذكر يمنع الطبيعة عن [illegible] حتى انه

[illegible] النفس عن [illegible] التي [illegible] قال علي بن عيسى لانه [illegible]

[illegible] ينبغي ان يكون [illegible] لكن ينبغي ان يعالج على كل حال التسكين الالم [illegible]

[illegible] سال الدم على قدر احتمال القوة [illegible] في كحل العين [illegible]

[illegible] الوجع [illegible] مع بياض البيض [illegible] استعمال الادوية الحادة فانها تثير [illegible]

العين [illegible] في [illegible] من [illegible] يحدث فيها [illegible] في قشورها

في تغمد الاورية وتختلف علاماته من اللون والوجع بحسب الاعراض بحسب مادته في وادتها اما في الكيفية بان يكون حارة حريفة او
باحرة بورقية او مكدرة او في القوام بان يكون رقيقة او غليظة او في كمها وكثرتها فانها ان كانت غليظة مؤذية كان الوجع اقل وان كانت
كثيرة رقيقة حادة كان الوجع اشد لان الاذى اعظم لان الكثرة تحدث الاستدارة والحدة تحدث اللذع في موضع حصولها فما كان
منها تحت القشرة الاولى التي هي سطحها الظاهر يرى لك البثر اسود صافيا لان تلك لا يعوق البصر حيث كانت الرطوبة
رقيقة صافية عن ادراك العنبية فيرى على سواد ما يقع البصر على الرطوبة التي هي مادة البثرة او تحت القشرة التي تحتها
صافية والغاير الذي يكون خلف القشرة الثانية او الثالثة يمنع من ادراكها الى ادراك العنبية لانه بعيد من ان يستشف الشعاع
كالمائل الصافي اذ كان في موضع لا يقع عليه شعاع الشمس فيرى ما كان تحت الثالثة ابيض وما كان تحت الثانية متوسطا بين
البياض والسواد وقال صاحب التذكرة وبها سبب آخر وهو ان البثرة التي تكون في القشرة الاولى تكون بعيدة عن النور
الخارج عنها والتي في الثالثة تكون بيضاء لقربها من النور الخارج عنها والتي في الثانية تكون متوسطة كتوسط النور عندها وكان
القرنية وفي غير موضع الثقبة يكون اسلم لانه متى انخرقت القرنية من شدة كثرة الرطوبة او من تآكل من حدتها فانما
يتخرق جزء يسير منها لان في القشرة صلب من الجوانب يقوى على مقاومة المواد ونحوها وتبقى العلة بلا خرق
اذا لم يكن محاذيا للثقبة ما كان خلف القشرة الثالثة وعلى محاذاة الثقبة يكون اسلم والا فانه متى انخرقت انخرق
لانها ان لم يكون ثقبة لقوام العنبية فان في تلك الظاهر الخارجة صلبا ... الى ظاهر القلة شديد ... لا يكون الخرق
على الجوانب بحيث ... ومتى ما دلت ... علاج الاورام القروح من تقليل المادة
الى اسفل بالفصد والاسهال واستعمال الرادعات في الابتداء واستعمال الشياف الابيض الذي فيه الكندر في الانتهاء
والشياف الاحمر اللين في الانحطاط ومن عللها المدة الكائنة تحتها ومنها ما من قوة تحدث هناك فلم
حتى تندفع المدة واما من مرض شديد لم تتحلل فضلته بل تستحيل مدة وتقف هناك واما من فضلة تدفعها الطبيعة
اليه فتسكن فيه كما في الصداع الشديد وتشبه الظفرة في شكلها فمنها ما يأخذ موضعا قليلا من القرنية ومنها
ما يأخذ موضعا كثيرا منها حتى انه ربما غطت المدة السواد كله وهي اردأ وعلاجها ان تنضج وتحلل بما يفعل ذلك
باعتدال كالذرور الاصفر وصنعته انزروت عشرة دراهم صبر درهمان زعفران حضض كندر درهمان ثم
يسحق ناعما ويحل بحرارة ويستعمل بلبن جارية او بماء الحلبة ولعاب بزر الكتان وتكميد العين بماء

١٤٩

الحكة والاكليل فان اراد اساسه بعد بيانه وما يتشقق لقدرة تحليلها الماء تشبثا ولتشبثها النفسا او ادمنها فان لم يحك

بالحديد بان يشق القرنية على طرف الاكليل بمبضع شقا غير عميق فيدخل فيه الميل وتخرج المدة ثم يعالج بعلاج قروح

العين (اي تنبيل) علل الطبقة الملتحمة وهي حجاب غضروفي صلب شفيف ثخين محيط ببعض كرة العين

تسمى الملتحمة بمعنى وسماها تلتئم العين الجفن ايضا فلا تحتجب بكثرة الحركة وملاقاة الهواء وشدة ما عند تقربها من الغشاء

الذي فوق القحف تحت جلدة الراس قال الرازي ما ذلك ترى الرمد عند شدته يجاوز الى اصول العين حتى يبلغ الى الجبهة

او يجاوز من وضع من الغشاء الصلب الذي على الدماغ واستدل عليه بانه يوجد تغير في النبض عند الرمد الشديد لو كان من الغشاء

الخارج لما وجد التغير فيه واجيب بان النبض ما يتغير من الم الغشاء الخارجي لمجاورته الدماغ كما في الصداع الحادث

من الصفاق وهي تتحمم حول القرنية ولا تغشيها كما تغشي سائر الطبقات ولذلك سميت بها وبعضهم لا يعدونها

والعنكبوتية طبقة لانها انما هي شبيهة بالرباط للعين من خارج وليست تغشي الطبقة التي تتحمم بها كسائر الطبقات

بعضها بعضا فتكون الطبقات عندهم ستا اعلالها بالمشاركة كثيرة وتختص بها اربعة اعلال احدها الورم

اللحمي هو الرمد الحقيقي وقد يطلق الرمد مجازا على حمرة تعرض للعين من غير ورم بسبب الغبار والدخان وحر الشمس

وغيرها والثاني الوردينة لان الوردينة لا تكون الا فيها والثالث السبل وقد يجيء كل واحد منها منفردا وبابه مع ملاقاة

والرابع احمرارها وظهور عروق حمر فيها او امتلاؤها اي امتلاء العروق مع الم دائم لحدة المادة ولامتلاء العروق

وتمددها وسيلان الدمعة لانتفاخ العروق وتحسها عند الانغماض كالشوك والقتات من غير ورم وسببه غليان

الدم وغلظه بسبب تحليل الحرارة ما رق ولطف منه فيعسر تحلله واحتداده فيزداد حجمه بالتحلل وتمتنع منافذ العروق

واكثر ما يكون بعقب رمد حار وقد افرط في التبريد فيغلظ الدم ويكثف الجلد ويسد المسام وهذه العلة

بالحقيقة نوع من السبل كما يجيء بيانه وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والتكحل بالشيافات الابيض حتى تسكن الحدة

والغليان ثم لا بد من استعمال ما يلطف الغليظ ويستفرغ المادة مثل الاحمر اللين والروشنائي والذرور والرمادي

قد يعرض لها اي للملتحمة الحمى الحارة من اسباب بادية مثل الدخان وحر الشمس والنظر الى الاشياء الشديدة الضوء

وزوال هذه العلة في ثلاثة ايام او اربعة فلا ينبغي ان يتعرض لها بشيء سوى قطع السبب وهذه العلة نوع من الرمد

ويقال لها **التكدر** وعلامته وجع وامتداد تلك الاسباب وتقدمه وحمرة العين وترسيق الرطوبات

١٥٠

الرطوبات التي تنصب اليها وسيلانها بالدمع وحمرة يسيرة في العين لما ينجذب الدم اليها من الحرارة الحادثة
الوجع وحرقة قليلة لاحتداد الدم وغليانه وعلاجه هذا العلاج المذكور في النوع الرابع من الفصد ليجذب الدم الذي توجه
العين الى الجانب المخالف الاسهال بطبيخ الهليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين لذلك والتكحل بالشياف الابيض
لم يزل من حال السبب الرمد يسمى باسم لازمه لقوله رمد الرجل اذا اصابت عينه ورم في الملتحمة حار اكان او باردا
ساير الشيخ ومن تبعه واما القدماء فانهم لا يطلقون الرمد الا على الورم الحار الحادث في الملتحمة ويسمون الاورام الاخر
التي تحدث فيها بالكدر الا رمدا وقد يطلق الرمد على وجع العين مطلقا وذلك العرم اما ان يكون من الدم علامته
شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والرمص لان الدم مادة نضيجة رطبة ينحل سريعا ودرور
العرق ومنه بان الصدغين لانهما متصلان بالملتحمة مجاوران لها وكذلك شريانهما تتصل بالعين لذلك تمتد
عند نزول المادة اذا حصل فيها ورم حار تألم الصدغان وتحس ضربان الشريان لاحتداد الدم وشدة الضربان بحيث تألم
منه الصدغان السائر علاماته غلبة الدم علاجه فصد القيفال من الجانب العليل او الشديد الالم ليكون انجح او
والحجامة ان تعذر الفصد كما اذا كان الامر صبيا وتليين الطبيعة بمطبوخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والشاهترج
لتقليل المادة واما ان يمانع العين من التكحل بالشياف الابيض لانه يخفف من قبض شديد الخشونة ولا الذع
في ابتداء البعض لانه يجلو الرطوبات اللذاعة ويحلها ويملس الخشونة الحادثة من المادة الحادة ولا يلج ولا السيد والمسام
فهو لذلك مامون ان يزيد في الوجع لزوجته تعين على طول بقاء الدواء في العين قال السالف لولا ذلك لا استعملنا
الماء وكانه ونحوه وشل لعاب الحلبة فانه مع ما فيه من التمليس التسكين محلل باعتدال وشل اللبن فانه ليس فيه ذلك جلاء
الا في الماء لانه يصرف في الابتداء لانه بلطافته ينفذ سريعا ويغير بالعصب النضيج المادة ويكثف حجب العين ويحقن المادة
ويحدث خشونة فيها القبض ولا يمكث الدواء فيه لرقته فيحتاج ان يزيح كل ساعة وكل ذلك مما يجلب على العين وجعا شديدا
واياك ان تستعمل الشياف الابيض من الاشياء المعتبرة قبل استفراغ البدن لان الرادع لانها تمنع التحلل ولا تمنع قوتها الى ان
تمنع انصباب المواد الى العين فتتمدد طبقاتها تمددا شديدا الى المصير سببا للوجع الشديد وربما حدث فيه لشدة الامتداد
فتق في الطبقات وتاكل وانشقاق كما ذكرنا والتضميد بالصندل ونحوه من الحضض اقاقيا والماميثا يماء الكزبرة الرطبة بعد
الاستفراغ التقوية العين ومنع ما يتوجه اليه من الموادة والتغذي بالاغذية المرطبة تقمع الدم المائلة الى الحلاوة

١٥١

كالرمد من الابخرة من البخار البدني كصداع بالسكر الى الراس ونسبته من الالتهاب بحمرته وشدته فسبب سلامته وسلامة الاعم
بنا تفصيل احسن والذي بالطبيعة بعصبية الاصوات من اجزاء الرشح بصعب التنقية بها وداء اماس العصفر ودمع استمال تكون
الوجع الالتهاب والحمرة والاكثر والرمص وسيلان الدموع اقل للطافتها ورقتها وقلة حدتها وعلى ان السبع في الرمد
بارد الا انه غير منهضم في حال الصحة ما دام الا منهضم والوجع وتحسس الالتهاب اشد لحدتها وغلبة حرارتها
وعلامة اسهال البطن بطبيخ المليح وتسنيد العين بالعصارات الباردة مثل عصارة الهندبا وعصارة البقلة ودوق
حسب الشعب عاكرة الرطبة وتحليل اللعابات مثل لعاب حب السفرجل لعاب بزر قطونا والبان يابس اكبر
فيها والشكول بالشيافات كالكافوري الابيض في ان اشتد الوجع والتحس لا آلاته الحس فان كل مرض اذا اجتمع مع الوجع
يجب ان يبدأ بتسكين الوجع لا لموافقة ان الوجع بقوة وتحليله لضعف القوة عن دفع المرض وثانيها ان الوجع
يضعف العضو فيشتد استعداده للمرض وثالثها ان الطبيعة لاشتغالها بالوجع تذهل عن دفع المرض ورابعها ان
الوجع يجذب المواد الى موضعه للتسخينة فيشتد المرض ولكن ينبغي ان لا يداوم عليه لان مضرته عظيمة جدا كما قال جالينوس
في حيلة البرء المعروف قوم لما الح عليهم الاطباء بالمخدرات لم ترجع ابصارهم بعدها الى الحالة الطبيعية لكنهم منذ
ذلك الوقت حدث لهم ظلمة في ابصارهم فلما طال بهم الزمان تولد في اعين بعضهم الماء واصاب بعضهم جمود الرطوبة
وبعضهم سيل العين وما كان من البلغم فعلامته عظم الانتفاخ لكثرة المادة وغلظ قوامها مع قلة الحمرة وكثرة الرمص
لكثرة رطوبة المادة وسهولة تنقيتها والدمع والالتزاق عند النوم للزوجة الرمص وثقل وعلامة تنقية الدماغ بالحبوب
والايارجات بعد النضج ان يقطر في العين لعاب الحلبة مطبوخا بان يصب الماء على الحلبة ويترك ليتعفن يوما ثم يصفى ثم
يعاد عليها الماء مرة اخرى ثم يطبخ كل درهم منها بعشرين درهما من الماء حتى يبقى النصف ثم يصفى لعابها
ثم يذر بالذرور الابيض وصفته ان يؤخذ انزروت ويعجن بلبن الاتن او بلبن البنات ويوضع على ميل الظل ويجفف
في تنور بارد فيه ليوم ليجف ويوقى من الاحتراق ثم يؤخذ منه جزء ومن النشا ربع جزء ويسحق ناعما ويذر وافضله الكرم
القند ومن السكر العماني كل من جزء ومن الطين جزء ومنهم من يسحق الانزروت باللبن ويجفف في الشمس ويعطي الغبار مرات
ثم يستعمل في الكحل بعد يوم من او في نصف انتهاء المرض وذلك لان في هذا الذرور تحليلا قويا ولا يجوز استعمال المحللات
في الابتداء لا بعد الانتهاء ويطلى على الجبهة والاجفان بالصبر قال جالينوس الصبر نافع من اورام العين لا سيما

ينفع ما يجذب ويحلل ما هو غليظ من غشاوة مما يحلل المواد من العين بتعريف لينة ويجلو بياضها كالمرتك والتوتيا والزعفران ولا ينفع
اي ميل الى العين لما فيه من القوة القابضة ويجلو غشاوة البصر اما من السوداء وسببه الكحل ان لم يكن البياض
علامته ثقل مع كدورة وخيالات ازمان تلحظ لما قد يعدمها من التفتح وغيرها ان في العين لكثرة المادة بسبب سهولة
وقلة انصاف بقلته ما يحلل من المواد وبالرمص وخلو ذلك التحلل من اللذع وقد يكون امرأة الملتحمة فاما الاجفان فلابد من ان
لم لا حجم للاجفان كما في تخيف فاذا انجذب اليه الدم بسبب الحرارة الحادثة من الوجع قبله عرض له الحمرة ايضا
الملتحمة فهي حجاب عصبي في صلب البصير عند العصاب السوداء اليها اصلب اجف فلا ينفذ فيها الدم الا نادرا وقلما
يكون هذا النوع من الرمد الا مع الصداع لانه بسبب خبث مادته وطول مدته نفسه من انه مزاج العين يستحيل جميع ما يأتيها
من الغذاء الى الفساد فيشتد الوجع وربما لم يلحقه الدماغ بالمشاركة فيما كان في مزاجه سوداويا وما يعينه باسبابه من
العلة زمانا كثيرا وعلامته تطلب الدماغ بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس على ما ذكر في الماليخوليا وما اشبهه
وصب الماء من المعمول من طبيخ البنفسج النيلوفر وورق الخطمي القرع وبشكل الشعير على الرأس الانكباب على بخار
دار مال الحمام الشوفات مثل لبن البنفسج اللبن الحليب المقطور مثل لعاب حب السفرجل الغماد مثل لبان حرم
والبنفسج بزر الكتان مع دهن النيلوفر ويكتحل بشيافات الديناجون صفته اقليميا مكررة عشرة دراهم انزروت
ونصف نشا دهم كثيرا درهم نصف يدق وتجب الاجتناب من الاستفراغات التحلل قبل تطلب الخلط البداية يبقى
غليظ جافا واما ان يكون الرمد من الريح وعلامته ان يكون تمدد بلا ثقل ولا سيلان دمع وربما اورث التمدد الوجع
حمرة وعلاجه النطولات من طبيخ البابونج والاكليل الملك المرزنجوش التكميدات اليابسة مثل النخالة والجاورس
ومال لاستحمامات المحللة ونوع اخر من الرمد يسمى الوردينج وقد ذكرنا في علل الطبقة الشبكية نوع منه غريب يسمى الزروع
وهو ان يجد العليل في عينيه ضربان يحس به لا الطيفه من شدة الوجع من غير ان يكون فيهما حمرة او ورم ويجد جلد
رأسه كانه يحترق لاستيلاء الحرارة واليبس عليه من ارتفاع الابخرة الحارة وربما يحس ويجد في الاذنين طنينا
وسببه استيلاء اليبس الحر على البدن ارتفاع بخارات حارة يابسة الى الرأس فيتألم منها الغشاء الخارج الجلد
للتحفف بسبب الحرارة واليبس وسبب التمدد الحادث من احتقانها تحته وذلك لان جلد الرأس بسبب استيلاء اليبس
والجفاف عليه ينقبض ويتشنج ويزداد صلابة وكثافة فيسد منافذ المسامات فلا يتحلل منه الا الابخرة

وتشارك الطبقة الملتحمة في الالم والتمدد لاتصالها به فتسخن الملتحمة وتتشعث رطوباتها فيحدث فيها اليبس مثل العرض بان ...

ترطيب مزاج البدن والعين بما قد علمت من المرطبات ومنع الابخرة عن الدماغ وفي هذه العلة والتي قبلها من

انواع الرمد نظر ونوع آخر يسمونه بالكمنة وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه من النوم فاذا اصبح زال

ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم لغلظها ولعدم الحركة الحلالة وتتحلل بحركة الجفنين لليقظة

من الفتح والانطباق والنظر الى الجهات المختلفة وبضوء النهار وانما قلنا ذلك لان العادة في الاغلب جارية على

ان يكون النوم بالليل والانتباه منه عند الصباح وعلاجه استفراغ البدن من المواد المنجرة بالشيء الموافق لمزاج ال...

وكحل عينيه بما يليها ليتحلل ما فيها من الابخرة مثل الاثمد اللين والاثمد الحاد والباسليقون على التدريج ونوع

آخر منه يرى صاحبه كل شيء احمر ان كان سببه الدم او اصفر ان كان صفراء او بلغميا ان كان سوداء او اسمانجونيا

ان كان مع السوداء بلغم او غير ذلك من الالوان بحسب امتزاج الاخلاط وقد يحدث من كثرة كيفية المادة غلظا وتجاعيد

الاشياء كانها في ضباب او دخان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجية كالملتحمة فيه نظر من جهتين الاول ان الرمد

لا يعم الطبقات الخارجية والثاني ان الملتحمة لا يكون قدام الجليدية بل سبب هذه العلة انما يكون اما في القرنية لكثرة كيفيتها ١٥٤

فيراها ترى الاشياء كانها في ضباب او دخان لكيفية لون هذه المادة فترى الاشياء

باللون الغالب عليها واما في الرطوبة البيضية بان تتغير كلها في اللون فيرى الجسم كله باللون الذي

عليه او يتغير في بعض اجزائها فيرى بين يديه اجساما شبيهة بتلك الرطوبة الملونة في لونها وشكلها او يرى في

بعض الاوقات دون بعض كما يكون بسبب بخارات تتصاعد من المعدة فترى الاجسام على حسب ذلك

البخار واما في الرطوبة الجليدية بان يتغير لونها بحسب الاخلاط الاربعة فترى الاشياء كلها على اللون الذي هي

عليه وقيل انه يكون من تغير مزاج الدماغ سيما البطن المقدم منه حتى يكون النور الخارج متشكلا اي متلونا بسبب

ذلك التغير فيرى الاشياء على هذا اللون وعلاجه الاستفراغ ان كان المغير سوء مزاج ماديا او تبديل مزاج الدماغ

بحسب خروجه عن الاعتدال ان كان غير مادي وربما اتى الرمد بحسب نوعه **استرخاء الجفن** قد

يحدث مع الرمد استرخاء الجفن الاعلى كله حتى لا يمكنه ان يرفع الجفن او مؤخره حتى يبقى ذلك الطرف

من الجفن منغمضا لا ينفتح وسببه استرخاء العضلة الشيلة اي الرافعة للجفن بسبب رطوبة مفرطة تغلب

ان ينقلب عليها آفة نظراً لان ارتفاع الجفن الاعلى عند فتح العين انما يكون بعضلة واحدة غشائية تنبت من اعلى الحجاج
وتتصل بالوتر الى وسط الجفن وينبسط طرف وترها على طرف الجفن وتتصل بشعره [illegible] شبيه بالغضروف ومن تحت الجفن
فاذا استرخت فتح العين لم يمكن … على هذا لا يمكن ان يكون الاسترخاء في مؤخر الجفن بسبب استرخاء تلك العضلة
ثم لا يرتفع الجفن تماماً … عضلة من العضلتين اللتين تجذبانه الى اسفل علاجه استفراغ البدن ان كان هناك فضل ثم ان كان المادة اكثر
جوهره فان بقي الاسترخاء بعد الاستفراغ فصد عرقا النخرين … فان اهل النخرين … يقصد بهما بان يحلق الانسان
ويقوم في الشمس ويجعل نحره مستقبل الضياء … حتى يظهر للفاصد فيشرطهما الفاصد … الكندر
كالمسحوق فانه يستفرغ الرطوبة … من جهة العين … بالضماد … يحتفظ المادة ويقوي
العضو حتى يدفع ما ينصب اليه مثل الصبر والاقاقيا والماميثا والزعفران المسحوقة بماء الآس الرطب ويكحل بما يدمع العين
يستفرغ ما فيها من الفضول فان اطبق الجفن ومنع البصر بعد هذا العلاج تدبر بان يقطع الجفن الاعلى من الماق الى
الماق ويخرج منه بالمقراض جزء على قدر الاسترخاء فان كان الاسترخاء في موضع اكثر يجعل القطع في ذلك الموضع اعظم
ثم يخاط الجفن في مواضع شتى حتى يتصل شفا الجلد ثم يلقى عليه الذرور الاصفر ويقطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغ
المصر في خرقة فاذا كان اليوم الثاني او الثالث تقطع الخيط بالمقراض ويخرج ويعالج بالمرهم فيرتفع الجفن وينظر الناظر
وقد يكون استرخاء الجفنين من حيث الفالج واللقوة وقد تقدم ذكره وقد يكون بسبب قطع طرف من الوتر الذي يشيل
الجفن عند فصد عرق الجبهة لخطاء الفصاد وكما وقع لابن ماسويه حين فصد ثابت الملك فقطع طرف الوتر فبقيت عينها
منطبقة فامر الملك بقطع يده … الطبيب … بخطائه **التصاق الجفنين** قد يحدث بعد رمد
العين … الجفنان … كانهما قد … الى تشققا وتسلخا لعظم الورم او للين بشرة الجفنين ورخاوة بنيتهما
فيسلخهما … الاسباب مثل الدمع … ثم يندمل ويلتزق الجفن بالجفن لطول الانطباق الذي …
تفتح العين لشدة … اذا كان في حد … اذا لم يمكن معه الانفتاح اذا كان شاملاً والسبب في ذلك … غلظ
كالدم … العضلات تليين الاعصاب وترقيق الرطوبات … وعند ذلك انطباق الجفن على الجفن
… تحدث في الجفن نحو الحالة من القرحة اولاً والالتصاق ثانياً … الخلط اما ان ينجلب من الدماغ او يرتفع …
سائر الاعضاء وعلامة ما يكون من انجلاب … العليل … حرارة شديدة في السبب …

١٥٥

مع التهاب عصبة جبهية فيميل الى فوق ولا يقدم المريض ان يكون من ينفاخ الحلط من البلغم فانه يجد الالم الى الرعيب في اسفل الذي عصب

تتفصل الحجابية مثل الجذر والرحم الحجاب وغيرها وظاهر ان يبان سبب المرض وعلاجهما غير مناسب لهما وفي ابن ذكر يمكن

وكرار مرضه علاجه الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن الرأس بعد التنقية وتبديل مزاج بالقي من الخلط الفاعل

ثم كحل العين بالحشيش مثل الالتصاق بالشياف الابيض والانبار وضعة كيمياء الذهب توتيا واقليمليح وكحل رماد

محرق وكند بكند درجهان ثم الاخرين افيون يكند درهم انزروت درهم ونصف الذرور الابيض المربى عنزروت

باللبن بان يصب عليه لبن الجواري تترك في الظل حتى يجفف وذلك لان في الانزروت قوة يهاشقيق الحن

ويسحها وبعين تلك على الالتصاق فاذا ذر باللبن الفضل شيئا ماذكرنا لان اللبن يعين الانزروت بحرافة

لكن حدته ولذعه وصنعه انزروت عشرة دراهم نشاذ دهمان سكر طبرزد وصمغ عربي افيون يكند درهم مرق

وبعد ضمه الدواء في العين بقية منها الكحل بين الورد يمنع من التزاق الجفنين ثم تتقدم الى بالملاتصل اليد

بالآخر والتصق ليس في انواع الرمد يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع فانه تكحل بلين في كل حين

وقد يلتصق الجفنان بالمقلة اما بالملتحمة او بالقرنية او بكليهما معا وسببه اما قرح حدثت بالعين ال

الجفن عليهما واما خرق الكحال القرنية او الملتحمة او قشر الجفن منه لقط السبل وكشط الظفرة او حك الجرب

اذا لم يكن بالغا بالكمون والملح ولم تراع العين بعد ذلك بما يجب رعايته حتى التصق وعلاجه باليد بان

الميل تحت الجفن ويمده بالصنارة او بالصنارتين ثم يسلخ الالتزاق بالمبضع هو كميل مثلث المس كما يعمل

بالظفرة حتى يبرأ من الاشياء الملتصقة به فان لم يمكن لم يسلخ بالمقراض ويتوقى القرنية من يتخرق

فيعرض منه العمى ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح المضغين ويوضع تحت الجفن قطن مبلول بدهن الورد لئلا

يلتصق بالعين ثانيا وكذلك علاج التصاق الجفنين بالآخر بان يدخل الميل تحت الجفن ان امكن والا يشق

الماق الاصغر قدر ما يدخل فيه الميل ثم يرفع الجفن بالميل الى فوق ويشق بالمقراض ويغسل بماء الكمون والملح

ويوضع بين الجفنين قطن مبلول بالدهن ويجدد مرتين او ثلاثا الالتصاق **في الشترة** وهي بها النفس حقيقتها

تقلص الجفن واكثر ما يكون في الجفن الاعلى والانقلاب الى الخارج اكثر ما يكون في الاسفل حتى لا ينطبق الجفن الاعلى على الا

كما يجب ولا يغطي البياض لا كلا ولا بعضه وتعسر العين كعين الارنب ويضعف منه البصر لتراكم الغبار على العين لعدم الاجفان

عنه الكلال الى الاطباق المستلزم للظلمة وجمع النور فيتفرق اما بالضعف وتأثير الهواء المسخن المجفف في رطوباتها وذلك
اما لنقصان المادة التي تتكون منها الاجفان لا بد انا القطع اصاب الجفن كما في علة الشترة الزائدة واما من غدة
نبت في الاجفان او من لحم زائد نبت ابتداءً او من اثر قرحة كانت فيها واما من خياطة الجفن اذ لم تكن على ما ينبغي
وعلاج ذلك كله بالحديد اما ما كان من قطع الجفن او من خياطة ورفعة اكثر مما ينبغي فبان يشق الجلد في الموضع الملتحم
ويترك حتى يسيل ويوضع فيما بين الشق فتل فيها مرهم منبت اللحم حتى يميل الى تحت القطع وينبت فيما بينهما اللحم واما
ما كان من غدة او لحم زائد فبان يعلق بصنارتين او ثلث ويشال ثم يقطع بالمقراض ويوضع عليه الذرور الحابس للدم لئلا
يعود نبات اللحم وقد تحدث عن علة في الغشاء الموضوع على تقحف الجبل لاتصال الجفن فيتشنج كسقطة او ضربة
او قرحة تحدث بهذا الغشاء او عن تشنج العضل المطبقة للجفن او العضلات المحركة للجفن الاعلى ثلث احدها تنبت من
اعلى المحجر تتصل بوسط الجفن تشيله على والآخريان فتنبت من داخل المحجر وتأتي منحرفة الى اسفل ثم ترتفع الى فوق
متصلة كل واحدة منهما بطرف من الجفن وهما تجذبانه الى اسفل جذبا متشابها فاذا تشنجت الاولى بقيت العين مفتوحة
لا تنغمض وكذلك ان استرخت الآخريان واما اذا استرخت احدهما بقي طرف الجفن الذي من ناحيتها العضلة مفتوحا

157 فالمقصود ان يعول من تشنج العضلة المشيلة للجفن وعلامته علامات التشنج من سهر وضعف وثقل الجفن وتمدده وسائر
علامات الامتلاء ان كان التشنج ماديا ومن عروضه قليلا قليلا مع ضمور الجفن ودقته وتقدم الاسباب المجففة ان كان يابسا
وعلاجه الاستفراغ والتمريخ بالادهان المحللة والتظليل بلعاب الحلبة في الاول او الترطيب بالاشربة والاغذية المرطبة
والنطول المرطبة والتضميد بمثل البنفسج والخطمي او مع لبن الجواري والتقطير بالادهان المرطبة الملينة مثل دهن البنفسج
والقرع في النوعين لان الامتلائي يغلظ مادته ويحتاج ايضا الى الترطيب والتليين وقد تحدث من سعة الاساك الشعر
منه بقطع السبل اذا كان لما ماسك قلبهما الى خارج وتقطع خرزة منهما وتركهما على هذه الهيئة فيبقيان منقلبين الى الخارج
التشنج حدث من اندمال القرحة او نبات لحم زائد وكان سببهما ان يقلبا الى داخل بعد التقطر وعلاجه ان يطهر
فان التزقت الملتحمة بالجفن بعد الاندمال وبقي لذلك متشنجا منقلبا الى خارج وتدبر في تجربته ذلك وتحليته
على ما مر في الالتصاق فان حدث شيء كالعقدة فيجتهد في تحليلها بالادوية مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والبابونج
فان تحللت والا قطعت بالحديد وقد تحدث الشترة بعقب ضربة تقع على الرأس او الجبهة لا سيما اذا جرحتها

من البلغم ما تباد تشنج الغشاء المجلل وتشنج الجفن بحسب شدة هذا مع كلامه السابق وقد تحدث من ملتقى في قشاء الملتحمة بسبب
الحمرة المالحة فيه بحث للبلغم اللزج لان تقدد العينية فيه بسبب انجذاب العظم على هذا ما هيته الرطوبة ويلتصق على كل حال الملتحمين اي ملتحم الجفن
وارتخاؤها بالامتداد المسترخية لو كان بعد الانزال التصق العين بالجفن فتنجذب المواد الى اسفل لا يذهب الى الموضع الاسفل
فتحدث فيه الورم ويزداد التشنج اذا كان عند الابتداء وضع العين ما يمنعها الى الآخر به اليها او يتقبلها لضعفها
فتحدث فيها من الشدة واسع من الشرة **السبل** يسمى باسم اللازم غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة
في سطح الملتحمة والقرنية اي عروقها الظاهرة التي ما تتباين فارج الملتحمة ملاسته لتكون صدرا ربوفي الحاجبين
حمرة في الحدقة من ضربان شديد في عروق الصدغين اي عروقها الظاهرة التي ما تتباين الجلد وملاسته لتكون مع دمعة
وحكة في المواضع معرفان نسيج تنسج شيئا فيما بينها اي بين العروق كالدخان فهذا التعريف للشيخ والامام الرازي قال
فيشبه الغشاء الرقيق الابيض وزيد نظر لان السبل نوعان احدهما يكون في عروق الملتحمة الباطنة فيرى عليها غشاء
رقيق شبيه بنسج العنكبوت والآخر يكون في عروقها الظاهرة فيرى على العين غشاوة تضرب الى السواد مثل الدخان
ظاهر ان الغشاء الاسود شبيه بالدخان لا يكون ابيض ثم اعلم انه قد اشتهر الجمهور ان السبل انما هو في عروقها
العين الاصلية التي هي من الاعضاء المنوية وشيء بخلاف ذلك قول بعض منهم قال الفاضل العلامة في شرح
الكليات لم ارد منهم من يتوقف ذكره شبهة فضلا من حجة ولمن يقول انها من اشكال عروق الحدقة ان يحتج
بان العروق مشكوة من المادة المنوية فيستحيل حصولها بعد تمام الخلقة وبانها لو كانت حادثة لحدثت جزء اللحم
ونحن نراها مع ميل السواد وعلى محاذاة عروقها لكن يحتمل انها عروق حادثة ان يحتج بانها لو كانت طبيعية لتمسر
مداواة قطعها وقد رأت وزهرت وليس كذلك شبهة بانها تتم بل ستيقص في قطعها فانها تعود كما كانت ليست
ما للعروق الاصلية كذلك فانها التي وبعد القطع وبانها اشكال وتبرأ من الملتحمة متى قطعها ولو كانت
لانشأت الملتحمة فيها سيما اقام بل الاحق عندي بانها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنسج في غشاء رقيق
متولد على العين من الكيفية تولد هذا الغشاء فهي ان الملتحمة جسم كثيف يكون فيه كثيفا لا ان الغذاء يكون شيئا
بالمتعذي متفذ الكثيف كثيف مثل هذه لتقذفه اذ هجرت الغدد ومن فيها اجتمعت شيئا فشيئا وتولدت منها هذه
اجسام غريبة فما كان على سطح العروق استعد لقبول الصورة العرقية وما لم يكن كذلك استعد لقبول الصورة الغشائية

سبل ۱۵۸ ۵۳ ۵۲

الغشائية كالشبكة المحيطة بالجنين صارت العروق على محاذاة العروق الطبيعية ولا تغطى الحدقة وذلك لشدة استعداد
المادة المنفصلة منها ما لا استعداد بها لقبول الصورة الوريدية وما لا يكون كذلك يستعد لقبول الصورة الغشائية لانه
عن جوهر غشائي هو الملتحمة ثم ان العروق الطبيعية تتخلل بسبب امتلائها بالمادة الغشائية لها فاتة بينهما وتكيف عليها
ما تحلل من الابخرة وبحرارتها فيترشح منها دم لطيف يدافعه الجو البارد المتولد عليها وبلادته فيظهر للحس انه عروق وما لا يكون له اعتقاد
لها فانه لا يترشح اليه شيء من ذلك فلا يكون فيه دم هناك ولا يخفى ان ما ذكره الفاضل العلامة في كيفية تولد هذا المرض
لا يصلح التعويل عليه مما هو خلاف ما اتى التحقيق عند المتاخرين ويمكن الجواب عن الاول من الوجوه الثلاثة التي ذكرها
كون تلك العروق غريبة بان يقولوا انما يزعم ضمور الملتحمة وهذا لها اذا قطع جميع العروق التي تغذوها وليس كذلك بل انما
يقطع البعض من عروقها فلذا تعود وعن الثاني بانا لا نسلم ان العروق المقطوعة تعود كما كانت بل انها اذا لم تستقص في قطعها
ابقيت منها شعبة متصلة من الفضول الغليظة فسد الغذاء الصالح الذي يجيء الى الملتحمة ويوافيه ما يحاذيه تلك الفضول فلم
تتغذ بل تبقى في العروق فيتشيخ بعض آخر من عروقها الظاهرة التي لم تتشيخ من قبل وعن الثالث بان تشيخ العروق عن
الملتحمة عند الكشط لكونها من العروق الظاهرة والملتحمة جسم غضروفي صلب وليس عليها حجاب آخر يستبطن لها بخلاف العروق
التي منها عن التشريح فاذا كشطت بالعناية تبرأت منها بالضرورة الا انه يشفى اذ يعقبه اتصال وجود العروق الباطنة
اخرى من الظاهرة وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول الدموية والابخرة الغليظة فيجب تحليلها بما مر هو على لقلع صاحبه
بالسبل الرطب هو ما يكون مع دمع وحمرة في الاجفان لان مادة هذا النوع يكون الطف وارق واشد
يكون معه اكال وعطاس متواتر وضربان في قعر العين وذلك لاتصاله بالعصارة التي يمكن القلع بان يعلق بالعصارة
يقع الان اكثر عروض الاستلاء بها في العروق والجداول التي في باطن الملتحمة والعصارة آخر ممتد على كل العروق
كالتي يعاد بها السمك الثاني يعرف بالسبل اليابس هو ما يكون العين ناشفة لا يسيل منها الدمعة ولا يتبين بها رطوبة
ويكون كالعيون الصحيحة في ذلك غير ان الغشاء يكون مسبلا عليها والثالث المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر من تغطية الحدقة
الرقيق المبتدي منه ان لا يمنع البصر كثيرا منع رقة الغشاء وتراه اذا انحدرت العين مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت
ثم سنذكر تعلقه استلائها علاجه الفصد من القيفال والاسهال بالايارج ونحوها بالاكحال الحادة الحجامة بعد التنقية على
التلطيف للمادة والاكتحال بالاكحال الحادة الجلاءة كالباسليقون وشياف الملوكي ومعتصر زبد البحر والقليميا

159

ملکه وشتره ودایم نحاس محرق ملح اندرانی ساذج اسفیداج رصاص فلفل دارفلفل سنبل توتیا ملکه دبهان نقل آشنه

ملکه ودهیم بامیران عروق الصفر ملکه دبلشه دراهم قشر الاهلیلج ملح العجین مصارقا المامیثا ملکه خسته دراهم مسک نصف درهم

ونحوه وبعد التنقیة ایضا لئلا یسیل الفضول الی العین بسبب حدة الدواء وهیجان الوجع وعلاجه الغلیظ المستحکم ان تری

تلک العروق اعظم مقدارا ویمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط بان تغرز فیه خیوطا کثیرة تحت تلک العروق

وتجذب الی فوق لیشال ثم یلقط بالمقراض المعلق بالصنانیر وتقطع وتقطر فی العین ماء الملح الکون المضغ ویوضع

یادرومیة دائما لئلا یلتصق

فی الشرناق

الشرناق زیادة من مادة شحمیة تحدث فی الجفن الاعلی هو کیس یکون بین الجلد

ثم امر طبقات الغشاء ثم الغشاء الشحمی ثم العضلة ثم الطاق الآخر ثم الجلد وهذا الغشاء الشحمی خلق مرطبا لما خیف ان

یفرط علی الجفن التجفیف لکثرة حرکته وهو الذی اذا عظم مقداره کان منه الشرناق ولذلک لا یتحرک کالسلعة فیثقل الجفن عن

الانفتاح علی التمام ویجعله کالمسترخی لکونه ملتحمة بالجفن غیر متحرکة بتحرک السلعة ای لکون متمیزة عن العضو کالسلعة

بل یکون متشبثة بما حوله بکبیرة وسببه رطوبة غلیظة تنصب الی الجفن ولذلک یعرض للصبیان الکثیری الرطوبة وعلامته

انک اذا لمست الانتفاخ باصبعین ثم فرقتهما تبادر الانتفاخ فی وسطهما کالکرة شحمیا غلیظا العوام وعلاجه

بالفصد ان وجب ویسقی اقراص البنفسج واصلاح الغذاء بالتلطیف بان یکون فروجا او لحم طیر وتعدیل المزاج وغیر ذلک

تلطیف المادة وتحلیلها والتکمید بالمیاه التی طبخت فیها الحشائش المحللة والکحل بالباسلیقون الاکبر فان تحلل

المقصود والا فعلاجه التحلل بعد الحمیة فان الخنازیر والسرطانات تحلل بالحمیة قال علی بن عیسی من لم

شرناق یکره علاجه بالحدید لصعوبته فعلاجه بالطلاء المحلل والذرور الاعبر فیبرأ رویدا وهذا اولی من اخراج

الشرناق بالید لانه یعنی بعد هذا الاشفار ویحسن انطباق الجفن او اخرج بالید حفظ الجفن فلا یمکن المبالغة فی

الانطباق عند الاحتیاج الیه والاولی ان یخرج بالید بان یشق وسط موضع الرطوبة شقا بالعرض غیر غائر الی ان یبلغ

موضع الشحمة ویحذر من ان یجاوز الشحمة فانه ربما بلغ الی باطن الجفن ویجاوز منه الی القرنیة فاذا ظهرت الشحمة اخذت

بخرقة کتان لئلا تزلق من الید ویجذبها وحرکت یمنة ویسرة والی فوق برفق الی ان تخرج بالکلیة ثم یوضع

علی الموضع خرقة مغموسة فی خل وماء ورد فان بقی منها شیء ذر علیها شیء من الملح المسحوق لیأکلها وان لم یمل

امرها الی ان ینقلب فربما انفجر اعلی العین من الشرناق لانها تحدث منها وجع شدید ورمد حار وتصیر البقیة سلعة

١٦٠

جسيمة باقية من فتح العين **في العلة المعرفة بالتوالتين** وهي ان يقطر من العين كل قليل من الرمص ما

من الماء ثم ينقطع قال الطبري الاجل في ذلك سمي بالتوالتين لسبب غلظ يحدث في الجفن الاعلى مع نتوء في جلده اي الآخر

حتى يصاب بذلك النتوء الجفن الآخر والطبقة الملتحمة عند الانطباق وحك العين بالاصطكاك وذلك الغلظ يزداد لعظم

نكاية عند الامتلاء اي امتلاء البدن من المواد وامتلاء المعدة من الطعام او الشرب الكثير من الشراب لما يرتفع ابخرة غليظة

كثيرة الى الرأس وازداد فيه غلظا وترم في غلظ الجفن في ذلك النتوء والسهر لكثرة تصاعد الابخرة الرديئة اليها ما لسوء الهضم او

لغلبة الحرارة واشتعالها عند السهر حتى كان الجفن خفيفا وذلك النتوء كسير الالم مع العين لعدم اصطكاك العين و

علاجه الاستفراغ والحمية من الاغذية الغليظة المبخرة وتقليل الغذاء وتقليل الفضول وتجويد الهضم لئلا تتولد الفضول

والابخرة الغليظة والتكميد والتضميد بالضماد المحلل مثل الباشا والمر والزعفران وكحل العين بما يرمها ويحلل رطوبتها

مثل الباسليقون والشياف الاحمر **في العقدة** سمي بها تشبيها لتلك الرطوبة لغلظها بالعقدة التي

١٦١ تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلدة الظاهرة للحس في الاغلب سببها رطوبة غليظة سوداوية تنزل من الرأس

الى الجفن فتتحجر هناك لما تحلل لطيفها بسبب حرارة جلد الجفن وسخافته وكثرة حركته ويصير الباقي صلبا متحجرا

وهي على ثلثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه يمنة ويسرة وفوق وتحت ملمسا لانه متبرئ من العضو

في غشاء خاص محيط به كالسلعة وعلاجه ان ينظر فان كانت غير غائرة اخذت من خارج بان يشق الجلد

الذي عليها بالعرض ويجذب شفة الشق بالصنارة ويسلخ ثم يجذب الغشاء الذي هي فيه برفق ويتورد

ويتحاشى من ان يشق غشاءها الخاص المحيط بها فمنهم من يقتصي الكشط وبعضهم يشقونه صليبيا وان كانت غائرة

اخذت بعد ان يقلب الجفن ويشق من داخله ثم يحشى بماء الكمون المضوغ محكة لئلا يعرض الالتصاق والنوع

الآخر صلب كانه حصاة من غاية الصلابة لا يتحرك من موضعها لانها ليست متبرئة عن العضو وهو اقرب من الدبل

وفي اخذ ذلك النوع بالحديد خطر لانه داخل في جوهر العضو ليس له كيس خاص كالنوع الاول فلا يمكن اخراج مادته بالكلية بل

يبقى منه خميرة تجلب عوده من المرض فلا يحصل من هذا العلاج الا تعذيب المريض بلا طائل على انه قد يحدث منه ورم

عظيم بل يجب ان يلين بالماء الحار والقيروطي وكحل بعد التليين لدا خليون الا نبه مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان

فان لم تحلل ترك ولم يتعرض له بالحديد الا بالادوية الحادة وجوز بعضهم ان يعتد بالمقراض بعد التنقية التامة وقطع

العدد ويتحرك الدم بحركة ساعة فلا يجب ان يحمر بياضا والنوع الثالث منبسط ليس كسمك كثير يظهر لونه في سطح الملتحم
لون التوث الاحمر لتغيره بانتحابه الا ان تلونه من السوداء الاحتراقية من الدم ولم يعرق ويشتبه بالعضو ان
من ما ونتقد يعني شئ في اكثر العرق لا يجب ان يعرض لهذا النوع البتة بالعلاج بالحديد لان له عروقا سائرة في
جوانبه ولا يمكن استيصالها بالكلية فيبقى بعض منها ويتولد منه معقد اخرى مع انها لا تقبل الالتحام بحيث الثاني
ورد انتهاك السرطان المتقرح وعلاجه الاستفراغ في كل زمان جليل لئلا يكثر اجتماع المادة ويحميه من الاطعمة الغليظة

في الشعر المنقلب والزائد

بعضهم على ان الشعر المنقلب هو الشعر الزائد وبعضهم كالمصنف لان الشعر المنقلب هو شعر نبت في الجفن
عند موضع الاشفار ويكون رأسه منقلبا الى داخل العين فكلما تحرك الجفن ينخس ذلك الشعر الملتحمة وسال منها الدمع وتضعف العين
لذلك وتستعد لقبول المواد ويعرض منه سبل ... والكثيرون ان الشعر الزائد هو شعر زائد مخالف لمنابت الطبيعي بان يكون
منبته في غير موضع الاشفار بل يكون قريبا مما يلي العين فان كان شبيها ان ينخس العين من غير تغير لكان منقلبا الى خارج
لم يغير العين ... يكون مسبلا على حد تصغير على ظاهرها اشياء خطوطا سوداء وقال بعضهم ان الاشفار اذا كانت
زائدة على ما يجب وكان نباتها في غير موضعها الطبيعي نظر صاحبها الى الجمرة في جميع منبتها على الشعاعات الخارجة من البصر المتصل
الى الاشفار منبتة متفرقة متبددة ومتحيرة كالخطوط وكذلك الشعاعات الخارجة من السراج سيما مطلوبة مغمضة ولذا لا يلتئم ولا يتحد فيما
يجتمع في الاجفان عند الاشفار فانها لفساد منابت الشعر الطبيعي فضلا من ان تنبت غيره على ابقية اللحم والاثم اذ كلما ... الى
المادة المنقية تخص بعض الفضول مثل الباسليقون ... الحاد الاخضر ثم ينتف ... اى بعد تنقية او بعد النتف
ينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوي محموما بابرة ويترك حتى يبرأ ثم ينتف شعرة اخرى وينبغي ان تقلب الجفن عند الكي
... العين وبعضهم ... العين بالجفن ... ويطلى عليه بعد الكي بانفس البيض مع دهن الورد وقد يطلى بعد النتف بدم
الضفادع الخضر البحري من ضفادع بحري او دم قراد الكلب ... تعلق باذان الكلاب اذا شربت ... اسقاطها
او بعض النمل او بعض النسور ... وقال حنين في اختياراته يطلى بعد النتف بمرارة القنفذ فانك لا تمسح ...
شعرة اخرى الى ستة اشهر ... مثل ... في الغاية ... مع سائر الشعرات
الطبيعية ... بان ينقل الشعر في ... الى ... الجفن ان لم يكن ... شعرة او خيطا
ابريسم ... الراس ... ثم يدخل الشعر الزائد في العروة ... قليلا قليلا حتى يخرج فان الجفن ...

١٦٢

الابرة ثم يخاط موضع آخر لئلا تتسع الثقبة فلا ينضبط الشعر وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره ان كانت الشعرات كثيرة او

لا علاج له غير التشمير بان يشد الجلد الذي في ظاهر الجفن في موضع الوسط بخيط وابرة في ثلثة مواضع بعد ان يمد

الى فوق على مقدار ما ترى ان الشعر قد مال من العين ميلا ما بعد الاعتبار بتغميض العين ثم يقص ذلك الجلد المقرض

ويجمع بين الجرح ويخيطها خياطة بعقد في مواضع شتى ثم يلقى عليه الذرور الاصفر فاذا كان في اليوم الثالث تقطع الخيوط

ويخرج ثم يعالج بالمراهم او بان يقلب الجفن ويشق الموضع المعروف بالحاجة ويعد طرف الجفن ثم يندمل فينبت عليه لحم

الشعر الى خارج ويقصر الجفن فلا ينخس الشعر العين ولا تدمع العين لعدم نخسه لها الا ان البصر يضعف لانكشاف شيء من المقلة

الوردقة وهي نتوء اي ورم في الملتحمة شبيهة بشرة بيضاء ان كانت مادته بلغمية كانها شحمة في البياض لا في الذين وفايها

لا تكون الا صلبة بيضاء وقد تكون حمراء اذا كانت المادة دموية ومواضعها مختلفة فتحدث تارة في ناحية الماق الاكبر وتارة في الماق

وتارة تحت الجفن وتارة حول الاكليل صغارا كثيرة العدد كاللؤلؤ المنظوم الفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج يحدث

في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير ان تحرقها وياخذ فيها في الندرة عند ازدياد حجمها وكثرة تمددها وسببها فضول

غليظة حصلت في الملتحمة فمددتها وعلاجها فصد القيفال في الدموية وتنقيص بطبيخ الافتيمون وحب الايارج في البلغمية

والتكحل بعد ازمان العلة بالشياف الاحمر اللين لما فيه من التحليل والجلاء التام وصنعته شادنج ستة دراهم صمغ عربي كثيرا

١٦٣ ملكية ستة دراهم نحاس محرق ثلثة دراهم اسفيداج الرصاص شادنج مكدر درهم من الاخرين زعفران نصف

درهم يعجن بماء الرازيانج لمن التحليل التام الجلاء فان كانت العين مع ذلك حمراء فيجب الاكتحال بالشياف الابيض

وتمريخ التحليل من فوق العين بالرفائد المبلولة بماء الورد مع ... بالرفادة وضغطها فان لم تنجع بل تمت

وشيف بشياف الابيض او الاشياف الابار وشياف الكندر بعد الانفجار وصنعته اشق انزروت مكدر ... دراهم

كندر ... دراهم زعفران ... دراهم ... الطرفة اشتق لها الاسم من طرفة اي اللطمة تقع على العين

فتحدث حمرة في الملتحمة وتسمى بالسبل ثم سمي كل حمرة تحدث فيها طرفة تشبيها بها وهي نقطة حمراء من دم طري

احمر او عتيق مائل الى اسود وقد سال من بعض العروق المنفجرة في العين الى الملتحمة وسببها اما لطمة او ضربة

العين تنخرق بعض عروقها الرقاق ويخرج الدم الى سطح الملتحمة ويسكن تحتها وقد تنخرق من جوهر الملتحمة او

امتلاء في العروق ... بالتمدد او غليان الدم وسيلانه الى العين لحدته وزيادة ...

او انفجار ورم قبل النضج ومن اسبابها الصيحة لما يعرض منها العرق بسبب تمدد تمدداً واستلاء الدماغ ومن حصر النفس
والحركة العنيفة لانها سخنة والسخونة موجبة للغليان والتحلل وزيادة حجم الاخلاط وكذلك التهوع القوي لما يعرض
من الحفز وحصر النفس وعلاجها الفصد من القيفال ثم الاستفراغ بالدواء لا بالتعبير الحاد مثل طبيخ الهليلج مع السقمونيا ويدوف
الايارج والحقنة ان كانت وان يقطر فيها اللبن واللعاب وهي حارة لتسكين الوجع ونضج المادة وترقيقها ويوضع عليها قطنة
مغموسة ببياض البيض مضروباً بدهن ورد ويستلقي على القفا حتى يسكن الوجع فاذا سكن قطر فيها دم جناح الحمام حاراً وما دام
فيه الادمعات مثل الطين الارمني ونحوه من الطين الاحمر والطين قيموليا في الابتداء بماء ورد وفي آخره جنس
الانحطاط فتحلل فيعالج مع الدم المحللات مثل الكندر والمر والاشق والزعفران حتى الزرنيخ الاصفر والاحمر
وتضمد العين بالزبيب المنزوع العجم مع ورق عنب الثعلب ويحب الحديث وتشبى من ملح طبرزد ويكمد بماء وطبيخ
الصعتر والزوفا اليابس ثم ينبغي ان لا يتهاون في امرها فانه ربما انفجر ذلك الدم وبقي لا يتحلل اما يقع في الملتحم
وربما عقر الحجاب فيصير قرحة ويتعدى الى سائر الطبقات **انتشار الاهداب** يغير بالعين من حيث انه
لا يدفع منها الغبار والتراب والاضواء المؤذية فلا يؤمن على صاحبه ان يكل بصره عند ضوء الشمس ومن ان يعتاب بالكلية
انتشار البرق مثلاً وسببه اما فساد فمنها انها بسبب ميلها الى الحدة والحرافة لغلبة الصفراء او السوداء وعدم نبتها
والالكان حاماً في جميع البدن علامته علامات غلبة احد المرارين مع حدة وحكة وكثيراً ما لا تظهر في الجفن علامات
محسوسة في الانتشار اذا كانت تلك المادة في باطن الجفن وعلاجه استفراغها وتبديل المزاج ثم التكحل بالاكحال
المنبتة لها مثل اللازورد والحجر الارمني ونوى التمر المحرق ودخان الكندر وقشور الصنوبر والسنبل واما عدم
غذائها فتسقط كالنبات اذا لم يسق ويعيد سقوطها لا تنبت مكانها اخرى وذلك يكون عقيب الامراض
الحادة الصعبة كالسرسام والحميات المحرقة وعلاجه التدبير المنعش للقوة المرطب للبدن من الاغذية
الجيدة الكيموس والاستحمام وترك الاستفراغ بالواحدة وبالجملة استعمال المرطبات واجتناب المجففات
ثم التكحل بما لا يدع العين لئلا يزداد اليبس والجفاف فيها باستفراغ الرطوبات بل كالحجي العمول الشياقي فيها
لتقوى على جذب غذائها كالباسليقون والروشنائي وصنعه نحاس محرق شانج يكد خمسة دراهم فلفل دار
فلفل زعفران شحم الحنظل يكد نصف درهم زنجار سنبل ورق ارمني يكد درهم اقليميا درهمان نيم ...

164

سقيها واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها الموسعة لمخارجها فلا يحتبس فيه الشعر وعلامته علامات غلبة البلغم
وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف من الرياضة القوية والسهر وتقليل الغذاء وكحل العين
بما يسهل فيها ما يستفرغ الرطوبة مثل الاحمر الحاد والاخضر واما المانع يمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما
خلط غليظ لزج في المسام يفسد اصول الشعر ويمنع الابخرة التي هي مادة الشعر من ان تنفذ فيها وهذا من جنس
داء الثعلب وعلاجه ان ينظر اي خلط هو بلغم او سوداء او دم فاسد او مرة محرقة ويعرف ذلك من لون الاجفان
خصوصا بعد الدلك ومن علامات غلبة كل خلط فيستفرغ ذلك الخلط الغالب بما يزيله ثم يطلى باطلية داء
الثعلب بحسب انواعه كما يجئ في آخر الكتاب ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع من وصول الغذاء
انسداد المسام وفسادها اي انعدامها بسبب اندمال الجدري او الجراحة او حرق النار ولا حيلة فيه لان ما نبت
على الجراحات بعد الاندمال انما هو شئ صلب صفيق شبيه بالجلد وليست له منافذ ومسامات يخرج منها الشعر
القروح تخرج في سائر الطبقات الا ان ما يخرج في غير الملتحمة والقرنية والعنبية لا يظهر للحس لكن يظهر في
العين فساد منكر يظنه الطبيب مادا فاذا كثر الفساد والقيح خرقت المدة الطبقات ونفذت في الرطوبات
وثقبت العنبية والقرنية وظهر سيلان المدة من غير قرحة ظاهرة وسببها اخلاط حادة محرقة لذاعة تنصب الى
الطبقات فتقرحها بتفرق اتصالها وعلامتها شدة النخس لان التفرق قد وقع في غشاء لطيف ذكي الحس
والضربان لكثرة الشرايين فيها والوجع مع كثرة الدموع لحرقة العين بسبب حدة المادة ولذعها وعلامة ما كان
في الملتحمة منها اي من القروح ان ترى في بياض العين نقطة حمراء زائدة على حمرة الجميع اي جميع العين قال
الرازي اذا اشكلت الجفن وجدت في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت البياض كله قد احمر وموضعا اليه ينفصل
حمرة وسبب ذلك ان الملتحمة كثيرة الدموية لكونها لحمانية بخلاف سائر الطبقات فان قيل ان لحمها ابيض قلنا
كذلك لكنها لما ضعفت بسبب القرحة مال مادة الدم الى مشابهة المتغذي لتبقى على حمرته واحمرت الملتحمة تمامها
او عند موضع القرحة وما كان من القرحة في هذه الطبقة غائرة يسمى بالدبيلة وما كان غير غائرة يسمى بالقرحة
المطلقة وما كان في العنبية ترى بازاء الحدقة نقطة حمراء لكثرة الدم فيها لها عروق حمر منتسجة لكثرة عروقها
لا لان غشائها باطراف المشيمية وهذا اي التي في العنبية ربما خرقت القرنية اذا كانت المادة كثيرة الكمية

١٦٥

١٦٦

رديئة الكيفية ميولا لتحلل بسرعة بل تنفذ الى القرنية ويحدث فيها ما كالا ومنخرا فانتفخ منها وربما لم تخرج فيها الى محل ما

فيما اذا كانت المادة لطيفة القوام قليلة المقدار خالية من الفساد والكيفيات الرديئة وما كان من القروح في القرنية

ترى في سواد العين نقطة بيضاء يمنعها البصر من ادراك الشبحة تحتها وهذه التي في القرنية سبعة انواع اربعة في ظاهرها

الظاهر ويسمى ابلنوس قرحا وبعض من الاوائل شكل كيسا لوقين خشونة جربا وقال حنين ابن اسحاق ليس الاختلاف

بينها في المعنى بل في الاسم لان الخشونة والجرب من جنس اعتلال القرنية ومعناه الشيء الذي يشق الجلد فيجعله متقرحا

عند عروضها للعين لم يكن مختلطا احدها شبيهة في لونها بالدخان تاخذ موضعا كثيرا وتسمى قتاما وهو الذي يسمى باليونانية

اخيلوس اي الظلمة والثانية اعمق واصغر موضعا وابيض من الاولى وتسمى السحاب وباليونانية فاليون اي الغمامة والثالثة

تحدث على الاكليل السواد اي طوق سواد العين وتاخذ من البياض الى الملتحمة جزءا يسيرا وتسمى الاكليلي وباليونانية

ارخيمون [illegible] لان ما كان من القرحة في الملتحمة خارج الاكليل يسمى بياضا وما كان منها في القرنية داخل

الاكليل يسمى [illegible] والرابعة تكون في ظاهر اي ظاهر القرنية تشبه الشعر [illegible] كانها قطعة صوف صغيرة عليها

لبياضها وتفرقها قشعة وتسمى العرقي والاحتراقي وباليونانية ابقوما اي الشعبة [illegible] اي الاحتراقي [illegible]

فاثرة في عمقها احدها ضيقة عميقة صافية اللون قليلة الخشكريشة وهي شبيهة بالحادرسية وتسمى باليونانية [illegible]

[illegible] والثانية اقل عمقا واوسع اخذا وتسمى الحافر وباليونانية قولوما اي العميق والثالثة وسخة ذات

خشكريشة وتسمى الاحتراقي وباليونانية ابقوما وهي مساوية في الاسم للنوع الرابع العارض في سطح [illegible]

واذا ازمنت وطالت سالت منها رطوبات العين لتاكل الاغشية وفسدت العين وهي الدبيلة عند البعض

وقد تحدث في العين قرحة شاذة غريبة خارجة من الاقسام المذكورة تعرف بذات العروق [illegible] من العين

خرجت [illegible] شعبا وعروقا متشبكة كانها شبكة وتاخذ في اكثر الطبقات لكثرة مادتها ورداءتها من [illegible]

ولا تقلع العين منها لانها لكثرة مادتها ورداءتها وتفرقها في اكثر اجزاء العين تاكل الاغشية وتنتقل الى الدبيلة

واسلم القروح ما كان ظاهرا في الملتحمة لقربه من الالتحام لما ان الملتحمة عضو لحمي ذو دسم [illegible]

من الاعضاء العصبانية الصلبة ولبعده عن الناظر وسلامته من النتوء والالم والقلق والسعة

قليلة منه لعل الالتهاب [illegible] قلة مقدار المادة وقلة لذعها ورداءتها والانطباق ممكنا لعدم النتوء [illegible]

١٦٧

اردواى ردائه القروح ما لم يكن ظاهرا فى الملتحمة بل كان خفيا اذ ظاهرا فى القرنية ويكون الالم والتعلق والمدمعة
كثيرة واردئها ما كان على القرنية اشغل الناظر لان الغشاوة فى هذا الموضع وشر الجميع ما كان على الحدقة بل الناظر
فانها مع ... تمنع من فتح العين فيطيل الانطباق وتغشى العين بذلك وسيلان الدمع بايض وعلاجها اى علاج القروح
جميعا الفصد واخراج الدم ما امكن لينقطع من العين انصباب الفضول المانعة من الاندمال وتنقية البدن ... وتطفية
العليلج وشئ من الانزروت فيقرا والتكحل بالشياف الابيض ان كان مع للقرحة وجع شديد وبياض البيض او لبن النساء
اذ فيهما مع التطفية تسكين الوجع جلاء وانضاجها بالالعبة مثل لعاب الحلبة المغسولة ولعاب بزر الكتان
المغسول من الغبار حتى ظهرت المدة ثم جلائها وتنقيتها بعد ظهور المدة بشياف الابار وذرور الانزروت سنا وصفته
ثلثة دراهم انزروت مربى ... الرصاص ... ثم الحامها او ... بعد التنقية من المدة
بشياف الكندر اذا وتحت اى صارت القرحة ذات وسخ وهو الشئ الغليظ اللزج الجامد كحلت بماء الحلبة
والعسل ليلطف الوسخ وترققه فيخرج بسهولة **فى البياض** هو بياض يقع فى ظاهر القرنية ويسمى اثرا او غمامة
سحابا او غليظا غائرا فى عمقها ويسمى بياضا مطلقا ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول
الردية الى العين لضعفها فيتحجر من دوام ما ينصب اليها وتجتمع فيها الفضول وتتراكم لعدم الحركة التى بها تنفذ
الفضول من العين لعدم وصول الضوء اليها وهذا النوع اذا زال بالعلاج لم يزل تماما بل يبقى من البياض مقدار اثر
القرحة بعد الاندمال فان القرنية لكونها عصبانية اذا تفرقت اتصالها لم تندمل اندمالا حقيقيا بل يبقى اثر الالتحام
فيها كما فى الجلد لا مطمع فى ازالة ذلك الاثر لان ما ينبت على موضع القرحة شئ صلب صفيق شبيه بالغشاء ...
الكثافة وعدم صفائه يمنع البصر عن ادراك الشئ تحته واما بعد الرمد لسوء المعالجة وتغليظ المادة ومنعها من
التحلل او ابلاغ الطبقات بها اى بالمعالجات الردية بسبب احتباس الفضول فيها فيتحجر من منعها
ودفع ما ينصب اليها من المواد لضعفها وكثرة الانطباق الموجب لاجتماع الفضول واما العقب التنقية
والصلاح للورم لانطباق العين من شدة الوجع والتأذى من الضوء وامتناعها من الفتح الذى به تنقذ
العين فضولها بكثرة الحركة وبحرارة الضوء والهواء او لسوء حركتها من شدة الوجع فتنصب اليها فضلة
وعلامة بعد زوال السبب الموجب لانصباب الفضول وتراكمها تمامه التكحل بالاكحال الجالية

يغسل الذرور والمسك بعد الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار والقصاع العين عليه مدة حتى يعرق جهه يحمر وكيف
ما لطيف العقول وتلينها وامدادها لتأثير الحاليات وبالمرهم الصغير وهو ان يؤخذ قشر البيض وينقع في الماء
العذب ويترك في الشمس حتى ينتن الماء ثم يغسل فيلا تلطيفا ويرمى بالقرقى ثم يصب عليه الماء ثانيا ويترك
حتى ينتن فيغسل ويكرر الغسل الى ان لا ينتن البتة ثم يجفف ويسحق ويكحل مع السكر المسحوق والمرهم الكبير هو
ان يؤخذ قشر البيض المدبر ومعقد القصب الباقي ورماد الصدف وشبح واللؤلؤ وزبد البحر وبعر الضب والبهج
والقليميا الفضة والقليميا الذهب والشادنج ورماد جناح النسر والبسد اجزاء متساوية حجر الاسرب ربع جزء
والشيرنوق وهو زبل الخفاش نصف جزء ويسحق والمرهم المسهل هو ان يؤخذ بعر الضب وقشر بيض
النعام المدبر والصدف المحرق والشبح المحرق والبسد جزء والخطاطيف البورق الارمني ويسحق و
يسقى بمرارة النسر ومرارة الكركي ويجفف ويسحق ثانيا ويداف في عسل رقيق ويكحل به ان احتيج اليها حيث
ما كان مرضا غليظا في ابدان غليظة غير ناعمة **في المورسرج** اصل هذه الكلمة في الفارسية
مورسرج اي رأس النملة هو خروج الطبقة العنبية لانخراق القرنية بسبب قرحة او بثرة او جراحة تقع فيها فما
اي المورسرج يطلق على نتو العنبية اذا خرج جزء يسير منها كرأس النملة فاما اذا كان ما يخرج ازيد من ذلك حتى
يشبه العنبة يسمى العنبي وان لم يكن بتلك الزيادة وكان ازيد من المورسرج يسمى الذبابي تشبيها برأس
الذباب فاذا كان اعظم من ذلك اي من العنبي حتى يجاوز الاجفان ويمسك الاشفار ويمنع الانطباق سمي
التفاحي فاذا ازيد من هذا اعني التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري تشبيها بفلس المسمار او الفلكي
تشبيها بفلكة المغزل الملتحمة بالمغزل الفرق بين المورسرج والبثر الحادث في القرنية ان المورسرج يكون
لونه على لون العنبية في سوادها اي ان كانت العنبية سوداء كان النتو اسود وكذا في كحلتها وزرقتها
وان فارق لون العنبية فلا التباس فيه وان لطيف باسلها اي جهل العنبية لنائية شيء ابيض كما
وانما يكون ذلك البياض حادثا خرق القرنية لما يشاهد على لونها الاصلي وان الحدقة عند النتو تكون متغيرة
معوجة عن استدارتها وليس البثر كذلك بل يكون لونه مخالفا للون العنبية ولا يكون في اصله اثر بياض
ولا تكون الحدقة معه معوجة وقد يتفق ان يتخرق بعض قشورها المستبطنة اي الباطنة دون قشرها الظاهرة

الظاهرة فيكون الناتى منها شبيه البثر الا انه يكون على لون القرنية وفيه نظر لان الخرق اذا كان فى القشر المستبطنة من القرنية
يكون الناتى لا محالة من جوهر العنبية ويكون لونه لون العنبية لا لون القرنية كالبثر الا انه يكون الخرق فى القشر الثانى والثالث فقط
دون الرابع قال الشيخ وقد يكون الخرق فى بعض اجزاء القرنية ويكون الناتى منها نفسها ويكون منه ما كل بعض قشورها شبيه النفاخات
والنفاخات قريبا من النفاخات تكون فيما فى بياض العين حمرة سهاد وسعة وضربان وتنكبس تحت الميل وليس كذلك هذا
ظاهر هذا الكلام يدل على ان الخرق انما يكون فى القشر الظاهر حتى يكون الناتى نفس القرنية اى القشور الثلثة التى تحته
او فى القشر الظاهر مع القشر الذى تحته فيكون الناتى القشرين الآخرين او مع القشر الثالث فيكون الناتى ح نفس القشر الرابع
ويكون لون الناتى فى هذه الصورة الثلث لون القرنية بعينه كالبثرة لا يمنع من رؤية العنبية تحته ولا يكون معه حمرة فى بياض العين وضربان
كما يكون فى البثر ولا ينكبس تحت الميل لصلابة جوهر القرنية والفرق بينه اى بين نتو القرنية نفسها وبين البثر ان يكون مع البثر
حمرة لانجذاب الدم الى العين بسبب الوجع وضربان فى بياض العين بسبب الورم الحار فان البثور من جنس الاورام
وعلاج المورسج الشد القوى جدا بالرفائد المغموسة فى المدرة قبل ان ينحط شفاء الخرق جدا اذا غلظ الشق لم يمكن الانحلال
ولم ينجع العلاج وقد توضع فى الرفائد صفيحة رصاص من زنة خمسة دراهم الى عشرة دراهم والاولى ان توضع فيها
خرقة من الاثمد المسحوق للينة وتقوية للعين بالخاصية والكحل بالكسير قيل معناه الشافى وقيل النافع قال الرازى
هذا اسم جامع يعنى النفاذ والابلاغ والشفاء وصنعته كحل شاذنج على السواء يسحق ناعما ويكحل به للاشياء النافعة التى
لا خشونة لها تمنع من ازدياد الخرق وخروج العنبية بالقبض والتكثيف مع اجزاء العين يشد بها شبه النسج
المغسول والقليميا المفضة والشيح والودع المحرقين والمسحوقين والسمارى والعقيق اذا سحقا ولم يرجا بالرفائد
ينالجان بقطع الحسن شكل العين ويزيل عنها فحش النظر فى الظفرة بفتحتين وقد جاء فيه الضم والسكون هذا هو المشهور
عند الاطباء كانهم شبهوها بالظفر فى بياضها وصلابتها ولذا يقال لها بالفارسية ناخنه هى زيادة عصبانية من الملتحمة
تبتدى فى اكثر الامر من الموق الاكبر وقد تبتدى من الاصغر وقد تبتدى منهما جميعا وهى شبيه بالعين حيث تنسج منها من
على ما ينبغى ويجرى اما على الملتحمة وربما بلغت القرنية وتعدت عليها حتى تغطى الناظر وتولدها من كثرة الفضول اللزجة
الحاصلة هناك مع سعة من القوة فانها لو لم تكن سعة لم تقبل من المادة الغير الموافقة شيئا بل تدركها على حالها الا تغير
الى شئ آخر من فنائها الى عضو غير طبيعى لضعفها بل لرداءة المادة وعدم صلوحها لذلك وهى ثلثة

احمر اما نوع منها فشائي رقيق ابيض غير مانع للبصر يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان لكن الاكثر من الموق

ولذلك يشبه السبل فان السبل ايضا رقيق لا يحصل ابتداؤه بموضع والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب البصر

مستديرا حول القرنية والظفرة تبتدي من جانب واحد معين اما من اليمين او من اليسار او فوق او من اسفل

فيلهما من اي جانب بدا واتساعها من ذلك الجانب الى الجانب الآخر وعلاج هذا النوع بعد الاستفراغ بالايارج

والكحل بالشيافات فالديج هو الشياف الاسود وصنعته كحل سجار سادج كند درهم ونصف قليميا درهم اشق

سكبينج دار فلفل كند نصف درهم يحل الاشق والسكبينج بشراب عتيق ويعجن بالادوية مسحوقة والدينار جرن

لان لو تشبيه لون نيلا الى الذهب صفة شيخ رويتج وكند وزرنيخ احمر وسكر طبرزد واشق كند درهم زعفران

عروق كند ربع درهم يعجن بماء ورد والباسليقون الاكبر بعد الحمام وتليين الظفرة ويكون تاثير الدوا فيهما بينا ما جلا النوع

الثاني يبتدي من جهة الماق الاكبر المعروف بالوتد ويبسط الى ان يلحق حد السواد فيقف هناك من الانبساط

ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا النوع ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر لانه لا يغطي الناظر لكنه يغير العين

فيهما من الانقلاب لما يمنعها من الحركة على ما ينبغي لكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة كيلا يجاوز السواد

ويمنع البصر والاولى ترك الاكتحال اذ تحقق انها لا تجاوز من الاكليل لان هذه الاكحال حادة لا تفيد الا

الاضعاف في القوة الباصرة والنوع الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر او يبطل البصر البتة وعلاجه اشتباطها

ليتان بالصنارات فان كانت غير ملتصقة بالملتحمة لتعبا فاشديا بالجذب الى فوق بسهولة فيدخل تحتها المهت

اصل ويستاصل لكن لا ينبغي ان يبقى منها شيء مادت ثابتة ولا تعرض للحمة الموق عند القطع فيعرض السيلان

سالت فيعسر تمييزها فيبقى البصر يفرق بين الظفرة واللحمة بان الظفرة تكون عشائية عصبانية صلبة واللحمة تكون حمراء

لينة تتقطع ابدا من الفصول ميلانها نحو سبب لوضع شيء منها الى العين بعد تبرية الظفرة من الملتحمة

ملتزقة بها لئلا تقطع الملتحمة فان من الظفرة ما يكون ملتزقة بالملتحمة متحدة بها ومنها ما يكون متبرئة عنها

هذا ينكشط بادنى تعليق والاول يحتاج الى ان يقطع موضع من جوانب الظفرة ليكون مدخلا للآلة التي يسلخ بها

ويدخل تحتها المهت ويسلخ بحديدة غير حادة بالرفق ونوع آخر من الظفرة قريب منه كانها طهارة و

بطانة فتكون الطهارة نابتة من طرف الطبقة الملتحمة متمسكة بها والبطانة من الحجاب المحيط بالعين

بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها تنقلب اطرافها على العين من اول ما تظهر اطرافها في هذا الموضع الذي تحدث
منه الظفرة ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه ينقطع بانقطاعه الطبقة الصلبة وفيه خطر عظيم لانه يحدث
قطعها الكزاز لان منشاء هذه الطبقة الصلبة اطراف الغشاء الصلب الذي هو في الدماغ فاذا تعرض لها بالقطع تادى الاذى
والوجع الى ذلك الغشاء فيشتد ويتشنج ويتقبض بتبعيته جميع الاعصاب الدماغية في الانقباض اذ كل عصب تنبت من
الدماغ قد تشبثت بغشاء الرقيق الذي يلاصق المخ والغشاء الغليظ الذي يلاصق العظم كما قد تشبثت اغصان الشجر بالجذر
المحيط بالاصل وتعظم النكاية منه وحدوث الكزاز لانه من الامراض الحادة التي تنقضي في الرابع بالبرء او الهلاك

في الحول يكون بالمولود ولا علاج له واما حادثا بعد ان لم يكن فمن ذلك ما يحدث للاطفال لكثرة
رطوبة اعصابهم وسهولة قبولها للاشكال المختلفة اما الصرع فيحدث بهم فيتشنج عشية او غيرهم فيتقبض لذلك
الموذي فتنجذب الطبقة الصلبية من اعينهم لاتصالها بالغشاء الصلب والطبقة المشيمية ايضا لاتصالها
بالغشاء الرقيق والطبقة الشبكية لاتصالها بالعصب المجوف فانه ايضا يتشنج بانقباض جرم الدماغ وباجزاء الغشائين
عليه فتميل العين حينئذ الى احد الجوانب لعدم استقامة الطريق الذي يسلكه العصب من الدماغ اليها وتبقى على
تلك الهيئة بعد زوال الصرع واما السهو وتدبير النظر في التنويم والاضجاع بان توضع على جانب واحد بحضور
ذلك الجانب فيطول نظره اليه ويتشرب زمان مدة الارضاع ويبقى على تلك الهيئة واما الفزع او سقطة شي يستفزهم او
يحركهم فيزعجهم فينظرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة طلبا للوقوف على الامر المفزع فتنقلب العين الى
الجهة وتشرح الى النظر الى تلك الجهة دائما لانها تشكلت بذلك الشكل المعوج فيصعب عليهم النظر الى خلاف تلك
الجهة لما يمدد الاعصاب والاغشية ويتالم وعلاجه ان يكلف الطفل النظر الى خلاف تلك الجهة التي مالت العين اليها
بان يشد على تلك الجانب ما يحب الطفل النظر اليه مثل ان يعلق بالقرب عند الماق الاكبر او يصدغه او اذنه
شيء احمر ان كان الحول الى احد الماقين او يلبس على الوجه برقعة مشقوقة بازاء حدقته ويوضع السراج مقابل
عينه ليتكلف النظر المستوي فيعود عينه بالتكلف الى الصلاح كما يعود ويرجع الملقوا اليه عند نظره الى المراة عينه
ولا ينبغي ان يتهاون بهذا النوع من العلاج لان اعضائهم رطبة تقبل هذا العلاج بسهولة كيف لا وقد
نشاهد القابلة تجعل راس الطفل المستدير مستطيلا والمستطيل مستديرا باتخاذ ما على جوانب

راسه او وسط راسه واذا كان الفعل لا سيما عظم القحف مع صلابته تقبل هذا التاثير فالاعصاب والاغشية اللينة اولى
بها وتعدى الطير بالاغذية اللطيفة حتى تقوى الحرارة الغريزية والقوة الطبيعية فيستوى العضو وتمدد وملى
بالحب وتسحير الاغذية المتحيرة اذا كان حدوث الحول من الصرع فقد يحدث الحول بالكبار تشنج عضل تحرك
العضلات المحركة للمقلة فتنقلب المقلة وتميل الى تلك الجهة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في عقب الامراض
الحادة وفي تعطيش لفرط التحليل وانتشار الاعصاب والعضلات وعلاجه الترطيب بالنطولات والادهان المذكورة
في التشنج اليابس وتقطير لبن الاتن ولبن البنات في العينين واما رطوبة تملأها وتمددها عرضا كما يعرض عقيب الصرع
وعلامته علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه من الاستفراغات بالايارجات والغراغر والطبيخ التدبير وقد يحدث
بسبب استرخاء عضلة من تلك العضلات فتميل المقلة الى الجهة المضادة لجهة العضلة المسترخية وعلاجه علاج الاسترخاء
كما مر وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة عسرة التحلل تزعجها بكثرة حركتها الى
جهات مختلفة وتزيلها عن موضعها الى جهة من الجهات لشدتها وعلامته ان تتحرك العين حركة اختلاجية لتحريك تلك
الرياح الغليظة لها طلبا للانفصال وربما سالت الدمعة منها بسبب الاختلاج والحركات المضطربة الغير الطبيعية وعلاجه
تنقية الدماغ من الرطوبات المولدة للرياح وتحليل تلك الرياح بالتكميد بالماء الحار والتضميد بالماسليان مع ماء الزرنباد
وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها الى الدماغ بالقيء والاسهال وكسر الرياح بالجوارشنات الحارة وقد يحدث لزوال
الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب فضول غليظة بخارية تحصل في العروق وتؤدي الى الشبكية فتربو وتزاحم
الزجاجية وهي تزاحم الجليدية وتزيلها عن موضعها **الجرب** ثلثة انواع نوع منها يعرف بالجرب المنسلخ وسببه مادة
مالحة بورقية وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وتغلظ المادة وسببها ومنتهاها حمرة وحكة لحدة المادة
وبورقيتها فتدمع العين لذلك اي لخشونة باطن الجفن واحتكاك الحدقة وهذا النوع يحدث بعد الرمد الحار واذا
لم يتم تدبيره بالاشياء المبردة فيبقى من الفضل الحار الذي انصب الى العين شيء غليظ كثيفه ينفذ في لحمية باطن
من الجفن حيث لم يتحلل باستعمال المحللات وعلاجه الفصد من القيفال والاسهال بنقيع الاهليلج الاصفر والسكر
والتكحيل بالروشنائي والشيافات الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان مع غلظ وصلابة شرط باصبع مروة او من حديد
بها العرق والادم خفيفا غير عميق لان مادته ليست شديدة التعمق ولا كثيرة الغلظ ويحك بالميل حتى تذهب

١٧٢

خشونة يسيل منه دمع كثير فيميل الى حالة تفتي الرمد ثم تحك بالمبارد والحك اليسير قليلا ليتقشر الجفن ويسكن الاحتداد
الحاصل من الم الحك ثم تكحل بالاكحال المذكورة ان بقيت منه بقية ويتمم دائما يعين على تحليل الخلط وبعد العضو
للقبول بالتمام تاثير عمل الدواء فيه يسير جدا والنوع الثاني يعرف بالحصفي وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث عقيب
الرمد ايضا فاذا احدث من غير رمد فسببه بخارات اخلاط حادة عفنة فتسكن هذه البخارات تحت الغشاء الذي
على الجفن من داخل لغلظها وتحدث لها بسبب الاحتقان كيفية مالحة بورقية فيحدث هذا النوع من الجرب وصورته صورة
الحصف صغار الحب لان هذه الابخرة اذا احتقنت تحت الغشاء صارت هناك رطوبات حادة رقيقة تبثر الجلد
عنها بثورا صغارا تشبه الرؤس لسهولة استحالتها الى مرة نضيجة تتقشر عنها قشور خفيفة رقيقة لغشاء الجلد لحرقة
تلك الرطوبة وبورقيتها وشدة حرارتها فيجف وينشوى وينقشر فاذا اهمل علاجها دمعت العين لزيادة مدة
تلك البخارات ولذعها ولاحتكاك تلك الحبات الخشنة الملتهبة ونخسها لها وخشيت بالبياض لما يكثر سيلان
الفضول ح الى العين وهي تضعف وتعجز من دفعها فيحتبس فيها وتتراكم وتبلت لما تنفتح عروق العين وتمتلي وتولد
فيما بينها اغشاء وسبل ومن لذلك قال ابن التلميذ ان الجرب لا يهمل في الاكثر ستلا زمان ما علاجه الفصد من القيفال
والاستفراغ بطبيخ الافتيمون والاقتصار على الطف بالجملة من الغذاء ولا يحك هذا النوع البتة لانه في سطح الغشاء
لا يتعمق في غور الجفن لانه انما يحدث من ابخرة حارة وهي لا تعمق في غور العضو كالاخلاط الغليظة ولذلك لا تغلظ معها
الجفن فان حك انخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان تستعمل الحك في الجرب الا عند الضرورة والياس من نجع
الدواء لانه يهيج وجعا شديدا ويجلب الى العين فضولا كثيرة ولكنه يكحل هذا النوع بالشيافات الحادة لسيما قبل استفراغ البدن
لان هذا النوع حدوثه من الاخلاط الحادة العفنة وهذه الشيافات لحدتها تزيد في الوجع ويكثر جلب المواد اليها فيحدث
من ذلك رمد شديد او قرحة ويصعب العلاج ح وكلما كحل بشياف مما ماده اتبع بعده بالبرود الصفيحي ليسكن الحرارة الحادثة
من الادوية الحادة ويعدل مزاج العين وصفته ورد البنفسج كزبرة محرقة صمغ كثيرا الكد درهم نشا ثلثة دراهم يسحق
الجميع ويربى بالخل خمس مرات ويسحق والنوع الثالث يعرف بالتيني وصورته صورة حب التين مفترقة بعضها بعض
مستديرة الاسافل محددة الرؤس ولذا سمي به واليونانيون يسمونه سوقوسيس اي التيني فان سوقى في لغتهم
التين وقال ابن سرافيون سمي بالتيني لما يحدث معه في الجفن شقاق شبيه الاشكال المتشققة في جوف التين وقال

سبيض لون له تشتقاً التشقق وتقشر الجفن وتمغل الرازي فى اغافر من ساقفران ان فى هذا النوع من الجرب يكد يشا
جفن العين فيعقب حيثيا تنتقب الكائنة فى ساقل القصب من التبن لهذا سمى بہ تتعلى ہذا الكن ان التين بالبا والتعرفة توقى
الكن الا انتم اليونانى بخالفت ہذا القول وہذا سيجد شامن فسا والدم اشتداده وليضرب من الاحتراق و يسبب مثرالنواع
الجرب لانه اكثر خشونة وشد صلابة ومنها دا لطول مدة ومادته اكثر وجود افى البدن وعلاجه الفصد الاستفراغ الطبيخ
الافتيمون فى تعات متواليةٍ اذ لا يمكن استفراغ مادته فى دفعة واحدة لكثرتها وغلظها والاكتحال باشياف الاحمر الحاد
وأما تبه التنقية وكذلك الحك بالسكر الطبرزد والحجر ويقرع الحبر والقمر بالوردة وہى مبضع كرأس كراس العنبا زرقي
لتستعد فاحس الى حال الصحة من التنقية ثم اكتحل بالشاف الابيض وشياف الابار والذرنيخ لتسكين الحرارة وتحليل
القرة الحادثة من الحك للجرب نوع رابع اسود يعلق يخش كرشية وہو اشد من الثلثة وصعب ويسمى باليونانية
طوخيميس اى المنبت لا يكاد يقلع لسبب غلظه وكثرته وخاصة اذا اعتق ويسببه مادة سوداوية معفنة وعلاجه
استفراغ البدن بما يسهل السوداء ثم تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات ثم تلطيف التدبير والحك بورق التين او
بالحديد حكا باستقصاء **فى البردة** ہى رطوبة بلغمية تنعقد وتتحجر فى باطن الجفن الاعلى واكثر ما يتولد فى ظاهره ويكون
الى البياض تشبه البردة وہى حب الغمام فى شكلها وصلابتها ولذا سميت بها ولها كيفية حريفية لذا كثر ولدها
تولد فى وقت وتحلل فى وقت عند اشتداد تلك الكيفية وازدياد حدتها بسبب من الاسباب البدنية او الخارجية
حتى تستلذ العليل بحكها الما تبدد بذلك المادة وتفرق وتحلل ما رق ولطف منها وعلاجها ان تضمد بالقيروطي
مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان الضمادات على الجفان بشل ان بزاف الاشق والقنة والترنج ويمنع الطعم باكحل
الزيت فان لم تحلل لشدة صلابتها اخذت بالشق بان يشق الجفن بالمبضع عرضا ثم تخرج البردة بمغرفة الميل
ثم تنزع من الجفن معوقشتة ثم ترملى بالذرور الاصفر وان كانت فى داخل الجفن بقلب الجفن ويشق بالعرض من داخل

فى صلابة الاجفان وغلظها

صلابة الاجفان ہى ان يعرض لها عسر حركة الى الانفتاح من تغميض والى التغميض من الانفتاح ويعرض فى الجفن الا انه قد يعرض فى الجفنين ويكون مع وجع وحمرة وغلظ الاجفان ہو
غلظ يحدث فى الجفن الاعلى حتى يتوهم انه جرب فاذا قلب الجفن اى نقيا سببها بخارات غليظة يابسة لكنها اكثر فى
الصلابة ايسر وفى الغلظ اميل الى الرطوبة اللزجة منها والاحدث منها السلاق ويحدث شكل رادع منها

بعد المشي والعرق اذ هو سببا لي للاجفان الهواء البارد فغلظت المواد والابخرة التي رقت ولطفت بسبب المشي والعرق
وتوجهت الى ظاهر الجلد فاحتبست وامتنعت من السيلان والتحليل سيما وقد كثفت الجلد بسبب الهواء البارد وضيقت
المسامات او بعد الانتباه من النوم لكثرة تصاعد الابخرة الى الراس مع احتباسها فيه لانتفاء حركة اليقظة المحللة
سطح العضو ومعاناته في ليالي الشتاء لزيادة غلظ الابخرة وكثافة الجلد وانسداد المسام فيها بالبرد والهواء ولكثرة
الابخرة فيها لطول مع جودة الهضم فيها وقد يحدث بعقب الجرب اذ تحللت من مادته الاجزاء اللطيفة
البورقية وبقيت الاجزاء الكثيفة التي للتنوع مهادرها ومنها ضيع الاطلية البارد على الجفن عند الرمد فتغليظ
المادة وتكثيف المسام وعلاج ذلك الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والهليلج الكابلي بعد اعداد الخلط للاستفراغ بالمطبوخ
المنضجة والانكباب على ماء الحشائش الرطبة لتسييل المادة وترقيقها وتلطيفها وتليين العضو وارخائه وتفتيح المسامات
وذلك مثل البابونج والاكليل والبنفسج وورق الخطمي وورق عنب الثعلب بالبيد بعد الاستفراغ لئلا تجلب اليه مادة وقليه
اذ الفرك بسبب الحرارة وتفتيح المسام وتحليل المادة والبخارات الغليظة المتمكنة في الاجفان **التسلاق**
غلظ في الاجفان من مادة اكالة اي حريفة او مالحة بورقية تحمر بها الاجفان لما ينجذب اليها الدم بسبب لذع
المادة وحدتها وتنتثر الاهداب لفساد غذائها وفساد منابتها بخبث تلك المادة ورداءتها وتؤدي الى
تقرح اشفار الجفن اي منابت الاهداب لتاكل المادة والبورقية لها وتبعه فساد العين الى اخر لزيادة خبث المادة
وسريانها لكلها الى المقلة وكثيرا ما يحدث بعقب الرمد اذا اسيئ تدبيره وبفرط استعمال الذرورات فغلظت المادة
احتبست وتعفنت وعرضت لها حدة فسادها ما تبتدئ حديث وخفيف وعلامته حكة المآق والاجفان
من غير حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بما يلطف مثل ماء الفواكه لان مادته ليست بذلك الغلظ الذي يحتاج في الاستفراغ
الى ما هو اقوى منه والتكحل بالمادرد المنقوع فيه السماق لقمع المادة وتسكين حدتها وتضميد الاجفان ليلا ببقلة الحمقاء
وورق الهندباء وبزر البقلة الحمقاء او ببياض البيض مع دهن الورد مخرقة والاستحمام غداة ليعين البدن على ترطيب
المادة وتحليلها وتسكين لذعها واما ما هو غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجه الفصد من
القيفال او الجبهة والحجامة على الساق او الكاحل ويسقى مطبوخ الهليلج والغاريقون والتكحل بالشيافات الا
اللين والتكميد بالماء الحار والانكباب على بخاره لما قلنا والتضميد بعدس مقشر وشحم الرمان لتكثيف

العضو وتسعه وتغليظ المادة فلا تجري في العروق الى ظاهر الجلد وتسكين مع تمامه تحليل العصب الى ...
وعلامته رقته وانكان اللسع اغلظ من هذا الذي يكون في هذا القسم الاخير ودمع العين لشدة اللذع والحكة ...

الا اذا ما تجبت المادة بعد ذلك فانها تحمل بعد التنقية دائمية بالبنفسج والاحمر اللين مثل الابيض مجموعا بماء الرازيانج و
ذلك لئلا تزداد المادة حدة وحرارة باستعمال الادوية الحادة فيضاف اليها شيء من المبردات لتعدل **في**
الكمنة وهي باشتراك اللفظ تطلق على ثلثة معان احدها ثقل في الاجفان يحدث من ريح غليظة وما يجدها اذا
انتبه من النوم ويبقى معه شبيها بالرمل والتراب وهي من امراض الجفن وثانيها كمنة المدة خلف القرنية
وهي من امراض القرنية وقد ذكرها الشارح في امراض الملتحمة وهي ما ذكره ولهم بقوله الكمنة ما تعرض للعين شبيهة
بالرمد اليابس فيضعف معها البصر لتشابك الاجزاء السوداوية المحتقنة تحت الطبقات بالريح البارد فترى كأنها
كلها في ضباب او دخان ويتغير لون طبقاتها الى الحمرة والكدورة ويصير كالبلة الجلية الحمرة لنفوذ الاجزاء و
كأنها يجد صاحبها كان عينه اعظم حجما مما كانت قبل لامتلائها واحتقانها من تلك الاجزاء الغليظة ويعرض
معها حكة لان الاجزاء السوداوية لاتخلو من حدة ولذع بسبب الاحتراق بالاتحاد وهذا الا اذا كان الابخار لانها تلين العضو
وترطبه وتبرده وتهيئه لتفتح المسام ليمكن ان تخرج الاجزاء وعدتها وسببه تكثر البخارات السوداوية الفاسدة
واحتقانها وتغلظها تحت الطبقات وليس فيها مدة شديدة فتألم وتدمع العين بها بل فيها يسير حدة
يوجب الحكة وعلاجه الاستفراغ اي استفراغ المادة التي ينفصل منها الاجزاء بالايارج وطبيخ الافتيمون الغراء
وان تمريد تدبر الكمنة وصنعته دارفلفل وانعان ... اصفر درهم زبد البحر درهم ... ميران ... صبر سقوطري
دانق يعجن وينقع مع مركه ... ويحل به العين في سود ... بماء الرازيانج ويجب ان يعالج
بالمياه الملطفة المحللة مثل المياه التي يطبخ فيها الحلبة والاكليل والبابونج وغيرها **العشاء** وهو الشبكور وهو
ان يبطل البصر ليلا حتى لا يرى الكواكب ويبصر نهارا ويضعف في آخره عند غروب الشمس ثم ... ان العشاء
هو الشبكور وفي الزائدة المتناهية التي لا يبصر في اليوم الغيم وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها فتكثفها اما
وفي النهار فتلطف تلك البخارات وتحلل بتلطيف الشمس والعضو وحركة اليقظة لها اي لتلك الاجزاء ...
ويصفو من كدورتها ... البصر ... في الليل لا يبصر لاسباب تضادها وهي برودة هواء الليل ورطوبتها

١٧٦

١٧٧

رطوبتها وضعفها والظلمة والسكون فتكاثف تلك الابخرة وتغلظ وهي اما ان تكون متولدة في الدماغ او
مرتقية اليه من المعدة ويفرق بينهما بان ما يكون من الدماغ يكون على حالة واحدة لا يتغير في وقت الى وقت
وما يكون من المعدة يخف بخلائها ويزيد بامتلائها وقد يتغلظ الريح وتكدر من حرارة الشمس الا انها تحلل لطيف الريح
فيبقى غليظها وتتكاثف في الليل واكثر ما يعرض لاصحاب العيون الواسعة والكحل لانها اطلب علاجه الاستفراغ
اي استفراغ الرطوبة المولدة لتلك الابخرة بالايارجات والغراغر والتعطيس بالفلفل والكندش وما يجذب ... والعصير
فان العطاس يلطف الابخرة والرطوبات ويقللها ويبعث ... والانكباب على المياه المحللة مثل ماء الرازيانج
والشبث والبابونج والقيصوم والمرزنجوش والنمام والسذاب وان يطبخ كبد التيس في قدر مع شيء من الرازيانج
والدارفلفل وينكب على بخاره فينفع جدا وكذلك الانكباب على بخار الكبد اذا شوي واطعام الاطعمة الحريفة بان يجعل
فيها الحلتيت والفوتنج والخردل والصعتر والانجدان فانها تقطع البلغم وتلطفه وان يكحل بالدارفلفل المدقوق
مع الرازيانج المنثور على كبد التيس او البقر المشوية في حال الاشتواء ثم يؤخذ الصديد الذي يخرج من الكبد وتترك
المسحوق بعد ذلك ان غرز الدارفلفل الرج في كبد التيس وشوي واكتحل بالصديد الذي يخرج منه ابرأ العشا
وهذا علاج عجيب فوق ما يوصف في الجهر ويقال له روزكور الغير هو ان لا يبصر نهارا ويبصر ليلا ويوم غيم وهذا ضد العشا
وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس وحرها ويجتمع في الظلمة وبرد الهواء لعدم التحلل وقال بعض
الحكماء وسببه خلط حار يجتمع في الدماغ فيفسد الروح النفساني الذي به الابصار لحدته وعلاجه الترطيب بترطيب
الدماغ بالتسعيط باللبن ودهن البنفسج والقرع وسقي الاغذية المبردة وماء الرياس مع شراب النيلوفر ...
والغوص في الماء البارد وفتح العين فيه وتغليظ الدم بالهرائس والرؤوس والاكارع ... ولحوم الحملان وذلك لان الروح المتولد
من الدم الغليظ يكون غليظا ... فلا يتحلل بمثل ضوء الشمس وغيره من المحللات الضعيفة **الغرب** سمي
لانه يقع بينه غرب اذا كانت تسيل بلا انقطاع وهو ما ... يحدث في موق العين الاكبر مما يلي الانف يجتمع مادة الى موضع ...
... التقيح ... اي ورم ... بالموضع المذكور من مادة حارة ردية الكيفية ينصب من الراس اليه ثم يجتمع وتقيح
ينفجر اما من خارج الماق او من تحت جلده بمنفذ واحد او بعدة منافذ او من الانف ... الثقبة التي فيه ... وبين
العين ... رقيق الجوهر خفيف ... القرحة ... فلا نبت فيه اسم

وهو مع رطوبة متحركة لانه لم تحكم الحركة فيمتزج كل من شفتي الجرح ويزول من الآخر فلا ينبغي ان يستعمل في تصييره ناسورا واسبابه

استعمال الادوية الحادة الكاوية عليها لانها تؤذي العين جدا ترم في صحتها وعلامته ان العين لا تبرأ لان الانفجار

المكان من داخل الجفن متصل بالمآق لما من المآق رطوبة صديدية دمية فلا تبرأ العين وان المكان من خارجه ينبغي ان يغسل من

هناك تحبس العين ويقطع رمصا شبيها بالمدة اي بعض الحس متصل القوام ان المكان الانفجار من داخل واذا غمز

على الجفن السفلاني فرق منه مدة وصديد هذا القسم انما يكون اذا انفجر الى داخل فتملأ العين مدة وتخرج بالغمز او تخرج

من نفس الحوية التي تحبس فيها وتظهر الغرب شبيها بالورم اليسير عند امتلائه من المدة وربما انفذ وانفجر الى الانف وتخرج

المدة من المنخر او الفم وان خبث صديدها العظم وسودته وربما خرجت المدة تحت جلدة الاجفان واسيت

فصار اليفها وسودتها واكلتها وربما افسدت العين والم امتلائها منها وعلاجه استفراغ البدن ان كان ممتليا وتقليل

وتلطيف الغذاء كما هو القاعدة في علاج القروح وذلك لتقليل الفضول والرطوبات في البدن فيسهل الاندمال

وان يقطر فيه شياف الغرب وصنعته صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين وجلنار وكحل وتحبب بالسوية ويعجن

بماء احد ويتخذ اشيافا ويذاف في الماء ويقطر في الموق ثلث قطرات ويجعل منها ذرور ان صلح بعد التنقية من

الوضر بان يحك بالقطن العتيق واللحم الفاسد باستعمال مرهم الزنجار ان كان قريبا من الاجفان فلا يراد

باستعمال الحديد وقطع اللحم الفاسد ان كان بعيدا عن الاجفان فغير غائر فان هذا التدبير ربما ابرأه واذهبه الا

حتى يكون كالصحيح فان لم يكف هذا الكوي بمكاوي صغار مدورة الرؤوس تحمى حتى تصير مثل النار وتوضع عليه

دفعات حتى يذهب اللحم العفن وتجف الرطوبات ويوضع على العين مجين مبرد بالثلج او خرق مبردة او خرقة

قمع مهندم الاسفل ويمكن اسفله على موضع الغرب من الناصور ويصب فيه الآنك المذاب ويصبر العليل

عليه قدر ما يعلم ان الكي قد تم اثره ثم ينحى القمع فلا يتعدى الكي في هذا الطريق موضع الناصور ثم يعالج بمرهم

الاسفيداج **في الانتشار والاتساع** الانتشار هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع

حتى انه ربما يبلغ الاتساع الى الاكليل السواد من كل جانب فينتشر النور ويتخلل الفرجة الحكمة المحمودة ولا يخرج على

خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين يمنة ويسرة وفوق وتحت لبعده جرمه من الثقبة ويتبدد

ويخرج من القوام الذي يبلغ الانطباع الصحيح الى ما هو قريب من جانبه العالي فلا يعمل البصر فيعتد

يعتد به ان لم يكن الاتساع بهذه الحيثية كان تخلخل قليلا لا يبلغ الى حد ان لا يصلح للانطباع فاذا وقع عليه شرح امر
الى موضع التعلق عند ما التقوا لبا متر رجع الى مقداره الطبيعي وان اتفق ان يقبل حجمه بعض شبح المنطبع فيه فيرى الشي اعظم مما
كان عليه فيه نظر لان الاتساع هو ان تتسع العنبية المجوفة مع سعة الحدقة وهذا الاصطلاح مما اخترعه المصنف وكل ان يخترع ويصطلح
وقال صاحب التنبيه كره اما المحدثون فانهم يسمون الانتشار اسم العصب الا الى الحدقة وقصدهم في ذلك العلاج لانه يخالف علاج
الاتساع الحادث من العنبية والفرق بالحقيقة بينهما هو ان الاتساع يحدث في العنبية والانتشار في النور فالاتساع مرض
والانتشار عرض من تتبع كلام القوم شهد بصحته قوله واما القدماء فانهم يستعملونهما استعمال المترادفين والفرق بين اتساع العصبة
واتساع الثقبة ان في الاول يتبدد النور منتشرا في اجزاء العين وفي الثاني لا يتبين فيهما من النور اثر اصلا حتى يظن من
لا دراية له ان العين قبل سوده لان النور يخرج على استقامته ولا يلبث في العين لا تساع الثقبة وسببه اعلم يكون اما من خارج
مما يقع على العين كالضربة والصدمة وهو مما يرى الآن هذا السبب لا يؤثر في العصبة المجوفة ولا يميل اليها ولا يحدث الاتساع
فيها بل يحدث الثقبة العنبية الى الاطراف وفيهما تتسع الثقبة كما لو اخذ جلد فثقب ثم مد فانه يتسع الثقبة يجر او
جسم صلب فيها او بالاعتلا التقبة بالضرورة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحقن بالحقن
اذا لحاجة تهيج الاخلاط وتسويلها وتصاعدها الى الرأس والقصد ميلها الى الجانب المخالف للعضو الماؤف لئلا يتوجه
فتحدث فيه ورما وزيادة في الالم ولا يسقي الدواء من فوق بل بني على حمله الاستفراغ بالدواء من فوق في كلام القوم
على سقي الدواء دون القي والاطلاق مانع من سقي الدواء فهنا بل المانع انما هو من القي بسبب توجه المواد الى الرأس
ازدياد الاتساع من حيث النقص اللازم له وان يحتمي من الاطعمة الغليظة لئلا يكثر تولد الفضول في البدن فيندفع شي منها الى
العين لضعفها وهي لا تقدر على نفيها عن نفسها ولا على دفع فضلة غذائها بل لا تقدر على هضم نصيبها من الغذاء الوارد
عليها فيستحيل الجميع فيها فضلا والجماع لانه يحرك الاخلاط ويهيج الحرارة الغريبة ويضعف جميع الحواس سيما البصر
بسبب انه يستفرغ جوهر الروح ويحلل الحار الغريزي وينهك القوة والنوم على الظهر لاحتباس الفضول في الدماغ لميلها
الى منافذها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك ولا يؤمن ان يندفع شي منها الى العين لضعفها والنظر الى
الضوء لانه افرق النور وتضعيف البصر ويقطر في العين لبن امرأة ترضع ذكرا لانه معتدل القوام تام النضج قليل
الفضول ... من انصباب المواد الحريفة ويسكن الالم ويقي الاعضاء من الكيفيات الردية لتسلطه ...

١٧٩ ذكر التفصيل بين ان الطائر من الحمرة ... ان الانتشار ... الشربخان ٥ ... في اجزاء العين ... العين ... ٥٩ ...

وليتصفى منها ليمنع وصول مدة الاخلاط الحادة اليها لضعف العين ويرقق الباقي وينضج ويحلل العصفر والهندبا
الوجع ويحلل المادة المنصبة اليها ثم يزاد فيه عند الانحطاط وسكون الالم البابونج والقيصوم والنيلوفر والخلل
زوال الورم يحلل بالزعفران والباسليقون ليلطف ما بقي من المادة ويحللها واما من داخل من خلط غليظ او بخار
حادة غليظة في العصبة فيسدها بامتلائها او في عروق العنبية المنسجة من الشبكية فيضيقها ويمددها فتتسع الحدقة
يحدث عقيب الصداع الشديد والسرسام والماشرا وحصل ثقل في الشرايين ولم يتحلل منها لضعفها والسهر وكثرة الجماع
فيتردد مع الروح منها الى الاجسام التي تتقسم في العين فيزاحمها ويمددها ويضيقها الى ان تتسع الحدقة ويتسرع الرطوبة
نزل الماء مبتدأ في الحدقة وانما يكون هذا عقيب تلك الامراض لان الثقل بسبب والتراع الحاد الذي عرض عنه
وبرد او سخونة فيعتري فتحلل وكثير تحجبه ويتدفع شيء منه الى العين بضعفها فيتفتح منها العروق ويتمدد فيمتد به الطبقات
فتتسع الحدقة فلا يرجى صلاحها لان ما تحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع الاتساع الى اتساع العصبي اكثر
لان الثقل كما يحصل في شعب الشرايين فيبلغ الى حد تمدد الطبقات تتسع الحدقة من كثرته ويحصل في الاكثر في التجاويف
ونحوها فتتسع العصبة منه ولا حيلة في برئه لانه لا يمكن علاجه بما يبلغ الاعيان اليها الا ... علاج هذه العلل اولا
وتنقية البدن بالدم والاسهال القوي ثم تمنع الفضل من الدماغ ولا تتوجه الى العين في شعب الشرايين والعصبة المجوفة
والاكتحال بشياف المرارات وبخصوصه مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة الحجل ومرارة العقاب مجففة
واحدها اكثر نفعا يؤخذ لكل عشرة دراهم منها ومن ... درهم من شحم الحنظل ودرهم من السكبينج ودرهم من الفربيون
الرازيانج على ان جميع اصناف المرارات نافعة في الماء من ذلك ... من البصر كيلا يبطل الا بما بقي اذا كانت العصبة مجوفة
لم يبلغ الاتساع في الحدقة الى الاكليل فان العصبة اذا اتسعت انتشر النور وتبدد وبطل البصر بالواحدة وكذا اذا اتسعت الحدقة الى
الاكليل اما اذا لم يبلغ اتساعها اليه فان ما ينتشر من النور يسير لا يبطل منه البصر وقد تتسع الحدقة لكثرة الرطوبة البيضية من
العنبية ويحركها الى الاتساع بسبب انبثاثها فيها وتمددها وهذا النوع اكثر ما يحدث للصبيان ولذوي
في العنبية ويمددها الى الاطراف وقد ذكر علاماتها وعلاجها من قبل في امراض الطبقات وقد يحدث لا
ايضا ليبس العنبية وتمددها الى الاطراف فيها تجتمع اجزاؤها وتتجه الى العمق وتتباعد حول الحدقة عن المركز
انما يكون عند استيلاء اليبس على اطراف الطبقة كما تتمدد الجلود المنقوعة عند اليبس فيتسع ثقبها وعلامته

علامة ضعف البصر من اليبوسة من الاشتداد وعند الجوع والرياضة المحللة والاستفراغات مع ضمور العين كما سيجيئ كذلك علاج
لكنه اعسر برءا من الانواع الاخر قال جالينوس من جميع ما يعرض في العنبية من الاورام عسر برءا اسهل منه اما يعرض من سائر البصر
وذلك لان تبيس الاعضاء جميعا اسهل من ترطيبها **الضيق** هو ان تصير الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فيجتمع الضوء
وحينئذ يحتد البصر لا يضعف في هذا الكلام تناقض بين لان احتداد البصر انما يطلق على كمال قوته ودور حسه
فكيف يجتمع مع الضعف اعلم ان جالينوس قد صرح في كتاب منافع الاعضاء ان اجتماع الروح الكائنة نافع في فعل
حس البصر تبدده وتفرقه سبب لضعفه ويؤيد كلامه هذا انا نرى الانسان اذا اراد ان يحتد بصره جمع عينه وضيق حدقته فيحتد
بصره فعلى هذا يكون الضيق كيف ما كان محمودا اللهم من ان يكون طبيعيا او مرضيا وقال بعضهم ان الضيق الحاد ان لم
يضعف البصر لا يحدث الا عن ضيق لا مرض موجب للنقصان في الافعال من غير شك قد تبعهم جمهور في اعتبار
هذا الجواب قال في رسالته في تركيب العين ان كان الضيق بالطبع فهو محمود لجمع الروح النوري فحفظه وان كان بالعرض فانه
يؤدي الى النقص الضيق بل للعلل التي يكون منها الضيق خاصة اذا كان من نقصان الرطوبة البيضية وقد ذكر الطبري
ان قوما منهم جالينوس ناظر جالينوس في هذا الفرق بين ضيق ما تحدثه الجبلة والعرضي في باب النور فاجاب جالينوس بجميع احمرنا
ان كل عضو فيه فعل ما واقوى ما يكون في ذلك الفعل اذا كان العضو سليما والنقصان يدل على ذلك الفعل بحسب النقصان على
العضو والضيق العرضي نقصان في العضو فلا يكون مقام الطبيعي الصحي الا ان الضيق الحادث انما يكون كسبب من
نقصين احدهما نقصان البيضية والاخر تحليب جرم العنبية فانها اذا ابتلت تمددت الى الوسط فضاقت الثقبة كما
ترى في الجلد والرطبة اذا ثقبت ثم وضعت في الشمس تسعت الثقبة واذا رطبت تمددت وضاقت الثقبة اما النقصان
البيضية فتحدث منه افتقار الى جناحات الجليدية والاخرى قريبة منها فيرين الجليدية والهواء المضي فيعرض من ذلك
للجليدية من الكلال في حفظه ما يعرض لمن يلبث في موضع شمس فنقصانها بسبب قرب الجليدية من الهواء المنير والضوء
الساطع كما ان في ريا سبب جمعها عنه وبعد المسافة فيما بينها وبين الهواء وليست الاخرة رقعت من ضيق الحدقة بل
لنقصان البيضية ولما ابتلال العنبية الذي يعرض منه الضيق فانه اقل رداءة لان تبيس العضو الرطب اسهل
من ترطيب اليابس قال الرازي في تلخيص المقالة الرابعة من العلل والاعراض ان جالينوس لم يعطنا بهذا سبب في
نقصان البيضية وابتلال العنبية فما كان لا يحدث من كليهما الا الضيق الحدقة وضيقها سبب حدة البصر لا ضعفه انما

۱۸۱

في ضعف البصر منها ثم قال جالينوس في هذا الموضع ان من الجسم ... الى العنبية ... الا ان يكون ... العصب

لا ... ذلك اليبس فيها وان ... جالينوس بان الضيق قد يكون ... في العنبية في نفسها وكذلك

اليبس ... اجزائها القريبة من الثقب ... الى الجسم فانه لا يمكن ان يحدث ...

سواء كان من الرطوبة او اليبس ... الطبيعية ... البصر ... فانه اذا ...

... الى الضيق ... من ... الرطوبات ...

... الى ... قد يشتغل الى موضع ... الى مقدار ...

... الشيء ... الاكثر ... الشيخ ...

... الرطوبة ...

... العنبية ...

... الجليدية ...

...

...

... الطبقات ... العنبية ... الجليدية ...

... العنبية ... الجليدية ...

... الجليدية ... البصر ...

... العنبية ... الطبقات ...

... العنبية ... الجليدية ...

... العنبية الى الجليدية ...

١٥٨

تنفتح عليها وتعوج اى الكلية بسبب محاذاة القصبة الى جهة او تعوج الثنية ثم تزول القصبة عن المحاذاة

فتضيق المحدة وتفيد البحث السابق ويعلاله الى ان لا يكون لعسر وجا الكحال الكلية من الحجر ولا يتفق بما فرح الحصر

على شكل الالتفات الى الجهة التي لبث الجهة اليها حسن بما قد فى حنبة القناة وعلاج علاج نقصان الرطوبة الماء

من القطورات والسعوطات والنطولات الرطبة ولم يتسع فى الاغذية المرطبة الدسمة وحبس النفس مع ما قال

ابن ابى صادق ان يحبس النفس الحصاة ما يكون ويدفع الى داخل دفعا قويا بعد تمريخ عضلات البطن

كالزحير الاخراج النجو وتسمى فعل ذلك عاد العود الذى يخرج النفس الى المرى الى الاعضاء ويستقر

من الاحجبة والمرافق الى المرفق فيسيل الى اللحم وينحل ويخرج فيتسع البيت فتخرج الحصاة لان الشيء على ما قال المعلم

فى الوجه الثانى لم تصر ضيقة حتى يسلم الحصاة الا اذا كانت معه زيادة من مواد الكلية وهى لا تنفع فيه فى

تحرز ولا المياه بحدها المياه من يرخى ذى ما فى ينفى من المجرى ولا تنقب وايما علينا المحرى بها كالمجرى

النسج ويلى الماء حارة عربية احتراز عما نسب الى حالينوس من انه قال ان خلطت الرطوبة البيضية بماء بارد

الحادة فى السماء ثم زال الماء تحت البصر التنبيه كما قبل الرابعة فى تجنيس لتعالى الالرابعة بالعلل الاعراض

اذ هو علته فكما قال فما بدء القديح حتى يحيض تجويف البيضة كانها ملوحة الحديد الى حين يجى الماء ثم لا

فى حادث الماء فتعين حينئذ آخر الرطوبة حتى تتقب العينى ولم اذ التسر الجمهور الكلية فان قيل انها على غاية الصفاء

تروبانى بنه الرطوبة انها تحدث بعلته الشبهه بما صنع البيضى اذا كان لى المار تنفتح العينى فى لعل ما فيه بعض

وقوله بل الصفى منه كثير الممر بمنع البصر حيث يمكن ان يكون مثل ما كان فى الغزاة فاما تحب كآبنة صاحب التذكرة

عن جالينوس قال انه يقول فى الرابعة من العلل والاعراض ان الصفيحة اذا غلظت غيرت عن ذلك بدل الماء

فى الحين لم ينقل الى حلقها ما هو الماء والمراد و منها ان لطفت ممن كنه عرضه علته غلبت على مزاجها تحت تلك الرطوبة

فى الثقب الذى خلف القرنية حصل منها ما يمنع البصر يكون منها ذكر ان تقطع البيضة مع الماء اما غيره قال وهو

بين حين وقال ابن ابى صادق عند ذكره علاج زيادة البيض فى شرحه الكبير لمسائل حنين حتى لم يكن استعد

الزيادة من الذى كالمنارة لكن نقلها من موضعها الى موضع آخر قيل شرفا منه نقل اليه كما يفعل

الحسم فى المجرى قال الرطوبة البيضية متى غلظت او كدرت حتى ذهب شفافها حدث الاكمال من الاستسقاء

الجليدية فلا سبيل الى نزولها وما اخراجها من تجويف الا كشفت الحدقة وثبت الثقبة العنبية وبطل الابصار اصلا ولذلك
عطفت في تحللها من محاذاة الثقبة وهي الثقبة الى اصل العنبي تحشى فيتعلق بالجوانب وتعود البصر الى حاله وكلا الامرين
الى هذا الماء وهو خطأ لان الماء عند الاطباء رطوبة غريبة تحصل من تحت الثقبة فلم يحصل في العين رطوبة اخرى لم يكن في
حال الصحة ولانه يرد عليه ما اورده الرازي على جالينوس تقعت في الثقبة العنبية من الرطوبة البيضية وهذا ان
القرلي ويحكى كحكم المريخ او الصمم هذا ما حكى الشيخ ومن تبعه من المتأخرين وقال ابن نفيس كثير من المتقدمين
والمتأخرين ان موضعها بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية على الثقب الذي في الحدقة وقد اعترضوا عليه بوجهين
احدهما بان الماء لو كان بين القرنية والجليدية لا تعلق بحمل العنبية وخشونتها او كان حملها في داخلها فيدوم ان
العنبية اذا ضغطت كبست بالهيئة اتسع الثقب وتزول الماء من ظهره الثقبة الذي هو مائل الى اعلاها لانه
هو خشن وتعلق بالحمل فاذا اجتذبت الحمل الماء وزال عنها الضغط عادت الحدقة الى حالتها الاولى كما نرى العرض
من الاتساع عند الولادة لخروج الجنين بسبب الضغط فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى وثانيهما بان الماء لو كان
بين القرنية والجليدية ليلبث اي الهيئة تحت القرنية عند القدح لانها عليه مشفافة ولمحن الماء والافة ورد
شهادة الحس فانه يظهر للمحاس تحت القرنية وقال اخرون ان موضعها بين القرنية والعنبية بحيث يكون المدة
الكائنة خلف القرنية ومن هؤلاء بعض المتأخرين من بعض الظن ان الماء عند القدح لا يتعلق بالحمل بل يغوص
حيث تغوص المدة وهذا مختار صاحب التذكرة ويستدل عليه بوجوه الاول انا نرى الماء في بعض الاعين واسعا
بحيث لا يتبين من العنبية الا اليسير من حال الماء لو زال بالقدح بانت الثقبة على ما كانت لبسبب الثقبة هذه واسعة ولا
يجوز ان تتسع الثقبة الى هذه الغاية ثم يعود الى الحالة الطبيعية بعد القدح من غير توقف وهذا الوجه يرد على الشيخ ايضا
ويمكن ان يجاب عنه بان هذه الرطوبة حيث تقع في الثقبة تمتد الى الاطراف لكثرتها وازدحامها وغلظها
فاذا كبست العنبية بالهيئة وسال الماء الى دونها وتعلق بالحمل عادت الثقبة الى الحالة الطبيعية وليزول
المدد وكما يعود الرحم اليها بعد خروج الجنين من غير توقف وبانه قد يخرج من الماء شيء من الثقبة عند كثرته
فيقع بين العنبية والقرنية بحيث لا يتبين من العنبية الا اطرافها فيظن ان الماء تمامه وقعت هناك الثاني
ان العنبية نابتة من المشيمة ملتصقة بها ولا يمكن نفاذ سال الهيئة ان ثقب طبقة اخرى غير الملتحمة الا

الثالث ان المهت لو ثقب العنبية حتى وصل الى البيضية لينحط الماء منها لسالت البيضية بعد اخراج المهت
من الثقب بل قبل اخراجه ورد هذا الوهم بان البيضية فى غشاء رقيق يمنعها من السيلان ولذلك يحتمل ان يمس المهت
معه والسلاخ رقة وفيه نظر لانه يستلزم ان تكون طبقات العين ثمانية او تسعة وهو خلاف التشريح بل انما يحمل راس
معه والسلاخ رقة العنبية ولا يعتبر ولو كان الماء فيما بين الجليدية يحتمل جاد الراس ليكون ارسال المهت الرابع
ان جالينوس قال فى العاشرة من منافع الاعضاء ان الماء يكون فى المواضع الذى فيما بين الصفاق القرنى
والرطوبة الجليدية وقيل ان هذا الكلام منه يدل على انه يعتقد جواز كونه بين القرنية والعنبية ومن العنبية
اذ لو اعتقد احد القسمين خاصة لنص عليه فعلم انه يجوز كونه فى الموضعين وضعف هذا القول لا يخفى على
ذى فطانة والحق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو ما اختاره الشيخ من انه يقف فى
الثقبة من البيضية والقرنية ولو كان فيما بين العنبية والقرنية كما اختاره صاحب التذكرة لسال من
منفذ خرق الملتحمة بل يكون اخراجه منه اولى من حطه الى داخل العنبية وتفريقه فى النواحى لينفث ويعيد
العليل بالقائه على قفاه مدة كميت لا يتحرك ولا يتكلم ولا يسعل ولا يعطس لكن فى الصورة التى يخرج من الماء
بعض من الثقبة لكثرته يعالجه بعض من حذاق الكحالين بالمهت المجوف وهو ميل مجوف على هيئة المهت قد
نصب ميل آخر مجوف على وسطه قائما كالعمود بان يدخل اسفل العين حتى نراه قد وصل الى الماء ويدخل
راس المجوف فى فمه ثم يمص حتى ينجذب ذلك الماء الخارج من الثقبة بتمامه الى تجويف الميل ثم يمكن الباقى فى الموا
فى الثقبة بذلك الميل حتى يحطه الى داخل العنبية يتعلق بالحمل فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر على مذهب اصحاب
فانهم يقولون ان الانطباع انما يتم بان يرد على القوة الباصرة صور المرئيات وهو القول بالانطباع
او خروج النور الى المبصرات على احد المذهبين وهو مذهب الرياضيين وجمهور الاطباء فانهم يقولون ان
الابصار انما يكون بان يخرج النور من العين على شكل مخروط راسه يلى العين وقاعدته تلى المبصر والادراك التام
انما يحصل فى الموضع الذى هو موقع سهم المخروط وهذا المنع انما يكون تاما ان كان كثيرا بحيث يسد جميع
الثقبة اذ ناقصا ان كان قليلا بحيث يسد بعضه ويبقى الباقى مكشوفا فيرى ما كان بحذاء الجهة المكشوفة دون
الاخرى

وسببه يكون اما من خارج مثل ضربة تقع على الرأس فتزعج الدماغ فتجري منها ما كان محتقنا في بطونه من الرطوبات
فينزل منه شيء في العصبة المجوفة فينزل الى العين فيقف هناك اي في الفرجة بين القرنية والجليدية او بسبب العصبة المجوفة
تسيل منها مادة الى الفرجة فتمنع النور من السلوك فيها وهذا غير نزول الماء وعلامته ان تعطل البصر بالكلية مع سلامة العين
واذا غمضت العين الصحيحة او الماؤفة لم تتسع الحدقة من الاخرى وان لا يحس العليل بالم ولا بثقل ولا امتلاء
في عمق العين كما يكون عند الورم واما من داخل مع امتلاء البدن من الرطوبة التي تتحلل منها بخارات غليظة وتحصل هناك
وتصير رطوبة غليظة اذا بردت وفارقت عنها الاجزاء النارية وقد يكون سببه صداعا شديدا فان شدة
الالم في ذلك الموضع بل في جميع المواضع كثير الاخلاط لانها متوجهة بالطبيعة الى ذلك الموضع للتقاوم و
بمصاحبتها الحمى الروح فيحدث السخونة في العضو ويوجب ذلك ثوران الاخلاط وحركتها وتمدد الرطوبات لثوران
الاخلاط وغليانها ولان الرطوبات العصبية تكثر بسبب ضعف الهضم اللازم للوجع فتختلط بتلك الرطوبات
وتكدرها وربما سدت المجرى لتمديدها اي لتمديد الاخلاط اياه او لزيادة حجمها بالغليان والثوران واختلاط الرطوبات
الفضلية معها وربما تولد هناك من الرياح الممددة بسبب ضعف الهضم اللازم للوجع فتنزل الرطوبات الكائنة
من الشرايين ومن العصبة المجوفة الى العينين لضعف منتهما ولاتساع الطرق اليهما والضعف العارض لهما
بسبب تحلل الارواح من الوجع فتشتد بهما تلك الرطوبات وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات
امام العين مثل البق والذباب والشعر على حسب اختلاف اشكال تلك الرطوبة وربما رأى شيئا غير شفاف من
الجليدية وبين المبصرات فيدرك الناظر ويرى كالظلمة على قدر نسبة ذلك الى موقع الشبح ويزعم انه موجود في
الخارج لكن هذه الخيالات قد تحدث ايضا من البخارات التي تتصعد من المعدة الى الدماغ وتنفذ الى العين في
العروق والشرايين وتحول معارضة بين البصر والمبصرات كالماء وليست مثل هذه الخيالات على نزول الماء
لانها انما تكون عن قوة حس البصر عند التحسس بالابخرة الغذائية التي لا تخلو منها بدن والفرق بينهما ان ما يعرض
بسبب المعدة يكون الخيالات في العينين جميعا على السواء في الابتداء والكثرة لا يتقدم حصولها اولا في احدى العينين
ثم في الاخرى ولم يكن في احديهما اكثر وفي الاخرى اقل ولا يختص بعين واحدة ولا يكون الخيالات دائمة
بل تكثر عقيب الامتلاء والتخمة وتكثر وارتفاع الابخرة وتقل عند الجوع ولا تحدث في البصر كدورة

كدورة بل تكون صحيحة سليمة وان طالت المدة عند عروض التخيل الى ثلثة اشهر او اربعة تبطل الخيالات بغير الاحاجة
واستعمال القي وما يعرض بسبب نزول الماء وتكون العلامات المذكورة فيه بالعكس فتكون الخيالات في العينين ابدا
في الاكثر لان الطبيعة تحامي هذا الجانبين وتدفع الفضول الى الجانب الاضعف ان كانت في العينين كانت مختلفة
فيهما بالزمان واللون والقوام والشكل اذ قلما يتفق ان تكون فيهما متساوية في جميع ذلك ولا تزيد ولا تنقص في الاوقات
بل تكون على حالة واحدة ولم يمض فيهما زمان طويل الى ان نزل الماء ولا الانزال التي هي الكدورة في العين الى ان تطول
ولا يسكن حتى تنقية المعدة وقد تحدث الخيالات من الرطوبة في الطبقة القرنية فيصير موضع الانزال من شغاف الكرة
ولا ينذر بالماء ويستدل عليه بان الخيالات ههنا تكون غير متبدلة الاشكال باقية على حالة واحدة وعلاج ابتدائه
الى تنقية الراس بالايارجات والحبوبات بعد النضج والتكحيل بالاكحال اللطيفة للماء المبتدئ كشياف المرارات فان
بجميع اصنافها خاصية في ازالة الماء كما يقولون فاما الماء المستحكم الذي يمنع البصر منعا تاما فعلاجه القدح وهو عبارة
عند الكحالين عن نقل الماء من موضع الى آخر بالكبس المكان من جوف ينقدح ويعمل للاعين الصافي الرقيق لا في الغليظ
لان صنفين من الانواع لا ينجع فيه القدح اما الغليظ فلا ينتقل من مكانه الى اسفل العنبية واما الرقيق فلا يثبت في اسفلها و
لا يتشبث بالكحل بل يعود الى الثقبة بل الرقيق الذي يتفرق عند الغمز عليه بالاصبع سريعا لعدم استداده
لعدم استداد رقته ويحس العليل الضوء وشمس السراج لصفاء الماء فلا يحجب الروح عن ادراك الاشياء الساطعة
ويحس عند العطاس بضوء يخرج من عينيه كانه شعاع مستطيل لما يتفرق الماء لرقته وقوامه بتحريك العطاس من نزوله
فيخرج النور من موضع التفرق كالشعاع المستطيل ثم يعود ويجتمع وصفة القدح ان يجلس العليل من يوم مكلف على مخدة
في موضع مضيء في يوم شمالي ويجمع ركبتيه الى صدره ويشبك يديه الى ساقيه وتجلس انت على كرسي يكون اعلى
علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحة لئلا تتحرك فتتبعها العليلة لان القدح فاذا راى شيئا عند انجاح العلاج الا يقال انه نظر
بالصحيحة ثم تامره بالنظر الى الموق الاكبر مع نظره اليك تشبيه الالتفات وتحفظ على ذلك الشكل ثم تعلم على موضع ان تحدد في
الموق الوحشي مما يلي فوق تاسير ان ينب المهت ليتعود العليل الصبر ليصبر للراس الحاد فكانما ثبت فيه فلا ينزلق عنه عند
الثقب ثم تضع الطرف الحاد من المهت على الموضع المعلم وتغمز عليه بقوة حتى تخرق الملتحمة فاذا كانت حسنة لا تعتذر فيها
المهت حتى بين شعاع ومدار الراس ثم تدخل المهت بعده وتوصله الى محاذاة الثقبة فاذا ادرت المهت في موضع

الثقبة تحت القرنية فوق الماء فاكبسه قليلا قليلا حتى تنزل الماء الى اسفل وتتعلق بالميل ثم تلزم الميل مكانه زمانا
يسيرا ثم تميل منه وتنظر هل يعود الماء ثانيا فان عاد فاكبسه ثانية وثالثة الى ان يستقر ثم الميل بما لا يقيل الماء الا
بتعب ثم تخرج الميل قليلا قليلا بالاحتيال ثم تضمد على العين بصفرة بيض مضروبة بدهن الورد وتقطر فيها ماء الملح
ويكون المقدوح مستلقيا على قفاه ثلاثة ايام وتنوم العليل في بيت مظلم على قفاه وتامره ان يكون بحيث لا يتحرك
الى اليوم الثالث ويحذر من العطاس والسعال وما يجري مجراهما لئلا يعود الماء من الميل الى الثقبة او يقرب
من السدة وعصبة الماء ان عدم [illegible] على [illegible] انفصلت عند [illegible] الاخرى في الماء اذا
لم يكن [illegible] لان الروح الذي يخرج من عصبة العين المنفصلة يكره الى العين الاخرى فتتسع الثقبة الا ان يكون
الماء غليظا جدا بحيث يمنع خروج الروح او يمنع رؤية اتساع الحدقة وراء الماء فحينئذ لا يتم هذا الاستدلال وعلم اتساع
الحدقة التي في العين المفتوحة في السدة [illegible] لا لاتساع لاندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى
لانه حيث لم يخرج من حدقة المغمضة [illegible] العين مع العصبة ويندفع الباقي الى المفتوحة ولانه حيث يتعطل من
المغمضة والمفتوحة اذ لانه يهرب من المغمضة بسبب التطابق ويأتي الى المفتوحة فاذا اصابت سدة من [illegible] ١٧٨
لم ينفذ كما اذا كانت السدة في الجهة التي فاذا غمضت العين اليسرى اندفع الروح منها فاصاب السدة من
لم ينفذ الى اليمنى فلم تتسع الحدقة وكذا اذا غمضت اليمنى لم تتسع الحدقة من اليسرى اذ لم ينفذ اليها فسقط من
الروح حتى يرجع الى اليسرى فتتسع حدقتها بالاندفاع ومن هنا يستدل على ان الروح النافذ الى العين [illegible] جوهره
لانه [illegible] اذا غمضت احديهما اندفع الى الاخرى [illegible] الذي من [illegible] فاتسعت الثقبة [illegible]
حيث [illegible] الطبيعي [illegible] يكون [illegible] هذا الاستدلال [illegible] ثم يخرج عنه
بل من جوهر الروح فقط ولا ينبغي ان يتوهم ان هذا الفرق هو بين الماء وبين السدة اذ لا اشتباه بينهما حتى يحتاج الى فرق
بل الفرق بين الماء الذي معه سدة وبين الماء الذي لا سدة معه فان الماء الذي معه سدة لا ينجح فيه القدح الا بعد تفتيح
السدة لانه لو ازيل الماء بالقدح بقيت السدة مانعة من الابصار ولم يحصل الا اتعاب العليل وعلاج الماء الذي من سدة
العصبة المجوفة فعلاجه ان يقول مع سدة العصبة نقية الدماغ وتفتيح السدة بالحبوب والايارجات واخراج الدم من [illegible]
والقاء العلق على الصدغين ثم القدح [illegible] فلما [illegible] الماء الذي لا يقدح خمسة انواع الثاني وهي [illegible]

شبيهة بغمامة سوداء وانعقد في العين لا تنفرج ولا تتحرك ولا تترجرج عنده وقوفها في العين الشمس والزيبقي أي
رطوبة مستديرة تشبه الزيبق تترجرج في العين والجصي هو الذي يرى كأنه قطعة جص مست بثقبة العين
لا تترجرج ولا تتحرك ولا تتغير عند تغامض العين الأخرى وانفتاحها والآسمانجوني وهو الذي يضرب لونه إلى لون
الجو الذي يظن أنه لون السماء لا يتحرك في الأكثر ولا ينجح فيه القدح لأنه يفسد الرطوبة البيضية بحدته ورقته وانتشار
الرقيق منها الذي لم يكمل بعد ولم يستحكم ولم يتخن بالاعتدال ويعسر صاحبه يبصر ضعيفا ويزيد وينقص في الأوقات
لأنه لا يتعلق بالمبهت وهي التي يقدح بها وفي هذا الكلام شيء وكأنه يريد تعزيرهم أن الماء يتعلق بالمبهت تخرج بإخراجه
كما تخرج المدة الكامنة خلف القرنية وليس كذلك بل يندفع إلى أسفل العنبية عند كبسه بالمبهت ويتعلق بالكحل في
جوانبها ويزول عن قدام الناظر فيعود ويبصر إلى حاله كما ذكرنا ولو كان غليظا شديدا لم يمكن تحجيبها بالقدح ولو كان
رقيقا جدا لا يتعلق بالكحل ويعود ثانيا والماء أنواع أخر لا ينجح فيها القدح كالرماحي والأبيض البردي والأخضر والأ
والأحمر الذهبي والأزرق والأسود وكلها يمكن أن يبصر في ضوء القدح بحسن التدبير من تلطيف الغذاء وتقليله وترك
العشاء والأطعمة الغليظة مثل لحم البقر ولحم العدس وترك الشراب والجماع والحمام والبقول مثل البصل والكراث
والباذروج والسمك خاصة فإنه مما يعين على حدوث الماء وغلظه ولذلك ترى الأطباء إذا أرادوا تجميع الماء
سهلا يأمرون المريض بأكل السمك واستعمال الأكحال الملطفة مثل شياف المرارات في جميع الأنواع غير الرقيق الغير مستتر
فإنه يحتاج إلى التغليظ بمثل أكل السمك **في الزرقة** وهي نوعان أصلية وعارضة فالأصلية سببها سبعة أحدها
كثرة الروح الباصرة فإنها ألطف الأرواح وأشدها إشفافا واستنارة وإشراقا فإذا كثرت فادت لون الطبقة الجليدية
وشدة ما لت لون العين إلى التلألؤ والزرقة وثانيها صفاؤها ونورانيتها فيكاد من ذلك لون العنبية وثالثها
عظم الجليدية فإنها رطوبة بيضاء صافية ومع ذلك محل للروح الباصرة النيرة فيتلألأ العين منه لعظمها وتستنير فيبيض
لون العنبية ورابعها نتوء الجليدية فإن قربها إلى الخارج فيعمل بالفعل مثل ما يفعل تشبهها فلا الرطوبة البيضية فلا تحول
بين الرطوبة الجليدية والروح وبين العنبية ولا يمنع الروح الشفاف من البروز إلى الظاهر ومقادمة العنبية و
سادسها صفاؤها فلا يمنع الروح من النفاذ وسترها فقلة سواد العنبية فيغلبها صفاء الروح والرطوبة

التي تحدث غير هذا لم يكن سببها نتوء الرطوبة الجليدية أما الزيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية

فقد تضغط الجليدية الى خارج او ورم فى الطبقة الصلبة والمشيمية والشبكية فيزحمها بالورم ويدفع من خلفها
فينضغط الجليدية بالضغط وعلامات هذه الاسباب مذكورة فى امراض الطبقات وكذلك العلاج فينفع
اى من التشنج اذا كان لمادة الزجاجية التسعط بالادهان الحارة مثل دهن اللوز المر ودهن الخروع وعصارة
والتكحيل بمثل الشابيج والدارفلفل والزنجبيل وزبد البحر والملح الاصفر ان كان المزاج باردا وبالاشياء الباردة كالحصرم
العربي والكحل الى الاثمد والتوتيا والطباشير ان كان المزاج حارا لان هذه الاشياء تجفف الرطوبات وتنشفها
وكذلك التسعط بدهن الورد وينفع فى البارد والحار واما تغير مزاج الطبقة العنبية من الحلوكة لغلظها فلانه يظهر
سوادها كما هو حال الصبيان فانهم قبل النهوض يكون قرنيتهم رقاقا لغلبة الرطوبات وميلها الى الفجاجة ثم اذا
قويت الحرارة وتحللت تلك الرطوبات نضجت الباقية منها واصلح الغذاء اسودت اعينهم وكذلك حال النبات
فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم اذا قوي وانضج ما يصل اليه من الغذاء اخضر
وسمي هذا النوع على ما ذكره الاسكندر فى كتابه **برص العين** والطبري يسمي الزرقة الخلقية بهذا الاسم
والفرق بين هذه الزرقة والحادثة من الماء الازرق ان الماء يذهب بالبصر ويزول بالقدح ويرى فى ابتدائه
الخيالات وعلامته عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغات بالايارجات القوية مثل ايارج جالينوس وايارج
لوغاذيا والغرغرة والتلطيخ بالمسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحيل بالزعفران فانه مما يسود الحدقة ومن
من اتى بعب كلب يسودها وكذلك ان يجعل الميل فى الحنظلة الرطبة ويكحل بها حتى قيل انه يسود حدقة السنور
وقد تحدث الزرقة لتحلل الرطوبات النضيجة التي فيها الصبغ مثل النبات عندما يتحلل رطوباته ويتحشف
فى الجفاف فانه يبيض وكذلك حال عين المرضى والمشايخ الى الزرقة لتحلل الرطوبات الاصلية فيهم وهذا القسم بعيد
مستفاس الماء النازل فى العين شبيه فى بطلان البصر وتغير لون القرنية ان كان فى التجفيف جفافا كلى بعيد
انتفاخ البطن فى الاستسقاء الطبلي باستسقاء وليس هناك ماء ويفرق بينه وبين الزرقة الحادثة من الماء
برؤية الخيالات بالقدح ان الزرقة الحادثة من اليبس لا يزيلها بل العين وعلاجه الترطيب

فى ضعف البصر

وهو ان لا يستقصي حقيقة المبصر ولا يبصر من بعيد او يخطي فى الابصار كما يرى الشئ اصفر او اكدر او على لون غير
غير ما هو عليه بالحقيقة ضعف البصر يحدث اما لسوء مزاج بارد ورطب مع مادة رطب الدماغ وتغلظ

١٩٠

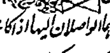
وتنفذ الروح الباصرة وتكثيف الاغشية وامجادها واختلاط الرطوبة الزجاجية وتغليظها فتنفصل من المادة الرطبة بالروح المنصب
الاغوار المائية الكثيفة على اجزائها النارية اللطيفة الشفافة وتغير الالات البصرية لنفسد مزاجها وتخصيرها بالبرد ودونها
ويرخيها بالرطوبة وعلامته ان تدمع العين وتقطع ريشا فيلا ينفذ الالات وصاحبها صبر قبولها التنقيح بالملح وما يجري
العين وتصير العين اعظم مما كانت في ايام الصحة لزيادة حجمها بالامتلاء مع ضعف البصر من حيث انه لم يتحقق حقيقته
لكدورة الروح وتغير الالات لكدورة تشاهد من خارج في القرنية فتبين في البيضية الكبيرة منها فسال العين
لبا امر كالاثر الشبيه في المراة الصادئة فان كانت الكدورة في الجليدية والعنبية فقط فهي في البيضية وان كانت ترى في ظاهر
القرنية فهي فيها وصداها وفيها ما في البيضية ما لغيره وضرر الضعف تعقب لا الى اليوم عند الصحة خاصة لكثرة الرطوبة
الانجرة وعلاماتها كثافة وعلاجه تنقية البلغم بالحبوب والغراغر والمعطسات مثل المسك والكحل بالباسليقون
والروشنائي الكبير واما السوء مزاج اليابس من غير مادة وعلامته ان يحدث في حجم العين نقصان مما كانت في ايام الصحة لان
تجفف الرطوبات وتكثفها بجميع جميع الاجزاء وتقبضها فيصغر حجمها مع جفاف لانعدام المادة المرطبة
لما علمت من ان الحرارة الة لجميع القوى المحركة ولما يعرض للاعصاب المحركة لها شبه تشنج وسوء البصر لما قلنا وعلاجه
تبديل المزاج بالاغذية مثل الطباهيج والدجاج مطبوخة او مطبوخة مع الحمص الذرعيني والسعوطات مثل دهن البان
والبا [illegible] الاكتساب [illegible] الخشخاش الحارة وتحلى بالشيافات الاصغر صفته [illegible]
خمسة ثلثة دراهم فلفل ابيض صمغ كندر ثلثة دراهم زعفران [illegible] والاخضر وصفته [illegible] ثلثة دراهم
قلقطار محرق ستة دراهم بورق البحر زرنيخ احمر كندر درهم نوشادر نصف درهم اشق مثقال يحلى بماء الكندر
من [illegible] مزاج حار مع مادة تنفتح الالات البصرية [illegible] المادة الحارة ولان العضو [illegible] تحلل الرطوبات
التي فيه بالغليان [illegible] الانصباب المواد الفضلية الحادة اليها ولان الحرارة جذابة وعلامته
حمرة العين وانتفاخها مع حرارة وعلاجه الفصد ان كان الدم غالبا والا [illegible] مطبوخ الهليلج والزوفا [illegible]
المالحة [illegible] والاشياء [illegible] مثل الكراث [illegible] والباذروج [illegible] الكحل بماء [illegible] المادة [illegible]
كالحبيب [illegible] التوتيا المسحوق المربى بماء الحصرم واما السوء مزاج حار شديد يحلل من غير مادة
اعضاء العين لقوة الحارة وتخفف [illegible] التحليل فتقل الروح [illegible] علامته ضمور العين [illegible]

١٩١

وقلة السيلان منها من الانف لا يخفى تقدم البلاغ بالمشاركة وان تشبيه عند الجوع كالشبكرة والجهر والشبكرة علامة
في نصفات النهار وعند التشبيه والجهر بحسب الاسباب بالاستيلاء الحجاب تخفيف الضعف بعد الاكل والنوم
والجهر للتدبير المرطب فان الحرارة تنطفي عند ازدياد الرطوبة بكثرة ماء النهر والرعاف بالرسن
بلاد في البارد الطبيعة مثل النفسج والنيلوفر وحب من اللوز الحلو في العين اللبن
اللبن بالنبات في العين شرب الشراب الكثير المزاج بالماء اكثر اقل وقد يحدث
من المعدة من غير علة في العين وعلامته ان الكلال يقوى عند التخم لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة
الكثيرة عند الجوع لاستفائها وعلاجه تنقية المعدة ان كانت ممتلية وتقويتها بالجوارشنات الملائمة وقد يحدث
للمشايخ لفساد رطوباتهم لضعف حرارتهم الغريزية عن التصرف في رطوباتهم الفضلية واستيلائها وضعف
التصرف الحار الغريب فيما يحترق وكثرة البخارات الردية لكثرة الرطوبات
الفضلية وقصور الحرارة الغريزية فيهم وضعف مزاج الدماغ والقوة الحساسة فيهم لان مزاجهم بارد يابس بعيد
من الاعتدال الى الجهة المنافية للحياة ولا علاج لذلك لانه اشبه اعادة المعدوم ويعالج لكن بتنقية
الدماغ من الرطوبات الفضلية المتكررة بالكحل مرة بما يجلو العين مثل الشادنج وزبد البحر والملح الاندراني التجريد
الرطوبات وتقويتها للعين بما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الروح
الباصرة وقلة اشراقها نفوذ النور من الجليدية الى الخارج او انطباع الشبح فيها وعلامته ان يرى
العليل قدام عينيه مثل الاسود ولا حيث لا يدرك المرئيات على ما هي عليه ويتخيل ان عليها مثل الاسود ونظره
الى السماء يكون اصفى من نظره الى الارض لان تكدره انما يكون باختلاط الاجزاء الغليظة الارضية و
بالطبع تميل الى اسفل فيكون سفل العين اشد تكدرا من اعلاه فلذلك نظره الى السماء يكون اصفى
تلك الرطوبة تتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن فيرتفع منها الى الدماغ ابخرة غليظة سود
مظلمة وتستحيل فيه الى الاخلاط السوداوية وتنفذ الى العين في العروق التي تاتي اليها من الدماغ وتكدر
الجليدية بالغلظ والسواد او من فرط المجامعة لانها تستفرغ جوهر الغذاء الاخير من جميع البدن سيما
الدماغ فان الاستفراغ منه اكثر ولهذا قال كثير من القدماء ان جمهور مادة المني من الدماغ وقال الشيخ

وقال الشيخ ان تفسيره في الجملة انه تجفف الدماغ تجفيفا كثيرا ومنعه العين في الجفان لان رطوباتها من رطوبة
وغذائها من غذاء الرطوبة البيضية فتجمع وتتكاثف ويذهب عنها الاشراق والانارة فلا يرى صاحبه شيئا
مع الامكان كثيرا او يراه وعليه غشاوة وان كان قليلا او يتبرد والعينين بما كثيرة تحليل الحرارة الغريزية فيكثر فيه اجتماع
الفضول الغليظة بنقصان الهضم وتتكدر البيضية مع انه يضعف البصر بوجه آخر وهو انه يجفف الجليدية وقد
يستفرغ من جوهر الروح خصوصا النفساني شيئا كثيرا بسبب اللذة وتحليل الحرارة الغريزية فتنهك القوة وتهيج البخرة ودخانية
غريبة او من سوء التدبير في المأكل والمشرب مداومة العشاء فتحدث في البدن رطوبات من سوء الهضم وقصور
نضج الغذاء وتتكدر البيضية وعلاجه الا الاستفراغ عند الامتلاء بمطبوخ الافتيمون ثم الغاريقون مع مراعاة المزاج
وتبديله في جميع الاقسام اما الى التجفيف او الى الترطيب وقد يحدث الضعف من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك
تتكدر من اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة في الدماغ فيسيل منها شي الى العين وعلامته انها تتكدر حتى تظلم
العين الواحدة حيث لا ينطبع فيها مثل المحسوسات من غير ان تتبين للماء اثر ولا للانتشار ولا للرطوبة
١٩٣ وزوال الظلمة بزوال تلك الامتلاء من الدماغ وعلاجه استفراغ السوداء وتلطيف التدبير لئلا يتولد الفضل
السوداوي **التخيلات الشاذة** اي النادرة قد تتخيل الى الناظر كان هناك اسطوانة من
دخان ترتفع من قدام عينيه حتى اذا علت تلك الاسطوانة تتشعب وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل
في الشريان فيرتفع منه البخرة الى الدماغ فتخالط الروح (اي البصر ١٢) وترتقي ثم تتشعب فيرى صاحبه خيالا مناسبا لتلك الابخرة
السوداوية في اللون والشكل وقيل ان يجابها انما ذلك لانها تستر بعضا مما يحاذي البصر فيظنها كدورة فيرى كان المستور
بشكل اسطوانة بدل علامة شره وكيفية حيث يسكن اما من الصدغين او من خلف الاذنين ليسد طريق تلك البخرة الى الدماغ
وتنقية البدن من الخلط السوداوي بطبيخ الافتيمون لئلا يرتقي شي منه الى الدماغ بطريق الشريانات الخيرة التي
لا يمكن قطعها وقد تتراءى كان شعاعا يا من نار رهيا مع شعلية وهي ما يتفرق من الشي تخرج من عينيه في اوقات وذلك
يدل على ضغط في الشرايين من امتلائها من الدم من ضعف الرأس وحالته تكاد تخيق صاحبه بدم الشرايين اذا
سال الدم منها لامتلائها الى المواضع الخالية مثل تجويفي القلب والدماغ فان انصب الى الاول حدث عنه الغشي ثم
الخناق والموت وان انصب الى الثاني حدثت السكتة والخناق يطلق على السكتة ايضا لما يختنق الروح فيها

والاشياء السوداوية انما يحدث اذا كان لا يتحجر منه البخرة وصار شبيه اللون به وتخلط بالروح مع ان الروح يحرك بحركته
الدم عند غلبته فيتخيل الى الناظر عند خروجه من العين كانه شظايا من نار خصوصا اذا مرضت للدم حرارة وشدة
حمرته يصير بسببها شبيها بشظايا الزيت اذا احرقته النار فاذا نفذ ذلك البخار الى العين من شعب اتصلت بها والذي
هذا الخيال وعلاجه تنقية الاستفراغ بعده اذ قد يخاف منه انصباب المواد الى الحدقة بسبب التحريك بحسب
الامكان في كليهما ولزوم الحمية من الاغذية الكثيرة الغذاء مثل الحلاوى واللحمان وقد يرى الانسان قدام
عينيه عند العطاس او عند فرك العين شيئا ابيض ذات تعاريج تصعد من اسفل الى فوق او تهبط من فوق
الى اسفل وذلك يدل على امتلاء في المعدة او امتلاء في حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبة
بلغمية الا انها ملونة صافية تنفصل منها ابخرة بيضاء اللون لما ذكرنا من ان البخار يكون على لون ما هو الذي انفصل
منها فيتخيل الانسان انها تهبط الى اسفل عندما ازدادت غلظا وثقلا او تصعد الى فوق عندما حصلت لها لطافة وانما
يكون هذا عند العطاس وفرك العين لان هذه الابخرة تكون باردة ساكنة فاذا حصلت لها حرارة بسبب العطاس
والفرك لطفت وتحركت والدليل على ان هذه ملونة صافية انها لو لم تكن كذلك لكانت الابخرة المنفصلة منها
ساترة لما وراءها من المبصرات فيتخيل انها سوداء وعلاجه القدر تنقية الدماغ والمعدة بالايارجات والغراغر
واصلاح الغذاء مثل الدجاج المطبوخة مع حمص الدارصيني وقد يرى الانسان الشيء الكبير صغيرا او المرئي منها على بعد
الانسان الشيء الكبير قريبا ولو كان المرئي بعيدة لكانت رؤية الكبير صغيرا امرا طبيعيا لان الرؤية انما هي بخروج
الشعاع على هيئة مخروط مستديرة راسه عند الحدقة وقاعدته عند وعلى سطح المرئي فيتفاوت مقدار المرئي صغرا وكبرا
بحسب زاوية راس المخروط وكبرها واذا كان المخروط الشعاعي اطول ساقا او اصغر زاوية اصغر فيدرك الشيء
اصغر مما كان الى ان تقارب الخطوط الشعاعية جدا او يصير كان بعضها منطبق على البعض فيرى كذلك الشيء كانه نقطة
فيدل ذلك على قلة النور وقلة حجمه فيصير الشبح المنطبع فيه فيرى الشيء اصغر مما كان عليه بخلاف الرؤية الحادثة
من ضيق الثقبة فانه يعود الى مقداره الطبيعي بعد انتقاله الى موضع التقاء العصبتين فيكبر الشبح الواقع فيه
هناك ويرى الشيء اكبر مما هو عليه وفساد خروج خطي النور من العينين وفساد التقائهما حتى يصير انصبابا
واحدا ... لان ضغط العصب لا يوجب فساد التقاء خطي النور على تقدير تسليم الانهم منه ان يرى

ان يرى الكبير صغيراً بل لا يرى منه الحول ويسبب ضغط العصبة المجوفة وضيقها من ورم او سدة او جفاف فلا يخرج النور منها
بالمقدار الطبيعي بل يرى بحسب ضيق المنفذ وعلامة الترطيب انه كان الضغط بعد مرض يابس ينج منه التعب والتقبض و
انسداد بعد يبوسة ناقصة والتجفيف والترقيق انه كان الضغط بعد مرض رطب او امتلاء او غير ذلك ويبسر في منها
ويلتصق بعض اجزائه على بعض بحيث لا ينسد منه المجرى انسداداً تاماً وقد يحدث في العين ان يرى الانسان
الشيء الصغير كبيراً او البعيد منها قريباً لا في الغاية اذ لو كان قريباً منه كان المخروط الشعاعي اقصر ساقاً فاذا نزل
او يرى الشيء اكبر كما يرى الخاتم كالسوار عند قربه من العين او بعيده كجسم رطب بل غليظ شفاف كما
والبلور والزجاج في يحول بين البصر والمبصرات فيحتاج البصر اي النور ان ينعطف في ثخن ذلك الجسم فيرى
الصغير كبيراً بيان ذلك ان الخطوط الشعاعية التي على سطح المخروط الشعاعي النافذ الى المرئي تنعطف عند سطوحها
الى ذلك الجسم الغليظ او الاثم ثم يصل الى المرئي وقاعدة المخروط تكون على قدر المرئي صغراً وكبراً فاذا كان المخروط الشعاعي
في هذه الصورة على قدر ما يكون نافذاً في الهواء المتشابه ثم ينعطف سطحه الى جهة السهم تكون قاعدته بالضرورة اعظم من
المرئي فلا بد ان يكون المخروط الشعاعي ههنا اعظم من المخروط الشعاعي النافذ في الهواء لتكون قاعدته بعيداً لانعطاف
الى السهم على قدر المرئي فيصير او يتم رأس المخروط ههنا اكبر منها في الصورة التي يكون المتوسط بين الرائي والمرئي
متشابها في الرقة مع وحدة المرئي فيرى اكبر كما يظهر من هذا الشكل  فالخطان الداخلان
هما الواصلان الى العنبة اذا كانت في الهواء والخارجان هما الواصلان اليها اذا كانت في الماء وقيل
سببه ان سطح الماء متحرك فاذا وقع الشعاع عليه اضطرب بارتعاشه فادرك العنبة مرة بعد اخرى لكن لما
كان بين الادراكين زمان قصير عجزت المدركة عن الامتياز بين المدركين لا انها ادركت العنبة عظيمة وينتقض
هذا بالبلورة والزجاج الصافي لا الانعكاس النور كما قال المص فانه خطأ فاحش اذ الانعكاس انما يكون من السطح
الصقيل المقابل للشعاع الى ما يحاذيه كما يرى القمر في الماء عند طلوعه لانعكاس الشعاع البصري من سطح الماء
اليه وكما ترى الكواكب في الليالي اكبر لغلظ الهواء ورطوبتها فتنعطف الخطوط الشعاعية اولاً الى ان تصل الى
الكواكب وكذلك الدرهم في قعر الماء والخطوط تحت البلور الصافي ولذلك من ضعف بصره عن قراءة الخطوط
الدقيقة يستعمل البلور وقطع الزجاج الصافي على العين فيجود بصره وعلامة الاستفراغ بالا ارجاع نقيقه المعدة

195

في بعض النسخ هكذا



من الرطوبات لئلا تتبخر منها الى الدماغ ابخرة رطبة غليظة تحول بين البصر والمبصرات الراس منقية طبقات

بالاكحال الملطفة مثل الباسليقون وقد يعرض للعين ان ترى شبحا وامثالا اشياء كثيرة اذا كان المرئي منها بعيدا

والعلة في ذلك ان شظايا من الرطوبة تحول بين البصر والمبصرات وكل شظية تستر ما اذا ما واذا ما من المبصرات

وما بين الشظية والشظية لا تستر فلهذا يرى جسم واحد كاجسام وفي هذا البحث لان شظايا الرطوبة كما تستر

ما اذا ما من المبصرات اذا كان المرئي بعيدا كذلك تستر اذا كان المرئي قريبا وعلاجه تنقية الراس والمعدة والاغذية

الرقيقة وترك العشاء لئلا تتولد الفضول الغليظة وترك الجماع والسهر لئلا تجف الرطوبة وتزداد غلظا وكثافة وتحليل

رقيقها وقد يعرض للعين ان يرى صاحبه كأن على عينيه ويسارها شخصا او انفا حتى يتخيل ان ما لطخها ان ذلك

والعلة في ذلك انه تعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة اما لسوء مزاج بارد رطب فتغلظ او بارد يابس

يعرض لذلك للبعض فيتغير شفيفه او كدورة تحدث فيها عقيبا ما تتحلل عنها ابخرة هوائية لا تنفصل عنها للزوجتها

ويعرض به في البعض مع غيرها زيل الاشتعاث والبعض الكدر يكون على عينها الا في الوسط منها وعلاج ذلك اذا

كان ماديا الاستفراغ واصلاح الغذاء وكحل العين بما يحلل الرطوبات مثل شياف المرارات وقد يعرض للعين ان

يرى صاحبه كأن شيئا يسقط من موضع عال قدام عينيه حتى يجزع منه وعلة ذلك شيء يتحلب من الدماغ ونفذ

الى الطبقات عينيه فيتخيل انه في الخارج ويفزع منه وعلى حسب لون ذلك الشيء المتخيل العيني على تحليله من اي خلط

وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الخلط وشرب شراب الخشخاش لتغلظ المادة ومنعها من الانصباب الى العين

والاستنشاق الدائم لتندفع المادة من الراس الى طريق الانف وقد يعرض للعين ان يبصر صاحبه من قرب

اكثر مما يبصر من بعيد والاخرى ان يبصر من بعيد احسن مما يبصر من قريب الاول يكون لضعف النور اي لقلة

الروح ورقته فتحلل الحركة الى المكان البعيد ويتفرق الضوء فلا يكاد يدرك شيئا بعيدا وكذلك حال من نظر الى

شيء يجمع حدقته اي يكون روحه قليلا رقيقا ولذلك يجمع الحدقة لئلا يتفرق الروح بالفضول وهذا المرض من المرض

وعلاجه ترطيب البدن بالاغذية المرطبة مثل لحوم الحملان والجداء او الدجاج المسمنة ومع بعض النيم

واستعمال الحمام والماء العذب لغايته وتدهين الراس بالادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع واما الثاني

يكون لغلظ النور بما يخالطه من البخارات فاذا ابعد لطف التجديد الى المكان البعيد ويلحق بالضوء

196

بالضوء فيرى الاشياء بالاستقصاء واذا قرب تكاثف فلم يبصر شيئا بالاستقصاء فالحاصل ان الروح اذا كثر امتد البصر الى موضع بعيد واذا قل لم يتناه اليه بل يتلاشى ويمحو فى طول المسافة ولم يرَ الا ما كان قريبا واذا لطف استقصى النظر الى الاشياء على حقايقها واذا غلظ لم يستقص وتركيبها على هذا المثال

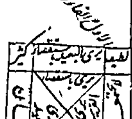


وعلاج القسم الثانى الاستفراغ بالايارج وترك ما يطلب الاكتحال بالروشنائى ونحو ما ذكر فى علاج العشاء والصرع ثم قد نقل هذا الفصل من كلام الطبرى فى المعالجات البقراطية بالفاظه واعتمد عليه لحسن اعتقاده به فلم يتصرف فيه بالزيادة والنقصان

الخفش علة لا تكون الا مولودة مع الانسان وهو ان تكون الطبقة القرنية والعنبية شفيفين اى رقيقين ينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء او تكون البيضية قليلة فى اصل الخلقة فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار لما تحلل الجليدية ولقلة تفرق الروح وتحلل واذا كان عند غروب الشمس او فى اليوم الغيم اعتدل البصر وصار قويا لزوال المانع وقد يكون سبب العلة ضعيفا فيرى القليل فى الظل نهارا ويضعف عند الشعاع فيمنع العين لضعفها ولذلك سمى بالخفش فانه

١٩٧ فى اللغة صغر العين ولا علاج له وعند اكثر الاطباء ان الخفش ضعف البصر مع نداوة تكون فى الاجفان فان كان الامر على هذا فعلاجه استفراغ البدن وتنقية الراس لان نداوة الاجفان تدل على ان ضعف البصر من الرطوبة فيعالج باستفراغ البدن والا ثم بتنقية الراس ثم تكحل العين بالتوتيا الهندى والكحل الاصفهانى وربما ورق الاس فانها تقوى العين وتجفف الرطوبات وتصفق الطبقات وتذهب بالنداوة وقد يكحل بهذه العلة اى الخفش بالمعنى الاول بدخان من البنفسج لتسويد الاجفان والطبقات ليجتمع النور بسبب السواد وتقوى العين على النظر الى الضوء وخاصة من البنفسج باتخاذ الدخان لانه بارد رطب فيكون دخانه لطيفا فى الغاية قليل الحدة والنارية ملائما لمزاج العين

فى الدمعة هذه العلة هى ان تكون العين دائما رطبة رطوبة باكية من غير ان تكون فيها بثرة او جرب او خشونة مس الجفن او مغرز من الشعر المنقلب فربما كثرت الرطوبة وتجاوزت من حد البكاء والنداوة وسالت دموعه وهى اذا افرطت احدثت بياضا فى الحدقة لان تحليل سلوكها الشنبية فيبيض كما يبيض الزرع عند قلة الماء وقيل لمادة على العين مواد ردية وهى تعجز من دفعها فتحتبس فيها فيحدث البياض مع غيره من الاثار الردية وقد يحدث منها السلاق البيض بسبب كثرة حركة الاجفان وتهييجها بالقبول المواد ولهذا تغلظ الاجفان بعد البكاء وقد



من كثرة الحركة ان يحدث فيها انجذاب المواد او يميل الى البرودة فيحدث منها اكل وتشار الاهداب [illegible]

سيما الماق من الجانب [illegible] الطبيعي يعقب قطع الظفرة او بالغ الكحال في استيصالها [illegible]

انصب مواد الشعب لغذى بين العين والمنخر حتى لا يمنع الرطوبات ان تسيل الى العين كما انها اذا عظمت منعت انصباب

الفضول الى المنخرين فيحدث الغرب [illegible] والاصفر [illegible] الزعفران [illegible] سيل الطبيعي [illegible]

وانقلاب [illegible] على العين ان [illegible] توتيا [illegible] نصف درهم [illegible]

والكندر والماميثا [illegible] اللحم [illegible] العضو [illegible] الرطوبة [illegible] اللحمة [illegible]

بالادوية [illegible] العين [illegible] الماسكة [illegible]

من اجل انتهائها الى [illegible] من المزاج [illegible] للاستعداد الى الغذائية فتسيل بعضها من الدماغ الى العين الا من طريق العروق

التي خارج القحف ومن طريق العروق التي داخله والعين لا تقوى على امساك ما يجلب اليها [illegible]

فيها بالعصر والنفخ [illegible] بتنقية الدماغ فيترشح منها الدمع كما في الاورام الدماغية [illegible] الاسهال

ان اوجب الرأي لتنقية الدماغ وبالكحل بالتوتيا الهندي المغسول لانه يقوي العين [illegible]

التي تصلح لهذه العلة [illegible] الكحل الذي صنعه ابن التلميذ في الكحل [illegible] يمسك السيلان ويحفظ على العين صحتها

من [illegible] توتيا هندي [illegible] الهليلج [illegible] ماء الحصرم او ماء السماق [illegible]

لا [illegible] طبقات العين [illegible] الرطوبات اذا اصابها البرد كما يعرض كثيرا في الشتاء بالغدوات

من هذا القبيل الدمعة العارضة لمن [illegible] الرأس والعين [illegible] واصابها [illegible] الرطوبات

بالفعل سيل الدمع ولذا تكون باردة [illegible] الدمعة التي تجري بالبكاء فانها تكون حارة لان [illegible]

من ذوبان الرطوبات بسبب الحرارة العارضة من حرارة القلب ونقل الطبري عن ابي ماهر انه قال سيلان

الدمع في الهواء البارد انما هو لحرارة مزاج العين فاذا اصابها الهواء البارد استحال تلك الحرارة ماء فقطر

الا هو في الشتاء ويكون ملازمه لتسكين الحرارة ثم قال ناظرا في ذلك بان الماء عند سخونته يستحيل هواء

[illegible] يستحيل [illegible] البخار الغليظ اذا اسخن يستحيل اولا ماء ثم بعد ذلك اذا دام [illegible] التحليل

تصير مواد [illegible] هذا الجواب وان كان قد نقله عن ابي ماهر فهو لا يستحق ان يلقى بالتسجيل [illegible]

١٩٠

في القذى والحيوان الذي يقع في العين اذا دخلت العين بعد الغبار او الريح ولم تكن قبله زمد لا تورم ان
من المواد فان الدموع لا محل قذى حصل في العين تخرجها وتلكها خصوصا عند الانغماض والتحريك فيسيل منها الادمعة
ان تغسل العين بالماء الحار حتى يسيل اخراج القذى منها ثم تقلب الاجفان فان القذى كما يتعلق بالفوقاني يتعلق
بالسفلاني اليه فيتفقد ارض العين باطن الاجفان للاستقصاء ثم يؤخذ ان ظهر في ارض العين قطنة توضع عليها و
ساحتى تعلق به القطنة ثم تقطع بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكثير النشا والسكر بما فيه من الغروية ثم يؤخذ بعد تقسيم الذرور
لظهور غرويته ولزوجته بقطنة فان القذى ح ينقلع مع الذرور والرمص الحادث فيها بسهولة وان لم تظفر في ارض
العين يلف على الاصبع خرقة كتان ويمسح به باطن الجفن حتى تعلق به القذى اما الحيوان الذي يقع في العين فيقع حيوان شبيه بالبق
صغير جدا كالذر يشبه القمل الصغير له اجنحة دقيقة يضرب بالسواد ويخرق العين بعضها ويحدث فيها الما شديدا لما فيه من لذع
واخذه على وجهين اما بان يكحل بالطين الفارسي وهو الطين الذي يغسل به الرأس فمنه ابيض ومنه مائل الى الخضرة ومنه
مائل الى الحمرة وهذا هو الاجود فيه لزوجة ودهنية كثيرة فيسد العين ساعة كيلا يتحرك فيتعلق الحيوان بالطين ويتشبث به
فينقبض الطين عليه للزوجته فيؤخذ معه ثم تغسل العين بالماء الحار الفاتر ويؤخذ الميل المثقوب او الاصلاع فينفخ به
العين نفخا تاما ليزيل الحيوان بتقليعه من موضعه ويحك باصلاعه فيفتش السواد حكا رقيقا حتى يخرج من العين **في**
القمر وهو كلال يحدث بالبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العين لتفريقه الروح واضعافه
لها وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان القمر انما يحدث لتفرق الروح الباصر من ادامة النظر الى الضوء والاشياء البيض البراقة
البياض سواء كانت الشمس طالعة اولا الثاني ان الشعاع انما ينعكس من السطح الصقيل وليس سطح الثلج كذلك بل فيه خلل
في الارتفاع والانخفاض الثالث ان الانعكاس انما يكون من سطح الصقيل الى ما يحاذيه على زاوية متساوية للزاوية
الحادثة بين الشعاع المستقيم وسطح الصقيل فلو انحرف الشخص عن المحاذاة بحيث لم تتساوى الزاويتين ينبغي ان
لا يحدث به القمر وان ادام النظر الى الثلج وليس كذلك الرابع ان حدوث هذه ليس مختص بادامة النظر الى الثلج
بل يكون من الضوء الغالب البياض الغالب مطلقا كما صرح به الشيخ وذلك لان الاشياء البيض والاضواء الساطعة الشديدة
لطافتها تقدح تحلل الروح الباصرة الى ان تحلل اجزاءها في اللطافة فتتبدد وتتفرقها كما تبدد ضوء الشمس نور السراج
فلا يرى صاحبه الاشياء مطلقا او يراها من قريب لا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان يتخيل

۱۹۹

ان علیها بیضها استتر البیاض بسبب فی التحلیل بسبب ما تتعد النظر الیه ملاقیه لیسیل الیه حتى تراه على العين رنقا
فیتعذر مع مساینة حر آرتیت منیت حیث یقع ان نظر للبیاض من فی الانسان شبیه بلون العين تسمیه ترکیب
بیفا رسم رہو شی منتسج من الشعر الاسود وهو انباب الدواب لانه بسبب بیاضه یمنع النور کقطعه من نتن
او بسبب بیاض لاشیاء وطلب الطیب فی العین لانه یغلظ الروح ویبقى الطبقات تزیل فیها کسبه فالبراک ان تکون
انباع تفیصیح باللون المتعفن حصول المرة لا یقوی بعض تعقید الروح بزیل الکثافة وکسید الماء الحار لطیب
لتلیین الطبقات ارات الکثافة تفتاح المسامات فان ضرب شبیها ای من النظر الی الشیخ رمد فلک لا یقبل النظر
لیسبب کثافة الطبقات انسداد مسامها بها من البرد واستحالة الابخرة المتعفنة فیها مواد ارضیة سوداویة ان یدام
به تحلیلها بما یفتح المسام وتلطیف الابخرة والمواد الحادثة منها شبیه الانکباب على السیاه المغلی التی طبخ فیها شبیر
دورق السمسم وقشور البابونج والزوفا الیابس واکلیل الملک والبابونج وعلى بخار الخمر المتقطر على حجارة الرحی المحماة
بسبب تحلیله تسکن فی غمره ببخار حرمة اجزاء او حوایجة اذا ما اصب الخمر الطالعة فیها وانفصلت تلک الاجزاء المرتفعة
الی فوق وهذه المسبب من الخمر والتسخین بها تحرارته ولطافته بها تفتح مسام العین تحلل للادمة المحتبسة فیها والتی ماسی
النحاس الحکاکیة مخلوطة بالعسل یجد البصر تقویها واذا سحق ما صب علیه الخمر تقع منه بخار ما یفتح مسام العين ویحلل المواد التی هی

فى القمل فى الاجفان

بها متعفن من ضعیفة انها سب مادة القمل رطوبة عفنة بقیة تفتیح نوعا بالطبیعة لیعفن منها ولانها
رطوبة لها کیفیة دخیة الی ما احتمله الی اصول الشعر انها مواضع معدة لقبول الفضول التی منها یتغذی الشعر الا
ان یتولد من الفضول الانها شدیدة الحرارة مبرزة السم متشابهة لمزاج القمل ولذلک تقتله الاشیاء المرة والحریفة
مضادة للحیوة ولا من الدم لانه معشوق یحفظ الطبیعة والقوة المنیة لتولد مرارة غیر طبیعیة ای حارة غریبة تقیمها
بسبب امراض الطبیعیة عنها حیث لا تطلع لها فیها فحصل لها من العفونة مزاج یستحق للحیوة القملیة الا ان الرطوبة
کانت فضلیة فاسدة وما تحرکه قد فرت فیها الحرارة سوا کانت غریزیة او غریبة صارت سببا للحیوة وهی اذا استحت
لها الحریم عنها والاکل من السبب الغیاض بعاده الاسهال تنقیة البدن الراس من الرطوبة المتعفنة یحال التی
بعد یتقی به الاصول تلطیف المادة تعجیها بالمرار الغرغرة بما یتقی الدماغ مثل الایارج فیقرا والمری مع الاصل تنقیة
الاجفان منها غسلها بالماء المالح وماء الشبث والتکحل بالاکحال الحارة القاتلة لها مثل الشب

مع نصفه مونيج وكذلك البورق يدق ويذر بالميل على الجفن فانه يذهب القمل ويزداد في قوة الدواء وينقص بحسب

مادة المادة ولطافتها ويستدل على ذلك بظهور حركة الحيوان وسرعتها ولو غمز الميل في الزيبق حتى يتقدر الجفنة

ويمسح به ذلك مسحا لطيفا وكحلت به العين من غير دواء قتل القمل ونثر الماء اي اتجه الزيبق من خاصيته اماتة

الحيوانات الصغار ولا يوازيه شئ في ذلك **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن اي طرفه عند منبت

الشعر يشبه الشعير في شكله والذي يسمى بها وتسمى بها شبهه في شكله شعيرة السكاكين وهي الحديدة التي تدخل فيما يدخل

من الحيف والسكين في مقبضته ليكون مساكا للنصل وهذه الحديدة ايضا قريبة في شكلها من الشعير ملبت بكونه

كونه يكون الجفن ومادته فضلة غليظة محترقة دموية ونوع منه احمر ويسمى العركش ومادته في الاكثر دم علاجها الفصد

تنقية الدماغ والتجويع وتنقيص الغذاء وترك العشاء وان يطلى في الابتداء بالصبر والحضض والماميثا والطين

بماء الهندباء ثم بالشمع الحار والدياخليون هذا العلاج مشترك بين النوعين واما النوع الاول فان لم يتحلل بهذا العلاج

لم يكن بد من اعمال اليد بان يكبس اصلها بالظفر ويقطع او يوخذ بالمقراض ويترك دمها يسيل ساعة ثم يذر بالذرور

في سل العين هو هزال هذه العلة يحدث للمشايخ على الاكثر لنقصان رطوباتهم الاصلية المستقرة في جواهر

اعضائهم وربما حدثت بالشبان في عين واحدة لانه لا يحدث بهم بسبب نقصان الرطوبة الاصلية بل بسبب امر

مرضي هو في الشدة يكون مشتركا فان الطبيعة باذن خالقها كما تحامي عن الاشرف بالاخس تحامي بلحم المشايخ من

كليهما فيما يقدر وذلك الامر اما يبس المزاجية او الجليدية او البيضية اما الاستفراغات كثيرة او قلة الغذاء كما في الصائمين

المستقيم في العروق والشحمية او البيضية فلا يرشح الغذاء اليها او ضعف قوى العين مع عجزها عن الاغتذاء كما يعرض من استعمال

المخدرات بسبب البرد المجمد المميت للقوة الغاذية كما نقلنا عن جالينوس حيث قال في حيلة البرء ان كثيرا من الناس عالجهم

الاطباء في اوجاع العين بالافيون وغيره من المخدرات فلما طال بهم الزمان اصاب بعضهم ضعف البصر وبعضهم سل

العين بسبب جفاف الرطوبات بقلة الاغتذاء وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات اي تصغرها وذلك

لاستفراغ مادتها وفناء البيضية او قلتها بسبب من الاسباب المذكورة او بسبب ما تخرق العنبية خرقا ما فدا

تسيل منها البيضية وقلة النور الذي يملأ الافضية لان النور اي الروح جسم لطيف كثير الرطوبة ويكاد ان تنقص لقلتها

اذ اينها الضربة للقلة وربما ذهب البصر او غلب اليبس فذهب الصفاء والصقالة من الرطوبات سيما الجليدية

الاشباح وما ضعفت البصر فهو التحليل عن غلظ العلة اشتد علاجه اذا حدث بالشبان من نزع البدن رفع
ان كان عن ورم من السدد ثم ترطيب دماغ جميع البدن الراس فان لم يكن منها فعلاجه الترطيب المبرد بالابزن
حدث للشيخ فعلاجه بدلا استيلاء اليبس على الجفاف على عضلاتهم وتعذر تحلل الفضول سلطة عن تحريك الرطوبات التي كانت
مستقرة فيها وعلاجه على كل حال الترطيب لكنه يزيد **في ذهاب البصر في الظلام** وهي الحالة التي يحدث فيها
والمحبوس في الظلمة بهذه العلة تحدث ما الطول المقام في الظلمة وانما اشترط طول المقام لان الظلمة وان كانت
ضارة بالبصر كالضوء الساطع لكنها لا يتم فعلها واذيتها للبصر وغلظها انحلال الضوء فانها اقوى فعلا وقهرا
زمانا في فعله لحره ولطافته وتعلل النظر الى الضوء الذي يبسط البصر اي الروح ويزيد في مادته بالتحلل والانبساط
اذا لم يكن مفرطا بحيث تفرقه تفريقا عنيفا يحدث فيها القلة والرقة ويحلل البخارات الغليظة والرطوبات
منه فيكثف البصر ويغلظ النور بانعكاسه بسبب المكث المحلل وتنسد المجاري لاجتماع الرطوبات الغليظة و
غلظ الرطوبات الاصلية وتكاثف الطبقات مع ان الظلمة ايضا كالاسود في الغاية تجمع البصر جمعا عنيفا
مستكرها وتكثفه وربما غلظت الرطوبة البيضية باجتماع الفضول فيها وتكدرت فاسودت ومنعت البصر والمحوج
من الظلمة الى النور بعد السكون فيها طويلا بغتة فيندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فيمتنع التبدد بزحام
وينتشر النور عند الاتساع او يسلبه ضوء الشمس كما يسلب ضوء السراج لقلته وضعفه لان لاجتماع المفرط
جدا كما صرح به الشيخ يؤدي الى احتقان محلل لانه جسم حار فاذا احتقن في الباطن اجتمع ازداد حرارة واحتد
وتحلل فيكثف الروح به اولا ثم يسخن ثانيا ويوجب ذلك ان تقل ليضعف ويستعد للتحلل والتبدد بالضوء
الساطع وعلاج هذه العلة اذا كانت من تكدر النور او السدة في المجاري او اسوداد الرطوبة البيضية الاشياء
الملطفة من الاكحال مثل الباسليقون واشياف المرارات وغيرها من الاغذية والمعاجين الملطفة والا
ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويغطي على الوجه برقع
مصبوغ بلون السماء لان اللون الاسمانجوني لا يفرق النور تفريق الابيض اللامع ولا يجمعه جمعا
مستكرها كالاسود والحاصل ان النظر الى الاسباب المجاورة بالحدة ليحصل له من المحك بياض ملمعان مفرق
تركيب مع السواد الجمع الذي له وتجويد الغذاء وترك العشاء لانه يملأ الدماغ بالابخرة الغليظة فيقل الروح

الروح ويقيف والعروق منه الجماع لما يحلل الروح النفساني فيهما فيضعف الروح البصري لانه جزء منه **في الطرفة**

التي تصيب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة كل ذلك لامالة المادة عن العضو

المأوف حتى لا يتورم وينبغي ان يكون الاسهال بالمنقوعات مثل الفواكه دون المسهلات القوية لما فيها من التسخين

وتهيج الاخلاط لادوارها ثم يقطر فيها بياض البيض مع صفرتها على العين ودهن الورد فانها تبرد وتجفف وتخفف الوجع

وتشد الاعضاء وتمنع انصباب المواد اليها وتنضج الاورام الحارة وتحللها وتسكن الامها فان بقيت في العين حمرة

بسبب الدم الذي ترشح من عرق ينبغي بالانصداع والانفتاح فوهته واحتقن تحت الطبقة الملتحمة في موضع تبادى لون ترد

جمد فيعود الى الحمرة العارضة من الورم وبعد نضج المادة وتحليلها بالكزبرة فان فيها قوة جاذبة ملطفة وتحلل المواد الغليظة

الجامدة والقصور بنج فانه يلطف ويقطع ويجز الفلفل وهو حجر يوجد في الفلفل والزنجبيل **في الجساء** هو صلابة الاجفان

وقد ذكره من قبل لكن اعاده ثانيا مع فوائد اخرى ولا يمكن ان يحل صلابتها الملتحم لانه صلابة تعرض في العين كلها

بحيث تعسر حركتها للعين ويعرض لها تمدد من شدة الجفاف وهو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض

انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها لا حاصل فيها شبه تمدد وبسبب خلط غليظ يابس لا يبس مع نضج يكسر التمدد والحمرة

لا يجذب اليه الدم البهامي الوجع بلا رطوبة واكثره لا يخلو عن تقارب من سبب يابس حيث كان باردا ويابسا واذا كانت

حكة مادة تنصب اليها اي الى الاجفان من شكوية مالحة بورقية سببه اي العين سببها بخارات حارة غليظة

اليها وعلاجه الترطيب بالتكميد بالماء الحار والمنطولات من مثل طبيخ البنفسج والخطمي والبابونج وبزر الكتان والشعير كما

وتمريخ الراس بالادهان الحارة مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة بالايارج وضع

بياض البيض مع دهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزرقطونا مع الشمع ودهن الورد واستعمال الاكحال المدمعة

الكحال باردا لانها تحللها وتدفعها بالدمع وتجتذب الى العين من الرطوبات الرقيقة المعتدلة ما يلينها ويزيل جفافها

في حكة الاماق والاجفان سببها رطوبة مالحة بورقية تنصب اليها ولذلك فيها دمعة مالحة بورقية وحمرة

والتصاق في الاجفان وربما عرضت منها من شدة الحكة قروح فيها وعلاجها ان تضمد العين بالسنبل المدقوق المدوف بدهن الورد

وتكحل بالحضض معه او التوتيا الكرمانية لتنقية العين بجلب الدمع فتستفرغ الرطوبة الردية فان هذا العلاج مما ينفع

او بعد التنقية بما يليق كما ذكر مثل حب ... ويعالج بالاطريفل الصغير ... باستعمال

الحمام الدائم والمروخات والمطبوخات والاغذية والاشربة المرطبة لتهيئة المادة للاستفراغ وتسكين لذعها ومعالجتها
ثم الفصد ان كانت الرطوبة المالحة دموية وان كانت من خلط آخر فيستفرغ ذلك الخلط الردي ويكحل بالاكحال
المدمعة المنقية كالباسليقون والغرزيا القتال **في الجحوظ** سببه اما شدة انتفاخ المقلة وتقلصها او امتلاء فضائها
مادة ريحية او خلطية وعلامته ان يكون مع الجحوظ نتوّ المقلة وعظم في حجمها وعلاجه التنقية بالحقن الحادة والمسهلات
والفصد والحجامة بحسب تلك المادة وان يكحل بشياف السماق لما فيه مع التدبيغ قبض وتشديد ويمسك
العين بعصائب الشد ومن قبول المادة وصنعته ان يغلى السماق في الماء ثم يصفى ويقوم بالطبخ ويؤخذ من اسفيداج
الرصاص المغسول جزء ومن الكافور ربع جزء ومن الكثيرا نصف جزء ويعجن بمطبوخ السماق ويشيف واما انصبابها الى
خارج كما يكون عند الخنق بسبب امتلاء الدماغ ومجاريه مجاري سائر اعضاء الراس ومجاريه من الهواء الذي
بالتنفس فانه عند الاختناق واحتباس النفس يرجع الى الشرايين الانفسية وتصحبه المواد الابخرة التي في العروق
والصداع الشديد لانه بسبب شدة الالم تثير الحرارة فتجذب المواد الكثيرة الى الراس فتخلخلها وتزيد في حجمها فتمتلي منها
الاوعية والتجاويف ولان الطبيعة ترسل الدم الى العضو المتالم طلبا لان تشفيه فيمتلي منه العروق الاوعية والعين لانه يجري
وبه فيها الى الراس لانه يستلزم احتباس النفس وحصره وكذلك الصياح وكما يكون للنساء بعد الطلق الشديد وعند
التزحر لاخراج الجنين والثقل بسبب احتباس النفس وامتلاء الراس وعلامته وجود السبب وتقدمه للاحساس [illegible]
واقع للعين من خلف الى خارج وربما كان هناك عظم في العين او اعانته مادة على الاندفاع الى خارج [illegible]
بالمادة وقد وصف فيها قطعة اسفنج مبلولة بخل خرقة اثخنه والنوم على القفا ووضع المحاجم على القفا بعد عليها شرط
الرمان والقاقيا والعليق وعصارة لحية التيس وشل الوجه بماء بارد وماء ورد بارد لانه يشد العين [illegible] مطبوخة
القابضات مثل الجلنار وورق الزيتون ويشد الجفن [illegible] يزاد بها القبض [illegible] ما يحدث من الجحوظ للنساء
عند الطلق ينفعه لاخراج الجنين [illegible] التزحر [illegible] ان عانته قلة سيلان دم النفاس [illegible] ان كان من مجرد التزحر
والانصباب فعلاجه القوابض المجربة واما استرخاء وملاقتها العضلات الحافظة لها لتتهادى على ما هو جار جالينوس
ثلث عضلات تدعم العصب النوري وتشده وتمنعه من الاتساع ومن الاسترخاء الحافظة للمقلة وتمنع المقل [illegible] من
الجحوظ وضبطها عند التحديق القوي كما عند تكلف روية الاشياء الصغيرة جدا من بعيد وعلامته ان لا [illegible]

العين معها العدم مادة تحللها ولا يكون تمدد وشديد من الباطن لعدم ضغط داخلي يدفعها الى الخارج يكون الحدقة فلا تمه
لاسترخاء الاربطة التي تمسكها تشده وتحفظها من القلق واضطراب الحركات وعلاجه الايارجات الكبار لاستفراغ
الرطوبات المرخية والغراغر والتمريخات والنطوخات المعلومة في مرض الرأس والقوابض الشديدة على العين بعد التنقية
مثل ماء الآس المحرق والورد والجلنار والكندر والسنبل **في التوتة** هي لحمة حمراء ضاربة الى السواد رخوة محببة شكلها
شبيهة بالتوتة ولذا سميت بها متعلقة من داخل الجفن الاسفل في الاكثر وقد يعرض في الجفن الاعلى وقد تعرض في
مبدئه من الماق الاكبر على شكل الظفرة وربما كانت ثابتة تسيل منها دم احمر اسود وربما كانت صلبة وحدوثها من
دم فاسد محترق علاجها القطع والتنقية بالمجففات الاكالة مثل الزنجار الطويل والزنجار والشب اليماني والملح
والكندر والنوشادر والشيافات الحادة مثل الاخضر والروشنائي والحك بالسكر او الحديد ووضع الذرور والصفر الحادة
الآخر عليها والاولى في علاجها الحديد لانه اعلم مما فيه من الادوية الحادة بان تعلق التوتة بالصنارة وتقطع وتستاصل لانها
ان ابقيت منها بقية عادت ثانية ثم تقطر فيها ماء الملح والكمون ان لم يمكن استيصالها فينبغي ان يحك الجفن ويتحفظ العين
لئلا يصيبها الدواء الحاد ثم تذر الادوية الحادة المذكورة على بقايا التوتة وتترك عينا على ان يشد ثم تغسل بالمبرد
دفعات لئلا تحمى **في الغدة** هي زيادة لحم الماق الاكبر فوق القدر الطبيعي هو اذا عظم منع فضلات العين من ان تندفع
الى المنخرين فتسيل الى رطوبة الدمعة فتحتقن هناك وتتعفن وتعرض الغرب وقد تعظم جدا حتى تمنع البصر وعلاجها تنقية البدن
من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار وشياف الزنجار عليها وسقيته ... عربي انفيساح الرصاص ...
السدد وقطعها بحيث لا ينفتح بالحديد كما تعالج الظفرة فلا تستاصل فتحدث الدمعة بل تترك على القدر الطبيعي ثم يوضع بعد
القطع على الموضع الذرور الاصفر ونحوه وصفرة البيض ودهن الورد ليامن من اجتذاب المواد **في التحجر** هو تصلب غليظة
سوداوية اغلاظ من فضلة البرد وتجمد وتحجر في الاجفان بسبب ما يحلل لطيفها لحرارة جلد الاجفان وسخافته مثل ما يعرض
والاورام الصلبة في العنق والاباط والاربيتين لما يتحلل لطيف المادة من تلك الاعضاء لسخافتها فيبقى الغليظ
[illegible] علاجه الاستفراغ ... ثم الطلي على الموضع بمخ عظام العجل والشمع ودهن ... فيحلل ...
بمرهم الداخليون حتى تحلل فان لم تحلل تقلب الاجفان وتشق بالموضع ... حتى تخرج ...
مواد ... **في قروح الجفن** ...

٢٠٥

الباديةوداما من به ورم حار فيجمع وتفرح يستعمل طليا ضمادا من صندل وتشور الرمان وتشورا لفستق مطبوخا بماء الكزبرة

واما اثار الرطوبة المائعة من نبات اللحم وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل مع دقاق الابيض مع الزعفران للاندمال مع شيات الكندر

اوشيافات الاسطوطيقان وصنعتها ايضا طليا الذهب فلفل افيون زعفران يكدرهم ريحان نبكي يسند بوبق يدق

كندر سمغ عربي شيافات ماميثا انزروت كل اربعة دراهم كالارايح وشيف الاتقاح

الملتحمة من حكة في الاكثر وهو ما يحكى وعلامته ان يعرض نقطة كلاف الدم الحلطى فاذا كان تحته سيحيا وذلك لان الريح

تحتفر تتحرك وينفذ الى الاعضاء سريعا يسيل الى ناحية الماق الاكبر لسخافة جوهره ويعرض قبله قيل الانتفاخ في الاكثر

مثل ما يعرض من قرص البق البراغيث والبق من حرقة قليلة وحكة لحدة هذا الريح واختلاطها بالحرارة لانه ما يعرض في العين

لان القوى تضعف فيه لتحليل الروح والحرارة الغريزية تبعا لتحليل المواد وبسبب انتشار الحرارة الغريزية في الظاهر السمن بالعين

ويكثر تولد الابخرة الرطبة فيه وهي اتحاد من لتنوع وبسبب تصرف الحار الغريب بالتشنج لان البرد الرياح كالماء كثير فيهم

بسبب كثرة الرطوبات الرديئة التي تكون في ابدانهم مع ضعف الحرارة الغريزية وقلتها وتصرف الحار الغريب يكون ابيض الى

على لون الاورام البلغمية تحلو من مادة صابغة الاصل معه تحلل مادة من الاجزاء الارضية وعلاجه اول الامر الشيافات الابيض

ببيبر الافيون ليسكن الوجع والحكة من غير تغليظ للمادة وبتبريد شديد والتدبير الاصفر والطلاء من العنبر شيافات ماميثا والكحل

والصندل والفوفل غير البسل والوخ في اخر الامر المدور الاصفر العنبر مركبا مع الاحمر اللين والطلاء من الصبر

والزعفران كامر من التعلب وبعد المنفحات وتخفيف الغذاء واستعمال الاطريفل وما يقمع علامته ان يكون بعد ما يحل من

الريح ويحفظا اثر الصنع ساعة لرخاوة مادته ولبطء حركتها فاذا زالت عن مع ضعفها لم يرجع اليه بسرعة وعلاجه الاي

بركاربسيل البلغم مثل الايارج والغرغرة بالسكنجبين والماء الحار والسفنج مع فلوس الخيار شنبر وطبيخ الازيانج والاكحال

بالاحمر اللين والاشق والنيربلا الاصفر والاحمر الحاد معا وصنعته شادنج نحاس محرق كدرهم سنج وزعفران وللقلقل

كمد نصف درهم شيف الباسليقون والماء وعلامته ان لا اثر للعرض فيه بل يرجع الى الموضع الذي زال عنه بسرعة

رقة المادة وسرعة حركتها والايج معه ملامحة ولا فرطان لعذوبة المادة وخلوها من الكيفيات الرديئة ولونه على لون العين

وعلاجه الاشتراع بالمطبوخ المقوي بالايارج ثم الكحل بتلك الاكحال المذكورة بذلك الترتيب والدينارجون نافع

في هذا النوع وانطول المحللات مثل طبيخ البابونج والاكليل والصعتر والمرزنجوش والتضميد بقشور الكرنب

٢٠٦

ودقيق الشعير والعيبر والبابونج والاكليل للملك معجونا بماء الرازيانج وما سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابته لا ينغمز تحت الاصبع لغلظ المادة وغلبة الاجزاء الارضية عليها وتمدد شديد يبلغ الورم الى الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع وعلاجه تدبير نضاج المادة والبرء ليس بسهل مثل الشيلان من شأنه التخدير وابطال الحس بل انما يكون الوجع فيه في حد التمدد ويكون لونه كمدا على حسب لون السوداء في الاكثر يعظم هذا الورم ويعم الجفن والعين اي الملتحمة ويعرض في الاكثر بعد الرمد المزمن والجدري او تحلل اللطيف وبقي الكثيف ويعرض الاحتراق بسبب حرارة الرمد والحمى وعلاجه التنقية بعد نضج المادة وتمريخهما بالاكحال التي ذكر مثل الاحمر اللين والاصفر وكذلك التضميد والتنطيل بما ذكر والاستحمام خاصة قبل التنقية ويعالج لانه يلين المادة ويحللها

في غمض العين الشعاع

يدل ذلك على تسخين الروح واشتعالها ورقتها فيزداد بسبب حر الشعاع وضوءه اشتعالا ورقة فيتفرق عنه ويتحلل فيتبدد كثيرا في قرانيطس لانه يدل على وجود مادة شديدة الحرارة في الدماغ فيشتعل الروح بحرارتها وعلاجه لا يعالج بحيث نفسها ورم الدماغ الا ان يكون الغمض بسبب علة في العين كالرمد والسبل لئلا يطلع او جرب في الجفن فانه لا ينذر بورم الدماغ وعلاجه التبريد والترطيب بما مر غير مرة

في تهيج الاجفان

هو ورم رخو يكون الريح فيه مداخلا لجوهر العضو بعفونة المواد رقيقة تنفصل منها رياح غليظة تنفذ في جرم الاجفان وتداخل في جوهرها لتخلخلها وسخافة بنيتها وبخارات غليظة تتراكم في الراس تنفصل عنها الاخلاط الرديئة وتتغير بها حاد لضعف الهضم وسوء تدبير تولد بسببها الغليظة والمواد الرقيقة كما يكون في سوء القنية وعلاجه قطع السبب والكمية بالنطول والاستحمام الصحيح

اعلم انه قد ذكر امراض طبقة طبقة ورطوبة رطوبة من العين ثم لم يستوف فيها بل ذكر ما ناقصا مجملا وذكر فيها خاصا وشركيا كما يكون جملة ما هو المصطلح عليه في امراض العين وهو على ما صرح به حنين في تركيب العين ان من الخاص في امراضها ما له اسم خاص وعلامة خاصة وعلاج خاص كالسرطان فانه اذا عرض للعين ليتعينه لم يعرض لكن عند عروضه لسائر الاعضاء مثل الوجع وامتداد العروق والحمرة والنخس والصداع وذهاب شهوة الطعام على المعنى اللغوي بان يحمل الخاص على ما يختص ببعض الاعضاء ولا يشاركه غيره كالاتساع والضيق بالعنبية والشركي على ما يكون مشتركا بينه وبين غيره كالورم ثم ذكر بعضا من امراض العين محتاطا عن ضبطها لا ترتيب ولا ما الي ان يجمعها على الترتيب الا استقصا الامراض التي منها ما هي خاصة به وهي الجرب الاشتراك بينه وبين جرب باقي الاعضاء لفظي لا غير والبرد والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزائد والشعر المنقلب والانتثار والسلاق ومنها ما يشاركه فيها غيره

[illegible]

من الاعضاء وهي ما يشارك فيها الاذن ما يجاورها غيرها وهي انتشار الشعر وبياضه والقمل واما ان يشاركها فيها الملتحمة

وهي الوردينج والجسا والحكة والانتفاخ واما ان يشاركها فيها الملتحمة وغيره وهي الحكة والاسترخاء والغلظ وموت

الدم والتوثية واما ان يشارك فيها سائر الشبكة وهي الدمل الشري والسعفة والنملة والثواليل والثاليل والسلع

والامراض الباقية مشتركة منها ما يشترك وهي آفات الاجفان نقصان ... وهي الغدة والعرب امراض الملتحمة منها

ما هي لهم والكمنة والظفرة والودقة والسبل والطرفة ومنها ما يشارك فيها غيرها وهي الانتفاخ والحكة والجسا

والتوثية والدبيلة واللحم الزائد وتفرق الاتصال والحكة والاسترخاء والغلظ والشترة واليرقان وامراض القرنية

منها ما يختص بها وهي البياض والسرطان والبثرة الكائنة تحتها والسلخ والخشونة ومنها ما يشارك فيها القرنية

القروح والبثرة والدبيلة وتغير اللون والتشنج والاسترخاء والغلظ والورم ... بها نتوء الرطوبة العنبية وامراض

منها ما يختص بها وهي الاتساع والضيق والزرقة والماء ومنها ما يختص بها وهي النتوء والانخراق والورم والغلظ

والتمدد والاسترخاء والزوال وامراض الرطوبة البيضية مشتركة منها وبين غيرها وهي تغير اللون والصغر والكبر

والجفاف والغلظ وامراض العنكبوتية الغير مشتركة بينها وبين غيرها وهي التشنج والعدم والانحلال والغرو وامراض

المختصة بها هي تحول النقطة الجليدية وغير المختصة هي تغير اللون اما الى السواد او الى البياض او الحمرة او الصفرة والصغر

والكبر والرطوبة واليبس والجمود والتفرق وامراض الزجاجية مشتركة وهي تغير اللون الرطوبة واليبس ... الكبر

والجمود والتفرق وامراض الشبكية مشتركة وهي سوء المزاج البسيط والمركب والسابح والمادي والسدة وانفتاح

افواه العروق والورم والانخراق ويعرض منه انتشار النور في جميع العين وامراض المشيمية مشتركة وهي اقسام

المزاج والورم والالتواء وتفرق الاتصال والسدة والغلظ وامراض الصلبية ايضا مشتركة وهي اقسام سوء المزاج

والورم والالتواء والتفرق والاسترخاء

في امراض الاذن وجع الاذن

... يحدث اما من ريح

حارة حادة بخارية لم تفارقها الاجزاء النارية بالتمام تسكن في الاذن وتمددها وعلامته ان يكون الوجع

ناخسا لان التمدد في العضو العصباني يكون كالتفرق للاتصال وحمرة الموضع لانجذاب الدم بسبب الوجع الى ... لان

الاذن عضو ذكي الحس ... السماخ ويعين ايضا ... ان كان ... يرتفع من اسفل الى الرأس لان ... شيء من

الابخرة الحادة الى الرأس ... الهواء المتنفس ... بالمجاورة وكذلك الرياح الا ان ... مادة

[illegible]

٢٠٨

[illegible]

مستفغنة فيهما وعلامته حرقة في المعدة وعطش مبرح اى شديد لشدة حرارة المعدة واستراحة الى شرب الماء
البارد وتدميع العينين لما يحصل فيهما من الحرقة واللذع بسبب تلك الابخرة الرياحية وبسبب انجذاب المواد الحادة
اليهما من وجع الاذن للمشاركة وعلاجه اخراج الدم بقدر الحاجة من الباسليق ان وجب الاسهال بطبيخ الهليلج
المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة من الخشخاش وبزر الخس والكزبرة اليابسة لتغليظ الابخرة ومنعها من التصاعد والقطر
دهن الورد المغلي مع ثلثة امثاله من الخل حتى يذهب الخل ويبقى الدهن في الاذن للتبريد وردع الابخرة والافيون
اشد ردعا وخيف التشنج واختلاط الذهن او من الغشي باللبن لا بالدهن لان اللبن اشد اسكانا للوجع من الدهن لشدة
ارقائه ولطافته جالية غسالة وليس له لزوجة وغلظ قوام كالدهن يلطخ بالافيون يزداد تسكينه ويلبثه في العضو لا يدوم
عليه لا يورث ثقلا في السمع ووضع الاطلية الباردة عليها من خارج مثل الصندل والماميثا مع الماورد وماء الكزبرة
والخس او تعرض الى الرياح الحارة الحادثة من المشي في الشمس في يوم صائف فتؤثر الحرارة في رطوبات الدماغ وتحلل منها الابخرة
تستحيل رياحا مانعة لانفصال الاجزاء النارية منها وعلامته ان يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا
فيسكن بتضميد الماء البارد لان الحرارة انما حصلت في اعضاء الرأس فتقطع تحللات ما كان اكثر الاسباب في الغذ فانه
لا يسكن الا بشرب الماء البارد وعلاجه التقطير بدهن الورد المدبر بالخل اى المطبوخ معه كما ذكر فيما ووضع الخرق المبردة عليها
وتطييب الدماغ وتبريده بالاطلية والنطولات والمروخات فيراعى ما مر في الصداع الاحتراقي او تحدث الرياح الحارة
اى حدوث من صب الماء الحار او مياه الحمامات عليها او من الغوص فيها وايجابها للرياح الحارة كايجاب الشمس لها مع ان
الحمامات اكثر من تحلل مياه معدنية كالكبريت والنطرون والملح تسخن الرأس وتعاون حرارتها الفعلية في احداث
الرياح وعلامته ان يجد في الرأس خفة لخلوه عن المادة وهذه علامة مشتركة بين اقسام الوجع الحادث من الرياح
حمى شديد في اذنيه ورأسه وصداع في مؤخر رأسه او وسط رأسه لمشاركة الاذن فان منبت عصب السمع قريب من الحد
المشترك بين الجزء المقدم والجزء المؤخر فان الدماغ قد قسم على ما بينا الى قسمين لا يكون بينهما الا الحد المشترك وتقابل
لكل قسم جزء فاذا احتقنت الرياح تحت غشاء الدماغ مما يلي الاذن او فيما يلي عصبة السمع المفروشة على الصماخ
والمفروشة بعصب التي هي آلة السمع الاولى حدث التمدد والوجع فيها وفيما يجاورها بالضرورة وعلاجه الفصد ان احتمل المواد
الى فصل وتسكين الابخرة وشد الساقين وتدليك القدمين لذلك تقطير الادهان الباردة فيها مثل دهن البنفسج والنيلوفر

والخالات وجب القرع وكذلك التسعيط بها الى قرب الدماغ وليسكن الحرارة او تحدث الرياح الحارة من وضع الادوية الحارة
عليها وعلامته تتقدم السبب وعلاجه الفصد وحل الطبيعة ووضع الضماد وكذلك الادوية عليها واما من رياح باردة ونفخ
تتشكل في السماخ ولا تجد محلا للخروج وتلك الرياح اما ان تترقى من المعدة اليه وعلامته ان يجد غثيانا لما تاذى المعدة
لدفع ما فيها من الابخرة اللطيفة التي ترتفع عنها الى ... واستلاء الفم من الماء الرطوبة للمعدة وعلاجها ما يميل النفس الى شيء من ...
اي حارة لان الحرارة اقوى ... على الراس لا سيما ... وتفتيح المسام وتلطيف الرياح ...
تحليلها وعلاجه استفراغ البدن وتنقية المعدة والتقطير فيها اي في الاذن من الادهان الحارة مثل دهن ... ودهن السذاب
ودهن الخروع المدبرة بماء البصل والسذاب ... فيها جندبيدستر وفرفيون لزيادة التسخين وتحليل
الرياح او تحمل الرياح الباردة من فضول في الراس الى الاذن باردة فاذا اثرت فيها حرارة ضعيفة وعلامته لزوم
ما يجد في الاذن من الثقل والدوي مع الطنين والاحساس بحركة الرياح في فضاء الدماغ ويجد ثقلا في الراس ... لان في
هذه الصورة لا يكون الثقل في الاذن على تقدير التسليم فالدوي لا يكون الا في الاذن ... مع صداع يحدث من تلك
الفضول وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها اي في الاذن بما ذكرنا قبل في علاج المعدي او تولد
اي تلك الرياح من المشي في يوم بارد او في رياح باردة وفي هذا الكلام كذا في ... بعد ذلك ... الماء البارد
على الراس ... لان الريح لا يتولد من البرد الخارجي اللهم الا ان يقال ان الرياح او المياه الباردة تضيق المسام وتكثف
الجلد فتحتقن الابخرة المتحللة من البدن تتراكم وتتبرد في الدماغ وتقابلها الاجزاء النارية فتتصير رياحا باردة ...
تلك الابخرة بنفسها باردة ... وعلامتهما ان يجد في الاذن ... لان تلك الرياح
لغلظها وبرودتها تكون بطيئة الحركة ... وهو ثابت في مستقر والوجع
لا يكون على صورة التمدد الذي يجذب العضو معه الى طرفه ... كما يكون من الرياح الحارة اللطيفة التي يكون
مقدار ما يزيد من تحريك العضو وذلك لان ... الرياح لغلظ قوامها واستيلاء البرد عليها تكون ...
بل يكون الوجع على صورة شيء ... في الاذن ... لان الرياح تكون ... غير
متحركة من مستقرها فلا يفرق بعض الاجزاء عن بعض تفريقا شديدا وعلاجه اسخان الاذن من خارج بالادهان ...
والتنطيل عليها بالنطولات المتخذة من طبيخ الشبث والمرزنجوش والبابونج والاكليل وورق الغار ...

والنام والقيصوم ووضعها على الطابق الحار في الحمام ليصل اليها البخار الحار الذي يرتفع عنه وعلى كان يلصق الفتيت ر
اكثرها من خارج بالخردل او من يعجن بالادهان الحارة ويوضع منه فتيلة فيها وبالكمادات المتخذة من المياه المذكورة
او من قطنة تغمس في زيت عذب فاتره او من صب الماء البارد على الرأس او الغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن
وجع مؤخر الرأس لانه ابرد اقسام الدماغ ولانه مشارك للاذن بسبب اتصال عصب السمع به حتى انه لا يقدر ان يطاطأ
راسه لتمدد اعصاب مؤخر الرأس من التقبض والتكثيف العارض لها من البرد فلا يطاوع لانتكاس الرأس وانخنائه وعلاجه
تمريخ الرأس بالادهان الحارة لاسيما مؤخره وتقطير في الاذن او تحول الرياح من وضع الادوية البارذة فيها اي في الاذن
وعلاجه المقابلة بما ليضاد ذلك الادوية واما من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الرأس والجبهة عند السجود وميل الطبع
اليها وشدة الضربان لاشتياق الطبيعة الى جذب النسيم البارد وعلاجه فصد القيفال وتليين البطن بماء الفواكه ويقطر
دهن الورد المدبر بالخل في الاذن واما من سوء مزاج حار ساذج او صفراوي وعلامته حرارة الوجه والرأس مع صلابة
وخفة وطيران مع استراحة الى الهواء البارد وعلاجه ان يقطر فيها الشيافات الابيض والادهان البارده وبقية الضمادات
الباردة مثل الماميثا ونقيع الشعير والصندل والكافور بماء الكزبرة والخس وتليين البطن اما في الصفراوي فلان ان
المادة ودفعها واما في الساذج فلئلا تتوجه للمواد الى الرأس بسبب الوجع ويحدث فيه الورم واما من سوء مزاج
بارد ساذج او بلغمي وعلامته ان يكون الالم من غير تلهب ولا حمرة في الاذن والانتفاع بالاشياء الحارة
بالفعل بل بالقوة ايضا الا ان الانتفاع بالفعل يكون اسرع واظهر وتقدم التدبير المبرد وعلاجه انك ان كان هناك
علامات البلغم من الثقل وكثرة النوم ورطوبة المنخرين تنقية الدماغ بالحبوب والايارجات ثم اي بعد التنقية يقطر
الادهان الحارة فيها كدهن الفجل والقسط والناردين والزنبق وهو دهن السمسم المربى بالياسمين الابيض
ووضع الكمادات المحللة عليها مثل طبيخ البابونج والشبت والمرزنجوش والعاقرقرحا والكمان حاذجا ولم يكن هناك
علامات البلغم فالعلاج هو العلاج سوى التنقية ووضع المحللات فاما من ورم يحدث فيها وهو اما حار
وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في الرأس والجبهة والتمدد والحمى وحمرة الوجه فما كان منه في الثقب
وهو واحد الثقوب في الاعضاء الخارجية منها اي من الثقب لنظير الحس ولا يكون هناك شدة الوجع لبعده عن
الدماغ وعن الاعصاب الدقيقة كحس ولا كثير خطر لذلك الا من انه هناك عصبة السمع عند انفجار الورم وعلامته الا

يجذب المادة الى موضع الورم ولو باللحاجم لخشية عليه بعد تبديد محتى كرتب الطبيعة مع السمن [illegible]

في الثقب تشترك فيه العصبة الموزعة للسمع بالمجاورة فهو صعب اشد ايجابا واشد خطرا واقل ايمالا الا في تقيح كثير

حس العضو وهيئة ما تشتمل من شدة الوجع والتشنج لعصبية العضو وقربه من الدماغ ويلزمه اختلاط العقل وكثيرا ما يؤدي

الى البرسام وربما يقتل في السابع لان الدماغ بسبب المجاورة لا يحتمل صعوبة هذه العلة اكثر من ذلك والايام بحرانية

لان مزاجهم سخن وسوء المزاج [illegible] وللشبان اخطار واقل ايمالا الا ان يجمع وعلامة ذلك ان يثقل [illegible]

فلا يؤدي السمع ولا يقبل القوة من الدماغ على ما ينبغي ويتعلم الالم ما يلي قعر الاذن لمكان الجرم [illegible]

وقتا بعد وقت لما ينفصل من المادة المورمة ابخرة حارة لطيفة ويحدث من حين كثيف الطنين الى ان تحللها [illegible]

الصوت ثم يجتمع تارة اخرى ويحلل ولا يزال كذلك حتى يحلل الورم وانما لا يحصل الصوت لان البخار [illegible]

منه كثيرة [illegible] اكثر [illegible] فانقطع الصوت بالكلية الى ان يجتمع تارة اخرى ربما [illegible]

رطوبة لان الوجع الشديد يضعف الدماغ وسائر الاعضاء الرئيسة من ضبط الرطوبات ومن التصرف الواجب فيها

نصيبها من الغذاء فيصير كلالا عليها وينقطع منها [illegible] اندفاع الفضول [illegible] لا يحصل [illegible]

المتعفنة بمجاورة الدماغ الى القلب اذا كان خارج الثقب فلا يكون معها الا حمى يوم وعلاجه [illegible]

وتقطير الشياف الابيض فيها وان يطلى بالشرود [illegible] وركبه حنين ابن اسحق من [illegible]

الارمني والحضض والاسفيداج [illegible] والكافور المدقوقة المعجونة ببعض [illegible]

البارده المعمولة كالبنادق [illegible] على شكل [illegible]

على الصلابة اسهل [illegible] بماء الكزبرة وماء عنب الثعلب وماء الهندباء ويحلب فيها اللبن من الضرع فان لم يسكن

الوجع قطر فيها العصابات مثل لعاب بزر الكتان حتى يتقيح ويسكن الوجع ويسيل المدة واذا [illegible]

[illegible] علامة [illegible] والتمدد من [illegible] لان [illegible] انما يكون في الاورام الحارة ولا وجع شديد ولا [illegible]

[illegible] المادة من الحرارة حتى يعرض منه وجع شديد يسري الى سائر الاعضاء الرئيسة ولا خبث نفس لان صاحب هذا

الورم يكون بارد المزاج ويكون [illegible] باردا [illegible] ولا يتحرك سريعا وخبث النفس انما يكون من [illegible]

الدم [illegible] الى الخارج بخلاف ما اذا كان الورم من الصفراء [illegible]

212

وخبث الفضة لتفتيح الدم بعده وشدة احتباسه او يكون الماء رصيفي اللون اي في اخر انها السابرة او في اخل الصماخ او فيها

دون العصبة المؤدية للسمع لانها خلقت في غاية الصلابة لئلا يكون منفعلة عن قرع الهواء الحامل للصوت لها ولان الصلابة تعين

على الصوت فيه وهي مع ذلك قد غشيت بغشائي الدماغ رقيقة وغليظة والبلغم لغلظه لا يمكن ان ينفذ فيها لصلابة جوهرها وصفاقة

الغشائين عليها يحدث فيها الورم البلغمي مع علامة الاسهال بالحبوب والايارجات الغرغرة وتقطير الادهان الحارة فيها وتحليل الورم

كدهن الشبت ودهن النحل والتضميد بالضمادات المحللة مثل دقيق الحلبة والبابونج والزنبق مع شمع الزيت واما من

قروح وعلامته خروج المدة وتقدم الورم ووجعه وتقيحه وعلاجه ان كانت القرحة مدنية خبيثة ان يقطر فيها المرهم الابيض المتخذ

بدهن الورد وصفته يؤخذ اسفيداج الرصاص الشمع على السواء والدهن على الضعف منهما ويذاب الشمع مع الدهن

بنار لينة ويضرب جزء منه مع الاسفيداج في الهاون ويزاد من الدهن والشمع حال الضرب بالتدريج في الهاون ويحرك اولا

فاولا حتى يبرد مع التحريك لئلا يرسب الاسفيداج المطفي للشمع وتنظيف القرحة من الرطوبات الصديدية والوضرية

التي تمنع من الاندمال بماء العسل فانه يجلو وينقي والقطن الخلق لانه ينقي وينشف الرطوبات ثم يدخل في الاذن فتيلة

ملطخة بالمراهم المدملة مثل مرهم الاسفيداج ومرهم الراتينج والذرورات المجففة المتخذة من الانزروت ودم الاخوين

والكندر وعصارة لحية التيس ان كانت القرحة عتيقة وسخة ينفع فيها المرهم المصري المعمول من الزنجار والعسل والخل

والكندر يطلى على اسفلها بعد ما طبخت حتى صارت في قوام العسل ويزيد فيها الشمع والدهن ومرهم الباسليقون الكبير

صفته يجمع نصف رطل زفت اربعة اواق مرداسنج وملك الانباط كذا وقيان زيت رطلان والمرهم الاحمر

وصفته مرداسنج زيت كذا خل عشرة اجزاء يضرب حتى يتعقد ثم يجعل فيه درهم من عروق الصباغين وخل

خبث الحديد وصفته ان يؤخذ خبث الحديد وينقع في الخل شهرا او ما زاد ويصب منه في الاذن او يؤخذ خبث الحديد

ويغسل بالخل ويجفف سبع مرات ثم يطبخ بالخل الثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن وقد ينفع

من سيلان الرطوبة دون المدة العفص المسحوق بالخمر العتيق لا يجفف تجفيفا شديدا واذا كانت مدة تهيج ان

يخلط مع المجففات ما يجلو وينظف القرحة ويرق المدة ومما يسكن الوجع فيها وينفع القرحة رماد الافيون فانه يجفف

اكثر من نفس الافيون مع تقليل تخدير لبرد مادية الافيون اما من برد وتتولد فيها من مواد عفنة تجلب

الاذن وقد تتولد في الديدان في القرحة اذا طال لبثها وقد تثبت فيها عفونة خصوصا في الابدان الحارة الرطبة وعلاماتها

الحكة والدغدغة بسبب حركة الدود وتمزيقه والاحساس به بحسب ما ورد بهما الى العلاج احيانا ما ينفثا

سود الرأس دائما تحركه والاضطراب الا في الرشبه ذباب الكلب يجب العلاج ان يقطر فيها ما يقتلها كالحنظل والبورق

او العنبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ماء ورق الخوخ ثم يطيبها ثم تنقيتها بالميل المتخذ من الصوف المغموس في البق

او الغرب بالتقطير بالكندس وتسديد الفم والانف عند العطاس وما من ... فيها وملازمته ان يحرك

قد يخرجها ... الوجع سيما عند ما تحرك لكن ... وعلاجه علاج الدود من قطع ... واخراجها ... بعد ان يحمل فيها ...

اصل الاذن ربما اختلط الوسخ وتحجر في قعر الاذن سيما اذا كان ذا كيفية ردية وعلامته ان يسمع ...

او دخول الحمام ... ويكون معه ثقل السمع وعلاجه لاخراج ذلك الماء بان ... على ...

و ... الى الجانب الذي فيه الماء حتى يخرج ... بانه ... بالمزاو ... ان ...

في الاذن طرف قصبة ... او الشبت مما يكون متخلخلا غير مكتنز ويسد حولها بالقطن لئلا ...

ويشتعل الطرف الآخر الى ان تصل الحرارة الى داخل الاذن فيجذب الماء الى الخارج ... كما يفعل ... في ...

بعد ان يلف على تلك القصبة قطنة ودهن من دهن الياسمين او الزيت ليتشبث بالنار ... من الاسفنج في الاذن

وينام على ذلك الجانب ثم يخرج الاسفنج وقد نشف الماء من الاذن

في الطرش

وهو عبارة عن نقصان السمع

والوقر ... بطلانه ... التجويف الصماخ وقد يستعمل كل منهما مقام الآخر على سبيل المجاز وقد يكون ...

الوقر مما يكون طويل العهد ... الطرش ... يكون ... يكون ... مولودا ولا علاج له ... يكون ...

قوة السمع ... خلقية ... لا يزول بالعلاج وصاحبه يكون اخرس لانه لا يدرك صور الحروف ...

او ... تقطيع الصوت بها فلا يمكنه التكلم بمثلها وقيل ان الاخرس يكون لسانه غليظا ...

المادة التي يكون منها الاذن ... فيكون اصم وكذلك الطرش الذي يعرض عند الكبر ...

الضعف القوى في هذا السن ... البرد ... الاعضاء الاصلية او يحدث ... قطعة او ضربة ...

العصبة ... على الصماخ ... فلا علاج له ... لان الالتحام انما يكون بانضمام ... التفرق ...

تلك الحال ان ... في الامراض الحادة ... في الانتهاء ... الى

الدماغ على سبيل البحران كما يعرض في الحميات الحادة وعلامته علامات ... وعلاجه ...

٢١٤

الى ان قال وان تقطير فى الاذن ماء الرمان الحامض المعصور مطبوخاً فى قشره وبان لم ينفذ رمانة حامضة وتنقى جبهات القشر
والشحم ويعصر ماؤها ويرد ماؤها الى القشر مع الخل ودهن الورد والكندر ويطبخ حتى يتقوم فانه يبرد العضو ويجففه حتى
لا ينفذ فيه مادة ويسكن حدة المادة ويقمع مادتها وقد يحدث الطرش لسوء مزاج سافج فى آلات السمع فان الحار
يجفف قوام العصب والشبيه به ويمنع نفوذ القوة السامعة فيه على ما ينبغى والبارد يكثف قوامه ويوجب ذلك بالتقبض
والتكثيف والرطب يسخف قوامه فيقع بعض اجزائه على بعض فتنسد مسالك الروح فيه وما كان يابس يجف ويوجب [illegible]
الحاصل ان حسه بالمنافذ للقوة السامعة بغير المزاج العضو عن الاعتدال الموجب للصحة وقوة القوى وسلامة الافعال
وعلامته وجع فى العمق عند العصبة المفروشة على الصماخ الا اذا كان رطبا بالفعل والتمدد فان كان من برد تاذى بالبارد
واشتد فى ابرد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد اى تاذى بالمسخنات واشتد بالنهار وحسن التهاب اللذع فى الاذن
وما يجاورها وما كان من يبس يكون بعد تعب وصوم وسهر وغيرها من الاسباب المجففة مع ضمور الوجه والعينين وان كان
رطبا تاذى بالمرطبات وانتفع بالمجففات ولان وقوع هذا القسم نادر جدا بحيث لا يكاد يوجد ترك الشيخ ذكره وتبعه
المصنف وعلاج ذلك الطرش الحادث من سوء المزاج تبديل المزاج بالادوية والاغذية والنطولات والقطورات
والسعوطات وقد يحدث لاخلاط غليظة فجة انصبت الى العصب الذى يكون به السمع كما ينصب الى سائر الاعضاء
عند النمو فلا ينفذ فيه الروح النفسانى ويفعل عنه الحس بالعسر وعلامته ملازمة وجع الاذن البارد ومن الانتفاع
بالاشياء الحارة وتقدم تدبير مبرد وعدم التهاب مع ثقل فى الراس لان المادة انما تنصب الى العصب مجاوزة عنه
السمع فيكون الاحساس بالثقل [illegible] لان البدن تعود احتمال ثقل الراس من غير كلفة [illegible] فاذا اجتمعت فيه
مادة وكان العليل مع ذلك متعصبا الحس متيقظا على حسب [illegible] بالمادة الى مقدم
الراس [illegible] عليه ثقلها احس حسا تاما لانه على خلاف مقتضى الطبيعة ومجرى العادة ولان المادة عند الانصباب
تكون متحركة على العظم الذى هو قاعدة الدماغ فلا يحس ثقلها الا يسيرا وعند السكون تميل بثقلها على جوهر الدماغ [illegible]
فيحس بثقل كثير وعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والغراغر وغيرها والتقطير فيها من الادهان الحارة مثل دهن الشبت
والسذاب والتكميد بالادوية الملطفة اى الطبيخ بها وهى مثل الصعتر والقيصوم ورق الغار والمرزنجوش والنمام
والبرنجاسف والصعتر والبابونج وفى بعض النسخ التكميد ببخار الادوية الملطفة وهو مثل ان يطبخ السذاب

والسعتر والافسنتين بالزيت المغلي الا ان يحصل تحت اذنه مليسا وذلك الحمى في الاذن قد يحدث الطرش

الى الصماخ تثبت وسعال والبرد الحال الصوت الى الحسبة وذلك الى الريح كثير يجتمع فيه وذلك كما يعرض للمبرز والمحزون

عين الشمس وما ابه الريح بالارادة مثل ما المدشن مثل السلاة واحداره لينه ويسيل الى الخارج بنفسه

وما الحصاة او شيء اخر كالحب ونحوه فيستخرج فيما ليس خارج وما امكن ان يظهر فيها القيمين لتعوج المجرى بالانبار

فيستعمل العطاس لانه لا عند العطاس ثم يميل الى جانب الاذن التي وقعت فيها الحصاة او غيرها

تجذب بالة حتى تجذب في المسلك في جوفها على قصد تجذيبها الى راس الصماخ

الموم يجذب من المسلك حتى تجذب الحصاة الى الخارج وذلك بعد ان ينام العليل على

وعليها سموقية تجذب من الصوف عليه الدبق ملحمة السمك على نحو ما ذكرنا

في الحصاة وينبغي ان لا يتوانى في اخراجها فانه ربما ادى الى التشنج واما الحيات فيه من الشعرة او دود

يقطع بالسكين الشوكي ان امكن بان يكون ظاهرا او احتمال فان احتمال رقيقة ثم

ونحوه مما يمنع الانزال ويستعمل عليها الادوية الاكالة ان لم يمكن القطع مثل النطرون والزرنيخ الاحمر

حتى ياكل اللحم الزائد ثم يعالج القرحة بالادوية المدملة

في الطنين والدوي

الطنين في اللغة صوت الطست

صوت يسمعه الانسان لا من خارج والفرق بينه وبين الدوي ان صوت الطنين احد والدوي

من حادث من تموج الهواء المنحصر بسبب اساس عنيف من جسمين متصاكين هو القرع او التفريق عنيف

انما اعتبر العنيف لانه لو كان كذلك لم يحس الصوت وتموج الهواء بصدم بعد صدم مع سكون بعد سكون

قبل الحركات التي توجب انعمات ذلك الصوت ثم يتادى ذلك الصوت على تلك الهيئة الى

الحساسة تعمل الادراك والسبب التموج في الطنين من الهواء الخارجي فهو من الهواء الداخلي

والهواء الراكد فيها وسببها اما رياح غليظة تحل من فضول تكون في الراس تتحرك وتحرك او فضل ينصب الى

الاذن فيضيق موضع الهواء الساكن في الصماخ وتشوشه كالضيق من الورم الذي يحدث في آلة السمع

تمدد بالثقل فيه نظر لان هذا الريح تتولد من الفضول الموجودة في الراس فكيف يكون ثقل

متحركة الريح من الحركات البدنية والنفسانية ولكن ابطى منه بسكونه وعلامة الثقل والتمدد

في الرأس والاذن ودوام الطنين لسدة تلزم الحركة ويدل عليه تغير الاسباب المتقدمة المولدة للفضول وعلامته تنقية الدماغ
الحكان من امتلاء وخلط لم يسبق به من ابن جرمش للصرع تقدمه الشك ثم بعد تنقية الانكباب على بخار الادوية المطلقة
مثل الافسنتين والمرزنجوش والفنجنكشت والصعتر وتقطير الادهان الحارة في الاذن مثل دهن السوسن والخيري ودهان الحكام
من الرياح والفضول الغليظة بعد التنقية واما قبل التنقية فيجب الاجتناب منها لانها تحرك الغليظة وتصيرها في موضع قريب
لانها تسيل الفضول المجتمعة في الرأس وتسيرها فيها غليظة رياحية ويكون شدة الطنين واذا ذلك الانصباب يقع في الرطوبة
المستوية في البدن على سبيل الطل وهي رطوبات مستعدة لان تستحيل غذاء اذا افتقد البدن الغذاء عند اقبال الطبيعة عليها
تحليلها وتحريكها النواقل الغذاء وسر مثل البخارات الساكنة في الدماغ تحركه تلك الرطوبات وحركة الابخرة المنحلة منها والاسكار
في مثل هذه الحالة التي لم تجد الطبيعة الغذاء اقوى لخفة الرأس فذكاء الحاسة السمع لنقاء الدماغ من الرطوبات والابخرة المكدرة
الذهن المبلدة للحواس وعلامته ان يشتد عند الخواء والجوع وعلاجه بتقطير دهن الورد المدبر بالخل في الاذن فيسقي الى الخل
يقطع الرطوبات ويخفف الامتلاء والادهان المبردة المرطبة فيها والاشياء المخدرة مثل دهن الخشخاش لما لا حس السامعة بالطنين ويكون
٢١٧ القوة السامعة فتنفعل عن ادنى تموج محسوس لا يكاد يحس به السليم مثلا عن حركة الغذاء عند الجذب والدفع ومن حركة
البخار اللطيف المتميز من الغذاء عند الهضم كما يعرض للناقهين وعلامته تقوية الدماغ بالاغذية العطرة والشمومات الطيبة التي تكون معها برودة
وتقوية الاذن بتقطير دهن الورد المدبر بالخل ودهن اللوز **انفجار الدم من الاذن** يكون اما على طريق آخر
مثل الرعاف ولا ينبغي ان يقطع ما دام المريض لم يضعف بحيث لم يعرض عليه امتلاء ويؤدي الى انشقاق عرق وانصباب دم
من ضربة او صدمة تؤدي ايضا الى انشقاق عروق فيقطع بماده من لسع هوام مثل الحية الزرقاء فانها اذا لدغت انفجرت المسام
كلها دما وعلاجه ان يكان يحمي المرارة وان يقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع يسير من الكافور
برود والطين والعفص مع لسان الحمل او الفرفخ مع ما يناسبها قاقيا او ماء الرمان المز المطبوخ كما هو مسحق في الخل
الكراث المطبوخ مع الخل يسير من الكافور وعند امتلاء الاورام فان بالكراث يحبس الدم لانه من الكاويات كذلك عند خوف
الدم في الاذن ... فيما علمت **في انكسار الاذن** هو ان ينكسر الغضروف من حيث ينظر الحس ... يجب الاذن لانكسار
لا يطلق على تفرق اتصال الغضروف اطلاقا قال السيمي ... ان جوهر الغضاريف ... قابل الانفصال الانحناء فلذلك لم يقبل
الكسر ... انما تقبيد ... الانقطاع كالعظم ... قدم مر ذلك حيث قال الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ... الغضروف

الكسر لما من مادة ايضا الم العليل لكسر ما تفرق اتصال الاذن بل الكسر كان للعضو جميعا حكم الكسر لطلبات الكسر
لان العصب والعصبة الصلبة تصيبه او مفرد كبيرة او صغيرة فتنقسم اى فتنفصل من ابتصالها وعلامته بعد التقسيم الطبيعة
اللاذع من غير الحس التفسير والعصب والمرار المتاث او نقايا الذي لم يتم التكان الانكسار من خلل الى الخارج
مدة تميز لى خارج فسبب من خارج حتى يحس يتصل به بحيث من داخل الى كان من خارج الى داخل منه من خلل تكون
الانكسار للمنع وتبين الاجزاء منه من باطن الخارج والمفصل فان شيخ الرجم صح الاسم الحمد من التعلم
والاذن والسمع وتم الجرحتى تنقل هذا الموضع خاصة لانه معتاد العضو وقيه لانها حصلت حاله تميز كل التمكين
المدركة لها فى غاية الجنايات ترديدا الى ما تمتا الاولى من السلامة **فى القلاع الاذن** تقلع الاذن
متى ان اذنه تصيبها من سو الطبيعة لقريبها من مصطها وغيره كالرجح ايضا فتعلم علامته بالتقصد الاسهال
من حدث الورم فى من قبل الرجح منتشرا الى موضعها نفذ شديدا بكثرة ما حتى تستقر بسبب تمكن فى موضعها
فرحت التعبير فى الشديد الجلد الشرب بعض تخلل مع التبانى من سوء تقويمه ومد بعد الطعم عنها
ولسبب غير امر الاولى **فى الاورام التى تحدث فى اصل الاذن** خارج الصماخ من الادم
دفعت العضو والتمدد ى قابل للغذاء ترك من العضو شديد الحس مثل ذلك كثيرا ما يرد الى السلام
تمهما يبلغ الى ان تتحلل من تحت الالم ولكنا يحكم انما بالتقويم منها كذلك جارية من الرمل ما سبق وقبلها
على الى البحران حتى ومما كان مثل الجنة وعلامته الدم مستها احمر ونقل ما فيه الحس شدة وسبب كثرة الدم
ومتانة مع ذلك والاكثر ومتانة فى العضو المتورم الاكثرة فلما يترجح اليه تبعا الطبيعة ولان امن بعيدا من
الغذاء البعيد كما ان الفضلة من التشريف منه يتحلل الى مادة الورم فلا اللبنانة فلا تقبل الطبيعة بمرارة الاسهال
الغريبة التى هي منسب اليس من العفونة وتسمى المحاجى لعظم الورم وتنقطع العرق الشرايين من المجارى الجارية
نحو الشريان مع مسبب لانقل بعلاقة العضو وقد مات المحاجى على اللحم لتقدم وجود بدنه فى البدن الاانها محمية
ولطافتها تترنى الى ظاهر البدن العرق الشرايين غيرها من المحاجى غائرة فى الاكثر فى الاخرى بعيدة من البدن
فيقبل علامته البلغمى تحلل البياض التى مع زيادة ولين الغليظة الرطوبة للرخوة وقلة حمرة وعلامة السوداوية
لان السوداوية اقل ما فى البدن من الاخلاط ولذا لا يحدث منها تمدد شديد كالدم البلغم ولها ليست لها كيفية

بها الماء شديدا كالعنبر مع لبنها مغاقة للعصير هبة ا مغلظ القوام الغنقو كتفته لزقة فلا ينفذ فيه الريح على مجرى الشمع وسلابة
لعلها داونها وكثرة يبوستها وعلاجها جميعا بعد الاسهال والفصد ان يجتنب ان يوضع عليها دواء كالابتداء الا ضمد المرخية المسكنة
للوجع كالكاينة والورم والنضباب المواد اليه من الوجع الحارة الرطبة مثل دقيق الشبت مع البابونج وبزر الكتان مع دهن الورد
والشمع مفترة ومثل دهن الكرنب المطبوخ مع السمن غير البارد فالادوية كما هو الواجب في علاج سائر الاورام لان المادة المنصبة
اليه فضل عفونة تيبس عند الوجع فخاف ان يرجع اليه **في الشيء الذي ينصب في الاذن** جميع ما ينصب في الاذن
اخراجه مثل اخراج الماء فالماء الذي يدخل او يصب فيها ان ربما سال مكانه اذا قلب الراس لثقله وربما وصل شيء منه الى الصماخ و
اعراض رديئة مثل التشنج واختلاط العقل والثقل العظيم في تلك الجانب وربما ادى الى الصرع والسكتة قال الرازي ان جالينوس
اخبر في انه شاهد من حدث به من ذلك صرع ثم سكتة قال الشيخ وذلك لان الذي جوهر الدماغ يبرده ويجزعه فلا يعالج وتمدده
لانه يركب على العصب المفروش وهو تشنج وتمدد شديد يبلغ الدماغ وعصب في ... من الدماغ
فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن لترسيح المجرى بالاغراء والتليين ويقلب الراس والعطس بالكندش وبجند بيدستر
الفم والانف ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب ويترك ساعة زمانية فان الشيء يتعلق بها بالتحامية
الميل بالخل ... عنه الصدر فيمكن ان يتعلق الزيبق به ثم ينظف بعد الخروج ... ويفعل ذلك مرات الى ان
لا يبقى منه شيء قال الشيخ والذي يريد ان يقطعه بميل من الرصاص فهو محتمل لان الزيبق الا ... في ذلك الموضع ...
... الا الى ... نفعا ... ان الغرض من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ... لان طريقه ليس مستقيم بل ملتو
... فلا يمكن ان يدخل فيه الميل **في حكة الاذن** سببه رطوبة مالحة بورقية او خذ من ... الاذنين او ...
بعض الادهان مثل دهن ... المشمش واللوز ويغلي ... الاذنين ... ان ... في الاذن ...
... بالتقطيع والتنقية والدهن بالاغراء والتليين وتطييب المادة **دوي الاذن من الاصوات العظيمة**
يكون السبب فيه ضعف القوة النفسانية بجملتها او القوة الخاصة الى السمع من كثرتها يتاذى من الاصوات العظيمة ...
... فيتفرق اتصالها بالعنف ... وشبه المرض الى ... السمع ... بالبصر وعلاجه تقوية الدماغ ...
... **في قلاع الاذن** هي ... في اصل الاذنين ترشح بالمدة ... كما في سائر القروح
... بالاطفال الرطوبة ... ويسيل ... النضباب ... علاجه ان ...

صلح بين ملتحمتين ثم يرسل على الانف بحيث لا يبلغ لا يزيغ السدود واحسن العلاج في ثقبه من غير ان يسكن
واستعمال ما يسر عليه فيه ذلك او ترك والتنفس فربما العود الى الحصر ويقبض به

في امراض الانف في الخشم

هو فقدان الشم يكون اما مولودا والا علاج له واما السدة في مجرى الانف يمنع وصول الهواء المتكيف الى الزائدتين
مثل الشيء اللحم نابت فيه ويسمى البواسير في الانف وهو لحم ينبت على هيئة البواسير فلا جاء والا يكون منتوج وقد يكون
وكلاهما عسر العلاج شديد الخبث فاسد واذا كان يسيل منه صديد منتن يقيت مجرى النفس من فيه وربما فاز من خرج
الى الدرة على الحق وقد يصيبه بعضهم من جنس الاورام ويتدلى منه قطعة الانف حتى يرى في الحلق وربما طال حتى يخرج من
الانف والحك يسمى ح الحلق وعلاجه يبعد القصد والحجامة وتنقية جسب الرأس بما يلين ثم يحل في الانف قليلا من
وشنان القصار ثم بالسوية وما قبل التنقية فان استعمال الحجامة عليها يوجب زيادة في العلة بسبب الجذب الى الدواء وفيها
فان انقلع بهذا الدواء وتقى بالكلية والا يعالج بالدواء الحاد في الغاية مثل قبال النحاس والقلقديس وتنتج الحمر
الدم من ثم يجرد وينبغي كالمبرد ويحد من شعر بان يعقد عليه عقد ويصير كاللسان ويحل في الانف ويرد من المشرب
ويخرج من الحنك ثم يحرك كالمنشار حتى يخرج ذلك اللحم ثم يعالج بمرهم الزنجار المذكور حتى يقلع اللحم كله ثم يعالج بمرهم
الاسفيداج او يقطع بحديد ان يقعد العليل على كرسي ويقابل الشمس ويفتح المجراة ويتحره باليد اليسرى ويدخل سكينا في
الانف يقطع جميع ما فيه من ذلك اللحم وما يتركه شيئا فان بقيت منه بقية في العمق يجرد بالمنشار الذي ذكر ثم يعالج
الادوية الاكالة المجففة على ما يجب من الحماس ويحل الشب ويعالج بالمرهم ويحل في الانف ليبقى موضع
واما الورم فيسمى الورم الكثير الارجل والمتفرع تشبيها بالرويبان بانه سمك لين حبة ليس له شوك وله كثير
الارجل ومنبتها على نحو اصول الارجل كما ان هذا الورم ليفه وليس الملمس كثير العروق قال صاحب الكامل كما ان ذلك
الحيوان من ايامه رسيد تسعه بايعه كذلك هذا اللحم يسيل من هذا الورم تظهر منه في اصل الانف مقدار عود وكم
وغمز من اكثر الدم وجوده متسليه متفرقة اي فيه كارجل الرويبان وربما تقرح وسال منه صديد وقيح وذلك
اذا حملت فيه حرارة غريبة عفنة فاحدثت فيه مادة مقرحة وربما تسرطن او فسد شكل الانف وذا ازداد
عمل الحرارة فيه يتحلل من مادته لطيفها وتبقى كثيفها محترقا فاحترق او علامتها علامة السرطان ان يصير الورم
صلب ما كان وثقل وجهه الآخرة لتحلل منه الاجزاء اللطيفة الحارة ويصير الباقي باردة غليظة منه متقنة

باستعمال الحلل على القروح والجراحات فانه يؤدي الى الضرر المذكور ولكن قد وقع في الكتب كثيرا الا انه كثير الضرر في هذه الازمنة

مخصوصة اما في الابتداء فيكون معه وجع شديد لحدة كيفية المادة وتعسر غوره وتخصيص لاحتراق الدم ويمتد فيه لغلظ المادة وكثافتها
اضيق بالحميم العليل مع هذه الحال تمتد في حاليق منه ميلان العضو العليل بسبب الاحتراق مع استيلاء اليبس عليه فيقتضي تجميع
في اثنين تمدد ولما هو المعين على ذلك يزداد حجم الورم علامة بقية الدماغ بالحبوب والحياة لما انصبت المواد الى موضع الورم
اي على الورم بالخضض المراد بالمرد او الزوفا الرطب مع الزيت المرداسنج مع بعض الاعتقية مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان
ثم يشرط بالمبضع او يطرح عليه العلق لان جذبها المادة من نفس العضو اقوى من جذب المحجمة لقوة جذبها وشدة وصولها الى اللحم لانها
ربما وقعت على فوهات العروق فتمص منها مع ان وضع المحجمة عليها على نفس العضو متعذر وتجذب منها ما شهدت التجربة على نفعها
سيما في عظيمة الرؤس كحلية اللون مع دارة خضراء او ذات زغب او شبيهة بالسمك البحري المسمى بالمارماهيج او كان عليها نقطة
او خطوط لازوردية فانها تورث شداو ورما وغشيا وتزف دم وحمى وورم واستسقاء وقروحا رديئة بل يختار منها ما كانت مع البطون
الطوفي للمياه الجارية ثم ما كانت في المياه الطحلبية او الضفدعية او كانت شبيهة اللون بخلو الخضرة ويكون عليها خطان زرنيخيان
او شقرة مستديرة الجنب او كبدية اللون او شبيهة بالجراد الصغير او ذنب الفار او دقاقا صغار الرؤس ويجب ان يصاد
قبل الارسال بيوم ويقيا بالاكباب لتخرج ما في بطونها من القذرات والرطوبات العفنة وتشتد جوعها فتتعلق بالعضو ويقبل
على مص الدم من غير توقف ثم يصب لها قليل من دم حمل او غيره من الحيوانات الجيدة الدم ليغتذي فيسهل الارسال
لئلا تحتاج لشدة جوعها من الجوع عليها الى اكل الدم وليكسر حدة جذبها ثم تنظف قذراتها ولزوجاتها بمثل اسفنجة ليسهل تعلقها
وتشتد لها بذلك ثم يرسل بعد غسل الموضع بالبورق ويحمر بالدلك او اذا اريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد او حراق
خرقة كتان او اسفنجة او صوفة وبعد سقوطها يمص الموضع بالمحجمة ليجذب من دم الموضع شيئا يفارق به ضرر اثر لسعها فان
لم يحتبس الدم ذر عليه شيء من حابسات الدم والسرطان منه لا يتعرض له بالحديد ولا بالادوية الاكالة كيلا يتقرح فانه
اذا تقرح لم يمكن عليه الاندمال لخبث مادته وكثيرا ما يصير رديئا او شديد من شدة الالم وربما يجذب الدماغ مؤديا الى الهلاك
عليها القيح [illegible] تنقي البدن بما من السوداء او الفصول الغليظة بطبيخ الافتيمون ومعجون النجاح [illegible]
[illegible] الحجر اي يجري الى الاعضاء [illegible] وصول الهواء الى الرئتين فينعقد هناك فيصير كالحجر او غدة من غاية الغلظ [illegible]
وذلك يحدث من غلظ الاخلاط الذي يجتمع في بطون الدماغ وتجلب منها الى الخيشوم وينعقد مع قوة حرارة
مزاج الدماغ لحرارة بخارية ترتقي اليه من البدن تجفف تلك الاخلاط وتزيد لها غلظا ومتانة فتنعقد هناك

٢٢١

۲۲۲

ومنها ما يكون من ورم حار او صلب في المنخرين وعلامته ان يجد العليل ثقلا في مقدم الرأس وميلا الى الانف وان كان من الدم الحار تصعد حرارة وملاحة وطعم الدم

بمطبوخ الاصول ثم استفراغه بالحبوب مثل حب الايارج وحب القوقايا ثم بالغرغرة مثل طبيخ التين مع العسل والمري والتنقيح

السعوط ويجب ان يكون السعوط ... والسكنجبين واذا كان البلغم غالبا تعطى ... مثل طبيخ البابونج و

المرزنجوش والشيح وقد تحدث السدة من غلظ الخلط ولزوجته ... المجرى في الخلقة او يكون من سدة ... في نقل

من الباع الى ... ان يحتمي ... ويحفظ الرأس من الامتلاء حتى لا يجتمع فيه الفضول ثم يسيل شيء منها الى المنخرين

تحدث السدة في المصفاة من خلط غليظ لزج يحتبس في ثقوبها ... عظم ... متخلخل موضوع على جبهة الانف

منطلقة وفائدته ان يسيل الدم الى موضع الاحساس تستفرغ الفضول الحاصلة منه ... منطلقة وايضا

دخول الشيء ... المستقيمة ... في تلك التجاويف ... ويعتدل ... الاول

بمجرى ... المنخران ... ومع ذلك لا يسيل منهما فضول ... من تحلب الفضول ...

وتغير كلامه كانه يتكلم من انفه اي يكون فيه غنة وطنين قال الشيخ يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين ... بحقيقة ... ذلك

فان الذي ... الى ... عادة الناس ... المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين ... كل ... تقتضي

عند ... ثم ... على ... وهذا المجرى يكون ...

الاول ... لتصفية الصوت ... بعض الهواء الحامل للصوت في مراح ...

بالتي فيها ... المتقدم لازم عند ...

الحرف ...

السدة في ثقب المصفاة ... يحصل ...

يكون من السدة ... ما قال ابن ... في كناشه ... الشم ... العليل ...

في المجرى لا في ... على ... العلة اما في المصفاة واما ... وعلاجه ... تنقية الدماغ والتسهيل

بالادوية ... الشونيز ... الالبان ... ان ... العليل ...

ما يمكن ... جذب النفس ... للتحليل ... الادوية ... وقد تكون السدة في مجرى الانف لا ... ان ...

لالحكم ... في قول ... علامته ان العليل ... في المنخرين خرج الريح ... لغليظ ... الريح

المنفوخ من الخروج بسهولة حيث لا يقدر على منعه من الخروج بالكلية كالاخلاط الغليظة فتسد ابدا مجاريها واحد لما ان الطبيعة
تحتال الضرورة التنفس في تفتيح جانب من المنخرين فتدفع الريح من كليهما اذ ليس الريح في غلظ الخلط ليس للطبيعة ان تدفعه
بالكلية ومعالجته بتنقية الدماغ من المادة المولدة للريح الغليظة المحتاجة الى التحليل بالفلفل والجندبيدستر والاكباب على بخار المياه المحللة
المطبوخ فيها مثل الكرفس والخردل والكمون والشيح والنمام والفوتنج والتقطير بدهن اللوز المر والحرمل والفلفل الابيض في الانف ولكنه
الخشم لسوء مزاج مقدم الدماغ وللبطنين اللذين فيه بمشيته وبسبب سوء مزاج الزائدتين اللتين هما آلتا الشم قال الرازي واهون الخشم الحق
ما لا يكون في هذا النوع ثقل الرأس انكان بسبب المزاج الساذج والا يغير الكلام وعلامة سوء المزاج الحار ان يكون التدبير المتقدم حارا او
العليل بحرارة في مقدم رأسه وجبهته وتنبعث من الدماغ رطوبات نضيجة انكان ماديا لان الحرارة الغريزية لا تعاوق الغريزية من
النضج لانها تحدث في تلك الرطوبات نتنا وعفونة وفيه نظر لان الخشم من قبيل البطلان الفعل وانما يكون من البرد وغلظ
والحر انما يوجب التشويش والتغير لا البطلان والنقصان وعلامة المزاج البارد هو الاكثر وقوعا قلة ما يخرج من الانف من المخاط لان
الدماغ لا يقدر لضعفه على جذب الغذاء ولا على دفع فضوله بالكلية ويكون ما يخرج من الانف غير نضيج لان البرودة تعوق
الافعال ويحس العليل بثقل في مقدم الدماغ انكان سوء المزاج مع امتلاء وعلامة سوء المزاج اليابس ان يعرض عقيب الامراض
الحادة المجففة كالسرسام الحار ونحوه وفيه ايضا نظر لان اليبس لا يوجب البطلان لا النقصان بل التشويش ولم يذكر سوء المزاج الرطب
الساذج لانه لا يكاد يوجد الا في الندرة واما علامات سوء المزاج الرطب المادي فقد علم من فحوى الكلام وعلاج ذلك تعديل المزاج ومن
التنقية في الساذج وبعدها في المادي بالمطلقات او الاطلية والشمومات وغيرها ويقصد مقدم الدماغ على ما هو الاطمع في هذا يحدث
من سوء المزاج اليابس في بدء التشنج الحادث في الاعضاء عقيب الامراض الحادة المجففة اللهم الا ان يكون المريض طفلا او شابا طريا
ويصلح بعض الصلاح لكثرة الرطوبة الغريزية فيه في **فساد الشم** المراد به تشويشه وتغيره عن المجرى الطبيعي بما عرض كما
الشم ان تشم الروائح كلها اما منتنة او جيدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ اما الحار او اليابس فلما تغير وتشوش منهما افعال القوة
الشامة فيشم روائح خبيثة او طيبة غير موجودة او يستطيب روائح خبيثة او يستكره روائح طيبة واما البارد والرطب فان
كانا قويين ابطلت القوة عن حس الطيب والنتن مطلقا و يحدث الخشم وان كانا ضعيفين ابطلت القوة او ضعفت عن كل منهما
فلا تدرك الا الرائحة القوية طيبة او منتنة وان لم يكن موجودة وهذا قد عده الشيخ من قبيل التغير وعلامات انواع سوء
المزاج المذكورة في الخشم وعلاجه تبديل المزاج او خلطا ردهنا كما اي في مقدم الدماغ تحس برائحة وذلك الخلط اما ذاتيا اذا كان

ذلك الخلط الكثير او الكيفية قوية من الكيفيات الفاسدة واما عند شم شئ من الخارج اذا كان الخلط اقل كمية او اضعف كيفية
فيحس برائحة ذلك الخلط منتشرة شيا لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك ذلك الشئ المشموم من الطيب
واول ما تجد القوة هو رائحة ذلك الخلط القريبة منها فيحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرائحة التي تجدها مثلا ان كان يحس
من الروايح كلها رائحة التعفن والنتن علم ان الخلط حار وان كان يحس برائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس
ان يحس برائحة زهمية فالخلط بارد وان يحس برائحة حامضة فالخلط سوداوي وعلاجه تنقيص ذلك الخلط بما يناسبه من الحبوب
والغراغر وغيرها وربما يشم من شئ واحد روايح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة
في الكيفية وعلاجه تنقية الدماغ منها وتعديل مزاجه وربما يشم بعض الارايح دون بعض فمنهم من يحس بالطيب لا بالنتن
لوجود مادة عفنة في مقدم الدماغ او في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وللوجود قوية مستغنية في اقصى الانف فقد قدها
القوة الشامة فلا تنفعل منها ومنهم من يحس بالنتن ويستطيب كما يستطيب صاحب الزكام النتن والطين اليابس لانه يجد
حلوة ودم البلغم طبيعي هناك قد اثبت فيها حرارة محرقة غير مفرطة فاستفادت منها ما استفاد الدم في قارورة المسك فيفصل
منها عند الاحتراق ابخرة لطيفة روحانية فالقوة الشامة كما تنفصل عن السكر وغيره من الحلويات عند القائه على النار
لان مادتها كثيفة قد عملت فيها حرارة معتدلة فاذا قويت الحرارة وغلبت على تلطيف تلك المادة النضيجة التي قد بعثت
عند الكمال تاثير الحرارة المعتدلة انفعلت منها ابخرة لطيفة طيبة ملائمة لجوهر الروح وعلاجه تنقية الدماغ من تلك المواد وان يشم
مما شابه ذلك من الروايح الطيبة الذفرة والسعوط بلبن الاتن بالنتن والجندبيدستر لمن لا يحس بالطيب بالبنفسج ونحوه من
الاشياء الحادة كالمرو والمرزنجوش والكندس لان عدم الاحساس بما يدرك الشمين مما يكون لسوء مزاج مستحكم
فقد الفه حس الشم فلا يشعر به وهو المزاج المتفق عند الشيخ وتابعيه وهو الذي استقر في جوهر العضو وابطل المزاج الذي
وصار كانه المزاج الاصلي فلا يشعر العضو به لان الاحساس انفعال ولا انفعال انما يكون بين طرفين متباينين وقد يبطل
والغريب هاهنا قد ابطل الاصلي وصار بدله فلا منافاة فلا احساس فلذلك لا يحس المدقوق من الحرارة والا فانه
ما يحس صاحب الحمى المحرقة مع ان حرارته اقوى فالذي يدرك النتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه موافقا للطيب مشاكلا له
فلا يحس به لان الاحساس انما يكون بالمنافي لانه انفعال والشبيه لا ينفعل من الشبيه فينبغي ان يعالج بالنتن المخالف له
لتكون المعالجة بالضد وكذلك حال من يدرك الطيب دون النتن وهذا الطريق من المعالجة قد ذكره الرازي في

معلوم الصم وان اشتمل عليه هو هو ما نقض لما عليه الشيخ واتباعه فانه قد ذكر ان الذي يحس الطيب لا يحس النتن
والذي يحس النتن دون الطيب بسبب الهلاك حتى يحس حاله ويمكن التوفيق بين الكلامين بان حيث لم يستقر المزاج
العلاج كما يدل على الشيخ وبما عند الاستقرار فكما هو الى الرازي بيان ذلك ان الذي يحس النتن لا يحس الطيب
عند العفن في الخيشوم او في مقدم الدماغ او في الرازي فيحس دائما بنحو ذلك الخلط ولا يحس الطيب لغلبة ذلك الخلط واستيلائه
رائحته على الروح الطيبة وبعد الاستقرار في هذا الموضع الفت القوة الشامة لا يحس بل يحس بالطيب كما هو اختيار العلم على
يحس بالطيب دون النتن فالفرق بينهما بان من يحس بالطيب دون النتن مثلا انما عرض له ذلك بعد استقرار المزاج الردي
والفته القوة الشامة فيكون لا يحس بالنتن دون الطيب ثم يبدل ما ذكره يحس بالطيب دون النتن بما قبل الاستقرار
ما المخالفة ما عليه وكذلك قال من يحس بالنتن دون الطيب **في البثور في الانف** قد يخرج بثور في الانف
فيها شيء كثير الثآليل في اللثة الصلابة وسببها فضول عفنية او صديدية تنجلب من الدماغ الى ذلك الموضع
المستبطن ... الذي تحتقن في الباطن تحليل منها ما لطف ورق ويغلظ الباقي ويتحجر
والفضول المتحللة المندفعة من الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ من تلك الفضول ثم تليينها اي تليين البثور بالشمع
والدهن واستنشاق الماء الحار فان كل ما يلين منها تلطف تحليل بحرارة النفس فان تحللت والا
بالسبع ان امكن ... المرهم ... حتى تنبت بالكلية ثم بالمراهم
ولا تتهاون في علاجها فانها قد تصير ناصورا في اكثر الامر **في القروح في الانف** تكون اما رطبة تتولد
من رطوبات فاسدة او كالة تنزل اليها من الدماغ وينفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك خبث الفضة
المحرق ودهن الورد وتنقية الدماغ واستفراغ ما يسيل منه الى الانف واما يابسة وهي الاكثر وتحدث من اخلاط
محترقة وينفع منها تدهين الانف بدهن النيلوفر وشحم الدجاج والبط والمرهم الابيض والقيروطي المتخذ من الشمع
ودهن اللوز المر ودهن البنفسج ومخ ساق البقر المشرب بلعاب حب السفرجل بان يذاب الشمع بالادهان
يلقى عليه شيء من اللعاب المذكور ويضرب جيدا واما المتعفنة تحدث من طول مدة القرحة وانما يحدث من سيلان رطوبات
تسيل اليها وعلاجها ان ينفخ في الانف الخرق الابيض المحرق على السوية ثم يغسل بخل خمر ينفخ فيه مرهم
ان يغني منها الوضر والوسخ ثم يستعمل الادوية المجففة **في الرعاف** يكون اما بحران وعلامته ان يكون

٢٢٥

المحادة او غيرها من الامراض الحادة وان يكون في يوم باحوري الذي ينبغي ان يعين فيه بتدفع مادة المرض الا اذا زاد
وخيف منه سقوط القوة فحينئذ يجب ان يحبس واما سورة الدم كما يعرض لمن غلب عليه الدم فانه لسورته تنفتح فوهة العروق
الدقاق وعلامته ان يجري قليلا قليلا او رقيقا جدا بسبب كثرة الدم وملامسة جلد الرأس ويكون رقيقا شديد الرقة لاستيلاء
الحرارة المذيبة الملطفة عليه فعلاجه من البرد الجامد المغلظ المقوم وعلاجه فصد احد القيفالين بل بقوة القوة فصدا
ضيقا من الجانب المحاذي للمنخر الذي يخرج منه الدم لاخراج الدم بالتفاريق لان الغرض منه جذب الدم الى الجانب
المخالف مع بقاء القوة وقيل بل الغرض اخراج الدم حتى يجد شائبة الغشي ويبرد الدم فيغلظ فينقطع الرعاف على انه ينبغي
ان يكون الفصد من القيفال الذي فصدا ضيقا وبتسكين حدة الدم بالاشربة الملطفة مثل شراب الكدر وشراب العناب والريباس
وبالاغذية ليغلظ الدم من الطفيشل الارز مع العدس الاحمر وصب الماء البارد والثلج على الرأس والغرض منه تغليظ الدم
في عروق الرأس والبدن وكذلك الشرب منه حتى يحدث الخدر وشد العضدين والفخذين وكلما كان الدم اذا مال الى الاطراف
وامتلأت العروق التي هناك منه تفرغت العروق التي في اعلى البدن وسكن الرعاف قال جالينوس في كيفية الشد
ينبغي ان يبدأ به من الابط والحالب ثم ينزل الى اسفل حتى يكون بالقدم وتبعه ابن سرابيون في كناشه وقال الرازي
ينبغي ان يكون في اصل العضو الممتلي او ربط العضو كله خطأ عظيم وكذلك شد الاذنين والخصيتين والثديين ليقطع الرعاف
لا لامتلاء هذه الاعضاء من الدم بل لانجذاب الدم اليها ولهذا قيل ينبغي ان يكون الشد شديدا الى حد الايجاع وقطع
ايضا المحاجم على الكبد ان كان يقطر في الانف الايمن بالماء البارد فانه يكسر البخارات ونحو الحجامة فيه وكذا بالنقاع ونحو
مع شيء من الكافور لما فيه من التبريد الشديد او يجعل فيه صوف مغموس بماء عصا الراعي وكذا حب الآس الاخضر ونحو ذلك
الكبار او بها من البيض او ينفخ فيه هذه الاشياء بان تسحقها كالغبار وتجعل في انبوبة وتدخل الانبوبة في الانف وينفخ فيها
حتى يبلغ بعيدا واما انفتاح العروق والشرايين التي تحت الدماغ في الشبكية المشيمية لشدة امتلائها من الدم وعلامته
ان يكون عقيب صداع شديد لان الدم بسبب حرارة الحمى يتبخر ويغلي ويتخلخل ويزداد حجمه فيتمدد منه العروق التي في الدماغ
وعقيب حمرة في الوجه والعين فان الغالب عليه الدم ويكثر تبريد الدم بخلاف الثاني وبخلاف شديد لان الانفتاح انما يقع
في العروق الكبيرة من كثرة الدم وغليانه والشريانى يتميز برقته وحمرته وحرارته واكثره في النوع من الرعاف ان
عقيب ضربة على الرأس ... تنشق منها العروق ...

٢٢٦

او شبه اعراض مبادی الدماغ من الشرسام والدوار والسکتة والسبات ومن یسیع الآفات الغلیان الدم وحدته او فتقه منه
العروق بالشرایین وقلما یخج فیه ای فی هذا النوع الذی یکون من انفتاح العرق الشبکیة دیشربیها العلاج بعد بابها
الادویة الکاویة وهی التی تاکل اللحم فتحرق العضو وتجففه وتحدث علیه خشکریشة کالزنج والزنجار قال الشیخ ویجب ان یتقی
هذا بالاحتیاط فانها تحدث خشکریشة اذا سقطت تجلب شرا من الاول فالاولی مع ما یجب ان لا یجمع فیما العلاج
ما یکون من انفتاح العرق ای الشرایین ولعل امتناعه من انفتاق العروق ایضا انما یکون بعد استفراغ الدم الکثیر بحیث یخشی علی
العلیل **فی بخر الانف** یکون اما لبواسیر متعفنة او قروح منتنة فی الانف وقد ذکرنا علاجها واما عن بخار عفن
فی الحنک یتصعد الیه من فم اجلی الصداع او ریح المعدة وینفذ من الثقبتین اللتین فی اقصی الفم الی الانف وعلاجه تنقیة العضو
الذی فیه الخلط المتعفن ای تستنشق الشراب الریحانی وهو الشراب الصرف الطیب الرائحة ومنفعته ان تنقی مع العطر فی
الدن مرة فیها الطین الاقل جوز بوا والدار صینی والبسباسة والعود الهندی ولسان الثور والبادرنجبویة وفائدة الاستنشاق
بان یزیل العفونة ویغسل الانف من الرطوبات العفنة ویستنشق مع ان ما فیه من العطریة یستر العفونة وینقع فیه السنبل والسعد
والورد مفرقة ومجموعة او تؤخذ منها فتیلة مبلولة بالشراب ذلک لان لها رائحة طیبة ذفرة تغلب رائحة الانف واذا کان
بها واما من سطوته عفنة فی الدماغ محاله او فی مقدمه او فیما یلی الانف تتحدر الی الانف وعلاجه بعد تنقیة تلک الرطوبات العفنة
بالحبوب والایارجات ان تتغرغر بالسکنجبین العنصلی مع سعوط او اسخن تحریک فانه یجلو ویقطع الرطوبات العفنة ثم بالشراب
المطبوخ وهو الشراب الذی طبخت فیه الافاویه مثل السنبل والقرنفل والورد الاحمر ثم ینقع فیه ما ذکرنا من السنبل وغیره
فی ضض الانف ان کان خفیفا یجب ان یحل فیه المیل لئلا یغلظ السال حتی یذهب عنه التفرطح المفطس ویسوی ما به
من خارج حتی یزول عنه الاعوجاج ویمیل المیل الی جانب یلزق علیه العصب اللصاقات اللاقیا والمعاجن ان یحمل علی کاغذ
وان کان الرض شدیدا فقد یحتاج مع النفخ ان یدعم الانف وجفف ورث منصب الانف علی طول الدرز المستقیم
علاجه ویطلب من اسفله فینبغی ان یعید بتقال عنه المادة لئلا یرم ویحفظ المزاج الی مزاح الدماغ بالاضمدة والا
المبردة لئلا یحمی من الوجع القاسان ویمیل الدم والوجع الیه تبعا للطبیعة فیحدث عند السام یدخل فیه الآکل التی
تسمی مفتاح الرحم ثم یزال اللولب لتتفرق الاجزاء التی قد دخلت من الآلة فی الانف فتفرق اجزاء الانف من
خارج ویحشی من داخل بفتائل ملفوفة علی خشب دقاق ویطلیه لاقاقیا والمعاث لتحفظ علی الشکل الطبیعی ولا تدعه

يقطر من حتى يخير ويسوى باليد من خارج حتى يستوى ظاهره ثم يطلى بما ذكر من خارج ويسقى ما يقى على الامل
ان بلغ ما يحرق على ما ينبت من اصل ريش ما يطلى به دمية الحجر يوضع في الانف مكان الفتائل المحاذية لقدر ما يمكن للتسوية

العطاس حركة ماسية اى جاذبة من الدماغ اى من قوته الدافعة لدفع خلط موذ لما بان تتسع لدفعه مجارى تلك الافعال الى بعض
آلات الشم او بامر آخر يحوج للتنفس الى القبائل الرطبة لدفعه او موذ آخر يلذع تلك المواضع سواء كان من داخل او خارج
الهواء المستنشق ليستعلى به ويتبدد ما فيه فيرتفع ما في الرئة من الهواء الى الدماغ دفعة بانقباض عضلات الصدر الحجاب
ويندفع ما في الدماغ بحركة الانقباض فيخرج بعض الموذى ويتقلع من داخل الى خارج فالعطاس طريق الانف والفم والسبب
يكون اما من خارج مثل الغبار والدخان والرائحة الحادة والتعرض للشمس الحارة او دخال ريشة ونحوها في الانف
الى بعض آلات الشم ويتأذى منه الدماغ بالمشاركة واما من داخل كما قال بقراط في سادسة الفصول العطاس يكون من الرأس
ليس المراد منه ان العطاس لا يكون الا من الرأس بل المراد ان العطاس يكون من الرأس على هذه الصفة اذا سخن الدماغ
ورطب الموضع الخالى في الرأس من البطن الحاوى للدماغ من رطوبته فيسيل ما تلك السخونة اليه ويتأذى الدماغ من نفس تلك
الرطوبة او من ريح تتحلل منها ويعرض من ذلك ما يعرض لمن ادخل في انفه شيئا يؤذيه ولكن ينبغي ان تكون الرطوبة لذاعة لان
الرطوبات الغير اللذاعة التي تتحدر من المنخرين لا يكون معها عطاس ثم تنهض الطبيعة لدفع الموذى اكثر يستنشق
به فيندفع معه الموذى كما يفعل بالانبوب الذي ينفخ فيه ليخرج ما فيه فاذا اندفع المجموع انحدر الهواء المستنشق الذي يسمع له
صوت لان نفوذه وخروجه يكون في منفذ ضيق دفعة وكلما كان هذا المنفذ اضيق كان الصوت اقوى ولهذا يكون لبعض الناس
صوت قوى عند العطاس علامة اذا كثر تبريد الدماغ بدهن الورد بخلاف الاهتمام بالمياه العذبة الفاترة وتسكين
اللذع والتحرز من الغبار والدخان وغيرهما مما يؤذى الدماغ وانما يحتاج الى العلاج اذا كثر لانه يسخن الدماغ وما يليه
فيملا الرأس بما ينجذب اليه من المواد بسبب السخونة وان كانت فيه مادة تحتاج الى النضج منعها من النضج لانه يحتاج الى السكون
ولانه ربما يهيج صداعا شديدا وربما بلغ في الحميات ونحوها الى حد تسقط القوة **جفاف الانف** سببه حرارة
مجففة يابسة فناء الرطوبات كما تعرض في الحميات المحرقة او يبوسة شديدة كما تعرض للمدقوقين او خلط لزج تدبج في
الخيشوم فجف فيه بما عملت فيه حرارة يسيرة مثل حرارة الهواء المستنشق والمستردفا فيه منه المجرى ويمنع تحلب
الرطوبات من الدماغ الى الانف وعلامة التبريد في النوع الاول بالعصارات والادهان والترطيب في الثانى

٢٢٨

بالالبان والادهان قد يلينين اى تخلط اللزج بالادوية الايجابية ليستعد للخروج وانضاجه بعد التليين بالغرغرة والنشوقات

حكة الانف هو ان يجد الانسان فى انفه عند استنشاق الهواء البارد حرقة لذاعة تبلغ الى الدماغ وسببها ان تكون تلك الحرقة مبدأها الماء السخونة الحادثة من الم الحرقة ترق الرطوبات وتحليلها فتخرج بالدمع وربما وجد الحرقة من استنشاق الهواء البارد وسببها ان يحتبس ما يكون عند الاستنشاق بخارات حارة لذاعة لاجتماع اخلاط حريفة فى بطون الدماغ فاذا لاقت تلك البخارات التى تخرج من المنخرين الى داخل الهواء البارد المستنشق احتقنت فى الانف واحدثت احراقا شديدا وقد يكون هذه الابخرة اللذاعة مرتفعة من البدن الى الرأس وربما يكون من غير الاستنشاق اما لزجاجة او بثور او معه حكة وعلاجها تعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب واستفراغ ذلك الخلط الحريف ثم شم اللخالخ المعمولة من الصندل والماورد والكافور ودهن الورد وتناول الاطريفل المقوى بالكزبرة ان كانت الابخرة متصاعدة اليه من البدن

فى امراض اللسان والشفتين والفم

فى ورم اللسان ورم اللسان يكون اما دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة وتمديد اى قلة سيلان ماء وقد يعرض ... واما بثور يعنى نضيحا او سال قليلا قليلا او نضيحا بالصاد المهملة وهو البريق غلط لانه من لوازم الورم الصفراوى واما الدموى فلا يخلو من كمودة وذلك لان حرارة الدم تغلظ [illegible] وتثخنه فلا يكثر سيلان الماء كما فى البلغمى ووجع ممدد وقلة سيلان اللعاب فيه تكرار وعلاجه الفصد ثم تليين الطبيعة بالحقن اللينة اولا ان لم يستطع المطبوخ لانضمام مجرى المرى من عظم الورم والتغرغر بمياه الفواكه القابضة الباردة مثل عصارة الخس والهندباء وعنب الثعلب ووضع الخرق المشربة اى المبلولة منها اى من تلك الفواكه القابضة على اللسان فى الابتداء لتبرد العضو وتقلل حرارته المعينة على جذب المادة وتكثفه وتضيق مجاريه وتغلظ المادة فتنحقن فى المجارى فلا تنصب الى العضو ثم بماء الكاكنج وماء الكزبرة مع لعاب بزر الكتان عند الانحطاط بماء وقد طبخ فيه البابونج والاكليل والبنفسج مع مربى الخيارشنبر واما صفراويا وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع مع التلهيب وربما تبثر اللسان كله مع الورم لان الصفراء بحدتها ولطافتها تبرز الى ظاهر العضو فتبثر منها وعلاجه علاج الدموى الا الفصد لان الدم تعديله يسكن حدة الصفراء فاذا استفرغ ازدادت حدة ولذعا واما بلغميا وعلامته رهل اللسان وكثرة سيلان اللعاب وعلاجه الحقن التى منها ... لان الحادة القوية منها

٢٢٩

يهيج الاخلاط ويصعد الابخرة الى الدماغ ويوجب كربا واضطرابا وغثيانا اي كرب شديد لان نيل الدم

بسبب انصباب الاخلاط اليه فيعالج بمثل ما ذكرنا والتمرغ في الاتراج ونحو ذلك كالعسل وحده او مع السكنجبين والاترج والمعجونات الكبار

مثل الترياق والمثروديطوس والشليثا وايارج فيقرا والاسود اي علامته سواد اللسان وجفافه وعلاج القي بما يلين

الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والغرغرة بما طبخ فيه التين والحلبة وبزر الكتان مع دهن البنفسج او العسل او الرمان الحامض

ويمسك في الفم عصارة الحسك او السنبل والكزبرة الرطبة لتبريده وتسكين حرارته وتمريخ اللسان بشرب الصبر

مثل الافيون والقطرو وتمكين علاجه من بعض آخر الكتاب ان شاء الله تعالى **في بطلان الذوق وفساده**

اي تغيره بان يحس الطعم من المطعوم من غيران يوجد شيئا او يحس لطعم الاشياء المذوقة على غير ما هي عليه فيذهب بما

النضج حتى لا يميز العليل من الحار والبارد واللذين تاثيرهما اشد واقوى فضلا عن الحامض والحلو والقابل فان

ادراك الحرارة والبرودة بالقوة اللامسة ولا يلزم من بطلان حس الذوق بطلانها الا ان يقال ان الذوق لما

مشتركان في اللسان لقبولها الشعبة الرابعة من الزوج الثالث من الاعصاب الدماغية وقد صرح بذلك جالينوس في الاتزة

من اللفظة الالية فعند بطلان كل منها بطل الآخر الا ان الحرارة والبرد قلما كان تاثيرهما قويا فيكفي في الاحساس بها

ادنى قوة فتاثير منها بخلاف سائر الكيفيات المحسوسة المذوقة وسببه حصول الفضول الرطبة في الاعصاب المنبثة اي المتفرقة

بالحس المنبسطة على اللسان سطح الفم وتشربها منها فيسد اي الفضول المذكورة بين الاستخارة بين الاجرام الرطبة منها

مسالك نفوذ القوة الذائقة وفي هذا الكلام بحث لان العصب الذي يجيء بالحس الى اللسان انما هو عصب صلب مع ان

تنقية الدماغ لابد منه فيقرا حب قوقايا ايدج ... بالاصول النضج للفضل الذي عليها الغرغرة بالعاقرقرحا والخردل و

الخردل الى تلطيفها اذا لم يمنع مانع من حرارة المزاج فان منع مثل السكنجبين العنصلي والسكنجبين والغرغرة بطبيخ

الزبيب الورد والسماق مع السكنجبين والخبيز والمري لما فساد الذوق فسببه تغير المزاج حتى ان الانسان الطعم

لا يدانيه من مثل ما يحس فيه شيئا فاذا كان السبب قويا لا يعتد بما يذوق شيئا اذا كان السبب ضعيفا لان القوة

الذائقة متهيعة بالادراك فلاك الشيء فيحس بطعم المادة المنتقلة ادراكا يحس بسائر الطعوم الواردة عليها انها

مر وهذا اي لاحساس بالمرارة يدل على غلبة المرة على اللسان والفم او على مقدم الدماغ او على المعدة او على

البدن فيغلب طعمه على سائر الطعوم ويقتضي تغيرها الى المرارة ويدل على غلبة الدم او البلغم الحلو على ذلك المراتع فتغير

ای الذی یتغیر الی الحموضة ویمیل علی غلبة البلغم الحامض والسوداوی یتغیر الی الملوحة ویمیل علی غلبة البلغم المالح علیهما وعلاج
تعفن هذه الاخلاط والغرغرة بما یوافق

فی ثقل اللسان وتغیر الکلام

لما کان اللسان آلة لتقطیع الصوت واخراج الحروف وذلک انما یتاتی باعتدال فی الطول والعرض فاذا عظم وثقل او صغر او قل ایضا لقید صاحبه علی الکلام فلا افصاح بتمام الحروف هذه العلة تعرض اما من تشنج استفراغی لسوء مزاج حار مفرط کما یحدث لعفن اللسان وعلامته ان یعرض لعقب الحمیات الحادة بسبب التشوف الرطوبات تجفیفها ویکون اللسان ضامرا متشنجا وعلاجه علاج الکامل فی التشنج الکلی ویعالج علی کل حال الادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع واللوز الحلو مفترا واللعابات الملینة مثل لعاب بزر المرو ورب السفرجل والخطمی والشحوم مثل شحم الدجاج والبط ویمسک فی الفم ویتغرغر بها ویطلی بها اللسان ویطلی بها علی الراس وما یلی بها العنق والقفا واصل الاذن لان الاعصاب المحرکة منشاها من الزوج السادس والسابع من الاعصاب الدماغیة الذین منبتهما موخر الدماغ وما هو مشترک بینه وبین النخاع واما من فالج عرض له خاصة وعلامته سلامة الحواس والحرکات فی الاعضاء التی تاخذ الحس والحرکة من الدماغ وعلاجه تنقیة البدن اولا ودلک اللسان بالفلفل والنوشادر والخردل والعاقرقرحا والصعتر والبورق والملح والکاجیة والغرغرة بالمری الذی طبخت فیه الاشیاء المذکورة وتکمید اصل الاذنین او بتشنج الدماغ وعلامته ان یعرض اجتماعا من غیر سبق علة کالتشنج الیابس وکانت الحواس کدرة معه والحرکات بطیئة والاسترخاء العصب المحرک للسان لتشربه الرطوبة الرقیقة النافذة فیه وسیلان اللعاب لرقة الرطوبة ومائیتها فلا یقدر صاحبه علی النطق لکان الاسترخاء قویا والا یتغیر کلامه الی التمتمة وعلاجه علاج الفالج مع الدلوکات والغراغر واما من تشنج ای تمدد امتلائی من رطوبة غلیظة وعلامته قصر اللسان لکان التمدد الی جهة المبدا وغلظه لامتلائه من الرطوبة ولانه اذا انتقص فی الطول یلتقی العرض او طول لکان التمدد الی خلاف المبدا وعسر الحرکة لتعلقه لعسر العطاف فاذا حرک لتغیر الارادة الی الثقل معاوقة میله الطبیعی الزائد بسبب الثقل التحریک الارادی وعلاجه تنقیة الدماغ بالحبوب والایارجات والغراغر والغرغرة بعد ذلک بدهن الشبت ودهن البابونج للتحلیل والتلیین ونقل القفا عند منبت العصب المحرک للسان الی الباسمار لانه یرخی العصب ویطیب المادة ویهیئها للاستفراغ وتغریق الراس بالدهن المحلل مثل دهن نوع من المشمش وقد یحدث الثقل وتغیر الکلام لعقب السرسام والبرسام ایضا اذا ادی الی عدم الاندفاع الفضل من الدماغ الی الاعصاب علی سبیل البحران هذا النوع اذا زمن لم یبرا کما قال الرازی فی الفاخر

وصعب لين ما دام البلغم ... جاءت لطيفة سريعة التحلل فاذا انجذبت الى اللسان ... فلم تستعد ان

تحلل انه يسير يتحلل ... الباقي صلبا غليظا ... تستفرغ ... وكذلك ...

فيتحجر ويبقى على ذلك ... البلغم ... ورم ... ان يدرك اللسان باسيل اللعاب ويقطع غليظا

كالسلع الا انه ... الرباط الذي تحته اي تحت اللسان اما من اصل الخلقة او من ...

فالرباط ... في الفم ... الحروف وعلامته ان يكون ذلك الرباط ... بطرف اللسان ...

سواء من ... شيء من راس اللسان ... لكن ... [illegible]

قطع ذلك ... بالمبضع ... ان يصل القطع الى ... [illegible]

قدر ما يحتاج اليه من قطع ذلك الرباط ... اللسان ... [illegible]

ويتدارك المبضع ... بالزاج ... اليابس ... الدم ... [illegible]

الى العصابة ... [illegible]

الحركة وعلامته ... على الراس ... [illegible]

اليه الاعصاب ... عظم اللسان قد يعظم اللسان حتى ... الفم ... [illegible]

مجرى ... اللسان ... التهيج ... [illegible]

... شرب ... [illegible]

التهيج من ... الورم ... شرب ... [illegible]

... [illegible]

وسيل اللعاب ... بالادوية ... [illegible]

... الضفدع ... [illegible]

... تحت اللسان شبيهة اللون ... من لون سطح اللسان والعروق التي ... [illegible]

لذا سمي ... الضفدع ... مع البلغم اللزج او الدم ... [illegible]

... الكلام ... [illegible]

وان يحدث عليه الادوية القطعة الملطفة كالصعتر والزوفا والملح مع قشور الرمان والادوية الاكالة مثل الزنجار
والزاج المحرق والزنجار واصل السوس المربع الخل فان نجعت والا شق والاخرج لعبدان يحمى عنه الشريانان
اللذان تحت اللسان بالعصارة حتى لا يصيبهما المبضع فيعرض نزف الدم لا يكاد ينقطع ثم تمضمض بخل وماء

ثم بما يلحم ويبرئ الجرح **في شقاق اللسان** سببه والعلة تظهر من سبب مزاج الدماغ اذا غلب عليه فيحدث الجفاف
في اللسان لسريان تلك الكيفية المزاجية المنبثة اليه لكثرة ما يصير اليه من الاعصاب حتى يتشقق لاجتماع اجزائه بسبب نقصان
الرطوبة فيحدث التشقق فيما يجذب منه ويرى فيه شقوق متقعرة وتتخلخل العضو سخافة يبسية فلبه اليبس الجفاف عليه
حتى يمنع من الاكل لانه يولم مندس الشئ الحامض والمالح وتحدث فيه حرقة شديدة لانها تحرق ان يقطعان علاجه
امنه بزر قطونا لانه رطب يلزق بلزوجته وتغرغر بالسكر القليل في الفم لانه ايضا يحلو ويجرد بجلاوته لكن التشكيل منه يزيل
ويزيل الرطوبات التي في تلك الشقوق المانعة من وصول اثر الدواء الى جرم اللسان وشرب ماء الشعير لانه
من الترطيب والتغرغر بها يستغنى بالارتكاع كذلك وكذلك بالزبد الذي يخرج من الخيار اذا قطع وذلك بعصره
فانه يزيل اليبس والشقاق بلزوجته وبالقيروطي وبمن البنفسج لما فيه من الرطوبة واللزوجة والغروية وقد
يحدث الشقاق من بخارات اخلاط محترقة تجتمع في المعدة وتنشف رطوبات اللسان فيتشقق ويدل عليها
الجشاء الدخاني وطعم الفم بان يكون بكيفية الطعم تلك الاخلاط وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقي وعلاجه
تنقية المعدة بما يوافقها وامساك السفستان في الفم **في حرقة اللسان** سببه حرارة المعدة ويدل الاكثر
او حرارة الدماغ او تناول اشياء حريفة او مالحة او مرة او بحر ورطوبة او خلط مادة ينصب اليه وعلاجه ان يمسك في
الفم العصارات الباردة مثل عصارة الفرفخ والكزبرة الرطبة والالعبة الباردة مثل لعاب بزر قطونا وكذلك
اللبوب مثل لب الخيار والقثد واللوز الحلو وحب البطيخ والقرع واخراج الخلط الحاد بالغراغر **حكة اللسان** سببها
انصباب اخلاط حادة محرقة لذاعة الى اللسان اما من الراس او بالارتقاء اليه من المعدة او من البدن وعلامته
ان اللسان يحمر ولا يستطيع الانسان ان يترك حكه باسنانه لما يتحلل ويتبدد تلك الاخلاط بالحك ويتروح ايضا
الماء الحار لانه يسكن اللذع ويلين الجلد ويطيب المادة ويعين على التحليل وعلاجه تنقية البدن من تلك الاخلاط
وبالاد تنقية الراس والمضمضة بالماء الحار ثم باللبن ليبرد المادة ويطيبها ويسكن لذعها ويلين العضو

٢٣٣

ويرخيه مع قليل من الشعير فيسهل التنقية والجلاء ثم بالخل وبمن الورد ويجمع بين التسكين والتبريد والتليين والتغليظ والتعليل

في تقشر اللسان

مع ذلك اللسان بالمطبوخ الاصفر وذلك اي تقشر الفم لانه يستفرغ المادة الحارة
والحنك والشدقين اي طرفي الفم والعمور بضم العين المهملة جمع العمر بالفتح وهو اللحم الذي يكون فيما بين الاسنان سببه
حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن الى هذه الاعضاء فتحرق الغشاء المجلل لها وتجففه وتفني الرطوبة التي بها اتصال اجزائه
فتتقشر منها قشور خفيفة وعلامته انه اذا مس اللسان فمه او ذلك حكه بخرقة تقشرت منه قشور رقيقة شبيهة بالقشور
البيض شيئا من غير الم حسن علاجه الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الاس كما بالخل
لان الخل يوصل قوة تلك الادوية الى اعماق العضو فيكثفه ويقبضه ويشده ويضيق مسامه ويغلظ الاجزاء ويرممه

البثور في الفم

والاولى في علاجه الاشياء التي تجمع الى القبض تليينا سببها دم حاد يتحلب من العضو
الى ظاهر الجلد وجمعها مادتها الحمرة شيء حاد اشبه من الفضيع وعلاجها الفصد لا استفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة في
اول الامر بالخل الذي طبخ فيه الورد وعصى الراعي وورق عنب الثعلب وورق الهندبا مع اصولها والكزبرة والكسر

القلاع

الحرارة ويبرد المادة ويغلظها ويكثف العضو ويجمع منافذه فلا تنفذ فيه المادة القلاع قروح تكون في الطبقة الخارجة
جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع بحيث تعم الفم كله وربما تنتهي الى الطبقة الداخلة من المعدة والمري وذلك لان
ورداءتها على ان جلد الفم لاتحاده وذلك من الاتساع لزوم الحرارة والرطوبة ولان جلدة حولين ما كان منها غائرا
غائرا في العمق متغيرا لاسيما جاليونوس قليلا غائلة وما خبيثة وهي المسماة بالاكلة والدبابة عند الجمهور
ان يكون مع حرارة وحمرة وتنور الغشاء الموضوع على الفم لكثرة الدم وغلظه وحرارته وعلاجه الفصد من القيفال
التي تحت الذقن بعد الحجامة او الاسهال بمطبوخ الهليلج واشباهه والتمضمض بماء السماق او الخل المغلي فيه ما تقدم ذكره
من الورد والكزبرة والعدس وعنب الثعلب وما يسكن الحرارة ونثر الطباشير في الفم ويجفف وان تمسك في الفم
وكزبرة وطباشير وعدس وكافور مسحوقة منثورة على مواضع القروح وان كان كريهة الرائحة بسبب العفونة
لما كان حصوله كثير الحرارة والرطوبة تسرع الى قروحه التعفن فيتمضمض بالخل مع الرمان والشب والملح وغيرها من الادوية
الكاوية التي تاكل الاجزاء الفاسدة المتعفنة وتحلل الرطوبة وتجفف الصديد فان خيف من لذع الخل
والرطوبة بحيث من رطوبات ... علامته ان يكون قليل الوجع شبيها بالورم

۲۲۴

الرخو لان المادة لغلظها وقلة حرارتها تحتبس تحت الجلد ولا تبرز بتمامها الى السطح الظاهر فيرى منتفخا كان فيه ما لم

قد غلظ وعلاجه الاسهال بحب الصبر والغرغرة بالعاقرقرحا والمويزج والمضمضة بالخل الذي قد اغلى فيه ايرسا منبع ر

عاقرقرحا فانه يجمع بين التقطيع وتذويب البلغم والقبض لتجفيف الاسود الذي يحدث من خلط سوداوي او دم محترق وهو ما

الانواع بما اشبهها وعلامته سواد اللسان مع الم وتشقق وخشونة ولذع وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وان كان الاول

نج ساق البقر لانه من الانضاج الكلي ثم يومر بمضغ سلق الكنار لانه لقبضه يجفف الرطوبات ويحللها بما فيه من الحرارة

ويجفف القروح بلا لذع وبدلها يمنع انصباب المواد اليها ثم يمضمض بعده بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة القابضة مثل ما

مثل العفص وقشور الرمان والجلنار والسماق والكزبرة اليابسة **الاكلة في الفم** وعلامته صورتها صورة القروح غير انها

في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم وتخبث ويتهاون لها رائحة كريهة بسبب عفونتها سببها خلط عفن لذاع حريف اكال يصب

من الرأس او يرتقي من سائر البدن الى الفم وتقبله لضعفها ولينها وسخافتها ونيتها وتعفن لنها من اللحوم الغددية الرخوة

الكثيرة الرطوبة ولشدة حرارة الموضع وكثرة الرطوبة اللعابية هناك ولان هذه القرحة يطول التحامها لدوام حركة الفم

واللسان المانعة منه ولدوام ورود الاجسام الغذائية الخشنة المجردة بها والقرحة للنسان بلا قاة الدواء وقلة لبثها في الفم

أثيرا فيه بسبب انها ذرب لطبعه من كثرة الرطوبات وسبب ان فيه قوة هاضمة مغيرة تضعف القوة الادوية عن

تقيل وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق ورب الحصرم من الاشياء الكاوية

التي لها قبض وتجفيف حتى تقف سعيه ثم يعالج بالقلقطار والسوسنجان ليتآكل اللحوم العفنة الفاسدة وتنظف

القرحة من الوضر والصديد فينبت عليها اللحم الجيد ويبدل وصفته قلقطار نورة حية جزء زرنيخ احمر اصفر وقلي اشنان

واقاقيا كل نصف جزء يسحق ويعجن بخل خمر ويجفف وصفة السوسنجان قشور الرمان العلو ولحاص كل ثلاثة دراهم عفص

جلنار شب يماني قرطاس مصري محرق عاقرقرحا كل عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما هندي لنشادر كل خمسة دراهم مسحق

ويعجن بخل حب الآس والقرص ويجفف **كثرة اللعاب وسيلانه من الفم في النوم** عند تعطل القوة

الارادية يكون اما من حرارة ورطوبة تحصرها المعدة وعلامته ان يكثر عند خلاء المعدة وتقليل الغذاء لما يشتد الحرارة

ح فتذوب الرطوبات وتسيل ويكثر البزاق عند اليقظة والسيلان عند النوم وعلاجه فصد الباسليق واستعمال الاربوب القابضة

مثل ربا الحصرم والسفرجل والرمان والفواكه القابضة مثل التفاح والتمر الهندي والسفرجل الحامض والتمضمض بالسلاقات

۲۳۵

الغالبة الباردة وشل سلاقة السماق او العدس مع الزيت الانيسون والكمون والسنبل او اكل العنب والطراوذ من السفرجل
قد وبتم تسكين الحرارة وتنشف الرطوبة وتقطيعها واما من برودة مع رطوبة بلغمية كثيرة في المعدة وعلامته علامات غلبة
البلغم من ضعف الهضم وغلظ اللعاب ولزوجته وحموضة الفم وملاءمة التي تطبيخ الشبث ونبيذ العسل واصل السوس
الاطريفل الكبير وانيسات الحارة وشرب الكموني والفوتنجي ايضا السويق اي سويق الحنطة مع شيء من الكمون والنعناع
المري على الريق ومنع الكندر والمصطكي النجم يكون اما من حارة غريبة في المعدة تستولي على الرطوبات التي فيها
وفي جرم المعدة حتى الانسان تعرف فيما يتعسر كالغريبة فيحيلها الى كيفية فاسدة فتتحدث فيها العفونة وعلامته
انه يخف عند تناول الطعام لتسكين تلك الحرارة واطفائها بالغذاء وكثيرا ما تسود شهوة الانسان اذا ازدادت العفونة
الى العفونة التعفنت الرطوبات التي فيها فتتحضر وتسود لانطفاء الحرارة الغريزية لكانت لها منه وسبيل العلاج
عليها وعلاجه ان يشرب نقيع التمر الهندي باللبن المعتدلات فانه يبرد المعدة ويسهل الرطوبات المتعفنة او السويق بالسكر
سويق الشعير بماء ثلج والخيار والكشمش مثل الاجاص والبطيخ الرقي والخوخ ورياض الاكل في اول الاسباب
لكن الشهوة حرارة المعدة بالجوع واما من عفونة في فم المعدة ترتفع منه ابخرة عفنة وعلامته ان يسكن بالاكل ويزول التحير
سكون لان السبب الموجب للبخار لا يزول بها وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بعد اكل السمك المالح وطبيخ الفجل والشبث
والاسهال بالايارج فيقرا وحب الصبر ونحوه مع شرب الافسنتين ثم بعد التنقية فبالزنجبيل المربى او دهن [illegible]
والجلنجبين والسكنجبين العسلي والتنقي بالاطعمة الناشفة كالشوي والقلايا المتوابلة ويكون لفساد الطعام وتعفنها بسبب
رطوبة فاسدة معفنة حادة الكيفية من الراس الى المعدة تحدث فيها الثاكل لفساد الطعم وعلامته انه اذا تعفن معه [illegible]
الحامضة والمالحة تحلبت من الطعام الراس الى الشدة رطوبات تنجذب لها رائحة متغيرة لانها تقطع تلك الرطوبات [illegible]
ولا ينقطع النجر مع ذلك لان المضمضة انما تدفع الرطوبات الفاسدة وتزيلها لكن العود يكمل يزول منها شيء بالمضمضة تتحلب اليها
شيء آخر من الراس ولكنه قد يسكن شيء من المادة المنصبة في الحالي الاعصاب التسخين بالاسنان فيعيد ويزول [illegible]
اليها فلا ينقطع بها وعلاجه تنقية الدماغ والفم بالايارجات والتغرغر بالخل الذي طبخ فيه الاس والجلنار مع [illegible] فانها
تقوي اللثة وتشدها وتمنع من قبول ما يتحلب اليها وامساك حب المسك المعمول من القرنفل والخولنجان والعاقر [illegible]
درهما درهما من الصندل الابيض [illegible] درهمين من الطباشير نصف درهم ومن المسك [illegible]

٢٣٦

واما المعجون بماء السفرجل الماورد في الفم فانه يطيب النكهة ويشد اللثة من تسهيل الموم او يكون من فساد الدم وتكون منها
السوداء مما يعفن بطوبا فيها بحيلها الى كيفية فاسدة مع ترشح الدم وانفجار مواد منها لضعفها وترهلها وعلاجه الفصد ثم القيفال
والاسهال بطبيخ الهليلج ثم التمضمض بالخل الذي فيها ذكر من الاشياء القابضة المقوية لها وان كانت في اللثة متعفنة بسبب دم
خبيثة فيها او بسبب رطوبة متعفنة تعصبت اليها يعالج بعلاج الاكلة فان كانت قوية كثيرة الرطوبة او صديد فبالقوي مثل
الغلد المبيوني والا فبالمعتدل مثل العفص والطباشير والورد والاقاقيا او بالضعيف مثل دقيق العدس والارز بعد المضمضة بالخل
يكون من اكل الاسنان تعفنها الرطوبة ردية تنفذ فيها فتعفن وعلاجه بقلع الفاسدة المتعفنة منها ويعني التاكل ان تكون
الفاسدة الاجزاء المتعفنة بالحديد يا بالمبرد قليلا قليلا او التاكل منه ينظف بما يجلو مثل بزر البنج والملح رماد الصدف وسنن بالسنون
المجفف الطيب ليبقى النتن الى ان يزول مثل الاس والعفص والرامك والسعد والمصطكي الورد **ورم اللحنك** قد تظهر
في الحنك الورم الحار بسبب الدم الحار الكيفية وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة لون وعلاجه الفصد والاستفراغ بطبيخ
الهليلج الشاهترج ثم التمضمض بالخل الذي قد اغلي فيه الاس والورد والجلنار وحصول حب السماق في الابتداء لدفع المادة
ووضع الذرور والقابض مثل الطباشير والورد وبزر الحلقة والنشا والكثيرا والصمغ ودقيق العدس مع الكافور ويعقب
الملعقة عليه لذلك ثم ياتي الى الانتهاء والمضمضة بطبيخ البابونج والبنفسج وبزر المرو مع مربى الخيار شنبر وقد يحدث فيه الورم
الرخو بسبب الرطوبة الحادة اليسيرة الحرارة وقد يا يفيد الرطوبة رقيقة سيالة يمكنها النفوذ الى ذلك العضو وعلامته ان يكون
لونه الى البياض ثم فيه تهيج والاوجع معه وعلاجه الاستفراغ بطبيخ الافتيمون الايارج والغرغرة بالمري مع كزمازج
وما قوي القابض مع تقوية العضو وتقطيع المادة وتحليلها **بياض الشفة وتقشرها وتشققها**
بياض الشفة يعرض من فساد الدم بالرطوبة البلغمية الفجة بسبب ضعف الهضم ونقصان الحرارة في اعضاء الراس
والوجه من تحليل ترك الرطوبة فيضعف القوة المغيرة من تشبيه الغذاء بالمغتذي انما اختصت العلة بالشفة مع اشتراك باقي
اعضاء الراس فيها في ضعف المغيرة لانها اما حمرا يا قوية اللون صحة فيظهر فيها اثر البياض بين او في نقصان في المغيرة
الاعضاء تراها مشوبة بالبياض وفيها كدورة فلا يظهر فيها البياض الا عند اشتداد السبب وقوته فان كان مع تقشر
ان يكون مع ذلك الحارة مشوبة او مع حرارة غريبة مجففة منشفة للرطوبة التي بها اتصال اجزاء الجلد واتيانها فيتشقق
وينقشر منها جلود رقيقة وعلاجه الاسهال بما يستفرغ البلغم واصلاح الغذاء باجتناب البقول والكرفس الاغذية

۲۳۷

التي لا لزوجة فيها ولا دسومة والاقتصار على كحر الخوالي من الضمان والتسيط بالادهان اللطيفة مثل دهن البادروج
والياسمين والخلوق لانعاش الحرارة الغريزية وتقويتها وتلطيف الاخلاط البلغمية الغليظة وتحليلها وسحها عنها لتقتر الحجر
المتخذ بالتخوم مثل شحم البط والدجاج وبالكثيرا او باللعاب مثل لعاب حب السفرجل والخطمي وبزر الكتان فانه يلين العضو
ويقبضه ويجمع بين الاجزاء المتفرقة بازوجته وغرويته وتحسين السرة وحلقة الدبر بقطنة **اختلاج الشفة** قد تختلج
الشفة بسبب حركة فم المعدة لان سطح الفم متصل بسطح المعدة منها الغشاء المتصل بينهما في نفسه صلب الجسم اصلب انحاء
احد طرفيه يتحرك الطرف الآخر فاذا انقبضت الى المعدة مادة مؤذية تقبضت تارة لدفعها وانبسطت اخرى للاستراحة
والاستعداد للانقباض تارة اخرى فتتحرك الشفة بحركاتها المختلفة وعلامته ان يكون مع غثيان وخواء ويدل على ان
النوع من اختلاج الشفة على القي لان حركة المعدة انما تكون لدفع مادة مؤذية لها وقد تختلج بمشاركة العصب
اليها من الدماغ اذا حصل في الدماغ مؤذ يتحرك لدفعه حركة انقباضية وانبساطية فتتحرك بحركته الشفة لاتصالها بالعصب
النابتة من الزوج الثالث من الاعصاب الدماغية كما يكون في ابتداء اللقوة والصرع او الرباع فلينظر فيما تقدم ذكره في
علة الاختلاج وقد تختلج لامتلاء عروقها الدقاق من الدم اذا عرضت لها قوة مما يرقة تحيل الابخرة المنفصلة من
الدم ربما تكثف المسام الضيقة فلا تتحلل عنها كالرياح وعلامته علامة غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال وتقليل الغذاء
وتفتيح مسام العضو **تقلص الشفتين** هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل لنقصان المادة ويمكن اصلاحها عند
الطفولية ما دام الطفل في النشو كما يمكن اصلاح الاذن المسترخ والانف المعوج والاعضاء المعوجة لان الاعضاء
في هذا الوقت لينة قابلة للتشكل وذلك باليد والتقويم والشد وربما حدثت من تشنج استفراغي والعلاج
وقد يحدث من التشنج الامتلائي وعلاجه علاج التشنج الاستفراغي من الاستفراغ والتمريخ بالادهان الحارة **البواسير**
في الشفة قد يعرض في الشفة السفلى غلظ على قدر حبة صغيرة كمدة اللون تتقلب منها الشفة الى خارج
وتتشقق في وسطها الغلبة اليبس تسمى بواسير الشفة وقد تظهر فيها اي الشفة السفلى ثوثة سوداء شبيهة الالوان
والقصورة بالفرصاد وهو التوت الاحمر على ما قال صاحب الصحاح والبيهقي في صيدنته والفاضل العلامة في شرح
الكليات يقال التوت الشامي الفرصاد وتسمى الفارسية شاه توت ولا وجع معها الا انها تميت العضو وتبطل حسه
كالسرطان القنطاريات وقلة اضيتها بسبب تحلل اجزائها الحارة اللطيفة عند الاحتراق وربما يسقط على الشفتين

كلها دائمة لعفن الوجه اذا كثرت المادة واستحكم الفساد على مزاج العضو ويسرى منه الى ما يجاوره فيفسد الغذاء والعلاج
الوارد عليه ويحيله الى نوع تلك المادة السوداوية وسببها اكل سوى محترق يخرج من شعب العروق فيصير من الجلد واللحم
فاكان منها الى السواد اشنع فلتدبير اولى بالنقص من القيفال والبهار كره الاسهال بطبيخ الافتيمون بالشرط بعد ما
بعد تنقية البدن لتستفرغ المادة من نفس العضو ويدلكها بالخل ليتقطع الدم فالتقويم مقام الكي وما كان ضاربا الى الحمرة فلا حجر
لها حديد لانه من دم منبعث من افواه الشرايين فيكون الشرايين مستلبة متفتحة فتنقطع عند استعمال الحديد ولا يكن
احتباس الدم منها وان كوى تعوجت الشفة وتقبح المنظر وفسد الكلام ويعالج بالضمادات المتخذة من العدس والبابونج
والاكليل والخطمي مطبوخة مع مح البيض وشحم الدجاج وبالمراهم المعمولة من خبث الحديد والمرداسنج والاسفيداج والزعفران
والشب مع الشمع ودهن اللوز واما اكثار الاكل ان البواسير فيسبب تشقق الشفة يطلونها بالعفص تنقية الجرح وتجفيفه ثم
يرجع بذلك الى تلاحمها من بعيد منها ثم تذر عليها الذرور القاطع للدم مثل الورد والزعفران ودم الاخوين ويعالج بعد
ذلك بالمراهم الملحمة

اورام الشفتين مرين من زيادة الاخلاط فلاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال
ثم تضميدها بالتحليل مع تبريد مثل الخشخاش والبابونج وورق الشعير والمارد وعكساها بحسب التغلب

البثور والقروح في الشفة اما البثور فيكون من دم اوصفراء وعلاجها بالفصد القيفال او الاسهال بطبيخ الاهليلج واما القروح فيكون في الاكثر
من قروح البثور فعلاجها وضع مرهم الاسفيداج عليها والمرداسنج والعفص المحرق ويقين بقيروطي مع الشمع ودهن المشمش

امراض الاسنان واللثة وجع الاسنان اعلم انه قد اتفقت الاوائل على ان الحس للاسنان لانها من جنس
العظام ولانها اذا انكسر منها جزء لم تتألم وانها تبرد ولا تتألم ولانها قد يبقى بعد قلعها فيحس الالم وانما يعرض الالم بسبب مزاج
العصب الذي ياتيها ويتصل باصولها او لورم العمور فيتخيل ان الوجع في نفس السن كما يكون الالم عند القلاعة في بعض الاحوال
فالاصابع موضع العصب بالكد فان الوجع في احدى الاصابع موضعه تمدد والالم انما اتسع عليه يسكن بها المادة موضع تحليل من لاونكات
محبوبة بالسن لتغنيه الدواء ليلاقي الموضع الالم ويتبعه فيسكن الالم عند المداواة اسرع فان جالينوس بل اصحاب الصناعة كلهم
يتحدون كالاعضاء الحساسة ويختاره ثابت ابن قرة وقال انه دليل شافي وكذا الشيخ ومن تبعه من المتاخرين كحكيم ابن الياس
فالمزاج ما يصاب اما في نفس السن او في العصب الذي في اصلها او بشركة ورم اللثة وعلامتها الاسنان على العار البارد الحار والمقرط
وان يكون مع ورم حار في اللثة اما اذا كان الوجع بمشاركتها فظاهر لما اذا ما كثر بالاستبانة فيما تتوجه اليها المواد تشتد

الوجع ويحدث الورم مع حمرة وضربان فان كان السبب في النفس الحس كمون تشنج تأكل وحين بالالم يستشفي بحمل الشيء البارد

في العصب يحس بالالم في الفم وعلامة الفصد من القيفال او الحجامة وقطع الچهار رگ وهو لفظة فارسية معناه العروق

الاربعة عرقان في الشفتين اثنان في العليا واثنان في السفلى وفصدها ينفع من علل الفم واللثة لانه يستفرغ المادة

الموجبة لها من موضع قريب وانما يقصد بالموضع القريب بالوريد وهو ينفع قدر الامكان الاسهال بطبيخ الهليلج والتمر هندي

واسساك الماء ورد ودهن الورد في الفم للتبريد وقمع المواد الحارة ومنه اشتداد الوجع يحمل معه قليل كافور ثم امساك دهن الورد

في الفم مفردا لا يسكن الوجع بالارغان وتليين وتحليل ان يسع افيون ان كان الوجع شديدا للتخدير واما من مزاج

بارد يعرض من لنفض الحس اللعصبة وملامسة ان لا يكون مع الوجع ضربان الا سبب في الورم لا ورم في اللثة ولا ميل

الى جذب الموادات الورم فيها وان مستشعرا بارد لم يكن معه وجع في الاسنان لان البرودة كيفية منافية لما يعالج

والسريان من موضع الى آخر وان يهيج بعقب شرب الماء البارد وتحجيره مما يبرد بالفعل او بالقوة ويسكن بالاشياء الحارة

وعلاجه النفض بالايارج ان كان ماديا والمضمضة بخل لتقطيع البلغم والمدار ونفخه وقوة الدواء الى العمق طبخ فيه الفوتنج

وعاقرقرحا وسعتر لما فيها من التسخين والتقطيع والتحليل وكذلك اصل عاقرقرحا وبورق زنجبيل وفلفل ويطلى بها

التسخين وتقطيع الاخلاط الغليظة وتحلل وتنشف الرطوبات واستئصال البلغم اللزج ان يمسك في اصله ترياق او دوا

ترياق الاسنان وهو جند بيدستر وحلتيت وفلفل وزنجبيل وسيسيه افيون بالسوية معجونة بالعسل او القطوينا

ويكمد اللحى بالملح والجاورس المحرق المسخن اسخانا شديدا الامع ما يسخن ويجذب المواد من الاسنان الى اللحى

فيسكن الالم ولذلك ذا ورم اللحى يسكن وجع الاسنان وينبغي ان يكون التكميد قبل الطعام بساعتين او بعده بساعات

كيلا تنجذب اليها مواد فضول معدية فان سكن منه التدبير والا كويت الاسنان بكاوي من حديد او ذهب بعد ان يجعل

يدخل الى الفم في جوف انبوبة صغيرة مندسة على السن الوجعة او يوضع المحجم حول السن ويوخذ مغرفة صغيرة كالمكوى

لتنظيف الاذن ويكلازيت مغلي ويصب على وسط الضرس فانه يسكن الوجع على المكان الا انه يفتت السن وانما احتيج الى

استعمال النار حيث عجزت المركبات عن المطلوب فانها تقوي العضو الذي قد برد مزاجه وتحلل المواد الفاسدة المنتشرة

فيه حيث تنفذ فيها قوة الادوية وتحلل ما فيها من المواد وتغنيها بان يمنع عليها قبول النجاسة مما تيا

منه وقد الطلق ولبن شجرة التين اي عجيبا مع قطنة او الزنجبيل المربى في الخل يعين ما يعدل من

سائر الاسنان ويحفظ من تأثير الدواء المفتت لان المدمن للزوجته يمنع نفوذ قوة الدواء فيها ويكون وجع الاسنان لحرارة
لا سيلانها من مادة غليظة او حادة او رديّة فاسدة او كثيرة وعلامته ان يهيج عند التخمة والامتلاء والعشاء لما يكثر ومنه ما يكون
ارتفاع الابخرة الرديّة الغير النضيجة اليها وعلاجه تنقية المعدة بالاسهال المجرّب للارجاع دون القيء وتقليل الغذاء والتجوع
الهضم وقد يحدث وجع الاسنان بسبب انكسارها او تفتتها من ضربة او سقطة او مضغ او وصول شيء الى اصلها من خارج او من مادة
رديّة تتعفن فيها وتفسدها وعلاجه ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيون وتقطير الكندر الى اجزائه الصغار سحوقة معجونة
باللبن فانها تسكن الالم وتمنع زيادة الانصداع فان لم يكف الا الكيّ بالزيت او بحديدة محماة على ما وصفنا قبل ليسكن الالم وقد يحدث
من رياح غليظة تتحلل من الرأس وتنزل الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها وعلامته الوجع الممتد المنتقل من مكان
الى آخر وعلاجه تنقية الدماغ من الرطوبة التي تتولد منها الرياح وتقوية الاسنان بقبل مضغ العلك والتغلغل وقد يصل الكبر والشيب
والعسل وقد يكون الوجع لدود يتولد فيها وذلك يكون في السن المتآكل المثقوب لما يدخل من الرطوبة في تلك الثقبة وتتعفن وتتدود
وقد منع قوم من ذلك محتجا بان المضغ وحركة اللسان واصطكاك الاسنان يمنع من احتباس الرطوبة في الثقبة وتسخنها
ودود بان مضغ الاشياء المالحة والحامضة والمرّ يمنع من تولّد الدود لما يحل منها شيء في الثقبة وجهت بان حركة
الاسفل واصطكاك الاسنان ليس آفة للاسنان التي في الفك الاعلى لا يمنع من تولد الرطوبة في ثقبتها ولا مضغ الاطعمة المختلفة
كما لا يمنع مرورها من المعدة الى الامعاء من تولد الدود فيها كيف وقد يمنع انصباب المرار الذي هو في غاية المرارة اليها من تولده
وعلاجه ان يبخر بزر الكراث وبزر البنج وبصل العنصل مع قوة منجحة تسحّ بشحم الماعز او بالشمع بان يوضع على النار ويكب عليها قمع ويوضع
القمع على السن المتآكل حتى يدخله البخار فانه يخرج الدود وقال القرشي العجب ان آلام العارضة للاسنان لا تعد لها اكثر امراض
الاضراس مع انها صلبة قوية بعيدة عن قبول الكيفيات اما الآفات العارضة للحم الذي على الاسنان كالرطب والعفن والنقصان
فاكثر لما ان الاسنان تر من اللحم الذي في موضع ثنايا الرباعيات مع ان هذا اللحم مكشوف ملهو في اكثر الاحوال بخلاف لحم الاضراس فانه محروس
من اجل موضع حيث الطباق ملاقية لها فكان الاولى ان يكون ذلك من الآفات له اكثر فاجاب بان السبب في هذا هو ان الاسنان من جهة
الدرز آنا كالذي من جهة الاسنان فهو ان الاضراس لعراضتها ودوات اصول فاذا تحركت اليها مادة انصبت بين اصولها وكم من
الانزلاق منها فاما ان تعدى في جوهرها فيعرض الالم في نفس السن او لا تنفذ فيه فيعرض الالم عند الاصول اما بقية الاسنان
فقليلة الثخن بالكلية او منها اصل الواحد فيكون ... دقيقا فاذا تحركت اليها مادة لم يمكن ... وترفها عنه ومن اصولها

بل تحدر عنها مادة انتقال الى قاعدة الاصل لم يكن هناك تبع من نفوذها من السن جدا مع شروع وتحصيل الالم

ممن عرا ان تولم السن الالم الا ان يكون المادة غليظة جدا بحيث لا تتمكن من النفوذ في الخلل الواقع بين السن وعرقه

الالم في اصل السن الى في جرمه لا الذي من جهة الدرز فهو ان الاضراس مركوزة في عظمي الحنك وهما غليظان جدا كبيران

من الدروز فاذا حصلت فيهما مادة لم يسهل تحللها وخروجها الى الظاهر فلا يزال تنفذ الى ان تنتهي الى السن فيحدث فيها الالم

والاكثر لك بقية الاسنان فانها مركوزة في العظمين المتخلخلين والمادة انما تتحرك الى هناك نازلة

من العظمين المشتبكين فاذا وصلت الى الدرز الذي بينهما وبين العظمين المتخلخلين تحللت من ذلك الدرز وحصلت بين تلك العظم

واللحم وسالت ثم نزلت الالم الذي على الاسنان فلو انا قلنا ان السبب في هذا هو الامران معا اعني حال الاسنان وحال

الدروز لانه لو كان السبب حال الاسنان فقط لكان الحال في النواجذ كالحال في باقي الاضراس في كثرة عروض الالم لها بل

كان ينبغي ان يكون عروضها لها اكثر لزيادة عظمها ولو كان حال الدروز فقط لكان الحال في الاضراس التي في الفك الاسفل

كالحال في الاسنان الاخر التي فيه وكان حال الاسنان التي فيه كالحال في الاضراس التي في الفك الاعلى وليس كذلك

وذلك لان السبب لما كان مجموع الامرين والنواجذ في طرف العظم بعيدا عن الدرز فلا جرم تقل الالم بالنسبة الى الاضراس ولكنها اكثر

الما من بقية الاسنان لاجل كبرها والاسنان السفلية لاجل بعدها عن الدروز عند ما تقل نسبة … بالنسبة الى الاسنان العلوية

ولاجل كبر الاضراس السفلية تساوي الاسنان الاخر السفلية في كثرة عروض الالم لكن هي دون النواجذ قليلا في العلوية لاجتماع

الامرين في العلوية … فهذه فائدة شريفة وان كانت قد يا ما موضع بحث نظر

الضرس وقد يعرض للسن سبب يحس وذلك يحدث اما بسبب خارج من مضغ الاشياء الحامضة والقابضة

والمعفنة التي يطول لبثها على الاسنان فيعرض منها شيء … في جميع الاسنان … فيها بارد …

لا يحدث الضرس من الخل لانه للطافته وسرعة نفوذه سريعا لا يطول لبثه على الاسنان … الضرس في …

التي في مقدم الفم لانها ارق … وقلة … كما تكون … من … الاضراس

لكبرها وغلظها وكثرة … كما عند … السبب … من … المعدة ويؤذي …

قوته المفرسة الى هذا الموضع فيفعل فيها ما يفعل الاشياء الخارجية … حامضة مفرسة …

… حتى يزول ما حدث في السن … من البرد … حتى يزول …

القبض من جرم الاسنان الرباطات بالارخا اما الذی یحتاج کمثل الصعتر البادروج و کماسل والملح اذا مضغ او دلک

بها فانها تقطع تلک الرطوبة المفرسة وتحللها وتنشفها مع ان الملح معاداة للرطوبة ولذلک اذا خلط بالخل کسر عفونته

واما الذی یحلل کمثل البقلة الحمقاء والشمع واللوز الحلو المقشر فانها مع بالملین وبه حتی تغلظ الرطوبة المفرسة بلزوجتها

النفوذ فی المسامات الضیقة والغوص فی جرم الاسنان ومیل نهامشاکلة لهذه الرطوبة فی البرودة ومخالفة

لها فی الغلظ واللزوجة لغلیظ اللزج یمکنه جذب اللطیف الرقیق اذا ناسبه فلذلک یجذبها من جرم الاضراس

والرباطات جذب المناسب للمناسب والذی بسبب من خلل ملاجه تنقیة المعدة من البلغم والسودا بما یوافق

ثم استعمال ما ذکر من المضغ والدلک ونوع آخر من الضرس یعرض من تناول الاشیاء الباردة وعلامته ان یجمع

السن اذا اصابها شئ بارد او حار او صلب وعلاجه ان یعض علی خبز حار او علی صفرة بیض حارة مرات حتی یمنع

العین من شدة الحرارة فیزول عن السن البرد العارض سیما اذا کان اوما ثم یمسک فی الفم دهن الورد المسخن قد

حل فیه المصطکی فانه یقوی اللثة والاسنان ویسکن الاوجاع الباردة التی فیها ویقال لهذا باب الاسنان سیذکره

تعلم بعد ذلک مستقلا **فی تاکل الاسنان وتثقبها وتفتتها** هذه العلة تعرض اما من رطوبة تنفذ وتعفن فیها

فیفسد مزاجها من قبول الروح الحیوانی فیفسد مزاج الروح ایضا فیموت فیتفتت او من فناء رطوبتها الاصلیة التی بها

تماسک اجزائها واتصالها کالیبس علیها فیتشقق وتتفتت کما یعرض للشایخ والناقهین والذین طال بهم الامراض الیابسة

والفرق بینهما الضمور فی الیبس وعدمه وتغیر لون السن الی الخضرة او الصفرة او السواد فی الماد وعلاج الاول تنقیة

الدماغ مما یجلب منه الی الاسنان بالایارجات والحبوب لتقویة الاسنان لکیلا تقبل المواد الفاسدة الردیة بالسنونات

القابضة المانعة من التاکل مثل العفص والاناردین والسعد والعفص والعاقرقرحا والمضمضة بالخل الذی طبخ فیه

القوابض مثل الآس والجلنار والشب وان یحشی فیها مسک ومصطکی وقلیل کافور فانه یمنع زیادة التاکل والاذی

عند المضغ ویسکن الالم وبعد تنقیة الجوهر الفاسد منها بالمبرد لکا یسری الفساد منه الی ما یجاوره ویزداد التاکل وعلاج الذی

من الیبس هو عسر جدا ترطیب المزاج بالاغذیة والاشربة المرطبة ووضع بیاض البیض ولعاب بزرقطونا ولبن الاتن

ودهن البنفسج علی السن المعان لغیرب کلما جف تجدد والمضمضة بها **فی الحفر** بالحاء والراء المهملتین **وتغیر لون**

الاسنان الحفر شئ شبیه الخزف سریع التفتت کالرمل المنعقد یرکب علی اصول الاسنان تحت علیها

تحجر الحجر عليه فلهذا يسمى القلاع العفن وهو اما ابيض او احمر او اصفر وسببه بخارات حادة غليظة غير نضجة فيها حرارة يسيرة ترتفع
من المعدة وترسب على سطح الفم والاسنان غير انها تجلى من سطح الفم بحركة اللسان فيبقى ويرسب على اصول الاسنان
وتحلل بالعلاج لان اللسان لا يصل اليها فتنعقد على اصول الاسنان لما تميل شيئا فشيئا لحرارة الفم ويستدل على الخلط الذي ترتفع
البخارات منه باللون وعلاجه تنقية البدن والمعدة من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منها بالحديد فوقتا كان حليا او بالسنونات الجلاءة
ان لم تتحجر بعد مثل زبد البحر والملح ورماد الصدف وسحق الزجاج والشبح المحرق وقرن الايل المحرق والسرطان المحرق واما تغير لون الاسنان
فيكون من نفوذ المادة الردية في جوهر السن فتغير لونها الى خضرة او باذنجانية او صفرة او غيرها بحسب لون الخلط المنصب اليها
النافذ فيها من غير ان يكون عليها قلح فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحد وتغير لونها قليلا قليلا الى ان ... وان كانت
رقيقة تنبسط في اصول الاسنان كثيرة وتغير لونها جميعا وعلاجه تنقية البدن والدماغ من ذلك الخلط بحسب الغرغرة
ثم يوضع على الاسنان الاصفر وهو الصفراوي دقيق العدس ودقيق الشعير المطلي مع الخل بعد المضمضة بماء ورق الكرنب او الخل
لردع المصفر من الانصباب واما الاسود وهو السوداوي فدهن الورد مع الخل الكبريت والاثمد والمسكة ...
واما البيض وهو البلغم الغليظ ويسمى بالطلقية فيتقى بالفتيل على دهن المسكة والشحوم الحارة مثل شحم الدجاج مع دهن الحرمل
وما يتبع يسيرا من الزنجار وشيء من حب الخنقة المنقوعة في الماء ايام او دهن النرجس فاما برد الاسنان ... الخلط فسببه
والرطوبة وعدم وصول الغذاء اليه على ما ينبغي لصلابة جوهر السن ان يتشقق السن ويتجرد منه مادة متحجرة ويتفتت منه
ولما ينتجا في غير سوس السن والمضمضة بخل العنصل فيما ... يجذب ... مع ما فيه تحليل وتقطيع للبلغم الغليظ
الاسود ... **في تحرك الاسنان** ...
اما من سقوط الاداري جميع الاسنان وهي الشعبة التي تتكون منها السن التي هي مركوزة فيها كما يحدث في الصبيان وذلك
الطبيعة تسقطها لضعفها وصغرها في اصل الخلقة ولفساد اللبن اما لان اللبن سريع العفونة ... ضعيف للمعدة
لرطوبته سريع الاستحالة للطافته ولذلك فالطبع ... كثير الاستحالة الى الدخانية وما يتركب من غيره ان الطبع مستعجل الى
الحموضة وكذلك حال لدني المعدة فان اثرت فيه حرارة قوية استحال الى الدخانية وان اثرت فيه حرارة ضعيفة استحال الى
الحموضة فيسرع الى الفساد والعفونة فيما الى الانسان وليس شيء اسرع الى الفساد ... من الغذاء في المعدة ...
الاداري المتحدث كانها اسنانا ابي اعظم من الاولى الى الاقوى على المضغ وكذلك لان الصبي كبر احتاج الى غذاء اكثر

وصلب ولم يكن تفنى تولد أسنانهم الأولى مرة والعمر يطلبون الأغذية الكثيرة الصلبة لضعفها لخلقتها مع فساد اللبن لها فاحتاج إلى
سن يلتقى بها تلك الحدة مرة الحيوة وكانت الطبيعة قد ادخرت باذن خالقها سبحانه وتعالى لذلك مادة فتسقط الاسنان
الاولى وتنبت مكانها اخرى من تلك المادة المدخرة واما من نقصان السن فسببه ذبولها وذلك اما ان يعرض للمشايخ
فلا علاج له لانه شيء قد سلك الى الذبول والهلاك وانتهى اليه من تحليل الرطوبة الغريزية وليس في ذلك يعرض لهم من هزال
الاسنان فيتطاول من نقصان لحم اللثة الذي يحيط بها ويمسكها اليه واما ان يعرض للشبان لغور الغذاء كما يعرض للناقهين
والذين جاعوا جوعا متواليا وعلامته هزال البدن وغور العينين ويجف ويجده العليل في جميع بدنه لعموم السبب والا يكون
في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان فيه لنظر او الم او غيره من تأكل او تعفن او فساد او استرخاء وعلاجه الامتناع من الاغذية
المجففة وتطييب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ لتصل الرطوبة اليها بطريق الاعتدال بالاغذية المرطبة وغيرها من الادهان
وكثرة النوم على الاستلقاء والمروخات ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والكزمازج ونحوها من القوابض الباردة
وقد تقلق السن من رطوبة رقيقة ترخى اللثة او لعصب لفساد اللسن وعلامته استرخاء اللثة وترهلها وكلالها من اكل الاشياء
الحارة والباردة وان يكون السن مع ذلك سمينة لم تتقصف الفك ويتعدد ويتعش عند الكلام لاسترخاء العضلات
وسيل لعابه بالليل لكثرة الرطوبات ولضعف عضلات الشدق والشفة عن امساكه ويجد في اصول اسنانه بردا
الرطوبة البلغمية وعلاجه علاج الفالج والتمضمض بما طبخت فيه القوابض الحارة مثل العاقرقرحا وقشور اصل الكبر والحناء
والشب والورد والسنبل ووضع الاطلية والسنونات القابضة المجففة عليها او تقلق السن من ورم حار يعرض للثة فيتراخى
من السن وتنفصل منه لتمدد الورم وعلامته شدة الوجع والضربان وعلاجه علاج ورم اللثة من الفصد والاسهال
ووضع الادوية القابضة الباردة عليها في الابتداء مثل الطباشير وقشر الهليلج الاصفر والجلنار والمضمضة
بماء لسان الحمل والبقلة واما في الانحطاط فالادوية المحللة مثل ماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد واما من ان تسترخي اللثة
وتتبرأ من السن لعشقها من الرطوبة المرخية لها كما في الناقهين وعلامته ذلك انها تبيض وتظهر للحس كأن
ليس فيها دم وعلاجه التقوية بالاطعمة المحمودة الكثيرة الغذاء كلحوم الحملان والجداء والفراريج السمنة وصفرة البيض والسنونات
القابضة الحارة ليجذب الدم اليها مثل السعد والسنبل والعود المحرق والمصطكى والورد واما من نقصان لحم اللثة
وتأكلها بسبب انصباب مادة حريفة اكالة محرقة للدم اليها وعلاجه الفصد والاسهال بالاستفراغ تلك المادة

٢٤٥

ما كل السماقية والرمانية لتغليظ الدم الفاسد وقمعه وتسكين حدته واما اللثة العفونة منه وبحجر الحلاوي والطحان وغيرهما

يولد الدم الا ان يجي اليها للتغذية وان كان ما لها ليفة ويحترق لعسير سببا الزيادة العفن فاذا اقلع كيه في السن قبل ذلك اللثة

منه ووضع الكندر والزراوند ودم الاخوين ورقيق الكندر واللاذن سادج ومواصل السون السماقي خرتوج بالسين خل الخمر

عليها تنقى منها اللحوم الفاسدة للثة ويقوي الباقي ويحفظها من الفساد وان كانت اللثة عفنة تحتاج الى علاج اقوى

ان يعالج بالعلاج تدون مع عفصه الكرم لعفص ثم يمضمض بعد ذلك يحمل منه يقلع السن من تحت اطرافه ويعالج بالمنافع

الشديدة البارد ومما ذكر منها فان صلح والا يجب ان يكوى اصلها بحديد محمي مسلسلة وزيت او نفطه وتجرد ثم تبرد

في ترميد السن ان السن كالمنابت الغداء وتسمى ذلك تقبل المواد الفضلية المتعفنة اليها وتحيها مؤلفة عنها

ولعرض اما نوع من الورم لعلة ثم تبقى كالفضول الم لكن تنقر وتسوف فان ذلك لا يكون الا العفونة والفضول فيها فان كان

الترمد مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها كالاورام الحارة وان كان بلا وجع دل على ان الخلط بلغمي كالاورام

الرخوة علاجه ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن بحسب الشكل ثم يحشى التجويف بالتعفص بماء السماق وماء الورد

ودهن الملكية البارد لها لقمة بما كل ما يمنع الفساد لفضول اليها ثم جبر المسد العفص وان كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ

بالايارجات والحبوب الغراغر ومضغ الاسنان المصطكي لتحلل المادة المنصبة اليها وذلك السن بالكسنج او السنبل

فانه يجمع بين التصفي والتحليل ابا الترمد المسمى الدم التحليل وتدبير السن طبعا الا انها اطلب من سائر الاسنان

فيسمو الاسنان وتنقص على طول الزمان وتبقى هي ثابتة لعصابية انقطاع سلخها من السن وتنقع من الاغذية لسنها

التقام الاسنان الآخر ومطلقا كما ورد علاجه ان لم يجد بعضين ابارة فالعنفة بحيث لا تنزع وتبرد بالمبرد حتى تستوي

مع باقي الاسنان وربما طالت من عدم عيدنها ما انه فيها الى غاية حية البارد وعلاجه الفصد ان وجب

والاستفراغ والتمضمض بما حب التغلب الورد والطب وغير ذلك من العصارات القابضة الا دعة في الابتدا

ثم بالمحللات وربما طالت عند الورم لانقلاعها من الاصل الذي كانت مركزة فيه وعلاجه ان لم تبرأ قلع

من العصبة الشاذة ولهذا رها امر منعها باليد شد بالمصطكي او سلسلة من ذهب وشيئا اولى وان لم يقع في اصلها

الشب و قرن الايل المحرق الى ان يستحكم **حكة الاسنان** هذه العلة تحدث كثيرا من شرب المياه المختلفة

لما كيفية ردية كالمالح والكبريتي والنطروني وغير ذلك وقد تحدث من اكل الاطعمة الحريفة تيبو اشياء بعد اللازم

ضعيف يتولد منه الجرب واذا كان مادة في جميع البدن تجلب الى اصول الاسنان منه شئ يسير فتدغدغ جرمها ايضا
وعلامتها ان ايلم فيها او في اصولها شبيهة بالحكة حتى لا تستطيع العليل ان يهدأ ساعة من حكة الاسنان بعضها ببعض او بشئ
ليتبدد ذلك المادة اللاذعة وعلاجها تنقية البدن من الخلط الرديء كمطبوخ الافتيمون وحب الايارج والحمية من الاغذية
الردية كالحريفة والمرة والمالحة لما تتولد عنها اخلاط لاذعة والمضمضة بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصول الكبر
لتقطيع تلك الاخلاط ودفعها **تسهيل نبات الاسنان** ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد ومخ الشحوم والادمغة والادهان
لما فيها حرارة لطيفة وخواص معينة على نبات الاسنان والمخ لتلك تلين لحم اللثة وترطب اصولها وعند اشتداد الوجع يطلى
بعصارة عنب الثعلب لتسكين ما ينجذب الى اصولها من المواد بسبب حرارة الوجع الا من حدوث الورم فيها فيمنع من الورد لما فيه
من التطييب والتليين والتسخين اللطيف وتقوية الاعضاء **عسر نبات الاسنان** في النوم يكون لضعف عضل الفكين ويكون كالمتشنج
لسبب ريح غليظة تتولد فيها من رطوبة غليظة ولذلك يدل على تسرعه او بسبب رطوبة قليلة تدفعها الطبيعة بعسر ويعرض
كثيرا للصبيان لضعف عضلاتهم واسترخائها لكثرة الرطوبة وضعف حرارتهم عن تحليل الرياح والرطوبات سيما عند النوم ويزول
اذا ادركوا وبلغوا الى حد الادراك والبلوغ لاشتداد الحرارة وحينئذ تفاض الرطوبات وقوة الاعصاب والعضلات عن قبول الفضول
ويعرض في ابتداء السكتة والصرع والتشنج لامتلاء الاعصاب وضعفها وعند تولد الديدان في البطن لصعود الابخرة الى الدماغ وانقباض
بسبب الابخرة الردية المتصاعدة اليه وعند الوجع الشديد المهيج لانقباض الدماغ واجتماعه في نفسه هربا من الموذي وعلاجه
من رطوبة الدماغ تنقية الراس بالايارجات والغراغر وتمريخ العنق لانه مبدأ عضلات الفكين بالادهان العطرة ولتقوية الدماغ
التي فيها قوة تنفذ لتسخين الاعصاب وتقويتها مثل دهن القسط والخلوق فيها **ماء الاسنان** يجوز ان يكون السن ينتابها
بارد او حار او صلب ويتألم بذلك هو مقدمة الوجع واكثره من خبر دم يحتقن في جرم السن فلا ينفذ فيه الروح ويحدث فيه نوع
خدر مع وجع يسير وينفع منه حب الغار والشب اليماني والزراوند الطويل او دلك بها اصول الاسنان والمضمضة بصفرة البيض المشوية
الحارة او الطلي الى المشوي المدقوق بالحال لما فيه خاصية في ازالة البرد من السن كما في دم التين المشوي او العنصل المشوي
المدقوق مع الخل الحار حتى يسيل عنها البرد والقابض ويكون من حرارة شديدة تفسد جوهرها او تخلخلها فيغير منه
مع الم يسير لا يسكن او مكان الوجع هو قليل يدل عليه لين اللثة وتهيجها ولمسها ولمس الاسنان بالحرارة وينتفع منه
التمريخ بدهن ورد ديفت فيه كافور وصندل ومضغ بقلة الحمقاء وبزرها فانها تزيل **اورام اللثة**

يحدث فيها الورم الحار وعلامته الوجع والضربان ومادته تسيل فيسهل علاجها ... الامتلاء ...

والشبيه بالمضمضة بالسلاقات التي طبخ فيها الادوية الباردة القابضة مثل العدس ... الكزبرة ...

وكذلك الغسل بالماء الفاتر والغرغرة بالسماق والعصارات الباردة التي فيها قبض مع المادة مثل عصارة ...

واللسان الحمل ... تحدث فيها الحمرة وهي الورم الصفراوي وعلامتها ... شديد ... تحدث فيها المادة

وعلاجها اذا مس الورم باليد ... اي غاب عن موضع المس فاذا ... الصفراوي ... ويسكن

عند الاشياء الباردة ... في الفم ... حرارة الفم وعلامته ... استفراغ الصفراء ...

... المضمضة ... تقصد ... الطبيعية ... اللثة ...

الطبيعية ... الماء ... التحليل ... يحدث فيها

الورم ... وعلامته ... اللون برودة اللمس وعلامته ... بالعسل ...

ثم استعمال ... عليها مثل المضمضة ... اللثة الدامية ...

ضعف القوة الغاذية التي في اللثة ... وعلامته ... القابضة

المقوية للعضو مثل ... العدس المحرق ... السماق ... المحرق ...

بان ... عند ... الاحمر او ... الطرخبان

... السمك ... تقرب ...

ويحمل الى البلاد ... من آذربيجان ... في ... مع ...

قروح اللثة ولو حمير ما والتآكل عبارة عن قروح ... في اللحم مثل ... الفرح الساذجة

التي لم تكن معها عفونة ... علاجها ... من استعمال الادوية المجففة المذكورة وما كان منها ... كثير ...

... بالقوية وما كان ... استعمال ... الاكلة من استعمال الكحل ...

... ثم استعمال الادوية القابضة ... مثل العفص ... وكذلك علاج ... يقرب من ...

الاكلة ... في ... الى ... دم ... في الدبر ...

... يسقط ... **نقصان لحم اللثة** ...

قد ذكر في باب تحرك الأسنان وسقوطها مع العلاج **اللحم الزائد في اللثة** هو ما يحدث في المغرز الأقصى الذي في
آخر جميع الأسنان بعقب ... ما يتحلل لطيفه ويصار الباقي صلبا ثابتا كأن الإنسان كان في فمه شيء من الأكل المستقر فيه وعلاجه أن
[illegible] وهو الزاج الأخضر فإنه يأكل اللحم ويجففه تجفيفا قويا ويرده فإنه ينفعه **في أمراض الحلق** وهو الفضاء الذي
بين مسلك الغذاء الذي هو المري ومسلك الهواء الذي هو الحنجرة مما يلي الفم والمري وقصبة الرئة **في وجع اللهاة**
اللهاة جوهر لحمي ليس فيه شريان ولا عصب كثير ليكون [illegible] صلبا معلق على أعلى الحنك وسقف الحلق
كالحجاب لما بعده يتلقى ما ينفذ في الحنجرة من خارج مثل الهواء الحار والبارد والدخان والغبار ويمنع نفوذها إلى الرئة دفعة بسبب
[illegible] والهواء [illegible] الغبار [illegible] الدخان ويحبسها [illegible] الهواء الكثير إليها دفعة ويتلقى ما يصعد من [illegible] مثل الصوت
إصعادها من الحنجرة لأنها كالباب الموصد على مخرج الصوت لتقديره فلا يندفع الهواء الحامل له بالدفعة ولا ينقطع مرة فيزداد
بذلك قوة الصوت ولذلك يتضرر قطعها بالصوت ويحدث منه سعال من كل حر وبرد ويعرض لها الورم ويختلف سببه
باختلاف أحواله فإن كان الورم مطولا إلى جميعها يسمى بالورم العمودي والاسطواني وإن كان في رأسها يسمى [illegible]
وذلك إما دموي علامته احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها ثقيل لأن جوهرها [illegible] كما علمت من أحمر
[illegible] قليل العصب علاجه الفصد والتغرغر بالماء البارد [illegible] لرد المادة وقمعها وإن [illegible] بالورد و[illegible] الصندل
والكافور والجلنار بأن يجعل [illegible] أو في آلة شبيهة بالمحاجم [illegible] عليها [illegible] وفي ذلك [illegible]
[illegible] إن تطول [illegible] في الحلق وإما صفراوي وعلامته [illegible] الالتهاب الشديد والعطش الغالب مع [illegible]
من وجع الدموي لزيادة حدتها [illegible] وعلاجه تليين الطبيعة بنقيع التمر الهندي مع شيرخشت والتغرغر [illegible]
الهندباء ورب [illegible] مثل رب الجوز والتوت الشامي والورد [illegible]
البارد مثل لعاب الخطمي ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل وعصارة الكزبرة الرطبة ولسان الحمل للتليين ويسكن الوجع
وذلك إذا خيف من أن تتحجر المادة ويمكنه استعمال القوابض الصرفة [illegible] تقلص شديد [illegible] كان البدن
ممتليا بحيث لا يمكن أن يبرأ إلا بالردعات لكثرة المادة مع ضعف العضو وسخافة بنية خلقته فيجب أن يخلط
الروادع القابض المحلل الذي [illegible] بالرادع ما يتوجه إليه ويحلل [illegible] ما انصب إليه وإما بلغمي علامته رخاوة الورم [illegible]
[illegible] بياض لونه وقلة وجعه جدا وعلاجه الغرغرة بالمري والسكنجبين مع الخردل لتقطيع البلغم وتحليله وأن ينفخ فيه النوشادر

٢٤٥

المسحوقة بالبورق اذا طلي به بلغمي ويستال الى فوق مع تقليل غذائه بالى تخاريج بالعفص والنوشادر والملح والشب بما

بسبب سلوكية البلغم حتى ترتسل مع تخلخل في الحلق وتمنع الازدراد ويجب ان تستال بالغرغرة بالقوابض واما سوداوي و

علامته ان يكون لونه كمدا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية بمطبوخ الافتيمون وحب ... مع تحسين الغذاء

والغرغرة بالاشياء المحللة الملطفة مثل ماء السوس المطبوخ والخيار شنبر واللبن الحليب ودهن اللوز ولعاب بزر الكتان مع تقليل الغذاء

يعرض للهاة اي لهاة الاسترخاء ويسمى **سقوط اللهاة** وهو ان تمتد اللهاة الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها

بحيث العليل كان شيئا ما في حلقه سعلة ونوع تنحنح واذا اخرج لسانه رأيت لهاته طويلة ما كانت ... عند

الازدراد والى تحريكها بالاصبع ليسوغ الطعام في حلقه وذلك الاسترخاء يحدث اما من سوء مزاج حار رطب وعلامته

الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد وسائر ما قيل في الورم الدموي في اللهاة من الغرغرة والدلوكات والاغذية واما من سوء مزاج

بارد رطب بلغمي وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب من الفم وعلاجه الغرغرة بماء العسل وماء الورد وبما

... والاشياء القابضة المجففة المنشفة للرطوبات كالشب والعفص وماء الحصرم والرمان وان يتحنك فيها الشب

ويقرن الا بالخل المحرق او النوشادر ... وسط الراس ... بالمغاث ... الاقاقيا والطين ...

المتخذة فانه اشد تجفيفا وفيه سخونة ما والاشراس والبزر قطونا مجففة بالخل الذي قد طبخ فيه الاس والكزبرة فان هذا ينفع اللهاة

المسترخية لان اطراف العروق والشرايين التي ... تنبت ... حتى تؤدي الى ... العليل بمعاونة

الطبيعة وان اللهاة متصلة ... باصول الاذنين بالغشاء المحيط عليهما والغشاء المحيط على الراس ...

القوابض على جلدة الراس ... فتحتبس ... الى ... اللهاة ...

بذلك ... يجف الدماغ فلا تحلب ... الرطوبة الى اللهاة وقد يعرض للهاة ...

وعلاجه الغرغرة بالماء الحار المحلول فيه الزفت ... تحليل ... بالقابضات ...

والسكر مع العفص ... تارة اخرى ... حمرة وحرارة ...

... الكزبرة وقد يعالج بالقطع اذا لم ينفع ... وكان ...

خيف على العليل الخناق ... او كانت ... فيجب ان يقطع

منها على القدر الطبيعي بعد تنقية البدن بان يجلس العليل بحذاء الشمس ثم يامر ان يفتح فيه ... لسانه الى

لسانه الى اسفل ليستبين حال اللهاة من الورم الذي يحتاج الى قطعه بالآلة المعروفة بماسكة اللهاة وقد يقطع الفاضل

المنقطع اما بالمقراض ثم يغرغر بماء ورد ومرس فيه السماق او ما يجري مجراه ومن يستأصل قطعها فينقطع الصوت ويختل بعض

مخارج الحروف ويستعد رئته للسعال من الغبار والدخان لانها كانت الحاجبة لسرعة تعرض الرئة للهواء البارد وتغيره

ليستحكم البرد في صدره ورئته حتى يموت ويتعرض للعدة ايضا للسعال مع سبب بادية كالغبار والدخان والريح وغيرها

ولا يقطع منها شي بقليل فيبقى الاثر بحاله وفيه خطر عظيم اذ قد تعرض منه دم مستمر تختنق منها العليل ويهلك وقد يعرض

منه انجذاب ريح لا يكاد يحتبس **في الخوانيق والذبح** الذبح بضم الذال وفتح الباء بمعنى الخانق او بتسكين الباء

والخناق سوء تنفس يعرض للنفس الى الرئة والقلب او تعسر بسبب سدة او ضيق يحدث في المجرى بسبب المادة وورم اللوزتين

وهما لحمتان عصبانيتان نابتتان من جانبي الحلق عند اصل اللسان الى فوق ميناهن المواضع ان غير فرج الحنجرة

الاختناق والعضلات التي تليها تحيط بها من العضلات التي يجاوز من الحلق المتصلة بها كالغدد واللسان وتقال لها

الحنجرة والمقبل مطلق علامته ان العليل اذا فتح فاه ودلع لسانه يتبين الورم بخلاف ما يكون في العضلات الداخلة فانه لا يتبين

البتة وهذا اسلم مما يكون الورم فيه في العضلات الداخلة لميلان المادة واندفاعها الى الظاهر فلا يفسد مجرى النفس بالكلية

٢٥ ويقرب الى الصحة اشد اصناف الخناق ما لا يتبين في الحلق ولا في ظاهر العنق ورم لا احمرة ويكون مع وجع شديد وانتصاب النفس

خبيثة فانه يقتل في اليوم الاول الى الرابع وذلك لان الورم مادة موجبة لانسداد الوجه لامتلائه منه ولا ارتفاعه الى ما يلي سبب

احتباس النفس وسببه في الحلق وامتلاء العروق التي في الرأس ونواحي الحلق ثم ضربانها المجاورة الورم الحار وفصد البدن كله

وان يوجد حلاوة في الفم وطعم الشيء لان الدم طعمه كعصير العنب حلو فاذا غلى وتغير بسبب تعرف الحرارة الغريبة فيه صار طعمه

شبيها بالخمر وعلاجه بفصد القيفال ثم اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات وحجامة الساق بشرط وتليين البطن بحقنة لينة لا تلذع

للمادة وميلها الى اسافل البدن ثم بعد التنقية الغرغرة بالخل البارد وبالسكنجبين وشراب العناب مع ما طبخ فيه العدس

وبزر كتان وزيت السنبل والكزبرة ورب التوت وخل الجوز الرطب وهو الخل الذي تعالق فيه القشر الاخضر الخارجي من

الجوز فان له خاصية في دفع الاورام وانما ينبغي ان تكون الغرغرة بعد التنقية لئلا يرجع انصباب المادة الى عضو اشرف مثل

آلات التنفس كالرئة والقلب ويستعمل العدس بالسفع اذا ظهر من خارج ويخرج الدم من نفس العضو وعند قرب المنتهى يستعمل الغرغرة بطبيخ

التين والزبيب وبزر المرو وبزر الكتان باللبن الحليب مع مرس الخيارشنبر وغير ذلك مما فيه انضاج وتليين وتسكين للوجع

شرح قال ان ... اذا كان في العنق ... الا ان ... ان يكون ... فانه ... اذ ...

اذ اتغير لونه من الحمرة دم فقد سبب تحامل الدم الى المقعدة و استرخى بسبب النضج فلا ينفع نفعاً بالغرغرة الغمرة مثل اللبن
الحليب الا ان ذلك للسخنة الحلول فيها البورق و الكبريت و رقيق ما لطيف الطبيخ الحمص للطبائع الشرب و تسقى الا ان عيره
مثل ان تنبا القابضة فانها تقمع الورم مع ما الاجزاء و طبعا شديد الحمى تقر فيها حيث يجذب بشدة غمر بالاصبع الكرى بالالة
بينهما ان سمت بسيل منه ما و كذا مس الصبى في جوف انه كالانبوب حتى ينفتح و يخرج المدة قال الرازي فعلت ذلك بعبد اليهودي
فرمى من ساعته بدم و دم كثير و زال منه شيء الى ساعة و تنفس على المكان و برء مكانه و كذلك عند الامتلاء الحمية التي
ثم و سال ثم تغرغر بسمن البقر و الاكحال و بين النضج و باللبن الحليب مع العسل لتنقى القرحة و تنقيها من المدة
صعر او رى و علامة ان يكون معه سكنة ... للانتفاخ مانع الدم في غضون حجم الورم بسبب الضغط اصغر ان يكون ...
و الوجع الا ان وقع ... الى الدموى كما ان الوجع المد و هذا كالشيء حماقة ... و علامة بسبب التعقد و تبين الطبيب
الفواكهى مع الخيار شنبر و الشير خشت ... مما ذكرنا من الادوية ... مثل الطبيخ العدس ... التوت ... الحسن ... مع
دقيق ما الشعير ... المطبوخ الهندي مع ... الغضا ... على الحلق ... ان تجذب المادة
كانت سائلة من الداخل الى الخارج مثل الزفت ... الخردل ... الاولى ان تجذب المادة الى الخارج ...
و علامة ... تبين ... المادة البلغمية ... من الحجرة المنتفخة ... الى ...
الاجفان ... تحت العين ... بياض اللون ... كثرة اللعاب ... الوجع ... ضيق البلع ... الورم بسبب كثرة ...
و مع ملوحة في الفم او بورقية لان المادة البلغمية اذا احتبست في العضو تعفنت فسدت ... بسبب ... الحرارة
الغريبة ... بين الكيفيتين ... ان البلغم لو كان ... بين الكيفيتين ... النفوذ ... الى العضو
الضيقة النافذة و علاجه ... الطبيعة بالحقن الحادة و ... طبيخ النخالة ... الكليل ... من البورق ... الملح ... الاحمر ... التمر
بالمري ... العسل ... السكنجبين العنصلي مع ماء ... العسل ... الزوفا ... العاقرقرحا ... الجوز ... ان ...
... الجوز الرطب ... حتى ... منه ... ثم يجعل فيه ... ذلك و تشرع ... و يرفع ... قوى
و اجود من كل علاج للاورام العارضة في الفم و الحلق ... مع شدة القبض لطافة و انفع ما يكون ... اذا كان مع جوهر
لطيف ... ذلك من الصباغ الاصابع ... الكيفيات ... و لذا لا يزيد
اشد ... في ... الطبيخ ... البورق عند الانتهاء و ... في الحلق ... البورق ...

252

و ذلك ... ان ... الاعجاز ... كما ... ثم ... الحلق ... الى ... المادة ... ان ...

والجليّة والنيتا وفانها انفع من غيرها ما لم اما متى الماذى هو تقليل الجدة ولان السوداء لغلظها وقوامها لا ينفذ في لب
العضو ولانها اليف بطبعها طبيعة الشيخ المبسوطة ولميل الى سافل البدن لان تولد الورم السوداوي في الاكثر انما يكون على سبيل
الانتقال من ورم حار وهو لا يمكن فيه التسليل قليلا قليلا وهو ما دلالة الورم الحار في شكل العضو لا ميل الى [illegible]
سواد [illegible] وعلامة ذلك صلابة الورم وجسامته وكمودة لون العليل وجفاف يجده في فمه وخشونة وعلامة شبيهة بالتمدد بل نفس
التمدد وسمى بها في موضع الورم وهذه العلامة وان كانت لازمة لجميع انواع الاورام لان كل مادة تنصب الى عضو تستقر فيه
توجب التمدد فيه لكنه في السوداوي يكون اشد لغلظه وكثافته وغلبة الارضية عليه فلا فصد الباسليق ولا النقل المادة و
الاعراض ما يخرج ما يصلح منها بالنضج فان السوداء الطبيعي في الخروج بالفصد مع الدم من البلغم لانها ليست متشبثة بما هي
كتشبث البلغم لعدم لزوجتها ولانها اشبه بالدم لكن لكونها غليظة الجوهر لا يسيل خروجها الا في العروق الواسعة وينبغي ان يكون الفصد
من الباسليق فانه اكبر العروق اللذين يفصدان من الكبد استفراغ البدن من السوداء او بالحقن المتوسط بين الحادة واللينة لان
الحادة تستفرغ ما رق ولطف منها ويبقى الباقي غليظا فتتحجر اما ماسيا على الخروج واما اللينة فلا تقوى على اخراج تلك المادة لغلظها
وكثرة استعمال التغرغر بالغرورات التي تغرغر بها البلغم مثل المري طبيخ التين ورب التوت الحزينة ماء كمين يقل لعاب الحلبة وبزر
الخبازى وقد يكون بسبب الخناق ورم العضلات الداخلة في الحلق فلا يتبين في خارجها شيء اصلا ولا من خارج ورم تقدم لهذا النوع
وبعدة منه بعض الحلق كما عرفت عبارة عن الفضاء الذي فيه مجرى النفس ومجرى الغذاء وقال الطبري الحلق اسم لجميع الحنجرة والحلقوم
والمري والعضلات الموضوعة عليه مثل اللوزتين واصول اللسان والعضلات الموضوعة على الحلق مخارج اصول الاذنين [illegible]
خارج الحلق [illegible] في هذه المواضع جميع الحلق فالخناق ان كان الورم في الحنجرة منع التنفس ومن البلع ربما ادى الى الهلاك لكنه
والخناق في المري كان بالعكس ربما عظم الورم في الحنجرة حتى منع البلع بالمجاورة وربما غمز المري حتى منع التنفس اذا
كان في امتلاء ويكون بسببه وان فقار الرقبة الى داخل بسبب سقطة او ضربة او ورم في عضلاتها او في المري وفي العضل المشترك
او في العضلة التي في داخل الحنجرة او في العضل المشترك بين المري والحنجرة يجذبها الى داخل لان بين هذه الالات وبين
فقار العنق مشاركة برباطات واعصاب فاذا ورمت تلك الرباطات والاعصاب نحو الاعضاء التي فيها الورم جذب فقرات الى
الفقرة المتصلة بها الى داخل وشنج يابس او امتلائي فيها اي في عضلاتها تجذب منه الفقار الى داخل او ريح غليظة تداخل
المفصل [illegible] من مفصل [illegible] الفقرة الى داخل وكثيرا ما يحدث هذا النوع

للصبيان للين اعصابهم ورطوبتها وتسترخي ويعرض منه انفصال فقار العنق والرئيس الى الامام وقيل لهذا الخناق

الذي يكون من ورم العضلات الداخلة والذي يكون من زوال الفقار **الخناق الكلبي** قال الطبري لان الكلب

كثيرا ما يصيبه هذا المرض مثل ما التعلب للتعلب وقد كان القدماء يخصون هذا الاسم بالورم الداخل في الحنجرة لان صاحبه

يحتاج الى فتح فمه واخراج لسانه كالكلب ثم اطلق على كل خناق ويسمى هذا الخناق الكلبي ايضا من سائر انواع الخناق المانعة للتنفس

والتعذية وزوال العنق ورد الفقرة في حدة الليف فيها من جانب القلب لا يختنق الحار العزيزي سيما اذا كان الزائل هي الفقرة التي ينبت

منها الليف الذي يتم به امر التنفس والفقرة الاولى والثانية تضيق المرضع هناك لقربهما من الدماغ وهذا النوع كثيرا ما

يقبل في فاس الاول الربيع وعلامته ان العليل لا يقدر ان يقبل اي يرفع رأسه ولا ان يلتفت الى جهة من الجهات

لزوال الفقار عن موضعها وانخلاع زائدة كل منها من حفرة الاخرى فيفقد المفصل جميع حركاته ولتمدد اعصاب الرقبة وعضلها

عن الانبساط والانقباض ولا يقدر على فتح فمه البتة لانه انما يكون بعضلتين منشأهما من تحت الاذن ومر على العنق

فاذا زالت فقار العنق عن موضعها تمددت اوتار تلك العضلتين بالفرقة فلا يقلص حتى يجذب اللحي الى اسفل

هذا اذا كان من زوال الفقار واما اذا كان من ورم العضلات الداخلة فهو بلا فتح فاه وادلاع لسانه لشدة ضيق مجرى النفس

فيضطر الى فتح الفم وادلاع اللسان ليتسع بذلك المجرى والعلاج الفصد والحجامة وحل الطبيعة بالحقن في اليومين

لتقليل المادة وجذبها الى الجهة المخالفة وسائر ما قيل قبل في الخناق من الغرغرات والضمادات والحجامة والمطبوخات

ورد الفقرة الزائلة بالالة الشبيهة بلسان اللجام بان يدخل في الفم وينال موضع التقصع ويدفع الشيء المنضغط الى خارج

العنق وان كانت الالة محمرة فربما ينفع ويخرج من فمها حتى ابيد كالالة التي تسمى ميل ان لم يكن ان يعطيه العدم امكان

الجاذب وهو الورم موضع الضماد والقابض على الرقبة بعد رد الفقرة الى موضعها محتملا على تلك الهيئة الطبيعية حتى يحكم

او يقبل الرد ايضا فانه يجري على الموضع فيجتذب الفقرة الى خارج وتعود الى موضعها او يجذب فيما يزول الضغط عن النخاع

وقد حكى الطبري ان جارية خنقت تطلع من السن المقير ووضعتها في الشمس حتى ذاب القير ثم الزقتها على قفا الطفل

فلما جفت جذبت الفقرة الى موضعها وكذلك وضع المحجمة بغير شرط من خارج مع شدة المص والفقرة او يزيل الضغط

والمرور والاقاقيا والاهرائن والعسر ملعقات رطلا وتنزل الحدى قطعتي الفقر مع الفقرى لان كل فقرة مركبة

من قطعتين منطبق احديهما على الاخرى فاذا افارقتها تلك الاسباب المذكورة واعرضت وتنكمر كالذي يسمى مظفري

إلى النقيض الحلق ويمنع من الازدراد وهذه مسئلة غريبة عجيبة قد اتى بها المصنف تتضمن ان كل نقرة مركبة من قطعتين
فانه مما لم يسبقه عليه مخترع ولم يتجاوزه اليه مبتدع وذلك على الشك لغزي في تصديق ما ادعاه وتحقيق ما رعاه وعلاجه علاج الال
الفقار والنزغرة بالاشياء الحادة اللطيفة بعد ازدراد العقد **واما الذبحة** فهي ورم حار في العضلات من جانبي
الحلقوم التي يكون بها البلع اسما بعين على البلع وسهولة الازدراد عضلتان يمتدان على طرفي الحلق تضيقان المكان
هناك ذلو كان متسعا لكان الطعام قد يقع على جانبات فم المري فيعسر ازدراده وفي العضلة الموضوعة على فم المري لم اجد من
المشرحين ذكران على فم المري عضلة الا حنين بن اسحق في رسالته في آلات الغذاء فانه قد ذكر فيها ان على رأس المري عضلة
ولذلك اذا كان الانسان منتبها احس بانحدار ما يتحدر من حنكه ولهواته الى مريه ملتحمه واذا كان نائما جاز ان يتحدر الى المعدة
عنه وليس ابن الشيخ في كلام الشيخ ايضا ما يدل على تصحيح ذلك وجالينوس يسمى الياف المري عضلات حيث قال ان في حمل الحل
يكون لفعل العضل المري في طول المري اذا اعانه العضل الذي هي في عرضه الضيار وقال الطبري منكرا على من قال ان لكل الاعضاء عضلة
يجذب بها الطعام الا على ما الكبد عضلة يجذب بها الكيلوس انا لم نر حركة الا من محرك ولا حيوا الا من حركة فلا بد من المحرك
الى آلة فان كانت الكبد انما تأكل الا الليف بجذبان يجذب به ما يجذب اليه كما يجذب الياب واذا صح ذلك فقد صح ان الآلة لا بد منها
وهي العضلات الموضوعة للجذب وان جالينوس ايضا قد ذكر في القوة المتفحصان ليس في البدن عضو يتحرك التحريك الا مكة الا عضل او
اكثر فقل وحسب ما تلا يشك فيه اقول ما حسبنا قلنا يعتقد صحة هذا الكلام ولا تيقن ببطلانه وقوله من المحرك المتحرك لا بد من آلة
كلام صحيح لكن لا يلزم ان يكون هذه الآلة عضلة الا في الحركات الارادية واما في الحركات الطبيعية كالتجذب لا مساك والدفع
فلا فان الاعضاء كلها تتحرك بهذه الحركات من غير عضل واما استدلاله بكلام جالينوس فانه لا يتم اذ يمكن ان تحمل الحركة في كلامه على
الحركات الارادية او تحمل العضلة على الليف وقال البعض العضلة الموضوعة على فم المري وفم الحلقوم وهما عضلتان معروفتان الطرحاب
ورأس المري وهذا الكلام من لا خبرة له بالتشريح وذم الحلقوم لفظ الحلقوم لقال عند الاطباء على قصبة الرية وفم الذي هو
الحنجرة وعضلاتها ستة عشرة وان حبل الحلقوم معطوفا على فم المري فعضلاتها المخصوصة به اربع تضيقه عند تمدده للصوت
لبطانة المري هي ورم حار فيها والبطانة هو السطح الذي يجري فيه الطعام والشراب وسببه دم حار غليظ فاسد وعلامته ان التعذر
على البلع لضعف النفاذ لعدم الاعانة عن الازدراد ولضعف المري عن جذب الغذاء والضيق المجرى في تحميع لان اللسان
ايضا يحمل الطعام في بحث الازدراد ويوديه الى المري اذ ضعفت حركته من شدة التمدد وضغط الورم انكل القول منه ان

جاء في الحلق ادخج من فرج الصوت الى المرئي ... الى التجويف الساكن في الحنك ... من ... في الاخر

ان ... الحكيم بما يكون ... الصوت ... الصوت ... في القصبة ... يسير ... القصبة ... في

... التي ... القصبة ... عند الحنجرة ... الى ... الى ...

وذلك ان الهواء الخارج من القصبة ... الى ... النفس ... الحنجرة ... الى الفم ... من

الموضع ... الحنجرة ... من ... الى ... ذلك ... الى ...

... ذلك للتقطيع ... في علوم ... ذلك ... الحنجرة ...

من ذلك ... والصوت ... الحنجرة ... واللسان ... الصوت ...

... للهواء ... من ... تقطيع ... من ...

بان الكلام انما يتم باللسان ... حركة ... الصوت ... الحنك ...

... النفس ... الى ... الحروف ...

من ... الى ... الحنجرة ... من ... الى ...

من ... الى ... الصوت ... التي ...

ان ... الصوت ... الى ... الحنجرة ...

قال ... في ... التي ...

... في بيت ... من ... الصوت ...

فانه ... الحرف ... من ... الفم ...

ان ... الحنجرة ... من ... التي ...

... الحنجرة ... الصوت ... اللسان

... الحنجرة ... الصوت ...

... الحنجرة ... الصوت ...

... الصوت ... الحنجرة ...

256

والذبحة فبعضهم يطلقون الخناق على ورم في عضل الحنجرة الظاهر للحس او في باطن القصبة او في باطن المري او في ظاهره
والذبحة على ورم حار في اللوزتين وهذا مذهب صاحب الكامل ومن تبعه ومنهم من يطلق الخناق على ورم العضلات الخارجة من
الحنجرة والذبحة على ورم عضل الحلق والمري ويقول لورم العضلات الداخلة الخناق الكلبي وهذا مذهب صاحب التقويم وتبعه المصنف
ومنهم من يخص الذبحة بالورم الذي يكون في المواضع التي لا تتبين في شيء من اجزاء الفم اصلا والاسم جامع ورم
وعليه ابن ابي صادق ومنهم من لا يفرق بين الخناق والذبحة وعليه الشيخ والفيلسوف ابو الفرج واعلم ايضا ان الاختناق
قد يعرض ايضا لبطلان حركة العضل التي تفتح الحنجرة فيضيق لذلك مجرى الهواء واما الفرط اليبس على العضل الذي في داخل الحنجرة
فيضيق لذلك المجرى واما الورم في الريئة وذلك لا يخنق صاحبه بغتة لكن لا يزال يتزايد قليلا قليلا حتى يخنق وكذلك ما يعرض
من المدة فيها او في فضاء الصدر وما يعرض من ورم الصعتبلان فضاؤها واسع لا يمكن ان يمتلي فيها الورم بغتة الى ان
يملأها وسيما بخلاف ما يكون من ورم الحنجرة فانه يعرض منه اختناق بغتة لان مجرى النفس فيها ضيق **البثور في الحلق**
وربما خرجت في الحلق بثور حارة محرقة اكثرها في المري لانه اقرب الى قبول المواد الحارة اللحمية ومفارقته جوهر فلما يخرج في قصبة الرئة
لصلابتها وعسر نفوذها وعلامتها الوجع المحرق هناك خاصة عند الازدراد وورود الغذاء عليها وخصوصا عند ازدراد ما له طعم
قوي من الحلاوة والحموضة والملوحة فانه يحرقها ويزيدها حرقة ولذعا وعلاجها الفصد وسقي العليل ماء الشعير
والتضميد بما يسكن اللذع والحرقة وهجر المياه الباردة فانه يحدث اللذع في التفرق منها ويجمع العضو ويشد اجزاءه فيحدث فيه
الفسوخ فيكون سببا للوجع وتجلب المواد اليه بسبب تفرق الاتصال وبسبب سوء المزاج وبسبب منعه من تحلل المواد لانه يلبد
الحرارة الغريزية وينضج المادة ويمنع النضج الى ان تنضج فاذا صارت قرحة تعالج بالقيروطي المرهم الابيض بان تجعل منها العليل
فاترين مفردين او مع صفرة البيض **في العلق والشوك** اذا نشبت اي تعلقت العلق في الحلق فعلامة
ذلك غم وكرب لانها تنخ من عفونة بل من سمية خصوصا ما كانت منها في المياه الردية الحمائية او كانت ذوات الخضرة او كانت
عليها خطوط لازوردية فان في جميع هذه سمية قوية تورث غشيا ووقوعا وامتراجا ردية في العضو الذي تعلقت
واذا وصل اليها الهواء المستنشق تكيف بتلك الكيفية ثم وصل الى القلب عرض الغم والكرب بل الغشي ونفث الدم الرقيق
لانها تمص الدم من ظاهر العضو وانما تصل به من العروق اطرافها الدقاق والدم الموجود فيها رقيق لانها تجذب نفسها
تقرب من العضو الذي يتعلق بعضه ويترك الباقي فيخرج شيء منه بالنفث وينزل شيء الى المعدة مع ما تمتص الدم الذي يرقيا

257

وربما تعلق البقعة الزرقية لانها انما تعمل الحلق مع الماء والماء لا يدخل في القصبة وان تعلقت بها في المنافذ ولا تسبب
لانها لا تجد المنفذ لو لقلة الدم في العروق العصب التقبا ولانها تزاحم النفس فيحدث سعال يلجئ الى اضطراب
ما ذكر بالحرارة الحار الدماغي الذي يخرج من الحرارة ولذا تعلقت بالمري تجد الانسان كانه يغص بشي وذلك
لتقدمه به وامتصت من الدم مقدارا صالحا حتى انتفخت جثتها وكبر حجمها وعلاج المدرك للبصر هو انه قد انتفخ وكبر حجمها او كان
متعلقا بالقرب من الفم لا عذابا لا لادوية اكثر شبيه بكلبتي السهام تلويه العنق حتى يظفر فيها مثل الكلبتين مقعرين جدا انها تتر
كالسنان للمنشار لكيون الامساك بها امكن واخذها بان اقيام العليل في الشمس ويفتح فوه ويغمز لسانه الى اسفل
ويدخل الآلة في حلقه ويقبض على العلق في اصل منتهاه ويمسك ساعة ليسترخي ويتخلى الموضع الذي تعلقت به ويجذبها
ساير بشق لئلا ينقطع الحلق ولئلا ينقطع العلق ويبقى راسها فان الراس اذا بقي نكاية شديدة ويدم الموضع ويبتر الى المعدة
ويحدث قدر من كثير الرسح بسبب جذبها وسمها وعلاج اخفى من الحس التقرر بالخل مع ودسع الملح لانها تاذى بها بسبب
اللذع بالحرقة فيترك الموضع الذي تعلقت به او يا بجعل المدات فيه افيون فان الخل يقذفه الا يدون لها جبر نزر
وتنزل وتستقط قوته وتترك الموضع والعصور الحريق فانه يسقطها تبنيت قال الشيخ ليس شي يعلم في نقصان ما
المسحوق بخل والدهن فانه كما يسيل اليها يحلها وتنفصل السيل المستعمل الاخراجها الاحترمة ينى كل الطبيب الحاذق
والدين لتفسيح ربوان علاما لعليل فيمن ممالا سود العصور من خرقه فانه كالفعل فيخرج العلق عند ادراك
الحلق الى الفم لشدة تشبثها اليه وتبينا بها من جهة ان الحاد باعتذار بمنزلة يخرج باليد او بالالات اما انه
ما تسمه فانكان بنيال الحس اخذ بالكلبتين ان لم يكن على تشبث بالاشيا المرتعة فانه ربما انه تشبثانه ربما حرارة
تبلغ بتنيا سعودي ويحيط كقطعة اسفنجة ونحوها بالماء اذا جاوزت النا شبه قطعة لحم او قطعة صوف بالمسيل
ينبه مليه ساعة حتى يحل المسيل ثم يجذب تخيط بسرعة بما تعلق على تلك الاشواك وتتعلق من مكانه فيخرج فقد يضا الحلق حتى
خيران تبق شي او حتى فانه ينزع الى اسفل ويجذب الى فوق ويعدع بالالة المعوجة المثاري التي يتمسك
كانها كسيكة طلو يدول تستقف الاولى ان لا يترك ان ينزل الى اسفل فانه ربما امر اسحاجها الا ان الطعام
هذه العلة تحدث من استرخاء العضلة الموضوعة على الحلق كاسكر تقبل بي نفسه قبل ان تخل البلى مرسلة عليه تنكب
ما يعدل الى الداوى تكون بها ان العلقم انفذ الى المعدة وذلك لسبب تعلق بين اليه الا انها كحال
٢٥٨

ابلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل ولا الصغير الخفيف لانه لا يتزلق بنفسه لخفته بل يحتاج في تسفله الى حجم قوي يدفعه الى

المعدة واذا ابلع لقمة كبيرة ثقيلة سهل الصعب عليه فنزلت اللقمة من غير مشقة لفتحها الطريق بنفسها العلاج تتهاون ثقلها و

تمنعها الانطباق وهذه العلة لا تبرأ الا بدوام استنشاق المريض الكرفس لضرب لدوام ورود الاغذية والاشربة الرطبة عليه وللمجاورة للحنجرة

وفيها رطوبة دهنية تسهل ترطيبها لتحسين الصوت اهو في نفسه عضو سخيف سخيف فيتشرب من تلك الرطوبات التي تمر عليه التي تجاوره

ويزداد ترهلا واسترخاء الا ان يكون المريض طفلا فيبرأ عند زيادة قوته وقوة حرارته الغريزية لتحليل تلك الرطوبات المرخية فعلاجها

الاستفراغ بالايارجات والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوي الموضع مثل طبيخ الاس من السنبل والكندر والبهمنين والمصطكي **حكاك**

المري قد يعرض في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكها بالشيء والشيء الملتوي اي لوي الكرنب الرتبة لما يعرض منها

اصطكاك لبعض اجزاء فم المري ببعض وسببه خلط مالح غليظ محترق يحدث لنزوله الى المعدة ينجر الى فم المري تلك الابخرة الحريفة

كما يلذع بالمسام في الجرب فتحدث في هذا الموضع حكة متعلقة بحيث لا يمكن حك الشيء بيد تلك الابخرة وتحليلها وعلاجه تنقية

المعدة بالقيء بماء شبث واللوبيا وبزر الفجل مع السكنجبين والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق فانه احد واقوى في تقطيع

المواد الغليظة وسقي اللبن الحليب بالسكر فان اللبن ينقي الاعضاء من الكيموسات الردية بغسله وجلائه لمائيته ويرخي العضو

ويرطبه ويسكن عنه اللذع والحكة وليقصر به ايضا بجبنيته فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها ويشرب ماء

الكدر الحلو لمائية لدهنه وهم صالح معتدل المزاج يعدل مزاج تلك الاخلاط الردية وينضجها ويدفعها لمطافته وتقويتها ويخرجها

من البدن بالتليين والادرار ويغلظ الابخرة ويسكن لذعها وحدتها بالترطيب **في الاختلاج والارتعاش**

العارضين لقصبة الرية اما الاختلاج فعلامته ان تقع في الكلام حالة تشبيهه بالتعتعة اي اللجاجة والانحباس

ساعة بعد ساعة وذلك لان الكلام انما يتم اذا انقبضت الرية تجر بها الصدر والحجاب لتحاخر لما ورد الفضل منها الهواء المجمع فيها

بقوة وتقتصر القصبة وهي جرم صلب ضيق فاذا قرعها الهواء بقوة حدث الصوت ثم يحبس ذلك الهواء في القصبة ليضيق

فيها ويخرج منها بقوة الى فضاء الحنجرة وهي ايضا جرم صلب فيتم بذلك الصوت ثم يخرج من الحنجرة بقوة لضيق فيها الى فضاء

الفم وهناك ينفصل الى مقاطع محدودة معلومة بالات منها الحركات الحروف فحصل الكلام فاذا تحرك غشاء القصبة بحركة

الاختلاجية لم ينفصل الهواء منها متصلا على مجرى يتقطع الحروف فحصول الكلام المنتظم بل يكون ذلك التعتع دائما

حيث يكون الاختلاج دائما الا ان حدوثه كما علمت من بخار غليظ يعسر في الخروج عن المسام ويتحامل القوة الدافعة

فيقع منع سبيلها الى ان يتلطف بحركة ويحلل رطوبات الارتعاش ان يستيقظ الكلام ويكون الارتعاش في اعضاء مستقيمة
الرأسية بو الماء والماء الجذبيه للريه لتعفن الحجر والالبان انتشار منها وغير تام من سبباب الارتعاش الالتقاء في
في سائر الاعضاء كذلك علاجهما الا ان الامر في الامعيات صيبا تاثير ظاهرا **في الغرق والخنوق بالوهق** ان
فينبغي ان يعلق منكوسا حتى يخرج الماء منه ثم يعيب في حلقه شيئا من خل ويدلك في رئته ويلعق ويحتمل فانه يعرق الثقل ويخرج
الرطوبات السائلة التي حصلت في الرئة والمعدة اليه ويجسي ماء بارد الحس ويعالج من بقي اعصى واللبن فانه يقيه والرئة
من سائر الاشياء ويصلح مزاجها فاما المخنوق بالوهق فان ظهر في فيه بعد انه يكون قد غشي عليه بزبد فلا يطمع في حياته وكذلك
بالورم يقيه لان الزبد يحدث في المخنوق تارة اذا سالت من جوهر الرئة رطوبة على سبيل الذوبان واختلطت بالنسيم
الروح الا بخرة الدخانية واشتبكت بها وانبعثت الى الخارج فان الابخرة الدخانية التي يعتقد بها القلب الى العباد لم
مع الهوا بسبب الخناق اضطربت تتردد في الرئة ونفذت بجوهرها كما كان بسبب العهد بالانعقاد حين لم يتنفس لها
يحيط به لذلك تتخلخل ما دخانية فيها فاذا اندفعت تلك الابخرة واشتبكت مع الرطوبة الى خارج انتفاخها سكر بالماء الحجاب
القوة المتنفسة بشدة الاضطرار الى اخراج البخار الدخاني فظهر الزبد تارة اذا احتقن الدماغ بسبب الابخرة الدخانية
المحترقة فاذا احتبس النفس عاد الهواء الذي يخرج بالنفس مع تلك الابخرة الدخانية في العروق فامتلأ منها الدماغ
ورجع منه بشدة فسالت منه رطوبات على سبيل الذوبان لانه ايضا يتحلل الطبيعة واختلطت بما يعين
الهواء والابخرة المحتبسة يحقق انه لا يعيش من هذا حاله على الامر الاغلب للخناق الحار الغريزي وفيه ريح وغليان
وفساد مزاج القلب والدماغ وفساد جوهر الرئة اما الرنع اللهم الا ان يكون الزبد من ذوبان الرطوبات الحاطية التي
الدماغ وسيلانها منه واختلاطها بما يتصاعد من نفس المحتبس فانه لا يلزمه الموت ويستعمل عليه بان يغمز الحلق
بعد ان يصير المخنوق الى مد الغشي بخلاف القسمين الاولين ان لم يكن الزبد فيفصد ليخرج الدم الذي قد نفذ من فم
الحار الناري فلا يرفعه الطبيعة الى الحلق بسبب ضعفه من الضغط فيحدث منه الخناق الورمي ويحقن بالحقن الملطفة
لتنجذب المادة الفاسدة من اعالي البدن من غير ثوران ويتبخر فيها ويغرغر بين ليتفتح وللماء الفاتر ايضا لما معنا
الحلق والعنق وتليين عضلاتها واعصابها فيسكن عنها الالم الحادث من اشتداد توترها فاما **في بحوحة**
الصوت سببها النزلات حادة تنزل الى الحلق وقصبة الرئة فتجمد ولا تذهب منها الرطوبات اللزجة الدائمة

الدهنية التي تلبسها وترطبها وانما تبين ماعلى تسليس الصوت وصفائه ومااشبهها ان يحس صاحبها بالخشونة والنفخ الزوفا
في هذه المواضع بحدة النازل وحرارته فانه لوكان باردا لكان غليظا في الاغلب لاينفذ الى الحنجرة والقصبة بل ينزل الى
ويخرج منها بالمخاط واما الى الحنك ويخرج من الفم بالتنحنح وامكان يتقا يكون غالبا من الكيفية الحارة وعلاجها منع النزلات
بشراب الخشخاش والغرورات مثل طبيخ قشور الخشخاش والعناب وبزر الخس والفرفخ والعدس الاحمر مع النشا والصمغ وما
من الاطلية والنطولات المعلقة على الراس واما سوء مزاج حار ساذج في الحنجرة يجففها فتجمع الخشونة بسبب نقصان الرطوبات
فيتحلل منها فتحدث فيها الخشونة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات الحادة والنفث منها البتة وعلاجها شرب ماء الشعير
ورب التفاح المعتدل ولعاب بزر اللوز وهرق الخبازي ونحوها من الاشياء المبردة المرطبة المغرية واما سوء مزاج بارد ساذج
الحنجرة فيجمعها فتحدث فيها الخشونة وعلامته ان تحدث في البرد وعند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها النفث
وعلاجها دواء الكاميت الزعفران وصفته فلفل حلتيت خردل زعفران بالسوية يطبخ بعسل حتى ينعقد ويؤخذ منه قدر
بندقة في النهار او يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبنى المقنة معجونة بالعسل واما
سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فيبلهما ويرخيهما ارخاء الا يبلغ الى حد الرعشة فيتغير الصوت ولا الى حد الا
فيبطل وذلك لان القصبة والحنجرة مقرعتان للهواء المحدث للصوت ولذلك خلقتا صلبتين فان الهواء يندفع من الرئة
اولا ويقرع القصبة ثم يندفع منها ثانيا ويقرع الحنجرة فصلابتهما سبب لحدوث الصوت بحسب الاستقامة في قسيهما وكثرة
نقصان الصوت وبطلانه وعلامته ان لا يحس صاحبها بخشونة في هذه المواضع ولا الم فيها بل يحس بثقل وعلاجها
بما وعلى نطيل الانيسون وبزر الرازيانج والايارج مع العسل والغذاء التجبيل المربى بالعسل فانه يقطع الرطوبات ويجلو بالتيس
بل فيه رطوبة تحيط بخشونة مدة مديدة كالنار اذا اشتعلت على حطب رطب والعسل والشونيز وملاقة التين وسقي ماء الاصول
مثل اصل الكرفس والرازيانج والسوس الاسمانجوني والسوس واللعوقات المتخذة من الحلبة وحب الصنوبر الكبار ورب السوس
واليبيسة والمر والعسل واما سوء مزاج يابس يجفف القصبة والحنجرة وينشف الرطوبة الدهنية الملينة لها وعلامته الا يكون مع
النحنحة ثقل في الصوت بل صغره وحدته وصفاؤه بانقباض المجرى مع خشونة ويجمع في الحنجرة لما يحدث فيها تفرق الاتصال
باجتماع الاجزاء وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الغبار والدخان لنشف الرطوبات وتشبث الاجزاء الارضية المخالطة لهما في الحلق
والحنجرة والقصبة وعلاجه ان تشرب من التنفيس الطري الخالي من النمرسة ولعاب بزر قطونا بالسكر ...

احراق اللذع السمنة شبيهاً بة وقد يهيج العطش من الصياح الشديد لما يحدثه من خشونة يجب تحليل الرطوبات الملتصقة لما يلزمه
ما لا في الحنجرة وقصبة الرئة تجلب البراد الى فتشابهها من الكرة العقيمة المسخنة والتعب علاجها الاستحمام بالماء الفاتر وتحليل
اللطيف ما يرخي الاعضاء ويرطبها باللين كالبدن ويرطبه ويرققه فيسهل خروج ملتقة الاعيا منه عند التحليل وتحسي مرق ليفين
حارة الية تلين الحلق وتغيهما البشرة وتحللها فتسكن الم الصياح الاعضاء المحتاج في المواضع العليلة وتبقى لا شبة فيها مرقها
رفيها الفرقة من غير تليع فهي لذلك تشفى خشونة الحاصلة في الحلق واللهاة والمرى المعدة وفيها مع الاطرية المعمولة من دقيق
فانها ايضاً ميتة ترطب تزيل الخشونة سيما فيها من اللذعية والعروقية قال الشيخ وهي كالسويق من الفطير المطبوخ في الماء يسمى بلادي
والاحسا المعمولة باللبن والنشا ومن اللوزنة فانها ايضاً تلين تزيل الخشونة واللعوقات المتخذة من بزر الخيار واللوز الحلو وبزر
والكثير او لب حب السفرجل مع لعاب بقطونا واخذ الحبوب الملينة في الفم مثل ان يوخذ من الصمغ العربي والنشا والكثيرا والكثيرا
الابيض ولب حب القرع والبنفسج مدقوقة تعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب حبوبا كبار او من ظهر

علة عسر البلع

سببه سوء مزاج المرى
اعلم ان البلع انما يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية التي في المرى والمعدة والاخرى الدافعة الارادية التي في العضل وكمال
الافعال انما يكون عند اعتدال المزاج الاعضاء فاذا عرض للمرى مزاج من الامزجة الثمانية الخارجة عن الاعتدال ضعفت قوته
الجاذبة التي تجذب الغذاء من الفم الى المعدة فيعسر الازدراد بالضرورة وعلامته عسر الازدراد فيه شيئا حتى يحتمل الشيء عرضا وعلامة
لسوء مزاج المرى ومن المرى الى المعدة عسير بسهولة عند الازدراد بخلاف اذا كان عن ورم او نحوه كان
يكون كلاهما مع قرحة فيحس احتباس المزدرد في موضع من المرى لم يجد منه بجزء من اجزائه بخلاف سوء المزاج فان
الضعف في جزء معين من اجزائه فيحس احتباس المزدرد عنده فان كان سوء المزاج حارا استدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد
وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه برطوبة الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد وعلاج ذلك تبديل
المزاج بالاشربة والغرغرة واستعمال اللعوقات والمرخات بين الكتفين لان موضع المرى خلف قصبة الرئة على
الفقار على استقامة فيسهل نفوذ الدواء اليه عند استعماله على هذا الموضع لقرب المسافة ولنفصل علاج كل سوء مزاج
منها فنقول اما الحار فينبغي ان يعطى صاحبه شراب التمر هندي مع حليب بزر البقلة او لعاب بزر قطونا ونحوها
بعصارة ورق الهندباء والكزبرة الرطبة ويمسح فيما بين الكتفين بالصندل والكافور وعصارة حي العالم والبقلة
والكزبرة الرطبة ويكمد بدهن البنفسج والشمع واما البارد فشراب الدينار وشراب البزور ويحبب مع طبيخ الافتيمون

الانيسون والمصطكي والسنبل ويعفر بطبيخ الزنجبيل والاذخر والشبت مع المنضج ويطلى بالسنبل والسنبلين والمصطكي والجند بيدستر

ويمرخ بدهن الخيري ودهن النخيل ودهن القسط واما الرطب فشراب السفرجل والتفاح وحب الآس ويغرغر بطبيخ العنبين والورد

اليابس والمليلج والاجدان ويمرخ بدهن الناردين والزنبق واما اليابس فشراب البنفسج والنيلوفر مع لعاب حب السفرجل ولعاب

بزر قطونا ويغرغر باللبن الحليب ويطلى بحب القرع واللوز الحلو ودهن الخطمي والبنفسج مع لعاب بزر الورد وشحم الدجاج ويمرخ بدهن

البنفسج ودهن حب القرع **اورام المري** تكون لمادة وعلامتها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين سيما عند الازدراد

وعلاجها الفصد من الاكحل وتجرع الاشربة الباردة بحفظة لتقليل ما ينصب عليه فيزداد تاثيرها ووضع الاضمدة الرادعة

بين الكتفين الى الاربع عند الابتداء مثل الصندل والماورد وماء السفرجل وماء الآس ثم اتى فيها بالمحلل مثل دقيق الشعير والبابونج واجر

والخطمي مع ما عنب الثعلب مع دهن الورد وكذلك الاشربة يسقى في الابتداء ما فيه ردع مثل شراب التوت وشراب الغورة وحليب

بزر الفرفخ وماء الرمانين ثم ما فيه تحليل مثل شراب البنفسج وشراب الكاكنج مع لسان الحمل وشراب الشعير المبارد وعلامتها الفصل

غير وجع كثير وعلاجها تجرع الماء المطبوخ فيه الشبت والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع المنضج ووضع الاطلية المتخذة من

الادوية المحللة والمنضجة بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة مثل دهن البان والبابونج والزيت لتلين المادة وتعين على نضجها

قروح المري سببها بثور او اورام انفجرت فيه او قيء اخلاط حادة تقرحه يجد تهاعد مرورها عليه علامتها الوجع عند

بلع الطعام الحامض والحريف ونحوه وبقيء الانها بالقطع والحلاوة في الاطعمة الحارة شديدة دون اللحم

الدسم والنفخة وان كانت عظيمة المقدار وهذا هو الفرق بين القرحة والورم المري فان الازدراد يولم في الورم وتعظم اللقمة

وفي القرحة كيفيتها وعلاجها تجرع القير وطي المعمول من الورد لان له قوة قابضة تجفف سطوبات القروح وتنبت اللحم

فيها وغيره مع ذلك لتعزية وتسكين للوجع والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن الورد فانه

الصفرة تعزية وتشبثا بالمواضع الالمة وتسكينا للوجع وفي الاسفيداج تبريدا وتجفيفا وتعزية وانبات اللحم الصحيح الفاسد

في علل الرئة والصدر في الربو وانتصاب النفس الربو علة ربوية اي حادثة في الرئة

خاصة والانتصاب النفس اي صاحب السكون معها بل مستوى لتقعر الزمان بين النفس والنفس بسبب شدة الحاجة الى الهواء البارد لتقليله

وصوله الى القلب لضيق المنافذ وتملائها من الاخلاط فيتدارك ما البواتر المتقدم بالعظم والسرعة فان الحاجة اذا ادت وانكسر

مانع عظم النفس وان ادت اكثر فسرع فان ادت اكثر تواترو قوله والجلد الرابع حارزية عن الغيب فانه مع ما ان النفس التواتر لعنة

حرارة القلب بشدة احتياجها الى الهواء البارد ويقيمه الى البهر اعني ضيق النفس الا انه
انتصاب النفس هو ما لا يتاتى الا منتصبا
لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي معه قصبة الرئة الى فوق فينفتح بسبب البهر اي مجرى الهواء ويسهل حينئذ التنفس ولذلك يسمى
واما عند الاستلقاء والاضطجاع والانبطاح وغيرها فتقع عضلات الصدر واغشيته على الرئة بل يعين اخبائها على منع التنفس
وتزداد الجاري ضيقا بل تنسد فاما الاول فيشكل لكون منسدة في الاكثر ويخرج منها الى انتفاخ يسير حدث الاختناق
ان يستوي جالسا حتى يستقيم الصدر ويمتد به فيسهل التنفس ولذلك يسمى بانتصاب التنفس فيه مستقيم العنق ويسهل انتصابها فيه ويشغله الرئة
والحشا بتخلخلها او بتضغطها او يتزايل اليابس اليابس حين يسيل الاقسام قصبة الرئة التي هي مجرى الهواء وهي المسماة وعند
بالعروق الخشنة وبعضهم يخصون هذا النوع بانتصاب النفس ويطلقون الربو والبهر على امتلاء العروق والشرايين التي في
الرئة دون اقسام القصبة وبعضهم يطلقون الربو على امتلاء العروق الخشنة والبهر على امتلاء الشرايين ولهذا يكون معه
في الصدر لما يحدث للهواء عند الدخول والخروج من غير صفير مثل تلك الاخلاط الغليظة وسعال مع نفث لما يادي
الرئة تدفع الاذى من تلك الاخلاط مع استعانة من الهواء المستنشق على طريق النفث وضيق النفس مع استخانته وعند كثرته
الى استنشاق الهواء البارد بسبب اشتداد الحرارة من الحركة ثم يلي ذلك تلبد اللسان ويسرع مجرى النفث والهذا اشتد من الاحتباس
لم يكن معه سعال ونفث من البلغم الغليظ فان قصباته في الامر الى ان يختنق في نومه لان المتنفس في تمام حركة تكون بالارادة من
النفسات المجرى بالتقديم والتاخير ولعله لم يختبر المتنفس لقصباته المتواترة عظيما او قدر تحمله في اليقظة ويتكلف بسببه امتداده
عند النوم مع تعطل القوة الارادية عن ذلك فيختنق ويموت لامتلاء الرئة واما الى الاستقصاء الحمى لان المريض لا يعمد في القلبة
في الدم فيقتضي فيه ذلك تقتضي الاضطرار وتطلب جهاز بل ملاكين واحدا في النفس يعني اختناقا عند ضيق النفس ونقل دموع
البارد الى القلب فيبرد القلب ويبرد برده الاعضاء وعلاجه تلطيف الاخلاط بالاشياء الملطفة المحللة مثل شراب الزوفا والسكنجبين
والمعوقات الحارة التي لا تسخن تسخينا شديدا مثل طبيخ التين الحلبة وبزر الرازيانج والانيسون والزوفا اليابس مع
والزعفران والعسل الشهدي فان الادوية الباردة تغلظ المادة وتكثفها وتجعلها عسرة الانحلال والدلك لحاجة فيه
المادة ويلطفها بما يرق ويلطف منها ويعسر نفثها ثم اي تبعد تلطيفها اليابس تقويتها تنقية البدن بالقي بسلاقة الخل
والمسهل الاسهال بحب المقل وحب الصبر وحب الغاريقون اما امتلاء الصدر والرئة من بخارات القلب واحتقانها فيها
عند امتلاء الرئة بمادة الهواء المستنشق لكثرة تلك الابخرة ولان العروق الخشنة التي فيها هي مواضع الهواء

في هذا القسم بخلاف الحرارة فانه اكثري وان كانت اقوى واشد نقصان

الهواء فاذا احتبس فيه شيء آخر ضاق النفس بالضرورة واما عند امتلاء فضاء الصدر فلما يضيق المكان على الرية فلا يمكن

الانبساط التام عند الاستنشاق وعلامته عظم النفس مع تواتره لغلبة الحرارة والالتهاب لشدة الاحتياج الى جذب النسيم البارد

واخراج البخار الدخاني بالنفس العظيم الذي يحرك الصدر كله فيه حتى ينال هواء كثيرا جدا فوق المعتدل وذلك انما يكون

عند شدة الاحتياج مع قوة القوة فيتلافى بالعظم ما فاته من قلة وصول الهواء وطول مدته قال جالينوس في آخر

الكبير ما دام الحيوان صحيحا فانما يحرك في تنفسه اسفل الصدر فقط فاذا تحرك حركة شديدة او اصابته حمى حرك العضل

التي فيما بين الاضلاع فان اشتدت حاجته اكثر من ذلك حرك اعالي الصدر وعظم النفس وشدة العطش لحرارة

القلب والرية والاسكين بالماء البارد وكما يسكن العطش الذي من حرارة المعدة وعلاجه فصد الباسليق وتسكين حرارة

القلب بلعاب بزر قطونا مع شراب النيلوفر والبنفسج وسقي ماء الشعير واما استرخاء عضلات الصدر وعجزها عن

الانبساط لضعف الحرارة الغريزية التي هي اصل لجميع القوى المحركة وعلامته نفس البكاء وهو ان ينقطع في الوسط

حتى يكون دخول الهواء وخروجه في مرتين كالحال عند بكاء الصبي ويقال له النفس المضاعف ايضا ويسببه بينا ضعف

القوة وعجزها عن انبساط الصدر بقدر الحاجة وكذا عند انقباضه فيقف في الوسط كالمستريح ثم يعود ويتم كلا نهما

وانتصاب النفس اذ عند الانتصاب تنزل العضلات الى ناحية الاسافل وتزول عن ناحية الصدر والا نظر

فلا تقع على الرية فتضغطها والمرضى لما علموا ذلك بالتجربة كانوا ينتصبون عند التنفس انتصابا مستويا حتى يتهيأ لهم

التنفس ولين النبض لكثرة الرطوبة المرخية للآلة وعلاجه علاج الفالج واستعمال طبيخ الحلبة مع العسل والتمريخ بدهن السوسن

والنرجس والبان والتضميد بقيروطي الشونيز والعسل ودهن الشبت واما يبس الرية وجفافها وانقباضها في نفسها

كما في آخر الدق فلا يتأتى منها الانبساط عند الاستنشاق وعلامته العطش لشدة الاشتياق الى البارد طلبا

حيث لا يكون مع اليبوسة المفرطة في الاكثر الا مع حرارة مفنية للرطوبات ودقة الصوت لان اختلاف الصوت

في غلظه ودقته انما يكون باختلاف منفذ الهواء الفاعل له في سعته وضيقه فان كان واسعا كان الصوت ثقيلا وغليظا

وان كان ضيقا كان حادا دقيقا كما يشاهد في اليراع المعروف بالبم والمعروف بالزير واذا انقبضت الرية واجتمعت

في نفسها ضاق المنفذ بالضرورة وعدم النفث وان ثقل الرية عند تناول ما يرطب الرية وعلاجه ترطيب الرية

بسقي ماء الشعير اللبن الحليب ولبن الماعز ولبن البنات ونحوها من الالعبة والعصارات واللعوقات المرطبة

٢٦٥

قال بعض

واستعمال الاطلية والمراهم المرطبة على الصدر ولا من ورم الرئة وانضغاط مجاريها كما عند انبساط الصدر منه وباقي

كالحجاب بالكبد والطحال فينضغط الرئة وينطبق بعض اجزائها على بعض فيضيق منافذ الهواء وعلاجه علاج تلك العلل

على ما يجيء ان شاء الله تبارك وتعالى **السعال** حركة من الصدر والرئة تدفع بها الطبيعة او عن الرئة والاعضاء

التي تتصل بها وتشاركها كالقصبة والحجاب والحنجرة والحجاب المنصف للصدر والحجاب المستبطن للاضلاع والعضل التي

في الصدر والجنب باعانة من القوة النفسانية التي تحرك العضل المنقبض على الصدر تقبضا شديدا او يخرج ما في الرئة من الهواء

المستنشق دفعة بشدة وعنف فيندفع معه المؤذي الى الخارج وذلك لشيء غريب في الرئة تحتاج الى ان تخرجه كالأذى

بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في مجرى النفس لان الانسان لا يقبل غير النفس فيتحرك باستعانة الهواء تتحرك معها الاعضاء المتنفسة

بها حركة انقباضية للدفع وانبساطية للاستراحة وللاستعداد للانقباض القوي بهواء كثير في انفتاح الصدر وعلامته ان

تندفع اليها من الاعضاء المجاورة لها او تتولد فيها وتلك المدة تكون اما من ذات الجنب او ذات الرئة او انفجار قروح الصدر او

من قرحة الرئة وهي السل ويكون السعال من ورم في الرئة تروم الطبيعة ان تدفع اذاه بالسعال لكنه لا يندفع الا بعد

التحلل او نضج ما ينفجر ونفث من المدة ويسمى اي ورم الرئة ذات الرئة وقد يحدث السعال بسبب ورم في الكبد كما يحصل منه ورم حار ان

في مقعر الكبد فينجذب معها الرئة لاتصال اغشية الاعضاء بعضها ببعض فيتألم الرئة وينضغط مسالك الهواء

بسبب التمدد والانجذاب او ان كان الورم في محدب الكبد فينضغط منه الحجاب ايضا ولا يتأتى منه الانبساط التام

فتروم الطبيعة ان تدفع اذاها على نحو ما ذكرنا وقد تجيء علاج هذه العلل التي السعال عرض منها من بعد مفردة على حدة

والا ان يكون الشيء المحتبس في الرئة خلطا غليظا فالنفث علامته ان يكون عقيب الزكام لنوازل المادة ونزولها من

طريق المنخرين الى الحلق وانصبابها الى الرئة وتحللت فيها ويخرج بعسر لانه لزجة تتشبث بها فلا يحصل منها الا بتعب شديد

وسعال ملح ويكون ما يخرج غليظا النفث وعلاجه ان يلطف وينضج بطبيخ الزوفا ونحوه كالتين والحلبة وماء العسل او السوس

والايرسا مع العسل حتى تنفث وقد تكون تلك الرطوبة اللزجة تنصب اليها من الرأس الى الرئة ويكون تنفسه

كالمسلول في جميع احواله واما ان يكون الشيء رقيقا حادا ينزل اليها من الرأس فيدفع تعصبا الرئة لاذعة وحرقته

وسببه حرارة الدماغ وضعفه من تصعد بخار من المعدة يصل منه وهو ينحدر الى الرئة وقد يستفاد من حرارة

الدماغ كيفية حادة لذاعة وعلامته سعال يابس بلا نفث لان الريح التي تقلع تلك الرطوبة وتدفعها النفث

لا يمكنها ان يلزمها حتى يخرجها بل يتقاطر الرطوبة منها الى رئتها فهى تجلب منها رقيقها فترى قابلته لما فتح هي
منحدرة الى موضعها من البين انه ينبغي ان يكون غلظ الاخلاط عند النفث بالمقدار الذي يمكن ان يلفظها او اذا كان
بمنزلة الطين ملا بمنزلة الماء الرقيق الذي يتفرق اجزاءه اذا دفعته الريح ويشتد السعال لذلك فاما بالليل فلان تكثيف الماء قد غالبا لي
تحلل منها الرطوبات فيمسكها ايضا او يزيد برد الليل فيجتمع في الدماغ وتنزل الى الرية ويعقب النوم لانه عند النوم تجتمع الحرارة في
الباطن فتتصرف في الرطوبات بالترقيق والتقطيع والدفع فكثر التردد لان العليل اما هم لبنا تيقظان تيرق بالرطوبة ولا يمانها
ما يمكن الا ان ينزل الى الرية لما يحس بعسرها ودفعتها الحلق عند تردد المادة والسعال يؤدي الى السل او ذات الجنب لان
الرية عضو نحيف الجوهر للمادة الحادة عند طول انصبابها اليها توجب فيها تاكلا وقروحا سيما اذا لم ينقطع عنها بالنفث
وبقيت فيها وتعفنت وازدادت مدة ولذلك ولان ما ينقطع من هذه المادة لا ينقطع الا بالسعال الشديد لرقتها فتصدع
عروق الرية ويحدث نفث الدم ويؤل الامر الى القرحة وعلاجه منقع الزكام يشرب الخشخاش مع القراقر الغالية مثل ما طبخ
قشور الخشخاش وبزر البنج والباقلا المرضوض المقشر وورق الآس وبزر الخس والورد اليابس وحلق الرأس وكذا بالمناع
الخشخاش ولكن شديدا حتى يحمر فانه بسبب الالام وتخويف الحرارة تجذب المواد الى انفها فيحصل نزل الى الرية ويحلل منها لاستمالتها
المجاري وانفتاح المسام ورقة المواد عند فوران الحرارة وان لم يكف ذلك فكلي بالخردل المعجون بطبيخ التين ويترك حتى
ينقطع وتسقط النفاطات ولا يترك ان يحلل شيئا ويؤخذ حب السعال في الفم ما يليق المادة ويغلظها فيمنعها من السيلان
الى الرية مثل الحبوب المتخذة من النشا والكثيرا واللوز الحلو المقشر من القشر الثاني والباقلا المقشر وبزر الخشخاش وقشره
والصمغ العربي والطين الارمني بلعاب بزر قطونا ويكون السعال من رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمشايخ المرطوبين
لان ادمغتهم لا يزال تمتلى لضعف البرد او رطوبتها وعجزها عن هضم غذائها وتحليل فضولها فينحدر منها الى الرية فان الرية
في جوهرها ليست شديدة الرطوبة وانما ترطب بما ينحدر اليها من النزلات ولان احشائهم وصدورهم تمتلى من الرطوبات
فيجتمع في الرية لانها عضو اسفنجي متخلخل ولذلك شبهها القدماء بالصوفة توضع بقرب رطوبة فانها تجذبها الى نفسها
وعلامته كثرة النفث ووفوره لكثرة المادة وقرب مكانها وخروج البلغم في الحلق لغلظه ولزوجته لضعف الحرارة
من النضج والتلطيف والتقطيع وكثرة الخرخرة ليعسر المرور المستنشق خصوصا في النوم فيه لازدياد تلك الرطوبات
غلظا ومقدارا بسبب انتفاء الحرارة المتلطفة المحللة التي تكون في اليقظة ولعدم النفث فيها بسبب منها في النوم

وعلامة تنقية البدن من البلغم بعد نضجه بطبيخ بزر الانيسون وبزر الكرفس واصل السوس والزوفا اليابس وبرسياوشان با
بطبيخ بزر الهندبا واصل السوس واصل الاسهال بماء ... ونحوها من المعجونات المحللة والمنضجة في النقرس مثل ... السورنجان ...
والايارج اللوغاذيا وحب الاصطمحيقون ونحوها من الادوية الملينة مرققة ممزوجة بالعسل والتغذي بالاغذية الناشفة كالقلايا والكردناج ...
مزاج حار في الرئة واستيلائها من المرة الصفراوية فينشأ ويلزمها رشيد الطبيعة الى دفع ذلك بالسعال وعلامته شدة الحر
اشتداد الاشتياق الى النسيم البارد وحرارة ... واحتلال الابخرة الحارة الدخانية مع العطش ... وتسكين ...
الهواء البارد ويكون العطش اكثر من سكونه بالماء البارد وحمرة الوجه لكثرة ارتفاع الابخرة الحارة اليه ...
ونفسها على محاذاة الرئة وعدم لين ... المادة وربما كان نفث صفراوي ... اشتد السعال ...
الرئة وعلاجه الفصد من الباسليق وتسكين حرارة المزاج بالمبردات الرطبة ... فان ... النفث ... التنقية
لعاب بزر قطونا ... المربى والعوقات الباردة المعروفة من بزر القثاء واللوز الحلو ...
والسبستان ... السكر الطبرزد وربع الاطلية البارد على الصدر كالصندل والكافور وجلادة القرع ...
ودهن البنفسج ... بالقيروطي ... يشرب من ماء البقول الباردة كالخس والكزبرة ونحوها مما ... مزاج بارد
مكشف للرئة يحرك الطبيعة لدفع اذيته وعلامته رصاصية اللون اي بياض مع خضرة يسيرة ... الدم ...
ما يتولد منه ذلك لما يعرض القلب بالمجاورة ... الكبد فيحدث من جهة ... لفساد ...
بعينه كما في الناقهين السوداوية اذا خالط الصفرة تولدت منها الخضرة وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهواء الحار
والحمام وعلامة الكائن من سبب بادي خارجي من البرد المجاورة ... شرب الماء البارد ... الهواء الحار الذي
كان يخرج به ... في جميع ... الحال ... منها ... المزاج ... الكائن ...
العنصل والتين والزبيب واصل السوس مع ... بزر ... الحلبة ...
ودار صيني ... المر ... وعلامة ... الاذخر ...
مثل ... الرخوة ... ماء ... اللعوقات الحارة المذكورة
... العصب ... الحارة ... مزاج حار يابس ... للرئة وعلامته ازدياد ...
الحركة والجوع والعطش لانها ... الرطبات ... الرطبة ... الرطبات مثل ماء الشعير

٢٦٨

٢٦٩

بالسرطان الظاهرية وضيق النفس كما تشنج الرئة فيجتمع في نفسها فلا انقطاع عنه الا انتشاق فلا انبساط التام وعدم ترقق البدن لان اليبس والجفاف يسري من الرئة الى القلب ثم منه الى سائر البدن فيخالف ذبول الدق لان علامة الحرارة الا اذا اشتد المرض واشتد حرارة القلب من قلة دخول النسيم البارد اليه من غاية الجفاف المانع لاشتعال الحرارة وتغير النبض وقد تبرد لشدة الاحتياج الى النسيم البارد وعدم مطاوعة الآلة للانبساط التام بسبب الجفاف فيتدارك بالتواتر ما فاته من العظم وعلاجه ماء الشعير ولعاب البزر قطونا وماء الخيار والجلاب وتمد الحبوب المبردة المرطبة في الفم المعمولة من لب السوس وبزر القرع وبزر الخيار والكثيرا والبنفسج مع لعاب حب السفرجل ودهن البيض وسقي اللبن ان لم يكن معه حمى لان اللبن سريع التغير الى الحرارة لكثرة مائيته فاذا عملت فيه الحرارة الغريبة تعفن وماء بارد وطلي تغطية الصدر بالاضمدة المرطبة كالقيروطي المتخذ من دهن البنفسج وحب القرع والشمع الابيض وماء الخس والكثيرا ودهن البيض والحشوة تعبئة الرئة من الغبار وتجفيف طوباتها وكون الهواء وانضية عليها والدخان الذي لك لما فيه من الحدة وغيرها كالصياح الكثير فانه بسبب الحرارة الحادثة من جهة النفس من حركة الآلات العصبية تجفف الرطوبات المملئة للاعضاء ويستعمل ملعق القصبة وعلاجه الحاس بالعوقات المتخذة من لعاب حب السفرجل ولعاب البزر قطونا والكثيرا ولب حب القرع والخيار المقشر مثل البيض المسلوق المتخذة لب الشعير المقشر والكثيرا الابيض والسكر ودهن اللوز وغيرها من الادهان **في نفث الدم** الدم الذي يخرج من النفس كما يكون من اجزاء الفم مثل اللثة والحنك وسائر ما يخرج والتهقلي وعلامته التغرغر بالاشياء القابضة مثل طبيخ الآس والجلنار والعفص والشب فان كانت هناك قرحة علامته تحقق عليها كذلك حتى تجف وينقطع منها سيلان الدم وان كان من تشقق عقد فقد ذكرته في باب اللهاة والحنك مما ينزل من الرأس وعلامته ان يخرج بالنحنحة ويكون معه علامات الزكام مثل حمرة الوجه وغلبة الدم والتبارق بالعين لما ينفصل من الحنجرة تسيل الى الحلق ويخلط مع الريق البارد ويحدث من شيئا يتحلب ذات تبارق لطيف بها انها في الخارج وحفة الرأس لاستفراغ الدم بعد ثقل كان اولا عند الامتلاء وعلاجه فصد القيفال والحجامة على النقرة بشرط ان كان الدم كثير المقدار والا فيكفيه التغرغر بالسلاقات القابضة مثل طبيخ الكزمازج وقشر الرمان وعصارة لحية التيس وورق الآس ورب القابضة مثل رب السفرجل والحصرم والزعرور وما يشبهها ووضع الاطلية الباردة القابضة المذكورة في الرعاف مع الخل على الرأس وان كان من الحنجرة وقصبة الرئة فانه حدثت هناك ضربة على الصدر او يقدم السعال وحدث منها اكال وانخراق في بعض العروق او سال دم فان السعال حركة عنيفة غير طبيعية فاذا سرت من الرئة وقصبة الرئة والحنجرة وعند الحاجة وتواتره يحدث الخرق والتفرق في هذه الاعضاء وبعضه رقة

او صياح شديد فانه يوجب التفرق فيها تمديدها او تمزيقها بما يحصر النفس ما احتباس

والزجر الشديد كما يحدث التفرق بالحركة القوية الغير الطبيعية وبحصر النفس كالنفث الشديد فانه يسخن الدم ويكثره ويزيد

حجمه خصوصا الذي في القلب لوده فيحدث الانصداع والانفطار في عروق القصبة والحنجرة لميل الدم بسبب الغليان

والثوران الى الاعالي وعلامته ان يخرج بالتنحنح لان مكانه ابعد من النوع السابق فيحتاج في اخراجه الى حركة اقوى ويكون قليلا

الى ما النفث منها الحنجرة والقصبة وهي الغضاريف الاعصاب طلبا باطات الاغشية اعضاء قليلة الدم وليس يخرج من

يسيرا يأتي اليها من الاوردة والشرايين التي هي شعب دقاق وعلامة التفرق بالقوابض المذكورة وان ما ترامن لغشاء العروق

من الحلق الاندلكه بارد الصنع ورم الاخوين بالطباشير التشاد الكثير او الاقاقيا او الجلنار وعصارة لحية التيس المعجون بلسان الحمل

او بالفرفح في الفم ليسيدم ما فاقه وما يحل منها في الفم على الحنجرة وليترشح بما يسيل على المري والقصبة قبل ان يكثر منها قبل الاجتهاد به

اللسانية واما من المري المعدة وعلامته الرجوع بين الكتفين لا كانت الجراحة في المري وان يخرج الدم بالقيء وعلامة ...

المعدة واما من الكبد ... ان يكون بالقيء ايضا لان الدم يجري منه الى المعدة بطريق الماساريقا فيخرج بالقيء ولا يكون ان يخرج

منه الى الرئة ويخرج بالسعال لحيلولة الحجاب بينهما واكثر ذلك يكون في الاسهال الكبدي مع اسهال الدم ...

ضعف الكبد عن توزيع الدم على الاعضاء فيسيل منه الى الامعاء فيخرج بالاسهال او شيء الى المعدة فيخرج بالقيء ...

رديئة لانه دليل على ضعف الكبد وكثرة المادة وضعف المعدة وعجزها عن دفع ما ينصب اليها ...

... فيها فيكون ... واما من الرئة وذلك لانخراق عروقها او انشقاقها اما من اسباب خارجة كالضربة والسقطة والصياح

الشديد واما من اسباب داخلة مثل تآكلها بعض الاخلاط الحريفة الحادة وللنحافة البدنية وانفتاح فواهها وانصداعها من

الامتلاء الرمائي او سوء مزاج بارد يابس يكثف ... الرئة ... ويجمع بعض اجزائها الى البعض ليعرض ... من حيث ...

عنه وعلامته ان يخرج الدم بالسعال دون التنحنح والتنخع ويكون الدم احمر ناصعا لان الرئة انما تتغذى بدم رقيق ...

صاف من الصفراء اللطيفة فلذلك لا يكون احمر قانيا بل ناصعا زبديا ... الصفراء زبديا لما يختلط بالهواء الذي يجاوري الرئة

اختلاطا يتشبك فيه احدهما بالآخر ... مع ان الدم الذي شديد الاستعداد للزبدية بسبب كثرة تمخضه في

القلب والشرايين التي فيها ولا يكون هناك وجع اذ لا حس لها فما كان من تآكل العروق بسبب الحرافة فانه يخرج قليلا

قليلا فان الدم لا يسرع خروجه بالنفث من موضع القرحة بخلاف المنقذ خروجه بسبب الانصداع ... ازدياد

الحرارة والسعال للنفث ويكون قليل الحمرة لاختلاط الرطوبات البلغمية التي تنحدر الى الرئة من النزلات فيتصاعد اليها
من بخارات البدن كثير الزبدية لانه كما يترشح من العروق قليلا قليلا يختلط بالرطوبات اللزجة والهواء المتردد في الرئة
وما كان من انفصال فمها فانه يخرج دفعة لسعة المنفذ ويكون شديد الحمرة قليل الزبدية وقد يخرج الدم من جوهر الرئة اعني لحمها
مائلا الى البياض لكثرة ما يختلط به من الرطوبات البلغمية التي قد تنشفها جوهر هذا اللحم ولما تخلخل فيه بالهواء ولهذا يشتبه لونه عند
النضج اليه فيتبيض كاللبن في الثدي والمني في الانثيين فان جرم الرئة ابيض لمخالطة الهواء وان كان تغتذي من الدم اللطيف
ولذلك يكون في الاجنة التي لا تتنفس في الرحم احمر كما صرح به المحققون ويكون اخراج مع يابسه كثير الزبدية لان خروجه يكون قليلا
قليلا جدا ويطول مدته ويتمم اختلاطه بالهواء بحيث ينقسم كل منهما الى اجزاء صغار ويتشبك احدهما بالاخر اشتباكا شديدا
الانفصال على ان ذلك الدم يكون شديد الاستعداد لذلك لكثرة تخلخله ولزوجته باختلاط الرطوبات وعلاجه بعد الفصد ليس
لتقليل الدم والمبادرة الى الجهة المخالفة وسقي اقراص نفث الدم وقلما يجود ويخلص منه العليل لانه يقع في اكثر الامر في السل لان الرئة
لتخلخلها وسخافتها ودوام حركتها لا تقبل نهاية الجراحة واتساعها ولكثرة رطوباتها ولكثرة الاسباب المانعة لها عن الاندمال تتقيح
ويصير الجراحة قرحة واما من الصدر وعلامته ان يخرج بسعال شديد لبعد مكان العضو فيحتاج في قذفه واخراجه الى حركة شديدة
ويكون الدم يسيرا لان قروح الصدر صغيرة وشبيها بالعلق بسبب انجماده لطول المسافة فيطول مكثه من اول خروجه من العروق
الى ان يندفع فيبرد في هذه المسافة بالضرورة فيجمد لان الطبيعة العرقية هي التي تحفظه على مزاجه وقوامه ايضا فان اكثر اجزاء
الصدر اعضاء باردة المزاج كالعظم والغضروف والرباط والوتر والعصب والغشاء فيبرد بمجاورتها الدم فيجمد ويكون معه الم في العضو
في الموضع الذي فيه الشق لان اعضاءه عصبية كثيرة الحس وعلاجه علاج نفث الدم من الرئة من الفصد وسقي الاقراص غير
انه يجب ان يطلي تلك الاقراص ايضا على الصدر لانه يمكن ان يصل اثر الدواء اليه من غير ضعف كثير في قوته لقرب المسافة بخلاف ما يكون
من الرئة فانه لا يمكن ان يصل اثر الدواء اليها لكثرة الحجب وبعد المسافة وليس معه من الخطر ما في الذي من الرئة لانه يبرأ سريعا لسكون
العضو وقلة رطوبته وقربه من محل الدواء فيصل اليه اثره قبل ان يضعف قوته ولانتفاء الاسباب التي تمنع الالتحام في جراحة الرئة

في ذات الرئة

وههنا على ما سنذكره من بعد وان لم يندمل فليس خطره السل كما في قرحة الرئة هي ورم حار في الرئة من مادة
حارة بجوهرها كالدم والصفراء او من مادة حارة بسبب العفونة كالبلغم المتعفن ولا ينبغي ان تظن انها محصورة على القسم الاول فان
الشيخ قد صرح بانها تكون من كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو سخيف قلما يتبين فيه الخلط الغليظ كذلك قال الامام

دموية وصفراوية فقد حدث ابتداء من غليان يعقبه مرض ا بحيث يعقب من اخر من لم تزمنه تنفست الحمى من ابها

فتنفس معه تهيج ويبقى الفضل فيها ضعيفا فيؤدي الى الورم ربما كان سببا ثابت لجنب الابخرة او غيرها على سبيل الانتقال الى

ما في المرض الى الرئة وهذا الحشر ما انتقالات لان الرئة اشرف اقرب الى القلب واقل صبرا على المواد الردية المخاصة بحرها وكسرعم

ما كلا الا صحيحا اذا انفرجت عند انفجار الورم لم يكن يجوز ما وملاقتها الحمى الدائمة الصعبة لكثرة وصول الابخرة الحارة الى

القلب بسبب الجار تقوده السعال وضيق النفس الشديد لتضييق مسالك الهواء بانضغاطها من الورم والوجع الثقيل مع كونها شعل في

مقدم الصدر لما تنجذب الرئة الى اسفل لثقل الورم وتنجذب معها علاقتها التي هي منبت غشائها ويؤلم لها الى العلاقة وغشائها

عند انجذابها تمددها الى اسفل ووجع معه تثقل بحركة الوجه لان الرئة عضو كثير الرطوبة فاذا سخنت ارتفعت منها بخارات كثيرة

حارة لانفصالها من الورم الحار بالذات وبواسطة العفونة الى الرأس والصعود بسبب السبات ... ظهرت الحمرة فيه في الوجنتين

خاصة بحيث تظن انهما صبغتا لقصدهما البخارات الحارة اكثر بسبب تحتهما تخلخلهما انحلال بلا اجزاء الوجه اومن

عليه بان غير الابخرة ليست حمراء ولتخلل الوجنتين لان كيف تلك الابخرة فيهما بل تتحلل سريعا فلا يتبع تعليل الحمرة مع انها

بذلك اجيب بان غير الابخرة الحارة اذا تصاعدت ذهبت ما هو قريب من الوجنتين من الدم فيسخنه فيهما فاحمرتا

نظر ويمكن ان يجاب بان الرئة عضو كثير الرطوبة جدا ومع ذلك فيغتذى بدم صفراوي حار جدا وهي مجاورة للقلب فاذا ارتفعت

من المواد الحارة وازدادت سخونتها بالعفونة تصاعدت منها الى الوجنتين لمحاذاتهما ابخرة كثيرة جدا لفرط رطوبتها

وسخونته حمراء اللون لانفصالها من الدم الصفراوي الذي هو غذاؤها والدم والصفراء المتعفنين اللذين هما مادة

الورم والبلغم الذي صار حارا بالعفونة غليظة لعدم كثرة الطبايات ليغشية الارجية الخليطة التي فيها فظهرت منها حمرة شديدة في الوجنتين

الحمرة ولون الابخرة وكثرتها وتركها بسبب عسر تحللها من ... عليها وبسبب دوام ارتفاعها اليهما من حرارة العضو ورطوبته اما

تلك الكثرة في فرط الرئة لقلة ابخرتها مع قلة سخونة تلك الابخرة لعدم العفونة الورمية وحمرة العينين بذلك ورم اجفانهما لان تلك

الابخرة اذا بلغ شئ منها الى الدماغ فارقتها الحرارة واكتسبت من الدماغ برودة فصارت كثيفة رقيقة كما في الانبيق ... ولست

الى الاجفان نفذت فيها لانها تقبلها لتحللها ... ولذلك يحدث السبات في هذا المرض ايضا لان الابخرة

عند ارتقائها الى الدماغ تصير سلطوية باردة فيحدث بحدث السبات والعطش وجفاف اللسان لاشتعالها بالحار النارى

الصدر والقلب والتوقان الى استنشاق الهواء البارد والطعام الحارة والنبض الموجي هو نبض مختلف في العظم والصغر

تعليل

٢٦٢

والعسر والشهوق والعرض والغور والتقدم والتأخر والسرعة والبطوء مع لين او عرض كأنه امواج متتالية على
ترتيب ونسق لرخاوة جرم الرئة ورطوبته فيرطب الشريان لانفصالها لاتصالها بالشريان الآتي الى الرئة سيما الورم
الحادث فيها انما يكون في الاكثر من مادة رطبة مثل البلغم وقلما يحدث من مادة صفراوية لما ذكر فلا يكون مع صلابة
ولا تمدد ويدل لرخاوة وترطيب ذلك سائر ما يلين الآلة والنبض مثل النبض الموجي ويتخير منها ابخرة رطبة تزيد في ترطيب الآلة وهي اقوى
سبب ضعفت القوة وتسرع [illegible] تحركيا ونفعه [illegible] كما شيئا بعد شئ وهي بلينه اذا طلبت لما يحمل الجزء بالتحريك النافذ في جزء من
اجزائها دفعة كاليابس الصلب بل تحرك منها جزء ما يتحرك جزء آخر يستعد لها الانفصال ما اختلافات الامواج علاجه فصد الباسليق
الجانبين [illegible] ثم التلطيف مثل طبيخ العناب والسبستان والنيلوفر وبزر الخطمي والبنفسج مع لب الخيار شنبر والترنجبين
والشعير وتضميد الصدر بالاضمدة الرادعة اولا مثل الصندل ودقيق الشعير والبقلة الحمقاء والاكليل من البنفسج ثم بالمحللة مثل البنفسج
والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والخطمي مع من البابونج وقد يحدث في الرئة الورم الرخو من مادة بلغمية سادجة ومن علاماته شدة
ضيق النفس [illegible] عن الحرارة [illegible] بالاسمرة في لحيته لبرودة المادة وقلة ارتفاع الابخرة الكائنة منها الى [illegible]
والنزلات لكثرة انفصال الابخرة الرطبة من الرئة الى الحنجرة والحلق ثم الى الفم لانقطاع الحرارة المجففة ولا يبلغ الورم الحار في الامن
التليين والتضميد بالمراهم لما [illegible] عند الانحلال [illegible] علاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية بطبيخ الزوفا والتين والحلبة
وتنقية [illegible] الطبيعة [illegible] التحجر [illegible] من مادة سوداوية [illegible] او بلغمية غليظة
وعلامته تضايق النفس [illegible] على الايام لازدياد الورم صلابة وتحجر [illegible] وسعال يابس بلا نفث لا حرارة في الصدر اما ان
كان من مادة سوداوية وبلغمية غليظة [illegible] اذ كان [illegible] فلانه انما يتحلل [illegible] الاجزاء الحارة اللطيفة منهما
وتبقى البارد الارضية الغليظة المتحجرة التي لا يمكن ان [illegible] اجزاء الرئة [illegible] كما [illegible] عدم
مزاحمتها للانفاس [illegible] وعلاجه التليين بما يسقى من نحو لعاب بزر الكتان والخطمي مع دهن اللوز ولبن الاتان ويطلى
الصدر [illegible] دهن البنفسج والشمع الابيض ولعاب بزر الخطمي والحلبة وبزر الكتان **في السل ونفث المدة** السل هو
في اللغة الهزال وسمي المرض به لان من لوازمه هزال البدن وهو قرحة الرئة [illegible] قرحة كما علمت عبارة عن تفرق اتصال اللحم
النضج لما كانت الحمى الدقية لازمة لهذه القرحة ذكر القرشي ان السل هو قرحة الرئة مع الدق وعده من الامراض المركبة
قال الشيخ وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا تكون معها حمى لكن تكون الرئة قابلة لاخلاط غليظة تنزل من [illegible]

اليها واتمام نفس مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال لم يؤدي ذلك السعال الى نهاك قوة اهم واتوا اليه ابدانهم بسبب حقيقة
جاسون مجرى سحاب البرد وليطلقها العامة على المدة المجتمعة في العقد والرية كذلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الرية او ذات
مادتها بالنفث فتصحيح جمعت مستحيلة اذا نفثت فيجتنب ان اذا تفتحت انفجرت تتحلب المدة الى الرية ولم تبق في البدن بعد نفثها
فانها حينئذ لا تعهد حصولها كل جرم الرية وتعفنه تحدث فيها القرحة او نفث الدم ان كان خروجه عن جانب الرية فان
جراحتها تتسع سريعا لكثرة الرطوبة او كان الدم غيب اليها من عضو آخر لكنه يكون حارا حريفا فيسلم منها الرية كان فيه نظر لان
الكلام عنده هو مجلب العضو من ناحية الى النحرين لكنه ذكر هنا عبارة الاصل في الفاخر وفصل ما اطلع عليه في كتبه الكليات
او نوازل كثيرة متتالية وتقرب الرأس خصوصا اذا كانت لها كيفية رديئة تقرح جوهر الرية وتقرحها او سعال طويل بعسر منه قروح
الرية ويلزم هو القرحة حمى دقية دائمة لكي الدق الحمى تصيب علامات من استفاد واعتدنا ان الغداء في الليل يكون الحرارة منه
امال الملمس لها دقية فاذا بقيت اليه علامة سليمة نحرت القوة تحمى جرم القلب واورثة الرية اللذة وحصول الحجر ورية حمى
وتعطيلها من استنشاق الهواء المروح للقلب بسبب القرحة فيكثر الابخرة الدخانية في القلب فتحتبس الروح اتحاد الفرد وتشتعل
الحار الغريب وفي سائر البدن فيحدث الحمى او بسبب ضعف تنبيه في الدق ان شاء الله تعالى ومن علاماته السل وظهور نفث
للمدة وهي الشيء الابيض المثلي اللعوس من الرطوبة التي تسيل من القرحة ان كانت نضيجة وبسبب ظهور التقرح بالنفث لان
الطبيعة تروم انقال القرحة لا يمكن ذلك الا بتنقيتها من المدة على نهاية حتى تدفع الرية تموجها الطبيعة باستعمال السعال حتى
بين المنعقد والمختلطة الى البلغم ان حاصل انهما لا تتشابه الا من حيث البياض وفقدان القتام ان الفرق بينهما الا بعلمت من
ان بعض الناس من لي موجبها تسلل قصده رطوبة غليظة لزجة ويكون مستقبل السعال ضيق النفس منقبة الرطوبة ويكون حال
المسلولين بالنفث عند الاحتقان لان الغالب ان المدة انما هي لحار الغريزي بشركة من الحار الغريب الحار الغريب يستولي
على الرطوبات لم يقدر على تهرا وتغيير اجزائها بتصعيد اللطيف وترسيب الكثيف فجعلها خوية يعلى منها غليانا شديدا
حركة غير منتظمة تحين في طعمه رائحة وتفسد فسادا الاشكل لعدم صلاحها من عضم او نضج او غير ذلك ما يتقع بالبدن في العضو
ومن حقي يكون غالبه عليها بحيث يترك تحجمها عنه النفث قد يكون كل من لا يظهر الا انها لقيت على النار وتفصلت الاجزاء
اللطيفة المستتمة منها بتجير الى الحرارة الناعمة في الاكل للعلم الغريزية ادر تعرف فيها انهما نضيجا كالمتب
عنها الاجزاء الرسية اللطيفة لما تقدم يكون مع المدة وتصور حصول الحار الغريزي عن نضجها ثقيلة بنضجها

بالاعضاء الاصلية او لتآكل عرق يترشح منه الدم او خشكريشة تنجرح بالسعال لا تتقشر الجلد من المرض المتقرح كما تقشر

عن الجرب الظاهر بخلاف الزكام فانه لا يكون له نفث البتة ولا سبب في الماء ولا يكون معه شيء من [illegible] علامات من

علامات ايضا مرة الرجع كما في نفثات الرية لكن الحمرة ههنا يكون اقل لقلة [illegible] الانطفاء اي [illegible] الذوبان

اللحم الذي يشتد بالبرد [illegible] الذي تحتها الشديدة وحرارة في القلب [illegible] منها الى سائر البدن [illegible] الاستداد من

اسهال الذي [illegible] بوجع لكن لم يمنع مانع وان [illegible] يجري من الاكل [illegible] فصد القيفال حتى لا [illegible] من الناس الى الرية

ويسقى لبن الاتن فانه ارق والطف لان جرمه [illegible] يجذب من الدم [illegible] الباقي [illegible] لبن النساء

فان فيه [illegible] الرطوبة [illegible] الدم [illegible] لطبيعة البدن الكثيرة [illegible] ولو كانت تلك الاتن ترعى [illegible]

ما فيه من تقبض كالجعدة والعوسج وما اشبه ذلك حتى يكون البانها قوة [illegible] لبن النساء [illegible] مالم يكن معه

الدق [illegible] فانه يستحيل في [illegible] البدن اكثر ما يتقوى بتغذيته مالم يكن المعدة

ضعيفة بالاستحالة فيها الى [illegible] وذلك [illegible] اللبن [illegible] فان صح [illegible]

معدة مستعدة لاستحالة [illegible] الى الفساد [illegible] انما ينفع المسلول [illegible] تغذية ملطفة [illegible] وتقوية للقوة وتعديل للخلط

[illegible] الى القرحة بالجنسية فيكون [illegible] الجنسية وتسهيل النفث بالزبدية الرخية اللينة

[illegible] للصدر والبدن [illegible] مع ما فيها من [illegible] لكن فيه ترطيب للغذاء والقرحة لان [illegible] الامر في خلال التجفيف

ما امكن الا انه يغذي المسلول من حيث انه يحتاج جدا الى [illegible] ويحفظ على [illegible] الرطوبات الاصلية ويمنع [illegible]

[illegible] اليابس لان [illegible] هذه القرحة واللبن [illegible] موافق للصدر [illegible] ينبغي ان

[illegible] كالذي اذ خرج من [illegible]

من الذي [illegible] النفث [illegible]

[illegible] مع الطين [illegible]

[illegible] القرحة [illegible]

ويمكن [illegible] بالتنقية [illegible] السعال [illegible] القرحة [illegible]

[illegible] السعال [illegible] القرحة [illegible] الادوية [illegible]

في شكل هذا العضو الذي يجتمع فيه لما طوبات كثيرة من فضلات يتحدر اليه وبخارات تتصاعد اليه لذلك قيل ان هذه العلة اذا
ابتدت لان تنقية المدة انما يكون بالسعال لان السعال يؤدي الى القرحة وترشح الفضول يكسبها الا ان يتدارك بالادوية حتى تجف
المدة ويصير شانه تم الادوية المجففة فانه تنفث المدة في مدة الحمى بالمبردات فانه من الحمى الا كان حار المادة
والمنفعة مرطبة فانه لا يزال يعتد وذكر جالينوس في بعض قبولها للبرء لا اخرى منها لان حركة العضو تمنع من الاندمال
تحتاج في اندمالها الى السكون وهذا متعذر في الرئة بخلاف سائر الجراحات فانه يمكن تسكينها ولكن حركة الرئة لا تسكن ولهذه
فانه من الانضمام ومنها بعد المسافة من مثل الدواء اليه وذلك مما يوجب ضعف قوته وتغير مزاجه لانه لا يصل اليه
الا بعد ان يصير الى الفم ثم الى المري ثم الى المعدة ثم الى الكبد ثم من الامعاء الدقاق ثم الى الماساريقا ثم الى الكبد
ثم في تقعير الكبد ثم الى الاوردة التي في حدبتها ثم الى العرق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرئة فيطول زمان المسافة ويتفرق قوته
فاذا صار الى القرحة فانه يجب ان يلبث عليها الا ان يسيل الى سطح المجاري فتنفذ قوته فيه ثم في مفصل الصدر والعظام ثم في الغشاء
والاضلاع ثم في الغشاء المجلل للرئة ثم يصل الى جرم الرئة ومنها ان من الادوية ما كان شديد التجفيف وما كان حارا فانه يزيد
في الحمى وما كان مجففا غير بالغ فما كان عليها لا يمنع من الالتحام ومنها الكائنة من بين الاقدام التي لا تبرأ من القرحة والسعال
الا في مدة يحترق فيها القرحة وتصير ناصورا ثم قطعا يتسع حتى تأكل جرم الرئة ومنها التي كائنة من بين الاقدام ومنها ان جرم الرئة
سخيف سريع الانفعال والتحلل ومنها الحاجة الى ما يعين في الانعقاد وذلك مما يعين عدم الالتحام ومنها ان قربها
لكبار يجعله يسيب الشيء اليها لانها تنفعل وتنفعل ومنها انه يرد اليها ما فيه حرارة تعين عليه في بدن الشيخ ومنها انها
مجرى الهواء فيعين بتبريده لها وذلك ما يمنع من الالتحام فاما نفث المدة الغليظة من غير ان تكون كثيرة ربما
كان من الرئة وربما كان من الصدر فان كانت المدة الذي في الصدر يدل على تقدم الخراج في الصدر فلا بد
طبخ الزوفا والتين وما شابهما مثل الفانيذ والكثيرا ووضع الاطلية المنضجة على الصدر مثل الزوفا والرطب
ودقيق الكرسنة والحلبة وبزر الكتان والبرشياوشان مع دهن البابونج وربما احتاجوا الى استعمال البزور تدهن
الحلق بالمرهم والزراوند والكندر والزنجبيل حتى ينفث المدة فيسهل خروجها الخارجة من الرئة او سيل حسب ما
الكائنة من السعال الى هذا النوع فاذا انفتحت ثانيا فانه تعالج كما تعالج الرئة بشراب العسل فيعين على خروجها
واصلاح الورم الشديد فيه ثم ينقى بما ينقيها من الحبوب المنقية المعروفة من بزر الكتان وحب الصنوبر الحب العفص

حب القطن بالجلاب وسويق الشعير والارسال العسل الى ان المدة اذا نضج بالنفث [illegible]

الى الرسل **المدة المحتقنة في الصدر** سببها جبلة تحدث في الصدر والرئة وهي ورم [illegible] باطنه خراج تجتمع اليها مادة [illegible]

[illegible] قال الطبري هي كلمة فارسية معناها [illegible] المدة وانما سمي لان المادة اذا اجتمعت في العرق [illegible]

تحت الغشاء المستبطن على الاضلاع الى فوق الغشاء بينها وبين [illegible] المدة [illegible] الورم اذا اجتمعت

فضاء باطن الصدر [illegible] الغشاء الجلل [illegible] الغشاء [illegible]

الجلد فكان اجتماعها بين الغشاء [illegible] الغشاء الاول [illegible] على سطح [illegible] المتور

وعلى سطح الذي في [illegible] تجتمع المدة في فضاء الصدر [illegible] النفث

ولرجعها وكثافة [illegible] بالرئة فلا تخرج المدة [illegible] من فضاء الصدر الى [illegible] الرئة حتى يخرج منها بالنفث وضعف قوة العليل من

اخراج المدة ولازم الحمى [illegible] ولذلك [illegible] الزمان [illegible]

من [illegible] بطلان القوة [illegible] ثم [illegible] بطلان القوة الجاذبة والغاذية [illegible]

الذبول [illegible] في الصدر [illegible] الرئة [illegible]

والصدر [illegible] تلك المدة المتعفنة [illegible] السعال [illegible]

فلا يمكنها [illegible] المعظم [illegible] الموضع [illegible]

من القوة المتعفنة [illegible] المدة [illegible] في تلك الجهة [illegible]

الفرق [illegible] العليل [illegible] على جنب [illegible] المدة [illegible]

يلبس على [illegible] الموضع الذي [illegible] المدة [illegible]

الزوفا والتين [illegible] السكر الطبرزد [illegible]

[illegible] العلة [illegible] بالكثرة [illegible]

ان تعفن الرئة [illegible] في [illegible] علامة [illegible] الرئة [illegible]

لا تحتمل [illegible] المدة [illegible] ان [illegible] ويكون [illegible] الحمى [illegible]

الشهوة [illegible] المدة [illegible] الكبد ثم منها الى الامعاء [illegible]

بالبراز ان كانت غليظة او الى المثانة وتندفع منها بالبول ان كانت لطيفة وهذا اسلم في العاقبة واقرب الى الخلاص

والعافية لان [illegible] المدة [illegible] الكلية [illegible] الكبد

للبياض وقوة [illegible] فيها الى [illegible] كذلك [illegible] في المنافذ [illegible] الى [illegible] وان [illegible]

الغريزة بجاذبة من الكبد الى [illegible] لان [illegible] الطبيب الكثيف او تغير المرة وتتعفن [illegible] الكلى [illegible]

[illegible] الى الكلى فتخرج بالبول او تتعفن [illegible] منافذه الى الامعاء فتخرج بالاسهال [illegible]

في الشريان مع صلابة وصفاقة وضيق مسامه [illegible] فانه [illegible] الخارج [illegible]

النضج بالمدة الى المعدة وذلك بسبب [illegible]

من [illegible] قال في تفسير الفصل الثالث من كتاب [illegible] جالينوس ان [illegible] القلب [illegible]

الكليتين [illegible] من الكلى الى الكليتين ثم [illegible] القلب [illegible] الطبيب [illegible]

[illegible] القلب يحتاج الى غذاء لطيف [illegible] اكثر [illegible]

بالنسان [illegible] المدة [illegible] الكلى [illegible]

الكلية فاذا حدث الغشي بصاحب نفث المدة [illegible] في طريق الغذاء [illegible] القلب [illegible] الكليتين [illegible]

فان بال المدة [illegible] العليل [illegible] الطريق [illegible] الغشي [illegible]

[illegible] في القلب [illegible] المدة [illegible] ثم قال [illegible] ان الطبيب [illegible]

حدث له هذه العلة وكان [illegible] ضعيف [illegible] جالينوس [illegible] نفث الدم [illegible]

الفصل [illegible] الاعضاء [illegible] البول [illegible]

من الشريانين التي من الرئة الى التجويف الايسر من القلب ثم الى الشريان الاعظم ثم الى الشعب التي [illegible] الكلى من تلك

الشرايين [illegible] من العجب [illegible] التجويف الايسر [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الشريانين على [illegible] قال ابن [illegible]

الطبائع [illegible] الطبيعية [illegible]

فيهما [illegible] الايسر من القلب جاذبة [illegible] الغريبة [illegible]

من [illegible] ايضا [illegible] القلب [illegible] المدة في [illegible] الاوقات [illegible]

عند مرور هذه المدة [illegible] من الاعراض القوية التي [illegible]

هذه المدة من الدم فقد علمنا [illegible] جالينوس ان لجميع الاعضاء قوة جاذبة [illegible] وقوة [illegible]

الشريان [illegible]

القرنية ولهذا يكون في المرض الذي يأتي فيه المدة من الصدر بكلا ونقان حتى يخرج المدة قليلا قليلا على سبيل الرشح من الغشاء **في ذات الجنب والشوصة** ذات الجنب انما العرض من الغشاء المستبطن للاضلاع على عضلات الصدر الملبس عليها من داخل فان الصدر مركب من اربعة عشر ضلعا من كل جانب سبعة وبين كل اثنين منها عضل يكون انبساط الصدر وانقباضه والمحيط بهذه الاضلاع والعضل كما يحيط من خارج غشاء واحد فاذا عرض في هذا الغشاء ورم سماه قوم ذات الجنب الخالص الصحيح وسماه بعضهم شوصة صحيحة او في الحجاب الحاجز الى الفاصل بين آلات الغذاء وآلات التنفس المسمى في هذا عند جمهورنا في الجانب الايمن منه وما في الحجاب الايسر وجانب في الاحتراق فقال البعض ان المتعين في ذلك لاشتراك القربة من القلب الا من جهة التنفس والتحليل الا هو حسن قال البعض ان الكثير في الايمن لا انه اوسع من جهة التنفس والتحليل لكنه من جهة المكان لا يسلم ولما الذكورين في الحاجز جميعا نسيانا في ذكره مستقلا وعلامة انه لا من جهة المجاورة الورم القلب سريان العفونة منه اليه منه الى سائر البدن ويرجع تحت الاضلاع العضلات الغشاء الحاجز وكذا الغشاء المستبطن وتمدده الورم فرضا وضغط الشرايين في الاعلام ولا تحته الذي في اغشاء الاشتراك في الحجاب والقرب منها شرايين وقد صرح جالينوس حيث قال في الثانية من الاعضاء الالمة العضل لا يحدث في ذات الجنب او البحر باقرب من الغشاء فيحدث وقال آخرون من كان يحدث الاجاع في ذات الشوصة وهي ليست الا شوصة صحيحة لان الضربان انما يعرض في المواضع التي يكون فيها شرايين في كلام الشيخ ايضا ما يدل على ذلك من يجاور من سائر اوجد الشرايين فيها فلا نسلم ان شرطها وجب الوجع الناخس الوجع الضرباني وضيق التنفس لضغط الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جملة آلات التنفس فانه اداة محركة لانبساط التام وكذلك العضل المستبطن فانه ايضا معين على التنفس وسعال لتأذي الرئة بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها فان كانت غليظة كان مع السعال نفث وان كانت رقيقة وجب السعال من غير نفث حتى تنضج وتغلظ والنبض المنشاري اي نبض سريع متواتر مختلف الاجزاء في شكل الانبساط وفي الصلابة والانحناء والتواتر المتقاضي الى الهواء البارد ولكون الورم في عضو صلب عصبي وان الشريان يتمدد تمددا شديدا لا يمكن ان ينبسط الانبساط التام للصلابة فتدارك القوة بالسرعة والتواتر فاما مختلف الاجزاء فان الاخشية تشارك الشرايين لتسلط العصب ان الشريان كما علمت بسيط غشاء ان اجتمعا مختلج من الغشاء فلا ان يكون منها ما يختلج مع ان يرقع مال التي تسلك القوم الا ما يحاط بها المختلطة باللحم واما المستبطن فلان العضلات تشبه على التطبيق سائر الاعضاء الى المحيط الاضلاع وما يجاوره الخلل فيكون الاصلب من المجاور واللحم فاذا تورم كان قد يتقسم الى الاجزاء اللينة منه ليتمدد الرئة اكثر من الصلبة فكان تمدد الشريان مختلفا متشابها لكل جزء من اجزاء فيرتفع من الاجزاء القابلة للتمدد ويخفض الاجزاء الشديدة التمدد ويحدث تشنجا في التنفس ولسبب اندفاع الورم الى ما صرف سبب الغشاء والحجاب الصلابتهما لا ينفذ فيهما الا مادة رقيقة لطيفة صرح بذلك جالينوس في الاعضاء الالمة فلا يحدث الورم فيهما من الدم الصرف لما من البلغم والسوداء لانهما غليظان فلا يحدث في الجانب الا من الدم الصفراوي وما يكون من الدم في ذات الجنب الغير الخالص الذي يكون في العضلات التي بين الاضلاع الا ان العضلات الملتصقة

كذا في حاشية الشريف

۲۶۵

الاجزاء التي في اللين من العضلة فيمكن ان ينفذ فيها الدم الصفراوي والبلغمي فيه وعلامته التمدد وحمرة الوجه وكثرة السعال والحمرة كما نه
الدموية وعظم النبض مع المنشارية لان الدم حار ... بسبب شدة الحاجة بسبب طبيعة لين الآلة وكثرة توليد ... نوبة الحمى وضيق
النفس لحرارته وجود الدم النسبة وعظم حجم الورم فيا تحدد من فضاء الصدر موضعا اكثر حتى يضيق الرية ويمتنع الهواء من السلوك فيها
النفث فانه ابدا يكون عند انفجار الورم ... الدم بالمدة من العفن المتورم فينظر الى انه لا يكون من الانتهاء بعد
جمع المادة ونضجها ... ويكون النضج ... النفث ... الا ... ابتداء او غيره على ان الخلط
الموجود فهو انما يكون من ترشح مادة الورم ... من مسام العضو من غير ان ... ويتقيح ... ثم
الفضاء والحجاب ... تحليلها ... بالانقباض حال الانبساط ... على العضو
مستعد لذلك وعلاجه بعد ... من الجانب ... في الابتداء حيث كانت المادة ... وبه
... الى ... من الجانب ... بعد اليوم الثالث ... المادة ... في ...
قيل ... الدم الى ان يتغير لونه الى حمرة القانية او السوداء ... لان ...
... ان كان ... الذي ... القوة في ... الدم ...
بماء الفواكه مثل العناب والسبستان الى ... لا ... ماء الشعير ...
غذاء الحمو ... البنفسج ... شراب البنفسج ... بالبنفسج
... ونحوه ... وعلامته شدة الحس وشدة الوجع وحدة الحمى ... الشديدة الحرارة
المادة وصفرة النفث ... لغلبة الحرارة وشدة الحاجة الى الهواء البارد ... وعلاجه
... لكن من الجانب ... الى ...
في المسهل ... الدم ... في ... الطبيعة ... الحرارة بالاشربة التي ...
مائية ... مثل شراب النيلوفر ... مع ... المادة ... شدة ... المادة
... النفث ... المادة وغلبة
... النفث ... المادة ... النضج ... النفث واكثره ... الخلط
المادة ... فيها قوية على الانقباض الشديد ... الدقيق ...
يمكن نفثها ... وعلاجه ... العلاج من ... مع ... المادة
... المادة ... النضج ... الى ...

الموضع وتليين المادة وترطيبها وامدادها بالنضج وتخفيف الوجع وتليين البطن بالحقن اللينة لان المادة اذا كانت مستعدة
بالطبع متى كانت المادة في الاجزاء السفلانية مائلة اليها يكون التليين انفع من الفصد لانه يجذب المادة الى جهة اسفل
هي مائلة اليها واما الدم بمعنى علامة الوجع الثقيل خفة الحمى لان البلغم بارد بالطبع فلا يشتعل اشتعالا من تأثير الحرارة الغريبة
فيه وعلة النفس لغلبة المادة ولينها ويابس النفث مع حمرة يسيرة في الابتداء بسبب مخالطة الدم هذا اسلم الانواع لنقص حرارة
المادة وعدم تعاصيها مع سرعة نضجها وعلاجه علاج سائر الانواع الا من الفصد وغيره مثل التليين والتضميد وتبديل الملطفة غير انه
ان يقلل فيه الملطفة لئلا تزداد المادة غلظا ولزوجة فيتبلد عن النضج ويسقي ماء الشعير المركب مع الحمص والزوفا ان ارتاح
الى وفان ان احتيج اليه لتقطيع المادة وتلطيفها وقد يحدث هذا الورم في العضلات التي بين الاضلاع وفي الغشاء المجلل للاضلاع
من خارج اما بمشاركة الجلد وبغير مشاركته ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وعلامته اي علامة
ان يكون النفس متشاركة النبض غير مختلف اما النبض فلانه في عضو مركب من الغشاء واللحم واما المشاركة فلان الاجزاء اللحمية
العضلية اكثر من العصبية فلا يتمدد الشريان بتمدد شديد وتمدد شديد الظهر منه الانخفاض اكثر في بعض اجزائه يكون من الغشاء
بين جنبه الالم تقعره ومنخفضة قليلا ويكون النبض قليل المشاركة لنسبتها الى العلم السابق ولا يكون معه نفث لبعد تلك
العضلات من الرئة وعدم انضمامها بها الا عند انبساطها وحيلولة الحجاب المستبطن للاضلاع منهما فلا تترشح المادة
منها اليها الا ان فيه ضيق نفس للمعونة هذه العضلات في التنفس فاذا ورمت عجزت من الاعانة وربما ظهر الورم
من خارج فتألم عند اللمس باليد وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى شقه بالمبضع لاخراج المدة وان ظهر فيه سواد او خضرة
دلالة على خبث المادة وربما تهادا افسد العظم بحيث لا يتعرف فيه الحال الغريزي فيقطع عنه الروح الحيواني
وهذا الحال الرديء فيسود ويتعفن ويصير كالبدن الموتى والغشائي يشارك العضلي في سائر العلامات الا ان النفس مشاركة
النبض فيه يكون اكثر وضيق النفس اقل وعلاجه علاج الخالص من الفصد والاسهال وتطفية الحرارة فانه ينتفع
بالاضمدة اكثر من الخالص لقرب محل الشرها اليه واما الشوصة في الورم الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع
وهي الاضلاع التي جعلت رؤسها غير متلاقية ولا متصلة بعضها ببعض وهي عشرة اضلاع من كل جانب خمس
الحاجز عند سقاما الانسان وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ... يعده ... عضلات البدن
لهما من الاحشاء شديد الوجع لان نام على شكل من الاشكال لانه ان نام على جهة المؤ ... العضو الوارم مضغوطا

٢٨١

وان قام على الجهة الاخرى لعسر سيلانها فيزداد الوجع ويقال انه تنتهي مدة النشو منه الى الصدر والرئة فلذلك تعاظم الرئة وعلاجه ان تعمل
في اول الامر فانها انفع من الفصد حتى المسهل الا الفصد فلان جذب المادة من الاسافل الى الاعالي بالفصد عسر قال الرازي في
ذات الجنب اذا كانت العلة مائلة الى فوق فالفصد عظيم النفع واما اذا كانت مائلة الى اسفل فالمسهل عظيم قال الشيخ وذلك لان
الفصد وعده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به واما المسهل فلا يؤثر الا اخلاطا كثيرة كما وفيه خطر منها ان
لم يكن الطبيب عارفا بعلاج العليل ولا بقدر مقدار ما يسقيه من المسهل فان كان المسهل اقل مما ينبغي فاما ان لا يسهل وان يحرك
شيئا لا يخرجه بالتمام وهيجان فيه حسن حركة المادة الى القلب وان اكثر يكثر استفراغه وكل ذلك يضر بالرئة واما الحقن
فانها قليلة الخطر سريعة التاثير لقرب الموضع ولا الفصد بالاستمداد لعلة وصول اثرها اليه بسبب الجلد والقثاء ما بل
العفص والعطر فيهما وبين العضو والمادة الا المحللة منها فانها لا يجدي نفع سيما اذا كانت المادة كثيرة وكذلك
المادة الى خارج فانها تجذب المواد الى المواضع العلية سيما عند كثرتها ويعجز عن جذبها بالكلية الى الخارج فيزداد الشر
واما النضيج فلانها على تقدير النضج تميل الى فانها بالتقيح وفيه خطر عظيم لتجذب المادة الى الجلد بالتقيح وهو اكثر
الكبير ثم يفصد بالتين الخرول حتى تخرج باقي علاجها علاج ذات الجنب وقد يحدث الورم في الحجاب القاسم للصدر
وهو غشاء من محاذاة منتصف عظام الصدر الذي اخرها الغضروف الخنجري متصل من خلف بالفقار من فوق
بملتقى الترقوتين وهو في الحقيقة غشاءان اي في الجانب الموضوع على العرض ويسمى في **آفات الصدر** ولا في هذا
الموضع على الفقار ويسمى **آفات العرض** وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن قصبة الحلق
عند ملتقى الترقوتين الى حيث ثم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يميل راسه الى فوق لانه تتلو الوجع بالانضغاط
ما يزيد التمدد ويشتد الوجع بالنوم على الظهر حيث يصلب واما علامة ذات العرض فان يجد وجعا بين الكتفين ولا يستطيع ان ينام
صلبه للانضغاط الورم تحت الثقل ما ولان لم يتقيد من يسيرة اذا تحرك فقار الظهر يزيد التمدد والوجع فلذا
سعال فاحش والتنفس شديد ... الخ ... الحجاب الذي يتصل بها وعلاجها علاج ذات الجنب غير ان ...
فيهما يجب ان يكون ... في ذات الصدر ... في ذات ... من تحت ... الغشاء المستبطن للاضلاع
كل الغشاء المستبطن للاضلاع ... ذات الجنب ... علامة ان
لا يقدر العليل على الاستلقاء ... يكون ...

يتحرك صاحب هذه العلة لئلا يحتاج الى نفس عظيم ولا يتأتى له ذلك فيهلك بالاختناق ولذا يسميها بعض الاطباء الخانق آه

اكثر ما يكون في الصبيان والذبحة واذا عمل بها الاشتى عليه من شدة الالم وعموده ولا يقدر ان ينام على كل من الاشكال الا منتصبا

الجانب الذي ينام عليه ويتعلق بصدر الجانب الآخر وقد يحدث الورم في الحجاب المسمى ذات الحجاب وهو الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة و

البرسام وقد مر ان البرسام ... في هذه المسئلة وقيل ان تقدير كلامه انه هو الحجاب المعترض

بين الكبد والمعدة وبين آلات التنفس فيكون مع اختلاط الكلام ... لكن عبارة البرسام ينافي هذا التأويل علامته ...

لا القصال اذ الحجاب يجذب الدماغ كما نقلنا عنه انه قال يترشح من الحجاب الدماغي الى طرف فينبسط ويتولد عنه هذا الحجاب ...

فلمشاركة الحجاب الحاجز للعصب المنحدر اليه من الدماغ ولارتفاع الابخرة الحادة منه اليه والسعال المفرط ولمزاحمة الورم الرئة ...

ولمزاحمة الحجاب الحاجز عند الصحيح تقع بغير نفث في الابتداء وعند عدم النضج ولا عند ... ولهيئة الحجاب الحاجز بينه وبين الرئة

ولا بقية العليل ان ... انما يمكن ... النفس وانبساط الصدر والرئة والحجاب غاية الانبساط وتوتير عضلات

الصدر ... الانقباض ... لا يحتمل العليل الا ان ... العليل

لذلك فاذا ... من شدة الوجع ... الزمين ... المستبطن للصدر ...

من علاج الانواع المتقدمة واذا اجتمعت هذه العلل ... العليل ... الاعضاء ... الاعضاء الرئيسة

وقد تعرض من القلب والرئة ضيق النفس **في جمود الصدر** ... فلا تعرف ... الصدر جموده ... عضلات

الصدر والحجاب والرئة ... تقبض ... فيها ... فلا تنبسط ولا تنقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حالة تشبه

بالشرق فيقصر النفس معها لانه حيث لا ينبسط آلات التنفس لاستنشاق النسيم على المجرى الطبيعي ... العليل الى ان يستوي

ويمد رقبته الى فوق ليتسع الصدر والرئة ... العلة ... القلب ... الغريزية وانطفائها ...

تلك الاعضاء او عدم التنفس واحتراق الروح ... جالينوس وجمهور المتقدمين ... تختلط

بالدم الرقيق البخاري الذي في القلب ليستحيل ... الروح ويميزه عن الابخرة

النارية الاحتقانية بسبب اختلاط الاجزاء الدخانية ... النارية ... والاحتراقية الموجب للنقصان

... سببها ... الصدر من مصادمة الماء البارد ... الايام البارده ...

... الحرارة الغريزية ... لذلك يعرض ...

وعند ما ضيق الحلق فيتنفس صغيرا متواترا وتكون [illegible] لسبات استعمال الانسان ثم يكون الى كرازمانه

النبض [illegible] الاسر في تدبيره [illegible] القلب الطفي الحرارة وضعيفها [illegible]

الات التنفس [illegible] بتحليل الحنق وعلاجها تسخين العضد بالادهان الحارة مثل دهن القسط والسوسن

مع الجندبيدستر والادهان الحارة مثل [illegible] والعنبر والقرنفل [illegible] الالتين [illegible] مع العسل

في امراض القلب

[illegible] الشراب [illegible] مع قليل من [illegible] سوء مزاج القلب يكون اما حارا [illegible]

اي يكون [illegible] النبض [illegible] عند التنفس [illegible] كلما انبساط وافراط [illegible] الاكثر [illegible]

النبض [illegible] الاحتياج الى الهواء البارد وشدة حرارة [illegible] بالمجاورة [illegible] القلب

والاشتياق الى الهواء البارد والنحول في جميع البدن لان مزاج القلب يسري الى جميع البدن [illegible]

والغم من غير سبب ظاهر لاحتراق الدم وغلظه [illegible] الانبساط واكثر [illegible]

للالتهاب وعلاجه سقي [illegible] الكافور والاشربة الباردة التي تختص بالقلب مثل شراب [illegible] الرمان [illegible] الصندل

بالادوية الباردة مثل الصندل والكافور [illegible] وعلامته صغر النبض [illegible] ذلك لضعف القوة [illegible]

[illegible] الى [illegible] صاحب المزاج يكون [illegible]

[illegible] استعمال [illegible] الحركة الى الخارج [illegible] الانبساط [illegible]

للفرح [illegible] ذهاب [illegible] من [illegible] الغضب [illegible] الدم [illegible] الى ظاهر البشرة [illegible]

[illegible] حرارة [illegible] الى الخارج فذهب [illegible] الغضب [illegible]

وعلاجه سقي [illegible] والمسك [illegible] الحار [illegible] الاشربة المقوية مثل شراب لسان الثور [illegible]

البارد [illegible] شراب [illegible] الورد [illegible] مثل الدارصيني [illegible]

والكون [illegible] العود [illegible] العطرة [illegible] مثل [illegible]

والقرنفل والورد [illegible] البارد [illegible] وعلامته [illegible] النبض [illegible]

[illegible] لضعف القوة [illegible] القوة [illegible] من العظيم [illegible]

البدن [illegible] ما يكون في سوء المزاج الحار [illegible] قبول الانفعالات النفسانية كالفرح والغضب والغم [illegible]

والغم والخوف مع تتابعها بعد القبول وعلاجه بسقي ماء الشعير ودهن اللوز ان كان مع حرارة وكشرب اللبن والاغذية

الرطبة مثل الحسو المتخذ من ماء الشعير والسكر ودهن اللوز ومثل السمك الماهي الطبيخ بدهن اللوز وتضميد

بالقيروطي المعمول من دهن البنفسج والقرع الشرب من ماء الكزبرة ونحوه واما اليابس وعلامته لين النبض اي يكون انه فاتر

الى ذا ميل بسهولة وسببه لين الالة والطول وقلة الحاجة وضعف القوة والامتلاء وسبب اللين مع الضعف في الغاية يجتهد

القوة في تحريك الالة بسرعة على قدر الطاقة ثم يلحقها الاعياء فيأخذ في الاسترخاء والبطوء وسمعته الانقباض الانبساط

مع تزيد الهواء وعلاجه تلطيف الغذاء وتقليله واستعمال الادوية المفتحة القلبية ليكون وصول اثرها اليه يقويه وسعته مثل

القرنفل والزعفران والبادرنجبويه والرياضات المعتدلة لتحليل الزائد واليبس من الكان بسببه والمزاج تحليل الاستفراغ

بما يناسبه من الفصد والاسهال **الخفقان** حركة اختلاجية تعرض للقلب بسبب ما يؤذي القلب فتنقبض لتجمع القوى التي لدفع

انما يكون بالانقباض وينبسط للاستراحة والاستعداد ولان تعقيب الانقباض انقباضا تارة بعد اخرى [illegible] حركة مثل الحركة

الانقباضية والانبساطية التي تكون مع النبض الدخاني بسبب النسيم فانه يكون مع اضطراب واختلاف [illegible] وذلك المؤدي

واما الامتلاء الذي يحصل بسبب الاوعية [illegible] زائدة في الكمية حتى ملأت منها الاوعية وان كانت [illegible] في كيفيتها [illegible]

هيهنا الامتلاء الدموي علامته علامات الامتلاء من انتفاخ العروق وتمددها والثقل والكسل عن الحركات [illegible]

وانصباغ البول [illegible] وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الايسر ليكون نفعه [illegible] وسقي [illegible] الى [illegible]

المحاجمة [illegible] القوة واما ان [illegible] اكثر حتى [illegible] الماء [illegible] وقال صاحب [illegible]

بالماء الصافي الاصفر المنفصل من الاخلاط [illegible] التي [illegible] في موضع بارد [illegible] للحرارة [illegible]

وفيه يجب [illegible] الكافور والاقتصار على المزورات [illegible] من اللحم واما [illegible] في عروق القلب [illegible]

من [illegible] فساد الفكر والتفزع والوحشة [illegible] من الماليخوليا بسبب [illegible] الروح الحيواني المنبعث منها الى [illegible]

وعلاجه علاج الماليخوليا الذي من غلبة السوداء في الدم مع تقوية القلب [illegible] الخفقان [illegible] الدم او كثرته

وسوء التدبير في الماكل والمشرب حتى يقل الدم [illegible] يضعف القلب [illegible] وذلك [illegible] الغذاء [illegible] قال الشيخ

كل ضعف يحدث في القلب [illegible] بقية قوة [illegible] اضطرابا [illegible] فكان الخفقان [illegible] كل ضعف

[illegible] الغذاء [illegible] في شيء حتى عن [illegible] وعلاجه [illegible] الدم [illegible] القوام بالاغذية المحمودة [illegible]

بمشاركة المعدة وقد يهيجها من القلب بخلط الفاسد صفراوي لذاع او زجاجي لزج او غير ذلك فاسد فيها ويميل ما لها الى
احوال المعدة وما يتقذف عنها وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال وتقويتها مع تقوية القلب حتى لا يتأثر بمشاركتها
وقد يعرض عن لطيف حس القلب وشدة ذكائه وعلامته انه يعرض اي في ادنى تأذي اي من كيفية وكاذابة او ذاوية او انفعالات
نفسانية وربما يبلغ ذلك الى ان تأذى من ابخرة الغذاء والاخلاط التي لا يخلو البدن عنها مع سلامة البدن وصحته وحال
وبقاء القوة وعظم النبض وقوته وعلاجه تقوية القلب بالادوية القلبية وبالطيب الملائم بحسب الحاجات وبالبرودة وبه وكثر
والغذاء الغليظ كالكرنب والرؤس لما يتولد عنهما من خلط غليظ بارد المزاج فلا ينفذ الى اعماق الاعضاء لكثافته وبلادة
حركته فيتبلد حس القلب ولا ينفعل عن ادنى شيء وقد يحدث من سوء مزاج بارد للقلب وعلامته علامات سوء المزاج البارد وقد ذكر
وكذلك علاجه لم يتبين لي فائدة في تخصيص هذا النوع من سوء المزاج بالذكر مع ان جميع انواعه يحدث الخفقان
الغشي هو تعطل جل القوى المحركة والحساسة اي اكثرها لضعف القلب لان الروح مركب
للقوى فاذا اجتمع وانحقن او استفرغ وتحلل لضعف القلب لضعف قوته واجتماع الروح الحيواني كله اليه فينقطع مادة الروح
النفساني التي هي الروح الحيواني من الدماغ وايضا اذا لم يتوزع الروح الحيواني على الاعضاء لم يستعد لقبول الروح
النفساني فيتعطل عن الحس والحركة الارادية بالضرورة ولذا قيل ان القلب بالحقيقة مبدأ الحس والحركات الارادية وسبب
ذلك الاجتماع اما حركة الى داخل كما في الفرح المفرط لحصقانه فيه كما في انسداد الابهر او استفراغه وتحلله حتى لا يفضل الروح
لكلية عن الروح في المعدن اي القلب فلا يتوزع الى الاعضاء لاجتماع ذلك الباقي في القلب فيكون الاستفراغ بالحقيقة من
جملة اسباب اجتماع الروح في القلب وقد جعله الشيخ قسيما له وسببه اسباب الغشي كما اشار بقوله منها اي من خاصة للروح بكثرتها كما
يعرض لمن افرط في شرب الشراب او كثر منه حركة الروح وحركة العزيزة او استفراغ وتحلل لا يستطاع المستفرغ للروح الا ان
لا تترك التصرف في طلوب البدن ... بل تتحلل ان كانت صالحة اما بالنضج والاصلاح او النضج والدفع ...
عن التحبب بزيادة النفساني ... فساد البدن ... فاسدة وهي تستدعي القوى على الاعمال في ذلك التصرف لانها الا
لما نعتها استفراغ الرطوبات صالحة كانت او فاسدة تستفرغ الارواح والقوى بالضرورة لتعلقها وقيامها بها او ان تحلل
جمهورها اي اكثرها وعظمها فلا يبقى الا اليسير في القلب تحلله بل عن عفونة لحما فلا يتدبر الظاهر ولا الباطن الا
ومن ذلك القبيل اي الاستفراغ الاوجاع الشديدة فانها تحدث الغشي لفرط تحليل الروح وذلك لما ترجمه الطبيعة مع القوى

والارواح الى تلك الاعضاء الرجع وتقادم التوذي مع مجاهدة شديدة واضطراب قوي في تحلل الروح وتشتغل الطبيعة
بمقاومة الالم عن تدبير الغذاء الملقو للتقوي ارادة على الاعضاء وانواع الاستفراغات كالاسهال والقئ والتي الكثير والرعاف الكثير
وبذل الاستفراغ بطرق البطاء الدبيلة ودرور الحيض والنفاس وكثرة العرق وغير ذلك وبعض الاعراض النفسانية كالفرح المفرط فان
النفس فيه تروم ان تبتهج بالملايم فيبسط العليف ويتحرك الروح والحرارة الغريزية الى الظاهر بكرة واسترخاء فتتحلل فيحدث منه الغشي
والموت لما تحليل فيهما في سطح البدن من الروح والافراح لانهم ينبسطان في القلب من الروح والحرارة اليه فيتحللان لذلك فلا يكاد
يحيي المتحلل لخروج من العمق ودائما ينقطع عن المادة الفاذية وحتى لو تبعه انحلال القوة والموت لا ينعدم الباطن والظاهر معا لما
الغضب فان حركة الروح فيه انما كانت الى خارج دفعة فانه لا يكون الا مع غليان مع القلب وثوران التهاب فيه طلبا للتشفي من الامر
الموذي الغالب عليه فلا يكاد يتحلل من الروح والحرارة شئ فيه كما يتحلل في الفرح لعدم الاسترخاء فان تحلل منه شئ يحفظه مثلا او
امتلاء من العمق فلا يبرد ويغير الظاهر ويوجب الغشي ولا الباطن البغلا انه لا يكون الامع الغليان والفوران ومن الفصل الاول
اي الاحتمالي الغشي الذي يعرض في ابتداء الحميات فان المادة التي تجتمع في مستوقد الحرارة شيئا فشيئا تتحرك عند ابتداء الحمى حركة جاية كثيرة
ويزداد حجمها فاذا ابتدرت الحمى توجب التخلخل والغليان والذوبان ان تحليل فتحتقن الروح والحرارة الغريزية فيختنق بها وتضعف
القوة وتخور ويحدث الغشي سيما اذا كانت تلك المادة غليظة او كانت قريبة من القلب فقد يكون الغشي في ابتداء الحميات قبل اوانه
كما يعرض لمن حتف فالقعلها يستد به الاذى واللذع والحرقة من شدة الحرارة ويتحلل الروح وتتحلل القوة ولمن به ورم في الاعضاء الباطنة
لا ان الخلط في ابتداء الحميات ينصب الى العضو فيزيد الورم فيشتد الوجع وتتحلل القوة ويتحلل الروح فينبغي ان يشد يداه ورجلاه ويحفظه
حاله الى غاية في ابتداء النوبة ليتجاذب المادة من الباطن الى الظاهر من التشريف الى حوادثه ويمنع من النوم لانه يميل المادة الى الداخل
والغشي الذي يحدث من امتلاء العروق من الاخلاط فانها تسد مسالك النفس وتحقن فيختنق الروح والحرارة الغريزية قال الشيخ ١
ومنها المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة جريانها الى البدن من الغذاء الغير النهاضي للمرضى الغذاء الجيد هي لا تستحيل نفسها الى الغذاء
لانها كثيرها القوة على الطبيعة فلا تنفعل منها ومع ذلك فان مزاج البدن الفسيد بها [illegible] تقدير الاطباء ومن امتلاء المعدة من الطعام
عند التخمة فانه يختنق الروح والحرارة بمشاركتها القلب وقد يعين على الغشي سيما انها البدن من الكم الاربعة المعدة لشدة حسه وقربه
من القلب [illegible] كثير من الاضرار سيحدث الغشي لما يتأذى القلب فيه للمشاركة فيجتمع الروح كلا اليه مثل سوء مزاجه في بوليموس ومع ٢
الجوع البقري ومثل الديدان وامتلائه من الاخلاط الرديئة غليظة كانت او رقيقة لذاعة او غيرها فانها كلها

تؤذي فم المعدة بلذعها او بزيادة كيفيتها الرديئة اوردائة كيفيتها فيشارك القلب لانه يتصل بعصب فم المعدة وجع الفؤاد

وقيل لان فم المعدة يشارك القلب في الالم لانه في الصحة البدنية نسبتها المشتركة جميع البدن فمرادا وقد يكون سبب الغشي سوء مزاج القلب

فانه قد يعرض سوء المزاج الحار لانه يشتد الروح على المعتني فيضطرب كما يحصل من نفسه للاذى فكان الخفقان فاذا

افرط اتصل الى الغشي بتحليل الروح او اذا افرط الغشي اتصل الى الهلاك وقد يكون وقد يحدث من تصاعد بخارات رديئة

كما في اختناق الرحم فانه اذا احتبس فيه دم الطمث استحال الى كيفية ردية سمية ترتفع منه بخارات سمية الى القلب تخذر منها

القوى وتسقط او تحلل الروح تحليلها حتى سائره فيبطل تحقيق انها في البحر بها من تحريك القلب للانبساط والانقباض وقد يحدث

من ورم حار يعرض للقلب في الشدة فيفسد مزاجه ويعرض منه غشي شديد يموت صاحبه قبل ان يلحق ويسمى الغشي القلبي

وقد يعرض من ورم بارد في غلافه فيهزل صاحبه قليلا قليلا حتى يهلك كالقرد الذي حكاه جالينوس فانه قال كان لي قرد

كنت اردت ان اجربه للنظر الى تشريحه فشغلت عنه مدة وكان القرد يزداد كل يوم هزالا فلما مات وشققت بطنه لم اجد

قد بدا ما علمت ان هذا الكلام حق من تلك لما اذا كان الورم حارا سواء كان في الغلاف او في القلب فانه يقتل من ساعته وقد

يعرض من السموم خصوصا اذا وصلت السمية على الشرايين صولة الكيفية السمية النافذة الى القلب وتحليل الروح من شدة

الوجع من شرب السموم اما الحارة فلتحليلها الروح الحيواني واما الباردة فلانجمادها واو فيها الروح فيضادها بها الى الحيوة

وقد يحدث الغشي لانسداد مسلك الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرئة الى القلب ويتنفس فيه الابخرة الدخانية

من القلب الى الرئة وهو احد الشريانين اللذين يطلعان من القلب فيأتي الرئة ويتشعب فيها وهو ذو طبقة واحدة ليكون

الين واطوع للانبساط والانقباض اذا انسد انقطع النسيم عن القلب واحتبس البخار الدخاني فيها فتختنق الروح الحارة الغريزية

او لانسداد مسلك الابهر وهو الشريان الاعظم فيسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن كما يحدث الصرع لانسداد مسلك

النخاع فيحتبس الروح في القلب ويختنق عن ابن ابي صادق انما يقع الصرع في الاكثر دون الغشي عن انسداد الابهر لان

الانسداد في الصرع انما هو في بطون الدماغ مبدأ الحركات فتحدث حركات كثيرة قوية على ما قال الرازي ان القلب

الحركات جميع بل لان القلب ... من الدماغ فلا يحتمل السدة من الاذى لانه منبع الحرارة الغريزية فيختنق الروح

من عدم الترويح وعلامته ان يكون الغشي شديدا كما يكون من ضعف المعدة واختناق الرحم من غير سبب ظاهر

للمرضى من ضعف القوة الحيوانية ولمن افرط القيام في الحمام ولصاحب المعدة الضعيفة اذا ... على الريق حتى ...

٢٨٨

ينصب الى عدة مرار او يزيد فيها كما قال بقراط فى ثانية الفصول من يصيبه مرارا كثيرة غشى شديد من غير سبب ظاهر فقد يموت
فجاءة اى مستعد لهذا النوع من الموت كما يهزل فيه قوة القلب مرة بعد اخرى وتمكن المرض فلا يفيق من غشيته تقويه حيث
لا ينبسط القلب ولا ينقبض فيختنق الحرارة الغريزية كما تختنق عند بطلان التنفس ثم اعتبر فيه بقراط ثلثة شروط احدها ان يتكرر
الغشى مرارا كثيرة وذلك لان تكرره يلزمه ضعف القلب مع انه اذا ضعف لم يقو على مقاومة ما يرد عليه من المواد ويكون مستعدا لان
يستولى عليها ويقتل فجاءة وما يعرض مرة او مرتين لا يلزمه ضعف القلب فلا يكون مستعدا لذلك وثانيها ان يكون شديدا فان
الخفيف قد يكون لقوة حس القلب حتى يكون تألمه بالمؤذى وان قل شديدا فتتوجه الطبيعة بكليتها اليه وتصحبها الروح فيعرض
الغشى لكنه لا يكون شديدا لان القوى يكون فيه قوية والارواح كثيرة والقلب سليما وثالثها ان يكون ذلك بلا سبب ظاهر
فان الذى يكون من الاسباب الظاهرة لا يلزمه ان يكون القلب معه ضعيفا فى الاصل قال الرازى ان جالينوس قد قصر فى تفسير
هذا الفصل حيث قال انه يدل على ضعف القلب لم لم يقل ثم يموت فجاءة ونحن نرى اصحاب ضعف القلب هم الذين
فى غاية الخمول الا انهم ضعيفة نبضهم [illegible] ولا يموتون فجاءة بل يعيشون [illegible] ويكون السبب فى ذلك [illegible] سدد [illegible]
[illegible] النسيم الى القلب فينقطع منه النفس والنبض ويكون معه [illegible] مسلك البطن الايسر من القلب الى الشريان العظيم [illegible]
فى الصرع فان الطبيعة تجاهد فى ذلك الوقت حتى تحبسه فى تلك الحالة فقد رايت مرات كثيرة وحدث مثل هذا الغشى ويكون معه زبد
يسير وانقطاع النفس والنبض [illegible] فى الفصل [illegible] الكائنة عن وصول النفس الى القلب [illegible]
الروح الحيوانى من البطن الايسر جريانه فى الشريانات [illegible] فى هذا الغشى [illegible]
وذلك العارض من مكانه كما انه قد يحدث ذلك فى الصرع ايضا فى السدد لكن لا يكون مع الصرع حركات قوية اذ العلة
مبدأ الحركات الارادية [illegible] فى اكثر الامر وليس يمكن فى هذا العضو مثل تلك الحركات فيحدث الموت فيها اكثر
بمادة من [illegible] عند [illegible] من كان يعرض له قبل ذلك [illegible] ضيق نفس [illegible]
من الحركات القوية والصياح وبسط الجسد اكثر مما يقدرون [illegible] واما الاخرون الذين [illegible]
ذلك يعقب الخمول سقوط النبض وصفرة اللون فيعتريهم قبل النوبة [illegible] اعضائهم اليسرى [illegible] الجانب الايسر
واما فى [illegible] النوبة [illegible] الجانب الايسر [illegible] على الشق الايسر [illegible] الادوية القلبية اللطيفة [illegible]
والصنف الاول يحتاجون الى [illegible] فى مواضع باردة والثانى فى مواضع [illegible] لان العليل [illegible]

٢٨٩ ادا

القلب بحار اضعف ضعف القوة الحيوانية الى ظاهر البدن ما لم يبلغ الى ان يميز القلب تغشياً مغشياً فانما كان ينبعث الى جوانب

من كان يعرض له هذا العارض اشهر كثيرة وكان يزيد عليه في الشهر مرة واكثر الى ان مات ورايت من مات بدل غشية كبيرة

حتى ان السدة كانت في الاول في الابهر فان القلب لم يكن يصيبه الترويح اصلا ولذلك كان يعاوده مرارا كثيرة وان الثاني

كانت السدة في الشريان الوريدي فلما عدم القلب الترويحات ميتة المنقبضين وكل من انه مما غشي عليه بهذا الغشي لم يعش فعلامات

ان السدة كانت في الشريان وعلامة الغشي مطلقا برد الاطراف لترك الروح والحرارة الغريزية الى القلب فتخلو الاطراف عن

الحرارة لبعدها من القلب وضعف النفس وصغر النبض وضعفه لضعف القوة وصفرة اللون لاحتباس الروح والدم الى الرجوع الى

الداخل واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع كانه من مكان بعيد او من بعيد لان القوة الدافعة لم تعطل بالكلية

كما في السكتة بل ضعفت ونقصت بسبب نقصان الروح النفساني من قلة ما يصل الى الدماغ من الروح الحيواني قال جالينوس في الفرق

سيلان الحرارة في عمق البدن ان ظاهر القلب اي اسير في الاختناق نبيذ البرد فيعتلي النفس ما حاجة الماء ذمت القوة فرش الماء البارد

على الوجه لانه تيازدي بردة فتنتبه الطبيعة فيتحرك مع الروح والدم والحرارة الغريزية الى الخارج فتكثر هناك الحرارة وتعود

بها ان كانت الحرارة متوجهة الى مبدئها واما اذا كانت قليلة آخذة في التحلل فان الماء يبرده لكن يسكن مع ذلك المحلل ويكثف المسام

ويزيل عنها مما المعينة على تحليل الروح فتجتمع الروح والحرارة الغريزية في الباطن بسببه ويكثر هناك ويقوي فيمتنع

الروح من التحليل والرش هاهنا اقوى من البل سيما اذا كان بقوة لانه ابلغ في التنبيه فيعود فرعه العيسي في الترمد الضيا البدل

كل ساعة بخلاف البل وعند قسطا لوقا الرش على الوجه يرد القوة لانه منبه على استنشاق الهواء فيعود الهواء عنده الى الروح

الحيواني فان استنشق رفعته الروح فكثر وقوي مع قوي الانسان لسببه الخصيصة الوجه فقد ذكر جالينوس في الفرق

انما استعمل الرش على الوجه دون الصدر مع ان هو معدن الحرارة الغريزية لان الحس في الوجه اكثر لانه اقرب الى الدماغ فيكون احساسه

بالاذى اكثر من باقي الاعضاء الانف والفم وجهاها الصالحة الروح الحيوانية في الوجه هذا ايضا ناله نسبه من الى الروح مولد

من الى هواء وشم الارائح الطيبة من الطعام الذكية العطرية الطيبة والكزبرة المرشوش عليها الاغاوية وغير الطيب لان الرائحة

الطيبة تقوى مزاج الروح بالملائمة الطبيعية اللاذة على ان بعضها هذه العقاقير الرائحة الغاذية للروح كما في الفقرة

كالمسك والعنبر وبخار عود المسكات بخار التفاح فانه يفرح ويقوي الروح بالخاصية ولذلك الاكثر انبعث منه بالانتشار كرائحة

زينة الطبيعة ويقويها سبب الاذى الحادث منه فيقوم مقام المنبه للنائم فينبعث الروح عند ذلك من القلب الى الظاهر

والذلك يوم يحبس نفس الغشاء لانه يجذب المادة الى غلاف جنبها كما في الغشي الحادث من القولنج بالهروا لتحريك الذي
تنبيه الطبيعة لا لامير وقت النوبة بحصول الاماتة فيتعرف حسبه ويعالج فعلاجه اما الاستفراغ فبالاحتباس وقت الامتلائي
فبالاستفراغ واما سوء المزاج فبالتعديل **ورم اذني القلب** هما ان امتد زمان مصيبا على فم حتى يدخل الدم والنسيم كالاذن
اليسرى عند حركة الانقباض فيتوتران عند الانبساط لكلا تشق العرق من قوة جذب القلب ولذا بهما كالاذنين كل اقلا
الدم والنسيم من العروق المنافذة رسلان او داخل القلب تقبيرا فذ وعلامته تحدث لعقب الالم خفقان وتكتسبا الازمنة
لتحلل الروح بالحرارة وضعف القوة القلبية وعجزها من التصرف في الغذاء على المجرى الطبيعي فيعرض نفد ولما تجمع في القلب فعل
ردية وتورم منها اذاه لان الطبيعة تدفعها عن القلب اليها محاماة للاشرف بالاخس علامتها ان يجد العليل عند فم المعدة يمكن
ان تحمل على معناه المجازي وهو القلب وان تحمل على معناه الحقيقي وجدان الثقل فيرجح كون لعدم التمييز لقربه من القلب او لم يقصر
والرية لقلة المكان الورم وحالة تنفسه بالغشي في اكثر الاوقات لشدة قربه من القلب وبين ان لم العليل سريعا وحيا كما اذا كان الورم
في نفس القلب لكن لا يكاد ان يبقى صاحبها كيراله العرض الغشي لا يقع منه فيكون حينئذ شديد الصفرة لنقصان الدم المقابل بسباته
٢٩١ المرض فالرجوع الروح الى الباطن لتواتر الغشي وعلامته تحصين لضعف الحرارة وتعضو القوة الكاملة وعند انبساطه القلب يكبد
الانقطاع في انبساطه لما يتوتر الاذنان عند الانبساط وحدان فيحتسبا الا لم فيهما فلا ينبسط القلب انبساطا تاما لم يرجع الى
المركز قبل وصوله الى المحيط وعلاجه تدارك الرياضة لكلا يزداد الروح تحللا فيزداد الضعف في القوة القلبية ويشتد الغشي وصب
المياه المطفئة على العضد مثل مبخر البابونج والاكليل والبرسياوشان لتحلل مادة الورم وتضميده بالاضمدة المحللة
التي فيها عطرية مثل البابونج والاكليل وبزر الكتان مع الخطمي مع الكرب الشامي والزعفران **ضغط القلب**
هذه علة سوداوية تصيب القلب بان يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي الحار وذلك اكثر تولده في بالكبد التي تسمى منه الدم
الى عروق القلب ويترشح اليه كما يترشح في سائر العروق فيورث ضغطا في القلب لتقبضه وجمعه ويعقب ذلك ما يورث لقلم المعدة عند
انصبابه اليه وعلامته ان يحس الانسان كان المعدة قلبه ويغشى عليه غشية خفيفة لقلة الخلط المترشح وخلوه من الكيفيات الساكنة
كالعفونة والسمية وغيرها وادمجت وكثرته ووحدته يكون تقاده حال الغشي ثم يسيل من فمه لعاب كثير لذوبان الرطوبات
التي في المعدة وقصبة الرية وحوالي الحلق لاشتعال البخار الناري عند اختناق الفرز بسببه وصول النسيم البارد الى القلب
وضعف القوى وتحليلها من امساكها وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي بما يخرج السوداء من مكان بعيد وتعديل

مزاج الكبد حتى يتولد الدم الطبيعي وبتقوية القلب بالمفرحات المذكورة في ماليخوليا وحتى الترياق الكبير **تقشر القلب**
هذه علة يجد الانسان معها كان قلبه قد تقشر بجرد ويكاد ان يغشى عليه من شدة الالم ثم تزول من ساعته تضعف اسبابه وبتر
ترداده وتحدث هذه العلة لمن يطول به الاسهال الصفراوي ويستفرغ مع رطوبات الاعضاء بالاستتباع الى ان يبلغ الاستفراغ
الى الرطوبات الغذائية والرطوبات القريبة العهد بالانعقاد واذا عرض هذا بالقلب احس العليل الغرير بحالة شبيهة بالتحرك
وبتقشر في قلبه الاولى ان يحمل القلب على المعدة فان الاسهال الصفراوي قد يكون من انصباب الصفراء الى المعدة
اذ حال حسو دخل المعدة فيحس العليل كان قلبه قد تقشر الا ان [illegible] دونه لتقشر في القلب عند الاسهال الصفراوي وبما
والقلب سند الى حميم والادوية التي بها البرد يستعملها ويؤيد ذلك قوله او يحلب من انه فضل حاد حريف ينصب الى
القلب فان انصباب الفضل الحاد من الراس الى القلب انما يكون بان ينصب اولا الى الرئة ثم يسري منها الى القلب ويؤدي
الى الطبيعة مثل الاسهال من الرئة لا ينه يسري الى القلب الا اذا كانت ضعيفة جدا فينصب الى القلب ويقتل
من نحو ما قال من انصبابها الى الاكثر [illegible] من علامات هذه العلة ان يصيب الانسان [illegible] في المعدة بسبب ما يجد من الالم
والاذى ويعرق عرقا كثيرا [illegible] متفرق من [illegible] بحسب [illegible] المسام لانحلال القوة [illegible] لما سكر
حفظ الرطوبات علاجها تنقية البدن من المواد الصفراوية بتلطيف الحادة واصلاح الدم بالغذاء المحمود [illegible] القيح
والسراج والخبز النقي والاشربة الطيبة الرائحة **قذف القلب** هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه يخرج من حلقه
بالقذف وسببه [illegible] حار [illegible] القلب فينضم القلب [illegible] بحيث لان الضم انما يكون بالانقباض [illegible]
[illegible] يخرج من فم المعدة [illegible] كلما [illegible] القلب [illegible]
بحسب الخلط السوداوي وهو اما الصفراء او الدم لاندفاع ذلك الخلط من الداخل الى الخارج علاجه الفصد [illegible]
البدن بطبيخ الشاهترج [illegible] الصفراء واصلاح الغذاء وتقوية القلب **احتواء الرطوبة على القلب**
هذه علة يحس صاحبها كان قلبه [illegible] في الماء لانه يحس [illegible] الرطوبات المحتوية على القلب المحتبسة في الغشاء المحيط به [illegible]
[illegible] فانها رطوبة مائية [illegible] لدفع ذلك [illegible] ما يادي بها [illegible] من انواع الخفقان [illegible]
القلب عند الحركة [illegible] في تلك الرطوبات [illegible] كثرت [illegible] بالقلب [illegible] من الانبساط
مانعة من حس العليل بحيث تخلف في نفسه ويكون ساقط القوة والعصب وهذه العلة لا تكون الا

٢٩٢

الاستشارکة فم المعدة وفيه تقطر دملا والريانة ملتطيف تلك الرطوبات وجذبها من اسفل الى خارج وتحليلها اولا فاولا

بالاياريجات الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة الحارة مثل الورد والسنبل والزعفران بماء الباذرنجبويه وتحليل الرطوبة وتجفيفها

وينفع منه الاغتسال لانه يسخن القلب ويحلل ما فيه من الرطوبات ويحركها من اسفل الى خارج **جذب القلب** وعلته

يحس صاحبها كان قلبه ينجذب الى اسفل والسبب الفاعلي لذلك علة تحصل في معاليق الكبد فينجذب المعاليق لطرح

الثقل فيلحق القلب حس الانجذاب لانه متصل بالكبد بواسطة … وضمامه بمعاليق القلب منه ادنى الم فيبقى الانسان منه

وصول الالم الى قلبه كالغشي عليه وذلك التحليل يستدل على نوعه من لون العليل من الاعراض التي … استفراغ

٢٩٣ ذلك الخلط بما يوافقه **في امراض الثدي قلة اللبن** سببها اما قلة الدم في البدن فينعدم مادة اللبن لان مادة اللبن

انما هو من دم الطمث … فان عند الحمل … الارضاع فان عند الحمل ينصرف دم الطمث الى غذاء الجنين فيكون من فضلته

التي لا تصلح لغذائه اللبن فيكون … واسهالكا اذ تولده بعد الولادة ينصرف الدم بالكلية الى الثديين لاشتراكهما مع الرحم

في العروق ويبيض فيها بسبب ملاقاته للحم الغددي الابيض كما يحمر الكيلوس الابيض في الكبد بسبب … ذلك لان الطبيعة العزيزة

… الدم على الهيئة فاذا خرج من حالته تغير لا محالة واستحال الى البياض كالقيح … الى جوهر آخر كالرطوبة الزائدة عند

انصبابه الى … اللحم … اللبن … انصبابه الى الثدي لا … وسبب قلة الدم اما اخراجه بالفصد وغيره او ذرب او الاسهال او

والرعاف غير ما … ومزاج البدن كان يفسد الدم فلا يصلح لان يتولد منه اللبن لان اللبن انما يتولد من الدم الجيد او مزاج

٥ الثدي يفسد الدم فلا يصلح لان … منه اللبن وان كان جيدا … مما يتولد منه اللبن او قلة الاكل ونقصان الغذاء الذي

هو مادة الدم او اكل ما لا يتولد منه الدم … من مزاج الدم كالاغذية المفرطة البرد واليبس وعلامته وجود احد هذه

الاسباب وتقدمه وعلاجه قطع السبب المانع من تولده واسترداد الدم المحمود بالاغذية الموافقة ولما فساد الدم بان يغلب

عليه احد الاخلاط الاربعة فلا يتولد منه اللبن وعلامة الصفراوي صفرة لون اللبن ورقته وحدته في طعمه ورائحته وعلامة

البلغمي شدة بياضه ومائيته لغلبة البرد والرطوبة وقصور النضج وميلا الى الحموضة في رائحته وطعمه … لم يعرض له … الا …

ثانيا مثل سائر العصارات بسبب قصور الحرارة من النضج الفاعل وعلامة السوداوي … ثخنه لغلظ قوامه …

وقلته بالنسبة الى القسمين السابقين لان السوداء اكثر معاداة للدم من الصفراء والبلغم وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب

والتغذية بما يضاده وذلك الخلط مثل ماء الشعير والاسفيذباجات مع لحوم الجداء والحملان والاجاجية والرمانية …

الدسفرا مثل الزيرباجات التي فيها بزر الجزر والرازيانج وكالشوربة من قرن الكبش مع الكمونية ومن اكل المسمن في السمن
مثل قلية الحنطة والحمص والشعير المقشر والسمين من اللوز ولحوم الجدي السمينة ومن ضرع الضان كما فيها من اللبن الكثير في الضرع
ودرده المقرطان فيها لما له حيث انه يعيد اللبن لكثرة استفراغه وهو متولد من الدم ومن حيث انه يحتبس في الثدي كالذي
الى جانبي وربما كاثف ويفسد وكثيرا ما يفسد ومن حيث انه يغير الحرارة الغريزية في الثدي فتضعف عن التصرف فيه على المجرى
الطبيعي ومن حيث انه يمدد الثدي وتكون له ما يحدث فيه الورم وغيره من الامراض مما يضاده اسباب قلة اللبن وعلاجه
كل ما يجفف ويرشف الرطوبات او يحللها ويورد الطمث ليندفع الدم الذي هو مادة اللبن من الثدي الى الرحم
وان يطلي الثدي بالخل والسك واللك ودهن الورد او يطلي بالكمون المحلول بالخل وتحميل التحاليف في المجاري
وما لا ادوية الغلاظ للمني ان فيه منا ان شربت انها تقبل الدم بالتجفيف فتغلظه وتمنعه من السيلان الى الثديين اورام
الثديين قد تحدث فيهما انواع الورم الحارة والباردة مثل ما يحدث في سائر الاعضاء وسياتي علاج الاورام
مطلقا وقد يحدث الورم الحار بسبب تجبن اللبن فيها وتعفنه وذلك لغلظ اللبن لكثافته او لبرد مزاج اللبن
او الثدي فيجمد اللبن او لحر مزاجها المفرط المجفف المغلظ له فتشف المائية وتحليلها او لضعف امتصاص الطفل
ويكاثف لطول الاحتباس ومن علامته الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه ان يوضع عليها حشيش
مشرب بماء ورد وخل لتسكين الحرارة ومنع العفونة وتقطيع التجبن ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق الباقلي والشعير
مع صفرة البيض وماء الكزبرة والبقلة الحمقاء وما يجري هذا المجرى مما يبرد ويسكن الوجع ويمنع انصباب المواد الى
العضو وعند الانفجار وسكون الحرارة يطلى بالاطلية المحللة مثل بزر الكتان والبابونج والاكليل
من شمع ودهن الورد واذا اراد ان يجمع ضمد بالاعشاب الملينة المنضجة مثل لعاب الحلبة والخطمي وبزر الكتان والتين و
بالاضمدة الحارة مثل مخ الرازيانج والحلبة وبزر الكتان والترنج بماء طبيخ التين وقد يحدث فيهما الشدد من تجبن اللبن
وجموده من غير ورم وعلاجه التحليل بالمياه المحللة الملينة مثل السلق والزيت وماء الكرنب وماء الذي طبخ فيه
البابونج والبنفسج والخطمي والحلبة مع السمن وقد يحدث فيهما تعقد عند البلوغ لان الطبيعة في هذا الوقت تحرك
الات التناسل وتحرك شهوتها المنوية والطمثية وتنعش قواها لافعالها على قرب من الجريان فيتصعد عند ذلك
الجزء من تلك الرطوبات الى الثديين لمشاركتها التي بينها وبين آلات التناسل بالعروق الواصلة بينها واذا

٢٩٤

وان اوصلت تلك الابخرة اليها بردت وتكاثفت لبردها وتحلل اللطيف منها لسخافة جوهرها ينفصل الباقي فينعقد فاذا
الحرارة واشتدت في ما ذكر لطافته وعلامته نفس الاشياء واعظامها لكثرة للمادة البلغمية وضعف الحرارة عن التحليل
فيزداد ويعين لذلك زيادة فاحشة ويكون بكمية لله تبارك وتعالى عن هو مستعد التوليد للبن وقت الحاجة وان حدثت الوهم فيهان
رض القصاب الزاد اليها من التهيج ضعف بعجم الزبيب والملح الدارصيني والجوزين الآس ماسدق السعر الادوية المقوية للمعدة

في امراض المعدة

وروع المواد سوء مزاج المعدة يكون لما حار بلا مادة وعلامته العطش مع اجتناب الدخاني لما
يحترق فيها الغذاء المنفصل عنه ابخرة دخانية محترقة وفساد الاغذية اللطيفة مثل لحم الطير دون الغليظة والقليلة
الحارة فيها الشدة استعدادها وسرعة قبولها الاحتراق وقلة الشهوة لان الحرارة ترخي المعدة وتحلل بخارها فيمنع
التقبض الجمع الذي يحكيهما ان يحدث جذبا قويا فيضم بعضها كاملاء ولان المعدة الحارة يكثر تولد المرار فيها ثم من يستحيل ما الى
مشابهتها لضعف قوة الحرارة وشدة قبول المرار لذلك والحاصل انه يزيل الشهوة لان الطبيعة كرهته لو كان على طبيعة الاسترخاء
او هما معا فاذا اخذت الكتم النعشها وتحليلها الا لطيفة وعلاجه سقي الاشربة كالرب اللطيفة مثل شراب الرمان الحامض والليموني الرمان
والتفاح السفرجل على اكل الاغذية الغليظة لتسكن الحرارة وتجمع المعدة وتثير الشهوة بجموضتها ولا يفسد فيها ما لطافة
مثل القريص السكباج بلحم البقر والحصرمية والسماقية بالبطون لا اذا اضعفت الحرارة الى انها اكل القوة فيتغذى الرمانية
باردة مكية والحصرمية بلحم الطيهوج والفروج ويسقى الماء الصافي البارد عليها فانه يسكن الحرارة ويجمع المعدة واما حار
يابس مع مادة صفراوية وعلامته مرارة الفم والغثي الدائم ان كانت كثيرة وبعد الاكل ان كانت قليلة لانهاج تختلط
بالطعام وتنتشر في المعدة وتلذع الى فمها خروج الصفراء بالقي ومع البراز ومع البول انتشار الحرق في البدن بعد
الاكل لفساد الغذاء الفساد الفم ولمخالطته الصفراء وعلاجه تنقية المعدة منها بالقي بالسكنجبين الماء الحار والاسهال بالطبيخ
الهليلج مع السقمونيا بحسب ميل المادة واحتمال المريض ثم تبديل المزاج بما ذكر في الحار الساذج واما حار رطب مع مادة
رطوبة وعلامته اعتدال الشهوة فيه نظرا لان الحرارة المجردة تسقط الشهوة بسبب انها ترخي المعدة وتسيل المواد اليها
فكيف اذا كانت معها رطوبة تعاونها في الارخاء وتذوب مواد تملا المعدة مع ما يسيل اليها من المواد الاخرى لنفخ
وكثرة الريق خاصة عند الجوع لاستعداد الحرارة على تذويب تلك الرطوبات وتغير الطعام الى الدخانية لان الحرارة
الغريبة اذا غلبت على الغريزية تحلب الطبيعة من التصرف في الرطوبات لضعفها كما تمكنت منها الغريبة

او استولت عليها وحركتها حركة غريبة لا على سبيل الهضم والنضج واذا كانت معها رطوبة كانت ثانية فاترة من
الاحتراق والتفريق بين الاجزاء الرطبة واليابسة فتفسد الرطوبات وتحدث فيها العفونة او لا حيث كانت
والعفونة ثانيا وربما حدث في الرطوبة اذا اشتد تقاضي المعدة لدفع تلك الرطوبة لرداءة كيفيتها فحركتها للدفع
وعلاجه القيء بماء الشبث والسكنجبين البزوري والغذاء الطيهوج المربى مع السكنجبين السكري والمعجون مع الطباشير
الخفيفة التي لا تسخين فيها والماء اليابس بلا مادة وعلامته شدة العطش وجفوف اللسان وذبول البدن
والهضم من حيث انه لا يتم الا بالرطوبة لانها تعاون الهاضمة في قبول الغذاء للفعل من الالتصاق والنضج ولا
دم صاحب المعدة والنارية انما يكون قليلا مما يحترق بالا بقلة الاعضاء والتغذي فيكون بدنه مهزولا
كثير القيء بما في من الشهوة وبيس الطبيعة اي البراز لنشف الرطوبات وتحليلها وعلاجه ترطيب مزاج المعدة وتربيتها
بسقي اللبن خصوصا البقري لما فيه من قوة التبريد والسمانة والغذاء الذي يلبث في المعدة وتقاوم الحرارة
بخلاف الالبان الرقيقة السريعة الانحدار ومع ذلك تطن ان له معنى آخر وهو انه شديد المشابهة لمزاج
الانسان بسبب انه حصل البقر تسعة اشهر البيوت وتأمل على مناسبة بينها وبين النساء في المزاج والقوي فالتسوية
نحو ما كالحسو المعمول من دقيق الشعير ودهن اللوز والسكر وكالسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت والبارد اليابس
بلا مادة وعلامته جميع علامات سوء المزاج البارد واليابس بغير مادة لكنه يجب ان لا يخفى انه لو ذكر القطر او الحر
لكان احسن وهو صعب المعالجة لان دفع البرد لا يمكن الا بالمسخنات وهي تحليلها تزيد في اليبس والرطوبات تعاد
البرد فتضعف الحرارة الغريزية وعلاجه الاغذية الحارة الرطبة باعتدال لطافتها مثل ماء الشعير مع قليل عسل فانه
الرخوة وكذلك الاشربة والمربيات ينبغي ان يكون حارة رطبة باعتدال مثل شراب التفاح الشور والريان المحلو
والزوفا ومثل دهن المصطكى ودهن الناردين مع الشمع والبارد الرطب بلا مادة وعلامته القيء مركبة من علامات
البارد والرطب المفردين المذكورة من بعينه مع بياض اللون وضعف الهضم وكثرة تولد الرطوبات المائية
واستيلائها على الجلد وقلة تولد الدم الصالح الصافي واكثر ما يكون في المستسقين لغلبة تلك الرطوبات على البدن
وارخائها له والكسل من الحركات لاسترخاء الاعصاب لضعف الحرارة التي هي آلة لجميع القوى المحركة وانما يكون
النطا الي تيقظ لان الكسل لا يجذب نيق الكيلوس لفساد فيبقى بحاله والثقل وينبغي علاجه الاشياء الحارة اليابسة

اليابسة من الاغذية كالقلايا والمطجنات والمشويات ومن المعاجين كالجوارشنات كالكموني والفلافلي والاقراص كالورد واثر
العود والزنجبيل المربى ومن الادهان كدهن القسط والناردين والزنبق واما ان يكون باطلاقها فقط تغير الطعم الى الحموضة لان الهضم لم
يكن بالحرارة والرطوبة الا انه تجاوز عن الاعتدال وعلامته تغير الطعم الى الزهومة تغيرا يؤدي فسادا الى نوع والكيفية لكثرة توليد
الرطوبة في المعدة بسبب فساد الهضم كما قلنا وسيلان الماء من الفم لذوبان الرطوبة المتولدة في المعدة بالحرارة وارتفاع بخار
متولدة من تاثير تلك الحرارة في تلك الرطوبة الى الراس وعلاجه التبريد والتجفيف بالاطريفلات اما بالزنجبيل ومادة وعلامته
البطء لان الهضم عبارة عن احالة الغذاء كيلوسا ويتشكل تفريق اجزاء ما غلظ وترقيقها وتغليظ ما رق وتقطيع ما لزج وجمع
ما تشتت وكل هذه حركات انما تحصل من الحرارة والطبوء نزول الطعام من المعدة لضعف الدافعة بسبب ان الدفع
حركة والحركة انما تحصل من الحرارة والبرودة مميتة مخدرة مانعة من جميع الحركات وعلامتها تعين الماسكة تحبس الثفل
على هيئة الاستمالة تغير الى الحموضة والجشاء الحامض ولين البطن اي البراز لان الكبد لا يجذب رقيق الكيلوس لفساده واتفاق
بان يكون شبيها بزبل البقر لاختلاط الارياح غليظة قد غلب عليها البرد حتى لم تقو لها حركة الى فوق وهي مع ذلك باقية
رجيتها وسبب ذلك ان تلك الرياح قصور الهضم والفجاجة اذ لو كان الهضم تاما بالحرارة قوية تحللت تلك الرياح كثرة الشهوة
المعدية كما تنفذ في المعدة تواجيه تقوى القوى بحاذبها القوى عند كما تنفذ من العصب البدن والملأ اولي قلة
ما يرد على الاعضاء من الغذاء لفساده فتتقاضى الاعضاء من العروق وتضطر العروق الى مص بعض حتى ينتهي الى فم المعدة
وعلاجه تقوى بحو اشات الرئيات الحارة مثل جوارش الكموني والعود والزنجبيل المربى والورد المربى اما بمادة طبايع ومادة مجمعة
لزجة وعلامته قلة الشهوة لان البلغم يرخي المعدة ويملأها ويحول بينها وبين السوداء المحركة للشهوة والميل الى الاغذية الحريفة
لان الطبيعة تشتاق الى نضج تلك المادة وتحلل شيئا يسخن ويجفف ويجلو ويلطف ويقطع هي الاغذية الحريفة لا تستعمل ان
المخالف لغير المعتاد ويكون مخالفا للمعتاد والشيء لان المعدة تتحرك لدفع الماء وهي لا تندفع للزوجتها عطش مع عطش
كاذب هذا اذا كانت معها ملوحة فظاهر لان الملوحة كيفية لذاعة مجففة فتشتاق الطبيعة الى دفع تلك عن جرم المعدة بالماء
العذب فانه يدفع اللذع كيفية ويتبادر بمبلغ الطعوم القوية ويرطب المعدة بالرطوبة الجوهرية واما اذا كانت خالية
عن الملوحة فبسبب اللزوجة لان الاشياء اللزجة اذا حصلت في المعدة تبقيت فيها لا تنحل قد تزداد صلابة بالحرارة المعتدلة
فيجعف ان لم يكن هناك رطوبة غامرة لها فتطلب الطبيعة بالرطوبة حتى يلطفها ويرققها بهما حيث لم يمكن ان تحلل

٢٩٧

فيشرب له شربين من الماء لانه ينفذ في الماساريقا بعد قبل ان يطبخ المادة ويشتاق الطبيعة الى شربه بعد اخرى ثم
بما حل المادة ولا يزال كذلك الى ان تتحلل المادة من آخرها او ترد وتنفذ وهذا سبب تعطيش السمك المالح
والاكارع وغيرها من الاغذية اللزجة وانتفاخ البطن مع الاستسقاء اذا كان مع هذا الفرح [illegible]
اصلا يعمل في الغذاء عملا ضعيفا يتحلل منه بخار وتخلخله قلة الحرارة ويتغير [illegible] تأثير البرد المفرط [illegible]
فتغير رياحا نافخة واما البرد الخالص فلا يكاد يتولد منه ريح لانه لا يلطف ولا يحلل ولا يبخر واكثر ما يعرض [illegible]
احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل لضعف الهضم وكثرة اختلاط الرطوبة المائية بالدم وعلاجه تنقية [illegible] بالقيء
بطبيخ الشبث والفجل بعد تقطيع الخلط وتلطيفه بشراب العسل او الخردل والملح المسحوق والسكنجبين العسلي ثم يستعمل الجوارشنات
الحارة وتعديل المزاج واما باردا يابسا مع مادة سوداوية وعلامته كثرة الشهوة وضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة في المعدة
وحموضة لحدة السوداء وحموضتها خاصة قبل الاكل واما ان بعد الاكل فتخلط الغذاء بها فتنقص [illegible]
كثيرا وخروج السوداء بالقيء احيانا حامضا [illegible] وعظم الطحال لكثرة تولد المواد الفاسدة الغليظة ومن شأن الطحال اخذ
تلك الاخلاط وعلاجه تنقية المعدة من السوداء بالاسهال دون القيء لان السوداء مادة غليظة مستفلة [illegible]
الشيخ بانه لا يحتج [illegible] الى [illegible] في الاستفراغ وان القيء ايضا [illegible]
تبديل المزاج بالاشربة والاغذية والادهان المرخية واما رطبا بلا مادة وعلامته قلة العطش [illegible]
والتأذي بها وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام لضعف القوة الماسكة فانها انما تقوى باليبس [illegible]
الصبيان والمرطوبين تسترخي بطونهم [illegible] القيء كذا في بعض النسخ [illegible] الامر [illegible]
واما يابسا بلا مادة وعلامته العطش وجفوف اللسان المفرط وهزال البدن [illegible] من الغذاء لان الرطوبة
تعين على الهضم وترقيق الغذاء وتسييله وتهيئته للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال فاذا انعدمت [illegible]
فيحصل البدن [illegible] قال الرازي اذا كان اليبس قد [illegible] صارت المعدة مثل [illegible] المشايخ ولذلك [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] فينهك البدن [illegible] الاستمتاع بالاغذية الرطبة وعلاجه ترطيب المعدة وسقي اللبن [illegible]
والتمريخ واذا استحكم اليبس في المعدة لا يمكن ترطيبها الا بترطيب البدن بالحمام المرطب والجلوس في الابزن [illegible]
[illegible] لم يراع الترتيب في ذكر هذه المركبات لم يتبين لي فائدة فيه وجع المعدة سببا [illegible]

٢٩٨

اما سوء مزاج حار و اما اجتماع اخلاط ردیة فیها توجع بکیفیتها او کمیتها او نهاد اخل فی اقسام سوء المزاج المادی او ورم یحدث فیها او قرح مع فقد ذکر سوء المزاج الحار ما کان منها مع المادة و ما کان خالیا منها و ذکر الاورام و القروح من بعد اما ریاح محدثة لها نعلّظها و کثرتها بالنسبة الی فضاء المعدة و تولدها اما من اغذیة منفخة کالعدس و اللوبیا و اکثرها اما من حرارة فاترة من انضاج رطوبات متکسة فیها فتتولد السبب ذلک بخارات غلیظة تصیر ریاحا اذ افارقتها الاجزاء النارية و علاماتها لما یتحلل بعض تلک الریاح ینتفع به من فرق و قراقر لما تتحرک المعدة لدفع المؤذی انقباضا و انبساطا و تحدث فی اشتمال البطن بان یهیج الوجع بعد تمام الطعام من نسیم المعدة الی قعرها بسبب ان الهاضمة تنضم نعیز او فتتولد الریاح فی الجانب الایسر من قرب الطحال لان الریاح لخفتها تمیل الی اعالی المعدة فیحصل التمدد و الوجع هناک و اعالی المعدة مائلة الی الیسار لان الکبد ملکه الکبد فی الجانب الایمن من المعدة الکبیرة و بیدالزم ان تکون مسیل اسر المعدة الی الیسار تفسحا لها ثم یمیل اعلیها الی فضاء الکبد جهة الیمین فیفسح مکان الطحال من الیسار فعلی هذا یکون للکبد شرف الجهات اعنی الیمین و للطحال اخسها اعنی الیسار و یقرقر بالنمر علیه ای علی ذلک الجانب لان الریاح لترها و لطفها لا تتحرک بذاتها من مستقرها لکن اذا غمز علیه تحرکت الذی یلقی الغامز بجاذ یقرقر و علاجها الکمید الیابس بمثل النخالة و الملح و الریاضة علی الخلاء تقویة الحرارة و تحلیل الریاح و الطبابات التی هی مادة لها و تسقی الجوارشات الکاسرة للریح کالکمونی و الفلافلی و التحشی بمضغ الکندر و الکمون و الفوتنج و الکرویا لان الریاح انما تستقر من المعدة بالجشاء کما تستقرغ الفضول بالقی و الطعام سوء للمعدة بالکمیة او بالکیفیة و علاجه ذلک الطعام بتعقیة المعدة منه و تفریق الاکل بان یاکل فی الیوم مرات قلیلا قلیلا حیثما کان هیجان الوجع بکثرة کمیته و انتقال الاقوی بحال المعدة حیثما کان الهیجان من سوء کیفیته و اما ضعف المعدة من هضم الغذاء و تعقیة فیستدل علیها بکید الوجع و تولده الضیر باح و جشا التمدد الوجع اذا کان عقیبه بعید الضعف الهضم فکیف اذا کان فی نفس ضعفها بها و علامته ان یهیج الوجع بعد الاکل و لا یسکن الا بالقی او بالاسهال قال الرازی المعدة اذ هی یوذیها الطعام ضعیفة فلتضطر لذلک الی دفعه لانها لا تحتمله فیکان الضعیف فی ما یلیها دفعته بالقی و ان کان فی اسافلها دفعته بالبراز و علاجه تقویة المعدة و انکان الضعف انما اتی من قبل اجتماع الاخلاط فیها یسقی اقراص الکوکب و صنعته جند بیدستر سنبل سلیخة طین ارمنی قشور الیبروج بالسویة مدارة یتقدم... افیون زعفران قسط کوکب الارض مر الحلق المحرق بکند سته دراهم خشخاش ابیض دو دوقوانیسون یا سالیوس نرنج الابیض سبعة دراهم بزر الکرفس سته دراهم سیل الصموغ و یرق الادوية

ويبين سبيل تقريره حتى يعرف في الفصل **في ضعف الهضم وسوء الهضم والتخمة** ضعف الهضم هو ان يتغير

الطعام من المعدة بعد ان يبقى فيها اطول من العادة لان الماسكة يتضعف والتحليل لم يتم مثل الهاضمة وان لم يكن فساد

في هذه المدة والهاضمة عند ضعفها لا تقدر على التصرف فيه الا في الطول وتطيل لكثرة بالقصد وتحتاج الى الامساك

اتم المستعمل للنفوخ التي في التمدد لقوته وذلك الرقة فكلما استحيل الهضم استحيل النزول كما رأيت الطبائع الا اذا عرضت له تخمة

المعدة وليس الامر كذلك لان ضعف الهضم لا يوجبها ومن ثم تجاوز الغذاء الى مواضع تدفع فيها وسبب ذلك الفضل القوة المميزة على

التحرك الطبيعي ملاقاته لتشغل في المعدة بطول مكث الغذاء فيها وعدم احتمالها الضعفها التمدد فيها الكثرة وقول الرازي ان الاكثر

وتحلل الغذاء وزيادة حجمه باختلاطه بما الريح معه الجشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين لعدم تصرف الهاضمة فيه

بغيره وكيفيته التي كان عليها في المعدة طبيعية **واما سوء الهضم وفساده** وهو ان لا ينهضم الطعام انهضاما

تاما حسنا بل ينهضم ما ردياً يتغير الى بعض الكيفيات الردية فلا يجذبه الاعضاء التغذي به ان جذبته لم يحسن

بها بل تتولد منه الا استحالة الطعام الى الرديء غير دم لا استعداد لكان الغذاء عن الحرارة من البرازها والجشاء المنتن

الدخاني السمكي الحريف كان لحرارة الغريبة اذا استولت على الغذاء وتعرفت فيه تحركه حركة غريبة فلها

يعرض له بسبب استعداده وخصوصية جوهره للمعدي بهذه الكيفيات الردية فمنها ما يغير بما يتحيل الى الحموضة ولذلك

ما يغير الى سهوكة مثل سهوكة السمك ومنها ما يغير الى الحموضة لا يمكن ان يغير منها او الحامض ان كان الغالب

البرودة لان البرودة عند غلبتها تقهر الحرارة الغريزية لضعفها فتحمض الغذاء على ما عليه حال العصارات في حموضتها

وتمدد فاسد حريف لتمدد الغذاء بسبب لطوية آخر له وعلى نقد يتولد عنه رياح ممددة والنفخ لغليان الغذاء بسبب قصور الحرارة

الغريزية عن التصرف فيه فيعصها والمعدة والكثرة من نيما لتشبث بريح لا تكسر ابها له فيتصعد الى فم المعدة وعلى واداة

تقنفز منه ويعرض له ما يعرض عند حصول خلط فاسد فيه فيتحرك لدفعه حركة التقوس من ذلك الكيفيات الردية **واما**

التخمة فهي ان لا ينهضم الطعام في المعدة البتة ويفسد ويستحيل الى جوهر غريب ويبقى على حالته ولا ينحدر

بافراط وسبب جذب الاسود مزاج المعدة من غير مادة واما اجتماع اخلاط فاسدة فيها او مشتبهة اليها

ذلك العلاج انما هو لا جابتها بفرق بين السائح المادي بان السائح يكون المعدة منه خفيفة لعدم المادة

والعليل اذا اكل طعاما جيدا اثم استفرغه بالقي لم تخرج مع الطعام جوهر غريب بان السائح يكون مناقضا

٣٠٠

لان المادي عدوه من حيث هو مجاور للهاضمة فاخراجه دفعة من المعدة يكون بسهولة والسابع ليس كذلك فانه ضعف جرم
المعدة فيتهيأ بسبب ليانتها فلا يصح منها الافعال الطبيعية لانها انما تتم بقوة انواع الليف المشتبكة في جرمها الا ان يرجع فيها
فتستحكم فتحصل الضعف بالضرورة وعلامته ان يكون مع تعب في كثير لما يتحرك فيه جرم المعدة حركة قوية عنيفة طبيعية ويزعج
اجزاءها ويمددها الى جهات متعددة اشد ما يتحلل لذلك فيسمها ويستمر في اليسير من الطعام ويثقل عليها بالاجرام لانها لا تلتفت
عليه التفاتا طبيعيا ولا تقدر على اخلاله وبسطه فيشتاق لضعفها ويميلها الى التحلل منها وعلاجه الاطريفل الجوارشنات
المقوية للمعدة بما فيه عطرية وبعض شرح ارش البعود ووضع الاضمدة المقوية عليها مثل السنبل والسعد الا ذخر والمصطكي والسفرجل
وقد يتهيأ بين البنا ردين مع السنبل الهندي والسنبل الطيب فانه ينفع من جميع المعدة وبرد الجوف واسترخاء الاعضاء ويكون فساد الهضم
من رداءة الطعام بالكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحامض والسمك الطري الطبي القبول للاستحالة الغليظة كلحم
الجاموس او يكون حار الرائحة كالعسل الحار جدا كالقرع او يكون منساويا ثقيلا او رديء الصنعة كريه الرائحة فيعافها النفس فلا تشتمل
عليها بالقبول التام فيمتنع من هضمها لاشتغالها بها فيفسد او بالكمية بان يكون اكثر مما ينبغي فلم تقو المعدة على
هضمه كالنار اليسيرة اذا القي عليها حطب كثير فلم تقدر على اضرامه فيبقى الطعام غير فاسد بل غير منهضم وقد يفسد او
في المعدة القوة الماسكة وتقصر فيها الحار الغريزي [illegible] امتناع الهضم من جهة [illegible] القبول لم تتغير الى كيفية صالحة من
حيث الكيفية لان البدن ياخذ من الطعام الكثير يسيرا من الغذاء الصالح كيفية ويترك الباقي غير منهضم ويكون اقل مما ينبغي
فيحترق ويتغير كالاغذية اللطيفة في المعدة النارية او سوء تدبير في الاكل والشرب بان تناول الغليظ قبل اللطيف فينهضم
قبل الاول ويبقى طافيا لا ينحدر لتوقف الغليظ في طريقه فيفسد بعيد الغليظ ايضا لان اختلاط الفاسد بالصالح مما يفسد الصالح
او تناول على امتلاء المعدة من طعام آخر او شرب عند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبقه الحركة الكائنة
الحركة الماضية ويقع بين الغذاء وجرم المعدة الماء وقد يطرا عليه مثل حركة عنيفة مخضخضة للطعام مانعة من استقراره
في قعر المعدة فانها تخلخل الطعام قبل الهضم او تمنع من الهضم بسبب انه لا يتم الا بالسكون [illegible] تلاقي اجزاء المعدة
للطعام اما عند الحركة العنيفة فيتقلقل ويتخضخض فيه ويقل التلاقي ولذلك لا تجود المعدة الكبيرة هضم الطعام
القليل لعدم التلاقي واما عند الحركة الخفيفة قبل استقراره في قعر المعدة فانها تعينه على الهضم لانها تقرر الطعام
في اسفل المعدة الذي به يتم الهضم وانما كان كذلك لان الاشياء التي ليست ثابتة من شأنها اذا ثبتت في [illegible]

٣٠١

٥٢

٥٣

٥٤

[illegible] قاعدة [illegible] الاغذية فاذا لم تحرك [illegible] كذلك [illegible]
اسفل من جسم الجوانب حتى يستقر فيه [illegible] على الاغذية [illegible] الاغماء ومثل النوم [illegible]
الكثير التغير مما [illegible] المعدة من الشعال الفاسد [illegible] لطبيخ الشبث والقيء مع السكنجبين [illegible] فضل لا يخرج الطعام [illegible]
غير ان الطول [illegible] الى العروق الا ان [illegible] السكنجبين [illegible] اكثر فانها [illegible]
يقوي المعدة [illegible] بمقدار [illegible] الطعام [illegible]
بسبب [illegible] تقوية [illegible] التدبير بعد ذلك [illegible] الغذاء [illegible]
المزيج على [illegible] في البدن [illegible] الفاسد [illegible]
المعدة على [illegible] مثل [illegible] مع [illegible] من الزعفران [illegible]
المواد الفاسدة [illegible] الى الانفعال [illegible] المعدة والاعصاب واسهال [illegible]
[illegible] ذلك التغير الطعام وفساده [illegible] حرارة المعدة [illegible] كيفية الطعام [illegible]
فتدفع الطبيعة ما كان [illegible] ذلك الطعام الفاسد في المعدة [illegible]
[illegible] على المعدة [illegible] ذلك [illegible] الى البدن [illegible] من المواد الفاسدة [illegible]
التي قد اجتمعت فيها بالتدريج ومن المواد الصالحة [illegible] ان كانت موجودة [illegible]
[illegible] وتلك المواد [illegible] وعطش شديد [illegible] كثرة شرب الماء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
فساد [illegible] في المعدة والامعاء [illegible] شديد [illegible]
ويتحرك الوجه [illegible] فان [illegible] الرطوبات التي استحالت عن الكيلوسية وتغذت في الاعضاء [illegible]
[illegible] عضو من الاعضاء [illegible] الرطوبات الفاسدة [illegible] في الاعضاء [illegible]
الا ان [illegible] في هذه المواضع اكثر [illegible] قليل [illegible]
استفرغت [illegible] الطبيعة [illegible] الاطراف لنقصان الحرارة الغريزية [illegible]
الرطوبات والروح [illegible] الطبيعة الى [illegible] لدفع ضرره [illegible] صاحبه

على التحليل لاستفراغ الروح من شدة الوجع ومن استفراغ الرطوبات بحيث لا يفضل منها الا مقدار ما لا يكفي للبدن فيسقط
النبض لسقوط القوة وربما ادى الى الموت فذلك منه ما يكون في البدن اخلاط مستعدة للعفونة فيفسد الطعام لاختلاطها
به فتدفعها الطبيعة ايضا بالقيء والاسهال وتستفرغ معها الروح الى ان تسقط القوة وعلاجه تسهيل القيء بسقي الماء الحار حتى
ينقى المعدة نقاء تاما ثم تسكينه لئلا تنحل القوة برب الرمان او بشرب الرمان المنعنع ونحوه مما يقوي المعدة ويمنع انصباب
الاخلاط اليها واما بالتغير الطعام الى البرودة والبلغم فتدفعه الطبيعة لثقله على المعدة وتمديده لها وعلامته ان يكون ما
حامضا بلغميا وكذلك ما يخرج اي يندفع بالاسهال يكون بلغميا وعلاجه ان يسقى الماء الحار الذي قد طبخ فيه بزر
وكمون ومصطكى وعود ونحو ذلك حتى تنزل البطن مرات لتستنظف المعدة والامعاء من الطعام الفاسد ولا يتعرض
لحبسه الا وقت القوة قوية بحالها ثم يعطى المريض الجوارش السفرجلي الممسك واما من تراجع الطعام الفاسد الغير المنهضم
من البدن الى المعدة والامعاء لان الغذاء اذا لم ينهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن فيثقل عليه ويعسر كلا
حيث لا يصلح الا ان تغتذي بها الاعضاء فتدفعها الطبيعة من الجهات من غير ان يكون تجالدفع الطعام الفاسد من
المعدة كما في النوع السابق وعلامته تقدم التخم وسريان الاخلاط الفاسدة في البدن قبل القيء والاسهال وكثرة الرياح في
البطن قبله اي قبل الرياح لتصوره بهضم بايام وان يبتدي بوجع السرة ومغصها اذا كان الانصباب الى الامعاء ثم يجري الاخلاف
الكثيرة الملاقية اذا كانت غليظة مستفلة والامر بالعكس اي حيث تصير رقيقة وتصاعدت منها الى المعدة وانما كان الاسهال ههنا اكثر من
القيء لان الامعاء مجرى الدفع الطبيعي للفضول ولان الطبيعة تتحامى عن المعدة لشرفها بالامعاء وعلاجه ان يشرب ماء
[illegible] حتى تغسل المعدة من الرطوبات اللزجة بما فيه من الجلاء والتقطيع والارخاء وتنقيها اي المعدة
ما فيها من الرطوبات [illegible] وذلك لانه ربما يوجب القيء وبالاسهال لا تنقطع الرطوبات
[illegible] جرم المعدة والامعاء فيسبب لذلك [illegible] القولنج كثيرا فان كفى والا اعطى السفرجل
المسهل ونحوه ثم ينوم ليعيد الطبيعة لتنقطع الاسهال والقيء وذلك لان النوم والسكون [illegible] موجب [illegible] المواد
واستقرارها [illegible] الضعف الحادث من استفراغ الروح لان عند النوم تتقوى القوى الطبيعية والحرارة الغريزية
الروح [illegible] في الكبد والعروق من الغذاء الفاسد [illegible] بسبب
[illegible] الاسهال [illegible] الحمام [illegible] الاسهال [illegible]

من السبب ما يجففات ويلطف ما في العروق فلا يعرض منه بسبب مجاعة ويفقد بعد الملف ...

الا انه يهيم بما الايام بعضهم ثم ينحط قليلا قليلا الى ان يعود الى عادته **في نقصان الشهوة وبطلانها**

اما السوء مزاج بارد رطب في فم المعدة فيضعف قوة ادراكها السيل المراد اليه ترقيقه لا بضعف القوة الدافعة فيتسلل

الشهوة الا الى ... البارد ولذلك ... من الحبوب والعيش شديد لا لاستقاط الشهوة ... اشتمال ... بسبب ...

وكيفيتها من الاخلاط كيفيتها ... بها وتسع ما والباقية ويحدث ... الامالة ... التحلل العرق ... معا

حتى تحصيل الجذب الى المعدة وعلامته اجتناب الدخان التي الذي ... التحمة اكماه ولما ... الاغذية التي تحرك على المعدة ... التحرك

والتعفن بسبب غلبته ... الناس من العطش ... الى الكراهة بالاغذية الحارة بالفعل والاشتياق الى شرب الماء البارد

وعلامته تبديل مزاج المعدة بالمبردات القابضة على ... السوء مزاج بارد ومفرط في الغاية ... اجزاء المعدة فانه ...

ما رضا ... فقط تولدت الشهوة الطبيعية فيبرد الكبد بالمجاورة ويسقط الشهوة ويبطل الامانة القوى ... في

الطبيعية من المعدة بل ... من الماسكة والهاضمة والدافعة وكذلك من الكبد ... ذلك فساد الدم ...

الى سائر البدن ... الاستسقاء ... وقد ذكر علامته سوء المزاج البارد وعلامته ... شديدة في ...

... القوى في الشوم ... لحادث ... ما يخالطها ... مرار ... فيها ... المعدة ... ذلك بسبب ...

الكيفيتين المنافيتين للطبيعة ... الى الدفع لا الى الجذب وعلامته التي يحده ما من الكيفيتين ... وانهما ...

وشدة ... الى شرب الماء البارد لتسكين حرارة المعدة ... ويسيل منها ذلك لخلط اللذاع ...

القيء ... وعلامته ... المعدة من ذلك الخلط ... الاسهال ... كثير ... تحصيل في المعدة ويحصل ...

... السوداء ... الحامضة ... انها ... يكون ... على الدفع ... من الحيوة ...

يكون ... فلا يطلب الغذاء وعلامته ... من ... الكيفيات ... واللذاعة ... وصول ...

لذا ... الى فم المعدة ... من الحرارة ومن الكيفيات المذكورة ... العليل ...

... البلغم ... وتقطيعه ثم ... لانه ...

البلغم ... اخراجه عن المعدة ... لكثرته ولزوجته بل ... ويحصل فيه تغير ... غليظة ...

... ذلك البلغم ... الى فم المعدة ... لزوجته ... المعدة ... من ...

ان انحدر الغليظة لايستريح منه الا بالجشاء وعلامة بقية المقدمة في ذلك البلغم بالقيء وطبيخ الشبث وبزر الفجل وعسل السوس
وماء العسل مع السكنجبين العسلي وبعده طبيخ الخردل الجرجير واصل الكبر والانيسون مع العسل والملح اما من غلظ الفضول في
المعدة تشتغل الطبيعة بدفعه من جذب الغذاء وعلامته الغثيان وقلب النفس لما تسكن به المعدة وتحرك النفس فان كان في جرم
فيخرج بالقيء وان كان تتشبث بها ليخرج بالقيء شيء البتة الا ان كثيرا من الغذاء تختلط به البخار لما تصاعد منه
عفنه الى الفم والبراز الردي الشديد العفونة من اختلاط شيء من ذلك الخلط به وعلامة بقية المعدة بالقيء وتطير
وتقويتها على نحو ما قيل في المسك وجوارش العود واما من استغناء البدن عن الغذاء لاستلائه من اخلاط ما بغية فتشتغل الطبيعة
باصلاحها ونضجها واستعمالها بدل المتحلل فلا تمتص الاعضاء من العروق ولا العروق من المعدة فلا تتقاضى المعدة
بالغذاء ولما يستغني البدن عنه كما يستغني الدب وكثير من الحيوانات مدة مديدة في الشتاء عن الغذاء لماني بدانها من الاخلاط الفجة
الكثيرة المجتمعة في الصيف ايضا وعلامته الامتلاء وتقدم طول الراحة المستلزم لقلة التحلل واجتماع الفضول في البدن
وعلامة قلة الاكل لئلا تشتغل الطبيعة بهضم الغذاء عن تلك الاخلاط ولئلا يزيد في الامتلاء بالغذاء وكثرة الحركة
والرياضة اما من قلة التحلل من البدن اذا لم يكن تحلل لم يكن افتقار الى بدل المتحلل لم يكن من الاعضاء مص وعلامته وعلاجه
بدل البدن كما انه اذا لم يحلل شيء لانسداد المسام منها كما لا يحلل من ان الحيوانات التي لها جلود خزفية
كالسلحفاة والقنفذ البحري فتصبر على ترك الغذاء والماء مدة طويلة وتصبر على الجوع اي على ترك تناول الغذاء اذا لا يكون لها
جوع يبعث على طلب الغذاء وعلاجها الاستحمام والتدلك بالخرق لتفتيح المسام والتحليل والتعريق وتحليل الفضول ولذلك التحليل وتفتيح
المسام بالرياضات القوية واستعمال الابزن التي طبخت فيها الحشائش المفتحة المرخية والتمريخ بالادهان الحارة
المفتحة كل ذلك ليكثر التحلل من البدن فيحتاج الى البدل فيحصل الامتصاص الذي هو المقصود واما من ضعف الكبد او السدد
فيها فلا تجذب الكيلوس من المعدة فيبقى المعدة ممتلئة غير متقاضية للغذاء وعلامته المختلفة في الالوان فتارة يكون
لونها ابيض لما ينقص من صفوة الكيلوس الى الكبد فيجد على ما منها الى الامعاء وتارة يكون اخضر لما تقف شيء من
الكيلوس في الماساريقا ويتغير لونه بسبب كثرة الغذاء في المعدة وتارة يكون اصفر لاختلاط الصفراء وعلاجه تفتيح السدد
الغذاء وتقوي الكبد وتفتيح سدده واعلى ما جمعه في علاج امراض الكبد اما من انحباس ما ينقطر من السوداء الى فم المعدة
انسداد المنفذ فلا يدغدغها فتشتهي بدغدغتها ولا يدبغها فتنقيها عن الرطوبات الغليظة اللزجة لتعفن

٣٠٥

فيبقى شيء منها في سطح المعدة فتكون متحركة الى النفخ غير ساكنة الى الجذب ولهذا ان لكثرة ما ان [illegible]
لسلامة المعدة وجودة تركيبها لما ثبت ان تعود الشهوة منه تناول الحوامض المسددة والقوابض [illegible]
فيفسل فعل السبب المنقطع من المعدة ويزيل السوداء ولذلك حتى اصحاب البلدان الحارة ينفعون [illegible]
كما يحتج من الغبار السبب والريكون من مظهر العطال الا بتناول السوداء فيه علاجه بعلاج [illegible]
واستعمال الكموني مثل كل محمر الكبريتي لا يحملن العطال المسير الكثير لا بشرب التوم المنقع [illegible]
والسالحوله والتي بالتقيات الملطفة مثل سكنجبين العسل المطبوخ والشبت مع الملح واليبوق [illegible]
الشهوة لا يشبع السبب الكلبي بالسوداء [illegible] لا حركة الاخلاط وتقلعه لهما ولذا قيل ان الحقي [illegible]
الحاد وقد تبين العطال المعدة فيفتح المجرى ويقلع المادة السددة واما السلطان [illegible] المعدة [illegible] العروق
والالمتع السوداء السبب [illegible] العصب الجاري الى الدم الرابع [illegible] من انواع العصب الرابع [illegible]
ان يكون سائر الاخلاط من البلغم والماسكون المتع صحيحة وان تكون الادوية [illegible]
[illegible] المعدة والا يعترية حتى يشتد [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] من علاج [illegible] من [illegible] اثر الدواء الا [illegible]
كما قيل [illegible] ان احج البدن [illegible] الى ان [illegible]
وانها كيون [illegible] من [illegible] المزاج العصبي [illegible] كل [illegible]
الملح بالمعاجين [illegible] التقيه [illegible] بالا [illegible] **في الوحم وفساد الشهوة** [illegible]
لكن [illegible] شهوة الاشياء الردية [illegible] مثل الاطعمة [illegible] الشهوة [illegible]
الرديه مثل شهوة الطين [illegible] الى [illegible]
[illegible] لاجتماع [illegible] في حمل المعدة مخالفة للعادي [illegible]
الطبيعة الى [illegible] الطبيعة [illegible] الحال
ملائم وموافق [illegible] الى الغذاء الملائم [illegible] حال [illegible]
المعتاد مخالف للمعتاد وغير معتاد فان المتنافيات هي الاشياء التي [illegible] يكون [illegible]

٣٠٦

من شيئين متنافي الطرف بالقياس الى الآخر كيف يكون بين كل متنافيين من تلك المتنافيات غاية البعد وبالعكس اي يكون اذا
التي وقع بكل واحد من اثنين متنافي الطرف بالنسبة الى الآخر متنافيات وحمل بعضهم قوله وبالعكس على عكس النقيض وقال اي ما
ان غير الاطراف غير متنافيات اعلم ان هذه العبارة هي للشيخ الرئيس وقد شرحها الاستاد العلامة في شرح الكليات بان
للمتضادين هما الامران الوجوديان المتعاقبان على محل واحد ويكون بينهما غاية الخلاف كالسواد والبياض والمتخالفان
هما الامران اللذان حقيقتاهما مختلفتان من لا يشترط ان يكون بينهما غاية الخلاف كالحمرة والسواد فالمتخالفان اعم من المتضادين
المخالف لاحد الضدين لا يكون ضدا للآخر الذي بينهما غاية الخلاف الا لكان للشيء الواحد ضدان وقد عرفت هذا فاعلم انه اذا
حصل في المعدة خلط مخالف للمعتاد في كيفية تشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد في الكيفية مثل الطين والفحم وغير ذلك
لان لها كيفية باشتهاء او متعلقة مضادة لكيفية ذلك الخلط المخالف وذلك الخلط المخالف الفاعل لا يكون مضادا للمعتاد
لانه لو كان مضادا لاستحال اجتماعه في المعدة لان معنى قولهم المتضادان لا يجتمعان انهما لا يجتمعان على موضوع واحد في
موضع واحد بل انه لو كان مضادا له لما حدث هذا المرض لان الشيء يجتمع مع المفروض ضده في المعدة الا بان
الحاضر محال فالمضادة كالحمر لا يكون مضادا للمعتاد لان المعتاد مرتبة في الوسط ولو كان طرفا بالنسبة احدهما لكان يلزم
ما ذكرنا من ان يكون لكل واحد منهما ضدان وقد نقل الفاضل العلامة عن خاتم الحكماء الخواجه نصير الدين الطوسي في تفسير ان
المتنافيات هي الاطراف وبالعكس ان الشيء المضاد للخلط الآخر يكون مخالفا للخلط الصالح المعتاد ونقيض المعتاد
الذي يكون بمنزلة الوسط لا يكون ضدا لاحدهما وضد المضاد هو الخلط الآخر لا يكون ضدا له بل مخالفا له فقال
في حل هذا الكلام انا فرضنا ان مزاج المعدة مائل الى الحرارة واستولى عليها خلط بارد فان الطبيعة تشتاق الى ما يكسر برده
وذلك يوجب ان يكون حرارته اقوى من حرارة المعدة حتى يقوى على ذلك الفعل لكنها مخالفة لحرارة المعدة بوجهين احدهما انها اقوى
انها حرارة نارية وحرارة المعدة غريزية فالحرارة المشتاق اليها هي حرارة الدواء مثلا مخالفة للحرارة المعتادة التي هي حرارة المعدة
والبرودة الخلط الذي في المعدة فالمشتاق اليها هي حرارة الدواء والمشتاق لاجلها هو برودة الخلط متنافيان
وهما طرفان وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة بل من فيه الاذية الحادثة من الخلط الاول من طلب ذلك الخلط
نفسه ما يشاكله في الكيفية كانطلاب المادة العفنة التي في مقدم الدماغ انصداع النفس مشتهيا لها وذلك كما يكون في تلك الاخلاط غالبا
الطبيعة مستبدة للقوة بالارادة وهو مخالف للطبيعة فيكون طلبه وشهوته الغير مخالفا للشهوة الطبيعية والشهوة الخارجة عن الطبيعة

٣٠٨

يكون الى الاشياء المشاكلة لها المخالفة للطبيعة كالسمك المالح فيمن غلب على جوهره خلط حار يابس مالح وكالاشياء التي فيمن غلب
عليه خلط بارد رطب وقد يجتمع مثل هذين الخلطين المختلفين في القوة واكثر ما يقع منهما في بدن واحد فيكون احدهما في فم المعدة
والآخر في قعرها فيطفو في الاوقات على فمها الا ان الشهوة لا يكون الا لما هو آخر في الطعم ترشح منه اليه حدته فتميل الطبيعة
الى تلك بان لم ترا كانت وتبقى في حدتها وكانت تشتهي اكل الزنجبيل ونحو من ذلك فهنا انحرفت الاشياء التي كانت تعتاد
اشياء من الغذاء وتشتهي البنفسج الاحمر والاصفر في اللون والاحمر وايضا اصحاب السوداء الفاسدة يشتهون الحصى والكحل
والاشياء الحامضة فاذا قد عرفنا اخلاطها عندنا نفسر ان لا انا ان المحققين لا يستحسنون هذا الرأي لان الشهوة تتعوذ
من افعال الطبيعة لا الاخلاط الفاسدة والطبيعة من شأنها الاشتياق الى ما يضاد الغالب على البدن لكانت في غاية

قال الشيخ ان الميل الى ميل الطبيعة الى ما يوافق المزاج الغريب محال لا اصل له والفرق بينهما ان التي يكون باشتاقة الالوان
الصحيحة منها محفوظة لاستيلاء المرض على الطبيعة بل بتغيرها تميل تلك الاشياء المخالفة للطبيعة ولا تدوم لانها تزول
المادة المفسدة وفي ضعف الطبيعة والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية يكون الصحة معها باقية لقوة الطبيعة واستيلائها
على المرض وهذه العلة اكثر ما يعرض للحوامل في ابتداء الحمل الى الشهر الثالث لاجتماع الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها
الجنين في المعدة فان دم الطمث فضل الغذية الطبيعية لغذاء الجنين ويحتبس بالكلية في اول تخلق الجنين لاحتياج
الى جمعه لانه لو انتقص شيء منه وانصب شيء لكان المنضبط يزلق بالمنتقص فالانصباب وكذلك الجنين يزلق به
فاحتيج الى ان يحتبس الكل ليصير اجوده غذاء للجنين وما هو من ذلك يرتفع الى الثديين وما يؤدي الى لبن في المرأة
يعين على ازلاق الجنين عند الولادة فينصب شيء الى المعدة وتجتمع منه رطوبة سيالة فيها تشتاق الطبيعة الى
ما يخالفها ولا يزال كذلك الى الشهر الرابع حتى اذا كبر الجنين واغتذى باكثر ذلك الدم بطلت العلة لانه تنفذ تلك
الفضلة الردية فيتحلل في بدن الام مع ان كثيرا منها يستفرغ بالقيء وتدفع الطبيعة ما بقي مع طول الايام لما تميل الطعام
لما يعرض لها من فساد الشهوة ويحيل الصالح منه غذاء للبدن ويحلل الباقي ثم ربما لم يبطل الى الشهر الرابع كما يحيل كثير من
المواد الى تلك المادة وتكيف بكيفيتها لان ما يتحلل من دم الطمث من غذاء الجنين يرجع الى عروق الحامل
منه بينها فيختلط بغيره من المواد ويميل اليه فتدفع الطبيعة شيئا منه الى المعدة يوما فيوما الى ان تنقي منها
بالكلية وانما يعرض هذا للحبلى بالذكر اقل لان الذكر بسبب حرارته يجذب لغذائه الكثير واما الانثى

الا عملا كما يحملا المذكر بقوة الحرارة فلذلك يكون الفصد في الحمى البلغمية اقل نفعا ... تقوية المعدة بالقي مثل ماء العسل
والسكنجبين العنصلي فيه الفجل وباشربة الملح وبزر الفجل بعد اكل السمك في كل شهر مرتين او الاسهال بالتربد المربى بالكابلي
والهليلج الكابلي مع الاياراج مع العسل او اتخاذ الجوارشنات المقوية للمعدة كالمعمولة من مثل الانيسون والهليلج والبليلج والآملج ودار فلفل
والكمون والنانخواه والقاقلتين والفلفل والزنجبيل والسذاب والسكر الطبرزد وتسكين تلك الشهوة اذا هاجت بتمشش
النوع الشوكي بالمضغ مثل الشعير ... التي يمكن مضغها فان بعضهم زعم انها تنفع ...
لدفع تلك الشهوات ... الا فاوية **في الشهوة الكلبية** هي زيادة
الشهوة بحيث لا يشبع صاحبها من الاغذية الكثيرة المختلفة ويحرص على الماكولات ... عليها
فيها كما هو في طبع الكلاب فانها لا يكاد ... على الغذاء ... بطونها بحيث لا ...
ولذلك سميت بها واما سببها فمزاج بارد ... الاطراف ... بعرض
... عند ... كالشيب ... الابدان البارد
والازمان الباردة ... تشتهي ... الشهوة
الذي ... ذبالة ... المعدة
... الى ... في فم المعدة
مع ... الغذاء ... علامات
... في فم المعدة ... مثل ...
والانيسون والكمون والنانخواه بالاشربة مثل ... بالطيب ... المعدة ... المزاج ... وان كان
فيها فضل بلغم ... الشراب ... الشراب ... الكلبي الحادث من ...
... الشراب ... المزاج الباردة ... الخلط ... الطعام ...
في الشهوة ... بالاغذية ... مثل الرؤس ...
في المعدة ... منها الى البدن ... سائر الاعضاء ... الى البدن ... الطبيعة مثل الاطريفل ...

وتوزي بوا شل الذي يسك كان بسبب عروق بين السفنه من كثرة ما يرد الى المعدة ومنعها عن الهضم فيورث ضعف

القوة وزيادة في الشهوة لقلة ما يصل من الغذاء الى الاعضاء ولا من كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فان السوداء

تقبض المعدة وتجمعها لكثافتها ولا يعرض للمعدة ذلك لا بعرض منه بعض العروق المتصافية الى الغذاء وتحرك فتحها فيحدث

المعدة وتقبل لما يحله من العروق واعضاء بها المعدة وتلتقط بها البلاغم اللزجة التي تقسمت الشهوة بسبب

ان حركتها مع هذه البلاغم يكون الى الدفع اشد واقوى الى الجذب لا ستر تلك الشهوة لا ومعرفة تحيّتها وعرفتها الشهوة

ولقصور الهضم وتغير الغذاء الى الحموضة وان تهيج بالعليل ان لم ياكل لذع شديد يلحق من سبب معرفة السوداء وزم

فاذا اكل تتبعا تحلله معها ويسكن اللذع والدغدغة ولا يعسر دونه ان ياكل من شي وكالذاع ان لم يكن تاكل اكثر

البراز لاستفراغ الاعضاء منه والقدر الكثير من الغذاء فيجذب كيفيتها وتخلى من الباقي فيندفع بالبراز علامة الالم

السوداء ظهوح الاتيمون من فعال الباطن لا عرفت من انه بسبب كونه اعظم الادرة المقصودة واوسعها ابن نفيس

وسياالاعراض السواد العقيها كتيما الطحال الجذب السوداء القوة يسير فيسينا بها فلا ترفعها اللقد وكل السلام الدم لا

يعلم بموضعها السوداء يذيل الحكي المعدة ما عرض لها من القبض والتكاثف بسبب اليبس فان المار لا يفي بتحليها

لانه يجد منها قبل عوض ويلو الدم بليها ويرخيها ويلينها كما تراه يفعل بالجلود المدبوغة ولا لشدة تحلل البدن فان

البدن المتخلل اكثر احاجة للاسباب المحللة من البدن الكثير لعسلب واذا كانت هناك حرارة باطنية او خارجية استيما

المتحلل بسرعة الاعضاء الى الغذاء واشتد جذبها من العروق واحتاجت العروق المص وتحقق ينتهي الى المعدة

علامة وجود اسباب التحلل لعدمها مثل حرارة الهواء المطيف السهر نحوها مثل كثرة الجماع والغضب والجوع والالام

ما ذكرناه وان لا يكون في الهضم آفة فالقوة المعدة وسلامتها ولا يكون البراز بقدر الاكل لان البدن لشدة انتفاقه

الى الغذاء يتبين سريعا يمكن التحلل من بليته الكيلوس علاجه الاكل الاطعمة البطيئة النفوذ مثل البطون والخبز الفطير

ويكلفها في المعدة واللزجة المسددة كالجبن والفالوذجات اللزيج لذلك وليس الغذاء فيقل التحلل لتولده فتقع

متين لزج لا تحليل من مواد للمسام ويحترس في اللابارد والامكنة الباردة فان ذلك كثف تجلد وتجمد وتقبضه

فتسد المسام من البدن الفقير وطى المعمول من الادوات ما يقابله مثل دهن الآس المقوى بها البشرة الى ان تحرز

ينح في الماء الشديد خصوصا اذا اعتادوه فالغرض المراد ويوقه في الاذهان الا اشتياق الاغذية الى المعدة ونفعها

او تقارب بالكلية لاستفراغ كثير من البدن او جوع طويل فيطلب الاعضاء كلها الغذاء لتخلف ما انحلل منها فينتهي الى تقاضي
من الاعضاء الى فم المعدة ومن هذا النوع شهوة الناقهين من الحميات لاستطالة وعلامتها ما تقدم من اسباب الاستفراغ
والتحلل لشدة الجوع والشره الى الاكل حتى يثقل الغذاء على المعدة لكثرته ولا يكون الطبيعة مع هذا النوع متحملة لان الاعضاء تجذب
جميع جيد الكيلوس فاذا انحلت من ذات نفسها من غير استعمال مسهل دلت على البرء لاستغناء الاعضاء من زيادة الغذاء فلا تجذب
بقية الكيلوس التام بل تجذب منها ما يكفيها وتخلي عن الباقي وكذلك ان عرض لصاحبها اجتبار او معص لانه يدل
على لبث الغذاء في المعدة وان لم يستمر لكنها اذا انتقلت في الانواع الاخر بعد ان كانت منحلة دلت على البرء لان
ذلك يدل على ان البدن قد ابتدا يغتذي بعد ان كان لا يغتذي فيه نظر اذ ليس البدن في الانواع الاخر لا يغتذي
وليس الانحلال فيها بسبب ذلك بل الانحلال فيها ايضا ان كان انما يكون بسبب استغنائه عن زيادة الغذاء وعلاجها ان
تعطى الاغذية الكثيرة الغذاء مثل المفروص من لحم الحملان مرقة قليلا قليلا ليجود هضمها ولا يثقل على المعدة فيكثر
اغتذاء البدن منها ويحتال ان لا يخلى من تسعى فيزداد الاشتياق الى البدن وذلك ليسد المسام ويحفظ الطبيعة
ليلا يتحلل مثل شراب التفاح وانفع من ذلك محض التغذي مثل الهريسة والسماقية وقد يكون بسبب زيادة الشهوة وتستدل
الديدان والحيات الكبار فاذا درت الى المطعومات مغتذية بها من المعدة فارتفعت بها وتركت البدن والمعدة جائعين
وعلامته الاحساس بحركتها وصعودها من الامعاء الى المعدة وعلاجها قتلها واخراجها بما يجيء وقد تكون بخلط حامض
بلغمي محتقن في فم المعدة فيدغدغه بحموضته وبتقبيل يكاد السوداء بقتيل من العروق المتقاضية للغذاء وعلامته الجشاء
الحامض ونقصان شهوة شرب الماء والبراز الكثير الرطب وعلاجه تنقية المعدة من ذلك الخلط بالمسهلات
واخذ الاسفيدباجات بالتوابل الحارة مثل الدارصيني والصعتر والكمون والفلفل

في الجوع البقري

هذا هو الذي يسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى
الغذاء وبهذا الاعتبار يطلق عليه الجوع والا فهو بالحقيقة ضد الجوع والمعدة عائفة كارهة له ويسمى به تشبيها
لهذا الجوع بالبقر في العظم فان معنى بوس باليونانية هو الجوع وبولي هو الشي العظيم جدا كانه يعني به الجوع الشبيه
بالجوع به في العظم كما ان الفرس يسمون الاجسام العظيمة جدا به وما قيل من سمي به لان البقر كثير الاكل فهو
الغلط فليس يشبه البقر بل سببه سوء مزاج بارد لفم المعدة قاتل لقوة الحس وقوة الجذب فلا يشعر بامتصاص العروق الغذاء

ولا يندفع السوداء [illegible] لا يمكن [illegible] الطبيعية التي [illegible]

[illegible] نقصان الغذاء [illegible] بالعرق [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] ضعف القوة [illegible] بالنقصان [illegible]

وذلك انما يكون [illegible] الحرارة الغريزية بحيث [illegible] في ظاهر البشرة [illegible]

[illegible] تحلل الروح [illegible] المشاركة [illegible] القلب [illegible] البارد [illegible]

[illegible] في [illegible]

من [illegible] كثيرة [illegible] للطبيعة [illegible] انقطاع [illegible]

لان [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] جالينوس في [illegible] الغريزية [illegible]

[illegible] نقصان [illegible] من [illegible] المسافرين في البرد [illegible]

الى [illegible] البرد [illegible] الذين [illegible] من البرد الشديد بحيث [illegible]

قبل ذلك [illegible] الغذاء [illegible] على البرد [illegible] الحرارة [illegible] الغريزية [illegible]

ومع يكون تاثير البرد الخارجي في البدن [illegible] في حال الغشي [illegible] الماء البارد على [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible] بالمقويات المتخذة من الادوية القلبية

مثل [illegible] المسك [illegible] عند الافاقة [illegible] الشراب الممزوج بالماء [illegible]

[illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible] القوة [illegible] في الاعضاء [illegible]

[illegible] الاعضاء الرئيسة الانهضام والنفوذ [illegible]

الفالج [illegible] الى الاعضاء [illegible]

مثل [illegible] الغريزية [illegible]

[illegible] للعدة [illegible] الى الدفع [illegible]

المدفوعة [illegible] الى الدفع [illegible]

هذا مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع المادة والا ان تكون المادة رقيقة صفراوية فتظهر
علامات الصفراء وعلامة رقيقة فم المعدة وهو عسر جدا لان الرقيقة لا يمكن ان تبقى او بالاسهال سقوط القوة والغشي ويمنع من
ذلك وتسخينه بالتقوية وقد يحدث بوليموس من ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية فيه وفي جميع البدن تحلل وتخرج العرق
الاستحلالات البدل الى ان تعود من تشتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع ويسمى هذا الجوع الغشي والشيخ قد وضع له بابا مستقلا
المعدة وفي هذا الجوع لا يكون جائعة للغذاء كما في بوليموس علامته علامات سوء المزاج الحار وقوة العطش وحبس الطبيعة لان الاعضاء
بسبب غلبة الحرارة تجذب مائية الكيلوس كلها اليها فيجف البراز ويشتد الاشتياق الى الماء البارد وان صار الجائع يحك نفسه اذا
جاع لشدة ما يتاذى في فم المعدة بسبب ضعفه من مصاص العروق وتقاضي الاعضاء واذا تأخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت
قوته لما قلنا من فرط تحلل الروح من تاذي القلب بالمشاركة وعلاجه ما في علاج الغشي فيما ذكر وبعد الافاقة اطعام
الاغذية الباردة بالفعل والقوة معا اما الباردة بالقوة فتقاومها واما بالفعل فلان الحارة بالفعل ترخي المعدة وتزيد في ضعفها وتورث كثرة
وتعين على تحليل الروح وسقوط القوة وتحلل الباردة بالفعل فانها بالبرد الفعلي تجمع المعدة وتشدها وتثير لذلك الشهوة وتجمع الحرارة
الغريزية من الانتشار وتكثف المسام فتقوى القوة وتمنع الروح عن التحليل المقوية لفم المعدة مثل الخبز المثرود في الرمان النعناع
ونحوه قليلا وينبغي ان لا يتوالى في علاجه فانه يؤول الى الصرع لما يكثر من بخار الجيد الى الدماغ فتفسد رطوبته ولان الغشي يفني الحرارة و
يخمدها فتفسد الاخلاط ويتولد ربما ترقى شيء منها الى الدماغ مع فساده وبرده فيفسد الدماغ ويورث فيه السدة

في العطش المفرط

يكون اما لاجتماع خلط مالح غليظ في المعدة يلذعها ويجففها فتشتاق الطبيعة الى ان تغسله منها بالماء وعلاجه تنقيتها منه بالقيء
او مرتين بلغم مالح او يسخن المعدة الغير وحسب غليان الرطوبات التي فيها فتشتاق الطبيعة الى تسكينها بالماء البارد
او خلط يابس شديد اليبس كالبلغم الجصي والسوداء الاحتراقي فيستدعي الماء ليستنقع فيه فيتحلل بلان الاشياء
الشديدة اليبس لا يمكن ان تنحل الا برطوبة غامرة لها تغمرها واما الحرارة المفردة فتجففها وتزيدها صلابة
وسما فلما شرب الماء اختلط ببعضه فتغلظ وربما لم يلطف لم ينفذ الى الكبد لغلظه فتنفذ الى الكبد ويستقر الى الماء حيث لم ينفذ اليه
الماء قدر ما يكفيه وذلك الخلط الغليظ فيستدعي الماء بحاله فيحتاج به فان الاغذية التي ليست معروفة باليبس لا يمكن ان تنحل
الا بشرب مرتين او ثلاث مرتين من الماء فيكيف الخلط الذي في غاية اليبس والغلظ وذلك لان الماء ينفذ سريعا الى المسام قبل تحلل
الخلط فتشتاق الطبيعة اليه ثانيا وثالثا فيدوم العطش الى ان يتحلل الخلط من آخره ويسمى هذا العطش الكاذب لانه ليس عن

٣١٣

٥٢ ذكر دواء الجوع

٥٣ ذكر ...

... الرطوبة واتصال الاسهال الى المعدة لاكان من اصلاح البدن الى الانحو ... وان ... الى ... ترتيب ...

البرودة انما يسكن العطش عليه بصعوبة لاحتياجه الى انضاج ... منه ... عند ... العطش ...

... تحلل ... وتطيفه ... وترويه الاعضاء بان كان ... لكنه ... الخلط الذي لا يكون ...

... يتصل ... تحليله فيسكن العطش لانقطاع سببه وقد قيل ان الثوم يسكن العطش ...

... الثوم ... العطش العارض من البلغم المالح ... المعدة وتحليله ... وقال سفيان الاندلسي انه

قاطع للعطش البلغمي المتولد ... الا ... او ... بحسب ... المعدة ...

... كيف لا يكون ... العطش ... اذا العطش انما يكون ... تلك المادة ...

... وتحليله ... الثوم ... التجربة ... حمل ... العطش ... السبب ...

... يسكن العطش ... النوع ... الكلام على ... العطش ... وقال الا ...

الثوم يسكن العطش من ... رطوبة ... المعدة ... الثوم ...

المعدة ... العطش ... المادة ... المعطشات

والمعطشات كالثوم ... الحار ... الموالدة ...

والاقتصار على ... حرارة المعدة كما يعرض في الحميات الحارة ...

... انواع العطش ... حرارة ...

والفرق بين ما يحدث من حرارة ... وبين ما يحدث من ... المعدة ...

... الهواء البارد ... الهواء ...

... ان ... المعدة ... البارد ... الهواء البارد ...

بالهواء ... كل من ... الآخر ... البارد ...

... العطش المعدي ... المعدة ... القلب ...

البارد الى ان يكون ... المعدة ... القلب ...

لان ... المعدة ...

وقد يحدث لورم الكبد لما يتعذر منه الى الخارج فلا يتعذر فيها الا يسيرا او كان الورم حارا فعند ذلك يدوم العطش لا يسخن الكبد ودوام هزالها
الحار او البارد ولا ينبعث القوة الجاذبة لانها انما تكون بالجاذ فلا تجذب الماء ويسخن مع الاعضاء فيشتد اشتياقها الى الماء ويشتد فيها تجويف
بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء فلا يسكن العطش مع كثرة شرب الماء وقد يكون من سوء مزاج حار في الكلى فتجذب المائية
من الكبد بقوة ثم تدفعها الى الحالبين ثم تجذب بدله اخرى من الكبد وكذا الانزال يجذب سريعا كما يكون في ذيابيطس فيقع حمى او العلل
من البعد وقد يحدث من شرب الخمر العتيق او الثوم او البصل او الحلتيت او الطعام الحار بالقوة فانها تسخن المعدة فتحرقه شديدة او ما
البحران الطبيعية وهو ان تغسل المعدة عنه لما جرته ورارته فتطلب الماء على اكثر اما الى البطن وليستفرغ الرطوبات وتجفف
فتشتاق الطبيعة الى الماء للترطيب وعلاجه يتقي بطبيخ الشعير وسائر المطفيات مثل لعاب بزر قطونا وماء القرع وماء البطيخ الرقي
وماء الخيار وحليب بزر الفرفخ ورب التفاح المزور بالاجاص الحصرم مبردة والفصد ان احتيج اليه فان كان الامر قد تحرج
شديدة ولم يمكن اصلاحه وقد يحدث بعد الاستفراغ بالدواء المسهل او الاسهال او فرط القيء ثم التحلية الرطوبات الاصلية التي تغتذي بها الاعضاء
وتحتاج اليها عند فرط العمل في استفراغ الرطوبات الفضلية منها الى الخلط الغير الطبيعية وبالجملة عند ما تقل رطوبات البدن
الاعتدال تشتاق الطبيعة الى الترطيب بالماء حتى يقوم مقامها فان قيل فعلى هذا ينبغي ان يكون الاشتياق الى الترطيب بالغذاء لانه جوهر لكن
وجب ان يطلب الغذاء لا الماء اجيب بانه لا يحصل الا بعد انهضام ومدة المدة يستولى الجفاف بخلاف تطلب الماء فانه يحصل من الملاقاة
مع الحاجة الاعضاء فيه نظر لان الافراط في الاستفراغ سير البدن لا يقتضي الرطوبات ... فكيف يمكن ان
يسخن المعدة الحار البدن ويورث العطش بسبب الحرارة قبل الافراط ... وعلاجه ان تقطع ...
بالثلج لان البرد الفعلي يجمعه ويكثفه الاعضاء وتغليظ الرطوبات ... التي تتقطع ...
بماء الرمان حتى تخرج الاعضاء من التفسخ للترطيب بالماء الحمام المعتدل الغير المفرط ... البدن ... الاستحمام ...
والدهن ويقطع عمل الدواء الذي يحرك المواد الى جهة ... اسهال ... البدن ... الافات ...
فانها تسخن القلب ... سائر الاعضاء الاصلية ... مستفرغة للاخلاط الرطوبية مسخنة للاعضاء
فيشرب العليل الماء ولا ... الفرفيون ... الرطوبات الاصلية لشدة حرارته وفرط تسخينه
فانه اشد البان الشجر سخونة مع انه غير ملائم للمزاج الانساني وعلاجه الترطيب بشرب اللبن والسمن وماء الشعير مع دهن
البنفسج والبطيخ ... واخذ للفرج البارد ليتقوى القلب ويدفع عنه نكاية السم وقد يحدث من اكل ...

٣١٥

التغليظ اللزج كالسمك الطري لا يتحلل لرقة السبب اللطيف والتقطيع فيسخن المعدة ويشتد العطش والا فيطبخ
للماء لرقته فيحتاج الطبيعة الى ان ترققه حتى تهيأ لهضمه ولا يتمص فيطلب الماء لترقيق المادة
بها فيحتاج الى الماء ثانيا وثالثا الى ان تنحل بالكلية ويتم نفوذها الى الكبد ولا يمكن ان يشرب عليه ما يطفئ
الحار وقيل ان الثلج يعطش فان كان وقد كان من غير شك علاج التجا الحرارات اليه لا تزال المعدة لشدة برودته
فتشتد الطبيعة على عادتها اليه لدفع الضرر ويصحبها الدم الرقيق فيحصل بذلك سخونة فيحدث العطش او لانه
وانقبض في فم المعدة فتشتاق الطبيعة الى الماء السائل النزل في تلك الحال لتكاثفه بحيث على ما ينبغي ان يكون الا
الى الماء الحار وقال بعض الفضلاء في تعليقته انه لبرده يكثف السطح الباطن من المعدة فلا يتحلل منها ما كان يتحلل قبل
ذلك فيجتمع الحرارة وتنحصر فيها فيكون يسخن مما كان عليه فيحدث العطش وقال بعض ان العطش
الثلج بسبب انه لبرده تهرب الحرارة الغريزية منه الى جهة القلب فيزداد سخونة فيحدث العطش وقال الشارح العلامة
ان الثلج لبرده عند وروده الى المعدة يكثف البلغم والرطوبات التي لا تخلو المعدة منها البتة فيشتد تشبثها بالمعدة
وتصير حائلة بين الماء والمعدة فيها حرارة متوفرة لانها حاجبة للكيفية فتشتد اشتياقها الى ما يسكن لهيبها
حرارتها فيقوى العطش وليس يحصل فيه تلك الرطوبات كثافتها الى المعدة فتقطر في الفم والحلق فيحس بذلك
او لان الطبيعة تستلذ عند استعماله لا لتسكين الم العطش فيطلب لاجل الاستكثار منه الاستعمال فيه وذهب العرشي
ان تعطيشه ليس بالاسباب المذكورة بل لسبب انه حار بالقوة لما فيه من الاجزاء الدخانية فاذا ورد على البدن
من تبريده الحس بالفعل ما فيه بالفعل مادة تحيله بحرارة الدخانية كالنار الحارة حتى صار بارداً بالفعل داشتد فانه اول
رد العرشي ما فيه يسخن البدن الا بالاستعداد والعلامات في هذا الكلام فنظر مرجع ولا يحتمله هذا الكتاب فمن اراد فليطلب في
الكليات ورم المعدة يكون اما حارا او باردا او صفراويا او دمويا وعلامته الحمى تعرض ويلتهب القلب بسوء وصول الابخرة
الحارة المتصعدة اليه الا التهاب في حلق مع المعدة والوجع لذلك جس العضو فيظهر الورم فيه بالجس اذا كان في ظاهر المعدة
خصوصا مثل الاستسقاء عند هزال العليل سيما ان كان مع اختلاج لضربان الشريان العظيم الذي تحت جلد البطن ان كان الورم في ...
والحمى الملازمة الشديدة الشعلة بنهاية الشوق لما فيه من نفسها او لما يغيب من الطعام بسبب الورم فيه وشدة العطش
وسقوط الشهوة البتة لشدة حرارة المعدة لانها المعدة للماء في جرمها تتحرك الى الدفع وتكره الجذب ولان الوجع

اى مضر كان يمنع الطبيعة من جودة انفعالها التى منها الشهوة فكيف اذا كان فى المعدة وعلامة القبض من
الاهليلج ثم يسقى ماء الرمان الذى يغير المعدة ويجمعها بالقبض فلا تنفذ فيها المواد والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير ويسقى ايرج
الكيلا شربا ما يعكس الى آخره فان امتزج بماء الهندبا مع فلوس الخيار شنبر لانه يلين البطن ويخفف المادة وينفع الورم لكن يسهل
اسهالا قويا يجلب المواد الكثيرة الى المعدة فيزيد فى الورم وربما جعل فيه قليل الهليلج لما فيه من القبض فلا تحلل قوة المعدة
وتضمد المعدة بالاضمدة الرادعة فى الابتداء مع ما فيه عطرية وقبض ليحفظ قوة المعدة من التحليل الذى يجلبه الرادع فان القوة اذا ضعفت
[illegible] المعدة تحفظ قوته بالعطريات تقوى القوى [illegible] لانها الذكية [illegible] لذلك [illegible] ان المريخ العطرة تعيد القوى
[illegible] القبض [illegible] لان الورم [illegible] يكون القوابض ثم بالمحللة [illegible] فانه [illegible] ان [illegible]
التحليل [illegible] لكن [illegible] بمحض التحليل [illegible] مع [illegible] الورم يحلل القوة وتتحلل [illegible] قوتها [illegible]
[illegible] الى الهلاك [illegible] ينبغى ان تخلط القوابض العطرة بالمرخيات [illegible] الورم [illegible] يتولد من [illegible]
[illegible] يتولد منه البلغم [illegible] محللة وعلامته [illegible] لكون المادة باردة بالذات [illegible] العفونة [illegible]
الحارة [illegible] مع سقوط الشهوة [illegible] المعدة [illegible] تلك الرطوبات [illegible] تتحرك الى الدفع [illegible]
المعدة من [illegible] فى الجس [illegible] بياض اللسان [illegible] الورم [illegible] كثرة ارتفاع الابخرة [illegible]
الى الراس [illegible] بياض مع ادنى خضرة اما البياض فلغلبة الدم [illegible] الرطوبات [illegible] على البدن اما الخضرة [illegible]
[illegible] باستيلاء البرد وعلاجه [illegible] الاصول [illegible] البلغم [illegible] تنقية المعدة والاقتصار على
اقل [illegible] من الغذاء [illegible] المعدة على هضمه [illegible] المادة [illegible] المعدة [illegible]
من التسخين والقبض مع [illegible] العطرية [illegible] البلغم [illegible] ما فيه [illegible]
[illegible] تقطيع وقبض وتسخين تقوية للمعدة والاذخر لما فيه من النضج وتحليل مع قبض [illegible]
لانه مركب من جوهر قابض وجوهر حار مجفف للرطوبات وفيه عطرية [illegible] فان لم تحلل بما ذكرنا [illegible]
[illegible] ان [illegible] الاسهال بطبيخ الزوفا وفلوس الخيار شنبر او نقيع الصبر [illegible] لانه يجلب المواد
الى المعدة [illegible] فى الورم اما [illegible] فى الاكثر يكون انتقاله [illegible] وعلامته صلابة [illegible]
[illegible] مع [illegible] لما علم فى [illegible] اللون [illegible] الدم [illegible]

٣١٧

في المعيين كبيرة الثقل بسبب ما يتأدى إليه من الأبخرة الحادة الصفراوية وعلاجه أن يسقى ماء الرازيانج وماء الكرفس
[illegible] خيار شنبر إن كانت في الحمى حرارة وذلك ليستفرغ المادة بالرفق مع تسكين الالتهاب [illegible]
[illegible] الأصول والإيارجات الكبار بعد النضج التام ليستفرغ الرقيق ويزداد [illegible]
الملينة المحللة وفيما أتى من [illegible] بعض العطرية مثل السنبل والمصطكي [illegible] الكتان والبابونج ولب [illegible]
والأفسنتين والزعفران [illegible] مع [illegible] قد يكون فيها ورم [illegible]
وكثير من جهال الأطباء يتوهمون تولد السرطان في المعدة بعيداً [illegible] العروق لا يعلمون [illegible]
[illegible] مثل [illegible] شبيهة بالعروق [illegible] في المعدة [illegible] كثيرة [illegible]

دبيلة المعدة وقروحها كثيراً ما يجتمع الدم [illegible] في المعدة [illegible] موضع [illegible]
وتستحيل مدة [illegible] شدة [illegible] لأن [illegible] الورم بسبب [illegible]
عند النضج والانفجار وقوة الحمى لاجتماع حرارة الطبخ مع حرارة الحمى التي قد كانت [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الحرارة فإذا تم النضج واستحكم وصارت المادة مدة تهدأ الحمى ويسكن الوجع [illegible]
الانفجار وعلامة الانفجار أن يعرض [illegible] لأن [illegible] بسبب [illegible]
التي تجري [illegible] وخروجها من [illegible] واختلاف المدة [illegible] الورم وعلاجه أن [illegible]
من [illegible] بعد [illegible] أن يسقى اللبن الحليب [illegible] الانفجار [illegible]
عليه [illegible] العليل أن [illegible] على [illegible] في [illegible] حتى [illegible] الانفجار [illegible]
[illegible] فيها [illegible] بعد انفجار المدة [illegible] الأدوية الملحمة والمدملة كالكندر ودم الأخوين [illegible]
والطين الأرمني [illegible] **قروح المعدة** [illegible] أن [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الكتفين [illegible] من بين الكتفين [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] المعدة وتحت [illegible] القرحة [illegible] فوق [illegible]
[illegible] ومن [illegible] أكثر [illegible] القرحة [illegible] أن [illegible] يسقى [illegible]
أن [illegible] مثل العسل [illegible] والأقراص [illegible]

مثل اقراص الكهربا مع الربوب القابضة

في النفخة والجشاء والتثاؤب والتمطي

النفخة تحدث اما
بسبب مزاج ساذج فيها او لما من جهة الطعام لا يحصل غلظا فيها اما من جهة المعدة فلبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف
عن الانضاج فتتحرك الابخرة ... مغص ... تحليل تلك الابخرة ايضا ... وتغلظ وتصير رياحا
نافخة وتكون المعدة كالزق المنفوخ ويضيق النفس واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام
ولا يستولي عليه لكثرته او لرطوبته مثل القرع ونحوه فينفصل عنه ما يحتمل الحرارة وان كانت معتدلة ابخرة غليظة تضعف الحرارة
عن تحليلها او لكونه نفاخا في جوهره وهو ما يكون فيه رطوبة غريبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها فيتولد منها رياح نافخة
مثل العدس واللوبيا وانما كان الطبيعة تتنفر منه فلا تتصرف فيه على المجرى الطبيعي فيفسد فيتولد منه رياح نافخة في المعدة
كالباقلاء والحمص لذا كان جسما ينتفع بالاشياء المعتدلة فتقوى بها وبالعكس فاذا ورد عليها طيب الموافق مزاجها قويت على الهضم واذا
ورد عليها ما يخالف ذلك ونفس ضعفت فاسدت الهضم ولهذا تختلط فيها ... والاستمرار ... وهي التي
البلغم فليحلل بالحرارة المعدة وتصير رياحا نافخة وقد ذكرنا في سوء مزاج المعدة وضعفها علامات هذه الاسباب
وعلاجاتها. **الجشاء** ما يندفع من تلك النفخة الى طريق الفم فيه ... ان يقال هو حالة تحدث عن ريح
يندفع من المعدة الى طريق الفم لانه نفسها ... واذا كثر فسد الهضم لانه يختلط بالطعام ولا يدعه يستقر في قعر المعدة بل
يحركه الى اعاليها حتى انه ربما يندفع بالقيء وذلك لان المعدة عند هذه الحالة تنقبض وتجمع لتدفع ما فيها الا ان الريح
الى جهة الاعلى فيندفع معه ما في المعدة من الطعام الى تلك الجهة ايضا فلا يستقر الطعام في قعر المعدة الذي فيه القوة ...
من فمها عليه ... فيحدث نوع منه طبيعي بعد شرب المياه ... اكل الطعام على العجلة لان الهواء ... عند بلع الطعام فيها
مع استعمال الاكل فيجتمع في المعدة ثم تدفعها الطبيعة ويندفع معها سائر الرياح المجتمعة فيها فحينئذ اشتمال المعدة على الطعام
ويزول عنها التمدد ويحسن الهضم. **والتثاؤب** وهو حالة يضطر معها الانسان الى انفتاح الفم تحدث من
صعود البخارات الغير المنهضمة الى الرأس فاذا حصلت تلك الابخرة اجتمعت في عضلات الفكين ...
بسبب البرودة ... التحلل فتمددها وترومها الطبيعة دفعها وتعجز عن ذلك لغلظها فتستعين بالقوة الارادية
ولذلك يكثر عند الهضم كما يعرض الانتباه من النوم قبل استيفائه. **والتمطي** يحدث من تلك البخارات الغير ... اذا حصلت
في عضلات اخرى من عضلات سائر البدن وعلاج جميع ذلك تقوية المعدة وتنقيتها وتجويد ...

۲۱۹ البخارات الغير المنهضمة الى الرأس ... للمعدة ... الذي ...

الهضم بما ذكر فيه مرة القيء والتهوع والغثيان القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع ما فيها من
من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع وهو المعدة لا يصحبها حركة من المندفع والقيء يقترن فيه بحركة
من الدافع حركة المندفع الى الخارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها الى سبب تلك الحالة في التحرك
الذي يكون لدفع ما فيها اما لسبب ما في اسبابها او لاجل الحدة بسبب التقاضي من المادة فانها اذا كانت تعلق في المعدة
يكون الغثيان دائما وان كانت تنصب اليها من عضو آخر يوجد في وقت ويسكن في وقت وتقلب النفس يقال للغثيان
الملازم وقد يقال لذهاب الشهوة والغثيان بسبب الاحوال اخلاط فاسدة ردية في المعدة يزداد كيفيتها الكريهة وشتلة
فلا ... اما معصورة في جرمها يعرض منها الغثيان لان المعدة عندما تتحرك لدفع تلك الاخلاط ... بها
الحركة الاندفاع ما ليس ... ان لم تكن متشبثة يتحللها او عسر ان كانت متشبثة وما دام يتحرك ... المعدة فيما بين طبقاتها
يعرض منها التهوع مع الم مفرط لانها تخرج من جرم المعدة ... ولا انطواء بها في الاندفاع عند انزعاجها حركتها
للدفع وتلك الاخلاط يكون اما مرة صفراوية وعلامتها التهاب العطش ومرارة ما يخرج بالقيء وعلاجه تنقية المعدة
بالقيء بالسكنجبين والماء الحار والاسهال بطبيخ الهليلج وبايارج فيقرا القوي بالسقمونيا والحقن اللينة ما امكن ذلك ... فلم ٢٢٠
عند مانع فعند اخراج المادة المؤذية من المعدة ينقطع القيء بالضرورة وتعديل الباقي الذي يمكن اخراجه بالاغذية والادوية
الملائمة المطفئة مثل شراب التفاح والسفرجل مع عود النيء والصندل والماورد ومثل السماقية والرمانية وما اشبه
وقد يجعل في السفرجل الماورد والعود اما باردة رطبة او سوداوية وعلامتها عدم الالتهاب بعدم العطش والنفخ
وحموضة ما يخرج بالقيء اما في السوداوي فظاهر واما في الرطوبي فلقصور الهضم او لحموضة في الرطوبة الملاكة وعلامة
في الرطوبة الحلوة الطبيعية فان البلغم الحلو الطبيعي اذا كان ينقلب دائما ويفسد في المعدة لكن لا يكيف بمثل الحامض لا
اذا وصل اليها من طريق العروق المؤدية لغلبتها اليها وعلاجه تنقية المعدة بالمقيئات الملطفة مثل طبيخ الشبت مع السكنجبين
فان لم يكن ذلك استعمل معه بزر الفجل والملح والخردل والعسل ... فذلك تقوية المعدة بعد ذلك شراب البزوري المنضج المقوي
اللطيف ... والعود التي هي الورد وقد يكون من الاخلاط غير متولدة في المعدة ولا راسخة فيها بل منصبة اليها من عضو آخر مثل
الطحال ... المزمنة المنضج ... اليها الاسهال على ان تلك الاعضاء على ضعف المعدة وقبولها لما ينصب اليها وعلى
السعد ... الاعضاء الاخرى حتى صارت ضعيفة عاجزة عن دفع ما يرد اليها وقد يكون منصبة اليها من ...

في الحميات علامة ذلك ان لا تكون هذه الاعراض دائمة بل تسكن بعد القي حينا الى ان ينصب الى المعدة شي آخر وعلامة
ان نظر من التي عفونة تعقيب فيه تقييد ذلك العضو ويقصد نحوه بالتنقية وغير ذلك ثم تقوية المعدة بما الفواكه وربوبها الادوية
العطرة القابضة وقد يحدث الغثيان والقي من فساد الغذاء في كميته بان يكون اكثر مما تحتمله قوة المعدة او كيفيته بان يكون
مرا او حريفا او معفنا يلذع المعدة ويؤذيها فتتحرك لدفعه وسوء تدبيره في الاكل كان ياكل اللطيف على الغليظ فيفسد ويفسد
ويؤذي المعدة فيتحرك للدفع علامته ان يحدث عقيب سوء التدبير في الغذاء وعلاجه تنقية المعدة من الغذاء الفاسد ثم تقويتها بعد
ذلك وتغيير ذلك التدبير وقد يكون سبب القي سوء مزاج المعدة وضعفها فلا تحتمل ما يرد عليها ولا يقدر على امساكه بل تتحرك الى
دفعه وقد ذكر سوء المزاجات علاماتها وعلاجاتها وقد يكون القي على جهة البحران عندما تدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض الى
المعدة وتدفعه منها بالقي وعلامته ان يكون في مرض حاد وعلى الاكثر لان الطبيعة قلما تدفع مواد الامراض الباردة الى فوق لانها بالطبع
تستفل وتميل الى القعر فيكون استفراغها من الناحية التي هي اليها اميل واسهل على الطبيعة وفي يوم باحوري فينبغي ان تعان
الطبيعة على ذلك بالمقيئات **في الدم** الدم الذي يخرج بالقي يكون من المعدة ونواحيها وهي المري فقط وسببه انفجار
فوهة عرق من عروق المعدة والمري بالفضول الحادة من تحلب الدم ثم تنفتح العروق او لضعف القوة الماسكة التي في افواه العروق
٣٢١ لا تنحفظ ما فيها من [illegible] فيها فينفتح او في قوة تعصيبها او لانسلال العروق وتمددها بكثرة المواد التي فيها حتى تنضغط
الى ان تنفتح افواهها ومن هذا القبيل ما يعرض عند غليان الدم زيادة حجمه بحيث تضيق العروق عنه او انصداعه انقطاعه
بسبب كثرة المادة او اذا كانت آلة الاكل رخوة او رقيقة او شديدة الصلابة فيتصدع لسهولة او بسبب سقطة او ضربة او صيحة
وعلاجه بعد ما يليق اخراج الدم في مرات كثيرة لتقليل الدم امالته الى جهة اخرى [illegible] اكان الدم كثيرا او لا [illegible]
يتجرع [illegible] مع شي من [illegible] الكندر [illegible] الطين الارمني ودم الاخوين [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] المعدة [illegible] افواه العروق [illegible] السماق ونحوه وقد يكون في الدم من انصباب
الدم من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد والطحال والراس ان حدث به الرعاف سال الى المعدة من حيث لا يشعر وعلامة
ذلك العضو وتغير حاله ويكون الدم [illegible] مكرر وربما كان مع ذلك [illegible] ان يخرج الدم [illegible] من المنخرين او الفم
بالنحنحة في الرعاف [illegible] علامة [illegible] ذلك العضو [illegible] الى جهة اخرى بالفصد وقد يكون من قرحة تاكل في المعدة
وقد ذكرنا [illegible] **في المعدة** عند [illegible] اذا انصب الدم من العروق الى جوف المعدة

انقطع هذا الريح وتعرف كان العرضي والطبيعة المعرقية التي كانت تمتد على المعدة فتتغير بعد وقفة سيما اذا كان
ذلك المعدة ابدا وجدت الكيفية الردية بسببه وعلامة التي لوصول الكيفية منها الى القلب العرض للباه او انحلال المعدة
والحرارة الغريزية وسقوط القوة الى السكون وتخلية من امساك طوبات اليه وتحصيل بحر غيرها من المسامات باردة تعتري
الحرارة وهو ربما انه النفس لكنه الحرارة من ظاهر الى القلب فيستولي البرد عليه وهذا من ردا العلامات معاوية
ان يسقى الماء الحار الذي فيه ايشبت لما فيه من التسخين القوي النضج لما فيه من التسخين والتقطيع وتجنبين تقطيع ربا
وكذلك تدبير اللبن اذا جمد في المعدة وما ينفع منها انفحة الارنب لما فيه من التحليل والتلطيف وقال ابو كثير بس بعد تجربة
ذلك نوعا ان تعالج من النفخة الارنب كذلك تعطل الى انفخ سائر الحيوانات غير ان انفحة الارنب في ذلك اقوى من فضل
من غيره اذا جمد في معدة رضيع يسمع منه لبن الام لكانه او الجبن الجمود ويسقى لبن بقرة معلوقة النضج والشبت
وما يناسب التقصير ويحق كان قد لان لبن البقرة ونجنبين **الفواق** حركة تسمع اجزاء الطبقة لاندفاع المعدة
كما ان الحركة من تشنج انقباضي تحدث في تسمع بسبب المبا منها فيشتمز يجتمع في نفسه للهرب من المؤذي فلا تستعمل انبسا
انضم للمعدة ولا تمكن سيان شبه ان يا خرالي خلف ثم يثب لانها انما انقبضت اجزاؤها الى ذاتها انبسطت المعدة
تمام ما بها التشنج تجويفها وامتدت بدل ما ثم لا انقبضت الاجزاء على المؤذي لدفعه من جميع الجهات تمدد منبسطة من الريح
الانقباضي الذي كان لها في ذاتها الدفع لصلتها كذلك الى اي المدفع كالرئة عند السعال متمد مثبا على تجدد في جزاء المعدة
واليا فيها الدفع ذلك المستوي اخراجه من تجويفها بسبب انقباضها وتمامها كلبسته اجتمع عليه ثبت في ما الا ان قيء المعدة
الحالة فيعود في اي فقد وسببا ما يتحرك الدفع فم المعدة من اخلاط حارة او حريفة او غذاء بكيفية حادة وحصوصا اذا كان
فم المعدة على قوة من كالحس وعلامته حرقة فم المعدة وان يرى بعقب اكل غذاء بارد وارد حريف كالباقلا والملح
والهرد او المحمد وصنانات الغافل او في مرة صفراء او خضراء او سوداء وعلامته سقي نجنبين بالماء الحار والقيء بعد ذلك ثم تنقى
البرز الفطو ما يمسه الحيد وعن الرمته وعن النضج بماء الهدى ولتبديل مزاج المعدة دلكها او تعويد او تسكين
الدفع وانفذ بالشعير البرد بالنقع به بين الوزر والسويق على سويق الشعير بالسكر ان كانت الطبيعة محتبسة وان نفسها
محتبسة في فم المعدة او في طبقاتها او في المري وتؤذي شديدا فيتحرك المعدة لدفعها ويؤلانها فتنفخ لنقطان وعلامته
ان يكون يعقب التخم وقيئا مضيقا قليلا لذلك ما خلقه الى ذلك القوي الطبيعة على كلبه المعيب بالعينين بماء العرق من الحلق كثيرة

عقيب كثرة الرضاع او شرب اللبن فان اللبن ينبغي ان يعدم لهم لقصور حرارتهم وضعف هاضمتهم وتتولد عنها رياح غليظة وعلاجه
ما يسخن فم المعدة ويكسر الرياح ويحللها كالتي يشتهي بان ينفتح الريح بالجشاء او القراقر ومما يسقى ويمنع كالمصطكي والكمون
والفوتنج والزنجبيل ونحوها وما هي مؤذي [illegible] كثيرة لزجة بجرم المعدة وعلامته امتلاء الفم من الماء وثقل المعدة
وحرقة الطعام فيها لقصور الحرارة عن النضج الكامل فيغلي الطعام فيها ويحمض [illegible] علاجه تنقية للمعدة منها
بالقيء وبالاسهال بالايارجات وللعطاس تاثير عظيم في قلع مادة الفواق لانه حركة مزعجة للرطوبات اللاصقة المتشبثة بالاعضاء
فانه لما [illegible] بقوة واذا انفعلت المادة الموجبة للفواق [illegible] عن مكانها اذ دفعت لا تمكن الطبيعة على دفعها [illegible]
فيسكن الفواق [illegible] بخلاف اليبسي منه فانه لا يزول بالعطاس [illegible] الطعام كثيرا فيثقل على المعدة ويوجب
لها الحركة لدفعه وعلامته تناول ذلك وترك الرياضة [illegible] جذب الاعضاء للغذاء خصوصا اذا كانت الطبيعة
قد اعتادت جذبه بمعونة الرياضة فلم تجذبه [illegible] في المعدة وتثقل عليها وترك الاستحمام [illegible] على جذب الغذاء
من المعدة والكبد الى الاعضاء بسبب تحليل المواد [illegible] بالعرق فيجذب اليها الغذاء الضرورة [illegible] قال صاحب
الكامل يكون الفواق [illegible] حتى تناول الطعام الكثير [illegible] لكثرة [illegible] الطعام
الكثير الغليظ وترك الرياضة والاستحمام [illegible] يتجنب [illegible] الى [illegible] التحللات وعلاجه
حذف ذلك الطعام [illegible] وتقليل الغذاء [illegible] للمعدة من جهة ان كل ما يقع فيها
برد ويفسد ويستحيل الى كيفية رديئة ويؤذي المعدة بالثقل والكيفية الفاسدة فترم القوة الدافعة [illegible] الفواق
ومن جهة تكثيف البرد جرم المعدة وتقبضه وتشنجه [illegible] الطبيعة [illegible] الى الحالة الطبيعية ودفع اذى التقبض منها
فيتحرك تلك الحركة ومن جهة تقبض مسامها بسبب تكثيف البرد حتى تحتبس في خلل [illegible] من جهة ان تحلل منها [illegible]
[illegible] ومن جهة ان البرد مضاد للمعدة مؤذ لها بسبب الكيفية المجاوزة عن الاعتدال وعلامته قلة العطش والميل الى الاشياء
السخنة ويحدث كثيرا بالمشايخ والصبيان لضعف حرارتهم وعلاجه اسخان المعدة من داخل وخارج بالاغذية والادوية مثل الزنجبيل
المطبوخ مع الكمون والدارصيني والزنجبيل مثل الفوتنج [illegible] الكرفس [illegible] والكمون والانيسون فالكندر والسنبل [illegible]
والجندبيدستر يسقى مع خل العنصل وتضمد المعدة من خارج مع الزيت العتيق ومما [illegible] الشيح الرومي [illegible]
[illegible] كان يحرك [illegible] للبدن [illegible] من [illegible] جميع الاعراض النفسانية التي تقع [illegible] كالغضب والفرح والفزع

النفس المتتابع على العطش لتحريكها الحرارة الغريزية تحريكا عنيفا وهي اذا تحركت وتسلطت نالت البرد للطافة الماء
عليها وحركت الاخلاط الردية وتحلبت الرطوبات المتشبثة بالمعدة وعليها الا انه قلما تندفع بسبب الطبيعة ويقع فيها تفرق
شديد فتتحرك بسببه الحرارة ويعرض لها اشتعال وهيجان وتقوى على الاحتياج فلما [illegible] النفس تحرك وتقع في العضلات امتداد
وقد يعرض من ذلك سخونة شديدة في القلب الا انه ليس الاعراض النفسانية فلانها تحرك الروح والحرارة الغريزية وتهيجها وقد يحدث منها
رعشة ورعدة خفيفة واما التنفس فلانه يسخن القلب فلا الروح ويثير الحرارة ويحركها الى البرد ويحلو لها ما لا يستنشق الهواء البارد
اما العطش فلانه يسخن المعدة والقلب وتشتعل منه الحرارة وتقوى وقد يحدث الفواق بمشاركة الكبد ورم يحدث فيها او كان التي
الورم عليها في ابتداء المعدة وقد تضغطها بالعظم فيقتضي اثر الازدحام والضغط فيدرك الى فمها ويهيج الفواق على ان المسافة بين
ورم المعدة لسببه فلا يحصل اثر الضغط اليه الا اذا كان الورم عليها يحد المعدة بالثقل الذي يجذب الكبد بالثقل ويجذب بانجذابها
والاربطة المشتركة بين المري والمعدة وتحرك الدفع لدفع الاذى فيحدث الفواق وهذا هو ما ذكر ابن ابي صادق [illegible]
[illegible] الذي فيها دبيب الحرارة من الورم الى الان وينتشر بطريق المناسبة وذلك لما يقدم الورم [illegible]
فيرتقي بالغليان الى المعدة ثم منها الى فمها ثم ينبعث منها الى نفس المعدة ثم يرتقي منها بالغليان الى فمها فيحدث فيه
الفواق وهذا هو ايضا على اليبوس اولى بالمشاركة التي بين الكبد والمعدة لعصبة رقيقة تتصل منها [illegible] والعصبة [illegible]
اليه [illegible] الا اذا كان الورم عظيما [illegible] الحمى الحادة وامكان الورم حارا والتهب المفرط لما يسخن المعدة [illegible]
فيها [illegible] من غلبة اليابس [illegible] علامات ورم الكبد علامة علاج ورم الكبد على [illegible] وقد يحدث الفواق بسبب
جفاف شديد يعرض لفم المعدة فيعرض من ذلك تشنج اليابس لنقصان طبع الاعصاب [illegible] بالطبيعة تحرك الى الانبساط
فلا علاج له [illegible] الطبيعة في الانبساط لا سيما لا جفاف عليه فيحدث الفواق اي تشنج [illegible]
فلا علاج لهذا الفواق [illegible] الرطوبات التي في المعدة [illegible] واعصابها وتجفيف جوهر الكبد [illegible]
من استفراغ ذريع في زمان قصير وذلك لا يمكن تداركه بالتدبير في زمان قصير لان سبب هذا الجفاف انما يكون استفراغ [illegible]
والقوى بعد [illegible] سليمة وكذلك الاعضاء [illegible]
في الاغذية [illegible] استفراغ كثير في زمان طويل فهو مهلك لان الاعضاء الاصلية يكون قد ذهب [illegible]
وقد نقصت القوى لانها يكون [illegible] الذي [illegible] وضعفت [illegible]

[illegible] ٣٢٤ [illegible]

الى تحصيل الآني زمان طويل وشدة المرض لا تحتمل القي كما يمنع ان ايجاد الرطوبة الاصلية مما تفرق في الاعضاء العصبية بها من
علاء ابن سهرت بعقب استفراغات كثيرة تجذب الرطوبات التي في المعدة ... اوسار ... ما دة ... الرطوبات ... نفسها
الرق الشي ملازمة بالرطوبة يسقي اللبن ومن الادوية الاحساء الملينة ونحوها مما ذكر في التشنج اليابس **انقلاب المعدة** يقال للغثيان
يقذف الانسان ما كانه ينهضم ... سمي تشبيها بالشي ينقلب سفله الى اعلاه ويسمى به الانقلاب فعل المعدة ... كما
طبيعيها الان من شانها ان تدفع الثقل الى اسفل فيدفعه هنا الى اعلى ويسمى ... اي التجر والعيب اسما المعروف الذي يعرف بالكرب
ويسمى ... الامر على ما علم الصحيح بانما المعروف المشهور عند الجمهور ان للمعاء الاثني عشري ... المعدة مسمى بالبواب
الماء العائم ... يتصل بالاثني عشري فاذا وصل الغذاء المنهضم الى المعاء الدقاق بما فيه من قوة الكيفية ... والمعدة
والمرة ... الغذاء المنهضم بقوة على جهة فرح فتصير الى المعدة ... المعدة ... الى الجهة التي فيها ... اهل
جهة الرئي ... فيها مانع من خروج بالقي والفرق بين ذا العلة وبين ايلاوس ان ما يخرج في ايلاوس بالقي يكون ... الا ...
... يكون ... صغير ... ما ... في الامعاء الدقاق ... الطريق الى اسفل ...
... المقام في الامعاء الدقاق ... الريح فيه بسبب ... الطبيعة ... لا ... مانع ...
الزبل في ايلاوس من المعدة ... شي من الثفل الى الامعاء ... منها الانسداد الطريق ... الاكثر من اجتماع
في الامعاء ... الطبيعة الى المعدة ثم يندفع عنها بالقي ... ما فيه فان جميع الثفل منها من الاثني عشري ...
منها ... المعدة ... الثفل ... الى موضع الانحدار ... المعدة ... حتى ... يفرق ... انحراج
الغثيان ... في التسمية ... في السيج ... الروح ... الحامضة ... الاشياء ... الاشيا
الكرب والقلق المعدي قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه ما يحوج الى الانتقال من شكل الى
شكل اخر ... الاضطراب ربما كان مع غثيان ... فيه زيادة الغثيان مع ضعف المعدة ... التي ... حيا
حصوله ... فانها ... كثيرة ... المعدة ولا يندفع منها بالقي لتفرقها في طبقاتها فاذا ... في
... المعدة ... الا انها تؤدي ... تقاضي الطبيعة دفعها ... تندفع ... المعدة او لقلة المادة ...
او لشدة القوة الماسكة وفي الاكثر تكون المادة حارة مرارية اما متولدة في المعدة او ... اليها من ... الكبد
وعلامة ... المعدة ... بالقي ... الحار ... ذلك ... في ... الاشياء ... الحرارة ...

٣٢٥

او خارج يسقى الحيلى مع شراب البنفسج والسكنجبين وبعد ما يستفرغ يطلى بالضماد على المعدة مما يحتاج اليه

او تستفرغ القى ما امكن ثم يسقى ما يحلل كرمة بعد مقطوعة واللوزية البزورية والسفوف تقوى المعدة بحيث تنقى ما فيها

مقوية للمعدة منها القرص بالمقشات ثم الطبيخ المنضج مع السكنجبين العسلى وتحليلها بالمسهلات مثل الاياريج

اختلاج المعدة

قد تحدث في المعدة حركة اختلاجية كما تحدث في اعضاء العضلانية بل هى

اما اذا كانت هذه الحركة في فم المعدة او في جزء الاعلى منها الى فم المعدة وتحدث خفقان ويحدث الغشى

القلب الغم للمعدة وقربه منه وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد يجتمع فيها او يصيب السيان فتحرك فيحتج

واضطراب لدفع المؤذى او خلط لذاع يحتبس بين طبقتى المعدة فتحترق يقبح الى القوة الدافعة فتحرك بحركة

قد يكون من غثيان يتبع وربما حبه ان خيرا من اى خلط حدث فيستفرغ ذلك الخلط بالقى او الاسهال

اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة فتتحرك لا منها لما تأذى منها وذلك عند انصباب الاثال

في حال انتقال الطبيعة فتصاعد الديدان الى المعدة لما تأذى من حدة المرة وانده وما بها وذلك ايضا في

الاسهال حيث لا سبيل للدى التخارج منها وعلامة انتقال الطبيعة ورجع يحدث في اوائل اعمال التمد

والا ان تحدث بسرعة اما المترجى الديدان فبعضها الاء لقلب النفس لا تأذى المعدة منها فيطلب اخراجها بالقى

وغمز في المعدة اما الدود فيه فتحريك الدود وحركة المتكررة واما الخلط ان المعدة تنقبض و يتحرك كلها لاخراجه

الا ان اغراضها تنقبض في انتهاء الصرب من لونه وعلامة تليين البطن بحيث لا يمنى في تنطح ثم يجى به انحلال الطبيعة

وانقطاع المجرى تلك الديدان واخراجها يابى في باب

وجع الفؤاد

والذى يوجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفواد ووجع القلب ايضا على سبيل التجوز لقرب هذا الموضع من القلب ومجاورته بحيث انه يشير كثيرا ما

منها في الالام قال جالينوس انه اشتكى ليلة عاشى ليلة في فواده ونا ملا ... يديه فم المعدة لسرعة انفعال القلب عن مشاركة

الشريان الالم سببه مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مرارى ينصب اليه كما صدا الاوجاع الشديدة ومقدار الغثيان

الطعام وعلامته شدة الوجع لكاحة والغشى الشديد بحيث يؤدى الى الهلاك او الغيوق ... العليل باختلال الوجع بسبب

الشديد قرب القلب وبرد الاطراف ابعدها من القلب ... الوجع بحرارة الغريزية بسبب ... الغذاء الا

اليسير بعنى اذا استقر الى الاطراف ... فم المعدة ... مع ما ...

حرقة المعدة

٣٢٦

يليها ما دل الغذية فيه غليظة كالخبز الفطير او فواكه نية فهذه لا تنحدر عن المعدة سريعا لغلظها ولبطوء انهضامها بل تطفو على فمها
لما يتولد منها رياح غليظة تمنع نزول الغذاء الى قعر المعدة ويحمض بحرارة المعدة حموضة منافية للحالة الطبيعية حتى يعرض تزاحم الاشياء
تفسد لان فم المعدة ليس فيه فعل هضم الغذاء لانه عصبي بجوهره بل فعله الشهوة فقط فاذا نزل الغذاء الى قعر المعدة واستقر فيه تحلل النفخة وتم هضمه لاكثير
اللحم ولانه الطف في هاوالم يترتب عليه الم لم يفعل النية حموضا اذا كان الغذاء غليظا مع قوى لكن المعدة وينهضم بالحموضة ويحمض والتي في الاكثر
وربما كانت رطوبة نية مجتمعة في فم المعدة يحمض عندما يصيبها الحرارة القاصرة عن الهضم الكامل فيتولد تحدث حرقة المعدة عند ما تتقدن الطعام
خلطا سوداويا شديدة الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا عقب الطعام الغليظ وهذا يحدث
الطعام في الانهضام يتغير الى الحموضة من تقصير حرارة المعدة وفي هذا النوع لا يحدث الا على الريق لان سواء تجلب الى المعدة
بسبب خلائها مادام السكن مع الجوع او في توجه الطبيعة الى فم المعدة فتقارب تحلل فضمه فتقتضي او تدفع عنها ان لم يفعلها لذلك فتسكن الحرقة
بالضرورة وهذا النوع الذي يكون من انصباب السوداء يسكن مع الشبع لان الغذاء يختلط بها ويحول بينها وبين المعدة فيسكن لذعها وعلاج الاول
القذف بماء الشبث والفجل والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة كالقلايا والمطبجات المتوبلة والحموم المعضة المشوية
وعلاج النوع الثاني فصد الاسيلم من اليد اليسرى وهو طرف الباسليق الذي يظهر ما بين الخنصر والبنصر من اليدين جميعا وانما سمي باسم
يسمون الباسليق الابطي باسم يعني به اسلم من الباسليق الآخر من حيث ان تحته شريان ليس تحت هذا شريان فيتصل لحظر فصد ما لم
لقصد المرض الطحال لان شعبة منه تدخل فيه وتحدر منه ويسقى السكنجبين البزوري استعمال الاهليلج والاملج المربيين لتقوية المعدة
ودفع المواد الفاسدة المتوجهة اليها **حكاك المعدة ودغدغتها** سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي
يكون منه الجرب يترشح الى المعدة من جميع الاعضاء كما في النوازل التي تنزل اليها من الرأس فتحدث فيها الحكة واما بثرات
صغار تحدث في سطح المعدة الداخلي كخراز الجرب يفرق بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع يمكن
للمعدة ان يستولي على الطعام وتشتمل عليه وتهضمه واذا كان من البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام لما يتأذى
عن مماسته ولم يهضمه بل يجعله غير منهضم وعلاج الاول استفراغ ذلك الخلط وتقوية المعدة وعلاج الثاني يجيء في الدرس
استرخاء المعدة وتهلهل نسجها اي سخافة نسج اليافها وهو بسبب استرخاء المعدة ابتلال بالفضل
الرطوبي وضعف القوة الماسكة ولا تلتف المعدة على الطعام اصلا او تلتف التفافا لا كما ينبغي وذلك اما ان تسترخي
المعدة نفسها وتسترسل لما فيها التي انسجت منها او تسترخي رباطاتها التي تتعلق بها بالاعضاء فتسقط

اجزاؤها وبعضها على بعض العرق بينهما حتى كان استرخاؤها الى الرباطات التي بها تتصل المعدة بالاعضاء حتى مال [illegible]

او مال الى جانب من اليمين او اليسار بحسب ترتيب الاشياء فاسترخاء تلك الرباطات التي بها تتعلق المعدة بالعصب [illegible]

مال المعدة وينقلها الى اسفل وتجذب بسببها الاعضاء العالية المتصلة بها اليه حتى العليل الخلل في الرباطات التي في

الجانب اليمين من الصلب ومال المعدة الى جهتها ويجذب اليها الاعضاء المتصلة بها من جهة اليمين الخلل في الرباطات [illegible]

اذا كان الاسترخاء في الرباطات فالمعدة الثقال صعد ثم دخل ظهره الاطباء اذ ترفعت اجزاء المعدة وتساقط بعضها على بعض

العليل فالطبيعي الى القاعد من الصدر لتسلم المراق ثم يرتفع الصدر فيتسع للمعدة وتزول بها الضيق الحادث من تساقط الاجزاء

ويرجع الى الشكل الطبيعي مساعدة لما لا يحوج اشتمال المعدة على الطعام ولما يتبعه من اجتماع ذلك الفضل [illegible]

وعلامة علاج الفالج الا استرخاء وقد ذكر وينبغي ان يكون ما يعالج به من الادوية عطرية فالبقية ومن الاغذية [illegible] الهضم

الى ضعيف وبعض ما احتمل منها انه من معاش امراض او علاج سوء تدبير او الاغذية الكثيرة الفج فانه يحتاج [illegible]

انجذاب تحتي للمعدة الى فوق او الى حركات عنيفة غير طبيعية الاسهال الكثيرة بكثرة الادوية المسهلة التي تخرج من [illegible]

لكثرة مرور الاخلاط الفاسدة عليها ولما يكثر التحلل في جميع البدن من هذه الاسباب يقل ويذبل المتحلل [illegible]

تركيبة بيسير انبساطه الى خنقه عند الحركة تنبعث بحسبها التحلل النسج تخلخل العقوم [illegible] الاليات [illegible] الى ضعف

جميع افعالها من الجذب والامساك والهضم والدفع لان الافعال الطبيعية كلها تتم باليف بالتيفه وترتيبه المخصوص في العضو

والمرض المورث للهضم العقر تفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة فاذا استحال العضو وتغير نسج الياقه خلف [illegible]

للقوى المذكورة ويلزم ذلك ضعف الافعال علامة ذلك ان يخرج الطعام غير منهضم لان [illegible] التحلل النسج [illegible] حرارة

المعدة وتلاشى فلا ينهضم الغذاء او يضيع الهضم تفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة فلا يخرج الا بصعوبة لضعف الدافعة [illegible]

الاليات المعدي بما لم يخرج الا براحة وتعرض مع ذلك نحافة في البدن [illegible] في الراق وضعف في الشهوة ولا علاج [illegible]

كالمني فساد الياقه ما كان منه بهذا العلاج يحتاج فيه الى كل عضو شفقة عظيمة تشنج المعدة قد يعرض للمعدة في اجزائها [illegible]

تشنج ما سلاء او استفراغ كما يعرض لسائر الاعضاء فلا تحتوي على الغذاء احتواء جيدا [illegible] قد يعرض ما

التي تتعلق بها بالاعضاء ان تتشنج لان ما طاتها عصبية والاخلاط الى ان العصب يتشنج فاذا كان التشنج في الرباط

التي تشارك الانفعال وتميل بما فعلا منه ان لا يستقر الطعام في المعدة لان الغضاريف الاثنى عشري المعدة كالدليل [illegible]

عند جهة الرق فان تشنج الرباط المشترك بين المعدة وفقار الظهر يجذب تلك الطرف من المعدة الى خلف فان تتصل اعلى

الاثني عشري المسمى بالبواب من قعر المعدة الى اسفل فيخرج الغذاء منه بعسر بسببه او تشنج تلك الطرف الى جهة الفقار فيقل انجذاب

الى الاسفل فالهضم منه فلا يندفع الطعام منه بسهولة بل يحتبس ان المريض يشكى ضعف جانب الايمن لتشنج الاحتكان في الرباط المتصل

بالفقار الى اليمين من احتكان في الرباط المتصل بالمعدة الى اليسار اذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك

التوى عن الماسكة فيما بين المعدة والاحشاء الى ان يصل الى المبلغ لظهره ملاحة علاج التشنج الاستلائي الاستفراغي

اذ ذكر اوجاع المعدة والعضلات الموضوعة عليها في الرق الى تعرض لعلم المعدة تاوجعها ومادة من خلط

سوداوي منصب اليها في ادراره فاسدة وكيفيتها بنفسه فيحدث منه ورما شبيهة بالورم حلا منها

تشنج الظهر في حالة التنفس لضعف اعضاء احتماء الاجزاء المتصاعدة والغليظة فيها السخانة حرارة وبرد كثيرا كثيرة تولد الظهر

في المقعد بحادث الحيادة في المعدة لا تعرفه لانه مع ان ينكسب على تجلى اذ منه الانكباب لا يمكن نفحة المعدة الى

داخل هي السبابة تبهاتهم و الانتفاخ بالم نيه عند السجود وعند بلع اللقمة سيما اذا كانت كبيرة وصلبة لان المعدة لاتنبسط

بسهولة بها الى صعود حتى تدخل فيها اللقمة بسهولة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقارورة حارية فصد الباسليق ويحجم

الى التنفس ...... ومركب ...... مثل ...... لتنفيخ ورقيق الشعير الخطمي والاكليل ...... الاصل

...... التنجيع ...... ان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج فالحقن التي تحلل الاخلاط الغليظة مثل طبيخ

الاصول ...... اصل السوس ...... الخطمي ...... مع ...... الاصل و ...... تحليل الاسمنة لينة ......

التنفيخ البابونج ...... الاذخر وقيس كلية ...... اللوز ...... البابونج ...... الحلبة

فيمكنه المعادي المعدة في الجانب الذي .... بعد ...... الجانب الذي ...... الطعام

...... الرق .... الحياة والعضلات .... مصر ......

...... المعدة .... العرض ....

...... الغاذر ...... المعدة .... الى تمرين ......

...... على .... العضلات ...... المعدة واذا كانت .... واذا كانت في المعدة

...... المزاج .... الشاهترج ...... الهندي مع الخيار شنبر

٣٢٩ [illegible]

والتعويض بهما جاز او مثل طبيخ الاثيمون والغاريقون ومسهل الاخلاط الغليظة والتضميد بالنضج البابونج والبرنج والاكليل واصل الخطمي مع الشمع ودهن البنفسج او مثل الاشق والمقل وبها يسهل الكرنب والبذر قطونا والزعفران مع
لعاب الحلبة ودهن النرجس والشحم العتيق وغير ذلك من الادوية المنضجة وسائر التدابير

في الذرب

وهو انطلاق البطن المتصل قيل هو ان لا ينهضم الطعام في المعدة والامعاء بل ينفذ جميع البدن ثم يستفرغ من غير ان يتغير تغيرا ما متصلا او مع
كثير الرطوبة وذلك بسبب ضعف الماسكة والقوة الدافعة مع ميل المواد الغذائية الى اكثر من المعتاد من الزمان ومنها ما يسمى ذربا
لان الذرب في اللغة فساد المعدة يقال ذربت معدته اذا فسدت والانسب المعنى اللغوي يقال اللسان ذرب حديد ذرب اي حاد
فسمي به لحدة البراز وسرعة حركته في الخروج ولانه يعني عدم البرء يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء وسمي لصعوبة العلة
وعظم الخطر فيها وان الفرق بينه وبين الهيضة ان الهيضة يكون مع قي لانها حادثة من سوء الهضم وانما لم ينهضم الغذاء جيدا
تحرك فطلبت بعض اجزائه الى ان يصعد الى فوق وبعضها ان يتنزل الى اسفل بان الهيضة مرض حاد وهذا الا في نادر
مرض مزمن متطاول والخلفة وهي ان يلبث الطعام في البطن اللبثة المعتادة فينبعث مرة مرة وياخذ مرة بعد اخرى
ومرة في دفعات كثيرة ومرة في دفعات قلائل مرة منهضما ومرة فاسدا وفي الصحيح لم يفرق بينهما وذكر انواع كل منهما
مختلفة فالذرب لا اختلاف ويتغير لفظ الخلفة الى الاختلاف كثير الورود وقد ذكر الفرق بينهما بان الاختلاف
هو الاسهال المتعارف والخلفة هي الاسهال المختلف الالوان يكون اما لزلق المعدة واما لان السوداء بابويه
سانح ليعرض الدم اما علامته قلة العطش وان لا يتغير الطعام في المعدة كثير تغير بل يخرج بعد الاكل بسرعة وضعف الهضم
وضعف القوة الماسكة وقلة الهضم في اجزاء الجامعة والا يكون معه البلغم والاختلاف لكونه سادجا غير مادي واما
والتحقيق كالكمون والفلافلي وحوائج العود والكثرة البلغم في المعدة وعلامته كثرة البراز وما يدل على المعدة بثقل الى
وخروج مع الطعام مختلطا به وقلة تغير الطعام في المعدة لقصور الهضم بسبب برد المعدة وبسبب حبس الة البلغم من جوهر
بين المعدة وحلاجه للقي لتنقية المعدة منه ثم اخذ الجوارشات الهاضمة الجامعة للقبض لدفع الخلفة من الاسترخاء
عن المعدة والحدة لتقطيع البلغم وتسخين المعدة ولما لا استرخاء سطح المعدة وذلقها بسبب رطوبات لزجة متولدة من ضعف المعدة
عن هضم الغذاء ولما يحل اليه بالطبع فيتولد عنه رطوبات لزجة تتلطخ على سطح المعدة وتزلق الغذاء عنها قبل الهضم
ثم يكون فيها اسهال البلغم الرقيق وضعف الماسكة ولا يتغير الايات علامة الرطوبة علامته خروج الطعام

فى حاشية الماسح

٣٢٣

المعدة سريعا كالذي كل من غير ان تغير الطعام توقفه فيها الى ان تتصرف فيه الهاضمة مع انها تكون الفها ضعيفة حاقنة

ان تجر الى العليل لان الحركة تعين [illegible] الاستمرار وكيس تقبل الطعام تخيطا مرتبا في نفسه واحدة الى اسفل كالحجر الساقط الاثر بالطبع

ينزل الى اسفل والعليل [illegible] يمسكه القشر علاجه جوارش الخرنوب [illegible] خرنوب نبطي [illegible] مقام الحب يكون كرماني مدبر

بخل الخمر [illegible] سماق حب الآس سويق النبق [illegible] زرشك [illegible] بعسل [illegible] وجوارش

الكندر [illegible] كندر جلنار [illegible] عشرة دراهم فلفل [illegible] انيسون شونيز [illegible] يعجن بالعسل [illegible] واجتناب

المدرات لانه يرخي المعدة ويزيد فيها الملاسة والزلق [illegible] والاسوقة المحمصة [illegible] تنشفها وتجففها

مثل سويق النبق والارز والزعرور [illegible] لانصباب المرة الصفراء الى المعدة وذلك عند ما يكثر في البدن

فيدفعها الاعضاء الى نواحي المعدة والامعاء لانها تدفع الفضول [illegible] المعدة والامعاء للذعها [illegible]

مع انها من الكيلوس الثقل مع ان في المرة الصفراوية ايضا قوة ساحجة جاردة تعين على الاسهال وعلامته ان يكون

بعقب الحميات المحرقة الصفراوية والتعب [illegible] او بعقب اخذ الادوية الحارة والشرب [illegible] من الاسباب

البادية للمرة الصفراء او خروج الصفراء مختلطا بالبراز اذا كان في المعدة والامعاء شيء من الغذاء او [illegible]

[illegible] مع الالتهاب والعطش وربما كانت معه حمى وعلاجه المعونة على دفعها ان كانت [illegible] تحليلا قليلا لانها مادة فاسدة حادة

اللذع بماء الرمان [illegible] السكر او شراب الورد والسكر او بالهليلج الاصفر مع السكر فان [illegible] الاشياء مع انها تسهل الصفراء تقوي المعدة والامعاء

وتفيدها قوة قابضة وتزيل عنها الزلق والملاسة وتقوي القوة العاصرة التي فيها ولا ينبغي ان تتعرض لقطع هذا الاسهال الا ان

[illegible] الا افراط وكاد ان يعرض منه الضعف والغشي لانه استفراغ المرة غير [illegible] المواد والصالحة ثم تسقي اقراص الكافور [illegible]

الطباشير [illegible] الاسهال [illegible] استفراغ المرة الصفراء [illegible] لكثرة انصباب السوداء الى فم المعدة [illegible] حرقة ولذعا [illegible] الطبيعة

[illegible] فتدفع ما في المعدة [illegible] مع ان السوداء ايضا [illegible] لذلك من قوة مقطعة ساحجة وعلامته [illegible]

[illegible] الشهوة [illegible] فم المعدة [illegible] في الفم [illegible] الاكل [illegible] الطعام [illegible]

[illegible] جرم المعدة وعند شرب [illegible] التي فيها [illegible] هذا الاسهال

[illegible] الافتيمون [illegible] السقمونيا [illegible] على [illegible]

[illegible] انصباب السوداء الى المعدة [illegible]

حتى يحيا واما التيهوء فريح تكون في الطبقة الباطنة من المعدة والامعاء فاذا ورد الطعام اليها انفتحت تلك الفرج واذا
واذا اتيها اذا كانت الكيفية اللذاعة كالمحموضة الموذية فتدفع القوة التي الغير من المكان والاخر ليست فيها انطعام
فيها النفخ من الخلف مادة الطين فتتبعه الموت ملامستها عن تنبيه الغمم الفم الاتصال تحت سطح المعدة فيحدث خراجا او دبيلا
فتصير فى الكلية لانفصال البخر وتتعفن فى المعدة والغم بسبب القرقرة ان تنتج لعل الطعام فيحدث قى الجوف فى انواع
الذي يحدثه فيتلف الطعام ثم تنتقل الى مواضع الطعام الى ان يخرج من المعدة بكليته بل الغيث من المانع التي فلان يكون
فى الخلفة صدمة فيوملا نتيجة من قشرة فعينه غير عميقة وانكون الافتدية كالهالم تنتج الملم كثير تغيير على سبب
الغيبوء وغلظها وذلك لان المعدة لا تشتمل على الطعام لما يتأذى من ملامسته وملاقاته لا بطى على فم الطلب مبدان الزعفران
وتستقيه من كثير من الحامض كما يهم صنع نشا على كثير الكبد حيان قد يحكم المعاليه يقطر الفرس وتنوف
حسب الماء سيوف الاعمار التموري رجعيه يقطر البحار بالسان مثل الرمان الخل بتغير بجد تمحيص
تقدير بقيد الحاجة بسبب مسيل الماء الحار والتعب حتى تنفصد فتقتعد من المائز ويسقى الافدية اللطيفة لقابضة كل
والرياب تتكون بما سهل الاذى وتشعير بالعسل المقيز الطبيخ التي تذهب منه الماء الاول مع الدرمان الى ان يكون
اعتيهم فاليه من الحموضات الحامض الترمس تنزيد فى الوجع اما التوازل فتزال من الى الى المعدة فتتمسك الغذاء
زي تنعمها بعد ان الفضاء دفع الطبيعة لها العشاء وذلك بسبب تزايع الرطب الابحرة الى الرقة حتى يكثر الفضل
بعضها الى التحرين يعضها الى المقدم مع ان الخلط لا يحد شى منها الى الرية فلطفها اذا دام ادى الى فساد ما
فيتضرر منها الضعيف القوة ويحدث الذبول ثم الموت فاذا رجع من اللهى الى الكبد يعرفها بان الملسا وعلامته ان يكون
اختلاف مع الس عند النوم نزول شى من تلك الفضول الى المعدة لاتمتن لكسيل الا عند النوم فتجد فيه على الاسنان بالتعب
ثم يحبس ممن يتعين من امتل من الى الا يزال انا الترتيب فيلها تجد ذوبا فانه لا يكون شديدا سببه فى الخلف مجاب
وعلامات للنوازل من فيه ثم يعكت يخلو الرى ثم القوى من جانبه الغم الانف ويعطش الى الغصر الذي بسبب
وملازمة التهرب فى الطعام الى المحمو تسمية فيما يسبب فى المعدة او من مقاومة فيه من المائعة ووجع الكماة
فساد ترك المائم على غير حدة وعلامته التي النفع بالتعب بما فيه والاهمال يتقيه الصبر يصلح الاسفنج الزبيب التيق
الفتوى على حسب الحال من صلاح مزاجه بالشروبات والحلويات الاشربة والمعطرات المذكورة فى امراض الدماغ وبيته الماء فلاى ٢٣٢

[illegible] الرمان بعد الحلو بمرق [illegible] والتنشية [illegible] وكذلك القديد [illegible] السلق [illegible] ويسلهما الماء [illegible]

والاكليل [illegible] الحشخاش مع الجلنار الكثير او الصمغ وعصارة لحية التيس [illegible] ومن [illegible]

[illegible] الجلنار وعصارة لحية التيس السماق [illegible] الاقاقيا [illegible] والامبرباريس [illegible] والخشخاش [illegible] من [illegible]

[illegible] من جنابة النوم على الطعام على الغذاء [illegible] ان [illegible] على [illegible] سعد النوم [illegible] من [illegible]

الى عدم [illegible] الا [illegible] لا [illegible] القصيد [illegible] الطبيعة [illegible] الاسهال [illegible] على التخفيف [illegible]

[illegible] الانصباب حتى [illegible] شيء من [illegible] ان [illegible] قليلا [illegible] كان [illegible] صديق [illegible]

الشكوى [illegible] الجبة [illegible] انه استعملها قبل [illegible] لما طال [illegible] الى [illegible] استقصائي [illegible]

[illegible] على [illegible] نقوم الى [illegible] ابقت النوم ثم [illegible] الطبيعة [illegible] ذلك [illegible]

ان [illegible] ما [illegible] الى [illegible] فيهما [illegible] كان [illegible] فانه [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] ويكون [illegible] الغذاء [illegible] ان يكون [illegible] المتقدم من [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الاستحالة كاللبن [illegible] ويكون [illegible] الى [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الانهضام [illegible] ويكون [illegible] الغذاء [illegible] تقديم [illegible]

[illegible] تقديم الغذاء اللطيف [illegible] الغذاء القابض [illegible] على [illegible]

[illegible] الاستحالة [illegible] فيهضم [illegible] الغليظ [illegible] الى [illegible]

[illegible] الغليظ في [illegible] بالمجاورة والمخالطة [illegible] الطبيعة [illegible] النقاسل الى [illegible]

[illegible] عدم صلاحية [illegible] سوء الترتيب [illegible] تقديم اللطيف على الغليظ فانه [illegible] اللطيف قبل الغليظ للطافته [illegible]

[illegible] المعدة واذا انهضم [illegible] الى الامعاء [illegible] من الغليظ قبل الهضم [illegible] منه [illegible]

[illegible] الامعاء ولو قدم الغليظ لكان في قعر المعدة واللطيف المتأخر في اعلاها ولا شك ان الهضم في قعر المعدة اقوى

[illegible] للطيف [illegible] الضعيف [illegible] الغليظ [illegible] القوي [illegible] الانهضام من غير [illegible] ان التفاوت بين

الغليظ واللطيف في قبول الهضم لكان على مقدار [illegible] قعر المعدة واعلاها لم يكن في تقديم الغليظ ضرر [illegible]

[illegible] بينهما في الانهضام اكثر من ذلك لكن كان الزمان الذي [illegible] ذلك التفاوت لم يكن [illegible] ايضا في تقديم

في سا [illegible]
في [illegible]
الغذا [illegible]
الغليظ [illegible]
[illegible] في [illegible]
واللطيف في [illegible]
وتفاوت [illegible]
فيهما [illegible]
[illegible]

ضرر ولما اذا كان في المسافة فيها اكثر من ذلك لان اقل من ان يتدارك المسافة كان يقتضي جريان الغذاء قادر تقطر سبب

الطبيعة مثل حركة عنيفة عليه اي على الغذاء وخصوصة فيه من السكون المحتاج اليه عند الهضم او يجذبه الى الاعضاء قبل الهضم لنفوذ كثير

يتحلل من الغذاء بجرم المعدة فلا ينهضم لان الهضم انما يتم باشتمال المعدة على الغذاء وما يشترع بها الذي فيه القوة الهاضمة لبطلان

تضعف القوة من غير كثرة كمستتبع فيفسد الطعام بهذه الاسباب بضعف المعدة وتتبع ذلك مواد تنجذب عنه من الاعضاء

الانفعال لضعفها بعض دماء لان يقدر الاكل الى الكبد على احتمال المعدة وبحالا الا وفق المزاج في الكيفية وبغير الترتيب تقدم

القابض سريع الانحلال وبيح حال الاعضاء عرض لبطون العنبر وقد يحدث الخلل باستلاء اليبس على العروق فالماء

الغذاء في المعدة والامعاء الدقاق لم يمكن ان ينفذ الى الكبد والى سائر الاعضاء من اجل الاستلاء وانسداد الطريق عنها فنفث

الغذاء الى الاعضاء فيخرج بالاسهال وكثير الرطوبة وعلامته اكتناز اللحم وتلك المشهورة لا تستعمال البدن من الغذاء او قطاع

والاستعاد من العروق من المعدة وتقدم طول الرياضة وترك الحركة المعتادة ان يكون مختلف منعها السلامة افعال المعدة

الغذاء والرياضة والاركان والتعرق في الحمام والمداومة على النبح حتى تتغذى البدن والعروق فينفذ اليها الغذاء وقد يكون ايضا

لضعف الكبد عن الجذب فلا تنجذب صفوة الكيلوس من المعدة والامعاء اليها فتجد سريع الحلل وعلامته السهال

ابيض اذا لم ينفذ شي من الكيلوس في الماساريقا فالقالم ترق فيها بل يخرج تماما الى الامعاء وهو مع شي يسبب الكبد فهو

ان الغذاء الكيلوس الى الماساريقا ولو قويت الكيلوس الى الماساريقا حيث لم ينفذ منها الى الكبد تتغير وفيها الا اختز قد يسبب طبقه

حدت فيه ميل على ذلك مال الى الغسالة في الخلع منه اجنا وما تاكل فيسما على ضعف التعرف حرارة مدبر فيها ما ان يمسك الكبد

حسنا الاصل اليه ميل تحليل منه يقبل الدم في جوهره ويبيضه اللون لعله الدم كما في الماساريقا الكثرة تولد الصفراء اذا كانت

في البدن حرارة ما او يعرض لغاية لون الكبد بسبب الدم اما لاستلاء الرطوبات المائية والبلغمية عليها لو كانت فيه يبوسة

ملاحبة الجوانات المعدية مثل جوارش العتيد والقون وجوارش المصطكى وتقوية الكبد بما ذكر في باب الكبد من الاضمدة

والكمادات الاغذية وغيرها والنوع من المخلفة يسمى **دور البطن** والاسهال الكبدي وهو ان يجيء باد وار معلومة ان لم

يقع في كمية الغذاء او اوقات تناوله الاختلاف يكون اجتماع الفضول اكثر لنهاية في مدة معينة ولا فارق تعبير العادة

ان تعتبر المدة التي فيها بين الادوار وتطول سببه الحسن تتبع الفضل على التدريج كما يجتمع في الحميات المدورة في عضو واحد كالدماغ

الدماغ او تعبر المعدة او الطحال او الكبد او اعضاء كثيرة كالعروق الدقاق حتى يمتلي ثم يندفع الى الامعاء فيخرج ويستدل على

بان يظهر الرجيع فيه قبل ان يحدث القيام بسبب السدد والحرارة عن الامتلاء ثم تتكلف الطبيعة الى ان تطرح فيه ايده كالمستفرغ للابراز
فاذا احس بذلك دفعت الطبيعة الى القيام بسبب السدد الحادث عن الامتلاء يجد العليل خفة عنه تتفرغ له تلك الفضول ثم يحدث مثل
هذا في الحميات اللازمة عند ما تدفع الطبيعة الفضل في يوم النوبة ويستدل على النوع الاول بان تختلف مواد القيام فكان البعض عما
نضج لونه الكائن لما تستوى مع الكائن لما هو طبيعي الا ان لم يكن له حدة ومدة معلومة بل الرجيع اخر يستتر في بعض الاوقات وهو عند الاحتباس
علم ان الاخلاط الفاسدة الدم مثلا انجح تمام كل واحد من الاخلاط الاربعة يسمى في الحميات ان شاء الله كما وعلامة تنقية المعدة من اخلاط
الغالب بالاسهال الاسهال المختص الى حارة وما يحدث بالتقوية والاغذية بان تخرج من غير الم العليل شيء فلا يعود ويسمى ليا انا يحدث
بالتقوية الحقنة التي تجمع فيه الفضل ليدفعه من نفسه فلا تجمع فيه شيء منه ومتى تقطع هذا القيام للاشياء القابضة او على الى الادويات
الا الادوية الرديئة القاتلة او الحميات اللازمة او غيرها الا ان اسهال اخلاط الا قد فسدت لتغيرت وصارت كيفيات حادة
وقد يحدث الذهب من سدة تعرض في العروق المعروفة بالجداول وهي جداول الماساريقا وهي الشعب المتفرعة من الباب المتفرقة
في جرم الكبد لان لم ينفذ عصارة الغذاء جيدا الى الكبد بل ينفذ منها اي من العصارة ما كان رقيقا ان تمكن بالسدة ثم يندفع
ما كان غليظا الى الامعاء فينزل الكيموس لا استقرار الحادث عن السدة ويتبع هذا النوع هزال وجفاف البدن مع سلامة
المعدة وظهور الهضم فيما يندفع لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذاء شيء له قدر ولا اذا كانت السدة تامة كان ما يندفع على
ما كان يعتاد البراز جاء في اسرع مدة من السدة فيكون البراز خاصة ان كانت السدة في محدب الكبد لكان العروق المندفعة
التي في الكبد تمتلي في مدة معلومة الى ان تمتلى ثم يستفرغ دفعة ثم ينقطع الاسهال الى ان تمتلى العروق مرة اخرى فيما بينها
حال كالصحة ويسمى هذا القيام الرشحي اما اذا كانت السدة في مقعر الكبد الى الباب لم ينفذ الكيلوس اليها اصلا بل يندفع البراز
يوما فيوما ولا يجتمع شيء في مستنى الكبد حتى يحدث الاسهال المعدى وعلامة سدد محدب الكبد ثقل كبده العليل تحت الضلع الايمن الثقلا
الكبد بما ينفذ فيها الى المكر اتجاه بين من النفوذ وهذا الم شيء فيوهن فساد اللون لقلة زرد البدن اي نصيبه من الغذاء وعلامة تفنج
السدد يا في باب سدد الكبد وقد يكون الحقنة من قبل ضعف المعدة فلا تمسك الغذاء بل تنزل منها قبل الهضم ويؤدى ذلك الى هزال البدن ونحو
القيح ونحو ذلك الكل من سبب البلغم خلطا كان او نضب الى المعدة عند الى فساد الخبيثة تتحجر وسطح المعدة وتسلخه وتذهب بخشونة او من ورم حار
يحدث للمعدة كالفلغموني والدم الاحمر او الحمرة او الورم العفن كذا وفيه فترات الورم الحار لا يذهب بالمعدة ابتداء ولذلك يحتاج
المعدة لانه لا تحتوي على الغذاء الشديد مع السدد ولا تهضم الغذاء فتحرجه الطبيعة مع الاثر بزيادة في الرجيع والسدد وقد ذكر في الغنى

٢٢٥

ان لم يكن معها [illegible] منتن [illegible] يجد شيئا كذلك فيما يتبعه الى دفع الغذاء قبل الهضم [illegible]
ذلك في المعدة يسمى زلق المعدة وان كان في الامعاء يسمى زلق الامعاء لكن ان يخص [illegible] ان الزلق [illegible]
سبب [illegible] فساد [illegible] مع الضروس [illegible] زلق المعدة [illegible] من المتحجبات [illegible]
[illegible] الغذاء من المعدة [illegible] في الفصل الثاني [illegible] يسمى بعض المتقدمين [illegible]
[illegible] الاسباب التي الى زلاق المعدة وغيره [illegible] العلامات التي [illegible] قال [illegible]
المعدة التي تقيم بها زلق الامعاء ولم تقبل في زلق الامعاء [illegible] من سقي السموم الحارة
[illegible] فانها تجرد المعدة وتقشر [illegible] ان يخرج ما يأكله [illegible]
[illegible] الى المعدة [illegible] الى حيث حدوث [illegible]
لا يحدث فيها [illegible] كذلك السموم الحارة واما الاورام الحارة فلا تخلو من الوجع الشديد والحمى [illegible]
[illegible] من الصديد [illegible] الحارة والسموم الحارة في الاكثر الا ان تحدث فيها [illegible]
[illegible] منها صديد والرطوبات [illegible] والزهومة وغير ذلك لانه انما يحدث [illegible]
[illegible] في المعدة والامعاء وقد [illegible] والحق ان هذه العلامات مختصة
بالزلق الحادث من [illegible] الداخلانية من المعدة بالرطوبات [illegible] المعدة بالقوابض المقوية
البارده مثل السماق [illegible] الورد [illegible] الطباشير [illegible] الصندل [illegible] قشر الرمان [illegible] عصارة لحية التيس [illegible]
بماء الآس [illegible] السفرجل [illegible] فانه يعالج [illegible] الورم [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] السفرجل مع دهن اللوز ان كانت حرارة [illegible] الاسباب التي ذكرناها [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الكمون [illegible] على المعدة [illegible] وقيل [illegible] بالحامضة [illegible]
[illegible] ان الحمل انما يكون من [illegible] الشعر [illegible] من النطفة [illegible] النطفة [illegible]
يعود [illegible] شبيهة بالحمل [illegible] الذي ينبت على [illegible] المكسور 55

تمت 12